مخطوطة

طبقات المفسرين
(طبقات من فسر القرآن العظيم ومن وصف بمعرفة تفسيره)

المؤلف

محمد بن علي بن أحمد (الداودي)

طبقات المفسرين

للشيخ محمد [illegible]

[illegible]

٨٣

لغات القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

بن ثعلب بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام
من أهل الكوفة سمع فضيل بن عمرو الفقيمي والأعمش والحكم
بن عتيبة روى عنه شعبة وإدريس الأودي وسفيان
بن عيينة مات سنة إحدى وأربعين ومائة وفيه تشيع
مع ثقة صنف كتاب معاني القرآن لطيف القراءات
روى له مسلم والأربعة

ابن أحمد بن علي بن أسلم أبو إسحاق الجبنياني البكري
المالكي من تكرور وا[illegible] أجلة الصالحين وأبدال أولياء الله
على الناس وقد جمع الفقيه أبو القاسم الكبيدي وأبو بكر
المالكي من احسانه وسيرة كثيرا وكان سلفه من أهل
خطط العرب وكان من أعلم الناس باختلاف العلماء
ما العبارة [illegible] ويعرف حظا من اللغة والعربية
حسن التلاوة للقرآن يحسن تفسيره وإعرابه وناسخه
ومنسوخه لم يترك حظه من دراسة العلم بالليل إلا
عند ضعفه قبل موته بقليل وكان لا يرضى لأن يسمع
أحدا يتكلم بالأعجمية فيرد عليه أو يرى من يخطئ في صلاته
فيرد عليه وكان أبو الحسن القابسي يقول الجبنياني إمام
يقتدى به وكان أبو محمد بن أبي زيد يعظم شأنه ويقول

طريق

طريق أبي إسحق خالية لا يسلكها أحد في الوقت وكان أبو إسحق
لا يتغير على أحد فيفلح وكان إذا رأى ذكر الله تعالى من هيبته
ترجف جلده عن عظمه واسود لونه كثير الصمت قليل الكلام
فإذا تكلم نطق بالحكمة وكان قل ما يتحدث بثلاث كلمات جامعة
للخير وهي اتبع لا تبتدع اتضع لا ترتفع من ورع لا يتسع وكان
لهم من الولد سبعة كلهم خير توفي رحمه الله سنة تسع وستين
وثلاثمائة وسنه تسعون سنة وما وجد له من الدنيا قليل
ولا كثير غير أمداد شعير في قلة مكسورة

بن حمد بن محمد بن أحمد أبو طاهر السلماسي الواعظ كان
علامة في علم الأدب والتفسير والحديث ومعرفة الأسانيد
والمتون واحد عصره في علم الوعظ والتذكير أدرك جماعة
من الأئمة وكان من الورع والصدق بمكان روى عن أبي القاسم
ابن حبيب النيسابوري وعبد الله بن السقطي ولد سنة
ثلاث وثلاثين وأربعمائة ومات مخنوقا سنة ست وتسعين
وأربعمائة بسلماس بنواحي مدينة أذربيجان

بن أحمد بن محمد بن معالي بن محمد بن عبد الكريم الرقي
الحنبلي الزاهد العالم القدوة الرباني أبو إسحق ولد سنة
سبع وأربعين وستمائة تقريبا بالرقة وقرأ ببغداد بالروايات
العشر على أبي يوسف بن جامع الفقيهي وسمع بها الحديث بعد الستين
من الشيخ عبد الصمد بن أبي الجيش وصعد قال الشيخ الذهبي
وعني بتفسير القرآن وبالفقه وتقدم في علم الطب وشارك
في علوم الإسلام وبلغ في التذكير والمواعظ المحركة إلى الله
والنظم العذب والعناية بالآثار النبوية والتصانيف

النافعة وحسن التربية مع الزهد والقناعة باليسير في المطعم والملبس
وقال ايضا كان ما رأينا احدا عارفا قدوة اهل زمانه له التصانيف
الكثيرة في الوعظ والطريق الى الله والاثار والحض [illegible]
[illegible] ابو اسحق [illegible] الى [illegible] عقد مجلس وكان كلامه يجمع وربما
حضر السماع وتواجد وله اعتقاد في سليمان الكلاب يعني رجلا
كان يربط الكلاب ولا يصلي وله يد طولى في علوم كثيرة و[illegible]
كتب شيخنا كمال الدين يحيى بن الزملكاني في [illegible] وبالغ وحسن
[illegible] وقال البرزالي كان رجلا صالحا عالما كثير الخير قليل [illegible]
[illegible] في الدنيا [illegible] ابو علي من العيش [illegible]
[illegible] بالخشوع والانقطاع قائما بعياله وكان عارفا بالتفسير
والحديث والفقه والاصلين وغير ذلك ورزقه الله حسن
العبارة وسرعة الجواب وله خطب حسنة واشعار في التوحيد
[illegible] قال الحافظ زين الدين ابن رجب في طبقات
الحنابلة صنف كثيرا في الرقائق والمواعظ [illegible] وكتب
[illegible] وصنف تفسير القرآن ولا اعلم هل كمله ام لا وسمع من
[illegible] وكان يسكن بالعلو في [illegible]
الشرقية بالجامع [illegible] توفي ليلة الجمعة خامس [illegible]
سنة ثلاث وسبعمائة وصلي عليه عقب الجمعة بالجامع وحمل
على الاعناق [illegible] بتربة الشيخ [illegible]
وتأسف المسلمون عليه رحمه الله تعالى

ابو اسحق الحربي امام [illegible] معها
غريب الحديث وناسخ القرآن و[illegible] وغيرهما ولد
ثمان و[illegible] ومائتين وتوفي في ذي الحجة سنة خمس [illegible]

وثلاثمائة

بن اسحق ابي ذر ابو اسحق الطليطلي كان فاضلا
خيرا عابدا حافظا للتفسير رحل الى المشرق وسمع بها وشهد جنازة [illegible]
العابد بالقيروان وحدث توفي سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة

بن اسحاق النيسابوري الانماطي الحافظ مصنف التفسير
الكبير من كبار الرحالة سمع اسحق بن راهويه وعثمان بن ابي شيبة
وعبد الله بن [illegible] ومحمد بن حميد الرازي و[illegible] وهرون الحمال
وطبقتهم حدث عنه ابن الشرقي وابو عبد الله بن الاخرم ويحيى
ابن محمد العنبري والاخرون توفي سنة ثلاث وثلاثمائة

بن حسين [illegible] خالد بن مرتنيل يكنى ابا اسحق القرطبي
وهو ابن عم عبد الله بن محمد بن خالد بن مرتنيل يكنى ابا اسحق
كان خيرا فقيها عالما بالتفسير رحل الى المشرق ولقي علي بن معبد
وعبد الملك بن هشام صاحب [illegible] سمع منه ومطرف بن عبد الله
صاحب مالك بن انس ولقي سحنون وروى عنه وله تفسير القرآن
وولي الشرطة للامير محمد بن عبد الرحمن الاموي وكان فيهما
زكيا [illegible] طريق محمود كان يناظر يحيى بن المزين ويحيى
ابن يحيى وكان [illegible] في حكمه عدلا [illegible] سحنون في المساقاة
[illegible] وتوكل [illegible] لم ترج [illegible] ذو حاجة
في ذلك فظهر عليه وعجب ابو لبابة ذلك وحكي انه ذهب
اسماعيل القاضي [illegible] اجتمع مرة في جنازة هو ويحيى بن يحيى فسأل
يحيى عن النكاح بالاجرة فقال لا يجوز فقال له ابراهيم فقد ذكر
في القرآن عن شعيب [illegible] موسى وشعيب اجازة ذلك فقال
يحيى قال الله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا فقال
ابراهيم هذا اذا شرع لنا في القرآن شرع من [illegible]

ولم ينزع لنا خلافه تقدم نبينا صلى الله عليه وسلم ان نقتدي من
بهدي من ذكر من الانبياء فكيف وقد جاء عن نبينا صلى الله عليه وسلم
من قصة موسى وشعيب فسكت يحيى ولزمته الحجة وحكى ابراهيم
عن مصعب بن عبد الله ليس في الكرسنة زكاة وكان يذهب الى
النظر وترك التقليد توفي في شهر رمضان سنة سبع واربعين و
مائتين

بن خلف ابو بكر

له كتاب احكام القرآن

ترجمة
الزجاج [illegible]

[illegible] بن السري بن سهل ابو اسحاق الزجاج قال الخطيب كان
من اهل الفضل والدين حسن الاعتقاد جميل المذهب كان يخرط
الزجاج ثم مال الى النحو فلزم المبرد وكان يعلم بالاجرة قال
فقال لي ما صناعتك قلت اخرط الزجاج وكسبي كل يوم درهم
ودانقان واريد ان تبالغ في تعليمي وانا اعطيك كل يوم درهم
واشرط عليك ان اعطيك اياه ابدا حتى يفرق الموت بيننا قال
فلزمته وكنت اخدمه في اموره مع ذلك فنصحني في العلم حتى
استقللت فجاءه كتاب بعض بني مارقة يلتمسون معلما نحويا
لاولادهم فقلت له اسمني لهم فاسماني فخرجت فكنت اعلمهم
وانفذ اليه في كل شهر ثلاثين درهما وانفقده بما اقدر عليه وطلب
منه عبيد الله بن سليمان مؤدبا لابنه القاسم فقال له لا اعرف
لك الا رجلا زجاجا عند بني فلان فكتب اليهم عبيد الله فاستنزلهم
عني واحضرت واسلم القاسم الي وكنت اعطي المبرد كل يوم الى
ان مات ولا اخليه من التفقد وكنت اقول للقاسم ان بلغت
مبلغ ابيك ووليت الوزارة ما تصنع بي فيقول لي ما احببت

فاقول

فاقول له تعطيني عشرين الف دينار وكانت غاية امنيتي فما
مضت الا سنون حتى ولي القاسم الوزارة وانا على ملازمتي
له وصرت نديمه فدعتني نفسي الى اذكاره بالوعد ثم هبته
فلما كان في اليوم الثالث من وزارته قال لي يا ابا اسحق لم ارك
اذكرتني بالنذر فقلت عولت على رعاية الوزير ايده الله وانه لا
يحتاج الى اذكار بنذر عليه في امر خادم واجب الحق فقال لي انه
المعتضد ولولاه ما تعاظمني دفع ذلك اليك دفعة ولكني
اخاف ان يصير لي معه حديث فاسمح باخذه متفرقا فقلت
افعل فقال اجلس للناس وخذ رقاعهم في الحوائج الكبار
واستجعل عليها ولا تمتنع من مسالتي في شيء اذ يحصل لك
النذر قال ففعلت ذلك وكنت اعرض عليه كل يوم رقاعا فيوقع
لي فيها وربما قال لي كم ضمن لك على هذا فاقول كذا وكذا فيقول
غبنت هذا يساوي كذا وكذا ارجع فاستزد فارجع للقوم واما كسهم
فيه ويزيدوني حتى بلغ الحد الذي رسمه فحصلت عشرين الف
دينار واكثر في مدة يسيرة فقال لي بعد شهر حصل مال النذر
فقلت لا وجعل يسالني في كل شهر هل حصل فاقول لا خوفا من
انقطاع الكسب الى ان سالني يوما فاستحييت من الكذب المتصل
فقلت قد حصل ببركة الوزير فقال فرجت والله عني فقد كنت
مشغول القلب ثم وقع لي بثلاثة الاف دينار صلة فاخذتها
فلما كان من الغد جئته ولم اعرض عليه شيئا فقال هات ما معك
فقلت ما اخذت من احد رقعة لان النذر وقع الوفا به ولم
ادر كيف اوقع الوزير فقال سبحان الله تراني اقطع عنك شيئا
قد صار لك عادة وعرفك به الناس وصار لك به عندهم جاه

ولم يعلم بسبب الوطا عنه فبلغوا ان ذلك اضعف حاجتك عندي عوض علي وخذ بلا حساب فملأت يده وكتبت عوض عليه لوقع الى ان مات وكان بين الزجاج ورجل من اهل العلم يسمى مسيند شر فاتصل حتى خرج الزجاج الى حد الشتم فكتب اليه مسيند

ابى الزجاج الا شتم عرضي | لينفعه فآثمه وضره
واقسم صادقا لو كان حرا | لما نطق اللفظ بشتم حرة
فلو اني كررت لفر مني | ولكن للمنون علي كرة
فاصبح قد وقاه الله شري | ليوم لا وقاه الله شره

فلما اتصل الشعر بالزجاج قصده راجلا واعتذر اليه وساله الصفح اخذ الزجاج عن المبرد كما تقدم وعن ثعلب ايضا وعنه علي بن عبد الله بن المغيرة الجوهري وغيره وله من التصانيف معاني القرآن الاشتقاق خلق الانسان فعلت وافعلت مختصر النحو خلق الفرس شرح ابيات سيبويه القوافي العروض النوادر تفسير جامع المنطق القوافي الفرق ما ينصرف وما لا ينصرف وغير ذلك مات ببغداد في جمادى الآخرة سنة احدى عشرة وثلاثمائة وسئل عن سنه عند الوفاة فعقد سبعين واخر ما سمع منه اللهم احشرني على مذهب احمد بن حنبل

بن طهمان الهروي ابو سعيد سكن بنيسابور ثم مات في مكة سمع محمد بن زياد ويونس بن عبيد وابا ضمرة وحسينا المعلم وحجاج بن الحجاج وابا الحسين وابا الزبير وسماكا روى عنه ابو عامر العقدي ومعن وعبد الله بن المبارك وحفص بن عبد الله ويحيى بن الضريس ويحيى بن سابق

ويحيى

ويحيى بن ابي بكير ثقة يغرب وتكلم فيه للارجاء يقال يجمع عده مات سنة بضع وستين ومائة اخرج له الائمة الستة صنف التفسير والسنن والمناقب والعيدين

بن عبد الله بن علي بن يحيى بن خلف المقرئ النحوي برهان الدين الحكري كان اماما في القراءات نحويا متقنا يضرب به المثل في حسن التلاوة اخذ العربية عن بهاء الدين بن النحاس وتلا على التقي الصايغ وابن الكفتي ولازم درس ابي حيان واخذ عنه الناس وكان حسن التعليم وسمع الحديث من الدمياطي والابرقوهي والابو قوهي مولده سنة نيف وسبعين وستمائة ومات في الطاعون العام في ذي القعدة سنة تسع واربعين وسبعمائة

بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن كش الكشي الكجي بنى دارا بالبصرة ما لجصه فقيل له الكجي لاكثاره ذكره والكشي الى جده الكشي المذكور له ناسخ القرآن ومنسوخه

بن عبد الرحيم بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة ابن حازم بن صخر الكناني الحموي الاصل ثم المقدسي قاضي القضاة خطيب الخطباء شيخ الشيوخ كبير طايفة الفقهاء الشافعية بقية رؤسا الزمان برهان الدين ابو اسحق بن رحيم ابن الخطيب زين الدين عبد الله الشيخ القدوة برهان الدين ابي اسحاق ابراهيم بن جماعة المصري المولد الدمشقي الوفاة قاضي قضاة مصر والشام ولد في منتصف ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وسبعمائة وقدم دمشق صغيرا فنشا عند اقاربه بالمزة واحضر على جده وسمع على ابيه وعمه وطلب الحديث بنفسه في حدود الاربعين وسمع من شيوخ مصر

ي المصري ويوسف الدلاصي الشفا وغيره وابو نعيم الاسعردي
والميدومي وطبقتهم ورحل الى دمشق وسمع من زينب بنت الكمال
ولازم المزي والذهبي فاكثر عنهما وولي خطابة القدس عن والده
ثم اضيف اليه تدريس الصلاحية بعد وفاة الحافظ صلاح
الدين العلائي وولي نظر القدس والخليل ثم استدعي لقضاء
له بالمصر فوليه بعفة ونزاهة وحرمة ذكره الذهبي في المعجم
المختص قال فيه الامام الفقيه المحدث المفيد احد من طلب
وعني بتحصيل الاجزاء وقرا وتميز وهو في ازدياد من الفضائل
وولي خطابة القدس بعد والده وسمع من جده ويحيى المصري
وعلي بن عمر الواني وبدمشق من ابن تمام والمزي وقرا عليه كثيرا
وسمع من المحب من وصل الله واجاز له ابو العباس الحجار وجماعة
وقال في الدرر الكامنة كان محببا الى الناس واليه انتهت
رياسة العلماء في زمانه ولم يكن احد يدانيه في سعة الصدر
وكثرة البذل وقيام الحرمة والصدع بالحق وقمع العناد مع المشاركة
الجيدة في العلوم واقتنى من الكتب النفيسة بخطوط مصنفيها
وغيرهم ما لم يتهيا لغيره وقال ابن قاضي شهبة ووقعت له على
مجاميع وفوائد وجمع تفسيرا في عشرة مجلدات بخطه وفيه
غرائب وفوائد توفي ليلة الجمعة ثامن عشر شعبان سنة تسعين
وسبعمائة بالمزة ودفن بتربة اقاربه بين الرحبي
عن خمس وستين سنة واربعة اشهر ويومين قال في الانباء
وكان قوالا بالحق معظما لحرمات الشرع مهابا محبا في السنة
واهلها لم يات بعده له نظير ولا قريب من طريقته وخلف
من الكتب النفيسة ما عز اجتماع مثله لغيره لانه كان مغرما بها

وكان

وكان يشتري النسخة من الكتاب التي اليها المنتهى في الحسن
ثم يقع له ذلك الكتاب بخط مصنفه فيشتريه ولا يترك الاول
الى ان اقتنى بخطوط المصنفين ما لا يعبر عنه كثرة ثم صار اكثرها
لجمال الدين محمود الاستادار وجعلها بمدرسته في خزانتين وانتفع
بها الطلبة الى هذا الوقت

بن علي بن الحسين الامام ابو اسحاق الشيباني الطبري
الشافعي امام في المذهب والفرائض والتفسير له تصانيف مفيدة
ولي قضاء مكة وحدث عن ابي علي الحداد وروى عنه الصائن
ابن عساكر مات في رجب سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة وله
احدى واربعون سنة

بن علي بن عمر برهان الدين بن الفهاد الترجمي الشافعي
كان فقيها نحويا يعرف الحديث والتفسير والاصول وولي قضا
دمامين وساد في الاحكام بحسن سيرته وسلك فيها ما يرضي
عالم العلانية والسريرة وكان قليل الرزق لا يجد في كثير من
الاوقات القوت ويقنع في ملبسه بما يجد من غير تكلف
مع ملازمة التقوى والورع الشديد والانجماع عن الناس
وقلة الكلام والقوة في ذات الله وقدم القاهرة ومات
بقوص في تاسع عشر شوال سنة خمس عشرة وسبعمائة

بن محمد بن ابراهيم بن عليب ابو اسحاق الطائي
من اهل قيجاطة من الاندلس رحل حج صغيرا وعاد وصحب
الشيخ ابا اسحاق بن الحاج ولازمه وظهرت بركته عليه
وسمع من الحديث من جماعة من اهل الاندلس وعرف القراآت

ي المصري ويوسف الدلاصي المشغاد وغيره وابونعيم الاسعردي
والميدومي وطبقتهم ورحل الى دمشق وسمع من زينب بنت الكمال
ولازم المزي والذهبي فاكثر عنهما وولي خطابة القدس عن والده
ثم اضيف اليه تدريس الصلاحية بعد وفاة الحافظ صلاح
الدين العلائي وولي نظر القدس والخليل ثم استدعي لقضاء
الديار المصرية فوليه بعفة ونزاهة وحرمة ذكره الذهبي في المعجم
المختص قال فيه الامام الفقيه المحدث المفيد احد من طلب
وعني بتحصيل الاجزاء وقرا وتميز وهو في ازدياد من الفضايل
وولي خطابة القدس بعد والده وسمع من جده ويحيى المصري
وعلي بن عمر الواني وبدمشق من ابن تمام والمزي وقرا عليه كثيرا
وسمع من الحجار من فضل الله واجاز له ابو العباس الحجار وجماعة
وقال في الدرر الكامنة كان محببا الى الناس والبيد انتهت
رياسة العلماء في زمانه ولم يكن احد يدانيه في سعة الصدر
وكثرة البذل وقيام الحرمة والصدع بالحق وقمع العناد مع المشاركة
الجيدة في العلوم واقتنى من الكتب النفيسة بخطوط مصنفيها
وغيرهم ما لم يتهيا لغيره وقال ابن قاضي شهبة وتعب له على
مجاميع وفوايد وجمع تفسيرا في عشرة مجلدات بخطه وفيه
غرايب وفوايد توفي ليلة الجمعة ثامن عشر شعبان سنة تسعين
وسبعماية ببستانه بالمزه ودفن بتربة اقاربه بين الرحى
عن خمس وستين سنة واربعة اشهر ويومين قال في الانباء
وكان قوالا بالحق معظما لحرمات الشرع مهابا محببا الى السنة
واهلها لم يات بعده له نظير ولا قريب من طريقته وخلف
من الكتب النفيسة ما يعز اجتماع مثله لغيره لانه كان مغرما بها

وكان

وكان يشتري النسخة من الكتاب التي الهما المشتري في الحسن
ثم يقع له ذلك الكتاب بخط مصنفه فيشتريه ولا يترك الاول
الى ان اقتنى بخطوط المصنفين ما لا يعبر عنه كثرة ثم صار الى نجله
جمال الدين محمود الاستادار بمصر سنة باموال نيين وتمتع
بها الطلبة الى هذا الوقت

بن علي بن الحسين الامام ابو اسحق الشيباني الطبري
الشافعي امام في المذهب والفرايض والتفسير له تصانيف مفيدة
ولي قضاء مكة وحدث عن ابي علي الحداد روى عنه الصاين
ابن عساكر مات في رجب سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة وله
احدى واربعون سنة

بن علي بن عمر برهان الدين بن الفهاد القرصي الشافعي
كان فقيها نحويا يعرف الحديث والتفسير والاصول ولي قضا
دمشق فسار في الاحكام بحسن سيرة وسلك فيها ما يرضي
عالم العلانية والسريرة وكان قليل الرزق لا يجد في كثير من
الاوقات القوت ويقنع في ملبسه بما يجد من غير تكلف
مع ملازمة التقوى والورع الشديد والانجماع عن الناس
وقلة الكلام والقوة في ذات الله وقدم القاهرة ومات
بقوص في تاسع عشر شوال سنة خمس عشر وسبعماية

بن محمد بن ابراهيم بن عليب ابو اسحاق الطاي
من اهل قيجاطة من الاندلس رحل فحج صغيرا وعاد فصحب
الشيخ ابا اسحاق بن الحاج ولازمه فظهرت بركته عليه
وسمع من الحديث من جماعة من اهل الاندلس وعرف القراات

وأقرأ بلده مرارا وكان عارفا بها وبالعربية صالحا عاقلا عاملا لدينه
الف اربعين حديثا وكتابا في الادعية واختصر تفسير ابي محمد
ابن عطية وكان جليلا في دينه وحاله توفي من نحو خمس واربعين
سنة في عشرين وسبعمائة
ابن هارون موسى بن عمر بن سعيد بن علال بن سعيد
التبروني الزواوي البجائي القسنطيني الدار المالكي ولد في سنة
ست وتسعين وسبعمائة في جبل جرجرا ثم انتقل الى بجاية فحفظ
بها القرآن ظاهرا واشتغل بها في الفقه على ابي الحسن علي بن عثمان
ثم رحل الى تونس فاخذ الفقه ايضا وكذا المنطق عن ابي عبد الله
[illegible] الفقه ايضا وكذا التفسير عن القاضي ابي عبد الله القلشاني والفقه
وحده عن يعقوب الزغبي والاصول عن ابي عبد الله [illegible]
ثم رجع الى جبال بجاية واخذ بها النحو عن الاستاذ عبد العالي بن
فرج ثم تحول الى قسنطينة فقطنها واخذ بها الاصلين والنحو
عن حافظ المذهب ابي زيد عبد الرحمن الملقب بالباز والمعاني
والبيان عن عبد الله [illegible] الحكمي الاندلسي و[illegible] عليهم جميعا
والاصلين والمنطق والمعاني والبيان مع الفقه وغالب العلوم
المتداولة عن ابي عبد الله بن مرزوق عالم المغرب قدم عليهم
قسنطينة ولم ينفك عن الاشتغال والاشغال حتى برع في هذه
الفنون لا سيما الفقه وعمل تفسيرا وشرح الفية ابن مالك في مجلد
وتلخيص المفتاح في مجلد ايضا وسماه تخليص التلخيص ومختصر
الشيخ خليل في ثلاث مجلدات سماه تسهيل السبيل في مختصر
الشيخ خليل وكذا في آخر كما كان في مجلدين سماه فيض النيل

دع

وحج مرارا ثلاثا مع [illegible] ابويه و[illegible] الخضر خليل بن الجزري
في سنة ثمان وعشرين وممن اخذ عنه الشهاب بن يونس وكان عليه
سمت الزهاد والنساك ثم مات في سنة سبع وخمسين وثمانمائة
محمد بن ابي بكر بن علي بن مسعود بن رضوان المري
المقدسي الشافعي قاضي بلدها برهان الدين ابو المعالي بن ابي شريف
ولد في ليلة الثلاثاء ثاني عشر ذي القعدة سنة ست وثلاثين و
ثمانمائة ببيت المقدس وحفظ القرآن المجيد وهو ابن سبع وتلاه تجويدا
لابن كثير وابي عمرو على الشيخ شمس الدين بن عمران وداب في العلم
واخذ عن الاشياخ [illegible] والعلم البلقيني و[illegible]
والامين الاقصرائي والسعد الديري والشهاب الابشيطي واخذه
الكمال ومعظم انتفاعه به وسمع الحديث على التقي القلقشندي
و[illegible] وغيرهما واجازه باستدعا اخيه جماعة منهم الحافظ
ابن حجر وبرع في الفنون وتصدى للاقرا والافتاء وشرح
الحاوي ممزوجا في مجلدين وكذا المنهاج الفرعي وقواعد ابن هشام
وعقايده [illegible] القصيدة المقدسية في الفرايض نظم ابن
الهائم وقطعة من [illegible] ونظم رواية ابي عمرو في نحو سبعمائة
بيت والنخبة للحافظ ابن حجر وهما رديف الشاطبية وجزوها ثم
لقطة العجلان للزركشي وجمع الجوامع المتعلق ومختصر التهذيب
للتفتازاني في المنطق والورقات لامام الحرمين وشذور الذهب
وعقايد النسفي وله حواشي على شرح العقايد للتفتازاني وله
تفسير سورة الكوثر وسورة الاخلاص والكلام على البسملة
وعلى خواتيم سورة البقرة وعلى قوله تعالى ان ربكم الله الذي

بن حسن ... في سنة ... رحمه الله قريب
من خمسين وشرع في جمع جامع المختصرات في الفقه وكذا في
مختصر في الفقه واختصر رسالة القشيري وقطن القاهرة وحضر
... وحضر درسه وصاهره على ابنته ودرس
بالجامع الأزهر وغيره في فنون واستقر في تدريس التفسير
بجامع ... وفي الفقه ... الخطابة بالحجازية وعرف
... مع الفضل بالبراعة والعقل والدين والسكون ومات
... في يوم الجمعة ... من محرم سنة
ثلاث وعشرين وتسعمائة ودفن بالقرب من ضريح الإمام الشافعي
رضي الله عنه ومن شعره

تعلق قلبي ... احبتي — فأنحل جسمي بل ... فؤادي
عصيت ... — وقلت ... وكم مردي
... باخر ... — ومن مقلتي ...
... — أطول صدود ... وعادي
... وعددي ومسكني — ... المستزود ...

ابن ... سعيد بن هلال الثقفي ... كوفي ...
... قال أبو نعيم في تاريخ أصبهان كان ...
... حديثه وذكره الطوسي في رجال الشيعة
وقال ... ولا يزيد ... وكان سبب خروجه
من الكوفة إلى أصبهان أنه صنف كتاب المناقب والمثالب
فاستعظمه ... أهل الكوفة ... ولا يجهره وقال ...
... للتشيع فقالوا له أصبهان ... لا يخرجه

وعنه

وحدث به ... الأصبهانيين فقصدوه بتصحيح ما خرج فيه فتحول إلى
أصبهان وحدث به فيها قال ومات بأصبهان سنة ثلاث وثمانين
ومائتين حدث عن أبي نعيم وعباد بن يعقوب والعباس بن بكار
وعدة من طبقته وله تصانيف المغازي والسقيفة والردة والشورى ومقتل
عثمان صغير والحكمين والنهروان ومقتل علي ومقتل الحسين كتاب التوابين
أخبار المختار ... معرفة جامع الكبير في الفقه فضل الكوفة ومن نزلها
من الصحابة الدلائل من قتل من آل محمد صلى الله عليه وسلم كتاب التفسير
وغير ذلك روى عنه أحمد بن علي الأصبهاني والحسن بن علي بن محمد
بن عمر ... ومحمد بن زيد ... وآخرون وكان أخوه ... محمد ...
... قال الحافظ ابن حجر في لسان ... وذكره الطوسي ... وفاته
سنة ثلاث

ابن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب بن المهلب
بن أبي صفرة العتكي الأزدي الواسطي أبو عبد الله الملقب نفطويه
لشبهه بالنفط لدمامته وأدمته وجعل على مثال سيبويه لانتسابه
في النحو إليه قال ياقوت وقد جعله ابن بسام ... هجائه وشكر ...
ودفع لنا فقال

رأيت في النوم أبي آدما — صلى عليه الله ذو الفضل
فقال أبلغ ولدي كلهم — من كان في حزن وفي سهل
بأن حواء أمهم طالق — إن كان نفطويه من نسلي

قال شيخنا الإمام الحافظ جلال الدين السيوطي رحمه الله
في طبقات النحاة عند أصحاب الاصطلاح لأهل الحديث في كل اسم بعده
الصيغة ... يعدلوا إلى ذلك الحديث وردان ويه اسم شيطان
فقصدوا عند كراهة ... قال ياقوت كان نفطويه عالما بالعربية

شبكة
الألوكة

واجاز له الحافظ زين الدين العراقي وسمع البخاري على البرهان ابن
صدقة وحضر دروس السراج البلقيني واشتغل في الفقه والنحو
وغيرهما من الفنون على الجنيدي البدر والولي العراقي والبرهان
البيجوري والشمس البرماوي وابن الهمام وغيرهم اثنى عليه البقاعي
في معجمه فقال كان اماما عالما بارعا مفننا متضلعا من العلم كان
الشيخ تاج الدين الغرابيلي يقول ما عدمت الدنيا الا والشيخ
برهان الدين يشار اليه في العلوم وصنف كتبا منها الاسعاف
في معرفة القطع والاستئناف ولحظة الطرف في معرفة الوقف
ومنة على [illegible] والآلة في معرفة الوقف والامالة وحل
رموز وقف حمزة وهشام على الهمز ودرة القاري المجيد
في احكام الفردة والتجويد وشرح الفية ابن مالك واعراب المفصل
من الحجرات الى اخر القران ومرقاة اللبيب الى علم الاعاريب وشرح
[illegible] وشرح تسهيل ابن [illegible] ومختصر الورقات وحاشية
على تفسير القاضي علاء الدين التركماني وتوضيح على مولدات
ابن الحداد ومختصر الروضة وشرح تنقيح اللباب للعراقي
وغير ذلك مات في شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة

بن يحيى بن المبارك اليزيدي ابو اسحق بن ابي محمد
العدوي النحوي قال ابن عساكر كان عالما بالادب شاعرا
[illegible] بغداد وقدم الى دمشق صحبة المامون وكان سمع
اباه وابا زيد والاصمعي روى عنه اخوه اسمعيل وابن اخيه
عبيد الله بن محمد وقال الخطيب بصري سكن بغداد وكان
ذا قدر وفضل وحظ وافر من الادب وصنف ما اتفق عليه
اللفظ واختلف معناه ابتدا فيه وهو ابن سبع عشرة سنة

فلم يزل

ولم يزل يعمل فيه الى ان اتت عليه ستون سنة وبه يفتخر اليزيديون
وله مصادر القران بلغ فيه الى سورة الم وفات والنقط والشكل
والمقصور والممدود وغير ذلك وحضر مرة عند المامون وعنده يحيى
ابن اكثم وهم على الشراب فقال له يحيى يمازحه ما بال المعلمين
[illegible] بالصبيان فرفع ابراهيم راسه فاذا المامون يحرض
على العبث به فغاظه ذلك وقال يا امير المومنين اعلم خلق الله بهذا
كان ابي ادبه فقام المامون من مجلسه مغضبا ورفعت الملاهي
فاقبل يحيى على ابراهيم وقال اتدري ما خرج من راسك اني
لا ارى هذه الكلمة سببا لانقراضكم يا ال اليزيدي قال ابراهيم
فزال عني السكر وكتب الى المامون

انا المذنب الخطاء والعفو واسع ولو لم يكن ذنب لما عرف العفو
سكرت فابدت مني الكاس بعضها كرهت وما ان يستوي السكر والصحو

في ابيات اخر فرضي عنه وعفا عنه ووقع في ابيات على ظهرها

انما مجلس الندامى بساط للمودات بينهم وضعوه
فاذا ما انتهوا الى ما ارادوا من حديث ولذة رفعوه

مات ابراهيم سنة خمس وعشرين ومائتين قاله ابن الجوزي

بن ابراهيم بن الزبير بن محمد بن ابراهيم بن الزبير بن الحسن
ابن الحسين الثقفي العاصمي الجياني المولد الغرناطي المنشا
الاستاذ ابو جعفر قال تلميذه ابو حيان في النضار كان
محدثا جليلا ناقدا نحويا فصيحا مفوها حسن الخط مقرئا
مفسرا مورخا اقرا القران والنحو والحديث بمالقة وغرناطة
وغيرهما وكان كثير الانصاف ناصحا في الاقراء خرج من مالقة

وبطنجة اربعة يقرون كتاب سيبويه ثم عرض له ان السلطان
تغير عليه فجعل محنته داره واذن له في حضور الجمعة فلما مات
شيوخ غرناطة واستغنى البلد عن عالم رضي عليه وقعد بالجامع يفيد
الناس وولي الخطابة والامامة بالجامع الكبير وقضا الانكحة وتخرج
عليه جماعة وابقى الله ما بايدي الطلبة من العربية وغيرها وكان
محدث الاندلس بل المغرب في زمانه خيرا صالحا كثير الصدقة معظما
عند الخاصة والعامة امارا بالمعروف نهاء عن المنكر لا يغفل قدمه
الى احد جرت له امور مع الملوك صبر فيها ونطق فيها بالحق
بحيث ادى الى التضييق عليه وحبسه روى عن ابي الخطاب
بن خليل وعبد الرحمن بن الفرس وابن فرقون واجاز له من المشرق
ابو اليمن بن عساكر وغيره وصنف تعليقا على كتاب سيبويه
وذيل على صلة بن بشكوال وملاك التاويل في المتشابه اللفظ
من التنزيل والبرهان في ترتيب سورة القران
وشرح الاشارة للباجي في الاصول وسبيل الرشاد في فضل الجهاد
وردع الجاهل عن اعتساف المجاهل في الرد على الشوذية ولد
سنة سبع وعشرين وستماية ومات يوم الثلاثا ثامن ربيع الاول
سنة ثمان وسبعماية ومن شعره

ما لي وللتسآل لا ام لي ... ان سلت من يعزل او من يلي
حسبي ذنوبي اثقلت كاهلي ... ما ان ارى غماءها ينجلي

احمد بن ابراهيم بن الفرج بن احمد بن سابور بن علي بن
غنيمة عز الدين ابو العباس بن الامام محيي الدين الفاروثي
الواسطي المقرئ المفسر الشافعي الخطيب الصوفي احد الاعلام
قال الذهبي في طبقات القرا ولد سنة اربعة عشر وستماية

بواسط

بواسط قرا القران على والده وعلى الحسين بن ابي ثابت الطيبي كلاهما
عن ابي بكر ابن الباقلاني وقدم بغداد سنة تسع وعشرين فسمع
الحديث من عمر بن كرم والشيخ شهاب الدين السهروردي
ولبس منه الخرقة وابي الحسن القطيعي وخلق سواهم وكان فقيها
علامة عارفا بالقرات ووجوهها بصيرا بالعربية واللغة
عالما بالتفسير خيرا صاحب اوراد وتهجد ومروة وفتوة
وكان له اصحاب ومريدون انتفعوا بصحبته في دينهم ودنياهم
قرا عليه طايفة منهم الشيخ احمد الحراني والشيخ جمال الدين البدوي
وشمس الدين محمد بن احمد الرقي وشمس الدين بن غدير وقرا عليه
كتابا للقلانسي ابو عبد الله القصاع وسمع منه خلق بدمشق
والحرمين والعراق وكان له القبول التام من الخاص والعام
قدم دمشق سنة تسعين فولي مشيخة الحديث بالظاهرية
واعادة الناصرية وتدريس النجيبية ثم ولي خطابة البلد
وكان يخطب من غير تكلف ويذهب من صلاة الجمعة فيشيع
الناس جنازة او يعود صاحبا وكان طيب الاخلاق وكان
يمضي الى دار نايب السلطنة الشجاعي وكان يحترمه ويحبه
فلما عزل من الخطابة بموفق الدين الحموي وعزل الشجاعي عن
الشام نال الشيخ لذلك وسار مع الوفد سنة احدى وتسعين
واودع كتبه وحمل بعضها وكانت كثيرة الى العراق ثم سار
الى واسط وكان لطيف الشكل صغير العمامة مطرح التكلف
برد ابيض قال الذهبي وقدلت عليه وحدثته ولم
يقض لي ان اخذ عنه شيا سالت الشيخ عليا الواسطي الزاهد
عن الفاروثي ونسبته المطفري فقال كان ابوه الشيخ محيي الدين

لكونه راى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فواخاه فلهذا كان يكتب
المصطفوي توفي في ذي الحجه   بن اسمعيل بن خليفه
بن عبد العالي الشيخ شهاب الدين ابو العباس بن الامام العلامه
عماد الدين بن الحسباني الشافعي مولده سنة تسع واربعين وسبعمائه
واشتغل في صباه بعلم الفرايض واتقنهما ثم اشتغل بالعربية
على ابي العباس العنابي فبرع فيها وسمع الكثير من اصحاب الفخر
بن البخاري وغيرهم وطلب الحديث وقرا قراة حسنة وحصل
الكتب وفضل في هذا العلم ورحل الى القاهرة وسمع بها وبدمشق
من جماعة وحصل الاجزا وضبط الاسما واعتنى بتحرير المشتبه
وكتب بخطه اشيا نسخا وتصنيفا وشرع في تفسير كبير وقف
عليه البلقيني واثنى عليه قال الحافظ بن حجر ومن خطه نقلت
كان موصوفا بالذكا وجمع اشيا حسنة منها تفسير القران وعلق
على الحاوي وكتب من تخريج احاديث الرافعي وشرح الفيه بن مالك
وكان يحضر عند والده في حلقة الفقه وفهمه جيد صحيح ودرس
بالاسديه والاقباليه وغيرهما وخطب بجامع التوبه وافتى وحكم
نيابة حدثه ثم بعد الفتنه ولي قضا القضاة استقلالا وشارك
في الخطابة ومشيخة الشيوخ وكانت نفسه سامية وامتحن من جهة
الدولة وكان يهلك وجرى له مع القاضي برهان الدين بن جماعه
فتنة واذاه بن جماعة كثيرا وكان عليه ما اخذ في دينه وكان
الفقها يكرهونه مات في عاشور ربيع الاخر سنة خمس عشرة
وثمانمائه ودفن بسفح قاسيون رحمه الله عليه
ابن اسمعيل بن عيسى ابو بكر الغزنوي الجوهري المفسر احمد
ائمة غزنه وفضلائهم سافر الى خراسان والحجاز والعراق

ولقي

ولقي ابا القاسم القشيري وسمع منه وعاش الى بعد العشرين وخمسمائه
بن اسماعيل بن يوسف بن محمد بن العباس ابو الخير
الطالقاني القزويني الشافعي رضي الدين احد الاعلام قال
ابن النجار كان رئيس اصحاب الشافعي وكان اماما في المذهب والخلاف
والاصول والتفسير والوعظ كثير المحفوظ املى الحديث ووعظ
وصنف الكثير في التفسير والحديث والفقه وغيرهم مطولا ومختصر
وانتفع بعلمه اهل العلم وعوام المسلمين وسمع الكثير من ابي عبد الله
الفراوي وزاهر الشحامي وهبة الله السيدي وابي الفتح بن البطي
وتفقه على ملكداد ومحمد بن يحيى ودرس ببلده وببغداد
وحدث بالكتب الكبار وولي تدريس النظاميه وكان كثير
العبادة والصلاة دايم الذكر دايم الصوم له كل يوم ختمة
وقال ابن الدبيثي كان له يد باسطة في النظر واطلاع على
العلوم ومعرفة بالحديث وكان جامعا للفنون وقال الموفق
عبد اللطيف البغدادي كان يعمل في اليوم والليلة ما يعجز
المجتهد عن عمله في شهر ولد سنة اثنتي عشرة وخمسمائه
ومات في المحرم سنة تسعين   بن بقي
ابن مخلد المالكي من اهل قرطبة يكنى ابا عبد الله سمع من ابيه
وكان زاهدا فاضلا مشاورا في الاحكام وولي قضا الجماعة مع
الصلاة والخطبة كان حافظا للقران عالما بتفسيره وعلومه
قوي المعرفه باختلاف العلما فيه وكان احمد بن عبد ربه يعده
من عجايب الدنيا كان يسبح وحده جامعا للخلال الرفيعه
منفردا بها توفي سنة اربع وعشرين وثلاثمائه
بن ابي بكر بن عبد الوهاب القزويني الحنفي ابو عبد الله

برهان الدين العلامة قال الشيخ عبد القادر القرشي في طبقات الحنفية
رايت له الجامع الحريد الحاوي لعلوم كتاب الله العزيز كان مقيما
سيواس في سنة عشرين وستمائة بن ابي بكر بن عمر
ابو العباس المعروف بالاحنف قال الخزرجي كان فقيها ماهرا
حافظا عارفا صنف في التفسير والحديث واللغة ودرس بالمدرسة
الشريفية ثم المؤيدية بتعز وانتفع به الناس مولده سنة احدى
واربعين وستمائة ومات لعشر بقين من جمادى الاخرة سنة
سبع عشرة وسبعمائة بن جعفر بن محمد بن عبيد الله
بن صبيح يعرف بابن المنادي ابو الحسين البغدادي قال
الداني مقرئ جليل غاية في الضبط والاتقان فصيح اللسان
عالم بالاثار نهاية في علم العربية صاحب سنة ثقة مامون
سمع جده وعبد الله بن احمد بن حنبل واخذ القراءة عن عبيد الله
بن محمد بن ابي محمد اليزيدي والفضل بن مخلد الدقاق وابي ايوب
الضبي وغيرهم وعنه نصر الشذائي وعبد الواحد بن عمر
وجماعة وله مائة ونيف وعشرون كتابا في علوم متفرقة
وكان الغالب عليه علوم القران مات قبل سنة عشرين
وثلاثمائة ومن تاليفه كتاب دعا انواع الاستعاذات من
سائر الافات والعاهات وكتاب اختلاف العدد
بن الحسن بن احمد بن الحسن بن انوشروان قاضي
القضاة جلال الدين ابو المفاخر بن قاضي حسام الدين
ابن قاضي القضاة تاج الدين ابي المفاخر الرازي ثم الرومي
الحنفي مولده في سنة احدى وخمسين وستمائة بمدينة انكوريا
من بلاد الروم وتفقه على ابيه وغيره وبرع في الفقه

والتفسير

والتفسير والنحو وولي من الخويوت وعمره سبع عشرة سنة وقدم
مع ابيه دمشق واستقر في قضاء قضاة الحنفية بها عوضا
عن ابيه لما توجه الى مصر في ثاني صفر سنة ست وتسعين
وستمائة ودرس وافتى وعمي في اخر عمره وتوفي يوم الجمعة
تاسع عشر شهر رجب سنة خمس واربعين وسبعمائة
قال الشهاب بن احمد بن يحيى بن فضل الله العمري وهو كبير
المروة القضاه وهو حسن المعاشرة طيب الاخلاق طيب
النفس جدا وله نيف وسبعون سنة يدرس بدمشق
وغالب مفتي مذهبه من الحكام والمدرسين كانوا فقهاء
عنده وقل منهم من درس وافتى بغير خطه حكى لي اعجوبة
جرت له قال كان والدي سفرني لاحضار اهله من المشرق
فلما جزنا ابيورد الجانا المطر الى ان عمنا في مغارة وكنت
في جماعة نسينا انا نائم اذا بشيء يوقظني فانتبهت فاذا بامراة
وسط من النساء لها عين واحدة مشقوقة بالطول فارتعت
فقالت ما عليك انما اتيتك لتتزوج ابنة لي كالقمر فقلت
لخوفي منها على خيرة الله ثم نظرت فاذا برجال قد اقبلوا
كهيئة المراة التي اتتني عيونهم بالطول في هيئة قاضي
وشهود فخطب القاضي وعقد فقبلت ثم نهضوا وعاد
المراة ومعها جارية حسناء الا ان عينها مثل عين امها وتركتها
عندي وانصرفت فزاد خوفي واستيحاشي وبقيت ارمي
من معي بالحجارة ليتنبهوا فما انتبه والله واحد منهم
فاقبلت على الدعاء والتضرع ثم آن الرحيل فرحلنا وتلك
الشابة لا تفارقني فدمت على هذا ثلاثة ايام وانا مقبل

على الدعاء والتضرع فلما كان في اليوم الرابع اتتني المراة وقالت
كان هذه الشابة حالا بحبيك وكانك تختار فراقها فقلت اي والله
فقالت طلقها فطلقتها فانصرفنا ثم ارهما قال فسالته ان كان
افضى اليها فزعم ان لا ولما قدم السلطان الملك الناصر محمد بن
قلاون من الكرك سنة تسع وسبعمائة تردد اليه وانفق عليه
فجلس مرة وحضر القضاة الى جانبه وقت صلاة الجمعة بالميدان
الصغير فقرا القاري عشرا فسال السلطان عن معنى اية
منه فلم يحر القضاة جوابا فقال هو للسلطان بالتركي هولاء
حمير ما فيهم من يعرف التفسير ثم اخذ يفسرها له بالتركي فقال
له لم لا تقول بالعربي فقال لان هولاء ما هم اهل لان اعلمهم
وانما الخطيب يعرف يريد جلال الدين القزويني ويستخرج
مولانا السلطان علي وعليه ويظهر له ذلك الوقت جهل هولاء
القضاة فضحك السلطان وجميع من حضر ثم نزل الخطيب
وصلى فلما فرغ طلبه السلطان واعاد السلطان فتكلم هو و
الرازي وتناظرا والقضاة سكوت قد سقطوا من الاعين
كلها وكان الاستظهار للرازي
بن حسين بن حسن بن علي بن رسلان الشيخ شهاب
الدين الرملي الشهير بابن رسلان الشافعي الامام العالم
العلامة الزاهد الرباني العارف بالله المنقطع بركة
البلاد القدسية ولد سنة ثلاث او خمس وسبعين
وسبعمائة بالرملة ونشا بها وحفظ القران وكان ابوه
تاجرا واجلسه في حانوت لبيع البز بها فكان يقبل على المطالعة

ويعمل

ويهمل امرها فظهرت فيها الخسارة فلامه على ذلك والده فقال
انا لا اصلح الا للمطالعة فاسلم اليه قياده فلازم الاشتغال
فاخذ النحو عن شخص مغربي قدم عليهم وتفقه على
القلقشندي وشارك في جميع الفنون الى ان صار اماما عالما
في كل منها كثير المذاكرة بما يعرفه وقصده الخير وهو
مع ذلك شديد الملازمة للخيرات والعبادة لا تعرف له صبوة
وهو تارة في القدس وتارة في الرملة لا يخل سنة من السنين
عن المرابطة على جانب البحر بالاسلحة الجيدة ويحث
اصحابه على الشجاعة ومعالي الاخلاق ويدعو الى الله سرا
وجهرا وياخذ على ايدي الظلمة مع محبة الخمول والتشغف
بعدم الظهور لا يقبل لاحد شيا عرضت عليه اشيا من زينة
الدنيا فلم يقبل منها شيئا وانتفع به خلق كثير منهم الشيخ
الامام العلامة ابو الاسباط احمد وله تصانيف كثيرة نافعة
من اجلها شرح سنن ابي داود في احد عشر مجلدا واختصره
بضبط الفاظه وشرح جمع الجوامع في مجلد وشرح منهاج
البيضاوي في مجلدين وله تصحيح على الحاوي والفية نظم
في الفقه عظيمة الجدوى اعتمد فيها غالبا على ابن البارزي
وسماها صفوة الزبد وايضاحها في مجلد وشرح السيرة
النبوية نظم العراقي واختصار شرح العراقي للبخاري ووصل
فيه الى الحج وشرح احاديث ابن ابي جمرة في مجلد وقطعة
من ضبط الفاظ الشفا للقاضي عياض وقطعة من شرح البهجة
لابن الوردي وشرح الحاوي لم يكمل وقطعة من شرح الملحة
من حروف الجر الى اخر الكتاب وقطع متفرقة من تفسير القران

العظيم و مستشكلا لات على التنقيح والكرماني كل منها مجلد ومختصر
حياة الحيوان للدميري مع زيادات فيه وقطعة من النبات
وسمع البخاري جميعه على ابي الخير بن الحافظ صلاح الدين خليل
بن كيكلدي العلائي انا الحجازي انا الزبيدي انا ابو الوقت
انا الداودي انا الحموي انا الفربري ثنا البخاري والموطا رواية
يحيى بن بكير على سراج ابي حفص عمر بن محمد بن علي الصالحي ثم المصري
المعروف بابن الزراتيتي ومن نظمه لفاتحة اسما عشر وواحد
فام كتاب والقران وواقيه صلاة مع الحمد الاساس ورقية
شفا وكنز السبع المثاني وكافيه و له ايضا
تواضع وكن في الناس سهلا ميسرا لتلقى لهم من فيك درا وجوهرا
واياك بعض الطبع فيهم ترفعا عليهم فترمى بالقبيح وتزدرا
اما ترى الزرع في سهل البقاع نما دون الصخور فلا زرعا ولا ثمرا
ورافع الراس نحو السقف يلطمها ومن يطاطيه في ظله ستر
هكذا ينشد هذه الابيات والاولان من بحر الطويل والاخيران من
البسيط قال البقاعي في معجمه فلو قال عوضهما
اما تنظر السهل الربا فزروعها زكت وبصخر لست من مثمر ترا
ومن يبتغي سقفا براس يرومه يلطم ومن طاطاه في ظله جرى
لكانت جميعا من بحر الطويل وهما كما ترى موفيان بالمعنى مات
بالقدس الشريف ثاني عشرين شعبان سنة اربع واربعين وثمانمائة
بن خلف بن حيشون بن حيار ابو العباس الجذامي
الدمشقي المجود لقب بذلك لحسن ادائه له مصنف في الناسخ
والمنسوخ

تكمل هذه ترجمة
من طبقات القر
للذهبي

بن داود بن ونند ابو حنيفة الدينوري كان نحويا
لغويا مع الحساب والهندسة روايته ثقة ورعا زاهدا اخذ عن
البصريين والكوفيين واكثر عن ابن السكيت وصنف تفسير القران
كتاب الباه لحن العامة الشعر والشعراء الانوا النبات لم يؤلف
في معناه مثله اصلاح المنطق الفصاحة الجبر والمقابلة البلدان
الرد على لغده بالغين المعجمة ويقال بالكاف واسمه الحسن بن
عبد الله الاصبهاني وغير ذلك وكان من نوادر الرجال ممن جمع
بين بيان العرب وحكم الفلاسفة مات في جمادى الاولى سنة احدى
او اثنين وثمانين وقيل سنة تسعين ومائتين
بن سعد بن محمد ابو العباس العسكري الاندرشي
الصوفي قال الصفدي شيخ العربية بدمشق في زمانه اخذ عن ابي حيان
وابي جعفر بن الزيات وكان منجمعا عن الناس حضر يوما عند
الشيخ تقي الدين السبكي بعد امساك الامير تنكز لخمس سنين
فذكر امساكه فقال و تنكز امسك فقيل له نعم وجا بعده ثلاثة
نواب واربعة فقال ما علمت بشي من هذا فعلموا منه ومن الجماعة
وانقباضه وكان بارعا في النحو مشاركا في الفضائل ملى على الصائغ
وشرح التسهيل واختصر تهذيب الكمال ونوع في تفسير كبير
مولده بعد التسعين وستمائة ومات بعلة الاسهال في ذي
القعدة سنة خمسين وسبعمائة

ابو سهل ابو زيد البلخي صاحب التصانيف المشهورة
قال النديم في الفهرست كان فاضلا في علوم كثيرة وكان يسلك طريق
الفلاسفة ويقال له جاحظ زمانه وكان يرمى بالالحاد يحكى
عن ابي القاسم البلخي انه قال هذا رجل مظلوم وانا هو موحد
يعني معتزليا وانا اعرف به من غيري وقد نشانا معا وقرانا المنطق
وذكر الامام فخر الدين الرازي في شرح الاسما ان ابا زيد هذا
طعن في عدة احاديث صحيحة منها حديث ان لله تسعة وتسعين
اسما ويظهر في غضون كلامه ما يدل على لا يخلو من الازدرا باهل
العلوم الشرعية وغير ذلك وقد بالغ ابو حيان التوحيدي في اطرائه
والرفع من قدره واورد من ذلك في كتابه تقريظ الجاحظ وذكر انه فوق
انه كان يسلك في مصنفاته طريق الفلاسفة الا انه باهل الادب
اشبه وكان فيما يجمع العلوم القديمة والحادثة ويقال انه قام في رحلته
ثمان سنين واخذ عن يعقوب بن اسحق الفلسفة واقام مدة على
مذهب الامامية ثم رجع ويقال انه رحل العراق وتلمذ ليعقوب
بن اسحق الكندي ووصفه ابو محمد الوزيري بانه كان ذاهبه
دوق رواسع الكلام في الرسايل ونقل التوحيدي ان ابا حامد
المروروذي اثنى على تصنيف ابي زيد في التفسير ولابي زيد من
الكتب فضائل مكة على سائر البقاع والقرابين والذبائح وعصمة
الانبيا ونظم القران وغريب القران وبيان ان سورة الحمد
تنوب عن جميع القران والسياسة والاسما والمصادر والبحث
عن التاويلات وادب السلطان واخلاق الامم وفضائل بلخ
والحروف المقطعة في اوائل السور وكتاب اسماء الله وصفاته
واقسام العلوم النحو والتصريف المختصر في اللغة قوارع القران

ما علق

ما اغلق من غريب القران صناعة الشعر فضل صناعة الكتابة فضيلة
علم الاخبار واسامي الاشيا كتاب الاسماء والكنى والالقاب كتاب النوادر
في فنون شتى كتاب تفسير الفاتحة كتاب فضل بلخ وغير ذلك
مات ليلة السبت لتسع بقين من ذي الحجة سنة اثنين وعشرين وثلاثماية
عن بضع وثمانين سنة

بن سعيد بن غالب الاموي من اهل طليطلة
يكنى ابا جعفر ويعرف بابن الورانكي كان من اهل الادب والفرائض
واللغة دربا بالفتيا مشاورا في الاحكام فقيها في المسائل مشاركا
في الحديث والتفسير وكان متواضعا توفي في شوال سنة تسع
وستين واربعمائة وصلى عليه عبد الرحمن بن معين رحمه الله تعالى

بن صدقة بن احمد بن حسن بن عبد الله بن محمد بن محمد
الشيخ الامام العلامة احد اذكيا الدهر ونادرة العصر
شهاب الدين المعروف بابن انصير في المصري الشافعي
ولد في سابع ذي الحجة سنة تسع وعشرين وثمانمائة سمع الحديث
على الحافظ ابن حجر وقرا عليه شرح النخبة واتقن القراات
والفقه والاصلين والعربية والمعاني والبيان والبديع وفن الادب
والمنطق والصرف والفرائض والحساب والجبر والمقابلة
والهندسة والهيئة والحكمة والحساب المفتوح والافلاك
والمنظومات على اشياخ كثيرين منهم الجلال المحلي والمناوي
والعلم البلقيني والابوتجي والحناوي والكافياجي والشرف
وابن الجزري والعلا القلقشندي والبدر العيني والتقي
الحصني وغيرهم واخذ عنه الفضلا بالقاهرة ومكة وناب في
القضاء عن المناوي فمن بعده واتقن المنقولات والمعقولات

وصنف التصانيف المفيدة كشرحه على التبريزي ونظم
الارشاد لابن المقري وسماه بغية الرشاد وشرحه وشرح الورقة
في اصول الفقه للامام عز الدين بن جماعة والكافي في العروض
ومقدمة في الفلك ونظم النخبة لشيخنا ابن حجر وسماها عنوان معا
نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر والحاوي في الحساب لابن
الهائم وشرح اصله ونظم في القراات قصيدة على روي الشاطبية
ووزنها وابوابها جمع ما تفرد من كل من الكتب العلائية التيسير و
العنوان والشاطبية وله منظومة في العروض واخرى في اصول
الفقه وديوان شعر وتفسير مزج على القران العظيم وله كتابة
على ديوان ابن الفارض ونظم اشيا في كائنته وهو من رؤوس
الذابين عن كلام الرافضين لا علامه وغير ذلك وكان من محاسن
الزمان مع التواضع المفرط والاعتقاد في الصوفيه وتاويل
مشكل كلامهم وحج غير مرة ومات في منتصف شعبان سنة خمس
وتسعمائة ودفن بتربة بازا ضريح ابن الفارض رحمه الله
بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن ابي
القاسم الخضر بن محمد بن تيمية الحراني ثم الدمشقي الحنبلي
الامام العلامة الفقيه المجتهد الناقد المفسر البارع الاصولي
شيخ الاسلام علم الزهاد ونادرة دهره تقي الدين ابو العباس
بن المفتي شهاب الدين عبد الحليم بن الامام المجتهد شيخ الاسلام
مجد الدين شهرته تغني عن الاطناب في ذكره والاسهاب
في امره ولد يوم الاثنين عاشر ربيع الاول سنة احدى وستين
وستمائة بحران وقدم به والده وباخوته الى دمشق عند
استيلاء التتار على البلاد سنة سبع وستين فسمع بها من

ابن عبد
الدايم

ابن عبد الدايم وابن ابي اليسر والمجد بن عساكر ويحيى بن الصيرفي
الفقيه واحمد بن ابي الخير الحداد والقاسم الاربلي والشيخ شمس
الدين بن ابي عمر والمسلم بن علان وابراهيم بن الدرجي وخلق
وعني بالحديث وسمع المسند مرات والكتب الستة ومعجم
الطبراني الكبير وما لا يحصى من الكتب والاجزا وقرا بنفسه و
كتب بخطه جملة من الاجزا واقبل على العلوم في صغره فاخذ
الفقه والاصول عن والده وعن الشيخ شمس الدين بن ابي عمر و
والشيخ زين الدين بن المنجا وبرع في ذلك وناظر وقرا في العربية
اياما على ابن عبد القوي ثم اخذ كتاب سيبويه فتامله
ففهمه واقبل على تفسير القران الكريم وبرز فيه واحكم اصول
الفقه والفرائض والحساب والجبر والمقابلة وغير ذلك من
العلوم ونظر في علم الكلام والفلسفه وبرز في ذلك على اهله
ورد على رؤسائهم واكابرهم ومهر في هذه الفضائل
وتاهل للفتوى والتدريس وله دون العشرين سنة وافتى من قبل
العشرين ايضا وامده الله بكثرة الكتب وسرعة الحفظ وقوة الادراك
والفهم وبطء النسيان حتى قال غير واحد انه لم يكن يحفظ شيا فينساه
ثم توفي و[illegible] وكان له حينئذ احدى وعشرين سنة فقام بوظائفه
بعده فدرس بدار الحديث السكرية في اول سنة ثلاث
وثمانين وحضر عنده قاضي القضاة بهاء الدين ابن الزكي والشيخ
تاج الدين الفزاري وزين الدين بن المرحل والشيخ زين
الدين بن المنجا وجماعة وذكر درسا عظيما في البسملة
وهو مشهور بين الناس وعظمه الجماعة الحاضرون واثنوا
عليه ثنا كثيرا قال الذهبي وكان الشيخ تاج الدين

الفزاري يبالغ في تعظيمه بحيث انه علق بخطه درسه بالسكرية
ثم جلس عقب ذلك مكان والده بالجامع على منبر ايام الجمع لتفسير
القران العظيم وشرع من اول القران فكان يورد من حفظه في
المجلس نحو كراسين او اكثر وبقي يفسر في سورة نوح عليه السلام عدة
سنين ايام يوم الجمع وفي سنة تسعين ذكر على الكرسي يوم جمعة
شيا من الصفات فقام بعض المخالفين وسعوا في منعه من الجلوس
فلم يمكنهم ذلك وقال قاضي القضاه شهاب الدين الخويي انا على
اعتقاد الشيخ تقي الدين فعوتب في ذلك فقال لان ذهنه صحيح
ومواده كثيره فهو لا يقول الا الصحيح فقال الشيخ شرف الدين
المقدسي انا ارجو بركته ودعاءه وهو صاحبي واخي ذكر
ذلك البرزالي في تاريخه وشرع الشيخ في الجمع والتصنيف
من دون العشرين ولم يزل في علو وازدياد من العلم والقدر الى اخر
عمره قال الذهبي في معجم شيوخه برع في تفسير القران
وغاص في دقيق معانيه بطبع سيال وخاطر الى مواقع الاشكال
ميال واستنبط منه اشيا لم يسبق اليها وبرع في الحديث وحفظه
فقل من يحفظ ما يحفظه من الحديث معزوا الى اصوله وصحابته
مع شدة استحضار له وقت اقامة الدليل وفاق الناس
في معرفة الفقه واختلاف المذاهب وفتاوى الصحابة
والتابعين بحيث انه اذا افتى لم يلتزم بمذهب بل بما يقوم
دليله عنده واتقن العربية اصولا وفروعا وتعليلا
واختلافا ونظر في العقليات وعرف اقوال المتكلمين ورد
عليهم ونبه على خطائهم وحذر منهم ونصر السنة باوضح حجج
وابهر براهين واوذي في ذات الله من المخالفين واخيف

في

في نصر السنة المحضة حتى اعلى الله مناره وجمع قلوب اهل التقوى
على محبته والدعا له وكبت اعداوه وهدى به رجالا من اهل
الملل والنحل وجبل قلوب الملوك والامرا على الانقياد له غالبا
وعلى طاعته واحيى به الشام بل الاسلام بعد ان كاد ينثلم
بتثبيته اولي الامر لما اقبل حزب التتر والبغي وخيلائهم وظنت بالله
الظنون وزلزل المومنون واشراب النفاق وابدى صفحته
ومحاسنه كثيره وهو اكبر من ان ينبه على سيرته مثلي فلو حلفت
بين الركن والمقام لحلفت اني ما رايت بعيني مثله وانه ما راى مثل
نفسه قال الذهبي وقد قرات بخط شيخنا العلامه كمال الدين
ابن الزملكاني ما كتبه سنة بضع وتسعين تحت اسم ابن تيميه
كان اذا سيل عن فن من العلم ظن الرائي والسامع انه لا يعرف غير
ذلك الفن وحكم ان احدا لا يعرف مثله وكان الفقها من
سائر الطوائف اذا جالسوه استفادوا في مذاهبهم منه اشيا
كثيره ولا يعرف انه ناظر احدا فانقطع معه ولا تكلم في علم من
العلوم سوا كان من علم الشرع او غيره الا فاق فيه اهله واجتمعت
فيه شروط الاجتهاد على وجهها واما تصانيفه رحمه الله فهي اشهر
من ان تذكر واعرف من ان تنكر سارت مسير الشمس في الاقطار
وامتلات بها البلاد والامصار قد جاوزت حد الكثرة فلا يمكن
احد حصرها ولا يتسع هذا الكلام لعد المعروف منها ولا
ذكرها وقد بلغت ثلاثماية مجلد وكتب بخطه من التصانيف
والتعاليق المفيده والفتاوى المشبعة في الفروع والاصول
والحديث ورد البدع بالكتاب والسنة شيا كثيرا يبلغ عدة
احمال فمما كمل منها كتاب الصارم المسلول على من تنقص

الوصول وكتاب تبطيل التحليل وكتاب اقتضا الصراط المستقيم
وكتاب تاسيس التقديس في عدة مجلدات وكتاب الرد على طوائف
الملحدة اربع مجلدات وكتاب رفع الملام عن الايمة الاعلام وكتاب
السياسة الشرعية وكتاب التصوف وكتاب الكلم الطيب
وكتاب مناسك الحج وغير ذلك وقد امتحن واوذي مرارا ومات
في سحر ليلة الاثنين والعشرين من ذي القعده سنة ثمان وعشرين
وسبعمائة معتقلا بقلعة الشام وقد وقع اجره على الله

بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن الحافظ ولي
الدين ابو زرعه ابن الحافظ الكبير زين الدين العراقي الشافعي
ولد في ذي الحجه سنة اثنين وستين وسبعمائة واعتنى به والده
واسمعه الكثير من اصحاب الفخر البخاري وغيرهم واستملى على ابيه
ولازم البلقيني في الفقه وغيره وتخرج به واخذ به عن البرهان
الابناسي وابن الملقن والضيا القزويني وغيرهم وبرع في
فنون وكان اماما محدثا حافظا فقيها محققا اصوليا صالحا له الخبرة
التامه بالتفسير والعربية وصنف التصانيف الكثيرة النافعة
كشرح سنن ابي داود ولم يتم وشرح البهجة في الفقه ومختصر
المهذب والنكت على الحاوي والتنبيه والمنهاج وشرح جمع
الجوامع في الاصول وحاشية على الكشاف ونكت الاطراف
والمبهمات واشيا في الحديث واملى اكثر من ستمائة مجلس
وولي قضا الديار المصرية بعد الجلال البلقيني مات في السابع
والعشرين من شعبان سنة ست وعشرين وثمانمائة

ابن ابي الفرج عبد الله شهاب الدين المعروف
بابن الشايا فرج البغيبي الشافعي برع في الفقه وقال الشعر

الجيد

الجيد واتقن العربية وقرا بالسبع وعرف التفسير والحديث والاصلين
والطب وكتب الخط الحسن مع الدين والمروة اخذ عن العلم العراقي
وغيرهم ودرس الحديث بالقبة من خانقاه بيبرس ومات
في اخر سنة تسع واربعين وسبعمائة مطعونا ومن شعره قوله
في قاضي القضاة بدر الدين محمد بن جماعه وقد عزم على الحج
فلما ركب بغلته سقط عن ظهرها فوقعت عمامته وانكشف
راسه بشراك يا قاضي القضاة بحجة تكسوك من حلل الكمال لبوسا
قد شاقك الاحرام لما شقته فاتى يقبل راسك المحروسا

ابن عبد القادر بن احمد بن مكتوم بن احمد بن محمد
ابن سليم بن محمد القيسي تاج الدين ابو محمد الحنفي الفقيه النحوي
ولد في ذي الحجه سنة اثنين وثمانين وستمائة واخذ النحو عن
البها بن النحاس ولازم ابا حيان دهرا طويلا وتفقه على السروجي
وغيره وتقدم في الفقه والنحو واللغة ودرس وناب في الحكم
وكان سمع من الدمياطي اتفاقا فانف ان يطلب ثم اقبل على سماع
الحديث ونسخ الاجزا فاكثر عن اصحاب النجيب وابن علاق وهذه
الطبقه وقال في ذلك

وعاب سماعي للحديث وبعدما كبرت اناس هم الى العيب اقرب
وقالوا امام في العلوم كثيرة يروح ويغدو سامعا يتطلب
فقلت مجيبا عن مقالتهم وقد غدوت لجهل منهم اتعجب
اذا استدرك الانسان ما فات من علا فللحزم يعزى لا الى الجهل ينسب

والرواية عنه عزيزه وقد سمع منه ابن رافع وذكره في معجمه
وله تصانيف منها الجمع بين العباب والمحكم في اللغة
شرح الهداية في الفقه الجمع المثناه في اخبار اللغويين

و لغاه عشر مجلدات شرح كافية بن الحاجب شرح شافيته
شرح الفصيح الدر اللقيط من البحر المحيط في التفسير قصره على مباحث
ابي حيان مع ابن عطيه والزمخشري التذكره ثلاث مجلدات
سماعا تقيد الاوابد مات في الطاعون العام في شهر رمضان
سنة تسع واربعين وسبعمائة ومن شعره

ما على الفاضل المهذب عارٌ ان غدا خاملا وذو الجهل سام
فاللباب الشهير بالقشر خاف ومصون الثمار تحت الكمام
والمقادير لا تلام بحال والاماني حقيقة بالملام
واخو الفهم من تزود للموت وخلا الدنيا لنهب الطغام

ومنه

نفضت يدي من الدنيا ولم اضرع لمخلوق
لعلمي ان رزقي لا يجاوزني لمرزوق
ومن عظمت جهالته يرى فعلي من الموق

بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الله الربعي
الباغاي المقرى يكنى ابا العباس ومولده بباغاي مدينة باقصى
افريقيه سنة خمس واربعين وثلاثمائة وقدم الى الاقرا
بالمسجد الجامع بقرطبه فاستادبه المنصور محمد بن ابي عامر
لابنه عبد الرحمن ثم عتب عليه فاقصاه ثم رقاه المويد بالله
هشام بن الحكم في دولته الثانيه الى خطة الشورى بقرطبة
مكان ابي عمر الاسيلي الفقيه على يد قاضيه ابي بكر بن واقد
ولم يطل امده وكان من اهل العلم والحفظ والذكا وكان
في حفظه اية من ايات الله تعالى وكان بحرا من بحور العلم وكان
لا نظير له في حفظ القران قراءته واعرابه واحكامه وناسخه

ومنسوخه

ومنسوخه وله كتاب حسن في احكام القران نحى فيه نحوا
حسنا وهو على مذهب مالك رحمه الله تعالى وروى بمصر
عن ابي الطيب بن غلبون وابي بكر الارفوي وغيرهما توفي
في يوم الاحد لاحدى عشرة ليلة خلت من ذي القعده
سنة احدى واربعين مع ابي عمر والاسيلي في عام واحد

بن علي بن احمد بن افلح بن رزقون بالراء المهملة
والزاي المعجمة بعدها ابن سمعون المرسي الفقيه المالكي المقرى
قال الذهبي كان فقيها مشاورا حافظا محدثا مفسرا
نحويا سمع من ابي عبد الله بن الفرج الطلاعي وابي علي الغساني
واخذ القراات عن ابي الحسن بن الجزار الضرير صاحب مكي
وتصدر للاقرا بالجزيرة الخضرا واخذ الناس عنه روى
عنه ابو حفص بن عذره وابن خير وجماعة اخرهم احمد بن ابي
جعفر بن فطيس الغافقي مات في ذي الحجه سنة اثنين واربعين
وخمسمائة

بن علي بن ابي جعفر بن ابي صالح الامام
ابو جعفر البيهقي النحوي المفسر المعروف ببو جعفرك
نزيل نيسابور وعالمها قال ابن السمعاني كان اماما في القراءة
والتفسير والنحو واللغة له المصنفات المشهورة منها
تاج المصادر سمع احمد بن صاعد وعلي بن الحسن بن العباس
الصندلي وله تلامذة نجبا وكان لا يخرج من بيته الا اوقات
الصلوات وكان يزار ويتبرك به وله في حدود السبعين
واربعمائة ومات في اخر رمضان سنة اربع واربعين
وخمسمائة رحمه الله تعالى

على المهرجاني المقرى

له جوابات القران

[illegible]

بن علي ابو بكر الرازي الحنفي

توفي في العشر الاول من ذي الحجه سنة ست وسبعين وثلثمائة له تصنيف
احكام القران شرح مختصر الطحاوي شرح الجامع الكبير لمحمد بن
الحسن شرح الجامع الكبير النسخة الثانية المناسك لطيف

بن عمار الامام ابو العباس المهدوي نسبة الى المهدية
بالمغرب استاذ مشهور رحل وقرا على محمد بن سفيان وعلى جده
لامه مهدي بن ابراهيم وابي الحسن احمد بن محمد القنطري بمكه
وله التواليف منها التفسير المشهور والهداية في القراات
السبع وهو الذي ذكره الشاطبي في باب الاستعاذه وروى
عن ابي الحسن القابسي قرا عليه غانم بن الوليد وغيره قال
الذهبي توفي بعد الثلاثين واربعمائة رحمه الله تعالى
بن عمر بن علي بن هلال الربعي نسبة الى ربيعة الفرس
بن نزار بن معدي عدنان المالكي امام عالم فاضل متفنن في
علوم شتى كان فاضلا في الفقه والاصلين والعربية والمعاني
والبيان سمع الحديث على الشيخ تقي الدين بن عرام وغيره

وتفقه

وتفقه بقاضي القضاة فخر الدين بن المخلطه وبسراج الدين عمر بن علي
المراكشي وبزين الدين ابي احمد عبد الملك بن رستم الاسكندري
واخذ الاصول عن الشيخ شمس الدين الاصبهاني والعربية
عن الامام اثير الدين ابي حيان ورحل من الاسكندرية الى القاهره
فاخذ بها الفقه عن الشيخ الولي العارف بالله تعالى عبد الله المنوفي
والامام شرف الدين ابي موسى بن علي الزواوي وقاضي القضاه
تقي الدين الاخنائي وشرف الدين عيسى المغيلي وغيرهم وله تواليف
عدة منها شرح ابن الحاجب الفقهي في ثمانية اسفار كبار وكان
قد شرح شرحا مطولا ثم تركه فلم يكمله لطوله وله على مختصر
ابن الحاجب الاصلي شرحان وله شرح على كافية ابن الحاجب
في العربية لم يكمله وله تاليف مستقل على الاشكال الاربعة
التي في مختصر ابن الحاجب الاصلي سماه رفع الاشكال عما في المختصر
من الاشكال وله تفسير اية الكرسي اتى فيه بفوائد كثيرة لقيه الشيخ
برهان الدين بن فرحون بدمشق قال وكان شيخا مجموع فضائله
خامل الذكر كثير العزلة عن اهل المناصب بل عن الناس ما عدا خواص
طلبته توفي سنة خمس وسبعين وسبعمائة
بن عمر بن محمد بن عبد الله ابو الجناب بفتح الجيم وبعدها
نون مشددة وبا موحدة الشيخ الامام الزاهد الكبير المعروف
بالشيخ نجم الدين الكبرى جمع كبير بالبا الموحدة وقيل على صيغة
فعلى كعظمى الخيوقي بفتح الخا المعجمه وقد تكسر واخرها قاف
من قرى خوارزم الشافعي قال الذهبي سمعت ابا العلا الفرضي
يقول انما هو نجم الكبرى ثم غير فقيل نجم الدين الكبرى كان اماما

صوفيا فقيها مفسرا له معظمة في النفوس وجاه عظيم ولد بقرية من
قرى خوارزم يقال لها خيوق في سنة خمس واربعين وخمسمائة
طاف البلاد وقدم القاهرة ونزل بالخانكاة الصلاحية سعيد
السعدا وسمع بالاسكندرية من الحافظ السلفي وبتبريز
من محمد بن اسعد وباصبهان من ابي المكارم احمد بن محمد اللبان
وابي سعيد خليل بن بدر بن ثابت وابي عبد الله محمد بن ابي
زيد الكراني وابي جعفر محمد بن احمد بن نصر الصيدلاني وابي
الحسن مسعود بن ابي منصور الجمال وبهمذان من الحافظ ابي العلا
وبنيسابور من ابي المعالي الفراوي وحدث بخوارزم وكتب
عنه عامة الرحالة من اهل الحديث وغيرهم روى عنه عبد العزيز
بن هلاله وناصر بن منصور والشيخ سيف الدين الباخرزي
واخرون ه بن نقطه هو شافعي المذهب امام في السنة وقال
ابن هلاله جلست عنده في الحلقة مرارا فوجدت من بركته
شيا عظيما وفسر القران الكريم في اثني عشر مجلدا وله عدة رسايل
في التصوف وكان له معرفة بالفقه والجبر وصار من كبار مشايخ
الصوفيه وانتهت اليه المشيخة بناحية خوارزم وما يليها
وكثر اتباعه وانتشر مريدوه في تلك النواحي وانتفع به
خلايق في سلوك طريق الله تعالى واجتمع به الامام فخر الدين
الرازي فاقر بفضله واستوطن خوارزم الى ان قصدها التتار
في ربيع الاول سنة ثمان عشرة وستمائة فخرج فيمن خرج لقتالهم
مع جماعة من مريديه وكانوا نحو الثمانين فقاتلوا الى ان استشهدوا
جميعا على باب البلد بعد ان قاتلوا معه وجاهدوا في سبيل الله

حتى

حتى اكرمهم الله معه بالشهادة رحمهم الله وايانا
بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب ابو الحسين اللغوي
صاحب المجمل قال ياقوت في معجمه ذكره السلفي في شرح مقدمة
معالم السنن للخطابي فقال اصله من قزوين وقال غيره انه اخذ
عن ابي بكر احمد بن الحسن الخطيب راوية ثعلب وابي الحسن علي
بن ابراهيم القطان وعلي بن عبد العزيز المكي صاحب ابي عبيد
وابي القاسم سليمان بن احمد الطبراني وكان مقيما بهمذان ثم تحول
منها الى الري ليقرا عليه ابو طالب بن فخر الدولة فسكنها وكان شافعيا
فتحول مالكيا وقال اخذتني الحمية لهذا الامام المقبول القول على جميع
الالسنة ان يخلو مثل هذا البلد عن مذهبه وكان الصاحب بن
عباد يتلمذ له ويقول شيخنا رزق حسن التصنيف وقرا عليه
البديع الهمذاني وكان كريما جوادا ربما سئل فيهب ثيابه وفرش بيته
وله من التصانيف جامع التاويل في تفسير القران اربع مجلدات
كتاب سيرة النبي صلى الله عليه وسلم كتاب اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم
تفسير اسماء النبي صلى الله عليه وسلم كتاب غرايب اعراب القران
كتاب فقه اللغة كتاب المجمل في اللغة كتاب دارات العرب
كتاب الليل والنهار كتاب العم والخال كتاب خلق الانسان
كتاب الشيات والحلى كتاب مقاييس اللغة قال ياقوت وهو
كتاب جليل لم يصنف مثله مقدمة في النحو ذم الخطا في الشعر
فتاوى فقيه العرب الاتباع والمزاوجة اختلاف النحويين
الانتصار لثعلب الحماسة المحدثة وغير ذلك وكان نحويا على
طريقة الكوفيين قال الذهبي مات سنة خمس وتسعين وثلاث
مائة بالري وهو اصح ما قيل في وفاته قال ياقوت وقال قبل

وله يوميني شعرا

يارب ان ذنوبي قد احطت بها علما وباعلاني واسراري
انا الموحد لكني المقر بها فهب ذنوبي لتوحيدي واقراري

مرت بنا هيفا مقدودة تركية تنمي لتركي
ترنو بطرف فاتن فاتر اضعف من حجة نحوي

اذا كنت في حاجة مرسلا وانت بها كلف مغرم
فارسل حكيما ولا توصه وذاك الحكيم هو الدرهم

لقد قال فيما مضى حكيم ما المرء الا باصغريه
فقلت قول امرئ لبيب ما المرء الا بدرهميه
من لم يكن معه درهماه لم تلتفت عرسه اليه
وكان من ذله حقيرا تبول سنوره عليه

بن الفرات بن خالد الحافظ الحجة
ابو مسعود الضبي الرازي نزيل اصبهان وصاحب التصانيف
في التفسير وغيره سمع عبد الله بن نمير وابا اسامة ويزيد بن هرون
وابن ابي فديك وعبد الرزاق واكثر الترحال في لقاء الرجال
حدث عنه ابو داود وابن ابي عاصم والفرياني وعبد الرحمن
بن يحيى بن منده وعبد الله بن جعفر بن فارس وآخرون
قال ابراهيم بن محمد الطيان سمعت ابا مسعود يقول كتبت
عن الف وسبعمائة شيخ وكتبت الف الف حديث وخمسمائة الف

نحلت

نحلت من ذلك في تواليفي خمسمائة الف حديث وعن احمد بن حنبل
قال ما اظن بقي احد اعرف بالمسندات من ابن الفرات قال ابو عروبة
هو في عداد ابي بكر بن ابي شيبة في الحفظ واحمد بن سليمان
الرهاوي في التثبت وقال ابن عدي لا اعلم له رواية منكرة
وهو من اهل الصدق والحفظ قال ابو عمران الطرسوسي سمعت
الاثرم يقول سمعت احمد بن حنبل يقول ما تحت اديم السماء
احفظ لاخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابي مسعود الرازي
وعن ابي مسعود قال كتبت الحديث وانا ابن اثنتي عشرة سنة
وذكرت بالحفظ ولي ثمان عشرة سنة وسئل ابو بكر الاعين ايما
احفظ ابو مسعود او الشاذكوني فقال اما المسند فابو مسعود
واما المنقطع فالشاذكوني توفي في شعبان سنة ثمان وخمسين
ومائتين فرحمه الله وايانا

بن فرح بالحاء المهملة ابن جبريل ابو جعفر البغدادي العسكري
الضرير المقرئ المفسر قرا على ابي عمر الدوري واقرا الناس مدة
وحدث عن علي بن المديني وابي بكر وعثمان ابني ابي شيبة و
ابي الربيع الزهراني وعنه احمد بن جعفر الختلي وابن سمعان
وكان ثقة عالما بالقران واللغة بصيرا بالتفسير قرا عليه ابو بكر
النقاش وغيره مات بالكوفة في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثمائة

بن قلمشاه ابو العباس القونوي الحنفي قاضي
القضاة بمدينة قونية من بلاد الروم اكثر من ثلاثين سنة كان عالما
بالتفسير والفقه والنحو والاصلين درس بقونية بالصلحية
والنظامية وغيرها ذكره القرشي في طبقات الحنفية ولم
يؤرخ وفاته

بن كامل بن خلف بن شجره بن منصور بن كعب
ابن يزيد ابو بكر البغدادي القاضي الحافظ يعرف بوكيع صاحب
التصانيف واحد اصحاب بن جرير ولد بسرا من راي سنة
ستين و مايتين روى القراءة عرضا عن ابي بكر الاصبهاني
ومحمد بن يحيى الكسائي واحمد بن يعقوب بن اخي العرق وعبد الله
ابن احمد القسطاسي وابي بكر بن التمار اوي وروى عن ابي قلابه
الرقاشي وغيره روى عنه ابو اسحق ابراهيم بن احمد الطبري
وقرا عليه ابو بكر بن مهران والحسن بن علي بن الزمن واحمد بن محمد
ابن عبدون وابراهيم بن احمد المروزي والدارقطني وسيل
عنه فقال كان متساهلا ربما حدث من حفظه بما ليس من كتابه
واهلكه العجب فاختار لنفسه مذهبا وشاه غيره وقال ابن
رزقويه لم تر عيناي مثله قال الخطيب كان عالما بالاحكام وعلوم
القران والنحو والشعر والتاريخ واصحاب الحديث تقلد
قضا الكوفة وكانا ولاجريري المذهب ثم اختار لنفسه مذهبا
واملى كتاب السنن وتكلم على الاخبار وحدث عن محمد بن سعد
العوفي وعبد الله بن روح المدايني وابن ابي خيثمه ومحمد بن
اسمعيل الترمذي وابراهيم بن الهيثم البلدي وخلق كثير
وعنه الدارقطني والمرزباني وجماعة من القدما وابن رزقويه
وابو الفضل وابن شاذان وابو الحسن ابن الحمامي وخلق الخطيب
ابا الحسن ابن ابي بكر قال سمعت احمد بن كامل القاضي يقول
رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقرات عليه الفاتحه
وخمسين اية من سورة البقره وصنف غريب القران كتاب القراات
كتاب التقريب في كشف الغريب كتاب موجز التاويل عن معجز
التنزيل

التنزيل كتاب الوقوف كتاب التاريخ كتاب المختصر في الفقه كتاب
الشروط الكبير والصغير كتاب اخبار القضاه اخبار الشعرا وغير ذلك
مات يوم الاربعا لثمان خلون من المحرم سنة خمسين وقيل خمس وثلاثمائه

بن محمد بن ابراهيم ابو اسحق النيسابوري الثعلبي صاحب التفسير
كان اوحد زمانه في علم القران وله كتاب العرايس في قصص الانبياء
عليهم السلام وكتاب ربيع المذكرين قال ابن السمعاني يقال له الثعلبي
والثعالبي وهو لقب لا نسب روى عن ابي طاهر محمد بن الفضل بن خزيمه
وابي محمد المخلدي وابي بكر بن ماهان وابي بكر بن مهران المقري وجماعة
وعنه اخذ ابو الحسن الواحدي وحكى عن الاستاذ ابي القاسم القشيري
انه قال رايت رب العزة في المنام وهو يخاطبني واخاطبه فكان
في اثنا ذلك ان قال الرب جل اسمه اقبل الرجل الصالح فالتفت
فاذا الثعلبي مقبل ومن شعر الثعلبي

واني لادعو الله والامر ضيق   علي فما ينفك ان يتفرجا
ورب فتى سدت عليه وجوهه   اصاب له في دعوة الله مخرجا

توفي في المحرم سنة سبع وعشرين واربعمائة

بن محمد بن ابراهيم بن محمد ابو العباس العشاب
المرادي القرطبي امام كامل مقري ثقة نزل بالثغر وروى القراات
عن عبد الله بن يوسف صاحب الحصار وروى عنه محمد بن احمد
اللبان وعبد الوهاب القروي وعبد العزيز بن عبد الرحمن
ابن ابي زكنون والف تفسيرا صغيرا وكتابا في المعاني والبيان
توفي سنة ست وثلاثين وسبعمائة وله سبع وثمانون سنة

بن محمد بن احمد الملقب بعلا الدولة وعلاء
الدين ابو المكارم السمناني ذكره الاسنوي في طبقاته وقال

كان عالما رشد اله كرامات وتصانيف كثيرة في التفسير والتصوف
وغيرهما توفي قبل الاربعين وسبعمائة

بن محمد بن احمد بن برد الاندلسي ابو حفص الكاتب
قال الحميدي مليح الشعر بليغ الكتابة من اهل بيت ادب ورياسة
له كتب في علم القران منها كتاب التحصيل في تفسير القران وكتاب
المفصل في تفسيره ايضا وله رسالة في المفاخرة بين السيف والقلم
وهو اول من سبق الى القول في ذلك بالاندلس رايته بالمرية بعد
الاربعين والاربعمائة

بن محمد بن اسمعيل بن يونس ابو جعفر المعروف بابن
النحاس المرادي المصري النحوي رحل الى العراق وسمع من الزجاج و
اخذ عنه النحو وقرا عليه سيبويه وسمع ببغداد من عمر بن اسمعيل
ابن ابي غيلان وابي القاسم عبد الله البغوي والحسن بن عمر
ابن ابي الاحوص وجماعة وسمع بالرملة من عبيد الله بن ابراهيم
البغدادي وسمع من الانباري ونفطويه واخذ عن علي بن سليمان
الاخفش وغيره وعاد الى مصر فسمع من ابي جعفر احمد بن محمد
ابن سلامة الطحاوي والنسائي وبكر بن سهل الدمياطي واشتغل
بالتصنيف وعلوم القران والادب فزادت تصانيفه على خمسين
مصنفا منها تفسير عشرة دواوين للعرب واعراب القران
حلت فيه الاقاويل وحسد الوجوه ولم يذهب في ذلك مذهب
الاختيار والتعليل وكتاب معاني القران وكتاب الناسخ والمنسوخ
وهو كتاب حسن وكتاب الكافي في علم العربية وهو مختصر
وكتاب المقنع ذكر فيه اختلاف البصريين والكوفيين وشرح
المعلقات وشرح المفضلات وشرح ابيات الكتاب وكتاب

الاشتقاق

الاشتقاق وكتاب الانوا وكتاب تفسير اسماء الله عز وجل احسن فيه
ونزع في صدره بالاتباع للسنة والانقياد للاثار وكتاب
اخبار الشعرا وكتاب ادب الكاتب وكتاب ادب الملوك وكتاب
التفاحة والنحو وغير ذلك قال الزبيدي وكان واسع العلم غزير
الرواية ولم تكن له مشاهدة فاذا خلا بقلمه جود واحسن
وكان لا يتكبر ان يسال الفقها واهل النظر ويفاتشهم عما اشكل
عليه في تاليفاته وكان يحضر حلقة بن الحداد الشافعي وكانت
لابن الحداد ليلة في كل جمعة يتكلم فيها عنده في مسائل
الفقه على طرايق النحو فكان لا يدع حضور مجلسه تلك الليلة
قال وحدثني قاضي القضاة منذر بن سعيد قال اتيت
النحاس في مجلسه فالفيته يملي في اخبار الشعرا في شعر قيس
ابن معاذ المجنون حيث يقول

خليلي هل بالشام عين حزينة ... تبكي على نجد لعلي اعينها
قد اسلمها الباكون الا حمامة ... مطوقة باتت وبات قرينها

فلما بلغ هذا الموضع قلت باتا يفعلان ماذا فقال لي وكيف
فقلت بانت وبان قرينها فسكت قال القاضي فما زال
يستثقلني حتى منعني كتاب العين وكنت ذهبت الى
الانتساخ من نسخته فلما قطع بي قيل لي اين انت من ابي
العباس بن ولاد فقصدته فلقيت رجلا كامل العلم والادب
حسن المروة وسالته الكتاب فاخرجه الي ثم تندم
ابو جعفر بن النحاس حين بلغه اباحة ابي العباس كتابه
وعاد الى ما كنت اعرف منه قال وكان ابو جعفر لئيم النفس
شديد التقتير على نفسه و [illegible] يهدى اليه العمامة فيقطعها

على ثلاث عمائم وكان يلي شرا حوايجه بنفسه ويتحامل فيهما على اهل
معرفته وتوفي بمصر لخمس خلون من ذي الحجه سنة سبع وثلاثين
وثلاثمائة وذكر الوزير ابو الحسن علي بن يوسف القفطي ان ابن النحاس
جلس على درج المقياس بمصر على شاطئ النيل في مدة زيادته
ومعه كتاب في العروض وهو يقطع بحرا منه فسمعه بعض العوام
فقال هذا يسحر النيل حتى لا يزيد فتغلو الاسعار فدفعه برجله
فذهب في المد فلم يوقف على خبره وذكره الداني في طبقات القرا
فقال روى الحروف عن ابي الحسن ابن شنبوذ وابي بكر الداجوني
وابي بكر بن يوسف وسمع الحسن بن عليب وبكر بن سهل قال عبد الرحمن
ابن احمد بن يونس كان عالما بالنحو صادقا وكتب الحديث ولقي اصحاب
المبرد

بن محمد بن ايوب ابو بكر
الفارسي الواعظ المفسر نزيل نيسابور كان يحضر مجلسه
نحو عشرة الاف اخذ عنه ابو عبد الله الحاكم مات سنة اربع وستين
وثلاثمائة

بن محمد بن حنبل
بن هلال بن اسد بن ادريس بن عبد الله بن حيان بن عبد الله
بن انس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان بن ذهل
بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وايل بن قاسط
بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة
بن نزار بن معد بن عدنان بن اد بن ادد بن الهميسع
بن حمل بن نبت بن قيذار بن اسمعيل بن ابرهيم الخليل عليه
الصلاة والسلام الشيباني المروزي نزيل بغداد ابو عبد الله
احد الائمة حافظ فقيه حجة زاهد ورع وهو راس الطبقة
العاشرة ولد في ربيع الاول سنة اربع وستين ومائه
ومات

ومات سنة احدى واربعين وله سبع وسبعون سنة قال ابن الجوزي
في مناقبه في الباب السابع والعشرين منها في ذكر مصنفاته كان
الامام احمد رضي الله عنه لا يرى وضع الكتب وينهى ان يكتب عنه
كلامه ومسائله ولو راى ذلك لكانت له تصانيف كثيرة
وانتقلت عنه كتب فكانت تصانيفه المنقولات فصنف المسند
وهو احدى وثلاثون الف حديث وكان يقول لابنه عبد الله
احتفظ بهذا المسند فانه سيكون للناس اماما قال ولده عبد الله
وصنف ابي المسند سنة ثمانين والتفسير وهو مائة الف
وعشرون الفا والناسخ والمنسوخ والتاريخ وحديث شعبة
والمقدم والموخر في القران وجوابات القران والمناسك
الكبير والصغير والعلل والزهد والمسايل والفضايل والفرايض
والايمان والرد على الجهمية والاشربة وطاعة الرسول
واشيا اخر وكان ينهى الناس عن كتابة كلامه فنظر الله تعالى
الى حسن قصده فنقلت الفاظه وحفظت فقل ان تقع مسالة
الا وله فيها نص من الفروع والاصول وربما عدمت في تلك المسالة
نصوص الفقها الذين صنفوا وجمعوا قال حنبل بن اسحاق
جمعنا احمد بن حنبل انا وصالح وعبد الله وقرا علينا المسند
وما سمعه منه غيرنا وقال لنا هذا الكتاب قد جمعته وانتقيته
من اكثر من سبعمائة الف وخمسين الفا فما اختلف المسلمون فيه
من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجعوا اليه فان وجدتموه
فيه والا فليس بحجة

بن محمد بن خالد البرقي من برقة
من قرية بقم واصله كوفي من كبار الرافضة له تصانيف جمة ادبية
منها فضايل القران واختلاف الحديث والعيافة والقيافة

واشيا كثيره وكانا في زمن المعتصم وعد النديم في الفهرسة شيا كثيرا
منها ويقال انها تحتوي على سبعين كتابا ويقال ثمانين

بن محمد بن رستم الطبري ويعد في طبقة ابي يعلى
بن ابي زرعه له من الكتب كتاب غريب القران المقصور والممدود
المذكر والمونث صورة الهمز التصريف النحو

بن محمد بن سعيد بن اسمعيل الحافظ ابو سعيد
ابن الشيخ ابي بكر بن الشيخ الزاهد ابي عثمان الحيري النيسابوري
الشافعي سمع ابا عمرو الخفاف وعبد الله بن شيرويه والحسن
ابن سفيان وعيثم بن خلف الدوري وحامد بن شعيب
والقاسم بن الفضل الرازي وطبقتهم بخراسان والعراق والجبال
وكان فقيها اماما وحشمة وفضايل روى عنه الحاكم كثيرا وقال
صنف التفسير الكبير والصحيح المخرج على كتاب مسلم وغير ذلك
قال ولما خرج الى بغداد خرج بعسكر كثير واموال واجتمع
عليه ببغداد خلق كثير ومجاهدوه وكان من محبته للحديث
يكتب بخطه ويسمع الى ان استشهد بطرسوس في سنة
ثلاث وخمسين وثلاثمائة وله خمس وستون سنة

بن محمد بن سلامة بن عبد الملك ابو جعفر
الازدي الحجري المصري الطحاوي الحنفي وطحا من قرى مصر
الامام العلامة الحافظ سمع هرون بن سعيد الايلي وعبد
الغني بن رفاعة ويونس بن عبد الاعلى وعيسى بن مثرود
ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وبحر بن نصر وطبقتهم
روى عنه احمد بن القاسم الخشاب وابو الحسن محمد بن احمد
الاخميمي ويوسف الميانجي وابو بكر بن المقري والطبراني

واحمد

واحمد بن عبد الوارث الزجاج وعبد الغني بن محمد الجوهري
قاضي الصعيد ومحمد بن بكر بن مطروح واخرون خرج الى
الشام سنة ثمان وستين ومايتين فتفقه بالقاضي ابي حازم
وبغيره قال ابن يونس ولد سنة تسع وثلاثين ومايتين
وكان ثقة ثبتا فقيها عاقلا لم يخلف بعده مثله قال
ابو اسحق الشيرازي في الطبقات انتهت الى ابي جعفر رياسة
اصحاب ابي حنيفة بمصر اخذ العلم عن ابي جعفر احمد بن ابي عمران
وابي حازم القاضي وغيرهما وكان اولا شافعيا يقرا على المزني
فقال له يوما والله لا جاء منك شي فغضب من ذلك وانتقل
الى ابن ابي عمران فلما صنف مختصره قال رحم الله ابا ابراهيم
لو كان حيا لكفر عن يمينه وذكر ابو يعلى الخليلي في كتاب
الارشاد في ترجمة المزني ان الطحاوي وكان ابن اخت المزني
وان احمد بن محمد الشروطي قال قلت للطحاوي لم خالفت خالك
واخترت مذهب ابي حنيفة قال لاني كنت ارى خالي يديم
النظر في كتب ابي حنيفة فلذلك انتقلت اليه انتهى وناب
في القضا عن ابي عبد الله محمد بن عبدة قاضي مصر بعد
السبعين ومايتين وترقت حاله فحدث انه حضر رجل
معتبر عند القاضي محمد بن عبده فقال ايش روى ابو عبيدة
ابن عبد الله عن امه عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله ليغار للمومن فليغر وحدثنا به ابراهيم بن
ابي داود ثنا سفيان بن وكيع عن ابيه عن سفيان موقوفا
فقال لي الرجل تدري ما تقول تدري ما تتكلم به قلت
ما الخبر قال رايتك العشيه مع الفقهاء في ميدانهم وانت

لآ. في ميدان اهل الحديث وقل من تجمع ذلك فقلت هذا من فضل
الله وانعامه صنف ابو جعفر كتاب الشروط الكبير الشروط
الصغير المختصر الكبير المختصر الصغير شرح الجامع الكبير لمحمد بن الحسن
شرح الجامع الصغير المحاضر والسجلات كتاب الوصايا كتاب
الفرايض كتاب شرح مشكل احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتاب نقض كتاب المدلسين على الكرابيسي كتاب احكام
القران كتاب شرح معاني الآثار كتاب العقيده كتاب
التسوية بين حدثنا واخبرنا صغير كتاب الاختلاف
الفقها وكتاب كبير لم يتمه والذي خرج منه نحو ثمانين كتابا
على ترتيب كتب الاختلاف على الولاء وكتاب معاني الاثار
وهو ابن اخت المزني واما ابن ابي عمران الحنفي وكان قاضي
الديار المصريه بعد القاضي بكار قال ابن يونس مات ابو جعفر
في مستهل ذي القعده سنة احدى وعشرين وثلاثمائه
عن بضع وثمانين سنة

بن محمد بن شارك ابو حامد الهروي الشافعي مفتي
هراه واديبها وعالمها ومفسرها ومحدثها في زمانه سمع الحسن
بن سفيان وابا يعلى الموصلي وعنه ابو عبد الله الحاكم مات بهراه
سنة خمس وقيل ثمان وخمسين وثلاثمائة

بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله بن عبد الرحمن
ابن عبد الكريم بن الحسن المالكي ابو الفضل تاج الدين بن ابي عبد الله
ابن ابي محمد الجذامي الاسكندري الامام المتكلم الشاذلي كان جامعا
لانواع العلوم من تفسير وحديث ونحو واصول وفقه وغير ذلك
وله تواليف مشهورة وكان رحمه الله متكلما على طريقة اهل التصوف

[illegible]

واعظا

واعظا انتفع به خلق كثير وسلكوا طريقه وكان شاذلي الطريقة ينتمي
الى الشيخ ابي الحسن رحمه الله وكان اعجوبة زمانه في كلام التصوف
قدم القاهرة وتكلم بالجامع الازهر وغيره فوق كرسي بكلام يروح
النفوس على طريقة القوم مع المام بآثار السلف ومشاركة في
الفضايل فاحبه الناس وكثرت اتباعه وكان رجلا صالحا له
ذوق وعليه سيما الخير توفي بالمدرسة المنصورية من القاهرة
في ثالث عشر جمادى الاخرة سنة تسع وسبعمائة ودفن بالقرافة
وتردد الناس لزيارة قبره تبركا به وعملوا عند قبره في كل ليلة
حادي عشر جمادى من كل سنة مجتمعا يقرءون فيه القرآن ويطعمون
الطعام فيحشر الناس من اكثر الجهات لشهود هذا الميعاد من
مصنفاته كتاب التنوير في اسقاط التدبير وكتاب الحكم وكتاب
لطايف المنن وكتاب المرقى الى القدس الابقى ومختصر تهذيب
المدونة للبراذعي في الفقه واجتمع ثلاثة بالقاهرة فقال احدهم
انا لو سلمت من العايلة وقال الثاني انا اصلي واصوم وما على من امر
الفلاح ذره وقال ثالثهم وهو محمد بن نصر بن سلامة الصواف
انا صلاتي ما ترضى نفسي فكيف ترضي الله ثم قاموا الى مجلسه فتكلم
في الوعظ ثم قال ومن الناس من يقول وتكلم على ما قالوه ومن شعره

مرادي منك نسيان المرادي   اذا رمت السبيل الى الرشادِ
وان تدع الوجود فلا تراه   وتصبح مالكا حبل اعتمادي
الى كم غفلة عني واني   على حفظ الرعاية والودادِ
وودي فيك لو تدري قديم   ويوم الست تشهد بانفرادِ
وهل رب سواي فترتجيه   غدا ينجيك من كرب شدادِ
فوصف العجز عم الكون طرا   فمفتقر لمفتقر ينادي

وبي قد قامت الاكوان طرا / واظهرت المظاهر من سوادي
في داري وفي ملكي وفلكي / توجه للسوى وجه اعتمادي
وها خلعي عليك فلا تزلها / ومن وجه الرجا عن العباد
ووصفك فالزمنه وكن ذليلا / ترى مني المنا طوع العباد
وكن عبدا لنا والعبد يرضى / بما تقضي الموالي من مراد

بن محمد بن عبد الله بن ابي عيسى لب بن يحيى ابو عمر المعافري المالكي الحافظ الطلمنكي من طلمنكة بفتح الطاء واللام و الميم وسكون النون وفتح الكاف وهاء ساكنة من ثغر الاندلس الشرقي نزيل قرطبة سمع بها من العلقي وابن عون الله وغيرهما ورحل الى المشرق فلقي جماعة الدمياطي وابن عليون وعنه اخذ القراءة وابا القاسم الجوهري وابي بكر الادفوي ودخل افريقيه فاخذ عن ابي زيد روى عنه ابن عبد البر وابن حزم وطايفة وكان حبرا في علوم القران قراءته واعرابه وناسخه ومنسوخه واحكامه ومعانيه ذا عناية تامة بالاثر ومعرفة الرجال حافظا للسنن عارفا باصول الديانات عالي الاسناد شديدا في ذات الله قامعا لاهل الاهواء و البدع وله تواليف جليلة ككتاب الدليل الى معرفة الجليل مائة جزء وكتاب في تفسير القران نحو هذا وكتابه في الوصول الى معرفة الاصول وكتاب البيان في اعراب القران وفضائل مالك ورجال الموطا والرد على ابن مسرة ورسالة في اصول الديانات الى اهل اشبونة وهي جيدة وغير ذلك سكن قرطبة واقرا بها ثم سكن المرية ثم مرسية ثم سرقسطة ثم رجع الى بلده طلمنكة فبقي بها الى ان مات في ذي الحجة

سنة تسع
وعشرين

سنة تسع وعشرين واربعمائة ومولده سنة اربعين وثلاثمائة قال ابو القاسم بن بشكوال في كتاب الصلة انا ابو القاسم بن بقي الحجاري قال خرج علينا ابو عمر الطلمنكي يوما ونحن نقرا عليه فقال اقرؤوا واكثروا فاني لا اتجاوز هذا العام فقلنا له ولم فقال رايت البارحة في منامي منشدا ينشدني ويقول

اغتنموا البر بشيخ ثقة / يفقد السودد والصيد
قد ختم العمر بعيد مضى / ليس له من بعده عيد

قال فتوفي في ذلك العام رحمه الله وايانا

بن محمد بن عبد الرحمن ابو عبيد العبدي المودب الهروي الفاساني صاحب كتاب الغريبين كان من العلماء الاكابر قرا على ابي سليمان الخطابي وابي منصور الازهري وكتابه المذكور جمع فيه بين غريب القران الكريم والحديث النبوي وسار في الافاق وهو من الكتب النافعة وله ايضا كتاب ولاة هراة روى عنه عبد الواحد المليحي وابو بكر الاردستاني وكانت وفاته شهر رجب سنة احدى واربعمائة

بن محمد بن عبد الولي بن جبارة المقدسي الحنبلي المقري الاصولي النحوي شهاب الدين ابو العباس بن الشيخ تقي الدين ابي عبد الله ولد سنة سبع او ثمان واربعين وستمائة وقال البرزالي سنة تسع واربعين اظنه بقاسيون وسمع من خطيب مردا حضورا ومن عبد الدايم وجماعة وارتحل الى مصر بعد الثمانين فقرا بها القراءات على الشيخ حسن الراشدي وصحبه الى ان مات وقرا الاصول على الامام شهاب الدين القرافي المالكي والعربية على الشيخ بهاء الدين بن النحاس

برع في ذلك وتفقه في المذهب وحله على بن احمدان وقدم دمشق
بعد التسعين فاقراها القراات ثم تحول الى حلب فاقراها ايضا ثم
استوطن بيت المقدس وتصدر لاقرا القران والعربية وصنف
شرحا كبيرا للشاطبية وشرحا اخر للرائية في الرسم وشرحا الالفية
ابن معط قال ابن رجب ولا ادري اكمله ام لا وصنف تفسيرا واشيا
في القراات قال الذهبي في طبقات القرا هو صالح متعفف
حسن العيش جم الفضائل ما جعوا بالعنى قل من رايت بعد رفيقه
مجد الدين يعني التونسي مثله وذكره في معجم شيوخه ايضا
فقال كان اماما مقريا بارعا فقيها سمعنا نحويا نشا الى اليوم في صلاح
ودين وزهد سمعت منه مجلس البطاقة وانتهت اليه مشيخة بيت
المقدس وذكره البرزالي في تاريخه وذكر انه حج وجاور بمكة
قال وكان رجلا صالحا مباركا عفيفا منقطعا بعد في العلماء
الصالحين الاخيار وقرات عليه بدمشق والقدس عدة اجزا
وتوفي بالقدس سحر يوم الاحد رابع رجب سنة ثمان وعشرين
وسبعمائة ودفن في اليوم المذكور بمقبرة ماملا وصلي عليه بجامع
دمشق صلاة الغائب في سادس عشر الشهر وذكر الذهبي انه مات
[illegible] نفعنا الله به

بن محمد بن عماد بن علي الشيخ

الامام العلامة ابو العباس المصري القرافي المعروف بابن الهائم
ولد في سنة ست وخمسين اوسنة ثلاث وخمسين وسبعمائة
بالقرافة الصغرى وسمع من التقي بن حاتم والجمال الاميوطي و
العراقي وغيرهم وتفقه على شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني
واشتغل كثيرا وبرع في الفقه والعربية وتقدم في الفرائض
والحساب وتعلقاتهما على اهل عصره وارتحل الى بيت المقدس

فانقطع

فانقطع هناك بالتدريس والافتا وناب هناك في تدريس
الصلاحية وكان حبرا فيها معظما قوالا بالحق وله عدة تواليف
انتفع الناس بها وصار عليها المعول وهي الفصول المهملة
في علم مواريث الامة والمعونة في الحساب الهوائي ومختصرها
والمبدع والموشح في صناعة الغبار ومختصرها المسمى نزهة
النظار في صناعة الغبار ومختصر تلخيص ابن البنا المسمى بالحاوي
وشرح الياسمينية في الجبر والمقابلة ومنظومة لامية في
الجبر من بحر البسيط واخرى لامية من الطويل تسمى بالمقنع
وشرحها الكبير المسمى بالممتع ومختصره المسمى بالمرع وترغيب
الرائض في علم الفرائض والالفية فيه المسماة بالكافية والتحفة
القدسية وغاية السول في الاقرار بالدين المجهول ونظم قواعد
الاعراب لابن هشام المسمى بتحفة الطلاب وشرحه في مطول
ومختصر والقواعد الحسان فيما يتقوم به اللسان المشهور بالسماط
ونظمه في قصيدة ميمية من بحر البسيط وسماه نظم السماط
وعدتها ثلاثمائة وخمسون بيتا وشرحها وخلاصة الخلاصة
في النحو ومختصر اللمع للشيخ ابي اسحق في الاصول وتحقيق المعقول
والمنقول في نفي الحكم الشرعي عن الافعال قبل بعثة الرسول والمعرب
من استحباب ركعتين قبل المغرب وجزء في صيام ستة ايام
من شوال والتحرير بدلالة نجاسة الخنزير ونزهة النفوس
في بيان حكم التعامل بالفلوس واللمع في الحث على اجتناب البدع
والتبيان في تفسير غوائب القران ودفع الملام عن القائل
باستحباب القيام والذي لم يكمل فكثير منها شرح الجعبرية
في الفرائض وشرح كفايته وكذا قارب الفواغ وهو ثلاثة اجزا

صحيحه والمعقد النضيد في تحقيق كلمة التوحيد كتب منه ثلاثين كراسا
وبحر القواعد العلائية وتمهيد المسالك الفقهيه والبحر العجاج
في شرح المنهاج لو كمل لكان قريبا من ثلاثين مجلده وشرح الخطبيه
منه في عشرين كراسا في قطع الكامل من مسطره خمسة وعشرين
وقطعة جيدة من التفسير الى قوله تعالى فازلهما الشيطان عنها
وابواب الخنثى يافي من الوصايا والعجالة في حكم استحقاق الفقهاء
ايام البطالة وتعاليق على مواضع من الحاوي وغير ذلك اجاز
الحافظ ابن حجر كما ذكره في معجمه وانبائه وقال اجتمعت به
ببيت المقدس وسمعت من فوائده ومات في العشر الاخير من
جمادى الاخر كما قاله المقريزي والحافظ ابن حجر في انبائه وقال
في معجمه في رجب سنة خمسة عشر وثمانمائة ببيت المقدس
[illegible] ان تكمل [illegible] نادرة عصره فقصر واحتسب
رحمهما الله وايانا
بن محمد بن عمر الامام العلامة
الزاهد زين الدين ابو نصر وقيل ابو القاسم العتابي البخاري
الحنفي احد من سار ذكره من تصانيفه الزيادات الكتاب
المشهورين رواها عنه جماعة منهم حافظ الدين وشمس الائمة
الكردي وغيرهما وجوامع الفقه اربع مجلدات وشرح الجامع
الكبير وشرح الجامع الصغير وتفسير القران العظيم لازمته
الكردي مات يوم الاحد وقت الظهر سنة ست وثمانين
وخمسمائة ببخارى ودفن بكلاباذ بمقبرة القضاة السبعة
واحدهم ابو زيد الدبوسي والعتابي نسبة الى دار عتاب
محلة ببخارى ذكره القرشي في طبقات الحنفيه
بن عمر بن يوسف بن ادريس بن عبد الله بن ورد
التميمي

التميمي من اهل المرية يكنى ابا القاسم ويعرف بابن ورد قال الملاحي
كان من جلة العلماء الفقهاء المحدثين وقال ابن الزبير كذلك
وزاد انه كان موفور الحظ من الادب والنحو والتاريخ متقدما
في علم الاصول والتفسير حافظا متقنا انتهت الرياسة في
مذهب مالك اليه والى القاضي ابي بكر بن العربي في وقتهما لم يتقدمهما
بالاندلس احد في ذلك بعد وفاة القاضي ابي الوليد بن رشد
ونقل عمر بن عات قال حدثت ان القاضي ابا بكر بن العربي اجتمع
بابن ورد وسهر الليلة واحدة في التناظر والتذاكر فكان عجبا
يتكلم ابو بكر فيظن السامع انه ما ترك شيئا الا اتى به ثم يجيبه
ابو القاسم بابدع الجواب ينسي السامع ما سمع قبله وكانا نجمي
دهرهما وكان له مجلس يتكلم فيه على الصحيحين ولخص الا
خمسة بالتفسير روى عن ابي علي الغساني وابي الحسين بن سراج
وابي بكر بن سابق الصقلي وابي محمد عبد الله بن فرج المعروف
بابن الغسال الزاهد وغيرهم من الجلة روى عنه ابو جعفر
ابن الباذش وابو الحكم وابن رفاعه وغيرهم توفي سنة اربعين
وخمسمائة
بن محمد بن الفضل ابو بكر الخطيبي القردري
سمع بها الحديث وبالري وكان له حظ من الفقه والتفسير
واللغة والنحو والشروط صالح ويقرا عليه كل من هذه الفنون
وهو ملازم مسجده وكان ينظم الشعر والقضاة يثقون بخطه
وبجرحه وتعديله ويعتمدون قوله سمع سنن ابن ماجه من
الامام ملككدار بن علي سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ذكره
الرافعي في تاريخ قزوين وقال واجاز له عامة شيوخ والدي

ىن محمد بن محمد بن سعيد ابو العباس ابن الخروفي الانصاري الاندلسي الوادي آشي روى عن ابي بحر سفين بن عاصي وابي بكر بن غالب بن عطية وابي الحسين شريح وابي علي الصدفي وابي الحسن بن البارش وابي الوليد بن رشد وابن خيرة وعبد الحق بن عطية واجازه المازري وروى عنه ابو الخطا ان واجب وعبد المنعم بن الفرس وابو ذر الخشني وابو عبد الله لاندلسي وجماعة اجلا افضلا وكان فقيها عارفا متقنا للقراءات واصول الفقه وعلم الكلام حسن القيام على تفسير القران العظيم محدثا راويه مكثرا حسن المشاركة في كثير من فنون العلم يغلب عليه حفظ اللغة والاداب متقدما في كل ما ينتحله موفر الحظ من علم العربية يقرض يسيرا من الشعر واستقضي ببلده ثم تنكر توفي سنة ست وعشرين وخمسمائة

بن محمد بن المظفر بن المختار ابو العباس الفقيه الرازي الحنفي الصوفي المفسر قال القرشي قدم دمشق وكان يفسر القران على المنبر بجامعها ثم رحل منها متوجها الى بلاد الروم وتولى بها القضاء والتدريس وسمع الحديث الكثير من ابي المعالي عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي وبدمشق من ابي اليمن الكندي وابي المعالي محمد بن حوصرب بن البناء وغيرهم ومن نظمه

تفقد السادات خدامهم مكرمة لا تنقص السوددا
هذا سليمان على ملكه قد قال ما لي لا ارى الهدهدا

بن محمد بن مكي بن ياسين الخزومي الشيخ العلامة نجم الدين ابو العباس القمولي المصري الشافعي

اشتغل

اشتغل الى ان برع ودرس وافتى وصنف وولي قضاء قوص ثم اخميم ثم اسيوط والمنية والشرقية والغربية ثم ولي نيابة الحكم بالقاهرة وحسبة مصر مع الوجه القبلي ودرس بالمعزية بالقاهرة والفائزية بمصر وشرح الوسيط شرحا مطولا اقرب تناولا من المطلب واكثر فروعا وان كان كثير الاستمداد قال الاسنوي لا اعلم كتابا في المذهب اكثر مسائل منه وسماه البحر المحيط في شرح الوسيط ثم لخص احكامه خاصة كتلخيص الروضة من الرافعي سماه جواهر البحر وشرح كافية ابن الحاجب في النحو شرحا مطولا وشرح الاسماء الحسنى في مجلد وكمل تفسير الامام فخر الدين قال السبكي في الطبقات الكبرى كان من الفقهاء المشهورين والصلحاء المتورعين يحكى ان لسانه كان لا يفتر عن قول لا اله الا الله ولم يبرح يفتي ويدرس ويصنف ويكتب وكان الشيخ صدر الدين ابن الوكيل يقول فيما نقل لنا عنه ليس بمصر افقه من القمولي وقال جعفر الادفوي قال لي اربعين سنة احكم ما وقع لي حكم خطا ولا مكتوب فيه خلل وكان مع جلالته في الفقه عارفا بالنحو والتفسير مولده سنة ثلاث وخمسين وستمائة ومات يوم الاحد ثامن رجب سنة سبع وعشرين وسبعمائة عن ثمانين سنة ودفن بالقرافة وقمولا بفتح القاف وضم الميم واسكان الواو بلدة في البر الغربي من الاعمال القوصية قريبة من قوص

بن محمد بن منصور بن ابي القاسم بن مختار بن ابي بكر بن علي ابو العباس المنعوت بناصر الدين المعروف بابن المنير الجروي الجذامي الاسكندري المالكي ولد سنة عشرين وستمائة كان اماما بارعا في الفقه ورسخ فيه وفي الاصلين والعربية

وفنون شتى وله اليد الطولى في علم النظر وعلم البلاغة والانشا
وكان متبحرا في العلوم ومدققا فيها له الباع الطويل في علم التفسير
والقراات وكان علامة الاسكندرية وفاضلها وولي نظر الاحباس
والمساجد وديوان النظر ثم القضا نيابة عن القاضي ابن التنسي في
سنة احدى وخمسين وستمائة ثم ولي القضا استقلالا وخطابتها
في سنة اثنين وخمسين ثم عزل عن ذلك ثم ولي ثم عزل وكان خطيبا
مصقعا سمع من ابيه ومن محي عبد الوهاب بن رواج بن اسلم
الطوسي بسماعه من السلفي قال ابن قريش وخرجت له مشيخه
وقراءتها عليه روى عنه ابو حيان وغيره وتفقه بجماعة اختص
منهم بالامام العلامة ابي عمرو بن الحاجب وتفنن به وفيه يقول

لقد حميت حيلتي اليوم لولا … مباحث ساكن الاسكندريه
كاحمد سبط احمد حين ياتي … بكل غريبة كالعبقريه
تذكرني مباحثه زمانا … واخوانا لقيتهم سريه
زمان كان لا يمارى فيه … مدرسنا وتغبطنا البريه
مضوا وكانهم اتمام نوم … واتما صحبة صحبت عشيه

وقوله سبط احمد اشار به الى جده لامه وهو كمال الدين
احمد بن فارس وكان الشيخ عز الدين بن عبد السلام
يقول الديار المصرية تفتخر برجلين في طرفيها ابن دقيق العيد
وناظر مرة في كون عمل اهل المدينة حجة فقال وهل حجة غير
هذا وذكر كلاما طويلا فلم يتكلم الشيخ معه فلما خرج سيل
عن ترك الكلام معه فقال رايت رجلا لا ينتصف منه الا
بالمسادة قالبه وله تصانيف حسنة جليلة مفيدة منها تفسير
القران العظيم سماه البحر الكبير في نخب التفسير واعترض عليه

في هذه

في هذه التسمية بان البحر الكبير مالح واجيب عن ذلك بانه جعل
العجايب والدرر ومنها الانتصاف من الكشاف الفه في عنوان
الشبيبه وكتب له عليه الشيخ عز الدين بن عبد السلام بالثنا
عليه وكذا الامام شمس الدين الخسروشاهي احد شيوخ الشيخ
شهاب الدين القرافي وغيرهما من العلما ومنها المقتفي في ايه
الاسرا وهو كتاب نفيس فيه فوايد جليله واستنباطات حسنة
وله اختصار التهذيب من احسن مختصراته وله على تراجم
البخاري مناسبات وله ديوان خطب مشهور بديع يسمى
عقود الجواهر على جياد المنابر وله مناقب الشيخ ابي القاسم
القباري واراد ان يصنف في الرد على الاحيا فخاصمته امه
وقالت له فرغت من مضاربة الاحيا وشرعت في مضاربة
الاموات فتركه وله شعر لطيف وذكر في ديباجة تفسيره
انه لم يجتمع بابي عمرو بن الحاجب حتى حفظ مختصريه في الفقه
والاصول واجازه ابن الحاجب في الافتا ومات قيل مسموما
في يوم الخميس مستهل شهر ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين
وستمائة

بن محمد بن موسى بن عطا ابو بكر القرشي
مولاهم الدمشقي المفسر روى عن بكار بن قتيبه وعبد الله بن
الحسين المصيصي وعنه ابو هاشم المودب وعبد الوهاب
الكلابي وغيرهما مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة

بن محمد بن هاشم الجلفري بضم الجيم وسكون اللام
وفتح الفا والراء نسبة الى جلفر احدى قرى مرو صاحب التفسير
سمع شعيث بن بدر وعنه خارجه

بن المعذل من الطبقة الاولى الذين انتهى اليهم فقه
مالك ممن لم يره ولم يسمع منه من اهل العراق هو احمد بن المعذل
بن غيلان بن الحكم العبدي يكنى ابا الفضل بصري واصلهم من الكوفة
هو الفقيه المتكلم من اصحاب عبد الملك بن الماجشون ومحمد بن مسلمة
كان فقيها ورعا متبعا للسنة قال القاضي عياض وسمع ايضا من
اسماعيل بن ابي اويس وبشر بن عمر وغيرهما وعليه تفقه جماعة من
كبار المالكية كاسماعيل بن اسحق القاضي واخيه حماد ويعقوب
ابن شيبة وسمع منه ابنه محمد بن احمد وعبد العزيز بن ابراهيم
البصري وغيرهم قال ابو عمر الصدفي هو ثقة واثنى عليه
ابو حاتم وقال ابو سليمان الخطابي احمد بن المعذل مالكي المذهب
بيتي في الزهاد اهل البصرة وعلمائها وقال ابو خليفة الفضل
بن الحباب الجمحي القاضي لابي بكر النقاش احمد يعني ابن المعذل
افضل من احمدكم يعني ابن حنبل قيل وكان ابن المعذل من
العلماء الادباء الفصحاء النظار فقيها بمذهب مالك ذا فضل
وورع ودين وعبادة ليلا له اشعار ملاح وكان اخوه عبد
الصمد يوذيه ويهجوه فكان احمد يقول له انت كالاصبع الزائد
ان تركت شانت وان قطعت المت فاجابه عبد الصمد

اطاع الفريضة والسنة ... فتاه على الانس والجنة
كان لنا النار من دونه ... وافرده الله بالجنة
وينظر نحوي اذا زرته ... بعين حماة الى كنة

وكان احمد من الائمة المتمسك بالمنهاج والتجنب للعيب

وعدم التعرض لما في ايدي الناس والزهد فيه على غايته وكان من
افصح الناس وابلغهم واسكتهم راصمتهم حتى نسب الى الكبر
وكان يسمى الراهب الفقيه وبسببه لم يكن لمالك بالعراق ارفع
منه ولا اعلا درجة ولا ابصر بمذهب اهل الحجاز منه وقال احمد
ابن المعذل دخلت المدينة فتحملت على عبد الملك بن الماجشون
برجل ليخصني ويعينني فلما جئته قال ما تحتاج انت الى
شفيع ثم ملك من الحذا والسقا ما كان يأكل به لب الشجر ويشرب به صفو
الماء وكان يذهب الى البادية ويكتب على الاعراب وقيل انه توفي
وقد قارب الاربعين سنة قال القاضي عياض في اول المدارك
كثير من يقول احمد المعيدل بالدال المهملة وصوابه معجمة انتهى
وبما ضبطه القاضي عياض ضبطه الدارقطني وغيره قال في
الصحاح ورجل معذل فرّاطه في اللوم وسمّيه لكثرة ولابن
المعذل كتاب فضائل القران واحكام القران

بن مغيث بن احمد بن مغيث ابو جعفر الصدفي
الطليطلي المالكي كان من اهل البراعة والفهم والرياسة
في العلم متفننا عالما بالحديث وعلله وبالفرايض والحساب
واللغة والنحو وله يد طولى في التفسير وله كتاب المقنع
في عقد الشروط مات في صفر سنة تسع وخمسين واربعمائة
ومولده سنة ست واربعمائة

بن مردويه الاصبهاني الحافظ الكبير
الثبت العلامة صاحب التفسير والتاريخ وغير ذلك
روى عن ابي سهل بن زياد القطان وميمون بن اسحاق
وعبد الله بن اسحق الخراساني ومحمد بن عبد الله بن علم الصفار

واسمعيل الخطبي ومحمد بن علي بن دحيم الشيباني واحمد بن عبد الله
بن دليل واسحق بن محمد بن علي الكوفي ومحمد بن احمد بن علي الاهوازي
ومحمد بن عيسى الخفاف واحمد بن محمد بن عاصم الكراني وطبقتهم
روى عنه ابو القاسم عبد الرحمن بن منده واخوه عبد الوهاب
وابو الحسن محمد بن احمد بن رزا وابو منصور محمد بن شكرويه
وابو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن سليم وابو عبد الرحمن الثقفي
الرئيس وابو مطيع محمد بن عبد الواحد المصري واحمد بن عبد
الرحمن الذكواني وهو راوي التفسير عنه وخلق كثير وعمل الشيوخ
على صحيح البخاري وكان قيما بمعرفة هذا الشان بصيرا بالرجال
طويل الباع مليح التصانيف ولد سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة
ومات لست بقين من رمضان سنة عشر واربعمائة

من ناصر بن طاهر بن علي برهان الدين ابو المعالي
الشريف الحسيني الحنفي ذكره البرزالي فقال كان اماما علامة
زاهدا عابدا متقنا وعنده انقطاع وعبادة وزهد ومعرفة
بالتفسير والفقه والاصول صنف تفسيرا في سبع مجلدات
وكتابا في اصول الدين فيه سبعون مسالة توفي في شوال
سنة تسع وثلاثين وستمائة بدمشق ودفن بمقابر الصوفية

بن يحيى بن يزيد بن سيار الشيباني مولاهم
الامام العلامة المحدث شيخ اللغة والعربية ابو العباس
ثعلب امام الكوفيين فيهما ولد سنة مائتين وابتدا
بالطلب في العربية والشعر واللغة سنة ست عشرة وحفظ
كتب الفرا فلم يشذ عنه منها حرف وعني بالنحو اكثر من غيره
فلما اتقنه اكب على الشعر والمعاني والغريب ولازم ابن

الاعرابي

الاعرابي بضع عشرة سنة وسمع من ابراهيم بن المنذر الحزامي ومحمد
ابن سلام الجمحي وعبيد الله بن عمر القواريري وعلي بن المغيرة
الاثرم وسلمة بن عاصم وخلق سواهم وروى عنه محمد بن العباس
اليزيدي والاخفش الاصغر ونفطويه وابو عمر الزاهد وجمع
قال بعضهم انما فضل ابو العباس من اهل عصره بالحفظ للعلوم
التي تضيق عنها الصدور وقال ثعلب كنت اصير الى الرياشي
لاسمع منه فقال لي يوما وقد قرئ عليه
ما تنقم الحرب العوان مني   بازل عامين حديث سني
كيف تقول بازلُ او بازلَ فقلت اتقول لي هذا في العربية
انما قصدتك لغير هذا يروى بالرفع على الاستيناف والنصب
على الحال والخفض على الاتباع فاستحيا وامسك قال وكان
محمد بن عبد الله بن طاهر يكتب الف درهم واحده بالها
تا ذا فرجه الف درهم واحدا اصلحه واحدة وكان كتابه
يهابون ان يكلموه في ذلك فقال يوما القوهري لم عمل الفرا
كتاب الها قلت لا قال لعبد الله ابي بامر طاهر جدي
قلت له انه قد عمل له كتبا منها كتاب المذكر والمؤنث قال
وما فيه قلت مثل الف درهم واحد لا يجوز واحدة
فتنبه واقلع قال ابو الطيب اللغوي كان ثعلب يعتمد
على ابن الاعرابي في اللغة وعلى ابن سلمة بن عاصم في النحو
ويروي عن ابن نجدة كتب ابي زيد وعن الاثرم كتب ابي
عبيدة وعن ابي نصر كتب الاصمعي وعن عمرو بن ابي عمرو
كتب ابيه وكان ثقة متقنا يستغني بشهرته عن نعته

وكان صدوقا ثقة معتزا على نفسه وكان يشتد من يهدد منافرة فقيل له قد
حضر المبرد فقال بهذا فقيل بقوله

أقسم المبتسم العذب … ومشتكى الصب إلى الصب
لو أخذ النحو عن الرب … ما زاده إلا عمى القلب

فقال أنشدني من أنشده أبو عمرو العلا

يشتمني عبد بني مسمع … فصنت عنه النفس والعرضا
ولم أجبه لاحتقاري به … من ذا يعض الكلب إن عضا

وقال أبو بكر بن مجاهد قال ثعلب يا أبا بكر اشتغل أصحاب القرآن بالقرآن ففازوا وأصحاب الحديث بالحديث ففازوا وأصحاب الفقه بالفقه ففازوا واشتغلت أنا بزيد وعمرو فليت شعري ماذا يكون حالي فانصرفت من عنده فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة فقال اقرأ أبا العباس مني السلام وقل له أنت صاحب العلم المستطيل قال أبو عبد الله الروذباري العبد الصالح أراد أن الكلام به يكمل والخطاب يجمل وأن جميع العلوم مفتقرة إليه وقال أبو عمر بن محمد سئل ثعلب عن شيء فقال لا أدري فقيل له تقول لا أدري وإليك تضرب أكباد الإبل من كل بلد فقال لو كان لأمك بعدد ما لا أدري بعر لاستغنت صنف مصون في النحو اختلاف النحويين معاني القرآن معاني الشعر القراءات التصغير الوقف والابتداء الهجاء الأمالي غريب القرآن كتاب ما ينصرف وما لا ينصرف ما يجري وما لا يجري الأمثال الأيمان والدواهي استخراج الألفاظ من الأخبار [illegible] حد النحو تفسير كلام ابنة الخس المجالسات الفصيح وقيل أبو محمد بن داود الرقي وقيل يعقوب ابن السكيت

وله أيضا

وله أيضا أخرى نقل سمعه بآخره ثم صم فانصرف يوم الجمعة من الجامع بعد العصر وإذا بدابة من رواية فلم يسمع صوت حافرها فصدمته فسقط على رأسه في هوة من الطريق فلم يقدر على القيام فحمل إلى منزله ومات منه ثاني يوم السبت لعشر خلون وقيل لثلاث عشرة بقيت من جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين ومائتين وخلف كتبا تساوي جملة وألفي دينار واحد وعشرين ألف درهم ودكاكين تساوي ثلاثة آلاف دينار فرد ماله على ابنته ورثاه بعضهم بقوله

مات ابن يحيى فماتت دولة الأدب
ومات أحمد أنحى العجم والعرب … فإن تولى أبو العباس مفتقدا
فلم يمت ذكره في الناس والكتب

وذكره الداني في طبقات القراء فقال روى القراءة عن سلمة بن عاصم عن أبي الحارث عن الكسائي عن الفراء وله كتاب حسن فيها روى القراءة عنه ابن مجاهد وابن الأنباري وغيرهما وذكره الذهبي في طبقات الحفاظ وقال إنما أخرجته في هذا الكتاب لأنه قال سمعت من القواريري مائة ألف حديث وقال الخطيب كان ثعلب ثقة حجة دينا صالحا مشهورا بالحفظ

بن يوسف بن أصبغ بن خضر الأنصاري المالكي من أهل طليطلة يكنى أبا عمر سمع من أبيه يوسف بن أصبغ وعبد الرحمن بن محمد بن عباس وكان ماهرا في الحديث والتفسير والفرائض ومشاورا في الأحكام وكانت له رحلة إلى المشرق وحج فيها وولي القضاء بطليطلة وكان مرضيا توفي بقرطبة في شعبان سنة تسع وسبعين وتسعمائة رحمه الله وإيانا

بن يوسف بن حسن بن رافع بن حسين الامام العلامة
المفسر الكبير موفق الدين ابو العباس الموصلي الكواشي الشيباني
الشافعي المفسر نزيل الموصل ولد بكواشه وهي قلعة من اعمال
الموصل سنة تسعين او احدى وتسعين وخمسمائة اشتغل
وبرع في القراات والتفسير والعربية والفضايل وقرا على
والده وقدم دمشق فاخذ عن السخاوي وغيره وحج وزار بيت
المقدس ورجع الى بلده وتعبد قال الذهبي وكان منقطع
القرين عديم النظير زهدا وصلاحا وتبتلا وصدقا واجتهادا
وكان يزوره السلطان فمن دونه ولا يعبا بهم ولا يقوم لهم
ولا يقبل لهم شيئا وله كشف وكرامات واضر قبل موته بنحو
من عشر سنين قال الذهبي وبلغنا انه اشترى قمحا من قرية
الجابية لكونها من فتوح عمر رضي الله عنه ثلاثة امداد وحملها
الى الموصل فزرعها بارض المقعه وخدمها بيده ثم حصدها
وتقوت منه وخبا بذرا ثم زرعه فنمى وكثر الى ان بقي يدخل عليه
من ذلك القمح ما يقوم به وبجماعة من اصحابه قال الشيخ تقي الدين
ابو بكر المقصاتي قرات على الشيخ موفق الدين تفسيره فلما بلغت
الى دا بحر سعني من اتمام الكتاب وقال انا اجيزه لك ولا تقول
قراته كله على المصنف يعني ان للنفس في ذلك حظا قال وغبت
عنه سنة ونصفا فجيت ودققت الباب وكان قد اضر
فقال لبيك وقال من ذا ابو بكر فاعتددتها له كرامة صنف
التفسير الكبير والتفسير الصغير وجود فيه الاعراب وحرر
انواع الوقوف وارسل منه نسخة الى مكة والمدينة والقدس

قال شيخنا الامام الحافظ جلال الدين السيوطي في طبقات النحاة
وترجمته وعليه اعتمد الشيخ جلال الدين المحلي في تفسيره واعتمدت
عليه انا في تكملته مع الوجيز وتفسير البيضاوي وابن كثير
اشهر اخذ عنه القراات محمد بن علي بن خروف الموصلي وتقي الدين
المقصاتي نايب الخطابة بدمشق مات بالموصل في سابع عشر
جمادى الاخره سنة ثمانين وستمائة

بن يوسف بن محمد بن عبد الدايم الحلبي شهاب
الدين ابو العباس المقرى النحوي الشافعي نزيل القاهره
المعروف بالسمين قرا النحو على ابي حيان والقراات على ابن
الصايغ وسمع الحديث من يونس الدبوسي وولي تدريس
القراات والنحو بالجامع الطولوني والاعادة بالشافعي وناب
في الحكم بالقاهره وولي نظر الاوقاف وصنف تصانيف حسنه
منها تفسير القران مطول وقد بقي منه اوراق قلايل في عشرين سفرا
واعراب القران سماه الدر المصون في اربعة اجزا الفه في حياة
شيخه ابي حيان الا انه زاد عليه وناقشه في مواضع مناقشة
حسنة واحكام القران وشرح التسهيل شرحا مختصرا من شرح
ابي حيان وشرح الشاطبيه قال الاسنوي كان فقيها بارعا
نحويا والتفسير وعلم القراات ويتكلم في الاصول خيرا دينا
مات في جمادى الاخره وقيل في شعبان سنة ست وخمسين
وسبعمائة

بن جزي الكلبي المالكي كان شيخا جليلا
ورعا زاهدا عابدا مستقلا من الدنيا وكان فقيها مفسرا

وله تفسير القرآن العزيز توفي في حدود العشرين وستمائة

وهو فرد ابن عبد السلام بن محمود ابو المكارم الغزنوي
الحنفي الفقيه الواعظ قال القرشي ذكره العماد ابو عبد الله محمد بن
محمد الكاتب في الخريده من جمعه فقال كان من فحول العلماء
شاهدته باصبهان في سنة نيف واربعين وخمسمائة
وكان عالما بتفسير كتاب الله تعالى ويعقد مجلس الوعظ بجامع
اصبهان في كل يوم اربعا ويتكلم على التوحيد باللفظ السديد
ورحل من اصبهان الى العسكر وتولى قضاءها واستوطنها
ومات سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة

بن ابراهيم بن مخلد بن ابراهيم بن عبد الله بن سره
الامام الحافظ الكبير المجتهد ابو يعقوب التميمي الحنظلي المروزي
نزيل نيسابور وعالمها بل هو شيخ اهل المشرق ويعرف بابن
راهويه صاحب المسند والسنن والتفسير المشهور الذي رواه
عنه محمد بن يحيى بن خالد المروزي الشعراني بفتح الميم والمهملة
بينهما ميم ساكنة ولد اسحاق سنة ست وستين ومائة
وقيل سنة احدى وستين وسمع ابن المبارك وهو صبي وجرير بن
عبد الحميد وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي وفضيل بن عياض
وعيسى بن يونس والدراوردي وطبقتهم وعنه الجماعة سوى
ابن ماجه واحمد وابن معين وشيخه يحيى بن ادم والحسن بن سفيان
وابو العباس السراج وخلق قال محمد بن اسلم الطوسي وبلغه موت
اسحق ما اعلم احدا كان اخشى لله من اسحق يقول الله انما يخشى الله
من عباده العلماء وكان اعلم الناس ولو كان الثوري والحماد

بالحياه

بالحياه لاحتاجوا اليه وعن احمد قال لا اعلم لاسحق بالعراق نظير
وقال النسائي اسحق ثقة مامون امام قال ابو داود الخفاف
سمعت اسحق بن راهويه يقول كاني انظر الى مائة الف حديث في
كتبي وثلاثين الف اسردها قال واملى علينا اسحق من حفظه
احد عشر الف حديث قراها علينا فما زاد حرفا ولا نقص حرفا
وقال ابو زرعة ما روي احفظ من اسحق وقال ابو حاتم العجب
من اتقانه وسلامته من الغلط مع ما رزق من الحفظ وقال
عبد الله بن احمد بن شبويه سمعت احمد بن حنبل يقول لاسحق لم يلق
مثله قال احمد بن سلمة سمعت اسحق بن راهويه يقول جمعني وهذا
المبتدع ابن ابي صالح مجلس الامير عبد الله بن طاهر فسالني الامير
عن اخبار النزول فسردتها فقال ابن ابي صالح كفرت برب ينزل
من سماء الى سماء فقلت امنت برب يفعل ما يشاء قال الذهبي في طبقات
الحفاظ عقب هذا الكلام هذه حكاية صحيحة رواها البيهقي
في الاسماء والصفات قال البخاري مات ليلة نصف شعبان
سنة ثمان وثلاثين ومائتين وله سبع وسبعون سنة وراهويه
بفتح الراء لقب ابيه ابي الحسن ابراهيم وانما لقب بذلك لانه ولد في
طريق مكة والطريق بالفارسية راه وويه ومعناه وجد فكانه
وجد في الطريق والحنظلي بسكون النون وفتح الظاء نسبة
الى حنظلة بن مالك ينسب اليه بطن من تميم

بن ابراهيم بن مقسم الاسدي البصري مولى بني اسد
ابن خزيمة يكنى ابا بشر وامه علية مولاة لبني اسد سمع ايوب
وعبد العزيز وروح بن القاسم ويحيى بن سعيد التيمي وابن ابي

عروبة

وخالد الحذاء والجريري سعيدا ومنصور بن عبد الرحمن ويونس
بن عبيد وداود بن ابي هند روى عنه علي بن المديني ومسدد
وقتيبة وابن ابي شيبة وزهير وعلي بن حجر ولد سنة
عشر ومائة وتوفي سنة ثلاث او اربع وتسعين ومائة
ببغداد ثقة حافظ من الطبقة الثامنة له التفسير الطهارة ه
الصلاة المناسك اخرج له الجماعة

[illegible]

بن احمد بن عبد الله ابو عبد الرحمن الحيري النيسابوري
الضرير المفسر المقرئ الزاهد احد ائمة المسلمين والعلماء
العاملين له التصانيف المشهورة في القران والقراات و
الحديث والوعظ رحل في طلب الحديث كثيرا وسمع
من زاهر السرخسي وابي الحسين الخفاف ومحمد بن مكي الكشميهني
روى عنه الخطيب ابو بكر وكان سيدا نفاعا للخلق مباركا
في علمه له تفسير مشهور ولد سنة احدى وستين وثلاثمائة
ومات سنة ثلاثين واربعمائة

بن اسحق بن اسمعيل بن حماد بن زيد بن درهم
بن بابك الجهضمي الازدي مولى ال جرير بن حازم ابو اسحق
ولد بالبصرة وبها نشا واستوطن بغداد وسمع محمد بن عبد الله
الانصاري وسليمان بن حرب الواشحي وحجاج بن منهال ومسددا
والقعنبي وابا الوليد الطيالسي وعلي بن المديني وسمع ايضا
من ابيه ونصر بن علي الجهضمي وابي بكر بن ابي شيبة وابي
مصعب الزهري وغيرهم واخذ الفقه عن المعذل وكان يقول
افخر على الناس برجلين بالبصرة ابن المعذل يعلمني الفقه وابن
المديني يعلمني الحديث وروى عنه موسى بن هرون وعبد الله

ابن الامام

ابن الامام احمد بن حنبل وابو القاسم البغوي ويحيى بن صاعد
وابن عمه يوسف بن يعقوب وابنه ابو عمر القاضي واخوه
وابراهيم بن عرفة نفطويه وابن الانباري والمحاملي وجماعة
وممن تفقه عليه وروى عنه وسمع منه ابن اخيه ابراهيم بن حماد
وابنا بكير والنسائي وابن المنتاب وابو بشر الدولابي وابو الفرج
القاضي وابو بكر بن الجهم وبكر القشيري والفريابي وابن
مجاهد المقرئ ويحيى بن عمر الاندلسي وقاسم بن اصبغ الاندلسي
وخلق به تفقه اهل العراق من المالكية وكان شديدا على اهل
البدع يرى استتابتهم حتى انهم تحاموا بغداد في ايامه ومن
تاليفه موطاه وكتاب القراات وكتاب احكام القران لم يسبق
الى مثله وكتاب معاني القران واعرابه خمسة وعشرين جزء
وكتاب الرد على محمد بن الحسن مائتا جزء لم يتم وكتبه
في الرد على ابي حنيفة وكتبه في الرد على الشافعي في مسالة الخمس
وغيرها وكتابه المبسوط في الفقه ومختصره وكتاب الاموال
والمغازي وكتاب الشفاعة وكتاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
وكتاب الفرائض مجلد وزيادات الجامع من الموطا اربعة اجزا
وله كتاب كبير يسمى شواهد الموطا في عشر مجلدات وذكر
انه في خمس مائة جزء وكتاب مسند يحيى بن سعيد الانصاري
ومسند حديث ثابت البناني ومسند حديث مالك بن انس
ومسند حديث ايوب السختياني ومسند حديث ابي هريرة
وجزء حديث ام زرع وكتاب الاصول وكتاب الاحتجاج
بالقران مجلدان وكتاب السنن وكتاب الشفعة وما روى
فيها من الاثار ومسالة المني يصيب الثوب وكتاب المعاني

المذكور كان ابتداه ابو عبيد القاسم بن سلام بلغ فيه الى الحج والانبياء ثم تركه فلم يكمله وذلك ان الامام احمد بن حنبل كتب اليه بلغني انك تولف كتابا في القراات اقمت فيه الفرا وابا عبيدة ايمة يحتج بهم في معاني القران فلا تفعل فاخذه اسمعيل وزاد فيه زيادة وانتهى الى حيث انتهى ابو عبيد توفي فجاة وقت صلاة العشا الاخره ليلة الاربعا لثمان بقين من ذي الحجه سنة اثنين وثمانين ومايتين ومولده سنة تسع وتسعين ومائة وهو معدود في حفاظ الحديث ذكره الذهبي في طبقاتهم

ابن زياد او ابن ابي زياد السوني قاضي الموصل شامي واسمه اسد مسلم روى عن ابي جريج وابن عون وهشام وعروة وقال الدارقطني متروك يضع الحديث وقال الخليلي شيخ ضعيف ليس بالمشهور كان يعلم ولد المهدي ويحيى كتابه في التفسير باحاديث مسندة يرويها عن شيوخه ثور بن يزيد ويونس الايلي لا يتابع عليها وروى عنه نايل ابن نجيح وجماعة متروك من الطبقة الثامنة اخرج له ابن ماجه له التفسير وناسخ القران ومنسوخه

بن عبد الرحمن بن احمد بن اسمعيل ابو عثمان الصابوني النيسابوري الواعظ المفسر المحدث الاستاذ شيخ الاسلام امام المسلمين اوحد وقته شهدت له اعيان الرجال بالكمال في الحفظ والتفسير وغيرهما حدث عن زاهر السرخسي وابي طاهر بن خزيمة وعبد الرحمن بن ابي شريح وعنه ابو بكر البيهقي وعبد العزيز الكتاني وطايفة

وكان

وكان كثير السماع والتصنيف وممن رزق العز والجاه في الدين والدنيا عديم النظير وسيفا لسنه ودافع اهل البدع يضرب به المثل في كثرة العبادة والعلم والذكا والزهد والحفظ قام اشهرا في تفسير اية ولد سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة ومات يوم الجمعة رابع محرم سنة تسع واربعين واربعمائة ورثاه الامام ابو الحسن الداودي بقوله

اودى الامام الحبر اسمعيل   لهفي عليه ليس منه بديل
والشمس والقمر المنير تناوحا   حزنا عليه وللنجوم عديل
والارض خاشعة تبكي شجوها   ويلي تولول اين اسمعيل
اين الامام الفرد في آدابه   ما ان له في العالمين عديل
لا تخدعنك منى الحياة فانها   تلهي وتنسي والمنى تضليل
وتاهبن للموت قبل نزوله   فالموت حتم والبقا قليل

ومن نظمه

اذا لم اصب اموالكم ونوالكم   ولم آمل المعروف منكم ولا البرا
وكنتم عبيدا للذي انا عبده   فمن اجل ماذا اتعب البدن الحرا

بن عبد الرحمن بن ابي كريمة الهاشمي السدي بضم المهملة وتشديد الدال الكبير ابو محمد الكوفي الاعور صاحب التفسير اصله حجازي مولى زينب بنت قيس بن مخرمة من بني المطلب بن عبد مناف يكنى ابا محمد روى عن ابن عباس وانس وطايفة وعنه ابو عوانة والثوري والحسن بن صالح وزايدة واسرائيل وابو بكر بن عياش وخلق صدوق يهم ورمي بالتشيع من الطبقة الرابعة اخرج له الجماعة الا البخاري مات سنة سبع وعشرين ومائة

بن علي الحافظ ابو سعيد السمان سند ثقة لكنه معتزلي
جليل وهو من الري سمع من المخلص وعبد الرحمن مقالته وعلي
بن عبيد الله الفقيه واحمد بن عبد الله بن فراس وابن ابي نصر
ومحمد بن بكران وخلق كثير وعنه ابن اخيه طاهر بن الحسين
وابو بكر الخطيب وله تصانيف وحفظ واسع ورحلة كبيرة
ومشايخ تجاوز الثلاثة الالاف على ما قال قال ابن طاهر
سمعت المرتضى ابا الحسن المطهر بن علي العلوي بالري يقول
سمعت ابا سعد السمان امام المعتزلة يقول من لم يكتب الحديث
لم يتغرغر بحلاوة الاسلام وسئل عبد الرحيم بن المظفر
ابن عبد الرحيم الرازي الحمدوني عن وفاته فقال توفي سنة
ثلاث واربعين واربعمائة وكان عدلي المذهب يعني معتزليا
وكان له ثلاثة الاف وستمائة شيخ ولم يتاهل يعني لم يتزوج
وقال الكتاني بلغني انه مات سنة سبع واربعين وكان من
الحفاظ الكبار وكان فيه زهد وورع الا انه كان يذهب
الى الاعتزال وقال غيره مات سنة خمس واربعين وقال
ابن بانويه ثقة واي ثقة حافظ مفسر واثنى عليه وله تفسير
في عشرة مجلدات وسفينة النجاة في الامامة وغير ذلك

ر عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن ضوء بن درع
الحافظ عماد الدين ابو الفدا ابن الخطيب شهاب الدين ابي حفص
القرشي البصري الدمشقي الشافعي مولده بقرية شرقي بصرى
من اعمال دمشق سنة احدى وسبعمائة كان قدوة العلماء
والحفاظ وعمدة اهل المعاني والالفاظ تفقه على الشيخين
برهان الدين الفزاري وكمال الدين بن قاضي شهبة

ثم صاهر

ثم صاهر الحافظ ابا الحجاج المزي ولازمه واخذ عنه واقبل على علم
الحديث واخذ الكثير عن ابن تيميه وقرا الاصول على الاصفهاني
وسمع الكثير واقبل على حفظ المتون ومعرفة الاسانيد والعلل
والرجال والتاريخ حتى برع في ذلك وهو شاب وصنف في
صغره كتاب الاحكام على ابواب التنبيه والتاريخ المسمى
البداية والنهاية والتفسير وكتابا في جمع المسانيد العشرة
واختصر تهذيب الكمال واضاف اليه ما تاخر من الميزان سماه
التكميل وطبقات الشافعيه ومناقب الامام الشافعي وخرج
الاحاديث الواقعه في مختصر ابن الحاجب وسيرة صغيره
وشرع في احكام كبيرة حافلة كتب منها مجلدات الى الحج وشرح
قطعة من البخاري وقطعة كبيرة من التنبيه وولي مشيخة
ام الصالح بعد موت الذهبي وبعد موت السبكي
مشيخة دار الحديث الاشرفيه مدة يسيره ثم اخذت منه
وذكره شيخه في المعجم المختص فقال فقيه متفنن ومحدث
متقن ومفسر نقال وقال تلميذه الحافظ شهاب بن حجي
كان احفظ من ادركناه لمتون الاحاديث واعرفهم بتخريجها
ورجالها وصحيحها وسقيمها وكان اقرانه وشيوخه يعترفون
له بذلك وكان يستحضر شيئا كثيرا من الفقه والتاريخ قليل
النسيان وكان فقيها جيد الفهم صحيح الذهن ويحفظ التنبيه
الى اخر وقت ويشارك في العربية مشاركة جيدة وينظم
الشعر وما اعرف اني اجتمعت به على كثرة ترددي اليه
واستفدت منه وقال غيره كانت له خصوصية بالشيخ
تقي الدين بن تيميه ومناضلة عنه واتباع له في كثير

من اذايته وكان يفتي برايه في مسئلة الطلاق وامتحن بسبب
ذلك واوذي مات في يوم الخميس السادس والعشرين من شعبان
سنة اربع وسبعين وسبعمائة ودفن بمقبرة الصوفية عند شيخه
ابن تيمية قال في اثنا العمر وهو القايل

تمر بنا الايام تترى وانما ... نساق الى الاجال والعين تنظر
فلا عايد ذاك الشباب الذي مضى ... ولا زايل هذا المشيب المكدر

بن محمد بن علي بن عبد الله بن هاني الاندلسي الغرناطي

الامام العلامة قاضي القضاة سري الدين ابو الوليد المالكي ولد
سنة عشر وسبعمائة بغرناطة وحفظ الموطا عن ظهر قلب
واشتغل بالعلوم فبرز في النحو والفقه والفرايض والحساب
والتفسير واخذ القراات عن القيجاطي وخرج من الاندلس
بعد الثلاثين فقدم مصر واجتمع بابي حيان فلازمه كثيرا ثم
تقدم حماة فاقام بها وولي بها قضا المالكي وهو اول من ولي
ذلك واشتغل عليه الناس وانتفعوا به كثيرا على لكنة كانت
في لسانه لا يعرف كلامه الا من اكثر ملازمته وذلك من ضربة
وقعت في راسه في الجهاد ثم ولي قضا دمشق مات بالقاهرة
في ربيع الاول سنة احدى وسبعين وسبعمائة ذكره ابن
الجزري في طبقات القراء وهو من احد شيوخه

بن محمد بن الفضل علي بن احمد بن طاهر التميمي

الحافظ الكبير ابو القاسم الطلحي الاصبهاني الملقب قوام
السنة ويلقب ايضا بجوزي طاير صغير قال ابن
السمعاني هو استاذي في الحديث وهو امام في التفسير
والحديث واللغة والادب عارفا بالمتون والاسانيد

عديم

عديم النظير لا مثل له في وقته وقال السلفي كان فاضلا في العربية
ومعرفة الرجال حافظا للحديث عارفا بكل علم ولد سنة
سبع وخمسين واربعمائة وسمع من ابي عمرو بن منده وابي نصر
الزينبي وابي بكر بن خلف الشيرازي ومالك البانياسي
وعايشة الوركانية ورحل وطوف واملى وصنف وتكلم في
الجرح والتعديل روى عنه ابو القاسم بن عساكر وابو سعد
السمعاني وابو موسى المديني واخرون قال ابو موسى في معجمه
هو امام ايمة وقته واستاذ علما عصره وقدوة اهل السنة
في زمانه مات باصبهان يوم الاضحى سنة خمس وثلاثين
وخمسمائة بالفالج وكان يحضر مجلس املائه الايمة والحفاظ
والمسندون وبلغ عدد اماليه نحوا من ثلاثة الاف وخمسمائة
مجلس قال ابو موسى وهو المبعوث على راس المائة الخامسة
الذي احيا الله به الدين لا اعلم احدا في ديار الاسلام يصلح
لذلك غيره قال الذهبي وهذا تكلف زايد من ابي موسى
فانه لم يشتهر الا من بعد العشرين وخمسمائة هذا مع علمي انه اجل
اهل زمانه في العلم ثم قال ابو موسى ومن تصانيفه التفسير
الكبير ثلاثون مجلدا سماه الجامع وله كتاب الايضاح في التفسير
اربع مجلدات والموضح في التفسير ثلاث مجلدات والمعتمد
في التفسير عشر مجلدات وكتاب التفسير باللسان الاصبهاني
في عدة مجلدات وله كتاب الترغيب والترهيب وكتاب
المسند وكتاب دلايل النبوة وشرح البخاري وشرح مسلم
واعراب القران وغير ذلك وله فتاوى كثيرة وكان اهل
بغداد يقولون ما دخل بغداد بعد الامام احمد بن حنبل

افضل ولا احفظ منه

بن محمد بن يوسف

ابن بشر بن حريث بن [illegible] القطان ابو احمد روى عن سفيان بن عيينه وبشر بن السري ووكيع وانس بن عياض ومعن بن عيسى والوليد بن مسلم وابن مهدي وابي داود الطيالسي وعده روى عنه محمد بن حميد الرازي مع تقدمه واحمد بن الحسين الانصاري وغيرهما وصنف المسند والتفسير وكان يذكر بالزهد والعباده كثير الغرائب والفوايد قال ابو نعيم في تاريخ اصبهان اختلط عليه بعض حديثه في اخر ايامه مات سنة ستين ومايتين او قبلها بقليل

بن معمر كوفي ويقال بغدادي يكنى ابا سهل من كبار المعتزله انتهت اليه رياستهم ببغداد توفي سنة عشرين ومايتين قال الجاحظ كان ينتمي الى ابي الهذيل وخالف المعتزله في مسالة القدر وكان [illegible] في الرقيق وكان يقول ان الله لم يخلق شيئا من الاعراض كلها انما هي فعل الاجسام ومن مناكيره زعمه ان الانسان يقدر ان يفعل لغيره لونا وطعما وحركة وسمعا ونظرا بالتولد اذا عرف اسبابه له كتاب في متشابه القران واورد له النديم في الفهرست ستة وعشرين مولفا

بن ساعد بن سليمان بن يوسف بن سليمان بن عبد الله الامام نجم الدين ابو المعالي الهاشمي الطالبي الجعفري الزينبي التبريزي الفقيه الشافعي الصوفي ولد باردبيل سنة

سبعين

سبعين وخمسمائة وتفقه ببغداد على ابن فضلان وغيره وحفظ المذهب والاصول والخلاف وناظر وافتى واعاد بالنظاميه وكان اماما مشهورا بالعلم والفضل وله تفسير مليح في عدة مجلدات سمع من ابن طبرزد وعبد المنعم بن كليب وابن سكينه روى عنه الحافظ الظاهري والمحب الطبري والشرف الدمياطي وغيرهم مات بمكه في صفر سنة ست واربعين وستمائة وهو القايل

دخلت اليك يا املي بشيرا فلما ان خرجت خرجت بشرا
اعد ياءي التي سقطت من اسمي فيائي في الحساب تعد عشرا

وكان داخل على بعض الكبار فسرقت نعله

بن مخلد بن يزيد ابو عبد الرحمن الاندلسي القرطبي الحافظ احد الاعلام وصاحب التفسير والمسند اخذ عن يحيى بن يحيى الليثي ورحل الى المشرق ولقي الكبار فسمع بالحجاز ابا مصعب الزهري وابرهيم بن المنذر الحزامي وبمصر يحيى بن بكير وابا الطاهر بن السرح وبدمشق هشام بن عمار وببغداد احمد بن حنبل وبالكوفة يحيى بن عبد الحميد الحماني وابا بكر بن ابي شيبة وخلايق وعدد شيوخه مايتان واربعة وثمانون رجلا وعني بالاثر وكان اماما زاهدا صواما صادقا كثير التهجد مجاب الدعوة قليل المثل بحرا في العلم مجتهدا لا يقلد احدا بل يفتي بالاثر وهو الذي نشر الحديث بالاندلس وكثره وليس لاحد مثل مسنده ولا تفسيره ولا تفسير ابن جرير ولا غيره قال وقد روى في مسنده عن الف وثلاثمائة صحابي ونيف ورتب حديث كل صاحب على ابواب الفقه فهو مسند ومصنف قال وله تاليف في فتاوى الصحابه والتابعين فمن دونهم

اربى به على مصنف عبد الرزاق وابن ابي شيبة قال فصارت
تصانيف هذا الامام قواعد الاسلام لا نظير لها وكان لا يقلد
احدا وكان جاريا في مضمار البخاري ومسلم والنسائي انتهى
وقال غيره كان بقي متواضعا ضيق العيش كان يمضي عليه الايام
في وقت طلبه وليس له عيش الا ورق الكرنب الذي يرمى روى عنه
ابنه احمد وايوب بن سليمان المري واسلم بن عبد العزيز وهشام
ابن الوليد الغافقي واخرون ولد في رمضان سنة احدى
ومائتين ومات في جمادى الاخرة سنة ست وسبعين قال ابن عساكر
لم يقع الي حديث مسند من حديثه

بن سهيل الدمياطي ابو محمد [illegible] روى عن عبد الله
ابن يوسف وكاتب الليث وطائفة وعنه الطحاوي والاصم
والطبراني وخلق وهو مقارب الحديث قال النسائي ضعيف
وقال مسلمة بن قاسم تكلم الناس فيه وضعفوه من اجل الحديث
الذي يحدث به عن سعيد بن الحكم عن يحيى بن ايوب عن مجمع
بن كعب عن مسلمة بن مخلد رفعه اعروا النساء يلزمن الحجال
وهذا الحديث اخرجه الطبراني عن مسلمة وله تفسير في سنة تسع
وثمانين ومائتين عن نيف وتسعين سنة هذه الترجمة
من لسان الميزان

بن محمد بن العلاء بن محمد بن زياد بن الوليد
كنيته ابو الفضل وامه من ولد عمران بن حصين صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم وهو من اهل البصرة وانتقل الى
مصر وهو من كبار فقهاء المالكيين راوية الحديث مذكور
في اصحاب اسماعيل وقيل انه لم يدرك اسماعيل ولا سمع منه

وقد

وقد حدث بكر عن اسمعيل في كتبه بالاجازة ولا يبعد سماعه
من اسمعيل اذ قد ادركه بالسن كما تراه في وفاته وسنه وسمع من
كبار اصحاب اسمعيل وغيرهم كابن حنتام والقاضي ابو عمر وابراهيم
بن حماد وجعفر بن محمد الفريابي وروى عن محمد بن صالح الطبري
وعن احمد بن ابراهيم وسعيد بن عبد الرحمن الكرابيسي وابي خليفة
الجمحي وغيرهم من ائمة الفقه والحديث حدث عنه من لا يعد كثرة
من المصريين والاندلسيين والقرويين وغيرهم وممن حدث عنه
ابن عراك وابو محمد النحاس وابن مفرج وابن عيشون واحمد بن ثابت
وابن عون الله وغيرهم كان بكر من كبار فقهاء المالكيين بمصر وتقلد
اعمال القضاء وكان راوية للحديث عالما به واصله من البصرة و
خرج من العراق لامر اضطره فنزل مصر قبل الثلاثين وثلاثمائة
وادرك فيها رياسة عظيمة وكان قد ولي القضا ببعض نواحي
العراق وعده ابو القاسم الشافعي في شيوخ المالكيين الذين لقيهم
واثنى عليه والف بكر كتبا جليلة منها كتاب احكام القران
مختصر من كتاب اسمعيل بن اسحق مع الزيادة عليه وكتاب الرد على
المزني وكتاب الاشربة وهو نقض كتاب الطحاوي وكتاب اصول
الفقه وكتاب القياس وكتاب في مسايل الخلاف وكتاب الرد على
الشافعي في وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب
الرد على القدرية وكتاب من غلط في التفسير والحد ومسالة
الرضاع ومسالة بسم الله الرحمن الرحيم ورسالة الى من جهل محل
مالك بن انس من العلم وكتاب مآخذ الاصول وكتاب تنزيه الانبيا
عليهم الصلاة والسلام كتاب ما في القران من دلايل النبوة وغير ذلك
وذكروا ان بكرا قال احتبس بولي وانا صبي نحو سبعة ايام فاتي بي

والدي ابي سهل التستري ابو عوني فسح بيده على بطني فما هو الا ان خرجنا بلت على عند الغلام توفي رحمه الله بمصر ليلة السبت لسبع بقين من ربيع الاول سنة اربع واربعين وثلاثمائة وقد جاوز الثمانين سنة باشهر ودفن بالمقطب

ابن ابي الثلج

[illegible]

بن معروف ابو عثمان ابو معاذ المعنبر قاضي نيسابور ثم نزيل دمشق يروي عن مقاتل بن حيان وابي الزبير ويحيى بن سعيد الانصاري وعنه ابو الوليد بن مسلم ومروان بن محمد وعبدان بن عثمان صدوق فيه لين من الطبقة السابعة روى له ابو داود في المرسل مات في الشام سنة بضع وستين ومائة

المنصوري الامير ركن الدين احد مماليك الملك المنصور قلاوون تنقل في الخدم الى ان صار في الايام المنصورية وولي نيابة الكرك الى ان صرفه الملك الاشرف خليل بن قلاوون بالامير جمال الدين اقوش وقدم مصر فاقام بها الى ان صادره واراد

سعد ٥

السلطان فلما تسلطن الملك الناصر محمد بن قلاوون بعد قتل اخيه الملك الاشرف خليل وحكم كتبغا في الدولة اعطي بيبرس هذا امرة طبلخاناه ثم تقدمة الف وبقي على حاله دوادارا وفوض اليه امر ديوان الانشا في المكاتبات والاجوبة والبريد فباشر ذلك ايام كتبغا وايام المنصور لاجين الى ان قتل واعيد الناصر الى السلطنة فاستمر به وكان يباشر كتابة السر شرف الدين عبد الوهاب بن فضل الله العمري فبعث اليه يوما ان يكتب لنائب الشام كتابا عن السلطان بشي ذكره فقال لا بد من مشاورة السلطان والنائب فغضب بيبرس منه واستدعاه فلما جاءه لم يكترث به وقال له كيف اقول لك والا اكتب ما كتبت فقال تادب يا امير ولا تفعل ذلك فقام اليه وضربه على راسه ثلاث ضربات فخرج من عنده وكان يسكن بالقلعة وعبر الى الامير سلار النائب وهو ايضا في دار النيابة بالقلعة وشكى اليه ما نزل به فسكن منه ووعده وقرره عنده الى وقت خدمة السلطانية فعرف الامراء ما كان من بيبرس وتحدث مع الامير بيبرس الجاشنكير وكانا هما حينئذ القائمين بامور الدولة فاتفق الجميع وانكروا على بيبرس وامر به فاخذ سيفه وعنف تعنيفا كثيرا وصرف عن الدوادارية بالامير عز الدين ايدمر في جمادى سنة اربع وسبعمائة وصار من جملة الامراء الكبار فلما عاد الملك الناصر الى الملك بعد الملك المظفر بيبرس اعاده الى الدوادارية في يوم الخميس ثاني شوال سنة تسع وسبعمائة واضاف اليه نيابة دار العدل ونظر الاحباس ثم استقر في نيابة السلطنة بعد القبض على الامير بكتمر الجوكندار وخلع عليه في يوم السبت ثاني عشر جمادى الاولى سنة احدى عشرة بعدما استعفى عن النيابة فلم يعفه وباشر النيابة الى ان قبض عليه في يوم [illegible]

ثاني وسبع الاخر سنة ثنتي عشره بعد المستعفي عن النيابه فلم يعقد
وحبسه هو واقوش الاقرم وسنقر الكمالي في اربعة امرا اخر وولي
بعده النيابه الامير ارغون الناصري فلم يزل في السجن الى ان افرج
عنه بشفاعة ارغون النايب واحضر من الاسكندريه هو والامير
بهادر اص في ثامن عشر جمادى الاخر سنة سبع عشره فلزم بيته
فكانت مدة حبسهما نحو الخمس سنين ثم انعم عليه بامرة مائتين بديار
مصر على اقطاع مغلطاي بن امير مجلس ثم خلع عليه وجلس راس
الميسره في سنة ثمان عشره وحج في سنة ثلاث وعشرين ومات
ليلة الخميس خامس عشرين شهر رمضان سنة خمس وعشرين وسبع
مائة عن ثمانين سنة ودفن بتربته خارج القاهره وكان اميرا محتشما
كثير الادب عاقلا له صدقات ومعروف وانشا مدرسة بسويقة
العزا خارج باب زويله تعرف بالمدرسة الدواداريه ورتب
فيها درسا للحنفيه وجعل لها اوقافا دارة وكان يخرج من
داره في السحر ومعه الدراهم فيتصدق بها سرا وصنف تفسيرا
والف تاريخا سماه زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة يدخل في احد
عشر سفرا وكان يجلس راس الميسره وكان حنفي المذهب
له اشتغال بالفقه واجيز بالفتوى والتدريس وكان يلازم العلوم
الخمس في الجامع ويحيي اكثر ليله صلاة وقراءة ويقضي نهاره
سماع الحديث والبحث في العلوم وكان دائم البشر طلق الوجه
لا يسمع غيبة احد ولا يرمي بالنميمة مع العفة والديانة وكان
يخرج زكاة ماله وعشر غلاته رحمه الله وايانا

بن محمد بن علي بن حبيش ابو بكر العبدري الشاطبي
قاضي شاطبة كان مفتيا مقرئا متصدرا سمع ابا الحسن بن هذيل

وابا

وابا عبد الله بن سعادة وروى عنه ابو محمد وابو سليمان ابنا
حوط الله مات سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة عن ثمان وخمسين

ابن ابي صفية الثمالي بضم المثلثة ابو حمزة واسم ابيه
دينار وقيل سعيد روى عن انس وعكرمة وعنه وكيع وابو نعيم
وخلق ضعفوه من الطبقة الخامسة مات في خلافة ابي جعفر
اخرج له الترمذي وابن ماجه له تفسير

بن غالب من فقهاء الشراة ويكنى ابا فراس كان فقيها
شاعرا خطيبا فصيحا من كتبه كتاب السنن والاحكام
كتاب احكام القرآن رسالته الى مالك بن انس المختصر
في الفقه الجامع الكبير في الفقه ذكره النديم في الفهرست ولم
يزد على ذلك قال ياقوت الشراة صنف من طوايف الشام والموصل

بن حرب ابو الفضل الهمداني من كبار معتزلة بغداد
له تصانيف منها كتاب متشابه القرآن الاستقصا الاصول
الرد على اصحاب الطبايع ذكر الخطيب انه توفي سنة ست
وثلاثين ومايتين وله تسع وخمسون سنة اخذ عن ابي الهذيل
العلاف وقال النديم كان زاهدا عفيفا ورعا [illegible]
بن مبشر الثقفي من رؤوس المعتزلة له [illegible] الكلام
وهو اخو حبيش بن مبشر روى عن عبد العزيز بن ابان وعنه
عبيد الله بن محمد المروزي مات سنة اربع وثلاثين ومايتين
انتهى قال ابن النديم كان حبيش اسهل مسلكا [illegible]

جعفر وكان جعفر مشكلا صاحب حديث وله خطابة وبلاغة
وزهد وفتوة وذكر له تصانيف كثيرة منها ناسخ القران ومنسوخه
السنن والاحكام تنزيه الانبيا الطهارة الادثار الكبير وغير ذلك

بن محمد بن الحسن بن زياد ابو يحيى الرازي الزعفراني
ويعرف بالتفسير وكان اماما في التفسير صدوقا ثقة حدث
عن سهل بن عثمان العسكري وعلي بن محمد الطنافسي وجماعة
روى عنه اسمعيل الصفار وابو سهل بن القطان وابو بكر الشافعي
وابن ابي حاتم واخرون مات في ربيع الاول سنة تسع وسبعين
وماتين

بن محمد بن المعتز بن محمد الحافظ العلامة
ابو العباس المستغفري النسفي روى عن زاهر بن احمد السرخسي
وابراهيم بن لقمان وابي سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب
الرازي صاحب ابن الضريس وعلي بن محمد بن سعيد السرخسي
وجعفر بن محمد البخاري وخلايق وكان صدوقا في نفسه لكنه
يروي الموضوعات في الابواب ولا يوهيها حدث عنه الحسن
بن احمد السمرقندي والحسن بن عبد الملك النسفي واسمعيل بن محمد
النسرخي الخطيب واخرون له كتاب معرفة الصحابة وكتاب
تاريخ نسف وتاريخ كس وكتاب الدعوات وكتاب المنامات
وكتاب الخطب النبوية وكتاب دلايل النبوة وكتاب فضايل
القران وكتاب الشمايل مولده بعد الخمسين وثلاث ماية ومات
بنسف في سنة اثنين وثلاثين واربعماية

بن محمد بن الجنيد القواريري الخزاز قيل كان خزازا
وابوه قواريريا صحب سريا والحارث المحاسبي وسمع الحسن

ابن عر

ابن عرفه وعن جعفر الخلدي وتفقه على ابي ثور صاحب الشافعي
وافتى في حلقته وكان شيخ وقته وفريد عصره وكلامه
في الحقيقة مدون مشهور ومات سنة ثمان وتسعين ومايتين
ودفن عند سري بالشونيزي ببغداد له كتاب امثال القران
الرسالة وتحتوي على

بن عبد الرحمن

له ناسخ القران ومنسوخه

بن محمد المصيصي الاعور ابو محمد مولى ابو جعفر الهاشمي
ترمذي الاصل نزل بغداد ثم سكن المصيصة سمع ابن جريج
عند البخاري ومسلم وشعبة عند البخاري وروى عنه قتيبة
ابن سعيد ومحمد بن مقاتل وصدقة ويحيى بن معين ومحمد بن عبد
الرحيم والفضل بن يعقوب عند البخاري ومحمد بن حاتم وابراهيم
ابن دينار والوليد بن شجاع وهرون بن عبد الله وحجاج الشاعر
وزهير بن حرب وعلي بن خشرم ويحيى بن يحيى وشريح بن يونس
عند مسلم وروى له الاربعة ايضا مات ببغداد سنة [illegible]
ست وماتين له كتاب ناسخ القران ومنسوخه

بن المداري روى عن علي بن الحسين زين العابدين وادرك
وكان عارفا بالتفسير روى عنه ابن جريج وغيره [illegible]

الألوكة

فهو جمال السبعة وقال ثقة مستقيم الطريق

همذاني امام
[illegible] همذان

بن احمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن سهل الحافظ العلامة
المقرئ شيخ الاسلام ابو العلا الهمداني العطار شيخ
همذان مولده سنة ثلاث وثمانين واربعمائة قرا بالروايات
على ابي علي الحداد واكثر عنه ولازمه مدة وعلى مقرئ واسط
ابي العز القلانسي وابي عبد الله البارع وابي بكر المزرفي
وطايفة وسمع من ابي القاسم بن بيان وابي علي بن نبهان وابن الحصين
وخلايق ببغداد وابي عبد الله بن الفضل الفراوي وطايفة بنيسابور
ثم رحل ثانيا الى بغداد فاسمع ابنه ثم قدم بعد الثلاثين
وخمسمائة فانكرم بعد عام او نحوين قرا عليه بالروايات
ابو احمد بن سكينة وابو الحسن بن الدباس ومحمد بن محمد بن الكال
وحدث عنه ابو المواهب بن صصرى والحافظان عبد القادر
وابو يوسف بن احمد الشيرازي ومحمد بن محمود الحمامي واخرون
وخاتمة اصحابه بالاجازة ابن المقير قال ابو سعد السمعاني
حافظ متقن ومقرئ فاضل حسن السيرة مرضي الطريقة عزيز
النفس سخي بما يملكه مكرم للغرباء يعرف القراات والحديث والادب
معرفة حسنة سمعت منه وقال عبد القادر الحافظ شيخنا
ابو العلا اوفى على حفاظ عصره في حفظ ما يتعلق بالحديث من
الانساب والتواريخ والاسما والكنى والقصص والسير ولقد
ذكر يوما في مجلسه محادثة تتوى في عثمان بن عفان رضي الله عنه
فاملى من حفظه ونحن جلوس درجا طويلا في اخباره وله تصانيف
منها زاد المسافر خمسين مجلدا وكان اماما في القران وعلومه

وحصل

وحصل من القرات ما انه صنف فيها العشر والمفردات وصنف في
الوقف والابتدا وفي النحو والمات والعدد ومعرفة القرا وهو
نحو من عشرين مجلدا واستحسنت تصانيفه وكتبت ونقلت
الى خوارزم والى الشام وبرع عنده جماعة كثيرة في القرات
وكان اذا جرى ذكر القرا يقول فلان مات عام كذا ومات فلان في
سنة كذا وفلان يعلو اسناده على فلان بكذا وكان اماما في النحو
واللغة سمعت ان من جملة ما احفظ كتاب الجمهرة وخرج له
تلامذة في العربية ايمة يقرون بهمذان وبعض اصحابه رايته
فكان من محفوظاته كتاب الغريبين للهروي وكان مهينا
للمال باع جميع ما ورثه وكان من ابنا التجار فانفقه في طلب
العلم حتى سافر الى بغداد واصبهان مرات ماشيا يحمل كتبه على
ظهره وسمعته يقول كنت ابيت ببغداد في المساجد واكل خبز
الدخن وسمعت ابا الفضل بن بنيمان الاديب يقول رايت ابا العلا
في مسجد من مساجد بغداد يكتب وهو قايم لان السراج كان
عاليا فعظم بعد ذلك شانه في القلوب حتى انه كان يمر في همذان
فلا يبقى احد راه الا قام ودعا له حتى الصبيان واليهود وربما
كان يمضي الى بلدة مشكان فيصلي بها الجمعة فيتلقاه اهلها
خارج البلد المسلمون على حدة واليهود على حدة يدعون له الى
ان يدخل البلد وكان يفتح عليه من الدنيا جمل فلا يدخرها
بل ينفقها على تلامذته وكان عليه رسوم لاقوام وما كان يبرح
عليه الف دينار همذانية واكثر من الدين مع كثرة ما كان يفتح
عليه وكان لا يطلب لاصحابه من الناس ويعز اصحابه ومن يلوذ به
ولا يحضر دعوة حتى يحضر جماعة اصحابه وكان لا ياكل اموال الظلمة

ولا قبل منهم مدرسة قط ولا رباطا وانما كان يقري في داره وكان
لا يغشى السلاطين ولا تاخذه في الله لومة لائم ولا يمكن احدا ان
يعمل في محلته منكرا ولا سماعا وكان ينزل كل انسان منزلته حتى
تالفت القلوب على محبته وحسن الذكر له في الافاق البعيدة
حتى ان اهل خوارزم الذين هم معتزلة مع شدته في الحنبلة وكان حسن
الصلاة لم ير احد يمس مداسه وكانت ثيابه قصارا واكمامه
قصارا وعمامته نحو سبعة اذرع وكانت السنة شعاره ودثاره
اعتقادا وفعلا بحيث انه كان اذا دخل مسجده رجل فقدم رجله
اليسرى كلفه ان يرجع فيقدم اليمنى ولا يمس الاجزا الا على وضوء
ولا يدع شيا قط الا مستقبل القبلة معظما لها مات ابو العلا
بهمذان ليلة الخميس رابع عشر جمادى الاولى سنة تسع وستين
بن الخطير
وخمسمائة
بن ابي الحسين النعماني الفارسي نسبة الى النعمانية قرية بين بغداد
وواسط والوجيه النعماني بن المنذر الامام ابو علي الظهير ويقال
له الفارسي لانه تفقه بشيراز على مذهب ابي حنيفة قال ياقوت
كان مبرزا في النحو واللغة والعروض والقوافي والشعر
والاخبار عالما بتفسير القران والفقه والخلاف والكلام والحساب
والمنطق والهيئة والطب قاديا بالشعر عالما باللغة العبرانية
ويناظر اهلها بحفظه كل من كتابها دخل الشام واقام بالقدس
مدة فاجتاز به العزيز بن الصلاح بن ابي ايوب فقراه عند الصخرة
يدرس فسال عنه فعرف منزلته في العلم فاحضره ورغبه في المصير
معه الى مصر ليقمع به الشهاب الطوسي فورد معه واجرى له
كل شهر ستين دينارا ومائة رطل خبز وخروفا وشمعة كل يوم

ومال

ومال اليه الناس وقدر العزيز المناظرة بينه وبين الطوسي وعزم الظهير
على ان يسلك معه مسلكا في المغالطة لان الطوسي كان قليل المحفوظ الا
انه كان جريا مقداما فركب العزيز يوم العيد وركب بعده الطوسي
والظهير فقال الظهير للعزيز في اثنائه الكلام انت مولاي من اهل
الجنة فوجد الطوسي السبيل الى مغالطته فقال له وما يدريك انه من اهل ج
وكيف تزكي على الله ومن اخبرك بهذا ما انت الا كما زعموا ان فارة وقعت
في دن خمر فشربت فسكرت فقالت اين القطاط فلاح لها هر فقالت
لا تواخذو السكارى بما يقولون وانت شربت من خمر دن هذا
الملك فسكرت فصرت تقول خاليا اين العلما فابلس الظهير
ولم يحر جوابا وانصرف وقد انكسرت حرمته عند العزيز وشاعت
هذه الحكاية بين العوام وصارت تحكى في الاسواق والمحافل
فكان مال امره الى ان نقل الى مدرسة الامير الاسدي يدرس
بها مذهب ابي حنيفة الى ان مات يوم الجمعة سلخ ذي القعدة
سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ومولده سنة ثمان واربعين وخمسمائة
وكان يقول قد انتحلت مذهب ابي حنيفة وانتصرت له فيما
وافق اجتهادي صنف تفسيرا كبيرا وشرح الجمع بين الصحيحين
للحميدي وكتابا في اختلاف الصحابة والتابعين وفقهاء
الامصار وتنبيه البارعين على المنحوت من كلام العرب
بن سعيد الفارسي المقرئ
وغير ذلك
المقرئ اخذ القراءة عرضا عن علي بن محمد بن القاسم بن يزيد
صاحب ابن ذكوان روى القراءة بفارس عن محمد بن جعفر
الجرجاني

الحسن بن سليمان بن الخير الاستاذ ابو علي النافعي الانطاكي المقرئ
قال الذهبي في طبقات القراء قرا بالروايات على ابي الفتح بن بدهن
وابي الفرج غلام ابن سنبوذ ومحمد بن علي الادفوي وغيرهم وقرا
عليه محمد بن ابي سعد القزويني وغيره قال ابو عمرو الداني كان من حفاظ
اهل عصره للقراات والشواذ وكان مع ذلك يحفظ تفسيرا كثيرا ومعاني
جمة واعرابا وعللا يسرد ذلك سردا ولا يتتعتع جلست اليه
وسمعت منه وكان يظهر مذهب الرفض بسبب الدولة شاهدت
ذلك منه فذاكرت به فارس بن احمد وكان لا يرضاه في دينه وقيل
كان يودب اولاد الوزير بن جعفر قال الذهبي كان مداخلا
للعبيديين اصحاب مصر فسلط عليه الحاكم وقتله في اخر سنة
تسع وتسعين وثلاث مائة نسال الله الرحمة والنافعي نسبة
الى قراءة نافع

الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران
اللغوي الاديب ابو هلال العسكري قال السلفي هو تلميذ احمد
العسكري توافقا في الاسم واسم الاب والنسبة وكان موصوفا
بالفقه والعلم والغالب عليه الادب والشعر وكان يتبزز
من الطمع والدناءة والتبذل روى عنه ابو سعد السمان
وغيره وقال ياقوت ذكر بعضهم انه ابن اخت ابي احمد
العسكري وله صناعتي النظم والنثر مفيد جدا التلخيص
في اللغة جمهرة الامثال شرح الحماسة من احتكم من الخلفا
الى القضا الحث الحاسة الاوايل نوادر الواحد والجمع
الدرهم والدينار ديوان شعره وغير ذلك قال ياقوت

ولم يبلغني شي في زمانه الا انه فرغ من املا الاوايل يوم الاربعا العشر
خلت من شعبان سنة خمس وتسعين وثلاثمائة ومن شعره

اذا كان مالي مال من يلقط العجم   وحالي فيكم حال من حاك او حجم
فاين انتفاعي بالاصالة والحجا   وما ربحت كفي على العلم والحكم
ومن ذا الذي في الناس يبصر حالتي   فلا يلعن القرطاس والحبر والقلم

وله قصيدة في فضل الشتا

الحسن بن علي بن ابراهيم بن محمد بن الحسين بن محمد القاضي
المهذب صفي الدين عميد الدولة ابو محمد بن القاضي الرشيد
سديد الدولة ابي الحسن بن القاضي الرشيد الموفق سديد
الدولة ثقة الملك ابي اسحق المعروف بابن الزبير القرشي الاسدي
الاسواني لم يكن في زمنه اشعر منه قال الحافظ ابو محمد المنذري
سالت قاضي القضاة شرف الدين محمد بن عين الدولة عنه
وعن اخيه الرشيد ايهما افضل فقال المهذب في الشعر والادب
وذاك في فنون وله كتاب تفسير القران في خمسين مجلدا وكتاب
جنان الجنان ورياض الاذهان ذيل به كتاب يتيمة الدهر
وله شعر كثير ومحل في الافضل اثير ومات خوفا من شاور
في سنة احدى وستين وخمسمائة ومن شعره في الشمعة

ومصفرة لا عن هوى غير انها   تحوز صفات المستهام المعذب
شحوبا وسقما واصطبارا وادمعا   وخفقا وتسهيدا وفرط تلهب
اذا جمشتها الريح كانت كمعصم   تردد سلاما بالبنان المخضب

وقال

لا ترج ذا نقص ولو اصبحت   من دونه في الرتبة الشمس
كيوان اعلا كوكب موضعا   وهو اذا انصفته نحس

وترى المجرة في السما كانها   نسقي الرياض بجدول ملآن
لولم تكن نهرا لما عامت بها   نجوم الحوت والسرطان

ولما مات الصالح بن رزيك حدثت عداوة بين القاضي الجليس ابن الحباب والمهذب بن الزبير فبلغ شاور ان بن الزبير يمدح شيركوه ويحرضه على قتله فلما سار شيركوه عن القاهرة قبض شاور على ابن الزبير واعتقله ودس على قتله فدخل عليه القاضي الجليس بن الحباب ومازال به حتى افرج عنه فلما كان الليل وقف ابن الزبير على باب ابن الحباب واستاذن عليه فبعث اليه يقول العداوة باقية وما فعلت هذا الا مروة والفضيلة وقد معك قبل هذا ما هو اعظم من هذه فما حفظتها والله لا اجتمعنا الا يوم القيمة فاتفق موت القاضي الجليس في اول السنة ومات بعده ابن الزبير

الحسن بن علي بن غسان يعرف بالشاكر الشافعي احد الجامعين لفنون العلم من الحديث والفقه وعلوم القران والاداب والشعر له عدة تصانيف في عدة فنون ذكره ياقوت في معجمه

الحسن بن علي بن فضال بن عمرو بن انيس التيمي مولاهم الكوفي ابو بكر روى عن موسى بن جعفر وابنه علي بن موسى وابراهيم بن محمد الاشعري ومحمد بن عبد الله بن زرارة وعلي بن عقبة وغيرهم

وغيرهم روى عنه الفضل بن شاذان وبالغ في الثنا عليه بالزهد والعبادة وابناه احمد وعلي وولده الحسن ومحمد بن عبد الله التيمي وابن عقدة واخرون وكان من مصنفي الشيعة له كتاب الزيادات والبشارات والنوادر والرد على الغالية والناسخ والمنسوخ والتفسير والمبتدا والانبيا والطب مات سنة اربع وعشرين ومايتين

الحسن بن علي بن نصر بن منصور الطوسي ابو علي حافظ تحمل عن بندار ومحمد بن رافع والزبير بن بكار والطبقة ومنه الحاكم ابو احمد وقال تكلموا في روايته الانساب للزبير وكان يعرف بكردوس وقال الخليلي له تصانيف تدل على معرفته منها كتاب نظم القران وكتاب الاحكام على نمط جامع الترمذي مات سنة ثمان وثلاث مائة

الحسن بن الفتح بن حمزه بن الفتح ابو القاسم الهمداني قال السلفي كان من اهل الفضل والتقدم في الفرايض والتفسير والاداب واللغة والمعاني والبيان والكلام استوطن بغداد في اخر عمره وله تفسير حسن وشعر رايق صحب ابا اسحق الشيرازي وتفقه عليه وقال ابن الصلاح رايت مجلدين من تفسيره واسمه كتاب البديع في البيان عن غوامض القران فوجدته ذا عناية بالعربية والكلام ضعيف الفقه مات بعد الخمسمائة

ومن شعره

نسيم الصبا ان جئت يوما بارضها   فقولي لها حالي علت عن سوالك
فها انا ذا ان كنت يوما تعيبينني   فلم يبق لي الا حشاشة هالك

الحسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المولد الاسفي
المغربي المحقق النحوي اللغوي الفقيه البارع بدر الدين المعروف بابن
ام قاسم وهي جدته ام ابيه واسمها زهرا وكانت اول ما جاءت من
المغرب عرفت بالشيخة وكانت شهرته تابعة لشهرتها ذكر ذلك
العفيف المطري في ذيل طبقات القراء قال واخذ العربية عن ابي عبد الله
الطنجي والسراج الدمنهوري وابي زكريا الغماري وابي حيان والفقه
عن الشرف المغيلي المالكي والاصول عن الشيخ شمس الدين بن اللبان
واتقن العربية والقراآت على المجد اسمعيل التستري وصنف وتفنن
واجاد وله شرح التسهيل وشرح المفصل وشرح الشاطبية ولا لعله
والجنى الداني في حروف المعاني وشرح الاستعاذة والبسملة
في كراس وفسر القران العظيم في عشرة مجلدات اتى فيه بالفوايد الكثيرة
واعراب القران وافرد باب وقف حمزة على الهمز في مصنف
وذكر فيه احتمالات قال ابن الجزري اكثرها لا يصح وكان تقيا
صالحا مات يوم عيد الفطر سنة تسع واربعين وسبعمائة

الحسن بن محبوب السراد ابو علي مولى بجيلة روى عن جعفر
الصادق والحسن بن صالح بن حي وجعفر بن سالم وحنان بن سدير
وصالح بن رزين وعباد بن صهيب في اخرين روى عنه احمد بن محمد
ابن عيسى ومعاوية بن حكيم ويونس بن علي العطار ومحمد بن الحسين
ابن ابي الخطاب واحزون له التفسير النكاح الفرايض الحدود
والديات ذكره الطوسي في مصنفي الشيعة

الحسن بن مسلم بن سفيان ابو علي الضرير المفسر روى القراءة
عن ابيه وعن زيد بن اخي يعقوب واحمد بن عبد الخالق المكفوف
وكعب بن ابراهيم وحميد بن وزير وابي كثير القطان كلهم عن

يعقوب

يعقوب روى عنه القراءة عرضا محمد بن اسحق البخاري ومحمد بن عبد الله
ابن الحسن الرازي والحسين بن جعفر بن ايوب الرازي ذكره ابن
الجزري في طبقات القراء ولم يورخ مولده ولا وفاته

الحسن بن محمد بن الحسن بن حبيب بن ايوب ابو القاسم النيسابوري
الواعظ المفسر قال عبد الغافر امام عصره في معاني القران وعلومه
صنف التفسير المشهور وكان اديبا نحويا عارفا بالمغازي والقصص
والسير يدرس لاهل التحقيق ويعظ العوام ويعقد مجلس التذكير
سمع بنيسابور العلم الكثير وتصارت تصانيفه الحسان في
الافاق وكان استاذ الجماعة ظهرت بركته على اصحابه وسمع الحديث
الكثير وجمع وحدث عن الاصم وابي زكريا العنبري وابي عبد الله
الصفار وابي الحسن الكابذي وابي محمد المزني وابي سعيد عمرو
ابن محمد بن منصور الضرير وابي جعفر محمد بن صالح بن هاني وغيرهم
وذكره في كتاب سر السرور وقال هو اشهر مفسر في خراسان وادقعا هم
لطرق الاحسان وكان الاستاذ ابو القاسم الثعلبي من خواص تلامذته
وقال السمعاني كان اولا كرامي المذهب ثم تحول شافعيا وقال
الذهبي سمع ابا حاتم بن حبان وجماعة روى عنه ابو بكر محمد بن
عبد الواحد الحيري الواعظ وابو الفتح محمد بن اسمعيل الفرغاني واخرون
وصنف في القراآت والتفسير والاداب وعقلا المجانين مات
في ذي الحجة سنة ست واربعمائة ومن شعره اورده ياقوت

الامام ابو القاسم النيسابوري

رمني بالدهر كيف جرا وصبرا … فتى يا امه جمع وعيد
ولم يخش عليك تشنيب عود … من الايام الا لان عود

وله

في علم علام الغيوب عجايب … فاصبر فللصبر الجميل عواقب
ومصايب الايام ان عاديتها … بالصبر رد عليك وهي مواهب

لم يرج ليل العسر قط بغمه   الا بدا لليسر فيه كواكب

ولله ايضا

بمن يستغيث العبد الا بربه   ومن للفتى عند الشدايد والكرب
ومن مالك الدنيا ومالك اهلها   ومن كاشف البلوى على البعد والقرب
ومن يدفع الغماء وقت نزولها   وهل ذاك الا من فعالك يا رب

وقال البيهقي في شعب الايمان انشدنا الاستاذ ابو القاسم الحسن ابن محمد بن حبيب في تفسيره قال انشدني ابي

ان الملوك بلاء حيث ما حلوا   فلا يكن لك في اكنافهم ظل
ماذا تأمل من قوم اذا غضبوا   جاروا عليك وان ارضيتهم ملوا
فان مدحتهم خالوك تخدعهم   واستثقلوك كما يستثقل الظل
فاستغن بالله عن ابوابهم ابدا   ان الوقوف على ابوابهم ذل

بن محمد بن عبد الله شرف الدين الطيبي بكسر الطا الامام المشهور العلامة في المعقول والعربية والمعاني والبيان قال الحافظ ابن حجر كان آية في استخراج الدقائق من القران والسنن مقبلا على نشر العلم متواضعا حسن المعتقد شديد الرد على الفلاسفة والمبتدعة مظهرا فضائحهم شديد الحب لله ورسوله كثير الحيا ملازما لاشغال الطلبة في العلوم الاسلامية لغير طمع بل يجديهم ويعينهم ويعير الكتب النفيسة لاهل بلده وغيرهم من يعرف ومن لا يعرف محبا لمن عرف منه تعظيم الشريعة وكان ذا ثروة من الارث والتجارة فلم يزل ينفقه

في وجوه

في وجوه الخيرات حتى صار في اخر عمره فقيرا وضعف بصره في اخر عمره شرح الكشاف شرحا حسنا كبيرا واجاب عما خالف فيه الزمخشري اهل السنة باحسن جواب وصنف في المعاني والبيان كتابا سماه التبيان وشرحه وصنف تفسير القران وشرح مشكاة المصابيح وعقد مجلسا لقراءة صحيح البخاري وكان يشغل في التفسير من الشروق الى الزوال ومن ثم الى العصر في البخاري الى يوم مات فانه فرغ من وظيفة التفسير وتوجه الى مجلس الحديث فصلى النافلة وجلس ينتظر الاقامة للفريضة فقضى نحبه متوجها الى القبلة وذلك يوم الثلاثا ثالث عشر شعبان سنة ثلاث واربعين وسبعمائة وذكر في شرحه على الكشاف انه اخذ عن ابي حفص السهروردي وانه قبيل الشروع في هذا الشرح راى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وقد ناوله قدحا من اللبن فشرب منه

بن محمد بن صالح البلبيسي الحنبلي المقرئ احد شيوخ الشيخ شمس الدين بن الجزري المقري

الحسن بن محمد بن الصباح البغدادي الامام ابو علي الزعفراني احد رواة القديم عن الشافعي كان اماما جليلا فقيها محدثا فصيحا بليغا ثقة ثبتا قال الماوردي هو اثبت رواة القديم وقال ابو عاصم الكتاب العراقي منسوب اليه وقد سمع بقراءته الكتب على الشافعي احمد وابو ثور والكرابيسي والزعفراني

كما قال ابن السبكي في الطبقات الكبرى منسوب الى قرية بالسواد يقال لها الزعفرانية ثم سكن بغداد في بعض دروبها فنسبت الدرب اليه وصار يقال درب الزعفراني ببغداد وفي الدرب المذكور مسجد الشافعي رضي الله عنه وكان الشيخ ابو اسحق الشيرازي يدرس فيه سمع الزعفراني من سفيان بن عيينة وعبيدة بفتح العين ابن حميد الكوفي وعبد الوهاب الثقفي ويزيد بن هرون وخلق روى عنه الجماعة الا مسلما وروى عنه ايضا ابو القاسم البغوي وابن صاعد وزكريا الساجي وابن خزيمة وابو عوانة ومحمد بن مخلد وابو سعيد ابن الاعرابي وطايفة قال النسائي ثقة وقال ابن حبان كان احمد ابن حنبل وابو ثور يحضران عند الشافعي وكان الحسن الزعفراني هو الذي يتولى القراءة وقال زكريا الساجي سمعت الزعفراني يقول قدم علينا الشافعي فاجتمعنا اليه فقال التمسوا من يقرا لكم فلم يجترا احد ان يقرا عليه غيري وكنت احدث القوم سنا ما كان في وجهي شعرة واني لاتعجب اليوم من انطلاق لساني بين يدي الشافعي واتعجب من جسارتي يومئذ وقرات عليه الكتب كلها الا كتابين فانه قراهما علينا كتاب المناسك وكتاب الصلاة وقال احمد بن محمد بن الجراح سمعت الحسن الزعفراني يقول لما قرات كتاب الرسالة على الشافعي قال لي من اي العرب انت قلت ما انا بعربي وما انا الا من قرية يقال لها الزعفرانية قال فانت سيد هذه القرية ومما يحكى من فصاحة الزعفراني ان الانماطي قال سمعت المزني يقول سمعت الشافعي يقول رايت ببغداد نبطيا يتنحى علي حتى كانه عربي وانا نبطي فقيل له من هو فقال الزعفراني وقال ابو حامد المروزي كان الزعفراني

اعلم

من اهل اللغة توفي في شهر رمضان سنة ستين ومائتين قال الرافعي في شرح مسند الشافعي في كتاب الجمعة عن نافع بن جبير ابن مطعم وعطا ابن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة قال الرافعي رواه الحسن بن محمد الزعفراني صاحب الشافعي في تفسيره موصولا عن روح بن عبادة عن موسى بن عبيدة عن ايوب بن خالد عن عبد الله بن رافع عن ابي هريرة ورواه كذلك حميد بن زنجويه عن عبد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة وروى ذلك عن ابي هريرة موقوفا وهو اصح عند الايمة وتكلموا في موسى بن عبيدة انتهى وقال الزعفراني عن الشافعي في قوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه اي من ابوين في الاسلام وقال الزعفراني سالت يحيى بن معين عن الشافعي فقال لو كان الكذب له مطلقا لمنعته مروته وروى الحافظ ابو الحسن بن جهمان ان الزعفراني قال قال الشافعي في الرافضي يحضر الوقعة لا يعطى من الفيء شيء لان الله تعالى ذكر اية الفيء فقال والذين جاءوا من بعدهم الاية فمن لم يقل بها لم يستحق

الحسن البصري يكنى ابي الحسن ابو سعيد مولى زيد بن ثابت وقيل مولى جميل بن قطبة وقيل غير ذلك وابوه يسار بالعتاقة من سبي ميسان اعتقته الربيع بنت النضر ولد الحسن في زمن عمر وشهد الدار وهو ابن اربع عشرة سنة وروى عن عمران بن حصين وابي موسى وابن عباس وجندب وخلق وعنه ابن عون ويونس وامم وكان اماما كبير الشان رفيع الذكر راسا في العلم والعمل وهو راس الطبقة الثالثة اخرج له الجماعة ومات في رجب سنة عشر ومائة له التفسير رواه عنه جماعة وكتابه الى عبد الملك بن مروان في الرد على القدرية

بن احمد بن خالويه بن حمدان ابو عبد الله الهمذاني النحوي
امام اللغة والعربية وغيرهما من العلوم الادبية دخل بغداد
طالبا للعلم سنة اربع عشرة وثلاثمائة وقرا القران على ابن مجاهد والنحو
والادب على ابن دريد ونفطويه وابي بكر بن الانباري وابي عمر
الزاهد وسمع الحديث من محمد بن مخلد العطار وغيره واملى الحديث
بجامع المدينة وروى عنه المعافى بن زكريا واخرون ثم سكن
حلب واختص بسيف الدولة بن حمدان واولاده وهناك انتشر
علمه وروايته وله مع المتنبي مناظرات وكان احد افراد الدهر
في كل قسم من اقسام العلم والادب وكانت الرحلة اليه من الافاق
وقال له رجل اريد ان اتعلم من العربية ما اقيم به لساني فقال انا منذ
خمسين سنة اتعلم النحو ما تعلمت ما اقيم به لساني توفي في حلب سنة
سبعين وثلاثمائة وقال الداني في طبقاته عالم بالعربية حافظ
للغة بصير بالقراءة ثقة روى عنه غير واحد من شيوخنا عبد المنعم
ابن عبيد الله والحسن بن سليمان وغيرهما ومن شعره

اذا لم يكن صدر المجالس سيدا   فلا خير فيمن صدرته المجالس
وكم قائل مالي رايتك راجلا   فقلت له من اجل انك فارس

وله

الجود طبعي ولكن ليس لي مال   فكيف يبذل من بالقرض يحتال
فهاك حظي فخذه اليوم تذكرة   الى اتساع فلي في الغيب آمال

وله تصانيف اجل من النحو الاشتقاق اطرغش في اللغة القراءات
اعراب ثلاثين سورة شرح الدريدية المقصور والممدود الالفات
المذكر والمؤنث كتاب ليس يقول فيه ليس في كلام العرب كذا الا كذا

وعمل

وعمل عليه بعضهم كتابا من ليس بل استدرك عليه اشياء كان اشتقاق
خالويه البديع في القراءات السبع وغير ذلك

بن زهير المفسر الحلبي التنبني يروي عن احمد بن طاهر
المقري الكرماني حكاية روى له السلفي كنت بالمسجد فصلى رجل
صلاة غير مرضية فعلمته كيف تصلي وقلت له اعد فاعاد فاجاد
فقلت ايهما خير فقال صلى اولا قلت وكيف قال صليت اولا قلت وكيف
قال صليت اولا لله وما كان لله خير مما يكون للمخلوقين وتنب بالكسر
وفتح النون المشددة وموحدة من قرى حلب

بن سعيد بن حماد بن سعيد الاهوازي من موالي علي بن الحسين
من اصحاب الرضى رحمة الله عليه اوسع اهل زمانه علما بالفقه والاثار
والمناقب وغير ذلك من علوم الشيعة له التفسير الايمان والنذور
الوضوء والصلاة الصيام النكاح الطلاق الاشربة الدعاء العتق والتدبير

بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن محمد الامام ابو علي
ابن ابي الاحوص القرشي الفهري الغرناطي الموطن البلنسي الاصل
الجياني المولد ويعرف ايضا بابن الناظر الحافظ النحوي كان من فقهاء
المحدثين القراء النحاة الادباء اخذ القراءات عن ابن الكواب ولازم محمد
ابن الدباج وغيرهما ولازم في العربية والادب الشلوبين واعتنى
بالرواية فاخذ عن ابن بقي وابي الربيع بن سالم وابي القاسم بن الطيلسان
وابي الحسن الغافقي وجمع جم واقرا القران والعربية والادب
بغرناطة مدة ثم انتقل الى مالقة لغرض عرض له بغرناطة
فلم يقض فانف من ذلك فاقرا يسيرا ثم يسيرا ثم انتقل عن الاقراء
واقتصر على الخطابة واستمر على ذلك بضعا وعشرين سنة ثم جرت
فتنة فعاد الى غرناطة فولي قضاء المرية ثم بسطة ثم مالقة فجرت

سبوية وكان من اهل الضبط والاتقان في الرواية ومعرفة
الاسانيد نقادا ذاكرا للرجال متقنا في معارف اخذ بحظ من كل
علم حافظا للتفسير والحديث ذاكرا للاداب واللغات والتواريخ
شديد العناية بالعلم مكبا على تحصيله وافادته حريصا على نفع
الطلبه العشر في القراات وله برنامج ومسلسلات واربعون سمعها
منها ابو حيان مولده سنة ثلاث وستمائه ومات بغرناطه في
رابع عشر من جمادى الاول سنة تسع وسبعين وستمائة كذا قال
ابن الزبير وقال ابن عبد الملك سنة ثمانين وفي كلام ابن الزبير
تحامل عليه كثير وقال ابو حيان في النضار كان فيه بعض ترفع
وتعتب على الدنيا حيث قدم من هو دونه وكان لا يحكم براى
ابن القاسم بل بما يرى انه صواب وله شرح المستصفى وشرح
الجمل ومن شعره

رغبت عن الدنيا العلية انها   محل حياة المرء فيه بلاغ
وقد لاح في فودي مشيب على الردا   دليل وفيه ما اردت بلاغ
واملت من مولاي نظرة رحمة   يكون بها سعيي اليه بلاغ
فحظي اذا الابرار قيل لهم غدا   هلموا الى دار النعيم فراغ
رات بينها ما رمتهم سامها   فطاشت ولاح الحمام خراع
نعمت الى دار البقا بهمتي   فعندي عنها راحة وفراغ

بن علي بن الحسين بن علي بن محمد المغربي بن يوسف
ابن بحر بن بهرام بن المرزبان بن ماهان بن باذام بن ساسان الحرون
ابن ملاس ابن جاماس بن فيروز بن يزدجرد بن بهرام بن جور
ابن يزدجرد الملك المعروف بالاثيم بن بهرام بن سابور بن سابور
ذي الاكتاف بن هرمز بن هرمز بن نرسي بن بهرام بن بهرام

ابن هرمز

ابن هرمز بن سابور الجنودي ازدشير بابك قاتل ملوك الطوايف
وجامع ملك فارس بعد تفرقها ابو القاسم بن ابي الحسن الوزير ولد
اول وقت طلوع الفجر من ليلة صباحها يوم الاحد الثالث عشر
من ذي الحجه سنة سبعين وثلاثمائة بمصر واستظهر القران الكريم وعدة
كتب في النحو واللغة ونحو خمسة عشر الف بيت من مختار الشعر القديم
ونظم الشعر وتصرف في النثر وفي حساب النجوم والجبر والمقابله
وبلغ من ذلك كله حفظا واقرا قبل استكماله اربع عشرة سنة
واختصر كتاب اصلاح المنطق في اللغة وابتدا في نظم ما اختصره
قبل استكماله سبع عشرة سنه وصنف كتاب الايناس وهو
مع صغر حجمه كثير الفايده يدل على كثرة اطلاعه وكتاب
الالحاق بالاشتقاق وكتاب ادب الخواص وكتاب الشاهد
والغايب بين فيه اوضاع كلام العرب والمنقول عنه واقسامه
تبيينا يكاد ان يكون اصلا لكل ما يسال عنه من الالفاظ المنقوله
عن اصولها الى استعمال محدث وكتاب فضايل القبايل وكتاب
اخبار بني حمدان واشعارهم واملاآت في عدة في تفسير القران
العظيم وتاويله وروى موطا مالك وصحيح مسلم وجامع سفيان
وروى عن محمد بن الحسين التنوخي ومحمد بن ابراهيم التميمي
واحمد بن فارس وروى عنه ابنه ابو يحيى عبد الحميد بن الحسين
وابو الحسن بن الطيب الفارقي وقارض ابا العلا احمد بن سليمان
المعري بمكاتبات ادبيه كثيرة الغريب وقال الشعر الجيد
وبرع في الترسل وصار اماما في كتابة الانشا وكتابة الحساب
وتصرف في فنون من علم الهندسة واللغة وتمهر في اكثر الفنون
العلميه وكان اذا دخل عليه الفقيه سالة عن النحو واخرى

سالمه عن الفرايض والشاعر سالمه عن القرآن تصد التبكيتهم ولاتساع نطاقه وقوة سبجه في العلوم الدينيه والادبيه والنحويه و فراط ذكائه وفطنته وسرعة خاطره وجودة بديهته وتادب بابي الحسن علي بن القارح دوحله وقتل الحاكم العبيدي اباه ابا الحسن علي بن الحسين المغربي والد الوزير ابي القاسم وقتل اخاه ابا عبد الله محمد بن عم الوزير ابي القاسم وقتل محسنا ومحمدا اخوي الوزير ابي القاسم لثلاث خلون من ذي القعده سنة اربعمائه ففر الوزير ابو القاسم من مصر في هيئة جمال للثاني من ذي القعده المذكور وتوجه الى الشام وقتل مسموما بميافارقين في ثالث عشر شهر رمضان سنة ثماني عشره واربعمائه وحملت جثته الى الكوفه فدفن بتربه كانت له بجوار قبر علي بن ابي طالب رضي الله عنه وله ديوان شعر ومن شعره قوله

كنت في سفرة الغواية والجهل   زمانا فحان مني القدوم
تبت من كل ذنب فعسى يمحى   بهذا الحديث ذاك القديم
ابن خمس واربعين لقد ما   طلت لولا ان الغريم كريم

وقوله

اقول لها والعيس تحدج للسرى   اعدي لفقدي ما استطعت من الصبر
سانفق ريعان الشبيبه انفا   على طلب العليا او طلب الاجر
اليس من الخسران ان لياليا   تمر بلا نفع وتحسب من عمري

وقوله وقد لجا الى مشهد الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما

تحصنت من كيد العدو وايده   بمجنبة من حب ال محمد
ودون يد الجبار من ان تنالني   جواشن امن صغتها بالتهجد
الح على مولى كريم كانما   يذكرني بالعزم ابلد

يسلني

ليسلني من يعولني انا جاره   وقد علقت احدى حبايل يدي

بن علي بن خلف الالمعي الكاشغري الواعظ روى عن ابي غيلان وطبقة منهم بالكذب قال ابن النجار كان شيخا صالحا متدينا الا انه كتب الغرايب وقد ضعفوه واتهموه بالوضع وقال شيرويه الديلمي عامة حديثه مناكير اسنادا ومتنا لا يعرف لتلك الاحاديث وجها وقال السمعاني قال محمد بن عبد الحميد المروزي كان الكاشغري يضع الحديث وكان ابنه عبد الغافر ينكر عليه وعاش الحسين بعده عشر سنين سمع ايضا من ابي عبد الله الحلوي وابي عبد الله العموري وغيرهم وقال كان بكاء خايفا تاب على يديه خلق كثير وله اكثر من مائة مصنف اكثرها في التصوف مات سنة اربع وثمانين واربعمائة وساق ابن السمعاني نسبته فقال ابن علي بن خلف ابن جبريل بن الخليل بن صالح بن محمد ابو عبد الله ويعرف بالفضل وقال شيرويه ايضا رايت له جزءا جمع فيه احاديث سماها جايزة المختار اكثرها مناكير وقال ابن السمعاني قرات بخط الامام ابي محمد عطا ملكا بن عبد الجبار بسمرقند فهرست مصنفات ابي عبد الله الحسين بن ابي الحسين الكاشغري المعروف بالفضل فنسختها وهي في التفسير والفقه والرقايق وغيرهما تزيد على مائة وعشرين مصنفا

بن علي ابو عبد الله البصري يعرف بالجعل سكن بغداد وصنف في الكلام على مذهب المعتزله واملى مجالس من ذلك وكان يدرس الفقه على مذهب اهل العراق قاله الخطيب وقال ابو القاسم التنوخي مات في ذي الحجه سنة تسع وستين وثلاثمائه وله بضع وسبعون سنه وقال الشيخ ابو اسحق في طبقات فقهاء الحنفيه كان راس المعتزله وصلى عليه ابو علي

الفارسي له كتاب في الناسخ والمنسوخ

بن الفضل بن عمير البجلي الكوفي ثم النيسابوري ابو علي
مفسر الاديب امام عصره في معاني القرآن سمع يزيد بن هرون وعبد الله
ابن بكر السهمي وابا النضر وشبابة وطايفة روى عنه محمد بن
الاخرم ومحمد بن صالح ومحمد بن القاسم العتكي واخرون اقام
بنيسابور يعلم الناس العلم ويفتي من سنة سبع عشرة ومايتين
الى ان مات سنة اثنين وثمانين عن مائة واربع وستين وكان من
العلماء الكبار العابدين يركع كل يوم وليلة ستمائة ركعة وقبره
هناك مشهور يزار اطنب الحاكم في ترجمته

بن محمد بن علي الاصبهاني الزعفراني قال ابو نعيم كثير
الحديث صاحب معرفة واتقان صنف المسند والتفسير والشيوخ
وله من المصنفات شي كثير سمع ابا القاسم البغوي وابا محمد بن
صاعد والحسين بن علي بن يزيد وطبقتهم روى عنه ابو نعيم
وابو بكر بن ابي علي واهل اصبهان وله حديث في تفسير حسبي الله
ونعم الوكيل من رواية ابي نعيم عنه ثنا الحسين بن علي بن يزيد
ثنا محمد بن عمرو بن حيان ثنا بقية عن ابي فروة الرهاوي عن
مكحول عن شداد بن اوس مرفوعا حسبي الله ونعم الوكيل
امان كل خايف مات سنة تسع وستين وثلاثمائة

بن مسعود بن محمد ابو محمد البغوي الفقيه الشافعي
يعرف بابن الفرا ويلقب محيي السنة وركن الدين ايضا كان
اماما في التفسير اماما في الحديث اماما في الفقه جليلا ورعا زاهدا
تفقه على القاضي حسين وهو اخص تلامذته وسمع الحديث
منه ومن ابي عمر عبد الواحد المليحي وابي الحسين الداودي وابي بكر

يعقوب

يعقوب بن احمد الصيرفي وابي الحسن علي بن يوسف الجويني وابي
الفضل زياد بن محمد الحنفي واحمد بن ابي نصر الكوفاني وحسان بن محمد
المنيعي وابي بكر محمد بن الهيثم الترابي وابي الحسن محمد بن محمد الشيرزي
وغيرهم وسماعاته بعد الستين واربع مائة روى عنه ابو منصور
محمد بن اسعد العطاري المعروف بحفده وابو الفتوح محمد بن محمد
الطائي وجماعة اخرهم ابو المكارم فضل الله بن محمد النوقاني فانه
روى عنه بالاجازة وبقي الى سنة ستمائة واجازاي النوقاني
الفخر علي بن البخاري وله من التصانيف معالم التنزيل في التفسير
وشرح السنة والمصابيح والجمع بين الصحيحين والتهذيب في
الفقه وله فتاوى مشهورة لنفسه غير فتاوى القاضي الحسين
التي علقها هو عنه وقد بورك له في تصانيفه ورزق فيها
القبول الحسن بنيته وكان لا يلقي الدرس الا على طهارة وكان
قانعا ياكل الخبز وحده ثم عذل في ذلك فصار ياكله بزيت
مات في شوال سنة ست عشرة وخمسمائة بمرو الروذ وبها كانت
اقامته ودفن عند شيخه القاضي الحسين وقد جاوز البغوي
الثمانين ولم يحج

بن منصور الحلاج كنيته ابو مغيث ولم
يحلج القطن وانما قيل له ذلك لانه زعم انه يحلج الاسرار يعني
يخبر عن اسرار الناس وقيل غير ذلك ونشا ببغداد فخالط
الصوفية وصحب الجنيد وابا الحسين النوري وعمرو بن عثمان المكي
والصوفية مختلفون فيه فاكثرهم نفى ان يكون منهم وابى ان يعده
فيهم وطايفة قبلوه منهم ابو العباس بن عطا البغدادي و
محمد بن خفيف الشيرازي وابراهيم بن محمد النصراباذي وصححوا

حاله ددونوا كلامه حتى قال ابن خفيف فيه هو عالم رباني ومن
نفاه منهم ونسبه الى الشعبذة في فعله والى الزندقة في عقيدته
وكان حسن العباره حلو المنطق له شعر على طريقة التصوف
وطاف بلاد العجم وما وراء النهر وبلاد السند والهند يدعو الناس
ويدعو الخلق الى الله تعالى وحج وجاور ورجع الى بغداد فوقع
بينه وبين الشبلي والجنيد ومشايخ الوقت ونسبوه الى الزندقة
واختلفت الاراء فيه فقيل ساحر وقيل مجنون وقيل صاحب
كرامات وهذا هو الاظهر واختلفت الالسنة حتى اخذه السلطان
وحبسه ثم افتى العلماء بضربه الف سوط فما تأوه ثم قطعت
يده ثم رجله وحز راسه واصلب واحرقت جثته واخر
ما تكلم به ان قال حب الواجد افراد الواحد له وكان ذلك في
ذي القعده سنة تسع عشرة وثلاثمائة ببغداد له من الكتب
تفسير سورة قل هو الله احد الاصول والفروع سر العالم
والمبعوث العدل والتوحيد السياسه والخلافه والامراء علم
البقا والفنا نور النور العلويات اليقظه وبدء الخلق الكبر والعظمة
خزائن الخيرات ويعرف بالالف المقطوع والالف المالوف
الصدق والاخلاص واليقين النجم اذا هوى كتاب في ان الذي
انزل عليك القران لرادك الى معاد وعود القديم

بن واقد القرشي المروزي القاضي مولى عبد الله
بن عامر بن كريز يكنى ابا علي سمع عبد الله بن بريده وعكرمة
ومطر الوراق وعنه ابن المبارك وابناه علي والعلاء وعلي بن
الحسن بن شقيق قال ابن المبارك ومن مثله تعد له اوهام
من اصحابه الله توفي سنة تسع ويقال سبع وخمسين ومائة

اخرج

اخرج له الجماعة خلا البخاري صنف التفسير ووجوه القران و
الناسخ والمنسوخ

بن ابي بكر بن الحسين الاسكندراني المالكي النحوي
قال الحافظ ابن حجر في الدرر ولد سنة اربع وخمسين وستمائة
واشتغل بالعلم خصوصا العربية وانتفع به الناس وجمع تفسيرا
في عشرة مجلدات وحدث عن الدمياطي ومات في ذي الحجة
سنة احدى واربعين وسبعمائة

بن مخارق بن ورقا ابو جنادة عن الاعمش قال
الدارقطني يضع الحديث ونقل ابن الجوزي ان ابن حبان
قال لا يجوز الاحتجاج به وهو كما قال واورد له حديثا
واخرج الطبراني في المعجم الصغير من طريقه حديثا وقال حصين
ابن مخارق كوفي ثقة ونسبه ابن النجاشي في مصنفي الشيعة
فقال ابن مخارق بن عبد الرحمن بن ورقا بن حبشي بن جناده
السلولي لجده حبشي بن جناده صحبة وذكر انه ضعيف
وان له تفسير القران والقراات وهو كبير جامع العلم واخرج
الخليلي في فوائده من طريقه حديثا وقال غريب من
حديث حصين بن مخارق عن يوسف بن ميمون الصباغ
رحمه الله وايانا

بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان بن عدي بن صهبان
ويقال صهيب ابو عمر الدوري الازدي البغدادي النحوي
الضرير نزيل سامرا امام القراء وشيخ الناس في زمانه ثقة
ثبت كبير ضابط اول من جمع القراات ونسبته الى الدور
موضع ببغداد ومحلة بالجانب الشرقي قال الاهوازي رحل

الدوري في طلب القراآت وقرا بساير الحروف السبعة وبالشواذ وسمع
من ذلك شيا كثيرا قرا على اسمعيل بن جعفر عن نافع وقرا ايضا عليه
وعلى اخيه يعقوب بن جعفر وغيرهما وروى القراءة عنه احمد
بن حرب شيخ المطوعي واحمد بن فرح بالحا المهملة ابو جعفر المفسر
المشهور وغيرهما وروى عن اسمعيل بن عياش وابي معاوية الضرير
وابن عيينة ومحمد بن مروان السدي واحمد وهو من اقرانه وروى
عنه ابن ماجه في سننه وابو حاتم وقال صدوق وطال عمره
وقصد من الافاق وازدحم عليه الحذاق لعلو سنده وسعة علمه
توفي في شوال سنة ست واربعين ومائتين قال الذهبي وغلط
من قال سنة ثمان واربعين له من التصانيف احكام القران السنن
ما اتفقت الفاظه ومعانيه في القران فضايل القران

بن نصر بن عقيل ابو العباس الاربلي الفقيه الشافعي احد
الائمة اشتغل ببغداد على الكيا الهراسي وابي بكر الشاشي
وتخرج به خلق وكان صالحا صنف تصانيف كثيرة في التفسير
والفقه وغير ذلك مات باربل في جمادى الاخرة سنة سبع وستين
وخمسمائة

بن حاتم بن حبيب الباجي كان مفتيا ومفسرا توفي في
سنة وعشرين وثلاثمائة ذكره القاضي عياض في المدارك

بن هشام بن ثعلب بالمثلثة والمهملة وقيل ابن طالب
ابن غراب ابو محمد البغدادي المقرئ البزار بالرا اخره احد
الاعلام وله اختيار قراءة وخالف فيه حمزة قرا على سليم
عن حمزة وسمع مالكا وابا عوانة وحماد بن زيد وابا شهاب

عبد ربه

عبد ربه الخياط وابا الاحوص وشريكا وحماد بن يحيى الابح وطائفة
وقرا ايضا على ابي يوسف الاعشى لعاصم واخذ حرف نافع عن اسحاق
المسيبي وقراءة ابي بكر عن يحيى بن ادم قرا عليه احمد بن يزيد
الحلواني واحمد بن ابراهيم وراقه ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير
وادريس بن عبد الكريم الحداد ومحمد بن الجهم وسلمة بن عاصم
وخلق سواهم حدث عنه مسلم في صحيحه وابو داود في سننه
واحمد بن حنبل وابو زرعة الرازي واحمد بن ابي خيثمة
ومحمد بن ابراهيم ابن ابان السراج وابو يعلى الموصلي وابو القاسم
البغوي وعدد كثير وثقه ابن معين والنسائي وقال الدارقطني
كان عابدا فاضلا وقال حمدان بن ابراهيم المقرئ سمعت خلف
ابن هشام يقول اشكل علي باب من النحو فانفقت ثمانين الف
درهم حتى حذقته وعن خلف قال اعدت الصلاة اربعين
سنة وقال الحسين بن فهم ما رايت انبل من خلف بن هشام كان
يبدا باهل القران ثم ياذن للمحدثين وكان يقرا علينا من حديث
ابي عوانة خمسين حديثا وكان يصوم الدهر وولد في سنة خمسين
ومائة ومات في جمادى الاخرة سنة تسع وعشرين ومائتين
صنف فضايل القران

بن

البغوي

لمعاني القرآن

من كيكلدي الشيخ صلاح الدين العلاي الحافظ المفيد ابو
سعيد ولد سنة اربع وتسعين وستمائة وجد في طلب الحديث فسمع
من القاضي تقي الدين سليمان بن حمزه المقدسي وعيسى المطعم وخلايق
وانتقى وخرج وصنف وتفقد على الشيخين كمال الدين الزملكاني
وبرهان الدين ابن الفركاح وكان حافظا ثبتا ثقة عارفا باسما
الرجال والعلل والمتون فقيها متكلما اديبا شاعرا ناظما ناثرا
متفننا اشعريا صحيح العقيدة سنيا لم يخلف بعده في الحديث
درس بدمشق في حلقة صاحب حمص ثم ولى تدريس المدرسة
الصلاحية بالقدس فاقام بها الى ان توفي يصنف ويفيد وينشر
العلم ويحيي السنة وكان بينه وبين الحنابلة خصومات
كثيره وصنف كتابا في الاشباه والنظاير وكتابا باسماه تنقيح
المفهوم في صيغ العموم وكتابا حسنا في المراسيل وكتابا في
المدلسين وكتبا اخر وشرح في احكام كبرى حمل منها قطعا
نفيسة وفوايد متفرقة وجمع مجاميع مفيده واما الحديث
فلم يكن في عصره من يدانيه فيه واما بقية علومه من فقه ونحو
وتفسير وكلام فكان في كل واحد منها حسن المشاركة توفي
بالقدس الشريف في المحرم سنة احدى وستين وسبع مائة

داود

بن علي بن داود بن خلف بن الامام الحافظ المجتهد الكبير ابو سليمان
الاصبهاني البغدادي فقيه اهل الظاهر اول من استعمل قول
الظاهر واخذ بالكتاب والسنة والغى ما سوى ذلك من الراي
والقياس كان امليا فاضلا صادقا ورعا من سليمان بن حرب
والقعنبي ومسدد وابن راهويه وابي ثور وصنف الكتب
قال الخطيب في تاريخه كان اماما ورعا زاهدا ناسكا وفي كتبه
حديث كثير لكن الرواية عنه عزيزة جدا روى عنه ابنه
محمد الفقيه وزكريا الساجي وجماعة وقال ابو اسحق مولده
سنة اثنتين ومائتين واخذ العلم عن اسحق وابي ثور وكان
زاهدا متقللا وقال ابو حزم انما عرف بالاصبهاني لان امه
اصبهانيه وكان عراقيا كتب ثماني عشر الف ورقه وقال
ابو اسحق قيل كان في مجلسه اربع مائة صاحب طيلسان اخضر
وكان من المتعصبين للشافعي صنف مناقبه قال واليه انتهت
رياسة العلم ببغداد واصله من اصبهان ومولده بالكوفة و
منشاوه ببغداد وبها قبره وقال القاضي المحاملي رايت
داود يصلي فما رايت مسلما يشبهه في حسن تواضعه مات
داود سنة سبعين ومائتين صنف داود رحمه الله تعالى كتاب
الطهارة الحيض الصلاة الاذان القبلة المواقيت السهو
اربعمائة ورقة الاستسقا افتتاح الصلاه ما تفسد به
الصلاة الجمعة صلاة الخوف صلاة الخسوف صلاة العيدين
الامامة الحكم على تارك الصلاه الجنايز غسل الميت الزكاة
ثلاثمائه الاعتكاف صدقة الفطر صيام التطوع صيام الفرض
ستمائة ورقة الاعتكاف المناسك مختصر الحج النكاح الف

ورقة الصداق الرضاع النشوز الخلع البينة على من يستحق
البينة عليه الاستبرا الرجعة الايلا الظهار اللعان المفقود الطلاق
طلاق السنة الايمان في الطلاق الطلاق قبل الملك طلاق السكران والناسي
العدد البيوع الصرف المأذون له في التجارة الشركة القراض الوديعة
العارية الحوالة والضمان الرهن الاجارات المزارعة المساقاة الحيل
والمعاقل الشرب الشفعة الكفالة بالنفس الوكالة احكام الاباق
الحدود السرقة تحريم المسكر الاشربة الساحر قتل الخطا قتل
العمد القسامة الايمان والكفارات النذور العتاق المكاتب المدبر
اجاب القرعة الصيد ذبايح المسلمين الاضاحي العقيقة الاطعمة
اللباس الطب الجهاد السير قسم الفي سهم ذي القربى قسم
الصدقات الخراج والمعدن الجزية القسمة المحاربة سو
المعادلة المرتد اللقطة والاموال اللقيط الفرايض ذوي الارحام
الوصايا الوصايا في الحساب الدور الولا والحلف الاوقاف
الهبة والصدقة القضا ادب القاضي القضا على الغايب المحاضر
الوثايق ثلاث الاف ورقة السجلات الحكم بين اهل الذمة الدعوى
والبينات الف ورقة الاقرار الرجوع عن الشهادات الحجر
التفليس الغصب الصلح النضال ما يجب من الاكتساب
الذب عن السنن والاحكام والاخبار الف ورقة الرد على اهل
الافك المشكل الواضح والفاضح للساجي احكام القران صفة
اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم اعلام النبي المعرفة الدعا المستقبل
والمستدبر الاجماع ابطال التقليد ابطال القياس خبر الواحد
الخبر الموجب للعلم الحجة الخصوص والعموم المفسر والمجمل ترك
الاكثار رسالة الربيع بن سليمان رسالة ابي الوليد رسالة

القطان

القطان رسالة هرون الشاري الايضاح اربع الاف ورقة الافصاح
خمسمائة ورقة المتعة المسايل الاصبهانيات المسايل المكتومات
المسايل البصريات المسايل الخوارزميات الكافي في مقالة المطلبي
يعني الشافعي مسالتين خالف فيهما الشافعي واكتبنا الاولة ما عدا
من المسايل الاصبهانيات يحتوي عليها كتاب سماه السير

داود بن ابي هند القشيري مولاهم ابو بكر او ابو محمد البصري
الاعلام ثقة متقن من الطبقة الخامسة راى انس بن مالك و
روى عن ابي العالية وابن المسيب وعنه شعبة والقطان له نحو
مايتي حديث وكان حافظا صواما دهره قانتا لله تعالى
مات سنة اربعين ومائة بطريق مكة عن خمس وسبعين سنة
له تفسير

حرف الزاي

زفر الحنفي امام له تفسير افتى تيمن قال يربب جمعت المعقوبات
على تحفظا بكفر ذكره في الغنية وذكر في تفسيره الكلاب ثلاثة
كلب يضر فالذي امر بقتله وكلب لا يضر ولا ينفع فيجوز بيعه
وامساكه وكلب لا ينفع ولا يضر فلا يتعرض له ويعرف بالقاضي
ابي ذر قرا امامه سحارا فوقف وابتدا من قوله واياكم ان
تومنوا بالله ربكم فنزل امامه ولم يامر باعادة الصلاة ذكره القرشي

حرف السين

[illegible] بن سليمان بن عطاء الله ابو سليمان القطان كان من الفقهاء
المعدودين والعباد المجتهدين والنساك اهل الورع والدين
عالما بالقران قراءة وتفسيرا ومعنى حافظا للحديث ومعانيه
وعلله وغريبه ورجاله حافظا للفقه حسن الكلام على معانيه
قويا على المناظرة حافظا للمدونة وغيرها معتنيا بالمسايل

ذكره

والفقه كانت له بجامع القيروان حلقة يحضرها ابو القاسم بن شبلون
وغيره ايام ابن ابي زيد المالكي وكان تفقه عند احمد بن نصر ولازمه
وصار من كبار اصحابه وكان عالما بالوثايق حسن الخط اخذها
عن ابن زياد واخذ النحو واللغة عن ابي علي المكفوف وغيره
وكان يولف الخطب والرسايل ويقول الشعر وكان لسان
افريقيه في وقته في الزهد والرقايق سمع احمد بن زياد
والعباد والتمار والفضل وابن نصر وابن ابي زاهر وابا محمد
ابن رشد وابا محمد بن يزيد المقرى وغيرهم وبمصر من مامون
وبمكة من ابن شاذان الخلاف وغيره ووصف بالزهد والخير
وذهب الى علم الباطن والنساك والعبادة ومن حكمه الدنيا
امل ووجل والاخره جزاء وعمل والمتوسط بينهما اجل وله
رسايل كثيره مستملحة على طريق كلام الصوفيه ورموزهم
ويقال انه كان يجتمع بالخضر قتل شهيدا سنة اربع وثلاثين
وثلاثمائه ومولده سنة ثمان وثمانين ومايتين

بن محمد ابو هاب بن عبد العزيز بن الحرث بن اسد
ابو محمد التميمي البغدادي الحنبلي المقرى الفقيه الواعظ
قال الذهبي في طبقات القرا ولد سنة اربعمائه وقرا القران
على ابي الحسن الحمامي وسمع من ابي الحسين احمد بن المتيم
وابي عمر بن مهدي وابي الحسين بن بشران وجماعة وكان
اماما مقريا فقيها محدثا واعظا اصوليا مفسرا لغويا فرضيا كبير الشان
وافر الحرمة وقال ابن سكره قرات عليه القانون ختمة وقال
ابو زكريا يحيى بن منده الحافظ سمعت رزق الله يقول ادركت
من اصحاب ابن مجاهد رجلا فقال له ابو القاسم عبيد الله بن محمد الخفاف

وقرات

وقرات عليه سورة البقرة وقراها على ابي بكر بن مجاهد قال الذهبي
وممن قرا القانون على رزق الله محمد بن الخضر المحولي شيخ التاج الكندي
والشيخ ابو الكرم الشهرزوري وقد روى ابو سعد السمعاني
حديث من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب عن اربعة وسبعين
نفسا سمعوه من رزق الله التميمي واخر من روى عنه ببغداد
ابو الحسن البطي واخر من روى عنه مطلقا ابو الطاهر السلفي
روى عنه اجازة قال ابن ناصر توفي شيخنا ابو محمد التميمي في
نصف جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين واربعمائه ودفن بداره
ثم حول بعد ثلاث سنين

بن مهران ابو العاليه الرياحي بكسر الرا والمثناة التحتانيه البصري
المقرى الفقيه مولى امراة من بني رياح بطن من تميم راى ابا بكر
وقرا القران على ابي وغيره وسمع من عمر وابن مسعود وعلي وعايشه
وطايفه وعنه قتادة وخالد الحذا وداود بن ابي هند وعوف
الاعرابي والربيع بن انس وابو عمرو بن العلا وطايفة روى قتادة
عنه قال قرات القران بعد وفاة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم بعشر
سنين وعن ابي خلده عنه قال كان ابن عباس يرفعني على سريره
وقريش اسفل منه ويقول هكذا العلم يزيد الشريف شرفا ويجلس
المملوك على الاسرة قال ابو بكر بن ابي داود ليس احد بعد
الصحابة اعلم بالقران من ابي العاليه ثم سعيد بن جبير ثقة كثير
الارسال وله تفسير رواه عنه الربيع بن انس البكري خرج
حديثه الجماعه مات سنة تسعين والاصح سنة ثلاث
وتسعين من الهجرة

بن عبادة بن العلا بن حسان القيسي ابو محمد البصري

ثقة فاضل سمع من عون وحسينا المعلم وابن ابي عروبه وطبقتهم
وعنه بندار الفلاس وعنه احمد واسحق وبندار واسحق الكوسج و
بشر بن موسى وخلق كثير قال الكديمي سمعت علي بن المديني يقول
نظرت لروح في اكثر من مائة الف حديث كتبت منها عشرة الاف
وقال يعقوب بن شيبه كان روح يتحمل الحمالات وكان سريا
مهيبا كثير الحديث جدا سمعت ابن المديني يقول ما زال في الحديث
لم يشتغل عنه وقال الخطيب صنف الكتب في السنن والاحكام
وجمع تفسيرا وكان ثقة وقال احمد بن الفرات طعن على روح اثنا عشر
فلم ينفذ قولهم فيه قال الذهبي وحديثه في اصول الاسلام
كلها مات في جمادى الاولى سنة خمس ومائتين وقد نيف على الثمانين
تكلم فيه القواريري لكونه روى عن مالك سبع مائة حديث
فاستعظم كثرتها روى له الجماعة وتفسيره رواه عنه ابو الازهر
صالح بن درهم الباهلي البصري

بن قدامة ابو الصلت الثقفي البكري الكوفي سمع ابا حصين
والاعمش وهشام بن عروة وعبد الملك بن عمير وزياد بن علاقة
وابا اسحق الشيباني وسليمان التيمي وحميدا وحصين بن عبد الرحمن
وشيبان والمختار بن فلفل وهشام بن حسان وابا الزناد وسماكا
ومنصورا وموسى بن ابي عايشه ومالك بن مغول وعمرو بن يحيى
واسمعيل بن ابي خالد وابا حازم بن دينار واشعث بن ابي الشعثا
وميسرة والسدي اسمعيل وسعيد بن مسروق والحسن بن عبيد الله
روى عنه حسين الجعفي وابو اسامه ومعاوية بن عمرو واحمد بن
عبد الله بن يونس وعبد الرحيم المحاربي ويحيى بن ابي بكير وابو حذيفه

وابو نعيم

وابو نعيم وموسى القاري وسفيان بن عيينه ومصعب بن المقدام
وابو داود الطيالسي قال ابن سعد مات بالروم غازيا الحسن بن قحطبه
الصائفة سنة ستين او احدى وستين ومائة اخرج له الجماعة كتاب
التفسير كتاب السنن كتاب القراات كتاب الزهد كتاب المناقب
بن احمد

له ناسخ القران ومنسوخه

بن داود بن بكر بن عبد الله الخفاف النيسابوري صاحب
التفسير الكبير تقدم في عصره سمع يحيى بن يحيى ويزيد بن صالح و
ابا بكر بن ابي شيبة وعلي بن الجعد وابا مصعب الزهري وغيرهم
وعنه ابو العباس السراج وابو حامد بن الشرقي مات في جمادى الاخرة
سنة ست وثمانين ومائتين
بن اسلم العدوي الامام ابو عبد الله العمري المدني الفقيه
يروي عن مولاه عبد الله بن عمر وسلمة بن الاكوع وجابر بن عبد الله
وانس بن مالك وعطا بن يسار وعلي بن الحسين وعروة وعنه مالك
وهشام بن سعد والسفيانان وعبد العزيز الدراوردي
وخلق وكانت له حلقة للعلم في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو حازم الاعرج لقد رايتنا في مجلس زيد بن اسلم اربعين
فقيها ادنا خصلة فينا التواسي بما في ايدينا وما رايت فيه

متماريين ولا تنازعني في حديث لا ينفعنا وكان ابو حازم
يقول لا اراني الله يوم زيد انه لم يبق احد ارضى لديني ونفسي منه فاتاه
نعي زيد فعقر فلم يشهده قال البخاري كان علي بن الحسين يجلس الى زيد
بن اسلم فكلم في ذلك فقال انما يجلس الرجل الى من ينفعه في دينه
قال الذهبي ولزيد تفسير يرويه عنه ولده عبد الرحمن وكان من العلماء
الابرار قال مالك قال ابن عجلان ما هبت احدا هيبتي زيد بن اسلم
وقال ابن معين لم يسمع زيد من ابي هريرة ولا من جابر مات زيد سنة
ست وثلاثين ومائة خرج له الجماعة وهو من الطبقة الثالثة

بن الحسن بن محمد بن احمد بن ميمون بن عبد الله بن عبد الحميد
بن ايوب اليماني الناشري جمع علوما في التفسير والقراءات والحديث
واللغة والنحو والكلام والفقه والخلاف والدور والحساب
وكان كثير الحج والمجاورة تفقه ببلدة المشيرق باسعد بن الهيثم وبلدة
سير باسحق الصردفي وبابي بكر الجابي بالظرافة وهي بالظاء المعجمة
المضمومة قرية قريبة من الجند وبيعقوب بن احمد وابن عبدويه
ببلاد تهامة وبالحسين الطبري وابي نصر البندنيجي بمكة وبجبير
ابن ملاس بمس وبمقبل بن زهير ببلد ذي اشرف وكان شيخ الشافعية
وشيخ فقهائها ببلاد اليمن في زمانه وعليه تفقه صاحب البيان
واولاده احمد وعلي وقاسم بنو زيد بن الحسين مولده في شوال
سنة ثمان وخمسين واربعمائة ودرس بالجعلم مدة حياته وبها
توفي في شهر رجب سنة ثمان وعشرين وخمس مائة ذكره ابن
السبكي في الكبرى

بن يونس بن ابراهيم ابو الحارث البغدادي الحافظ

مروزي

المروزي الاصل ثقة عابد من الطبقة العاشرة مات لثمان بقين
من ربيع الاول سنة خمس وثلاثين ومائتين روى عن اسمعيل
ابن جعفر وعباد بن عباد وعنه البخاري ومسلم والنسائي له
التفسير الناسخ والمنسوخ القراءات السنن

بن محمد بن محمود بن محمد بن احمد ابو الفضل المشاط
فقيه متكلم واعظ نفيس مذكور عارف بالمذهب والخلاف
ذكره علي بن عبيد الله بن الحسن صاحب تاريخ الري في كتابه وذكر
انه سمع القاضي بالمحاسن الروياني واباه ابا جعفر محمد بن محمود
المشاط وابا الفرج محمد بن محمود بن الحسن القزويني الطبري
وغيرهم قال وتوفي في ليلة الثلاثاء رابع شهر رمضان سنة
ست واربعين وخمسمائة وروى عنه حديثا قراه عليه ذكره ابن
السبكي في الكبرى

ابن اوس بن ثابت بن بشير بن قيس بن زيد بن النعمان
ابن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج ابو زيد الانصاري
الامام المشهور كان اماما نحويا صاحب تصانيف ادبية
ولغوية وغلبت عليه اللغة والنوادر والغريب روى عن
ابي عمرو بن العلاء ورؤبة بن العجاج وعمرو بن عبيد وابي حاتم
السجستاني وابي عبيد القاسم بن سلام وعمر بن شبة وطائفة
وروى له ابو داود والترمذي وهو صدوق له اوهام وجده
ثابت شهد احدا والمشاهد بعدها وهو احد الستة الذين
جمعوا القران في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السيرافي

كان ابو زيد يقول كلما قال سيبويه اخبرني الثقة فانا اخبرته وقيل
كان الاصمعي يحفظ ثلث اللغه وابو زيد ثلثي اللغة والخليل بن احمد
نصف اللغة وعمرو بن كركره الاعرابي يحفظ اللغه كلها وقال المازني
رايت الاصمعي وقد جاء الى حلقة ابي زيد فقبل راسه وجلس بين
يديه وقال انت سيدنا ورئيسنا منذ خمسين سنة ومن تصانيف
ابي زيد لغة القران التثليث القوس والترس المياه خلق الانسان
الابل والشا حيله ومحاله ايمان عثمان اللامات الجمع والتثنية
قراءة ابي عمرو اللغات المطر النبات والشجر النوادر اللبين
بيوتات العرب تخفيف الهمز الواحد الجود والبخل المقتضب
الغرائز الوحوش فعلت وافعلت غريب الاسماء الامثال
المصادر الحلبه التضارب المكتوم المنطق لغة وغير ذلك توفي
سنة خمس عشره وقيل ست عشر عن ثلاث وتسعين سنة بالبصرة

بن بشير الازدي مولاهم ابو عبد الرحمن او ابو سلمة الشامي
اصله من البصرة او واسط يروي عن قتاده والزهري وعنه ابن
مهدي وابو مسهر وابو الجماهر قال البخاري يتكلمون في حفظه
وهو محتمل من الطبقة الثامنة مات سنة ثمان او تسع وستين ومائة
خرج له الاربعة صنف التفسير

بن جبير بن هشام الاسدي مولى بني والبة بن الحرث
من بني اسد كنيته ابو عبد الله وكان فقيها ورعا من الطبقة
الثالثة قرا القران على ابن عباس وقرا عليه ابو عمرو والمنهال
ابن عمرو وقد حدث عن ابن عباس وعدي بن حاتم وابن عمر
وعبد الله بن مغفل وابي هريرة وروايته عن عايشه وابي
موسى ونحوهما مرسله روى عنه الحكم وايوب وجعفر ابي المغيره

ومحمد بن

ومحمد بن سوقه والاعمش وخلق كثير وعن اشعث بن اسحق قال
كان يقال لسعيد بن جبير جهبذ العلما وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال يا اهل الكوفه تسالوني وفيكم سعيد بن جبير خرج
سعيد مع ابن الاشعث على الحجاج ثم اختفى وتنقل في النواحي
ثم اتي به الحجاج فقتله سنة خمس وسبعين ومائة وعن الثوري
عن عمر بن سعيد بن ابي حسين قال دعي سعيد بن جبير اي حين
دعي ليقتل فبكى فقال ما يبكيك ما بقائي بعد سبع وخمسين سنه
ومات الحجاج بعده بستة اشهر ولم يقتل بعده احدا ومات
الحجاج في شوال وكان سعيد من سادات التابعين علما وفضلا
وصدقا وعبادة وروى عمرو بن ميمون بن مهران عن ابيه قال
مات سعيد بن جبير وما على الارض احد الا وهو محتاج الى علمه
وقال اسمعيل بن عبد الملك كان سعيد بن جبير يؤمنا في رمضان
فيقرا ليلة بقراءة ابن مسعود وليلة بقراءة زيد وعن هلال
ابن يساف قال دخل سعيد بن جبير الكعبه فقرا القرآن في
ركعة وقيل انه كان يختم في كل ليلتين

بن محمد بن شعيب بن احمد بن [illegible] الانصاري القرطبي
الاديب بجزيرة قنور وغيرها يكنى ابا عثمان روى عن ابي الحسن
الانطاكي المقرى وابي زكريا العايذي وابي بكر الزبيدي وغيرهم
وسمع من ابي علي البغدادي يسيرا وهو صغير وكان شيخا
صالحا من ايمة القران عالما بمعانيه وقراآته وعالما بفنون العربية
متقدما في ذلك كله حافظا ثابتا وكان ظريف الحكايات
والاخبار توفي في حدود سنة عشرين واربعمائة ذكره ابن بشكوال
في الصلة

بن محمد بن محمد العقباني التلمساني هو امام عالم فاضل
فقيه في مذهب مالك متنفس في علوم سمع من ابني الامام ابي زيد
وابي موسى وتفقه بهما واخذ الاصول عن ابي عبد الله الابلي وغيره
وصدارته في العلم مشهورة ولي قضا الجماعة ببجاية في ايام السلطان
ابي عنان والعلما يومئذ متوافرون وولي قضا تلمسان وله في ولاية
القضا مدة تزيد على اربعين سنة وله تواليف منها شرحه
لسورة الفتح اتى فيه بفوايد جليلة وشرح الحوفي في الفرايض
لم يولف مثله وشرح الجمل الخونجي في المنطق وشرح التلخيص لابن
البنا وشرح قصيدة لابن ياسمين في الجبر والمقابلة وشرح
العقيدة البرهانية في اصول الدين وشرح مختصر ابن الحاجب
الاصلي وغير ذلك قال الشيخ برهان الدين بن فرحون في طبقات
المالكية وهو باق بالحياة نفع الله به

ابن المبارك بن علي بن عبد الله الامام ناصح الدين
بن الدهان النحوي كان من اعيان النحاة المشهورين بالفضل
ومعرفة العربية سمع الحديث من ابي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين
وابي غالب احمد بن البنا وجماعة وصنف شرح الايضاح
في اربعين مجلد شرح اللمع الدروس في النحو الرياضة في النكت
النحوية الفصول في النحو الدروس في العروض المختصر
في القوافي الضاد والظا تفسير القران الاضداد العقود في
المقصور والممدود النكت والاشارات على الالسنة الحيوانات
ازالة المراق في العين والرا تفسير الفاتحة تفسير سورة الاخلاص
شرح بيت من شعر بن زريك عشرون كراسة ديوان شعر
رسايل ولد ليلة الجمعة حادي عشري شهر رجب سنة اربع

وقيل ثلاث

وقيل ثلاث وتسعين واربعمائة وتوفي بالموصل ليلة عيد الفطر سنة
تسع وستين وخمسمائة ومن شعره

لا تحسبا ان بالكتب مثلنا ستصير فللدجاجة ريش لكنها لا تطير

وله

واخ رخصت عليه حتى ملني والشيء مملول اذا ما يرخص
ما في زمانك من يعز وجوده ان رمته الا صديق مخلص

قال العماد الكاتب كان ابن الدهان سيبويه عصره وكان يقال
حينئذ النحويون ببغداد اربعة ابن الجواليقي وابن الشجري
وابن الخشاب وابن الدهان

بن مسعدة ابو الحسن الاخفش الاوسط كان مولى
لبني مجاشع بن دارم من اهل بلخ سكن البصرة وكان اخلع
لا تنطبق شفتاه على لسانه قرا اللغة على سيبويه وكان اسن
منه ولم ياخذ عن الخليل وكان معتزليا حدث عن الكلبي
والنخعي وهشام بن عروة وروى عنه ابو حاتم السجستاني
ودخل بغداد واقام بها مدة وروى وصنف بها قال
ولما ناظر سيبويه الكسائي ورجع وجه الي فعرفني ومضى
الى الاهواز وودعني فوردت بغداد فرايت مسجد الكسائي
فصليت خلفه الغداة فلما انفتل من صلاته وقعد وبين
يديه الفرا والاحمر وابن سعدان سلمت عليه وسالته
عن مائة مسالة فاجاب بجوابات خطاته في جميعها
فاراد اصحابه الوثوب علي فمنعهم منه ولم يقطعني ما رايتهم
عليه مما كنت فيه ولما فرغت قال لي بالله انت ابو الحسن سعيد
ابن مسعدة فقلت نعم فقام الي وعانقني واجلسني

الجبوي ثم قال لي او لادي احب ان يتادبوا بك و يتخرجوا عليك
وتكون معي غير مفارق لي فاجبته الى ذلك فلما اتصلت الايام
بالاجتماع سالني ان اولف له كتابا في معاني القران فالفت كتابا في
معاني وعمل الفرا في ذلك كتابا عليهما وقرا عليه الكسايي كتاب سيبويه
سرا ووهب له سبعين دينارا وقال المبرد احفظ من اخذ عن
سيبويه الاخفش ثم الناشي ثم قطرب قال وكان الاخفش اعلم
الناس بالكلام واحذقهم بالجدل صنف الاوسط في النحو تفسير
معاني القران المقاييس في النحو الاشتقاق المسايل الكبير الصغير
العروض القوافي الاصوات [illegible]اب الملوك معاني الشعر كتاب
وقف التمام كتاب صفات الغنم والوانها وعلاجها وغير ذلك
مات سنة عشر وقيل خمس عشره وقيل احدى وعشرين ومايتين
وكان اجلع والاجلع الذي لا تنضم شفتاه على اسنانه والاخفش
الصغير العينين مع سوء بصرهما

بن سعيد بن مسروق الامام شيخ الاسلام الفقيه
الحافظ الحجة العابد ابو عبد الله الثوري ثور همدان الكوفي صاحب
التفسير المشهور الذي رواه عنه ابو حذيفة موسى بن مسعود
النهدي حدث الثوري عن ابيه وزبيد بن الحارث وحبيب
ابن ابي ثابت والاسود بن قيس وزياد بن علاقة ومحارب
ابن دثار وطبقتهم وعنه ابن المبارك ويحيى القطان وابن
وهب ووكيع والفريابي وقبيصة وابو نعيم ومحمد بن كثير
واحمد بن يونس اليربوعي وخلايق قال شعبة ويحيى بن
معين وجماعة سفيان امير المومنين في الحديث وقال

ابن المبارك

ابن المبارك كتبت عن الف شيخ ومائة شيخ ما فيهم افضل من سفيان
وكان شعبة يقول سفيان احفظ مني وقال ورقا لم ير الثوري
مثل نفسه وقال الامام احمد لم يتقدمه في قلبي احد وقال
القطان ما رايت احفظ منه كنت اذا سالته عن حديث ليس
عنده اشتد عليه قال عبد الرزاق وقال سفيان ما استودعت
قلبي شيئا قط فخانني وقال الاوزاعي لم يبق من تجتمع عليه الامة
بالرضى والصحة الا سفيان وقال ابن المبارك لا اعلم على وجه
الارض اعلم من سفيان وقال وكيع كان سفيان بحرا وقال
القطان سفيان فوق مالك في كل شي وقال ابو اسامة من اخبرك
انه راى مثل سفيان فلا تصدقه وقال ابن ابي ذيب ما رايت
بالعراق احدا يشبه ثوريكم وقال الثوري وددت اني نجوت
من العلم لا علي ولا لي وما من عمل انا اخوف علي منه يعني الحديث
قال يحيى بن يمان سمعت سفيان يقول العالم طبيب الدين والدرهم
داء الدين فاذا اجتر الطبيب الداء اليه متى يداوي غيره قال
الخريبي سمعت الثوري يقول ليس شي انفع للناس من الحديث
من عدة الموت لكنه علة يتشاغل به الرجل قال الذهبي
في طبقات الحفاظ عقب هذا الكلام قلت صدق والله اذا طلب
الحديث شي غير الحديث وطلب الحديث اسم عرفي لامور زايدة
على تحصيل ماهية الحديث وكثير منها مراقي الى العلم واكثرها
امور يشغف بها المحدث من تحصيل النسخ المليحة وتطلب العالي
وتكثير الشيوخ والفرح بالالقاب والثناء وتمني العمر الطويل
ليروي وحب التفرد الى امور عديدة لازمة للاغراض
النفسانية لا للاعمال الربانية فاذا كان طلبك للحديث

المنوى محفوفا بهذه الافات فمتى خلاصك منها الا الاخلاص
واذا كان علم الاثار مدخولا فما ظنك بعلم المنطق والجدل وحكمة
الاوايل التى تسلب الايمان وتورث الشكوك والحيرة التى لم
تكن والله من علم الصحابة ولا التابعين ولا من علم الاوزاعي
والثوري ومالك وابى حنيفة وابن ابى ذيب وشعبة ولا والله
عرفها ابن المبارك ولا ابو يوسف القايل من طلب الدين بالكلام
تزندق ولا وكيع ولا ابن مهدى ولا ابن وهب ولا الشافعي
ولا عفان ولا ابو عبيده ولا ابن المديني واحمد وابو ثور
والمزني والبخارى والاثرم ومسلم والنسائى وابن خزيمه
وابن سريج وابن المنذر وامثالهم بل كانت علومهم القران
والحديث والفقه والنحو وشبه ذلك نعم وقال سفيان ايضا
فيما سمعه منه الفريابي ما من عمل افضل من طلب الحديث اذا
صحت النية فيه قال وسمعته يقول دخلت على المهدى
فقلت بلغنى ان عمر انفق فى حجته اثنى عشر دينارا وانت فيما
انت فيه فغضب وقال تريد ان اكون فى مثل الذى انت فيه
قلت فان لم تكن فى مثل ما انا فيه ففى دون ما انت فيه قال
ضمرة سمعت مالكا يقول انما كانت العراق تجيش علينا بالدراهم
والثياب ثم صارت تجيش علينا بسفيان الثورى قال صالح
جزرة سفيان احفظ من شعبة يبلغ حديثه ثلاثين الفا
وحديث شعبة نحو عشرة الاف ولد سفيان فى سنة سبع
وتسعين وطلب العلم وهو حدث فان اباه كان من علماء
الكوفة مات بالبصرة فى الاختفاء من المهدي فانه كان قوالا
بالحديث شديد الانكار مات فى شعبان سنة احدى وستين

ومائة

ومائة رحمه الله تعالى وقد صح عن معدان عن الثورى فى قوله
هو معكم قال علمه وهكذا اجاب جماعة من المفسرين وقد افرد
مناقب هذا الامام بالتاليف ابن الجوزى واختصره الذهبي
وله الجامع الكبير يجرى مجرى الحديث رواه عنه يزيد بن ابى حكيم
وعبد الله بن الوليد العدني وغيرهما والجامع الصغير رواه عنه
جماعة منهم الاشجعي وغسان بن عبيد وغيرهما وكتاب الفرايض
ورسالة الى عباد بن عباد الارسوفي

ابن عيينه بن ابى عمران ميمون الامام المجتهد الحافظ شيخ
الاسلام ابو محمد الهلالي الكوفي محدث الحرم مولى محمد بن مزاحم اخي
الضحاك بن مزاحم صاحب التفسير يرويه عنه سعيد بن عبد الرحمن
المخزومي ولد سنة سبع ومائة وطلب العلم فى صغره سمع عمرو بن
دينار والزهري وزياد بن علاقة وابا اسحق والاسود بن قيس
وزيد بن اسلم وعبد الله ابن دينار ومنصور بن المعتمر وعبد الرحمن
القاسم وامثالهم حدث عنه الاعمش وابن جريج وشعبه
وغيرهم من شيوخه وابن المبارك وابن مهدي والشافعي واحمد
ابن حنبل ويحيى بن معين واسحق بن راهويه واحمد بن صالح
وابن المنير وابو خيثمة والفلاس والزعفراني ويونس بن عبد
الاعلا وسعدان بن نصر وعلى بن حرب ومحمد بن عيسى بن حيان
المداينى وزكريا بن يحيى المروزى واحمد بن شيبان الرملي
وخلق لا يحصرون فقد كان خلق يحجون والباعث لهم لقى
ابن عيينه ويزدحمون عليه فى ايام الحج وكان اماما حجة حافظا
واسع العلم كبير القدر قال الشافعي لولا مالك وسفيان لذهب
علم الحجاز وعن الشافعي قال وجدت احاديث الاحكام كلها

عنده اكثر سوى ثلاثين حديثا و وجدتها كلها عند ابن عيينة سوى
ستة احاديث قال عبد الرحمن بن مهدي كان ابن عيينة من اعلم
الناس بحديث اهل الحجاز وقال الترمذي سمعت البخاري يقول
سفيان بن عيينة احفظ من حماد ابن زيد قال حرملة سمعت
الشافعي يقول ما رايت احدا فيه من آلة العلم ما في سفيان وما
رايت احدا اكف عن الفتيا منه وما احد احسن لتفسير الحديث
منه وقال احمد ما رايت اعلم بالسنن منه وقال ابن المديني
ما في اصحاب الزهري اتقن من ابن عيينة قال احمد دخل
ابن عيينة باليمن على معن بن زائدة و وعظ ولم يكن سفيان
تلطخ بعد بجوائزهم قال العجلي كان ابن عيينة ثابتا في الحديث
وحديثه نحو من سبعة الاف ولم يكن له كتب وقال بهز
ابن اسد ما رايت مثله ولا شعبة قال يحيى بن معين واثبت
في عمرو بن دينار وقال ابن مهدي عند سفيان بن عيينة
من المعرفة بالقران وتفسير الحديث ما لم يكن عند الثوري قال
حماد بن يحيى سمعت ابن عيينة يقول رايت كان اسناني سقطت
فذكرته للزهري فقال تموت اسنانك وتبقى فمات اسناني
وبقيت فجعل الله كل عدو لي محبا قال علي بن الجعد سمعت ابن عيينة
يقول من زيد في عقله نقص في رزقه وعن ابن عيينة قال
الزهد الصبر وارتقاب الموت وقال العلم اذا لم ينفعك ضرك
مات في جمادى الاخرة سنة ثمان وتسعين ومائة وله جوابات
القران

ابن ابي طالب عبد الله بن محمد بن الفتي النحوي النهرواني
نزيل اصبهان قال ابن النجار والقفطي قدم بغداد قرا بها

النحو

النحو على الثمانيني وغيره واللغة على ابي الحسن بن الدهان وغيره
وبرع في النحو وكان اماما فيه وفي اللغة وسمع الحديث عن القاضي
ابي الطيب الطبري وغيره وجال في العراق ونشر بها النحو واستوطن
اصبهان وروى عنه السلفي وصنف التفسير علل القراءات
القانون في اللغة عشر مجلدات لم يصنف مثله شرح الايضاح
للفارسي شرح ديوان المتنبي الامالي وغير ذلك توفي في ثاني عشر
صفر سنة ثلاث وقيل اربع وتسعين واربعمائة ومن شعره

تقول بنيتي ابتي تقنع   ولا تطمع الى الاطماع تعتد
ورض باليأس نفسك فهو احرى   واني فالوهي وحليك اعود
فلو كنت الخليل وسيبويه   او الفرا او كنت المبرد
لما ساويت في حي رغيفا   ولا تبتاع بالماء المبرد

ابن ناصر بن عمران بن محمد بن اسمعيل بن اسحق بن يزيد
ابن زياد بن ميمون بن مهران ابو القاسم الانصاري النيسابوري
الفقيه الصوفي صاحب امام الحرمين كان بارعا في الاصول وصنف
في التفسير وشرح الارشاد لشيخه وخدم ابا القاسم القشيري مدة
وكان صالحا زاهدا عابدا اماما عارفا من افراد الائمة ومن كبار
المصنفين في علم الكلام سمع الحديث من عبد الغافر الفارسي وكريمة
المروزية وابي صالح المؤذن وابي القاسم القشيري وغيرهم روى
عنه بالاجازة ابن السمعاني وغيره قال عبد الغافر كان نحرير
وقته في فنه زاهدا ورعا صوفيا من بيت صلاح وتصوف
وتزهد وصحب الاستاذ ابا القاسم القشيري مدة وحصل عليه
من العلم طرفا صالحا ثم سافر الحجاز وعاد الى بغداد ثم قدم

الشام فصحب المشايخ وزار المشاهد ثم عاد الى نيسابور واستانف
تحصيل الاصول على الامام قال وكانت معرفته فوق لسانه
ومعناه اكثر من ظاهره وكان ذا قدم في التصوف والطريقه
عفا في مطعمه يكتب بالوراقه ولا يخالط احدا ولا يباسط في
مقعده ونوى واقعد في خزانة الكتب بنظامية نيسابور
اعتمادا على دينه واصابه في اخر عمره ضعف بصره ويسير وقر
في اذنه قال ابو نصر عبد الرحمن بن محمد الخطيبي سمعت محمود
بن ابي توبه الوزير يقول مضيت الى باب بيت ابي القاسم
الانصاري فاذا الباب مردود وهو يتحدث مع واحد
فوقفت ساعة وفتحت الباب فما كان في الدار غيره فقلت مع
من كنت تتحدث فقال كان هنا واحد من الجن كنت اكلمه
قال ابن السمعاني اجاز لجميع مروياته وسمعت محمد بن احمد النوقاني
يقول سمعت ابا القاسم الانصاري يقول كنت في البادية فانشدت
سرى يخبط الظلما والليل عاسف حبيب باوقات الزيارة عارف
فما راعني الا السلام عليكم اادخل قلت ادخل علم انتوا فقد
تجلدي وجعل يطرب ويستعيد في قال ابن السبكي وهذان
البيتان مذكوران في ترجمة الامام ابي المظفر السمعاني مات
هذا الشيخ صبيحة يوم الخميس الثاني والعشرين من جمادى الاخره
سنة اثنتي عشره وخمسمائه

بن عاصم ابو محمد البغدادي النحوي صاحب الفرا روى
القراءة عن ابي الحارث الليث بن خالد روى القراءة عنه احمد بن
يحيى ثعلب ومحمد بن نوح العتابي ومحمد بن يحيى الكسائي
قال ثعلب كان سلمة حافظا لتادية ما في الكتب وقال

ابن الا
نباري

ابن الانباري كتاب سلمه في معاني القران اجود الكتب لان سلمه
كان اماما عالما وكان يراجع الفرا فيما غلط ويرجع عنه توفي
بعد السبعين ومايتين فيما احسب ذكره ابن الجوزي في طبقات القرا

بن ايوب بن سليم الفقيه ابو الفتح الرازي الاديب
المفسر الشافعي تفقه وهو كبير لانه كان اشتغل في صدر عمره
باللغة والنحو والتفسير والمعاني ثم لازم الشيخ ابا حامد وعلق عنه
التعليق ولما توفي الشيخ ابو حامد جلس في مكانه ثم انه سافر
الى الشام واقام بثغر صور مرابطا ينشر العلم فتخرج عليه ايمة منهم
الشيخ نصر المقدسي وسمع ابا الحسين احمد بن فارس اللغوي وشيخه
ابا حامد الاسفرايني ومحمد بن عبد الله الاصبهاني واحمد بن محمد
البصير الرازي ومحمد بن عبد الله الجعفي ومحمد بن جعفر التميمي
الكوفيين واحمد بن محمد المجبر وجماعة روى عنه الكتاني وابو بكر
الخطيب والفقيه نصر المقدسي وغيرهم وكان ورعا زاهدا
يحاسب نفسه على الاوقات لا يدع وقتا يمضي بغير فائدة
قال الشيخ ابو اسحق كان فقيها اصوليا وقال ابو القاسم بن عساكر
بلغني ان سليما تفقه بعد ان جاوز الاربعين غرق في بحر القلزم
عند ساحل جده بعد الحج في صفر سنة سبع واربعين واربعمائة
وقد نيف على الثمانين ومن تصانيفه كتاب التفسير سماه ضياء
القلوب والمجرد اربع مجلدات جارض الادلة غالبا جرده من
تعليقة شيخه وكتاب الفروع دون المهذب وكتاب
روس المسايل في الخلاف مجلد ضخم وكتاب الكافي مختصر
قريب من التنبيه وكتاب الاشارة تصنيف لطيف

وسأله شخص ما الفرق بين مصنفاتك ومصنفات رفيقك المحاملي
معرضا بان تلك اشهر فقال الفرق ان تلك صنفت بالعراق ومصنفاتي
صنفت بالشام

بن ابراهيم بن حمزه المطوي من اهل مالقه يكنى ابا ايوب
كان مجودا للقران عالما بكثير من معانيه متصرفا في فنون من
العربيه حسن الفهم خيرا فاضلا وكان زوجا لابنة ابي عمرو
الطلمنكي وروى عنه كثيرا من روايته وتواليفه وروى عن
حسنون القاضي وغيره من شيوخ مالقه وكان محسنا في
العباره مطبوعا توفي بقرطبه سنة خمس وثلاثين واربعمائة
ذكره ابن بشكوال في الصلة

ابن ابراهيم بن هلال القيسي من اهل طليطله
يكنى ابا الربيع كان رجلا صالحا زاهدا عالما بالسير دينه تاليا
للقران مشاركا في التفسير والحديث ورعا فرق جميع ماله وانقطع
الى الله تعالى ولزم الثغور وتوفي بحصن عرماج وذكر ان النصارى
يقصدونه ويتبركون بقبره رحمه الله ونفعنا به ذكره ابن
بشكوال ايضا

ابن احمد بن ايوب بن مطير الامام الحجة بقية الحفاظ
ابو القاسم اللخمي الشامي الطبراني مسند الدنيا ولد بعكا وامه
من اهلها في صفر سنة ستين ومائتين وسمع من سنة ثلاث
وسبعين وهلم جرا ابتدا في الشام والحرمين واليمن ومصر
وبغداد والكوفه والبصره واصبهان والجزيره وغير
ذلك وحدث عن الف شيخ او يزيدون وصنف المعجم الكبير
وهو المسند سوى مسند ابي هريره فكانه افرده في مصنف

والمعجم الاوسط

والمعجم الاوسط في ست مجلدات كبار على معجم شيوخه ياتي عن
كل شيخ بما له من الغرايب والعجايب فهو نظير كتاب الافراد
للدارقطني بين فيه فضيلته وسعة روايته وكان يقول
هذا الكتاب روحي فانه تعب عليه وفيه كل نفيس وعزيز ومنكر
وصنف المعجم الصغير وهو عن كل شيخ له حديث واحد وله كتاب
الدعا في مجلد كبير وكتاب المناسك وكتاب عشرة النسا وكتاب
السنة وكتاب الطوالات وكتاب النوادر وكتاب دلايل
النبوه وكتاب مسند شعبه وكتاب مسند سفيان وعمل مسانيد
جماعة من الكبار وله كتاب حديث الشاميين وكتاب الاوايل
وكتاب الرمي وله تفسير كبير واشيا اخر وهو من فرسان هذا
الشان مع الصدق والامانة سمع هاشم بن مرثد الطبراني
وابا زرعه الدمشقي واسحق الدبري وادريس العطار وبشر
ابن موسى وحفص بن عمر سنجه الف الرقي وعلي بن عبد العزيز
البغوي ومقدام بن داود الرعيني ويحيى بن ايوب العلاف
وابا عبد الرحمن النسائي وعبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم
ونظراهم وحرص عليه ابوه في صباه ورحل به وكان يروي
عن دحيم وغيره حدث عن الطبراني ابو خليفه الجمحي
وابن عقده واحمد بن محمد الصحاف وهولا من شيوخه وابو بكر
ابن مردويه والفقيه ابو عمر محمد بن الحسين بن فادشاه ومحمد بن
عبيد الله بن شهريار وعبد الرحمن بن احمد الصفار وابو بكر بن ريذه خاتمة
اصحابه وبقي بعده عامين عبد الرحمن الذكواني يروي عنه بالاجازة
قال الذكواني سل الطبراني عن كثرة حديثه فقال كنت انام على البواري
ثلاثين سنة قال ابو نعيم دخل الطبراني اصبهان سنة تسعين ومايتين

فسمع و سافر ثم قدمها فاستوطنها ستين سنة وقال ابن مردويه
قدم الطبراني سنة عشر فقبله ابو علي بن رستم العامل وضمه اليه
وجعل له معلوما في دار الخراج كان يتناوله الى ان مات قال ابو عمر
ابن عبد الوهاب السلمي سمعت الطبراني يقول لما قدم ابن رستم
من فارس اعطاني خمسمائة درهم فلما كان في اخر امره تكلم في ابي بكر
وعمر رضي الله عنهما ببعض الشي فخرجت و لم اعد اليه بعد قال
ابن فارس صاحب اللغة سمعت الاستاذ ابن العميد يقول ما كنت
اظن ان في الدنيا حلاوة الوزاره والرياسة التي انا فيها حتى
شاهدت مذاكرة الطبراني وابي بكر الجعابي بحضرتي فكان الطبراني
يغلبه بكثرة حفظه وكان ابو بكر يغلبه بفطنته حتى ارتفعت
اصواتهما الى ان قال الجعابي عندي حديث ليس في الدنيا الا عندي
فقال هات قال ثنا ابو خليفة ثنا سليمان بن ايوب و حدث بحديث
فقال الطبراني فانا سليمان بن ايوب ومني سمعه ابو خليفة
فاسمعه مني عاليا فخجل الجعابي فوددت ان الوزارة لم تكن و كنت
انا الطبراني و فرحت كفرحته قال ابو جعفر بن ابي السري سالت
ابن عقده ان يعيد لي فوقا و شددت عليه فقال من اين انت
فقلت من اصبهان فقال ناصبة فقال لا تقل هذا فيهم فقهاء
ومتشيعه قال شيعة معاويه قلت بل شيعة علي رضي الله عنه
وما فيهم الا من علي اعز عليه من عينه واهله فاعاد علي ما فاتني
ثم قال لي سمعت من سليمان بن احمد اللخمي فقلت لا اعرفه
فقال يا سبحان الله ابو القاسم ببلدك وانت لا تسمع منه وتوذيني
هذا الاذا ما اعرف له نظيرا قال اتعرف ابراهيم بن محمد بن
حمزه قلت نعم قال ما رايت مثله في الحفظ قال ابن منده

الطبراني

الطبراني احد الحفاظ المذكورين حدث عن احمد بن عبد الرحيم البرقي
ولم يحتمل منه لقيه قال الذهبي نعم ولكن ما اراد الطبراني الا قصد
الرواية عنه اغمار وى عن عبد الرحيم بن البرقي في السيرة وغير ذلك
فغلط في اسمه وسماه باسم اخيه جوابا لهم عن ذلك ومسايله للامام
احمد وحديث مالك وشيوخه في السنن وغيرها نحو ثلاث مائة
نفس وروى عن   من اصحاب الكتب الستة ابو عيسى
الترمذي وابو عبد الرحمن النسائي واخذ علم الحديث عن الامام احمد
ويحيى بن معين وبالعلل تفقه ولازمه مدة وكان من نجبا
اصحابه ومن جلة فقهاء زمانه ومع ذلك فقد ذكره في طبقات الشافعيه
ابو عاصم العبادي وابن باطيش وتبعهما التاج السبكي ولم يذكر
لذلك دليلا ولذا تعقب بانه حنبلي ودليل ذلك مسايله عن الامام
احمد وقد ذكره القاضي ابو حسين بن الفرا في الطبقة الاولى من
طبقات الحنابله وهو من كبار الطبقة الحادية عشر ولد سنة
اثنتين ومائتين ومات بالبصره ليلة الجمعه غرة ليلة خلت من
شوال سنة خمس وسبعين ومائتين
بن الحسن جمال الدين ابن النقيب الحنفي المصري فقيه
حسن ومحدث مجيد صنف تفسيرا نحو خمسين مجلدا جمع فيه اقوال
المفسرين وكان زاهدا عابدا ذكره العلامة شيخ الاقرا برهان
الدين ابو محمد بن عمر بن ابراهيم الجعبري في شيوخه ولم يورخ
مولده ولا وفاته
بن خلف بن سعد بن ايوب بن وارث الامام
الحافظ العلامه ابو الوليد الباجي التجيبي القرطبي الذهبي
المالكي الاصولي المتكلم المفسر الاديب الشاعر صاحب التصانيف

فخلط

من قوله وروى عن الى من ترجمة سليمان بن الاشعث ابي داود السجستاني دهاهنا سقط

الشافعي ولد في يوم الثلاثا النصف من ذي القعده سنه ثلاث واربعمائة
واصله من مدينة بطليوس فانتقل جده الى باجة المدينه التي
بقرب اشبيليه فنسب اليها وليس هو من باجة القيروان التي ينسب
اليها الحافظ ابو محمد المذكور اخذ عن يونس بن عبد الله القاضي ومكي
ابن ابي طالب ومحمد بن اسمعيل وابي بكر محمد بن الحسن بن عبد الوارث
وارتحل سنة ست وعشرين فحج وجاور ثلاثة اعوام ملازما لابي
ذر الحافظ وحمل عنه علما كثيرا وكان يسافر معه الى سراة بني شبابه
ويخدمه ثم رحل الى بغداد ودمشق فسمع بها ابا القاسم بن بشران وسمع
ابا القاسم بن الطبير وعلي بن موسى السمسار والسكن بن جميع
الصيداوي وابا طالب عمر بن ابراهيم الزهري وابا طالب بن غيلان
وابا القاسم عبيد الله الازهري ومحمد بن عبد الله الصوري وابي بكر
الخطيب والصوري وطبقتهم وتفقه في بغداد بالقاضي ابي
الطيب الطبري والقاضي ابي عبد الله الحسين الصيمري وابي
العباس احمد بن محمد بن عمروس المالكي واخذ الاصول عن الشيخ
ابي اسحق الشيرازي واقام بالموصل سنة على ابي جعفر السمناني
فاخذ عنه العقليات وبرع في الحديث وعلله وفي الفقه وغوامضه
وخلافه وفي الكلام ومضايقه ورجع الى الاندلس بعد ثلاثة
عشر عاما بعلم جم حصله مع الفقر والتعفف روى عنه
الحافظان ابو بكر الخطيب وابو عمر بن عبد البر وهو اكبر منه
وابو عبد الله الحميدي وعلي بن عبد الله الصقلي واحمد بن علي
بن غزلون والحافظ ابو علي الصدفي وولده الامام ابو القاسم
احمد بن ابي الوليد الزاهد وابو بكر الطرطوشي وابو علي بن
سهل السبتي وابو بحر سفيان بن العاصي ومحمد بن ابي الخير

وسواهم

وسواهم وتفقه به الاصحاب قال القاضي عياض اجر ابو الوليد
نفسه ببغداد لحراسة درب وكان حين رجع الى الاندلس يضرب
ورق الذهب للغزل ويعقد الوثائق قال لي اصحابه كان ياتينا
للاقراء وفي يده اثر المطرقة الى ان فشا علمه وهيبت الدنيا به وعظم
جاهه واجزلت صلاته حتى مات عن مال وافر وكان يستعمله
الاعيان في ترسلهم ويقبل جوائزهم ولي القضاء بمواضع من الاندلس
وصنف كتابا كبيرا جامعا بلغ فيه الغاية سماه كتاب الاستيفا
وكتاب الاستيفا في شرح الموطا جا في عشرين مجلدا عديم
النظير وكتاب المنتقى في شرح الموطا وهو اختصار الاستيفاء
ثم اختصر المنتقى في كتاب سماه الايما قدر ربع المنتقى وكتاب
الايما في الفقه خمس مجلدات وكتاب السراج في علم الحجاج وكتاب
اختلاف الموطات وكتاب مسايل الخلاف لم يتم وكتاب
المقتبس من علم مالك بن انس لم يتم وكتاب المهذب في اختصار
المدونه وكتاب الجرح والتعديل وكتاب مختصر المختصر
في مسايل المدونه وكتاب شرح المدونه ومسئلة اختلاف
الزوجين في الصداق وكتاب احكام الفصول في احكام الاصول
وكتاب الحدود في اصول الفقه وكتاب تبيين المنهاج وكتاب
التسديد الى معرفة طريق التوحيد وكتاب شرح المنهاج وكتاب
السراج في الخلاف وكتاب سنن الصالحين وسنن العابدين
وكتاب سبيل المهتدين وكتاب في فرق الفقها وكتاب التفسير
لم يتمه وكتاب الناسخ والمنسوخ لم يتمه وكتاب السنن في الرقايق
والزهد وكتاب التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الصحيح
وكتاب في مسح الراس وكتاب في غسل الرجلين وكتاب النصيحه

لولده ورسالته المسماة بتحقيق المذهب وله غير ذلك قال ابو نصر بن
ماكولا اما الباجي ذو الوزارتين ابو الوليد ففقيه متكلم نشا بالاندلس ورحل الى
العراق ودرس الكلام وصنف وكان جليلا رفيع القدر والخطر
قبره بالمرية فقال ابو علي بن سكره ما رايت مثل ابي الوليد الباجي وما
رايت احدا على سمته وهيئته وتوقير مجلسه ولما كنت ببغداد
قدم ولده ابو القاسم فسرت معه الى شيخنا قاضي القضاة الشامي
فقلت له ادام الله عزك هذا ابن شيخ الاندلس فقال لعله ابن الباجي
فقلت نعم فاقبل عليه قال القاضي عياض كثرت القالة في ابي
الوليد لمداخلته للرؤساء وولي قضا اماكن تصغر عن قدره كاوريوله
وكان يبعث اليها خلفاءه وربما اتاها المرة ونحوها وكان في اول
امره مقلا حتى احتاج في سفره الى القصد بشعره واستيجار نفسه
مدة مقامه ببغداد فيما سمعته مستفيضا لحراسة درب وقد
جمع ابنه شعره وكان ابتداوه بكتاب الاستيفا في الفقه لم يضع
منه سوى كتاب الطهارة في مجلدات قال ولما قدم الاندلس وجد
لكلام ابن حزم طلاوة الا انه كان خارجا عن المذهب ولم يكن بالاندلس
من يشتغل بعلمه فقصرت السنة الفقها عن مجادلته وكلامه واتبعه
على رايه جماعة من اهل الجهل وحل بجزيرة ميورقة فراس فيها
واتبعه اهلها فلما قدم ابو الوليد كلموه في ذلك فدخل عليه وناظره
وشهر باطله وله معه مجالس كثيرة ولما تكلم ابو الوليد في حديث
الكتابة يوم الحديبية الذي في البخاري قال بظاهر لفظه فانكر عليه
الفقيه ابو بكر بن الصايغ وكفره باجازة الكتب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم النبي الامي وانه تكذيب للقران فتكلم في ذلك
من لم يفهم الكلام حتى اطلقوا الفتنة وقبحوا عند العامة ما اتى به

وتكلم

وتكلم به خطباؤهم في الجمع وقال شاعرهم
برئت ممن شرى دنيا باخرة وقال ان رسول الله قد كتبا
وصنف ابو الوليد رسالة بين فيها ان ذلك غير قادح في المعجزه
فرجع بها جماعة قال الذهبي الحافظ عقب هذا الكلام قلت
ما كل من عرف ان يكتب اسمه فقط بخارج عن كونه اميا لانه لا يسمى
كاتبا وجماعة من الملوك قد ادمنوا في كتابة العلامه وهم اميون
والحكم للغلبه لا للصورة النادرة فقد قال عليه السلام انا امة
امية اي اكثرهم كذلك لندورة الكتابه في الصحابه وقال تعالى
هو الذي بعث في الاميين رسولا ولابي الوليد

اذا كنت اعلم علما يقينا بان جميع حياتي كساعة
فلم لا اكون ضنينا بها واجعلها في صلاح وطاعه

كذا في الاصل

القراءات بخط بعض تلامذة ابي داود قال تسمية الكتب التي
صنفها ابو داود كتاب البيان الجامع لعلوم القران في ثلاثمائة
جزء كتاب التبيين لهجاء التنزيل في ستة مجلدات كتاب
الرجز المسمى بالاعتماد الذي عارض به شيخه ابا عمرو في اصول
القران وعقود الديانه وهو عشرة اجزاء وعدد هذه الارجوزة
ثمانية عشر الف بيت واربعمائة واربعون بيتا وله كتاب
الجواب عن قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
في مجلد ثم سمى تتمة ستة وعشرين مصنفا قال ابن بشكوال
ولد سنة ثلاث عشرة واربعمائة وتوفي ببلنسيه في سادس عشر

رمضان سنة ست وتسعين وتزاحموا على نعشه رحمه الله وايانا
ذكره الذهبي في طبقات القرا

بن عاصم النحوي ابو محمد اخذ عن الفرا وكان ثقة عالما
حافظا صنف معاني القران غريب الحديث الملوك في النحو وهو
والد المفضل بن سلمه

بنون ثم دال مصغرا ابن داود الحافظ ابو علي
المصيصي المحتسب واسمه الحسين كان احد اوعية العلم حدث عن
حماد بن زيد وجعفر بن سليمان وعبد الله بن المبارك وابي بكر بن
عيش ونحوهم وعنه ابو بكر الاثرم وابو زرعه واحمد بن ابي خيثمه
وعبد الكريم الدير عاقولي وخلق سواهم قال ابو داود لم يكن بذاك وقال
ابو حاتم صدوق وقال النسائي فيجاوز الحد لم يكن ثقة وهو مع معرفته
وامامته فيه ضعف لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه وله تفسير
رواه عنه محمد بن اسمعيل الصايغ مات سنين سنة ست وعشرين
ومايتين خرج له ابن ماجه

بن ابراهيم بن سهل ابو نوح بن عبد الله بن حازم من اهل
اشبيلية نسبته في الهبرو ومولى بني اميه يعرف بابن العطار كان
ذكيا فطنا زاهدا عالما بمعاني القران والحديث بصيرا بالمذهب
حافظا للاعراب عالما بالحساب سمع بقرطبه من احمد بن خالد
والحسن بن سعيد وقاسم بن اصبغ ودخل المشرق سنة تسع عشره
وثلاثمائه فسمع بها من محمد بن فطيس وعثمان بن جرير ولزم الانقباض
والعبادة الى ان توفي قال وولدت سنة تسع وتسعين ومائتين
وتوفي في يوم الاربعا لست خلون من شهر رجب سنة سبع وثلاثين
وثلاثمائه

سهل

بن عبد الله

المستهزي

بن محمد بن عثمان بن القاسم ابو حاتم السجستاني
من ساكني البصرة كان اماما في علوم القران واللغة والشعر وقرا
كتاب سيبويه على الاخفش مرتين وروى عن ابي عبيده

وابي زيد والاصمعي وعمرو بن كركره وروح بن عباده وعنه ابن
دريد وغيره ودخل بغداد فسئل عن قوله تعالى قوا انفسكم
ما يقال منه للواحد فقال ق وقال فالاثنين قال قيا قال فالجمع قال
قوا قال فاجمع الثلاثة قال ق وقيا قوا قال وفي ناحية المسجد رجل
جالس معه قماش فقال لواحد احتفظ بثيابي حتى اجي ومضى
الى صاحب الشرطه وقال اني ظفرت بقوم زنادقه يقرءون
القران على صياح الديك فما شعرنا حتى هجم علينا الاعوان والشرط
فاخذونا واحضرونا مجلس صاحب الشرطه فسالنا فتقدمت
اليه واعلمته بالخبر وقد اجتمع خلق من خلق الله ينظرون ما
يكون فعنفني وعذلني وقال مثلك يطلق لسانه عند العامة
بمثل هذا عهد الى اصحابي فضربهم عشرة عشره وقال لا تعودوا
الى مثل هذا فعاد ابو حاتم الى البصره سريعا ولم يقم ببغداد
ولم ياخذ عنه اهلها وكان اعلم الناس بالعروض واستخراج
المعمى وكان يعد من الشعرا المتوسطين وكان يعني باللغه
واستخراج المعمى وكان يعد من الشعراء المتوسطين وكان يعني
باللغة وترك النحو بعد اعتنائه حتى كانه نسيه ولم يكن
حاذقا فيه وكان اذا اجتمع بالمازني في دار عيسى بن جعفر
الهاشمي تشاغل وبادر بالخروج خوفا من ان يساله مسالة في النحو
وكان الكتب يتجر فيها ذكره ابن حبان في الثقات وروى له النسائي
في سننه والبزار في مسنده وصنف اعراب القران وكتاب
ما يلحن فيه العامة وكتاب المذكر والمونث وكتاب المقصور والممدود
وكتاب الاضداد وكتاب القسي والنبال والسهام وكتاب
السيوف والرماح وكتاب الدروع والفرس وكتاب الابل واللبن

والحليب

والحليب وكتاب اختلاف المصاحف وكتاب القراات وكتاب الوحوش
وكتاب الطير وكتاب النخل وكتاب الفصاحة وكتاب الهجا وكتاب
خلق الانسان وكتاب الادغام وغير ذلك وكانت وفاته في المحرم
وقيل في رجب سنة ثمان واربعين ومايتين بالبصره ذكره ابن خلكان
ثم شيخنا في طبقات النحاه

بن عبد الرحمن النحوي

له تفسير

بن طاهر بن محمد الاسفرايني الشافعي ابو المظفر
الامام الكامل الفقيه الاصولي المفسر جامع بارع صنف التفسير
الكبير المشهور وصنف في الاصول ورسائل في طلب العلم وحصل
الكثير وارتبطه نظام الملك بطوس فاقام بها سنين ودرس
بها في العلوم وافاد الكثير واستفاد الناس منه وسمع الحديث من
اصحاب الاصم واصحاب ابي علي الرفا وكان له اتصال بمصاهرة
بالاستاذ ابي منصور البغدادي الامام وولد له منها الفضل
المبارك ومن غيرها وهم كانوا وجوه اهل بلخ المشهورين المعروفين
بها والمقدمين من علمائها ولهما توفي الامام شاهفور بطوس
سنة احدى وسبعين واربعمائة وانشد الامام شاهفور لنفسه

نجاح [illegible] ابو المظفر
[illegible]
عن اسمعيل [illegible]
[illegible]
قصيدة [illegible]
[illegible] ابو داود
[illegible]
قال [illegible]

فليس الجواد هو البذول لماله   ان الجواد هو المعفر للثرى
من غير شكر يبتغيه بجوده   كلا ولا منّ لذاك ولا اذى

وانشد الامام شاهفور قال انشدنا هلال بن العلا

اتعجبان يقال عليّ دينٌ   وقد ذهب الطريف مع التلاد
ملاتُ يدي من الدنيا مرارًا   فما طمع العواذل في اقتصاد
ولا وجبت عليّ زكاة مال   وهل تجب الزكاة على جواد

ذكره عبد الغافر الفارسي رحمه الله تعالى

بن عبد الله بن جعفر بن علي بن صالح الاسدي محيي الدين الصباغ الكوفي الحنفي ذكره التاج عبد الباقي في ذيل الوفيات فقال كان فردا في علوم التفسير والفقه والفرايض والادب نادرة العراق في ذلك مع الزهد والتقشف والورع اقرا الكشاف ودرس صدره ثماني مرات مع بحث وتدقيق وايراد وتشكيك وطلب لرياسة الحنفية بالمستنصرية فامتنع مات سنة سبع وعشرين وله ثمانون سنة ذكره الحافظ بن حجر في الدرر الكامنة وقال ذكره الصفدي في حرف العين المهملة فقال عبد الله بن جعفر الى اخره قال واظنه وهم في ذلك ثم رايته تبع الذهبي فانه ذكره في سير النبلا كذلك وكان قد ذكره قبل ذلك فقال صالح بن عبد الله الى ما ذكره التاج عبد الباقي وذكر ان الصغاني وانه تفقه وتزهد حتى صار عالما الكوفة ومنهم من زعم انه كان اماميا انتهى كلامه والتحقيق ان اسمه صالح والله اعلم

بن عمر بن رسلان بن نصير قاضي القضاة علم الدين بن الشيخ الاسلام سراج الدين البلقيني الشافعي ولد سنة احدى وتسعين

وسبعمائة

وسبعمائة وتفقه بوالده واخيه واخذ النحو عن الشطنوفي والاصول عن العز بن جماعة وسمع على ابيه جزء الجمعة للنسائي وختم الدلايل وغير ذلك وحضر عند الحافظ ابي الفضل العراقي الاملا وتولى مشيخة الخشابية والتفسير بالبرقوقية بعد اخيه وتولى القضا الاكبر سنة ست وعشرين بعزل الشيخ ولي الدين العراقي وتكرر عزله واعادته وتفرد بالفقه واخذ عنه الجم الغفير والحق الاصاغر بالاكابر والاحفاد بالاجداد وله تفسير القران العظيم وكمل التدريب لابيه وغير ذلك مات يوم الاربعا خامس شهر رجب سنة ثمان وستين وثمانمائة

بن مزيد بن زهير ابو شعيب البخاري المفسر

بن الحسين بن احمد بن محمد بن وزير ابو الحسن الواعظ
كان والده من المتقدمين في الدنيا بواسط وترك هو ما كان عليه والده واهله وطلب العلم وتزهد وسلك طريق الفقر والتجريد واكل العشب ومجاهدة النفس وسمع الحديث من ابي الوقت السجزي وابي الفتح محمد بن عبد الباقي وابن البطي وخلق كثير وكان يعرف التفسير والفقه والادب وحدث باليسير وله شعر جيد توفي في ذي القعدة سنة سبع وخمسين وخمسمائة اورده ابن السبكي في الكبرى

بن مزاحم الهلالي ابو القاسم الخراساني المفسر يروي تفسيره عنه عبيد بن سليمان والضحاك خراساني صدوق كثير الارسال من الطبقة الخامسة مات بعد المائة خرج حديثه الاربعة

في الاصل ورقة بياض
في هذا المحل

هدى

بن عمرو القاضي معتزلي جلد له مقالات خبيثة قال يحكي ان
اردت الخلاص من ظلمة الجهل فما تهتدي بغير ضياء فاجابه
قل لمن يطلب الهداية مني خلت لمع السراب بركة ماء
ليس عندي من الضيا شعاع كيف يبغي الهدى من اسم الضياء
قال شيخنا الامام الحافظ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى بعد
ايراده ذلك في طبقات النحاة لم ما نصه فائدة رايت ان اطرز بها
هذا الكتاب وقع في كلام الشيخ ضياء الدين هذا السابق نقله عنه
اطلاق الصانع على الله تعالى وهو جار في السنة المتكلمين وانتقد
عليهم بانه لم يرد اطلاقه على الله تعالى واسماؤه توقيفية واجاب
التقي السبكي بانه قرئ شاذا صَنَعَ الله بصيغة الماضي فمن
اكتفى في اطلاق الاسما بورود الفعل اكتفى بمثل ذلك واجاب
غيره بانه ماخوذ من قوله تعالى صنع الله ويتوقف ايضا على القول
بالاكتفا بورود الفعل واقول اني لاعجب للعلما سلفا وخلفا
من المحدثين والمحققين ممن وقف على هذا الانتقا وقول القائل
انه لم يرد وتسليمهم له ذلك ولم يستحضروه وهو وارد في حديث
صحيح كتب الي المسند العليا ابو عبد الله بن مقبل الحلبي عن الصلاح
ابن ابي عمر عن ابي الحسن بن البخاري عن عبد الرحيم بن عبد الرحمن
الشعري انا محمد بن الفضل الفراوي انا الحافظ ابو بكر بن احمد

ابن الحسين

ابن الحسين البيهقي انا ابو الحسن محمد بن ابي المعروف انبا ابو سهل
الاسفرائني انبا ابو جعفر الحذا انبا علي بن عبد الله المديني ثنا مروان
ابن معاوية الفزاري ثنا ابو مالك عن ربعي بن حراش عن حذيفة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله صانع
كل صانع وصنعته هذا حديث صحيح اخرجه الحاكم عن ابي النضر محمد
ابن محمد بن يوسف الفقيه عن عثمان بن سعيد الدارمي عن علي بن المديني
به وقال صحيح على شرط الشيخين ولم ينتقده الذهبي في تلخيصه
ولا العراقي في مستخرجه والعجب من السبكي كيف يستحضره وعدل
الى جواب لا يسلم له مع حفظه حتى قال ولده انه ليس بعد المزي
والذهبي احفظ منه انتهى

بن مظفر بن غانم بن محمد العلثي الحنبلي الفقيه الخطيب
المحدث الفرضي النظار المفسر الزاهد الورع تقي الدين ابو محمد قرا
على علي البطائحي والبرهان الحصري وغيرهما وقرا الفقه على ناصح
الاسلام ابي الفتح بن المني وسمع الحديث الكثير وقرا صحيح مسلم
في ثلاثة مجالس وكان يقرا كتاب الجمهرة على ابن العصار فمن سرعة
قراءته وفصاحته قال ابن العصار هذا طلحة يحفظ هذا الكتاب
قالوا لا وكان يقرا الحديث فيبكي ويتلو القران في الصلاة فيبكي
وكان متواضعا لطيفا اديبا في مناظرته لا يسفه على احد فقيرا مجردا
ويرحم الفقير ولا يخالط الاغنيا قال الشيخ ناصح الدين بن الحنبلي
حدثني ان الشيخ ناصح الاسلام بن المني زار رجلا من ارباب الدنيا
قال وكنت معه يعتمد على يدي فرايته في زاوية الدار صحن حلوا

فاشتهته نفسي مخرجنا ولم يقدمه لنا فنمت تلك الليلة فرايت في النوم
حلوا احضرت الي فاكلت حتى شبعت فاصبحت و نفسي لا تطلب
الحلو و قال الحافظ المنذري تفقه ببغداد على ابي الفرج بن المني
وابي الفرج بن الجوزي وسمع بها من ابي الفتح محمد بن عبد الباقي ويحيى
ابن ثابت بن بندار واحمد بن المبارك المرقعاتي و عبد الحق بن عبد
الخالق وشهدة وتجني
الوهبانية وجماعة كثيرة وقرا بنفسه على الشيوخ وانقطع في اخر
عمره الى العبادة وتعليم العلم قال ابن رجب وسمع ايضا على احمد
ابن المقرب الكرخي وعني بالحديث ولازم ابا الفرج بن الجوزي
وقرا عليه كثيرا من تصانيفه وكان اديبا شاعرا فصيحا اشتهر
اسمه ورزق القبول من الخلق وكثر اتباعه وانتفع به الناس وروى
عنه يوسف بن خليل وغيره وروى عنه ابن الجوزي حكاية في
تاريخه وقال حدثني طلحة بن مظفر الفقيه انه ولد عندهم بالعلث
مولود لستة اشهر فخرج له اربعة اضراس قال المنذري توفي في
ثاني عشر ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة بزاويته
بالعلث ودفن هناك والعلث بفتح المهملة وسكون اللام وبعدها
مثلثة قرية من نواحي دجيل بين عكبرا وسامرا

بن ابراهيم بن اسمعيل ابو علي الغزنوي البلخي الحنفي
الامام ناصر الدين الملقب بتاج الشريعة و يلقب نظام الاسلام
ايضا صاحب فنون اماما في التفسير والفقه والعربية والاصول
والجدل له تفسير القران الكريم في مجلدين ضخمين سماه تفسير التفسير
ابدع فيه تفقه عليه عبد الوهاب بن يوسف النخاس توفي سنة

احدى
او اثنين

احدى او اثنين او سنة خمس وثمانين وخمسمائة ذكره القرشي
في طبقات الحنفيه   بن احمد بن محمد بن المغلس على مذهب
داود اليه انتهت رياسة الداودية في وقته ولم ير مثله
فيما بعده وكان فاضلا عالما نبيلا صادقا ثقة مقدما عند جميع الناس
ومنزله ببغداد على نهر مهدي يقصده العالم في ساير البلدان
وتوفي لاربع خلون من جمادى الاخرة سنة اربع وعشرين وثلاثمائة
من تصانيفه الموضح جوابات كتاب المزني المنح المفصح احكام
القران الطلاق الولا

بن احمد بن محمود ابو القاسم البلخي الحنفي صاحب التصانيف
في علم الكلام ذكره الخطيب فقال من متكلمي المعتزلة البغداديين
اقام ببغداد مدة طويلة واشتهرت بها كتبه ثم عاد الى بلخ فاقام
بها الى حين وفاته قال وتوفي في اوايل شعبان سنة تسع عشرة
وثلاثمائة انتهى وذكره النديم في الفهرست فقال ويعرف بالكعبي
عالم متكلم رئيس اهل زمانه وكان يكتب للقايد من قواد نصر
بن احمد يعرف بابن سهل وكان احمد بن سهل خلع نصر بن احمد وقام
بنيسابور فلما ظفر باحمد اخذ البلخي في جملة من اخذ فاعتقل وبلغ
علي بن عيسى الوزير ذلك فانفذ من استخلصه هذا في وزارة
حامد بن العباس حضر البلخي مجلس ابي احمد يحيى بن علي الذي كان
يحضره المتكلمون وهم مجتمعون فاعظموه ورفعوه ولم يبق احد
الا قام اليه ودخل يهودي وقد تكلم بعضهم في نسخ الشرع
فبلغوا الى موضع من الكلام حكموا فيه ابا القاسم وكان الكلام على
اليهودي فقال ابو القاسم الكلام عليك فقال له اليهودي وما يدريك
ما هذا فقال له ابو القاسم انظر يا هذا اتعرف ببغداد مجلسا

بكلام اجل من هذا قال لا قال افتعلم من المتكلمين احدا لم يحضر قال لا
قال فرايت منهم احدا لم يقم الي ويعظمني قال لا قال افتراهم
فعلوا ذلك وانا فارغ ثم قال وله من الكتب كتاب المقالات واضاف
اليه عيون المسايل والجوابات فصار يعرف بكتاب المقالات
وعيون المسايل والجوابات وكتاب الغرر والنوادر وكتاب
كيفية الاستدلال بالشاهد على الغايب وكتاب الجدل واداب
اهله وتصحيح علله وكتاب السنة والجماعة وكتاب المجالس الكبير
وكتاب المجالس الصغير وكتاب نقض كتاب الخليل على برغوث
وكتاب مسايل الجخندي فيما خالف فيه ابا علي وكتاب تاييد مقالة
ابي الهذيل في الجزء وكتاب المضاهات على برغوث وكتاب
التفسير الكبير للقران العظيم وكتاب فصل الخطاب في النقض
على من تنبا بخراسان وكتاب النهاية في الاصلح على ابي علي ونقضه
عليه الصيمري وكتاب النقض على الرازي في العلم الالهي

بن جعفر بن محمد بن درستويه بضم الدال والراء
ضبطها ابن ماكولا بفتحهما ابن المرزبان النحوي بن ابي محمد احد من
اشتهر وعلا قدره وكثر علمه جيد التصنيف صحب المبرد ولقي
ابن قتيبة واخذ عنه الدارقطني وغيره وكان شديد الانتصار
للبصريين في النحو واللغة وثقه ابن منده وغيره وضعفه
عبد الله اللالكائي وقال بلغني انه قيل له حدث عن ابن عباس
الدوري حديثا ونعطيك درهما ففعل ولم يكن سمع منه
قال الخطيب وهذا باطل لانه كان ارفع قدرا من ان يكذب ولد
سنة ثمان وخمسين ومايتين ومات يوم الاثنين لتسع بقين
من صفر وقيل لست بقين منه سنة سبع واربعين وثلاثمائة

صنف

صنف الارشاد في النحو شرح الفصيح الرد على المفضل الرد على الخليل
غريب الحديث المقصور والممدود معاني الشعر اخبار النحاة
ادب الكاتب الهجا الحي والميت المتوسط بين الاخفش وثعلبه
المتوسط بين الاخفش وثعلب في معاني القران تفسير السبع ولم
يتمه نقض كتاب ابن الراوندي على النحويين خبر قس بن
ساعده وتفسيره الاضداد الرد على الفرا في المعاني جوامع العروض
الرد على ابي زيد البلخي في النحو

بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن
الحسين الامام محب الدين ابو البقا العكبري البغدادي الضرير
النحوي الحنبلي صاحب الاعراب المقري الفقيه المفسر الفرضي
اللغوي ولد ببغداد في اوايل سنة ثمان وثلاثين وخمسمائه
قال القفطي اصله من عكبرا وقرا بالروايات على ابي الحسن
البطايحي وتفقه بالقاضي ابي يعلى بن الفرا وابي حكيم
النهرواني ولازمه حتى برع في المذهب والخلاف والاصول
وقرا العربية على ابي البركات يحيى بن نجاح وابن الخشاب
واخذ اللغة عن ابن العصار وحاز قصب السبق في العربية
وصار فيهما من الروسا المتقدمين وقصده الناس من الاقطار
واقرا المذهب والنحو واللغة والخلاف والفرايض والحساب
وسمع الحديث من ابي الفتح بن البطي وابي زرعة المقدسي
وابي بكر بن النقور وابن هبيرة الوزير وغيرهم وكان صدوقا
غزير الفضل كامل الاوصاف كثير المحفوظ دينا حسن
الاخلاق متواضعا وله تردد الى الرؤسا للتعليم الادب
اضر في صباه بالجدري فكان اذا اراد التصنيف احضرت

مصنفات ذلك الفن وقريت عليه فاذا حصل ما يورده في خاطره
املاه وكان لا تمضي عليه ساعة من نهار او ليل ساله جماعة من الشافعيه
ان ينتقل الى مذهبهم ويعطوه تدريس النحو بالنظاميه فقال
لو اقمتموني وصببتم علي الذهب حتى واريتموني ما رجعت
عن مذهبي وكان يعيد للشيخ ابي الفرج بن الجوزي في المدرسة
وقرا عليه ابن النجار غالب تصانيفه وهي كثيرة جدا منها تفسير القران
التبيان في اعراب القران في مجلدين اعراب الشواذ متشابه القران
عدد الآي اعراب الحديث كتاب التعليق في مسايل الخلاف في
الفقه كتاب المرام في نهاية الاحكام في المذهب كتاب مذاهب الفقها
الناهض في علم الفرايض بلغة الرايض في علم الفرايض وكتاب اخر
في الفرايض للخلفا المنقح من الخطل في علم الجدل الاعتراض على دليل
التلازم ودليل التنافي جزء الاستيعاب في انواع الحساب
اللباب في علل البنا والاعراب شرح الايضاح والتكملة شرح اللمع
التلقين في النحو وشرحه التلخيص في النحو الاشارة في النحو تعليق
على المفصل للزمخشري شرح الحماسه غوامض الالفاظ اللغويه
للمقامات الحريريه شرح خطب ابن نباتة شرح بعض قصايد
رؤبه شرح لمعة الفقه املاه على ابن النجار الحافظ شرح ديوان
المتنبي اجوبة مسايل وردت من حلب مسايل مفردة المشوق
المعلم في ترتيب اصلاح المنطق على حروف المعجم تلخيص ابيات
شعر لابي علي تهذيب الانسان تقويم اللسان في النحو الاعراب
عن علل الاعراب الترصيف في التصريف لباب الكتاب
شرح ابيات الكتاب وغير ذلك اخذ عنه العربية خلق كثير
واخذ الفقه عنه جماعة كالموفق بن صدقة ويحيى بن عيي الحرانيين

شرح الهداية في الخلاف

وسمع

وسمع الحديث منه خلق كثير وروى عنه ابن الدبيثي وابن النجار
والضيا وابن الصيرفي وبالاجازة جماعة منهم الكمال البزار البغدادي
وتوفي ليلة الاحد ثامن ربيع الآخر سنة ست عشرة وستمائة
ودفن من الغد بمقبرة الامام احمد رضي الله عنه ومن شعره يمدح
الوزير ابن القصاب

بك اضحى جيد الزمان محلى   بعد ان كان من حلاه مخلى
لا يجاريك في نجاريك خلق   انت اعلى قدرا واعلى محلا
دمت تحيي ما قد اميت من الفضل   وتنفي فقرا وتطرد محلا

وقال القطيعي انشدني ابو البقا لنفسه

صاد قلبي على العقيق غزال   ذو نفار وصاله ما ينال
فاتر الطرف يحسب الجفن منه   ناعسا والنعاس عنه مزال

بن حنيق بن عبد الله بن عبد الملك المالكي الكلابي مولى
سام كنيته ابو محمد قرطبي يعرف بابن اخي ربيع الصباغ سمع
من الاعناقي واسلم وابي صالح ايوب بن سليمان وابن لبابة
واحمد بن خالد وابن ايمن وغيرهم وادرك ابن وضاح ولم
يسمع منه وحج اخر عمره فسمع بمصر من محمد بن زبان الباهلي
وسمع منه بها ابو سعيد بن يونس وابو عمر الكندي وغيرهما كان
معتنيا بالحديث اماما فيه بصيرا بعلله حسن التاليف فيه
له تاليف في معرفة الرجال وعلل الحديث واختصر مسند
بقي بن مخلد وكتاب التفسير له وهو المبتدي بتاليف كتاب
الاستيعاب لاقوال مالك مجردة دون اقوال الصحابة
الذي تممه ابو عمر المكودي وابو بكر المعيطي ووثقه ابو محمد
الباجي واثنى عليه قال احمد بن سعيد كان من

اهل العلم والتقى والمروءة مع هدي حسن وسمت عجيب لم ار مثله وقارا
وحلما وسعة في الحديث ومعانيه وكتب الناس عنه بالمشرق توفي سنة
ثمان عشرة وقيل تسع عشرة وثلاثمائة

بن سعيد بن حصين الكندي الكوفي الحافظ شيخ الاسلام
ابو سعيد الاشج محدث الكوفة وصاحب التفسير والتصانيف حدث
عن هشيم وابي بكر بن عياش وعبد الله بن ادريس وعقبة بن خالد
وخلايق وعنه الايمة الستة وابن خزيمة وابو يعلى وزكريا الساجي
وعبد الرحمن بن ابي حاتم وامم سواهم ذكره ابن ابي حاتم فقال هو امام
اهل زمانه وقال محمد بن احمد بن بلال الشطوي ما رايت احدا
احفظ منه وقال النساي صدوق مات في ربيع الاول سنة سبع
وخمسين ومايتين وقد زاد على التسعين من صغار الطبقة العاشرة

بن سعيد بن محمد ابو محمد الشقاق القرطبي المالكي شيخ
المفتين بها في وقته واحد اصحاب ابي عمر المكوي المختصين به
تفقه به وبتوليته وقرا القران على ابن النعمان وسمع من ابي محمد
المتعي قال ابو مروان كان احد علماء الاندلسيين من النحارير المبرزين
في الفقه والحفظ والحذق بالفتوى والشروط والفرايض والحساب
اماما في القراات والتفسير مشاركا في الادب والعربية والخبر
وانفرد هو وصاحبه ابو محمد بن دحون برياسة العلم بقرطبة
وكانا خليلي صفا قال ابن حيان وكانا يتخاصمان في السماع وقد
ذكره الذهبي في طبقات القرا فقال كان مقريا اقرا في مسجده بقرطبة
زمانا مات في اخر رمضان سنة وعشرين وهو ابن
احدى وثمانين سنة مولده سنة تسع واربعمائة

بن سليمان بن الاشعث بن اسحق بن كثير بن عمرو بن عمران

الازدي

الازدي السجستاني ابو بكر بن ابي داود ولد باقليم سجستان
سنة ثلاثين ومايتين وسمع مبكرا باعتنا ابيه والذكايه
بخراسان والجبال واصبهان وفارس والبصرة وبغداد والكوفة
ومكة والمدينة والشام ومصر والجزيرة والثغور من علي بن خشرم
المروزي وابي داود سليمان بن معبد وسلمة بن شبيب ومحمد
بن يحيى الذهلي واحمد بن الازهر النيسابوري واسحق بن منصور
الكوسج ومحمد بن بشار بندار ومحمد بن المثنى وعمرو بن علي ونصر بن علي
واسحق بن ابراهيم النهشلي وزياد بن ايوب ويعقوب الدورقي
ويوسف بن موسى القطان واحمد بن صالح وابو طاهر بن السرح و
محمد بن سلمة المرادي وخلق كثير وروى عنه ابو بكر بن مجاهد المقري
وعبد الباقي بن قانع وعلي بن احمد وابن المظفر والدارقطني و
ابو عمر بن حيويه ابو احمد الحاكم وابو حفص بن شاهين وابو
القاسم بن حبابة وعيسى بن الوزير وابو طاهر المخلص ومحمد بن عمر
ابن زنبور وابو مسلم الكاتب وجماعة كثيرة جدا وبرع وساد
الاقران قال الخطيب رحل به ابوه من سجستان فطوف به
شرقا وغربا وسمع وكتب واستوطن بغداد وصنف المسند
والسنن والتفسير والقراات والناسخ والمنسوخ من جمل الحكم
وكتب الناس عنه بالمشرق توفي سنة ثمان عشرة وقيل تسع
عشرة وثلاثمائة

بن عبد سعيد بن حصين الكندي الكوفي الحافظ
شيخ الاسلام ابو سعيد الاشج محدث الكوفة وصاحب
التفسير والتصانيف حدث عن هشيم وابي بكر بن عياش
وعبد الله بن ادريس وعقبة بن خالد وخلايق وعنه الايمة

طلب ما بعد [illegible]
والمنسوخ من [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

السنة وابن خزيمة وابو يعلى وزكريا الساجي وعبد الرحمن بن ابي
حاتم وامم سواهم ذكره ابن ابي حاتم فقال هو امام اهل زمانه وقال
محمد بن احمد بن بلال الشطوي ما رايت احدا احفظ منه [illegible]
والمنسوخ والمصاحف والمصابيح في الحديث ونظم القران وفضايل
القران وشريعة التفسير وشريعة القاري والبعث والنشور وغير
ذلك وكان فهما عالما حافظا قال عبد الله بن ابي داود دخلت الكوفة
ومعي درهم فاشتريت به مد باقلا فكنت اكل منه واكتب عن الاشج
فما فرغ الباقلا حتى كتبت عنه ثلاثة الاف حديث ما بين مقطوع
ومرسل وقال ابو بكر بن شاذان قدم ابن ابي داود اصبهان او وقال
سجستان فسالوه ان يحدثهم فقال ما معي اصل فقالوا ابن ابي
داود واصل قال فاثاروني فامليت عليهم من حفظي ثلاثين الف
حديث فلما قدمت بغداد قال البغداديون مضى الى سجستان ولعب
بهم ثم فيجا اكتروه بستة دنانير الى سجستان ليكتب لهم النسخة فكتبت
وجي بها وعرضت على الحفاظ فخطوني في ستة احاديث ثلاثة
منها حدثت بها كما حدثت وثلاثة اخطات فيها وقال ابو بكر
الخلال كان ابن ابي داود احفظ من ابيه وقال صالح بن احمد
الهمداني كان ابن ابي داود امام اهل العراق ونصب له السلطان
المنبر وكان في وقته بالعراق مشايخ اسند منه فلم يبلغوا في
الالة والاتقان ما بلغ هو وقال ابن شاهين املا علينا ابن ابي داود
وما رايت بيده كتابا انما كان يملي حفظا وكان يقعد على المنبر
بعدما عمي ويقعد دونه بدرجة ابنه بيده كتاب فيقول
له حديث كذا وكذا فيسرده من حفظه حتى ياتي على المجلس
قرا علينا يوما حديث القنوت من حفظه فقام ابو تمام الزينبي

مرهنا كاغد

فيجوا

وقال عبدوس ما رايت مثلك الا ان يكون ابراهيم الحربي فقال
كلما كان يحفظ ابراهيم الحربي فانا احفظه وانا احفظ النجوم وما
كان يعرفها وكان يتقلد لاحمد باخره وقال محمد بن عبيد الله بن
الشخير كان ابن ابي داود زاهدا ناسكا صلى عليه يوم مات نحو
من ثلاثمائة الف انسان ومات في ذي الحجة سنة عشر وثلثمائة
وله سبع وثمانون سنة وصلى عليه ثمانون مرة رحمه الله وايانا

بن طلحة بن محمد ابو بكر اليابري نزيل اشبيلية
كان ذا معرفة بالفقه والاصول والنحو والتفسير خصوصا التفسير
روى عن ابي الوليد الباجي وقرا عليه الزمخشري بمكة كتاب
سيبويه وشرح رسالة ابن ابي زيد ورد على ابن حزم واستوطن
مصر مدة وحج فمات بمكة سنة ثماني عشرة وخمسمائة

بن عباس بن هاشم بن عبد مناف ابو العباس الهاشمي المكي
ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم صحب النبي صلى الله عليه وسلم
وروى عن جماعة من الصحابة روى عنه سعيد بن جبير وسعيد
ابن المسيب وعبيد الله بن عتبة والقاسم بن محمد بن ابي بكر
وجماعة من التابعين مات بالطايف سنة ثمان ويقال سنة
تسع وستين قال يحيى بن بكير قال ابن عباس ولدت قبل
الهجرة بثلاث وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن ثلاث
عشرة له تفسير رواه عنه مجاهد ورواه عن مجاهد
حميد بن قيس

بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عقيل القرشي
الهاشمي العقيلي الهمداني الاصل ثم البالسي المصري قاضي
القضاة بهاء الدين بن عقيل الشافعي نحوي الديار المصرية قال

الحافظ ابن حجر والصفدي ولد يوم الجمعة تاسع المحرم سنة ثمان و
تسعين وستمائة واخذ القراات عن التقي الصايغ والفقه عن
الزنيني الكتناني ولازم العلا القونوي في الفقه والاصلين
والخلاف والعربية والمعاني والتفسير والعروض وبه تخرج
وانتفع ثم لازم الجلال القزويني واباحيان وتفنن في
العلوم وسمع من الحجار و وزيره وحسن بن عمر الكردي والشرف
ابن الصابوني والداني وغيرهم وناب في الحكم عن القزويني
بالحسينيه وعن العز بن جماعه بالقاهره فسار سيرة حسنه
ثم عزل لواقع وقع منه في حق القاضي موفق الدين الحنبلي في بحث
فتعصب صرغتمش له فولي القضا الاكبر وعزل ابن جماعه
فلما امسك صرغتمش عزل واعيد ابن جماعه وكانت ولايته
ثمانين يوما وكان قوي النفس يتيه على ارباب الدولة وهم
يخضعون له ويعظمونه ودرس بالقطبية العتيقة والخشابية
والجامع الناصري بالقلعة وولي درس التفسير بالجامع الطولوني
بعد شيخه ابي حيان قال ابن قاضي شهبه في طبقاته وختم به
القران تفسيرا في مدة ثلاث وعشرين سنه ثم شرع في اول
القران بعد ذلك فمات في اثنا ذلك قال الاسنوي في طبقاته
وكان اماما في العربية والبيان ويتكلم في الاصول والفقه
كلاما حسنا وكان غير محمود التصرفات الماليه جاد الخلق جوادا
مهيبا لا يتردد الى احد ولما تولى جاده بن جماعه فهناه ثم راح
اليه هو بعد ذلك وجلس بين يديه وقال انا نايبك وعرف
الناس في معنى ولايته اللطيفة مقدار ما بينه وبين ابن جماعه
انتهى وقال غيره ما انصف الشيخ جمال الدين الاسنوي ابن عقيل

وفي كلا

وفي كلامه تحامل عليه لان ابن عقيل كان لا ينصفه في البحث في مجلس
ابي حيان وربما خرج عليه وله تصانيف منها التفسير وصل فيه
الى اواخر سورة ال عمران وله اخر مختصر لم يكمله سماه بالتعليق الوجيز
على الكتاب العزيز ومختصر الشرح الكبير والجامع النفيس في الفقه
جامع للخلاف والاوهام الواقعة للنووي وابن الرفعه وغيرهما
مبسوط جدا لم يتم والمساعد في شرح التسهيل واملى عليه
مثلا وعلى الالفية شرحا املاه على اولاد قاضي القضاه جلال
الدين القزويني وله كتاب مطول على مسئلة رفع اليدين ثم
لخصه في كراس واحد ورسايل على قول انا مومن ان شا الله
قرا عليه شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني وتزوج بابنته
فاولدها قاضي القضاه جلال الدين واخاه بدر الدين روى
عنه سبطه جلال الدين والجمال بن ظهيرة والشيخ ولي الدين
العراقي ومات بالقاهره ليلة الاربعا ثالث عشرين ربيع الاول
سنة تسع وستين وسبعمائة ودفن بالقرب من الامام الشافعي
رضي الله عنه ومن شعره

قسما بما اوليتم من ودكم   للعبد عند قوارع الايام
ماغاض ماء وداده وثنايه   بل ضاعفته سحايب الانعام

بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد
التميمي الدارمي السمرقندي الامام الحافظ شيخ الاسلام
ابو محمد صاحب المسند العالي الذي في طبقة منتخب مسند
عبد بن حميد سمع بالحرمين ومصر والشام والعراق وخراسان
حدث عن يزيد بن هرون ويعلى بن عبيد وجعفر بن عون
والاسود بن عامر وابي المغيرة الحمصي وابي علي الحنفي والفريابي

ومروان بن محمد ويحيى بن حسان التنيسي والنضر بن شميل وابي
النضر هاشم بن القاسم ووهب ابن جرير وعثمان بن عمر بن فارس
وحبان بن هلال وزيد بن يحيى الدمشقي وسعيد بن عامر
الضبعي وسعيد بن ابي مريم وابي عاصم وخلق كثير حدث عنه
مسلم وابو داود والترمذي وبقي بن مخلد وابو زرعه وصالح
جزرة والبخاري فيما رواه عند الترمذي في جامعه ومطين وخلق
قال عبد الصمد بن سليمان البلخي سالت احمد بن حنبل عن يحيى
الحماني فقال تركناه لقول عبد الله بن عبد الرحمن لانه امام و
قال اسحاق بن داود السمرقندي قدم قريب لي فقال اتيت احمد
ابن حنبل فقال لي اين انت عن عبد الله بن عبد الرحمن عليك بذاك
السيد وقال نعيم بن ناعم سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يقول
غلبنا عبد الله بن عبد الرحمن بالحفظ والورع وقال اسحق بن ابراهيم
الوراق سمعت محمد بن عبد الله المخرمي يقول يا اهل خراسان
ما دام عبد الله بن عبد الرحمن بين اظهركم فلا تشتغلوا بغيره
قال وسمعت ابا سعيد الاشج يقول هذا امامنا وسمعت
عثمان بن ابي شيبه يقول امر عبد الله اظهر من ذلك فيما يقولون
من البصر والحفظ وصيانة النفس عافاه الله وقال بندار حفاظ
الدنيا ابو زرعه والبخاري والدارمي ومسلم وقال ابن ابي حاتم
عن ابيه عبد الله بن عبد الرحمن امام اهل زمانه وقال ابو حامد بن
الشرقي انما اخرجت خراسان من ائمة الحديث خمسة فذكر منهم
عبد الله بن عبد الرحمن وقال محمد بن ابراهيم الشيرازي كان
الدارمي على غاية من العقل والديانة ممن يضرب به المثل في الحلم
والدراية والحفظ والعبادة والزهادة اظهر علم الاثار بسمرقند

وكان

وكان مصنفا كاملا وفقيها عالما وقال ابن حبان كان من الحفاظ
المتقنين واهل الورع في الدين ممن حفظ وجمع وتفقه وصنف
وحدث واظهر السنة في بلده ودعا اليها وذب عن حريمها
وقمع من خالفها وقال الخطيب ابو بكر البغدادي كان احد الحفاظ
والرحالين موصوفا بالثقة والزهد والورع استقضي على سمرقند
والح عليه السلطان حتى ولي وقضى قضية واحدة ثم استعفى
فاعفي وكان على غاية العقل ونهاية الفضل يضرب به المثل
في الديانة والحفظ والرزانة والاجتهاد والعبادة والزهادة
والتقلل صنف المسند والتفسير قال اسحق الوراق سمعت الدارمي
يقول ولدت في سنة مات ابن المبارك سنة احدى وثمانين
ومائة وقال احمد بن سيار مات في سنة خمس وخمسين ومائتين
يوم التروية ودفن يوم عرفة يوم الجمعه وهو ابن خمس
وسبعين سنه وكذا ارخ موته غير واحد وغلط من قال
وفاته سنة خمسين قال اسحق بن خلف كنا عند محمد بن اسمعيل
البخاري فورد عليه كتاب فيه نعي الدارمي فنكس راسه ثم رفع
واسترجع وجعل تسيل دموعه على خده ثم انشا يقول شعرا
ان تبق تفجع بالاحبة كلهم
وفنا نفسك لا ابا لك افجع

بن عبد الكريم بن هوازن الامام ابو سعد بن
القشيري النيسابوري كان اكبر اولاد الشيخ وكان كبير الشان
في السلوك والطريقة ذكيا عزيز العربية قال السمعاني كان رضيع
ابيه في الطريقة وغذي به على الحقيقة ثم بالغ في تعظيمه
في التصوف والاصول والمناظرة والتفسير واستغراق الاوقات
في العبادة والمراقبة روى عن ابي بكر الحيري وابي سعيد الصيرفي

وقدم بغداد مع والده فسمع من القاضي ابي الطيب الطبري
وغيره وكان والده يعامله معاملة الاقران ويحترمه لما يراه عليه
من الطريقة الصالحة روى عن ابن اخته عبد الغافر بن اسمعيل
الفارسي وعبد الله الفراوي واخرون ولد سنة اربع عشرة واربع
مائة ومات في سادس القعدة سنة سبع وسبعين واربعمائة قبل امه
السيدة الطاهرة فاطمة بنت الاستاذ ابي علي الدقاق باربع
سنين بن عطية بن عبد الله بن حبيب ابو محمد
الدمشقي المصري المفسر العدل امام ثقة اخذ القراءة عرضا
وسماعا عن جعفر بن حمدان بن سليمان والحسن بن حبيب
ومحمد بن النضر الاخرم وجعفر بن داود النيسابوري وحدث
عن ابن حوصا وغيره روى القراءة عنه علي بن داود الداراني
وعبد الله بن سلمة المكتب وغيرهما وكان ثقة ضابطا خيرا
فاضلا قال عبد العزيز الكتاني كان يحفظ خمسين الف بيت شعر
في الاستشهاد على معاني القرآن روى عنه ابو محمد بن ابي نصر
وطرفة الخراساني وعبد الله بن سواد العنسي وابو نصر بن الجبان
واخرون وكان امام مسجد باب الجابية وهو المسجد الذي
داخل الباب ويعرف اليوم بمسجد عطية مات في شوال سنة
ثلاث وثمانين وثلاثمائة

بن محمد بن جعفر بن حيان بفتح المهملة بعدها
تحتانية الامام الحافظ مسند زمانه ابو محمد المعروف بابي
الشيخ الاصبهاني صاحب المصنفات السائرة ولد سنة اربع
وسبعين ومائتين وسمع في سنة اربع وثمانين وهلم جرا وكتب
العالي والنازل ولقي الكبار سمع من جده لامه الزاهد محمود

ابن الفرج

ابن الفرج بن ابراهيم بن سعدان ومحمد بن عبد الله بن الحسن بن حفص
الهمداني رئيس اصبهان ومحمد بن اسد المديني واحمد بن محمد بن علي
الخزاعي وابي بكر بن ابي عاصم واسحق بن اسمعيل الرملي وابي خليفة
الجمحي واحمد بن الحسن الصوفي وابي يعلى الموصلي وابي عروبة
الحراني وكان مع سعة علمه وغزارة حفظه صالحا خيرا قانتا لله صدوقا
حدث عنه ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الشيرازي وابو بكر بن مردويه
وابو سعد الماليني وابو نعيم ومحمد بن علي بن سمويه المؤدب وسليمان
ابن حنكويه وحفيده محمد بن عبد الرزاق بن ابي الشيخ والفضل بن محمد
القاساني وابو طاهر بن عبد الرحيم الكاتب وخلق كثير قال ابن مردويه
ثقة مامون صنف التفسير والكتب الكثيرة في الاحكام وغير ذلك وقال
ابو بكر الخطيب كان حافظا ثابتا متقنا وروي عن بعض العلماء
قال ما دخلت على الطبراني الا وهو يمزح او يضحك وما دخلت على ابي
الشيخ الا وهو يصلي قال ابو نعيم كان احد الاعلام صنف الاحكام
والتفسير وكان يفيد عن الشيوخ ويصنف لهم ستين سنة وكان ثقة
وروى عنه ابو بكر بن المقرئ وقال ثنا عبد الله بن محمد القصير وعن
يوسف بن خليل الحافظ قال رايت في النوم كاني دخلت مسجد
الكوفة فرايت شيخا طويلا لم ار شيخا احسن منه فقيل لي هذا ابو محمد
ابن حيان فتبعته وقلت له انت ابو محمد بن حيان قال نعم
قلت اليس قد مت قال بلى فقلت بالله ما فعل الله بك قال الحمد لله
الذي صدقنا وعده واورثنا الارض الآية فقلت انا يوسف
ابن خليل جئت لاسمع حديثك واحصل كتبك فقال سلمك الله ووفقك
الله ثم صافحته فلم ار شيئا قط الين من كفه فقبلتها ووضعتها
على عيني قال ابو نعيم توفي في سلخ المحرم سنة تسع وستين وثلثمائة

بن عمر بن محمد بن علي ابو الخير قاضي القضاه ناصر
الدين البيضاوي كان اماما علامة عارفا بالفقه والتفسير ~~مختصر~~
الكشاف المنهاج والاصلين والعربيه والمنطق نظارا صالحا متعبدا
زاهدا شافعيا صنف مختصر الكشاف المنهاج في الاصول شرحه ايضا
مختصر ابن الحاجب في الاصول شرح المنتخب في الاصول للامام فخر
الدين شرح المطالع في المنطق الايضاح في اصول الدين الغايه
القصوى في الفقه الطوالع في الكلام شرح الكافيه لابن الحاجب
شرح المصابيح وغير ذلك ولي قضا القضاه بشيراز ودخل تبريز
وناظر بها وصادف دخوله اليها مجلس درس قد عقد بها لبعض
الفضلا فجلس القاضي ناصر الدين في اخريات القوم بحيث لم يعلم
به احد فذكر المدرس نكتة زعم ان احدا من الحاضرين لا يقدر
على جوابها وطلب من القوم حلها والجواب عنها فان لم يقدروا
فالحل فقط فان لم يقدروا فاعادتها فلما انتهى من ذكرها شرع
القاضي ناصر الدين في الجواب فقال له لا اسمع حتى اعلم انك فهمتها
فخيره بين اعادتها بلفظها او معناها فبهت المدرس وقال اعدها
بلفظها فاعادها ثم حلها وبين ان في تركيبه خللا ثم اجاب عنها
وقابلها في الحال بمثلها ودعى المدرس الى حلها فتعذرت عليه
فاقامه الوزير من مجلسه وادناه الى جانبه وساله من انت فاخبره انه
البيضاوي وانه جا في طلب القضا بشيراز فاكرمه وخلع عليه في يومه
ورده وقضيت حاجته مات سنه خمس وثمانين وستمائه
بتبريز كذا ذكره الصفدي وقال ابن السبكي سنة احدى وتسعين
بن فرج بن غزلون اليحصبي يعرف بابن الغسال ابو
محمد الطليطلي الاصل الغرناطي الموطن قال في تاريخها كان
فقيها

فقيها جليلا زاهدا متفننا فصيحا سنيا الاغلب عليه حفظ الحديث
والاداب والنحو عارفا بالتفسير مطبوعا نادرا في وقته غريب الوجود
ظرفا في الخير والزهد والخشوع له في كل علم سهم وله في الوعظ
تواليف واشعار في الزهد جزا في الفقه والتفسير والف ووعظ
الناس بجامع غرناطه وروى عن ابي عمر بن عبد البر ومكي بن ابي طالب
وابي الوليد الباجي ومات يوم الاثنين لعشر خلون من شهر رمضان
سنة سبع وثمانين واربعمائة عن نيف وثمانين سنه ودفن من الغد و
كان له يوم مشهود حشر اليه الناس رجالا ونساء
بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي مولاهم ابو عبد الرحمن
المروزي احد الايمة الاعلام ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد
جمعت فيه خصال الخير يروي عن حميد الطويل وحسين المعلم وسليمان
التيمي وخلق وعنه معمر والسفيانان وهم من شيوخه وفضيل
ابن عياض وحفص بن سليمان الضبعي ويحيى القطان والوليد
ابن مسلم وخلق قال ابن عدي الايمة الاربعة سفيان ومالك
وحماد بن زيد وابن المبارك وقال احمد لم يكن في زمن ابن
المبارك اطلب للعلم منه وكان صاحب حديث حافظا وقال
ابن معين ما رايت من يحدث لله الا ستة منهم ابن المبارك
وكان ثقة عالما مثبتا صحيح الحديث فكانت كتبه التي حدث
بها عشرون الفا مات بهيت منصرفا من الغزو سنة احدى
وثمانين ومائة وله ثلاث وستون سنة اخرج له الجماعة وله من
الكتب السنن والتفسير والتاريخ والزهد وترجمته تحتمل
اكثر من هذا
بن المبارك الدينوري له التفسير المعروف

بالواضح

بن مسلم بن قتيبة الدينوري النحوي اللغوي الكاتب
نزيل بغداد وقال الخطيب كان راسا في العربية واللغة والاخبار
وايام الناس ثقة دينا فاضلا ولي قضا الدينوره وحدث عن اسحق
ابن راهويه وابي حاتم السجستاني وعنه ابنه القاضي احمد وابن درستويه
وقال البيهقي كان كراميا وقال الدارقطني كان يميل التشبيه
واستبعد بان له مولفا في الرد على المشبهه وقال الحاكم اجمعت الامة
على انه كذاب وقال الذهبي ما علمت احدا اتهم القتيبي في نقله
مع ان الخطيب قد وثقه وما اعلم الامة اجمعت الا على كذب
الدجال ومسيلمه صنف اعراب القران معاني القران مختلف الحديث
جامع النحو الخيل الالوان الكتاب خلق الانسان دلايل النبوه الانوا
مشكل القران غريب القران غريب الحديث اصلاح غلط ابي عبيد
جامع النحو الصغير المسايل والاجوبه المتعلم الجوابات الحاضره طبقات
الشعرا الرد على القايل بخلق القران واشيا اخر ولد سنة ثلاث عشرة
ومايتين واتفق انه اكل هريسة فاصاب حرارة فبقي الى الظهر ثم اضطرب
ساعة ثم هدا وما زال يتشهد الى السحر فمات وذلك في سنة سبع
وستين ومايتين بن محمد بن ابي شيبه بن ابراهيم
ابن عثمان بن خواستي ابو بكر الحافظ العديم النظير الثبت النحرير
العبسي مولاهم الكوفي صاحب المسند والمصنف وغير ذلك
سمع من شريك القاضي وابي الاحوص وابن المبارك وابن عيينه
وجرير بن عبد الحميد وطبقتهم وعنه ابو زرعه والبخاري ومسلم
وابو داود وابن ماجه وابو بكر بن ابي عاصم وبقي بن مخلد والبغوي
وجعفر الفريابي وامم سواهم قال الامام احمد ابو بكر صدوق

هو احب

هو احب الي من اخيه عثمان وقال العجلي ثقة حافظ وقال الفلاس ما رايت
احفظ من ابي بكر بن ابي شيبه وكذا قال ابو زرعه الرازي وقال ابو عبيد
انتهى علم الحديث الى اربعة فابو بكر بن ابي شيبه اسردهم له واحمد
افقههم فيه وابن معين اجمعهم له وابن المديني اعلمهم به وقال صالح بن محمد
اعلم من ادركت بالحديث وعلله علي بن المديني واحفظهم له عند المذاكرة
ابو بكر بن ابي شيبه وقال الخطيب كان ابو بكر متقنا حافظا صنف
المسند والاحكام والتفسير والسنن والتاريخ والفتن وصفين والجمل
والفتوح قال البخاري مات في المحرم سنة خمس وثلاثين ومايتين
بن محمد بن حسن بن عبد الله بن عبد الملك الحافظ الثابت
العلامة ابو محمد الكلاعي مولاهم القرطبي الاندلسي المعروف بابن اخي ربيع
الصايغ روى عن محمد الوضاح ومحمد بن عبد السلام وطبقتهما وقد
ادركهما وسمع من عبيد الله بن يحيى والاعناقي وطايفه وكان بصيرا
بالرجال والعلل اختصر مسند بقي وتفسيره وجوده وله تصانيف
نافعة مات في اخر سنة ثمان عشرة وثلاث مائة
بن محمد بن سفيان الخزاز النحوي ابو الحسن اخذ عن المبرد
وثعلب وغيرهما وخلط المذهبين وكان معلما في دار الوزير ابي الحسن
علي بن عيسى بن الجراح وصنف معاني القران له وله من الكتب
ايضا المختصر في النحو المقصور والممدود المذكر والمونث الفرخ في
اللغة ومنظومها وغير ذلك مات يوم الثلاثا لليلة بقيت من ربيع الاول
سنة خمس وعشرين وثلاث مائة
بن محمد بن عبد الله ابو عبد الله الحسني المالكي المعروف
بابن ابي جعفر شيخ فقيها ومفتيه بشرق الاندلس واحفظهم
للمذهب مع المعرفة بالتفسير لكتاب الله تعالى والتفنن في المعارف

والمشارك في علوم سمع اباه وابا القاسم الطرابلسي وابا الوليد الباجي
وابن سعدون القروي وهشام بن وضاح ولقي فقهاء طليطلة وقرطبة
ابا المطرف بن سلمة وابا جعفر بن رزق وابا الحسن بن حديس وغيرهم
وحج فسمع بمكة من ابي عبد الله الطبري كتاب مسلم توفي بمرسية لثلاث
خلون من شهر رمضان في سنة ست وعشرين وخمسمائة ومولده سنة
سبع واربعين واربعمائة

بن محمد بن عبد الكريم بن الحسن الكرخي ابو محمد امام مرجوع
اليه مقبول القول فقيه مناظر مفسر صنف في التفسير مجموعا كبيرا
وكان يحفظ الفقه ويكرر عليه على كبر السن وسمع الحديث من ابيه ومن
السيد ابي حرب وغيرهما واجاز له كثير من الايمة منهم الشيخ ابو سعد
الحصيري وتوفي سنة سبع وسبعين وخمسمائة بهمدان ونقل الى
قزوين ذكره الرافعي في تاريخ قزوين

بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن جعفر بن منصور
ابن مت شيخ الاسلام ابو اسمعيل الانصاري الهروي الحافظ العارف
من ولد ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال عبد الغافر كان اماما
كاملا في التفسير حسن السيرة في التصوف على حظ تام من معرفة العربية
والحديث والتواريخ والانساب قايما بنصر السنة والدين من غير
مداهنة ولا مراقبة لسلطان ولا غيره وقد تعرضوا بسبب ذلك
الى هلاكه مرارا فكفاه الله شرهم قال ابن طاهر سمعته يقول
بهراه عرضت على السيف خمس مرات لا يقال لي ارجع عن مذهبك
ولكن يقال لي اسكت عمن خالفك فاقول لا اسكت وسمعته يقول
احفظ اثني عشر الف حديث اسردها سردا سمع من عبد الجبار الجراحي
وابي الفضل الجارودي ويحيى بن عمار السجستاني المفسر وابي ذر الهروي

شيخ الاسلام

وخلايق

وخلايق وتخرج به خلق وفسر القران زمانا وكان يقول اذا ذكرت التفسير
فانما اذكره من مائة وسبعة تفاسير وله تصانيف منها ذم الكلام وكتاب
منازل السايرين في التصوف وكتاب الفاروق في الصفات والاربعين
وغير ذلك وكان اية في التذكير والوعظ روى عنه ابو الوقت عبد الاول
وخلايق اخرهم بالاجازة ابو الفتح نصر بن سيار ومولده سنة ست
وتسعين وثلثمائة ومات في ذي الحجة سنة احدى وثمانين واربعمائة
عن اربع وثمانين

بن محمد بن عبد الله ابو بكر بن الناصح المفسر
كان فقيها شافعيا روى عنه الدارقطني واثنى عليه ولد بدمشق
في ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين ومائتين وسكن مصر ومات
بها يوم الثلاثا ثاني رجب سنة خمس وستين وثلثمائة

بن محمد بن عمر بن ابي بكر بن اسمعيل البهي ثم السلكي
ابو محمد قال الخزرجي كان متفننا في العلوم عارفا بالحديث والتفسير
والفقه والنحو واللغة والتصوف ورعا صالحا زاهدا عابدا صوفيا
له كرامات سهل الاخلاق مبارك التدريس عظيم الصبر على الطلبة
كثير المجاهدات مات في المحرم سنة اربع وستين وسبعمائة

بن محمد بن محمد بن فورك بن عطا بن مهيار ابو بكر القباب
وجعفر بن الصباح واختار اختيارا من القراءة روى عنه الهذلي
قرا عليه ابو بكر عبد الله بن محمد بن احمد القطان ومنصور بن محمد
ابن المنذر ومحمد بن عبد الله بن احمد الاصبهاني ومحمد بن محمد بن صالح
قال الحافظ ابو العلا كان ابو بكر القباب ممن جملة قرا اصبهان
ومن العلما وبتفسير القران كثير الحديث ثقة نبيل توفي يوم الاحد
خامس عشر ذي الحجة القعدة سنة سبعين وثلثمائة قيل انه بلغ
المائة ذكره ابن الجزري في طبقات القرا

بن يحيى بن المبارك ابو عبد الرحمن بن ابي محمد اليزيدي البغدادي
ثقة مشهورا اخذ القراءة عرضا وسماعا عن ابيه ابي عمرو وله عنه نسخة
قال الحافظ ابو عمرو الداني وهو من اجل الناقلين عنه وله كتاب حسن
في غريب القران روى عنه القراءة ابنا اخيه العباس وعبيد الله ابنا
محمد بن ابي محمد واحمد بن ابراهيم وراق خلف وجعفر بن محمد الادمي
وبكران بن احمد ذكره ابن الجوزي في طبقات القراء ولم يورخ وفاته

بن ابي نجيح يسار المكي ابو يسار الثقفي مولاهم ثقة رمي
بالقدر وربما دلس من السادسة مات سنة احدى وثلاثين ومائة
اخرج حديثه الائمة الستة وترجمته تحتمل اكثر من هذا فراجع
التهذيب للمزي

بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن حيويه الشيخ ابو محمد
والد امام الحرمين اوحد زمانه علما وزهدا وتقشفا زايدا وتحريا
في العبادات كان يلقب ركن الاسلام له المعرفة التامة بالفقه
والاصول والتفسير والنحو والادب وكان لفرط الديانة مهيبا
لا يجري بين يديه الا الجد والكلام اما في علم او زهد وتحريض
على التحصيل سمع الحديث من القفال وعدنان بن محمد الضبي
وابي نعيم عبد الملك بن الحسن وابن محمود ببغداد من ابي الحسن
ابن بشران وجماعة روى عنه ابنه امام الحرمين وسهل بن ابراهيم
المسجدي وعلي بن احمد المديني وغيرهم تفقه اولا على ابي يعقوب
الابيوردي بناحية جوين ثم قدم نيسابور واجتهد في الفقه
على ابي الطيب الصعلوكي ثم ارتحل الى مرو قاصدا القفال المروزي
فلازمه حتى تخرج به مذهبا وخلافا واتقن طريقته وعاد الى
نيسابور سنة سبع واربعمائة وقعد للتدريس والفتوى ومجلس

المناظره

المناظره وتعليم العام والخاص وكان ماهرا في القدر ورس واما
زهده وورعه فاليه المنتهى قال شيخ الاسلام ابو عثمان الصابوني
لو كان الشيخ ابو محمد في بني اسرائيل لنقل الينا شمائله ولافتخروا به
ومن ورعه انه ما كان يستند في داره المملوكة له الى الجدار المشترك
بينه وبين جيرانه ولا يدق فيه وتدا وانه كان يحتاط في اداء
الزكاة حتى يودي في سنة واحدة مرتين حذرا من نسيان
النيه او دفعها الى غير مستحق دعا الشيخ ابي محمد انه قال نحن من العرب
من قرية يقال لها سنبس ومن ظريف ما حكي ما ذكره ابو عبد الله
الفراوي قال سمعت امام الحرمين يقول كان والدي يقول في دعا
قنوت الصبح اللهم لا تعقنا عن العلم بعائق ولا تمنعنا عنه بمانع
وروي ان الشيخ ابا محمد راى ابراهيم الخليل عليه السلام في منامه
فاوما التقبيل رجليه فمنعه ذلك تكريما له قال فقبلت عقبيه فاولت
ذلك البركة والرفعة تكون في عقبي قال الشيخ تاج الدين السبكي
واي بركة ورفعة مثل امام الحرمين ولده توفي الشيخ ابو محمد
سنة ثمان وثلاثين واربعمائة بنيسابور قال ابو صالح المؤذن غسلته
فلما لففته في الاكفان رايت يده اليسرى الى الابط منيرة كلون
القمر فتحيرت وقلت هذه بركات فتاويه ومن تصانيفه الفروق
والسلسلة والتبصرة في الفقه والتذكرة ومختصر المختصر وشرح
رسالة الشافعي ومختصر في موقف الامام والماموم وله تفسير كبير
يشتمل على عشرة انواع من العلوم في كل اية ومن شعره ما انشدنا ابو
نائب العلم يكاد حزينا   ونادى الفضل واحزنا ويوسي
سالته الملك فقيل اودى   ابو سهل محمد بن موسى

وقيل عبد الباقي بن محمد بن الحسين بن داود بن نافع

الاديب الشاعر اللغوي المترسل وهو من اهل الحريم الطاهري وهي محلة ببغداد
وكان فاضلا بارعا له مصنفات كثيرة حسنة مفيدة منها المجموع سماه
ملح الممالحة ومنها كتاب المجاز في تشبيهات القران وله مقامات ادبية
مشهورة ومختصر الاغاني في مجلد واحد وشرح كتاب الفصيح وله
ديوان شعر كبير وله ديوان رسايل ومن شعره

اخلاي ما صاحبت في العيش لذة ولا زال عن قلبي حنين التذكر
ولا طاب لي طعم الرقاد ولا لحاظي منذ فارقتكم حسن منظر
ولا عبثت كفي بكاس مدامة يطوف بها ساق ولا حس مزمر

وكان ينسب الى التعطيل ومذهب الاوايل وصنف في ذلك مقالة
وكان كثير المجون وحكى الذي تولى غسله بعد موته انه وجد يده اليسرى
مضمومة فاجتهد حتى فتحها فوجد فيها كتابة بعضها على بعض
فتمهل حتى قراها فاذا فيها مكتوب

نزلت بجار لا يخيب ضيفه ارجي نجاتي من عذاب جهنم
واني على خوفي من الله واثق بانعامه والله اكرم منعم

ومولده في القعدة سنة عشر واربعمائة وتوفي ليلة الاحد رابع
المحرم سنة خمس وثمانين واربعمائة ودفن بباب الشام ببغداد
رحمه الله وناقيا بنون وبعد الالف قاف مكسورة ثم ياء مثناة
من تحتها مفتوحة بعدها الف اورده ابن خلكان

بن احمد بن عبد الجبار بن احمد بن الخليل القاضي
ابو القاضي ابو الحسن الهمداني الاسدابادي وهو الذي تلقبه
المعتزلة قاضي القضاة ولا يطلقون هذا اللقب على سواه ولا يعنون
به عند الاطلاق غيره كان امام اهل الاعتزال في زمانه وكان

ينتحل

ينتحل مذهب الشافعي في الفروع وله التصانيف السايرة منها التفسير
والذكر الشايع بين الاصوليين عاش دهرا طويلا حتى ظهرت له الاصحاب
وبعد صيته ورحلت اليه الطلاب وولي قضا الري واعمالها سمع الحديث
من ابي الحسن بن سلمة القطان وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب وعبد الله بن جعفر
ابن فارس والزبير بن عبد الواحد الاسدابادي وغيرهم روى عنه القاضي
ابو يوسف عبد السلام بن محمد بن يوسف القزويني المفسر المعتزلي وابو
عبد الله الحسن بن علي الصيمري وابو القاسم علي بن المحسن التنوخي توفي في ذي
القعدة سنة خمس عشرة واربعمائة بالري ودفن في داره ومن ظريف
ما يحكى ان الاستاذ ابا اسحق نزل به ضيف فقال سبحان من لا يريد المكروه
من الفجار فقال الاستاذ سبحان من لا يقع في ملكه الا ما يختار وهذا جواب
حاضر وهو شبيه بما ذكر ان بعض الرافضة قال لشخص من اهل السنة يستفهم
استفهام انكار من افضل من اربعة رسول الله صلى الله عليه وسلم
خامسهم يشير الى علي وفاطمة والحسن والحسين حيث لف عليهم النبي
صلى الله عليه وسلم الكسا فقال له السني اثنان الله ثالثهما يشير الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر الصديق رضي الله عنه وقضيته
الغار وقوله صلى الله عليه وسلم ما ظنك باثنين الله ثالثهما

بن عبد الخالق بن محمد بن ابي نصر بن عبد الباقي بن عكبر الزاهد
ابن عبد الخالق بن محمد بن عبد الباقي بن احمد بن منصور بن سالم بن تميم
ابن ابي نصر بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب جمال
الدين ابو محمد البغدادي العكبري الحنبلي الفقيه المفسر الاصولي الواعظ
احد الايمة المشاهير قال ابن رجب هكذا رايت نسبه وفيه نظر والله
اعلم ولد سنة تسع عشرة وستمائة ببغداد وسمع من ابن القبيطي والقاضي
ابي صالح الجيلي واحمد بن يعقوب المارستاني ومحمد بن ابي سهل الواسطي

الباقي

وغيرهم واشتغل بالفقه والاصول والتفسير والوعظ والطب وبرع
في ذلك وله النظم والنثر والتصانيف الكثيرة منها مشكاة البيان
في تفسير القرآن ثماني مجلدات وكتاب ايقاظ الوعاظ والمقدمة في اصول
الفقه ومسائل خلاف واربعون حديثا تكلم عليها قال الامام صفي
الدين عبد المؤمن بن عبد الحق في حقه شيخ الوعاظ ببغداد ومقدمهم
كان في صباه خياطا واشتغل بالطلب مدة ثم رتب فقيها بالمستنصرية
واشتغل بالفقه والتفسير وطلع وكان يجلس للوعظ بمجلس القاعوس
بدرب الحب ثم اختير في احوزة من الخليفة للوعظ بباب بدر تحت
منظرة الخليفة ولم يزل على ذلك الى واقعة بغداد واستوسر فاشتراه
بدر الدين صاحب الموصل فحمله الى الموصل فوعظ بها ثم حدر الى بغداد
فرتب مدرسا للحنابلة بالمدرسة المستنصرية ولم يزل يعقد مجلس
الوعظ في الجمعات بجامع الخليفة روى عنه ابن الفوطي وقال كان وحيد
الدهر في علم الوعظ ومعرفة التفسير وسمعه نصير الدين احمد بن
عبد السلام بن عكبر وبالاجازة صفي الدين عبد المؤمن في مشيخته و
قال توفي يوم الاثنين سابع عشر شعبان سنة احدى وثمانين وستمائة

بن موسى بن عبد الجليل ابو محمد الانصاري

الاندلسي القرطبي القصري الصوفي الزاهد من قصر عبد الكريم شيخ
الاسلام كان متقدما في الكلام مشاركا في فنون راسا في العلم والعمل
منقطع القرين متصوفا زاهدا ورعا عن الدنيا له تفسير القرآن
وكتاب شعب الايمان وشرح الاسماء الحسنى وكتاب المسائل
والاجوبة وكتاب تنبيه الانام في مشكل حديث النبي صلى الله
عليه وسلم وغير ذلك روى عن ابي الحسن بن حنين وابي نصر فتح
ابن محمد العزى علي بن خلف بن غالب وعنه ابو الحسن الغافقي

وغيره

وغيره واجاز لابي محمد بن حوط الله مات سنة ثمانين وستمائة وكان
له من الصيت والذكر الجميل ما ليس لغيره وختم به بالمغرب التصوف
على طريقة اهل السنة

بن غالب بن عبد الرحمن بن عبد الرؤوف بن تمام بن عبد الله

ابن تمام بن عطية بن خالد بن خفاف بن اسلم بن مكرم المحاربي من ولد
زيد بن محارب بن خصفة من قيس عيلان بن مضر الامام الكبير قدوة
المفسرين ابو محمد الغرناطي القاضي كان فقيها عالما بالتفسير والاحكام
والحديث والفقه والنحو واللغة والادب مقيدا حسن التقييد
روى عن ابيه الحافظ الحجة ابي بكر وعن ابي علي الغساني والصدفي
وابي عبد الله محمد بن فرج مولى الطلاع وابي المطرف الشعبي وابي القاسم
ابن ابي الخصال المقرئ وابي العباس احمد بن عثمان بن مكحول وابي القاسم
حسن بن عمر الهروى وابي بكر عبد الباقي بن محمد الحجاري وابن بزال
وابي محمد عبد الواحد بن عيسى الهمداني وغيرهم من الجلة وكانت له
يد في الالات والنظم والنثر وكان يتوقد ذكاء والف كتابه
المسمى بالوجيز في التفسير فاحسن فيه وابدع وطار بحسن نيته
كل مطار والف برنامجا ضمنه مروياته واسماء شيوخه وولي قضاء
المرية روى عنه ابو جعفر بن مضا وعبد المنعم بن الفرس وابو بكر
ابن ابي حمزة وابو محمد عبيد الله وابو القاسم بن حبيش واخرون اخرهم
بالاجازة ابو الحسن علي بن احمد الشقوري المتوفي سنة ست عشر
وستمائة مولده سنة احدى وثمانين واربعمائة ومات في خامس
عشرين رمضان واربعين وخمسمائة بمدينة لورقة رحمه الله وايانا
وذكره صاحب قلائد العقيان واورد له في النجم

جعلوا القرى القُرّ فيهما حالكا   قدح الزناد به فاورى نارا

نبدا يبيت السقط في جنباته كالبرق في جنح الظلام انارا
ثم انبرى لهبا وصار كانه في العرق ذو حرق يطالب ثارا
فكانه نيل تفجر بحره نهرا فكان على المقام نهارا

بن ابراهيم بن عمرو العثماني مولاهم الدمشقي
ابو سعيد لقبه دحيم بمهملتين مصغر بن اليتيم ثقة حافظ متقن
من الطبقة العاشرة روى عن معروف الخياط وسويد بن عبد العزيز
والوليد بن مسلم وخلق وعنه البخاري وابو داود والنسائي
وابو زرعة قال ابو داود حجة لم يكن بدمشق في زمنه مثله مات
بالرملة سنة خمس واربعين ومائتين تراجع ترجمته من طبقات الحفاظ
للذهبي

بن احمد بن علي بن المبارك بن معالي ابو محمد
ابن البغدادي يقال له ايضا الواسطي ثم المصري المولد والدار
والوفاة الشافعي الامام العالم العلامة ولد سنة اثنتين وسبعمائة
وقرا بالروايات الكثيرة على الاستاذ التقي محمد بن احمد الصايغ
وبرع في الفن وانتهت اليه مشيخة الاقرا بالديار المصرية مع
الصيانة والخير والانقطاع عن الناس واخذ العربية عن ابي
حيان والفقه عن ابن عدلان وشرح الشاطبية شرحين واختصر
البحر المحيط في التفسير لابي حيان ونظم غاية الاحسان في النحو له وقراه
عليه وكتب له خطه عليه قرا عليه ابن الجزري ونور الدين علي
ابن سلامة المكي وغيرهما وجاور بمكة مرارا منها مرة سنة
ثمان وستين فقرا عليه السبع بها الحافظ زين الدين عبد الرحيم
ابن الحسين العراقي توفي بمصر يوم الخميس تاسع صفر سنة احدى
وثمانين وسبعمائة ذكره ابن الجزري

عبد الرحمن

بن اسمعيل بن ابراهيم بن عثمان شهاب الدين ابو القاسم
عرف بابي شامة من اجل شامة كبيرة فوق حاجبه الايسر المقدسي الاصل
الدمشقي الشافعي المقرئ النحوي ذو الفنون ولد في احد شهري ربيع
من سنة تسع وتسعين وخمسمائة وقرا القران الكريم قبل ان يكمل له
من العمر عشر سنين وقرا القراات كلها سنة ست عشرة وستمائة
على العلم السخاوي وسمع بثغر الاسكندرية من ابي القاسم عيسى
ابن عبد العزيز وغيره وسمع صحيح البخاري من داود بن ملاعب
واحمد بن عبد الله العطار وسمع مسند الشافعي من الشيخ موفق
الدين واخذ عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام واعتنى بالحديث
بعد سنة ثلاثين وستمائة وسمع اولاده وقرا بنفسه وكتب الكثير
من العلوم واتقن الفقه وبرع في العربية ودرس وافتى ومن
مصنفاته شرح القصيدة الشاطبية ومختصر تاريخ دمشق
لابن عساكر في خمس عشرة مجلدة واختصره ثانيا في خمسة مجلدات
وشرح القصايد النبوية للسخاوي في مجلد وكتاب الروضتين في
اخبار الدولتين النورية والصلاحية وكتاب الذيل عليهما
وكتاب المقتفى في شرح حديث مبعث المصطفى صلى الله عليه وسلم
وكتاب ضوء الساري الى معرفة الباري عز وجل وكتاب المحقق
من علم الاصول فيما يتعلق بافعال الرسول صلى الله عليه وسلم
وكتاب البسملة الاكبر في مجلد ثم اختصره وكتاب الباعث على
انكار البدع والحوادث وكشف حال بني عبيد وكتاب
الاصول من الاصول وكتاب مفردات القرا وكتاب الوجيز
في تفسير اشيا من الكتاب العزيز ومقدمة في النحو ونظم كتاب المفصل
في النحو للزمخشري وكتاب السواك وكتاب شيوخ البيهقي

وغير ذلك مما لم يسمه واخذ عنه القراات الشيخ شهاب الدين حسين
الكردي وشهاب الدين احمد اللبان وجماعة وقرا عليه الشاطبية
الشيخ شرف الدين الفزاري الخطيب وولي مشيخة التربة
الاشرفية ومشيخة دار الحديث الاشرفية بدمشق وكان مع
فرط ذكائه وكثرة علمه متواضعا مطرحا للتكلف حليما وكان يسكن
باخر الحكر المعروف بطواحين الاشنان خارج دمشق فدخل
عليه رجلان في جمادى الاخرة من سنة خمس وستين وستمائة
في هيئة من يستفتيه وضرباه ضربا مبرحا حتى اشفى على الموت
ولم يشعر به احد ثم تركاه وانصرفا فلما اتاه اصحابه قيل له اجتمع
بولاة الامر فقال انا قد فوضت امري الى الله وانشد لنفسه

قلت لمن قال الا تشتكي   ما قد جرى فهو عظيم جليل
يقيض الله تعالى لنا   من ياخذ الحق ويشفي الغليل
اذا توكلنا عليه كفى   وحسبنا الله ونعم الوكيل

ومن شعره ايضا

وقال النبي المصطفى ان سبعة   يظلهم الله العظيم بظله
محب عفيف ناشئ متصدق   وباك مصل والامام بعدله

ولما اورده الشيخ شمس الدين بن الجزري في طبقات القراء قال
اخبرنا شيخنا الحافظ عماد الدين اسمعيل بن كثير من لفظه قال حدثني
برهان الدين ابراهيم بن الشيخ تاج الدين الفزاري قال قال لي
والدي عجبت من ابي شامة كيف قلد الشافعي توفي في تاسع عشر
شهر رمضان سنة خمس وستين وستمائة

بن زيد بن اسلم العدوي مولاهم المدني روى عن
ابيه وابن المنكدر وعنه اصبغ وقتيبة وهشام ضعفوه له

التفس

التفسير والناسخ والمنسوخ مات سنة اثنتين وثمانين ومائة اخرج
له الترمذي وابن ماجه

بن سليمان بن الاكرم بن سليمان الدمشقي الصالحي الحنبلي
ابو شعر الشيخ الامام العالم العلامة زاهد الحنابلة وشيخهم وقدوتهم
شديد المحبة للعلم ومطالعته والعناية به واقتنا كتبه حصل
من الاصول الحسان ما لم يقربه غيره اشتغل في غالب فنون العلم
النافعة حتى فاق فيها وله في التفسير عمل كثير ويد طولى وله في
شعبان سنة ثمانين وسبعمائة ذكره الحافظ برهان الدين البقاعي
في معجمه

بن عبد الله بن احمد بن اصبغ بن حبيش بن سعد
ابن رضوان بن فتوح الامام ابو زيد وابو القاسم السهيلي الخثعمي
الاندلسي المالقي المالكي الحافظ قال ابن الزبير كان عالما بالعربية
واللغة والقراات بارعا في ذلك جامعا بين الرواية والدراية
نحويا متقدما اديبا عالما بالتفسير وصناعة الحديث حافظا
للرجال والانساب عارفا بعلم الكلام والاصول حافظا للتاريخ
واسع المعرفة غزير العلم نبيها ذكيا صاحب اختراعات واستنباطات
تصدر للاقراء والتدريس وبعد صيته اخذ القراات عن سليمان
ابن يحيى وعن منصور بن الخير وروى عن ابن العربي وابن طاهر
وابن الطراوة وعنه ابن الرندي وابنا حوط الله وابو الحسن
الغافقي وخلق وكف بصره وهو ابن سبع عشرة سنة واستدعي
الى مراكش وحظي بها ودخل غرناطة وصنف الروض الانف في
شرح السيرة شرح الجمل لم يتم التعريف والاعلام بما في القران
من الاسما والاعلام مسألة السر في عور الدجال مسالة رؤية الله

والنبي في المنام نتايج الفكر شرح آية الوصية في الفرايض كتاب بديع توفى بمراكش في ليلة الخميس خامس عشري شوال وفي طبقات القرا للذهبي في شعبان سنة احدى وثمانين وخمسمائة وله بضع وسبعون سنة وهو من بيت علم وخطابة وسهيل قرية من عمل مالقة لا يرى سهيل في جميع الاندلس الا من جبلها وذكره بن الابار وحكى عنه قال انا ابو بكر بن العربي في مشيخته عن ابي المعالي انه سأله في مجلسه رجل من العوام فقال ايها الفقيه الامام يريد ان تذكر لي دليلا شرعيا على انه تعالى لا يوصف بالجهة ولا يحد بها فقال نعم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني على يونس بن متى فقال الرجل اني لا اعرف وجه الدليل من هذا الدليل وقال كل من حضر مثل قول الرجل فقال ابو المعالي اضافني الليلة ضيف له علي الف دينار وقد شغلت بالي فلو قضيت عني قضيتها فقام رجلان من التجار فقالا هي في ذمتنا فقال ابو المعالي لو كان رجلا واحدا يضمن كان احب الي فقال احد الرجلين او غيرهما هي في ذمتي فقال ابو المعالي نعم ان الله سبحانه اسرى بعبده اليه فوق سبع سموات حتى سمع صريف الاقلام والتقم يونس الحوت فهوى به الى جهة التحت من الظلمات ما شاء الله فلم يكن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في علوه كانه باقرب الى الله من يونس في بعده وكانه فالله تعالى لا يتقرب اليه بالاجرام والاجسام وانما يتقرب اليه بصالح الاعمال قال ابن دحية انشدني وقال ما سال الله بها حاجة الا اعطاه اياها وكذلك من استعمل انشادها وهي هذه

يا من يرى ما في الضمير ويسمع   انت المعد لكل ما يتوقع
يا من يرجى للشدايد كلها   يا من اليه المشتكى والمفزع

يا من

٩٦

يا من خزاين جوده في قول كن   امنن فان الخير عندك اجمع
ما لي سوى فقري اليك وسيلة   فبالافتقار اليك فقري ادفع
ما لي سوى قرعي لبابك حيلة   فلئن رددت فاي باب اقرع
ومن الذي ادعو واهتف باسمه   ان كان فضلك عن فقيرك يمنع
حاشا لجودك ان تقنط عاصيا   الفضل اجزل والمواهب اوسع

قرات بخط شيخنا الامام الحافظ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى في طبقات النحاة له ما نصه رايت بخط القاضي عز الدين بن جماعة وجد بخط الشيخ محيي الدين النووي ما نصه ما قرا احد هذه الابيات ودعى الله عقبها بشي الا استجيب له ومن شعره ايضا

اذا قلت يوما سلام عليكم   ففيها شفاء وفيها سقام
شفاء اذا قلتها مقبلا   وان انت ادبرت ففيها الحمام

بن كيسان ابو بكر الاصم المعتزلي صاحب المقالات في الاصول ذكره عبد الجبار الهمداني في طبقاتهم وقال كان من افصح الناس واورعهم وافقههم قال الحافظ بن حجر في اللسان وهو من طبقة ابي الهذيل العلاف او اقدم منه له تفسير عجيب ومن تلامذته ابراهيم بن اسمعيل بن علية وله تصانيف كثيرة ذكرها النديم في الفهرسة

بن ابي ليلى الانصاري المدني ثم الكوفي مفتيها وقاضيها الفقيه المقرى حدث عن الشعبي وعطا والحكم ونافع وعمرو بن مرة وطايفة وكان ابوه من كبار التابعين حدث عنه شعبة والسفيانان وزايدة ووكيع والحوسي وابو نعيم وخلايق قال احمد بن يونس كان ابن ابي ليلى افقه اهل الدنيا وقال العجلي كان فقيها صدوقا صاحب سنة جايز الحديث

الألوكة

قاريا عالما بالقران قرا على جمزه مات في شهر رمضان سنة ثمان واربعين
ومائة قال ابو حفص الابار عنه دخلت على عطا فجعل يسالني فكان
اصحابه انكروا ذلك فقال وما تنكرون وهو اعلم مني اخرج له الجماعه

الحنبلي

بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن عبد الله بن حمادي
بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن القاسم بن النضر بن
القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر
الصديق رضي الله عنه القرشي التيمي البكري البغدادي الحنبلي
الامام العلامة حافظ العراق وواعظ الافاق صاحب التصانيف
المشهوره في انواع العلوم من التفسير والحديث والفقه والوعظ
والزهد والتاريخ والطب وغير ذلك وعرف جدهم بالجوزي
لجوزة كانت في دارهم بواسط لم يكن بها جوزة سواها ولد
تقريبا سنة ثمان وعشر وخمسمائة واول سماعه في سنة ست عشره
سمع ابن القاسم ابن الحصين وعلي بن عبد الواحد الدينوري وابا
عبد الله الحسين بن محمد البارع وابا السعادات احمد بن احمد المتوكلي
وابا سعد احمد ابن ابي صالح الموذن والفقيه ابا الحسن ابن الزعفراني
وابا غالب بن البنا وابا بكر محمد بن الحسين المزرفي وعليه تلا القران
الكريم بالعشر وابا غالب محمد بن الحسن الماوردي وخطيب اصبهان
ابو القاسم عبد الله بن محمد وابن السمرقندي وابا الوقت
السجزي وابن ناصر وخلق عدتهم سبعة وثمانون نفسا وكتب
بخطه ما لا يوصف كثرة ووعظ في حدود سنة عشرين وخمسمائه
الى ان مات حدث عنه ابنه الصاحب محيي الدين وسبطه الواعظ
شمس الدين يوسف بن قزغلي والحافظ عبد الغني وابن الدبيثي
وابن النجار وابن خليل والتقي البلداني وابن عبد الدايم والنجيب

عبد اللطيف

عبد اللطيف وخلق سواهم وبالاجازة الشيخ شمس الدين بن ابي عمرو
الفخر علي بن البخاري واحمد بن سلامه الحداد والقطب احمد بن عبد السلام
العصروني والخضر بن حمويه الجويني وهو اخر من حدث عنه
الدينوري والمتوكلي ومن تصانيفه كتاب زاد المسير في التفسير
اربعة مجلدات والمغني في علوم القران كبير جدا وتذكرة الاديب
في اللغه وجامع المسانيد سبعة مجلدات والوجوه والنظاير
مجلد فنون الافنان مجلد الحدايق مجلدان نفي النقل مجلد كبير
عيون الحكايات مجلدان التحقيق في مسايل الخلاف مجلدان مشكل
الصحاح اربع مجلدات الموضوعات مجلدان الواهيات ثلاثة
مجلدات الضعفا مجلد تلقيح فهوم الاثر مجلد الانتصار في مسايل
الخلاف مجلدان الدلايل في مشهور المسايل مجلدان المواقيت
في الخطب الوعظيه مجلد نسيم السحر مجلد المنتخب مجلد المدهش
مجلدان صفوة الصفوة اربعة مجلدات اخبار الاخيار مجلد
اخبار النسا مجلد مثير العزم الساكن مجلد المقعد المقيم مجلد ذم
الهوا مجلد تلبيس ابليس مجلد كبير صيد الخاطر ثلاثة مجلدات
الاذكيا مجلد المغفلين مجلد منافع الطب مجلد فنون الالباب مجلد
الظرفا مجلد سلوة الاحزان مجلد منهاج العابدين مجلدان
الوفا بفضايل المصطفى مجلدان مناقب الصديق مجلد مناقب
عمر مجلد مناقب علي مجلد مناقب عمر بن عبد العزيز مجلد مناقب
سعيد بن المسيب مجلد مناقب الحسن جزآن مناقب الثوري
مجلد مناقب الامام احمد مجلد مناقب الامام الشافعي مجلد
مناقب جماعه في اجزا موافق الموافق مجلد واشيا كثيره يطول
شرحها كاختصاره فنون بن عقيل في بضع عشر مجلدا

قال الحافظ شمس الدين الذهبي وما علمت احدا من العلما صنف ما صنف
هذا الرجل مات ابوه وله ثلاث سنين فربته عمته واقاربه تجار
في النحاس وربما كتب اسمه في السماع عبد الرحمن بن علي الصفار لذلك ولما
ترعرع حملته عمته الى الحافظ ابن ناصر فاعتنى به وسمعه الكثير وحصل له
من الحظوة في الوعظ ما لم يحصل لاحد قط وحضر مجلسه ملوك
ووزرا بل وخلفا من ورا الستر ويقال في بعض المجالس حضره
مائة الف والظاهر انه كان يحضره نحو العشرة الالاف مع انه قد قال
غير مرة ان مجلسه حزر بمائة الف فلا ريب ان كان هذا وقع فان
اكثرهم لا يسمعون مقالته قال سبطه سمعت جدي يقول على
المنبر كتبت باصبعي الفي مجلد وتاب على يدي مائة الف واسلم على
يدي مائة الف قال وكان يختم في كل اسبوع ختمة ولا يخرج من بيته عشرون م
الا الى الجمعة والمجلس ثم سرد سبطه فذكر منها درة الاكليل
في التاريخ اربع مجلدات فضايل العرب مجلد سرور المحتوم مجلد
الامثال مجلد المتفقه في المذاهب الاربعة مجلدان المختار من
الاشعار عشرة مجلدات التبصرة في الوعظ ثلاثة مجلدات
رؤوس القوارير مجلدان الى ان قال المجموع تصانيفه مائتان ونيف
وخمسين كتابا ومن بدائع كلامه عقارب المنايا تلسع وخدران
الامل يمنع من قنع طاب عيشه ومن طمع طال عيشه وقال في وعظه
يا امير المومنين ان تكلمت خفت منك وان سكت خفت عليك فانا
اقدم خوفي عليك على خوفي منك فقول الناصح اتق الله خير من
قول القايل انتم اهل بيت مغفور لكم وقال يفتخر فرعون بملك
مصر بنهر ما اجراه ما اجراه واليه المنتهى في النظم والنثر
وقد نالته محنة في اواخر عمره وشوا الى الخليفة عنه بامر اختلف

في حقيقته

في حقيقته فجاء من شتمه واهانه وختم على داره وشتت عياله
ثم اخذ في سفينة الى واسط فحبس بها في بيت فبقي يغسل ثوبه
ويطبخ ودام على ذلك خمس سنين ما دخل فيها حماما قام عليه الركن
عبد السلام بن عبد الوهاب الجيلي بجاه الوزير ابن القصاب
وكان الركن سيء النحلة احرقت كتبه بحضرة ابن الجوزي واعطى
مدرسة الجيلي فعمل الركن عليه وقال لابن القصاب الشيعي
اين انت عن ابن الجوزي فانه ناصبي ومن اولاد ابي بكر فمكن الركن
من الشيخ فجاء وسبه وانزل معه في سفينة وعلى الشيخ غلالة
بلا سراويل وعلى راسه تخفيفة وكان ناظر واسط شيعيا
فقال له الركن مكني من عدوي هذا والله لو كان على مذهبي
لبذلت نفسي في خدمته فرد الركن الى بغداد ثم كان السبب
في خلاص الشيخ ان ابنه يوسف نشا واشتغل وعمل الوعظ وتوصل
فشفعت ام الخليفة في الشيخ فاطلق وقد قرا بواسط وهو ابن ثمانين
سنة بالعشر على ابن الباقلاني وتلا معه ولده يوسف نقل ذلك
ابن نقطة بل القاضي محمد بن احمد بن الحسن قال الموفق عبد اللطيف
كان ابن الجوزي لطيف الصورة حلو الشمايل رخيم النغمة
موزون الحركات لذيذ المفاكهة يحضر مجلسه مائة الف او يزيدون
لا يضيع من زمانه شيئا يكتب في اليوم اربع كراريس وله في كل علم
مشاركة لكنه كان في التفسير من الاعيان وفي الحديث من الحفاظ
وفي التاريخ من المتوسعين ولديه فقه كاف واما السجع
الوعظي فله فيه ملكة قوية وله في الطب كتاب في مجلدين
وكان يراعي حفظ صحته وتلطيف مزاجه وما يفيد عقله قوة
وذهنه حدة جل غذائه الفراريج والمزاوير ويعتاض عن

بالحنبلي

لفاكهة والمعجونات ولباسها فضل لباس الابيض الناعم المطيب
وله ذهن وقاد وجواب حاضر ومجون ومداعبة حلوة ولا ينفك
من جارية حسنا قال الذهبي في التاريخ الكبير لا يوصف ابن الجوزي
بالحفظ عندنا باعتبار الصنعة بل باعتبار كثرة اطلاعه وجمعه
مات يوم الجمعة ثالث عشر رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة
وكانت جنازته مشهودة شيعه الخلايق الى مقبرة باب حرب وبها
دفن وقد قارب التسعين

الحلبي

لعله صوابه عبد الرحمن بن علي

بن علي بن محمد الحلواني الحنبلي الفقيه الامام ابو محمد
ابن ابي الفتح ولد سنة تسعين واربعمائة وتفقه على ابيه وابي الخطاب
وبرع في الفقه والاصول منها كتاب التبصره كتاب الهدايه في
اصول الفقه وله تعليقة في مسايل الخلاف كبيرة وتفسير القران في احد
واربعين جزء حدث به وروى عن علي بن ايوب البزار والمبارك
ابن عبد الجبار والحسين الخلال وابي نصر بن ودعان وغيرهم
وسمع منه يحيى بن طاهر بن النجار الواعظ وغيره قال ابن شافع
كان فقيها في المذهب يفتي وينتفع به جماعة اهل محلته وقال
ابن النجار كان موصوفا بالخير والصلاح والفضل قال ابن الجوزي
كان يتجر في الخل وينتفع ولا يقبل من احد شيئا توفي يوم الاثنين
سلخ ربيع الاول سنة ست واربعين وخمسمائة وصلي عليه من
الغد الشيخ عبد القادر بالمصلى القديم ~~قال ابن [illegible]~~
~~[illegible] ان يقال له رحمه الله انه ما يتقرب به [illegible] تعالى~~
~~[illegible] من التضييق والتشديد وليس ذهب من شرعنا [illegible]~~
~~الوقوف في التسمي قال ابن الحنبلي وقد رايت ذلك [illegible]~~
~~ابي نصر المذكور [illegible] تفسير سورة مريم [illegible]~~

انه

القديم بالحلبية ودفن بداره بالمامونية وذكره الحافظ زكي الدين المنذري
في التكملة في ترجمة والده ابي عبد الله احمد بن عبد الرحمن المتوفى سنة
اربع عشرة وستمائة انه سمع بافادة والده من ابي المعالي بن النحاس
وغيره قال وكان والده ابو محمد كان من شيوخ الحنابلة وله معرفة
بالفقه والتفسير وحدث قال والحلواني بفتح المهملة وسكون اللام وا
وهذه النسبة الى بيع الحلوا وعملها والمعروف انه بضم الحاء وما اظنه منسو
الا الى حلوان البلد المعروف بالعراق

بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح جلال الدين ابو الفضل
البلقيني الاصل الشافعي سبط الامام بهاء الدين بن عقيل ولد
في خامس عشر رمضان سنة ثلاث وستين وسبعمائة
بالقاهرة ونشا في كنف والده الامام سراج الدين فحفظ القران
وتدرب بوالده وغيره وقرا على والده الحاوي ولهما اخذ عن غيره
وكان مفرط الذكا قوي الحافظة عجوبة من عجايب الدنيا في
سرعة الفهم وجودة الحفظ فهمه في مدة يسيرة وكتب له والده
اجازة قال فيها انه راى منه البراعة في فنون متعددة من الفقه
واصوله والفرايض وغيرها ما ابطره من مباحثه على الطريقة
الجدلية والمسالك المرضية والاساليب لتفهيم والمعاني الحديثية
وولي القضا في رابع جمادى الاخرة سنة اربع وثمانمائة واستمر قاضيا
الى جمادى الاولى سنة احدى وعشرين مع تخلل عزله وعوده
مرات قليلة ثم عوده في ربيع الاول سنة اثنين وعشرين الى ان مات
وقت اذان العصر يوم الاربعاء عاشر شوال سنة اربع وعشرين
ويقال انه مات مسموما وصلي عليه يوم الخميس بجامع الحاكم ودفن عند
والده وكان قد ابتلي بحب القضا وكان يبحث في فنون التفسير في كلام

بن حيان وابو محمد وتبدى في كل فن منه ما يدهش الخاطر ودرس
بالخشابية والشريفية وغيرهما من المدارس وكان اماما ذكيا نحويا
مفتيا مفسرا فصيحا بليغا جهوري الصوت جيد التصور حتى ان
الحافظ ابن حجر قال انه كان احسن تصويرا من والده وكان مليح
الشكالة اسحق مشربا بحمرة الى الطول اقرب صغير اللحية مستديرها
منور الشيبة جميلا وسيما دينا عفيفا مهابا معظما عند الملوك
حلو المحاضرة رقيق القلب سريع الدمعة زايد الاعتقاد في الصالحين
كثير الخضوع لهم ومن تصانيفه الافهام بما وقع في صحيح البخاري
من الابهام وتفسير لم يكمل ونكت على المنهاج لم تكمل واخرى على
الحاوي الصغير ومعرفة الكباير والصغاير والخصايص النبوية
وعلوم القران وترجمة والده وكتاب في الوعظ ونظم ابن الحاجب
الاصلي وكذا التزم لكل من حفظه بخمسمائة واجوبة عن اسئلة
مكية وعن اسئلة يمنية وعن اسئلة مغربية وحواشي على الروض
افردها اخوه العلم الصالح وافرد له ترجمة رحمه الله وايانا

بن عمر بن ابي القاسم بن علي بن عثمان البصري

الضرير الامام نور الدين ابو طالب نزيل بغداد ولد يوم الاثنين
ثاني عشر ربيع الاول سنة اربع وعشرين وستمائة بناحية
عبد ليان من قرى البصرة وحفظ القران بالبصرة سنة احدى
وثلاثين على الشيخ حسين بن دويره وقدم بغداد وسكن بمدرسة
ابي حكيم وحفظ بها كتاب الهداية لابي الخطاب وجعل فقيها
بالمستنصرية ولازم الاشتغال حتى اذن له في الفتوى سنة ثمان
واربعين وسمع ببغداد من ابي بكر الخازن ومحمد بن علي بن ابي سهل
والصاحب ابي محمد بن الجوزي وغيرهم وسمع من الشيخ مجد الدين

بن تيمية

ابن تيمية احكامه وكتاب الجوهر في المعتقد كان بارعا في الفقه وله معرفة
بالحديث والتفسير لما توفي شيخه ابن دويره بالبصرة ولي التدريس بعده
شيخه وخلع عليه ببغداد خلعة والبس الطرحة السوداء في خلافة
المستعصم سنة اثنتين وخمسين وذكر ابن الساعي انه لم يلبس الطرحة
اعمى بعد ابي طالب بن الخل سوى الشيخ نور الدين هذا ثم بعد واقعة
بغداد طلب اليها ليولى تدريس الحنابلة بالمستنصرية فلم يتفق وتقدم
وتقدم الشيخ جلال الدين بن عكبر فدرس الشيخ نور الدين مدرسة البشيرية
فلما توفي ابن عكبر المذكور نقل الى تدريس المستنصرية في شوال سنة احدى
وثمانين وله تصانيف عديدة منها جامع العلوم في تفسير كتاب الله الحي
القيوم كتاب الحاوي في الفقه مجلدين الكافي في شرح الخرقي الواضح
في تفسير الخرقي ايضا الشافي في المذهب مشكل كتاب الشهاب طريقة
في الخلاف تحتوي على عشرين مسألة تفقه عليه جماعة منهم الامام صفي الدين
عبد المومن بن عبد الحق وسمع منه وكان يكتب عنه في الفتاوى ثم اذن له
فكتب عن نفسه وقال عنه كان شيخنا من العلماء المجتهدين والفقهاء المنفردين
وروى عنه جماعة وكانت له فطنة عظيمة ونادرة عجيبة وكان ملازما
للشيخ نور الدين حتى زوجه الشيخ ابنته قال عقد مرة مجلس بالمستنصرية
للمظالم وحضره الاعيان فاتفق جلوس الشيخ الى بهاء الدين بن الفخر
عيسى كاتب ديوان الانشاء وتكلم الجماعة فرد الشيخ نور الدين عليهم
بالبحث ورجع الى قوله فقال له الفخر عيسى من اين الشيخ قال من
البصرة قال والمذهب قال حنبلي قال عجب بصري حنبلي فقال
الشيخ هنا اعجب محمد كردي رافضي فخجل ابن الفخر عيسى وسكت
وكان كرديا رافضيا والرفض في الاكراد معدوم او نادر توفي الشيخ
نور الدين ليلة السبت ليلة عيد الفطر سنة اربع وثمانين وستمائة

ودفن في ذكر المقبرة بين يدي قبر الامام احمد بن حنبل رضي الله تعالى عنه
[illegible] حاتم محمد بن ادريس بن المنذر بن داود بن مهران ابو محمد
التميمي الحنظلي الامام الثبت ابن الامام الثبت حافظ الري وابن حافظها
سمع من ابي سعيد ابن وارة وابي زرعة والحسن بن عرفة وابي سعيد الاشج ويونس
بن عبد الاعلى وخلائق بالحجاز والشام ومصر والعراق والجبال والجزيرة
روى عنه ابو الشيخ بن حيان ويوسف الميانجي وخلائق قال الخليلي اخذ علم
ابيه وابي زرعة وكان بحرا في العلوم ومعرفة الرجال صنف في الفقه
واختلاف الصحابة والتابعين وعلماء الامصار وكان عابدا زاهدا يعد
من الابدال ومن تصانيفه التفسير المسند اثنا عشر مجلدا وكتاب الجرح
والتعديل يدل على سعة حفظه وامامته وكتاب الرد على الجهمية وكتاب
الزهد وكتاب الكنى وكتاب العلل المبوب على ابواب الفقه ومناقب الشافعي
ومناقب احمد وغير ذلك وكان من كبار الصالحين لم يعرف له ذنب قط ولا جهالة
طول عمره قال يحيى بن منده صنف المسند في الف جزء قال تميم بن ابراهيم
الزاهد الهروي حدثنا الحسين بن احمد الصفار قال سمعت عبد الرحمن بن ابي
حاتم يقول وقع عندنا الغلا فانفذ بعض اصدقائي حبوبا من اصبهان فبعته
بعشرين الف درهم وسالني ان اشتري له دارا عندنا فاذا نزل عندنا نزل فيها
فانفقتها على الفقرا وكتبت اليه اني اشتريت لك قصرا في الجنة قال
رضيت ان ضمنت ذلك لي فكتبت على نفسك صكا قال ففعلت فاريت
في المنام قد وفينا بما ضمنت ولا تعد لمثل هذا وقال ابو الربيع محمد بن الفضل
البلخي سمعت ابا بكر محمد بن مهرويه الرازي سمعت علي بن الحسين بن الجنيد
سمعت يحيى بن معين يقول انا لنطعن على اقوام لعلهم قد حطوا
رحالهم في الجنة منذ مائتي سنة قال ابن مهرويه فدخلت على ابن ابي حاتم
وهو يقرا على الناس كتاب الجرح والتعديل فحدثته بهذا فبكى

وارتعدت

وارتعدت يداه حتى سقط الكتاب وجعل يستعيد في الحكاية ويبكي مات في المحرم
سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وهو في عشر التسعين
[illegible] بن محمد بن اميرويه بن محمد بن ابراهيم الكرماني الحنفي
ركن الدين ابو الفضل قال السمعاني في معجم شيوخه امام اصحاب ابي حنيفة
بخراسان قدم مرو وتفقه على القاضي محمد بن الحسين الاردستاني
وكان قد فرغ قبل قدومه من تعليقة المذهب ببلخ على عمر الخلمي و
لازمه الى ان صار انظر اصحابه ولم يزل يرتفع حاله لاشتغاله بالعلم
ونشره وتكاثر الفقها لديه وتزاحم الطلبة عليه الى ان سلم له التقدم
بمرو وصار معتمدا عند الخاص والعام وانتشر اصحابه في الافاق وظهرت
تصانيفه بخراسان والعراق ودرس عليه العلما وكان يقرا عليه
التفسير والحديث في شهر رمضان سمع بكرمان والده وبمرو استاذه
الاردستاني تفقه عليه بمرو ابو الفتح محمد بن يوسف بن احمد القطرودي
السمرقندي ومن تصانيفه الجامع الكبير والتجريد في الفقه مجلد وشرحه
في ثلاثة مجلدات وسماه الايضاح وقال السمعاني سمعت منه وكانت
ولادته بكرمان في شوال سنة سبع وخمسين واربعمائة وتوفي بمرو عشية
الجمعة لعشر بقين من ذي القعدة سنة ثلاث واربعين وخمسمائة
بمرو عند [illegible] القاضي الشهيد ذكره القرشي في طبقات الحنفية
[illegible] بن محمد بن سلم الحافظ الكبير ابو يحيى الرازي امام
جامع اصبهان ومصنف المسند والتفسير من الثقات حدث
عن سهل بن عثمان وعبد العزيز بن يحيى والحسين بن عيسى
الزهري وطبقتهم حدث عنه ابو احمد العسال وابو الشيخ
والطبراني واخرون مات سنة احدى وتسعين ومائتين
[illegible] بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر

علي ثم الدمشقي حنبلي الفقيه المحدث فخر الدين ابو بكر بن الشيخ
شمس الدين ابي عبد الله بن الامام فخر الدين ابي محمد مولده يوم الخميس
رابع عشرين ربيع الاخر سنة خمس وثمانين وستمائة وسمع من ابن البخاري
الى سمعه ومن الشيخ تقي الدين الواسطي وعمر القواس وعني بالحديث
وانتقل فيه مرات وكتب العالي والنازل حتى سنة خمس وسبعمائة وهلم جرا
وخرج غير واحد من الشيوخ وافاد وتفقه وافتى في اخر عمره وولي
مشيخة الصدرية والاعادة بالمسمارية وجمع عدة تواليف وفسر
بعض القران الكريم وحدث سمع منه الذهبي وجماعة وكان فقيها
محدثا كثير الاشتغال بالعلم عفيفا دينا حج مرات واقام بمكة اشهرا
وكان مواظبا على قراءة جزئين من القران في الصلاة كل ليلة وله
مواعيد كثيرة لقراءة الحديث والفقه يقرؤها على الناس وجمع في ذلك
مجموعات حسنة منها كتاب النهر الرائق المجتنى من الحدائق وانتفع
بها الناس توفي يوم الخميس تاسع عشر ذي القعدة سنة
اثنين وثلاثين وسبعمائة وصلي عليه بالجامع وحضر جنازته جمع كثير
وحمل على الرقاب ودفن بمقبرة الصوفية ولم يعقب واخلف بعض
اقاربه وكان بعضهم في مرضه الذي توفي فيه قال اخر ما سمعت منه عند
موته انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه
لا اله الا الله ثم مات

بن محمد بن عبد العزيز اللخمي ابو القاسم الامام النحوي
الحنفي اخذ عن العلامة ابي محمد عبد الله بن بري الذي وضعه في اغلاط
من ضعفا اهل الفقه ورواه عنه الامام ابو عبد الله محمد بن عبد المنعم
الحراني ورواه عن الحراني ابو اسحق ابراهيم النصيبي قال
الحافظ الدمياطي ويدعى ايضا عبد الرحيم سكن القاهرة ومولده

في سنة

في سنة خمس وخمسين وخمسمائة تفقه على ابي محمد عبد الله بن سعد البجلي مدرس
السيوفية وسمع منه ومن الحافظ ابي محمد القاسم بن علي بن عبد الرحمن
قال الدمياطي كان شيخنا فاضلا شاعرا مع ما فيه من التبحر في مذهب
ابي حنيفة فانه درس وناظر وطال عمره ودرس بالمدرسة العاشورية
بحارة زويلة الى ان مات وله تصانيف في فنون نظما ونثرا في المذاهب
الاربعة واللغة والتفسير والوعظ والانشا وله حظ حسن قال
الدمياطي وغيره مات في ذي القعدة سنة ثلاث واربعين وستمائة
ودفن بسفح المقطم سمع منه الحافظ المنذري وذكره في معجم شيوخه
ذكره القرشي

بن محمد بن عتاب يكنى ابا محمد هو اخر الشيوخ الجلة الاكابر
بالاندلس في علو الاسناد وسعة الرواية روى عن ابيه واكثر عنه
واجاز له من الشيوخ خلق كثير وكان عالما بالقراءات السبع وكثير من
التفسير وغريبه ومعانيه مع حظ وافر من اللغة وكان صبورا
فيما يستفتى فيه وكانت الرحلة في وقته اليه ومدار اصحاب الحديث
عليه وله تواليف حسنة مفيدة منها كتاب حفيل في الزهد والرقائق
سماه بشفاء الصدور وهو كتاب كبير وسمع منه الاباء والابناء وكثر
انتفاع الناس به توفي عشرين وخمسمائة ذكره ابن فرحون في طبقات
المالكية

بن محمد بن عيسى بن فطيس بن اصبغ
ابن فطيس واسم هذا سليمان وفطيس لقب له يكنى ابا المطرف قاضي الجماعة
بقرطبة روى عن ابي الحسن الانطاكي المقرئ وابي محمد القلعي وابي محمد الباجي
وابي محمد الاصيلي وخلق يكثر ايرادهم من اهل المشرق من اهل بغداد ابو الحسن
الدارقطني وابو بكر الابهري وغيرهما ومن اهل القيروان ابو محمد بن ابي
زيد الفقيه واحمد بن نصر الداودي وغيرهما كان رحمه الله من كبار

المحدثين وصدور العلماء المسندين حافظا للحديث متفننا للعلوم وله
مشاركة في سائر العلوم وجمع من الكتب في انواع العلوم ما لم يجمعه احد من اهل
عصره بالاندلس وكان له ستة وراقين ينسخون له دائما وكان قد رتب
لهم على ذلك راتبا معلوما وكان لا يسمع بكتاب حسن الا اشتراه او استنسخه
ولما توفي اجتمع اهل قرطبة لبيع كتبه فاقاموا في بيعها مدة عام كامل في
المسجد وكان ذلك في وقت الغلاء والفتنة فاجتمع فيها من الثمن اربعون
الف دينار قاسمية يبلغ صرفها نحو ثمانمائة الف درهم وتقلد رحمه الله
قضاء قرطبة مقرونا بولاية صلاة الجمعة والخطبة مضافا الى ذلك خطة
العلم من الوزارة وكان ذا صلابة في الحق ونصرة المظلوم ودفع الظالم حدث
عنه من كبار العلماء ابو عمر بن عبد البر وابو عبد الله بن عابد والصاحبان
وابن ابيض وسراج القاضي وابو عمر الطلمنكي وابو عمر بن الحذاء وحاتم بن
محمد الخولاني وابو حفص الزهراوي وغيرهم وصنف كتبا حسانا منها
كتاب القصص والاسباب التي نزل من اجلها القران في نحو مائة جزء
ونيف وكتاب النصائح في فضائل الصحابة مائة جزء وفضائل التابعين لهم
باحسان مائة وخمسون جزءا والناسخ والمنسوخ ثلاثون جزءا وكتاب
الاخوة من المحدثين من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من الخالفين اربعون
جزءا ودلائل النبوة ودلالات الرسالة عشرة اسفار وكرامات
الصالحين ومعجزاتهم ثلاثون جزءا ومسند حديث محمد بن فطيس خمسون
جزءا ومسند قاسم بن اصبغ العوالي ستون جزءا والكلام على الاجازة
والمناولة عدة اجزاء وغير ذلك من التواليف توفي يوم الثلاثاء للنصف
من ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثمائة ذكره بن بشكوال في الصلة

بن محمد الخلالي بالمهملة الشيخ زين الدين من اهل جزيرة بن عمر
وهو ابن عم اخت الشيخ نظام الدين عالم بغداد اخذ عن ابيه وغيره

ويرع

ويرع في الفقه والقراءات والتفسير مات سنة ست وثلاثين وثمانمائة

بن مروان بن عبد الرحمن ابو المطرف القنازعي القرطبي الانصاري
المالكي كان اماما عالما عاملا فقيها حافظا عالما بالتفسير والاحكام بصيرا
بالحديث حافظا للرأي ورعا زاهدا متقشفا قانعا باليسير مجاب الدعوة
وله معرفة باللغة والادب تفقه بالاصيلي وابي عمر بن المكوي وغيرهما
وسمع الحديث من ابي عيسى والقلعي وابن عون الله وغيرهم ثم رحل وحج و
سمع بمصر من الحسن بن رشيق وغيره واخذ عن ابن ابي زيد جملة من تواليفه
واقبل على نشر العلم واقرا القران وامتحن بالبرابرة في الفتنة ايام ظهورهم على
قرطبة محنة اودت بحاله وقدحت في خاطره فعراه طيف خيال يغشاه
ولا يؤذيه وكان اقرا من بقي وصنف شرح الموطا مفيد مشهور ومختصر
تفسير القران لابن سلام ومختصر وثائق ابن الهندي وعرض عليه السلطان
الشورى فامتنع روى عنه ابن عتاب وابن عبد البر وابن الطبني وغيرهم
مولده سنة احدى واربعين وثلاثمائة مات في رجب سنة ثلاث عشر
واربعمائة والقنازعي نسبة الى صنيعة من بلاد المغرب

بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن احمد بن معاذ بن سهل
ابن الحكم بن شيرزاد ابو الحسن الداودي البوشنجي الذي روى عنه
ابو الوقت صحيح البخاري من اهل بوشنج بباء موحدة مضمومة ثم واو
ساكنة ثم شين معجمة مفتوحة ثم نون ساكنة ثم جيم بلدة بنواحي هراة
ولد سنة اربع وسبعين وثلاثمائة تفقه على ابي بكر القفال وابي الطيب
الصعلوكي وابي طاهر الزيادي وابي حامد الاسفرايني وابي الحسن الطبسي
وما اظن شافعيا اجتمع له مثل هؤلاء الشيوخ وسمع عبد الله بن احمد
ابن حمويه السرخسي وهو اخر الرواة عنه وابا محمد بن ابي شريح وابا عبد الله
الحاكم وابا طاهر الزيادي وابا عمر بن مهدي وعلي بن عمر التمار وغيرهم
ببوشنج وهراة ونيسابور وبغداد روى عنه ابو الوقت

وسمع من محمد وعايشه بنت عبد الله البوشنجيه وابا المحاسن اسعد
بن زياد الماليني وغيرهم وكان فقيها اماما صالحا زاهدا ورعا
شاعرا اديبا صوفيا صحب الاستاذ ابا عبد الرحمن السلمي وابا علي الدقاق
وغيرهما وقيل انه كان يحمل ما كان ياكله وقت تفقهه ببغداد وغيرها
من البلاد من بلده بوشنج احتياطا وقد سمع مشايخ عدة وكان
يصنف ويفتي ويعظ ويكتب الرسايل الحسنه ويحكى انه كان لا
تسكن شفتاه من ذكر الله عز وجل وان مزينا جاء ليقص شاربه
فقال له ايها الامام يجب ان تسكن شفتيك فقال قل للزمان حتى يسكن
ودخل اليه نظام الملك وتواضع معه غاية التواضع فلم يزده على
ان قال ايها الرجل ان الله سلطك على عبيده فانظر كيف تجيبه
اذا سالك عنهم وذكره الحافظ ابو محمد عبد الله بن يوسف الجرجاني
فقال شيخ عصره واوحد دهره والامام المقدم في الفقه والادب
والتفسير وكان زاهدا ورعا حسن السمت بقية المشايخ بخراسان
واعلاهم اسنادا اخذ عنه فقهاء بوشنج ولد في شهر ربيع الاخر
سنة اربع وسبعين وثلاثمائه وتوفي ببوشنج في شوال سنة سبع
وستين واربعمائة ابن ثلاث وتسعين سنة وكان سماعه للصحيح
في صفر سنة احدى وثمانين وثلاثمائه وهو ابن ست سنين هذا
كلام الجرجاني وروي ان ابا الحسن عبد الغافر الفارسي كان قد سمع
الصحيح من ابي سهل الحفصي ومن شعره

ان شئت عيشا طيبا صفوا بلا منازع
فاقنع بما اوتيته فالعيش عيش القانع

بن سليمان بن عبد الملك بن الوليد القرشي المالقي

سكن

سكن اشبيلية يكنى ابا المطرف كان متقدما في الفهم بصيرا بعلوم كثيرة
من علوم القران والاصول والحديث والفقه وفنون العربية والحساب
والطب والعبادات فقد اخذ من كل علم بحظ وافر مع حفظه للاخبار
والاشعار وصنة لجليسه وكان قدم الطلب لذلك كله ببلده
وبقرطبه فمن شيوخه بقرطبة الاصيلي وابو عمرو الاشبيلي وابن
الهندي وعباس بن اصبغ وابو نصر وخلف بن قاسم وغيرهم توفي
في شوال سنة ست واربعين واربعمائه ومولده سنة ست وستين
وثلاثمائه ذكره ابن بشكوال
بن موسى الهواري ابو موسى من استجة قال ابن الفرضي
رحل فلقي مالك بن انس وسفيان بن عيينة ونظراءهما من الايمة
ولقي الاصمعي وابا زيد الانصاري وغيرهما من رواة الغريب
وداخل العرب فتردد في محالها ورجع الى الاندلس وكان حافظا
للفقه والقراات والتفسير وله كتاب في تفسير القران وكان اذا
قدم قرطبه لم يفت كبراوها حتى يرحل عنها وذكره الزبيدي
في الطبقة الاولى من نحاة الاندلس وقال هو اول من جمع الفقه
في الدين وعلم العرب بالاندلس وذكر مثل ما تقدم عن ابن الفرضي
ثم قال وكانت العبادة اغلب عليه ذكره شيخنا الامام الحافظ
جلال الدين الاسيوطي في طبقات النحاه وكذا ابن فرحون
ولم يورخا وفاته

بن ابي القاسم عبد الكريم بن هوازن ابو نصر القشيري
النيسابوري الشافعي قال عبد الغافر هو امام الايمة وحبر الامة
وبحر العلوم رباه والده واعتنى به حتى برع في النظم والنثر
واستوفى الحظ الاوفر من علم التفسير والاصول وسمع الحديث
ثم لازم امام الحرمين حتى احكم عليه المذهب والخلاف والاصول
وسمع الحديث من ابيه وابي عثمان الصابوني وابن النقور وابي
القاسم الزنجاني وجماعة وحدث بالكثير روى عنه سبطه ابو سعد
عبد الله بن عمر الصفار وابو الفتوح الطائي وبالاجازة ابن عساكر
وابن السمعاني وصنف التيسير في التفسير قال الرافعي اخر باب
النذر في تفسير ابي نصر القشيري ان القفال قال من التزم
بالنذر ان لا يكلم الادميين يحتمل ان يقال يلزمه لانه مما يتقرب به
ويحتمل ان يقال لا لما فيه من التضييق والتشديد وليس ذلك
من شرعنا كالنذر بالوقوف في الشمس قال ابن السبكي وقد
رايت ذلك في تفسير ابي نصر المذكور ذكره في تفسير
سورة مريم ومن العجايب انه اذا اعتقل

اذا اعتقل لسانه في اخر عمره عن الكلام الا عن الذكر فكان يتكلم بآي القران
مات في يوم الجمعة الثامن والعشرين من جمادى الاخرة سنة اربع عشرة
وخمسمائة وهو في عشر الثمانين ومن شعره

ليالٍ وصلٍ مضين كانها   لآلي عقودٍ في نحور الكواعب
وايام هجرٍ اعقبتها كانها   بياض مشيبٍ في سواد الذوايب

وله ايضا

تقبيل خدك اشتهي   امل اليه انتهي
لو نلت ذلك لم انل   بالروح مني انتهي
دنياي لذة ساعة   وعلى الحقيقة انتهي

وله

شيئان من يعذلني فيهما   فهو على الحقيقة مني بري
حب ابي بكر امام التقى   ثم اعتقادي مذهب الاشعري

بن رزق الله بن ابي بكر بن خلف بن ابي الهيجا
الرسعني الحنبلي الامام الفقيه الحافظ المفسر عز الدين ابو محمد
ولد براس عين الخابور سنة تسع وثمانين وخمسمائة وسمع
الحديث ببلده من ابي المجد القزويني وغيره وببغداد من عبد العزيز
بن منينا والداهري وعمر بن كرم وغيرهم وبدمشق من ابي اليمن
الكندي وابن الحرستاني والخضر بن مالك والشيخ موفق الدين
وابي الفتوح بن الجلاجلي وغيرهم وعلق من الاخبار الهاشمي و
ببلدان اخر وعني بالحديث وطلب وقرا بنفسه وذكره الذهبي
في طبقات الحفاظ وتفقه على الشيخ موفق الدين وحفظ كتاب
المقنع في الفقه وصحب الشيخ العماد وطايفة من اهل العلم والدين
والصلاح وقرا العربية والادب وتفنن في العلوم وولي

مشيخة دار الحديث بالموصل وكانت له حرمة وافرة عند بدر الدين
صاحب الموصل وغيره من ملوك الجزيرة وصنف تفسيرا حسنا في اربعة
مجلدات ضخمة سماه رموز الكنوز وفيه فوايد حسنة ويروي فيه
الاحاديث باسانيده وصنف كتاب مصرع الحسين رضي الله عنه الزمه
بتصنيفه صاحب الموصل فكتب فيه ما صح من القتل دون غيره وكان
لما قدم بغداد انعم عليه المستنصر صنف هذا التفسير ببلده وارسله
اليه وهو في ثمان مجلدات وقفت بالمدرسة البشرية ببغداد وكان
اماما فقيها محدثا اديبا شاعرا ديّنا فاضلا صالحا في فنون العلم والادب
ذا فصاحة وحسن عبارة وله في تفسيره مناقشات مع الزمخشري
وغيره في العربية وغيرها وكان متمسكا بالسنة والاثار يصدع بالسنة
عند الحاقنين من الرافضة وغيرهم وله نظم حسن ومن نظمه القصيدة
النونية المشهورة في الفرق بين الضاد والظا وصنف الفقه والعروض وغير
ذلك وحدث وسمع منه جماعة وقدم دمشق رسولا فقرا عليه ابو حامد
محمد بن الصابوني جزءا وروى عنه ابنه ابو عبد الله محمد بن عبد الرزاق
المسالي الحافظ في معجمه وغير واحد وبالاجازة ابو المعالي الابرقوهي
وابو الحسن بن البند نيجي الصوفي وزينب بنت الكمال روى عنه
العلامة ابو الفتح بن دقيق العيد او اخوه او ابوه وانشد بن دقيق العيد

وكنت الوم في مصر بحارا اذا ما جيتها اجد الورى و دا
فلما لقيتها الاسرا ابا تجنبني نجيمة الصعيدا

توفي بسنجار في رجب وقيل في السابع والعشرين من ذي الحجة
سنة ستين وستمائة وذكر الذهبي وغيره انه توفي ليلة الجمعة
ثاني عشر ربيع الاول سنة احدى وستين وستمائة ذكره ابن حجر
ثم شيخنا الامام الحافظ جلال الدين السيوطي في طبقات المفسرين

مختصرا

مختصرا

بن همام بن نافع الحافظ ابو بكر الحميري مولاهم
الصنعاني صاحب التصانيف كالتفسير المشهور الذي رواه عنه
محمد بن حماد الطهراني روى عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر قليلا وعن
ابن جريج وثور بن يزيد ومعمر والاوزاعي والثوري وخلق كثير
رحل في تجارة الى الشام ولقي الكبار وعنه احمد واسحق وابن معين
والذهلي واحمد بن صالح والرمادي واسحق الدبري وامم سواهم
وكان يقول جالست معمرا سبع سنين قال احمد كان عبد الرزاق يحفظ
حديث معمر ووثقه غير واحد وحديثه مخرج في الصحاح وله ما
ينفرد به ونقموا عليه التشيع وما كان يغلو فيه بل يحب عليا رضي الله
عنه ويبغض من قاتله وقد قال سلمة بن شبيب سمعت عبد الرزاق
يقول والله ما انشرح صدري قط ان افضل عليا على ابي بكر وعمر
وكان رحمه الله من اوعية العلم ولكنه ما هو في حفظ وكيع وابن مهدي
قال ابن سعد مات في نصف شوال سنة احدى عشرة ومائتين
وعاش خمسا وثمانين سنة وترجمته تحتمل ضعف او سبع من هذا اخرج له
الجماعة رحمه الله

بن عبد الله بن ابي القاسم الخضر بن محمد بن علي بن تيمية
الحراني الحنبلي الفقيه الامام المقرئ المحدث المفسر الاصولي
النحوي مجد الدين ابو البركات شيخ الاسلام وفقيه الوقت
واحد الاعلام ابن اخي الشيخ فخر الدين بن ابي القاسم وجد شيخ
الاسلام تقي الدين ولد سنة تسعين وخمسمائة تقريبا بحران و
حفظ بها القران وسمع من عمه الخطيب فخر الدين والحافظ عبد القادر
الرهاوي وحنبل الرصافي ثم ارتحل الى بغداد سنة ثلاث وستمائة

امام الحنابلة

مع ابن عمه سيف الدين عبد الغني فسمع بها من عبد الله بن سكينة وابن
الاخضر الحافظ وابن طبرزد وضيا بن الخريف ويوسف بن مبارك
الخفاف وعبد العزيز بن منينا واحمد بن الحسن العاقولي وعبد المولى
ابن ابي تمام وغيرهم واقام ببغداد ستة سنين يشتغل في الفقه والخلاف
والعربية وغير ذلك ثم رحل الى بغداد سنة بضع عشرة فازداد بها
من العلوم وقرا ببغداد القراات بكتاب المبهج لسبط الخياط على
عبد الواحد بن سلطان وتفقه بها على ابي بكر بن غنيمة الحلاوي
والفخر اسمعيل واتقن العربية والحساب والجبر والمقابلة والفرائض
على ابي البقا العكبري حتى قرا عليه كتاب الفخري في الجبر والمقابلة وبرع
في هذه العلوم وغيرها قال الحافظ الذهبي حدثني شيخنا ابا العباس
ابن تيمية شيخ الاسلام حفيد الشيخ مجد الدين هذا ان جده ربي يتيما
وانه سافر مع ابن عمه الى العراق ليخدمه ويشتغل معه وهو ابن ثلاث عشرة
سنة فكان يبيت عنده فيسمعه يكرر على مسايل الخلاف وقال حفظت
ياسيدي الدرس وعرضه في الحال فبهت الفخر وقال لابن عمه هذا يجي منه
شي وحرضه على الاشتغال قال فشيخه في الخلاف الفخر اسمعيل
وعرض عليه مصنفه جنة الناظر وكتب له عليه سنة ست وستماية
عرض علي الفقيه الامام العالم اوحد الفضلا او نحو هذه العبارة
واخرى نحوها وهو ابن ستة عشر عاما قال الذهبي قال لي شيخنا ابو
العباس كان الشيخ جمال الدين بن مالك يقول الين للشيخ المجد الفقه
كما الين لداود الحديد قال وبلغنا ان الشيخ المجد لما حج من بغداد
في اخر عمره اجتمع به الصاحب العلامة محيي الدين بن الجوزي فانبهر له
وقال هذا الرجل ما عندنا ببغداد مثله فلما رجع من الحج التمسوا منه
ان يقيم ببغداد فامتنع واعتل بالاهل والوطن قال وكان جده

سنة

سنة احدى وخمسين وفيها حج الشيخ شمس الدين ابو عمر ولم يتفق اجتماعهما
قال وكان الشيخ نجم الدين بن حمدان مصنف الرعاية يقول كنت
اطالع على درس الشيخ المجد وما ابقي ممكنا فاذا حضرت الدرس
ياتي الشيخ باشيا كثيرة لا اعرفها وقال الحافظ الشريف
عز الدين حدث بالحجاز والشام والعراق وبلده حران وصنف
ودرس وكان من اعيان العلماء واكابر الفضلا ببلده وبيته
مشهور بالعلم والدين والحديث وقال الذهبي كان الشيخ
مجد الدين معدوم النظير في زمانه راسا في الفقه واصوله
بارعا في الحديث ومعانيه له اليد الطولى في معرفة القران والتفسير
صنف التصانيف واشتهر اسمه وبعد صيته وكان فرد
زمانه في معرفة المذهب مفرط الذكا متين الديانة كبير الشان
ذكر تصانيفه اطراف احاديث التفسير رتبها على السور معزوة
ارجوزة في علم القران الاحكام الكبرى في عدة مجلدات المنتقى
في احاديث الاحكام وهو الكتاب المشهور انتقاه من الاحكام
الكبرى ويقال ان القاضي بهاء الدين بن شداد هو الذي طلب منه
ذلك بحلب المحرر في الفقه منتهى الغاية في شرح الهداية بيض منه
اربعة مجلدات كبار في اخر الحج والباقي لم يبيضه مسودة في اصول
الفقه مجلد وزاد فيها ولده ثم حفيده ابو العباس مسودة في العربية
على نمط المسودة في الاصول قرا عليه القراات جماعة واخذ الفقه
عنه ولده شهاب الدين عبد الحليم وابن تميم صاحب
المختصر وغيرهما وسمع منه خلق وروى عنه ابنه شهاب
الدين والحافظ عبد المومن الدمياطي والامين بن شقير الحراني
وابو العباس بن الظاهري والحافظ محمد بن احمد القزاز واحمد الدشتي

ومحمد بن زناطير والعفيف اسحق الامدي والشيخ نور الدين عبد
الرحمن بن عمر البصري مدرس المستنصرية وابو عبد الله بن
الرواسيني واجاز لتقي الدين سليمان بن حمزة الحاكم ولزينب بنت
الكمال واحمد بن علي الجوزي وهما خاتمة من روى عنه وتوفي يوم عيد
الفطر بعد صلاة الجمعة سنة اثنين وخمسين وستمائة بحران
ودفن بظاهرها

بن عبد الرحمن بن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن
ابو الحكم اللخمي الافريقي ثم الاشبيلي الصوفي المعروف بابن برجان
روى عن محمد بن احمد بن منظور روى عنه عبد الحق الاشبيلي ومحمد
ابن خليل القيسي وابو القاسم القنطري واخرون قال ابن الابار
كان من اهل المعرفة بالقرات والحديث والتحقق بعلم الكلام و
التصوف مع الزهد والعبادة وله تواليف منها تفسير القران وشرح
الاسماء الحسنى مات سنة ست وثلاثين وخمسمائة عابوا عليه
الامعان في علم الحرف حتى استعمله في تفسير القران وقصة ابن الزكي
التي مدح بها السلطان صلاح الدين في ذلك مشهورة وقال ابن عبد
الملك وقال ابن عبد الملك في ذيل الصلة لابن بشكوال سعي عليه
سعاية باطلة عند علي بن يوسف بن تاشفين فاحضره الى
مراكش فلما وصل اليها قال لا اعيش الا قليلا ولا يعيش الذي
احضرني بعدي الا قليلا فعقد له مجلس يناظره واوردوا عليه
المسايل التي انكروها فاجاب وخرجها مخارج محتملة فلم
يقنعوا منه بذلك لكونهم لم يفهموا مقاصده وقرروا عند
السلطان انه مبتدع فاتفق بعد ايام قليلة ومات في المحرم
واتفق ان علي بن يوسف مات بعده في رجب على مزبلة بغير صلاة

ولادفن

ولا دفنه بحسب ما قيل فيه من طعن عليه من الفقهاء فاتفق ان
بعض اهل الفضل لما بلغته وفاته ارسل عبدا اسود نادى جهارا
احضروا جنازة فلان فامتلات الرحاب بالناس فغسلوه وصلوا
عليه ودفنوه   بن محمد بن عبد الوهاب ابو هاشم
ابن ابي علي الجبائي من رؤوس المعتزلة هو وابوه وسياتي له تصانيف
وتفسير مات في شعبان سنة احدى وعشرين وثلثمائة ببغداد
قال ابن درستويه اجتمعت مع ابي من   هاشم فالقى علي ثمانين
مسالة من غريب النحو ما كنت احفظ لها جوابا وكان موته هو
وابن دريد في يوم واحد فقيل مات علم الكلام واللغة معا
بن محمد بن يوسف بن بندار ابو يوسف القزويني
شيخ المعتزلة نزيل بغداد قال السمعاني كان احد المعمرين و الفضلا
المتقدمين جمع التفسير الكبير الذي لم ير في التفاسير اكبر منه ولا اجمع
للفوايد لولا انه مزجه بكلام المعتزلة وبث فيه معتقده وهو
في ثلاثمائة مجلد منها سبعة مجلدات في الفاتحة اقام بمصر سنين ثم
رحل الى بغداد وكان داعية الى الاعتزال ويقول لم يبق من ينصر
هذا المذهب غيري وقال ابن النجار كان طويل اللسان ولم يكن
محققا الا في التفسير فانه لهج في التفاسير حتى جمع كتابا بلغ خمسمائة
مجلد حشا فيه العجايب حتى رايت منه مجلدا في اية واحدة وهي
قوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين الاية اخذ العلم عن القاضي عبد الجبار
وغيره وسمع الحديث من ابي نعيم الاصبهاني وابي طاهر بن سلمة
وغيرهما روى عنه ابو غالب بن البنا وابو بكر قاضي المارستان
وابو البركات الانماطي واخرون مات في سابع عشر ذي القعدة
سنة ثلاث وثمانين واربعمائة عن ست وتسعين سنة لان مولده

في شعبان سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة قال الرافعي في تاريخ
قزوين رايت بخط القاضي عبد الملك المعافي قال انشدني القاضي
ابو يوسف القزويني

اموج اذا وليت ام كفه يوي   وضيب لجين في الغلايل ام قد
احقان من عاج بصدرك ركبا   الحقان ام حرذان نديان يا هند
اليل دجى ام شعرك الفاحم الجعد   اصبح بدا او وجهك الطالع السعد
ارجيحة هاتيك ام تلك مقلة   انقاحة ذاك المصوح ام خد
اهذا الذي في فيك ام متنضد   اشتي لنا ام لولو ضمه العقد

بن حامد بن ابي البركات بن عبد الصمد بن بدل بن نشل
التبسلي ابو محمد نظام الدين التبريزي الشافعي الفقيه العلامة
النحوي المقرئ المفسر المفتي القاضي صدر القرا وحيد البلغا
اخذ القراات والعربية والتفسير والفقه من غير واحد من فضلا
الائمة منهم العلامة فخر الدين الجاربردي والطيبي والامام
[illegible] القزويني والشيخ شهاب الدين الخفاف وغيرهم
ولد في جمادى الاخرة سنة ثلاث وسبعمائة بمدينة تبريز وحج
وزار على طريق الشام في سنة اثنين وسبع مائة ثم توجه الى بلاده
وكان قد ولي في اخر وقت قضا القضاة بتبريز وله يد طولى
في علم الفلك مع الدين والامانة ذكره بن الجوزي في طبقات القرا
ولم يورخ وفاته

بن عبد الرحمن بن ابي رجا الامام
ابو محمد البلوي الاندلسي الوادي اشي المقرئ ولد سنة نيف
وثمانين وخمسمائة قال ابن الابار روى عن ابيه الاستاذ ابي القاسم
وابي العباس الخروبي وابي بكر بن رزق وابي الحسن بن كوثر وابي القاسم
بن حبيش وابي عبد الله بن حميد واخذ القرات عن جماعة واجا

له ابو طاهر

له ابو طاهر السلفي وجماعة وكان راوية مكثرا واعظاما ذكرا تحقق
بالقراات والتفاسير ويشارك في الحديث والعربية واعتمد في ذلك
على ابيه وابي العباس بن الحزو ولي اقرا الناس ببلده وتصدر وحدث
وقال ابو حيان روى عن ابيه القراات تلاوة وسمع منه عدة كتب
ومات ابوه وله نحو من عشر سنين ومع ذلك روى الناس عنه وتعقوه
سالت ابا علي بن ابي الاحوص عنه فوثقه روى عنه الحافظ ابو عبد الله
محمد بن سعيد الطراز وابو جعفر احمد بن سعد بن بشير وابو جعفر
احمد بن عبد الرحمن بن عروس الغساني قال الابار توفي في رجب سنة
تسع عشرة وستمائة قال ابوه قرات بالروايات بمكة على عبد الله
ابن العرجا صاحب بن نفيس

بن احمد بن سعيد بن عبد الله ابو محمد الشيخ عز الدين
الدميري المعروف بالديريني المصري الشافعي الفقيه العالم الاديب
الصوفي الرفاعي اخذ عن الشيخ عز الدين وغيره ممن عاصره ثم صحب
ابا الفتح بن ابي الغنايم الوسطي وخرج به وتكلم في الطريق وغلب
عليه الميل الى التصوف وكان مقره بالريف ينتقل من موضع الى
موضع والناس يقصدونه للتبرك به قال السبكي الشيخ الزاهد
العابد ذو الاحوال المذكورة والكرامات المشهورة والمصنفات
الكثيرة والنظم الشايع وكان يعرف الكلام على مذهب الاشعري
قال وقد ذكره شيخنا ابو حيان وقال كان متعففا مخشوشنا
من اهل العلم يتبرك به الناس قال السبكي وهذا من ابي حيان كثير
لولا ان هذا الشيخ ذو قدم راسخ بالتقوى لما شهد له ابو حيان بهذه
الشهادة فانه كان قليل التزكية للمتصلحين توفي في رجب سنة
اربع وتسعين وستمائة قاله صاحب نجم المهتدي ورجم المعتدي

دقال السلمي في الطبقات الكبرى توفي في السنة المذكورة قال ومولده
سنة اثنى عشره او ثلاث عشره قال في الوسطى توفي في حدود
التسعين وقال الاسنوي سنة تسع وتسعين وقال ابن حبيب
توفي في سنة تسع وثمانين والصواب الاول والديرمتلي نسبة
الى ديرمتين بدال المهملة مكسورة بعدها يا مثناة من تحت ساكنة
ثم راء ثم ميم ثم تا مثناة من تحت ايضا ثم نون بلدة بالديار المصرية من اعمال
الغربية ومن تصانيفه تفسير سماه المصباح المنير في علم التفسير
في مجلدين ونظم ارجوزة في التفسير سماها التيسير في علم التفسير
تزيد على ثلاثة الاف ومائتي بيت وكتاب طهارة القلوب في
ذكر علام الغيوب في التصوف وهو كتاب حسن وكتاب انوار
المعارف واسرار العوارف في التصوف ايضا وتفسير اسماء الله الحسنى
والوسائل والوسايل في التوحيد ونظم السيرة النبوية ونظم الوجيز
فيما يزيد على خمسة الاف بيت ونظم التنبيه وشرع في نظم
الوسيط وله نظم كثير فمنه

تقنع في كل حالة　　واجتنب شحا وعزما
اني حلو متوكل　　لا ولا ترا فـرتها

جعفر بن احمد بن داود بن معروف الحنبلي
ابو بكر المعروف بغلام الخلال حدث عن محمد بن عثمان بن ابي شيبة
وموسى بن هرون ومحمد بن الفضل الوصيفي وابي خليفة الفضل
ابن الحباب الجمحي وجعفر الفريابي وابراهيم بن محمد بن الهيثم
القطيعي ويحيى بن محمد بن صاعد والقاسم بن محمد بن زكريا المطرز
والحسين بن عبد الله الخرقي وابي القاسم البغوي وعبد الله بن
محمد ابي بكر بن ابي داود واخرين روى عنه احمد بن عثمان بن احمد

الخطبي

الخطبي وبشر بن عبد الله الفارسي وابو عبد الله بن بطة وابو الحسن
التميمي وابو حفص البرمكي وابو حفص العكبري وابو عبد الله بن
حامد وكان احد اهل الفهم موثوقا به في العلم متسع الرواية مشهورا
بالديانة موصوفا بالامانة مذكورا بالعبادة وله المصنفات في العلوم
المختلفات الشافي المقنع تفسير القران الخلاف مع الشافعي كتاب
القولين زاد المسافر التنبيه وغير ذلك ساله راوذي عن قوله عز وجل
والذي جاء بالصدق وصدق به فقال له ابو بكر الصديق فرد
عليه وقال بل هو علي فهم به اصحابه فقال لهم دعوه ثم قال
له اقرا ما بعدها لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين
ليكفر الله عنهم اسوأ الذي عملوا وهذا يقتضي ان يكون هذا
المصدق ممن له اساآت سبقت وعلى قولك ايها السايل لم يكن لعلي
اساآت فقطعه وهذا استنباط حسن لا يعقله الا العلما فدل
ذلك على علمه وحلمه وحسن خلقه لانه لم يقابل الرافضي على جنايته
وعدل الى العلم وله اختيارات في المذهب مشهورة منها ان
الصلاة في الثوب المغصوب باطلة واختار ان المراة اذا وقفت
الى جنب الرجل بطلت صلاة من يليها من الرجال واختار ان
الكفر ملك واختيارات كثيرة توفي في شوال لعشر بقين منه في
سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وتوفي في يوم الجمعة بعد الصلاة
وفيه رواية اخرى قال ابو بكر عبد العزيز في علته انا عندكم الى
يوم الجمعة وذلك في شوال سنة ثلاث وستين وثلاثمائة فقيل
له يعافيك الله او كلاما هذا معناه فقال سمعت ابا بكر الخلال
يقول سمعت ابا بكر المروذي يقول عاش احمد بن حنبل ثمان وسبعين
سنة ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة وانا عندكم الى يوم الجمعة

مئة وسبعون سنة فلما كان يوم الجمعة مات ودفن بعد
الصلاة وهذه كرامة حسنة له فانه حدث بيوم موته وكان يوم
موته عظيما لكثرة الجمع وهام من داره لما ظهر سب السلف الى
غيرها وهذا يدل على قوة دينه وصحة عقيدته رحمة الله عليه
ونقلت هذه الترجمة من طبقات الحنابلة لابن يعلى بن الفرا
بن عبد الجليل النمراوي الشيخ عز الدين
الشافعي ولد بناحية نمرا من الاعمال الغربية وقدم القاهرة واشتغل
بها حتى برع وصار عالما نظارا وتصدى للاشتغال والفتيا
ودرس الفقه بالمدرسة النابلسية ودرس التفسير بالقبة المنصورية
وناظر بحضرة الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد فرجحه على ابن المرحل
مات يوم الاربعاء تاسع ذي القعدة سنة
وسبعمائة
بن عبد السلام بن ابي القاسم بن الحسن بن محمد
ابن مهذب عز الدين ابو محمد السلمي الشافعي الملقب سلطان
العلماء وشيخ الاسلام اصله مغربي ومولده بدمشق في سنة سبع
او ثمان وسبعين وخمسمائة وسمع حضورا على ابي الحسين احمد بن
الموازيني و[illegible] وسمع عبد اللطيف بن اسمعيل الصوفي
وابا القاسم بن عساكر وابن طبرزد وحنبل المكبر وعبد الصمد بن محمد
بن الحرستاني وجماعة وخرج له الحافظ شرف الدين ابو محمد
الدمياطي اربعين حديثا عوالي وروى عنه تلامذته الشيخ
تقي الدين بن دقيق العيد وهو الذي لقبه سلطان العلماء وعلاء
الدين ابو الحسن علي الباجي وتاج الدين الفركاح والحافظ ابو بكر
محمد بن يوسف بن مسدي وابو العباس احمد الدشناوي و
ابو محمد عبد الله [illegible] وشرف الدين الدمياطي وابو الحسين

اليونيني

اليونيني وخلائق من اهل مصر والشام وغيرهم وتفقه على
الامام فخر الدين عبد الرحمن بن عساكر وقرا الاصول على السيف
الآمدي وغيره ومهر في العربية ودرس وافتى وصنف وبرع
في المذهب وبلغ رتبة الاجتهاد وقصده الطلبة من
البلاد وتخرج به ائمة وصار راس الشافعية في وقته ولم يلحقه
احد في حالته وكان عالما ناسكا ورعا زاهدا متقشفا امارا
بالمعروف نهاء عن المنكر لا يخاف في الله لومة لائم ولي خطابة
الجامع الاموي بدمشق من قبل الملك الصالح اسمعيل بعد الدولعي
وازال كثيرا من البدع التي كان الخطباء يفعلونها من دق المنبر بالسيف
وغير ذلك وابطال صلاة الرغائب ونصف شعبان ومنع منهما فلما
اعطى الصالح الفرنج صفد والشقيف انكر الناس ذلك عليه وشكروا
له فعرض به الشيخ عز الدين في الخطبة يوم الجمعة ونال منه وترك
الدعاء له فعزله الصالح وحبسه ثم افرج عنه فسار الى القاهرة
فمر في طريقه اليها على الكرك وذلك في حدود سنة تسع
وثلاثين وستمائة فسأله الناصر داود وهو والشيخ ابو
عمرو بن الحاجب الاقامة بها فامتنع وقال هذه بلدة تصغر
عن نشر علمي ومضى الى القاهرة فاكرمه السلطان الملك الصالح
نجم الدين ايوب وبالغ في تعظيمه وتلقاه واحترمه واتفق
وفاة قاضي القضاة شرف الدين ابي المكارم محمد بن عبد الله بن
الحسن بن عين الدولة في تاسع عشر ذي القعدة سنة تسع
وثلاثين وستمائة فولى السلطان الملك الصالح نجم الدين
ابا المحاسن يوسف بن الحسن بن علي السنجاري قضاء القاهرة
والوجه البحري وولى الشيخ عز الدين قضاء مدينة مصر والوجه القبلي

ولما ولي الخطابة بجامع عمرو بن العاص عوضا عن الشيخ مجد الدين
ابي حسن علي بن الاخميمي بعد عزله فلم يتغير عن طريقته من الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر واطراح التكلف وترك الاحتفال
بالملبس حتى انه كان يحضر الموكب السلطاني وعلى راسه قبع لباد
وحكى انه ركب يوما بغلة وعليه قميص وهو معتم على طرطور لباد
فتعرض له فقير يساله شيا فقطع نصف العمامة من على راسه ودفعها
للفقير وسار فقصره اخر فدفع اليه النصف الاخر وطلع يوم العيد
الى القلعة والعساكر مصطفين بين يدي السلطان والامرا تقبل الارض
له فنادى في ذلك الموكب العظيم يا ايوب ما حجتك عنده اذا قال
لك الم اوات لك ملك مصر ثم تبيح الخمور فقال السلطان هل جرا هذا
فقال نعم ما الحانة الفلانية يباع فيها الخمر وغيره من المنكرات وبها
انواع من سو وانت تتقلب في نعمة هذه المملكة وذلك باعلا صوته
والعساكر وقوف فقال يا سيدي هذا شي لم اعمله وهو من زمان
ابي فقال انت من الذين يقولون يوم القيمة اذا سيلوا انا وجدنا
اباءنا على امة فرسم السلطان بابطال ما يعمل في تلك الحانة فلما
انصرف الشيخ من مجلس قال له تلميذه الباجي يا سيدي كيف
تجرات على السلطان وواجهته بهذا الجواب فقال يا بني رايته
في تلك العظمة فاردت ان اهينه لئلا تكبر نفسه فقيل له يا سيدي
الا خفته قال والله يا بني استحضرت هيبة الله تعالى في قلبي
فصار قدامي كالقط وبالغ في القيام بالامر بالمعروف وشدد في
ذلك حتى تحرجهم وسبق الامرا الكلام في هذا المعنى فقال لهم
الستم الى الان ارقا فلا ينعقد لكم تصرف وقد حرمت على بعضكم شق
ذلك عليهم واستشاطوا غضبا وهموا بالايقاع به وقال بعضهم

كيف

كيف ينادي علينا ويبيعنا ونحن ملوك الارض والله لاضربنه وشهر
سيفه وركب في جمع من خدمه حتى اتى بيت الشيخ وسيفه مشهور
بيده وطرق الباب فخرج عبد اللطيف بن الشيخ فلما راه على
تلك الحالة رجع الى ابيه واخبره بما راى فخرج غير مكترث وقد اشتد
جزع الولد فقال له يا بني ابوك اقل من ان يقتل في سبيل الله فعند
ما عاينه الامير هابه وسقط السيف من يده وبكى ثم نزل عن فرسه
واخذ يقبل يد الشيخ ويساله الدعا ويستغفر مما كان منه ثم قال
يا سيدي خبرنا ايش تعمل قال انادي عليكم وابيعكم قال فعندنا
في اي شي تصرفه قال في مصالح المسلمين قال من يقبضه قال انا
وانصرف فلم يزل الى ان نادى عليهم واحدا بعد واحد وبالغ
في اشهادهم في الندا وحمل ثمنهم لبيت المال فاتفق ان بعض غلمان
الوزير معين الدين عثمان بن الشيخ بنى بنيانا على سطح مسجد
بمصر وعمل فيه طبلخاناه فانكر ذلك الشيخ عز الدين ومضى بجماعة
وهدم البنا وعلم ان الوزير والسلطان يغضبان لذلك فاشهد
عليه باسقاط عدالة الوزير وعزل نفسه عن القضا وعظم ذلك
على السلطان وقيل له اعزله عن الخطابة والا امتنع عليك على المنبر
كما فعل بدمشق فعزله فاقام في بيته من المدرسة الصالحية يشغل
الناس وولي قضا مصر بعده ابو منصور موهوب بن عمر
الجزري احد نواب الشيخ عز الدين في ثالث عشرين ذي القعدة
سنة اربعين وستمائة وتعين المجد الاخميمي الخطابة فاتفق ان
الملك الصالح بعث رسولا الى الخليفة ببغداد فادى رسالته
فقيل له اسمعت هذه الرسالة من السلطان قال لا ولكن حملنيها
ابن شيخ الشيوخ استاذي فقال الخليفة ان المذكور اسقطه

ابن عبد السلام فقال لا نقبل روايته فرجع حتى شافهه الملك
الصالح بالرسالة ثم عاد بها الى بغداد حتى اداها فلما بنى الصالح
المدارس الصالحية بالقاهرة فوض الى الشيخ عز الدين تدريس
الشافعية واستمر على ما هو عليه الى ان مات يوم الاحد العاشر
من جمادى الاولى سنة ستين وستمائة ودفن بالقرافة وشهد جنازة
خلق لا يحصى وكان مع شدته حسن المحاضرة بالنوادر والاشعار
ولبس خرقة التصوف من الشهاب السهروردي واخذ عنه
وكان يقرا عليه رسالة القشيري وله يد في التصوف وكان يحضر
السماع ويرقص ويتواجد وكان كل احد يضرب به المثل في الزهد
والعلم فيقال بمصر ما انت الا من العوام ولو كنت ابن عبد السلام
ولما حضر بيعة السلطان الملك الظاهر بيبرس البندقداري
قال له يا ركن الدين انا اعرفك مملوك البندقداري وما اعلم هل
عتقك ام لا وانصرف ولم يبايعه احد حتى من شهد له بالخروج
عن رق البندقداري الى السلطان الملك الصالح نجم الدين ايوب
وعتقه ولما مرض ارسل اليه السلطان وقال عين منا صبك
لمن تريد من اولادك فقال ما فيهم من يصلح وهذه المدرسة
يعني الصالحية تصلح للقاضي تاج الدين يعني ابن بنت الاعز
ففوضت اليه بعده وكان على غاية من صفا الذهن وفرط
الذكا حكى عنه الوحيد ابو محمد عبد الوهاب بن الحسين
ابن عبد الوهاب البهنسي انه قال مضت لي ثلاثون سنة لا انام
كل ليلة الا بعد ان امر ابواب الشريعة على خاطري وروى عنه
انه كان يقول ما احتجت في علم من العلوم الى ان اكمله على الشيخ
الذي اقرا عليه وما توسطت على شيخ من المشايخ الذين كنت اقرا عليهم

الا وقال لي الشيخ قد استغنيت عني فاشتغل مع نفسك ولم اقنع
بذلك بل لا ابرح حتى اكمل الكتاب الذي اقرؤه في ذلك العلم وقال
ابن دقيق العيد ابن عبد السلام احد سلاطين العلما وعن ابي عمرو
ابن الحاجب انه قال ابن عبد السلام افقه من الغزالي وله مصنفات
كثيرة منها كتاب تفسير القران في مجلد كبير فيه على المعاني مختصرا وكتاب
مختصر مسلم واقراه وكتاب المجاز وكتاب قواعد الاسلام
نسختان كبرى وصغرى وكتاب مناسك الحج وكتاب الغاية
في اختصار النهاية وكتاب في الايمان ووجوه وفرق ما بينه
وبين الاسلام وكتاب بداية السول في تفضيل الرسول وكتاب
في الصوم وفضله وكتاب الفتاوى المجموعة وكتاب مقاصد
الصلاة وكتاب الملحة في تصحيح العقيدة وكتاب الرد على
المبتدعة وكتاب شجرة المعارف وكتاب احوال الناس يوم
القيمة وكتاب الدلايل المتعلقة بالملايكة والنبيين عليهم السلام
مختصر رعاية المحاسبي والامام في ادلة الاحكام وفوايد البلوى
والمحن الجمع بين الحاوي والنهاية مجموع يشتمل على فنون من الفوايد
وغير ذلك وخرج يوما الى الدرس وعليه قبع لباد وهو لابس
فروة مقلوبة فلما جلس على السجادة تبسم بعض من حضر
وهو يراه فلم يعبا به وقال قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون
فهابه كل من حضر وكان مع هذه المهابة حسن البشر طلقا
ويكتب خطا حسنا قويا وفيه يقول ابو الحسين الجزار من ابيات

سار عبد العزيز في الحكم سيرة   لم يسرها سوى ابن عبد العزيز
عمنا حكمه بعدل بسيط   شامل للورى ولفظ وجيز

ولما استقر مقامه بمصر امتنع الحافظ زكي الدين عبد العظيم

المزيد من الفساد وقال كنا نفتي قبل حضور الشيخ عز الدين
واما بعد حضوره فمنصب الفتيا متعين فيه ويحكى ان الشيخ
عز الدين في اول امره كان فقيرا جدا ولم يشتغل بالعلم الا على كبر وذلك
انه كان يبيت في الكلاسة بدمشق فاحتلم ذات ليلة وكان البرد شديدا
فاغتسل في البركة ونام فاحتلم ثانيا فعاد فاغتسل فاغمي عليه
من شدة برد الماء فسمع نداء يا ابن عبد السلام اتريد العلم ام العمل
فقال اريد العلم لانه يهدي الى العمل فاصبح فاخذ كتاب التنبيه
في الفقه فحفظه في مدة يسيرة واقبل على العلم حتى صار الى ما صار
وكان بين الشيخ عبد الله البلتاجي وبين الشيخ عز الدين صداقة
وكان يهدي له في كل عام هدية فارسل اليه مرة هدية مع حملها
جبن في وعاء فتعدى ووصل الرسول بالهدية الى باب القاهرة
فكسر وعاء الجبن وتبدد ما فيه فبينما هو نائم اذ اتاه
ذمي فاعطاه جبنا بدله واتى به فلما بعث بالهدية الى الشيخ قبلها
الا الجبن وقال للرسول يا ولدي ليس نفعل هذا اي الذي جلبت
له الجبن كانت يدها متنجسة بالخنزير وسلم على اخي ووقع بدمشق
غلاء كبير حتى صارت البساتين تباع بالثمن القليل فاعطته زوجته
مصاغا لها وقالت اشتر لنا به بستانا نصيف فيه فاخذ المصاغ
وباعه وتصدق بثمنه فقالت له جزاك الله خيرا وافتى مرة
بشيء ثم ظهر له انه خطا فنادى في مصر والقاهرة على نفسه من
افتى له فلان بكذا فلا يعمل به فانه خطا ولما قدم الشيخ ابو العباس
المرسي الى القاهرة اتى الشيخ عز الدين تكلم على هذا الفصل فاخذ
الشيخ ابو العباس يتكلم والشيخ عز الدين يزحف في الحلقة
ويقول اسمعوا هذا الكلام الذي هو حديث عهد بربه

ولما

ولما عزم السلطان الملك المظفر قطز على السير من مصر لمحاربة التتار
وقد دهموا البلاد جمع العساكر فضاقت يده عن نفقاتهم واستفتى
الشيخ عز الدين فقال له اخرجوا وانا اضمن لكم على الله النصر
فقال السلطان ان المال في خزانتي قليل وانا اريد ان اقترض
من مال التجار فقال له اذا احضرت ما عندك وعند حريمك واحضر
الامراء ما عندهم من الحلي الحرام اتخاذه وضربته سكة ونقدا
وفرقته في الجيش ولم يقم بكفايتهم ذلك الوقت اطلب
القرض واما قبل ذلك فلا فاحضر السلطان والعسكر كلهم ما عندهم
من ذلك بحضرة الشيخ وكانت له عندهم عظمة وله في انفسهم مهابة
بحيث لا يستطيعون مخالفته فامتثلوا ما قاله وكان النصر
النصرة المعروفة على التتار بعين جالوت ومن عظمته في النفوس
ان الملك الظاهر بيبرس لم يبايع واحدا من الخليفة المستنصر والخليفة
الحاكم العباسيين الا بعد ان يتقدمه الشيخ عز الدين للمبايعة ثم
بايع السلطان بعده ثم يبايع القضاة ولما مرت جنازته من تحت
القلعة ورأى الملك الظاهر كثرة الخلائق قال لبعض خواصه اليوم
استقر امري في الملك لان هذا الرجل لو كان يقول للناس اخرجوا
عليه لا انتزعوا الملك مني وشهد رحمه الله وقعة الفرنج لما
اخذوا دمياط ووصلوا الى مراكبهم الى المنصورة واستظهروا
على المسلمين فقويت الريح على مراكب المسلمين واشتد الامر
فنادى الشيخ باعلى صوته
مرارا فعادت
[illegible] الفرنج وصرخ من بين المسلمين صارخ الحمد لله الذي ارانا
في امة محمد صلى الله عليه وسلم

[illegible] موسى بن العادل لما اتصل دمشق وبها يومئذ الشيخ عز الدين
وشي به اليه انه يخالفه في المعتقد وكان الشيخ رحمه الله راسا في
مذهب الشيخ ابي الحسن الاشعري وكان الاشرف على خلاف راي
الاشعري ودس اعداؤه عليه فتوى في مسالة الكلام فكتب عليها
عقيدة مشهورة وهي طويلة تشتمل على طريقة ابي الحسن الاشعري
ووضع فيها من الحنابلة وغض منهم فلما وقف عليها الاشرف
اشتد غضبه ووقع في حق الشيخ بعظيمة وكان عنده جمع
من الفقرا فلم يستطيعوا ان يردوا قوله سوى
[illegible] السلطان اولى بالعفو والصفح فكثرت القالة وقام الشيخ
جمال الدين ابو عمرو بن الحاجب في حق الشيخ عز الدين ومضى الى
[illegible] والعلما والذين حضروا مجلس الاشرف وعتبهم على
سكوتهم وما زال بهم حتى كتبوا خطوطهم على فتوى بصورة
الحال وفتواهما ابن عبد السلام وطلبا ابن عبد السلام ان يعقد
الاشرف مجلسا بحضرة الشافعية والحنابلة والمالكية والحنفية
كتب الاشرف بخطه وصل الينا ما التمسه الفقيه بن عبد السلام
اصلحه الله من عقد مجلس وجمع المفتين والفقها وقد وقفنا
على خطه وما افتى به وعلمنا من عقيدته ما اغنى عن الاجتماع
به ونحن متبعون ما عليه الخلفاء الراشدون الذين قال صلى الله
عليه وسلم في حقهم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من
بعدي وعقايد الايمة الاربعة فيها كفاية لكل مسلم يغلب هواه
ويتبع الحق ويتخلص من البدع الا ان كنت تدعي الاجتهاد فعليك
ان تثبت ليكون الجواب على قدر الدعوى لتكون صاحب مذهب
خامس واما ما ذكرته عن الذي جرى في ايامه والذي تعهد الله

برحمته

برحمته فتلك الحال انا اعلم به منك وما كان ذلك الا لفتح باب السلامة
لا لامر ديني وجرم جره سفهاء قوم فحل بغير جانيه العذاب
ومع هذا فقد ورد في الحديث الفتنة نائمة لعن الله من ايقظها
مثيرها ومن تعرض لاثارتها قابلناه بما يخلصنا من الله تعالى وما
يعتمد كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فلما قراها
الشيخ عز الدين بن عبد السلام كتب جوابها بعد البسملة فوربك
لنسالنهم اجمعين عما كانوا يعملون اما بعد حمد الله الذي جلت
قدرته وعظمت كلمته وعمت رحمته ووسعت رحمته فان الله قال
لاحب خلقه اليه واكرمهم لديه وان تطع اكثر من في الارض يضلوك
عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون وقد انزل
الله كتبه وارسل رسله بمصالح خلقه فالسعيد من قبل نصايحه
وحفظ وصاياه وكان فيما اوصى به خلقه ان قال يا ايها الذين
امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة
فتصبحوا على ما فعلتم نادمين فهو سبحانه اولى من قبلت نصيحته
وحفظت وصيته واما طلب المجلس وجمع العلما فما حملني عليه
الا النصح للسلطان وعامة المسلمين وقد سيل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الدين فقال الدين النصيحة قيل لمن
يا رسول الله قال لله ولرسوله ولايمة المسلمين وعامتهم فنصح
الله بامتثال اوامره واجتناب نواهيه ولكتابه بالعمل بواجبه
ولرسوله باتباع سنته وللايمة بارشادهم الى احكامه
والوقوف عند اوامره ونواهيه ولعامة المسلمين بدلالتهم
على ما يقربهم [illegible] لديه وقد اديت ما علي في ذلك
والفتيا التي وقعت في هذه القضية يوافق عليها علماء

المسلمين من الشافعية والمالكية والحنفية والفضلا من الحنابلة
وما خالف في ذلك الا رعاع لا يعبا الله بهم وهو الحق الذي لا يجوز
دفعه والصواب الذي لا يمكن رفعه ولو حضر العلما مجلس
السلطان لعلم صحة ما اقول والسلطان اقدر على تحقيق ذلك
وقد كتبت لهم خطوطهم على ما قلته وانما سكت من سكت في اول
الامر لما راوه من غضب السلطان لما افتوا اليه ولا بما رجعوا
اليه اخرا ومع ذلك فيكتب ما ذكرته في الفتيا وما ذكره الغير
ويبعث به الى بلاد الاسلام ليكتب فيها كل من يجب الرجوع اليه
ويعتمد في الفتيا عليه ونحن نحضر كتب العلما المعتبرين ليقف
عليها السلطان وبلغني انهم القوا الى سمع السلطان ان الاشعري
يستهين بالمصحف ولا خلاف بين الاشعرية وجميع علماء
المسلمين الا القوم المعينين ان واجب عندنا ان من استهان بالمصحف
او بشي منه فقد كفر وانفسخ نكاحه وصار ماله فيئا للمسلمين
ويضرب عنقه ولا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه ولا يدفن
في مقابر المسلمين بل يترك بالقاع طعمة للسباع ومذهبنا ان كلام الله
تعالى قديم ازلي قايم بذاته لا يشبه كلام الادميين كما لا تشبه
ذاته ذات الخلق ولا يتصور في شي من صفاته ان يفارق
ذاته اذ لو فارقته لصارنا قصا تعالى الله عما يقول الظالمون
علوا كبيرا وهو مع ذلك مكتوب في المصاحف محفوظ في الصدور
مقروء بالالسنة وصفة الله القديمة ليست بمداد الكاتبين
ولا الفاظ اللافظين ومن اعتقد ذلك فقد فارق الدين وخرج
عن معتقد المسلمين بل لا يعتقد ذلك الا جاهل غبي وربنا المستعان
على ما يصفون وليس رد البدع وابطالها من باب اثارة الفتن
فان

فان الله سبحانه امر العلما بذلك وامرهم ببيان ما علموه ومن امتثل
امر الله ونصر دين الله لا يجوز ان يقال لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما ما ذكر من امر الاجتهاد والمذهب الخامس فاصول الدين ليس فيها
مذاهب فان الاصل واحد والخلاف في الفروع ومثل هذا الكلام
لا يعتمد فيه قول من لا يجوز ان يعتمد قوله والله اعلم من يعرف
دينه ويقف عند حدوده وبعد ذلك فانا نعلم ان من جملة
حزب الله وانصار دينه وجنده وكل جندي لا يخاطر بنفسه
فليس بجندي واما ما ذكر من باب السلامة فنحن نتكلم فيه بالظاهر
من ان السلطان الملك العادل تغمده الله برحمته انما فعل ذلك عز
الدين ونصرة للحق ونحن نحكم بالظاهر والله يتولى السراير والحمد لله
وحده وصلى الله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فلما وقف الاشرف
على جوابه اشتد غضبه وبعث اليه بالامير جليل استاداره فبلغه
غضب السلطان ما وقع من مخاطبته مالا يعهده من مخاطبة الملوك
الملوك مع ما ذكره من مخالفة اعتقاده وان شرط انه لا يفتي ولا يجتمع
باحد ويلزم بيته فاظهر البشر لذلك وخلع على الفرس سجاده
كان يصلي عليها فبقي على هذا ثلاثة ايام واجتمع الجمال الحصيري
شيخ الحنفية بالسلطان وحدثه في امر ابن عبد السلام ووقفه
على ورقته فقال هذا اعتقاد المسلمين ومن خالف وذهب
الى اثبات الحرف والصوت فهو حمار وما زال به حتى بعث الى
الشيخ يحاسنه وتقدم الى الفريقين بالامساك عن الكلام في
مسالة الكلام وان لا يفتي فيها احد بشي فلما قدم السلطان
الملك الكامل من القاهرة الى دمشق وكان على راي الاشعري
اكرم ابن عبد السلام وطلب منه ان يكتب له ما جرى في هذه

المتصوف بقوله قام واوه عبد اللطيف بذلك فكتب واعجب به
الكامل وعتب اخاه الاشرف على منعه ابن عبد السلام من
الكلام في مسالة الكلام وعنفه على ميله للحنابلة فاخذ
الاشرف في طلب مصنفات الشيخ وقرا عليه منها كتاب
الملحة في اعتقاد الحق وكان مقاصد الصلاة وكرر قراته
في يوم واحد ثلاث مرات فلما بلغ ذلك ابن عبد السلام قال لو
قريت مقاصد الصلاة على بعض مشايخ الزوايا وعلى متزهد
ومهيد او متصوف مره واحده في مجلس لما اعادها فيه
مرة اخرى فاشتهر كتاب مقاصد الصلاة بدمشق وكتب
منه عدة نسخ فلما مات الاشرف وقدم الكامل الى دمشق اخذ
موته ولى الشيخ تدريس الزاوية الغزالية بجامع بني امية
وعزم على ولايته قضاء دمشق وارساله في الرسالة الى بغداد
فمات دون امضا ذلك بدمشق فلما ملك الصالح اسمعيل
ابن العادل دمشق بعد سجن الصالح ايوب بالكرك ولى الشيخ
خطابة الجامع الاموي فاتفق خروج الصالح ايوب من الكرك
واخذه ملك مصر من اخيه العادل فخافه الصالح اسمعيل
واعتضد عليه بالفرنج وسلم اليهم صفد والشقيف ليعضدوه
على الصالح ايوب فدخل الفرنج دمشق واشتروا الاسلحه
لقتال الصالح ايوب فانكر الناس ذلك واستفتوا الشيخ
فافتاهم بتحريم بيع السلاح للفرنج وجدد الدعا على
المنبر بعقب الخطبة قبل نزوله والناس يومنون وهو اللهم
ابرم لهذه الامة امرا رشدا يعز فيه اولياك وتذل فيه
اعداك ويعمل فيهم بطاعتك وينهى فيه عن معصيتك

فنقل

فنقل للصالح عنه ما غيره عليه فاعتقله ثم افرج عنه فاقام مدة
ثم خرج من دمشق فلقيه الناصر داود بالغور واخذه فاقام
عنده بنابلس مدة ثم سار الى القدس حتى جا الصالح اسمعيل
بالفرنج لقتال المصريين ومر بالقدس فقبض على الشيخ واعتقله
في خيمة الى جانبه فلما انهزم نجا الشيخ وسار الى القاهرة
فاكرمه الصالح ايوب وولاه خطابة جامع عمرو وقضا مصر
وفوض اليه عمارة المساجد المهجورة فجرت في ولايته عجايب
وغرايب وعزل نفسه عن الحكم ثم رده السلطان فباشر مدة
ثم عزل نفسه وحكي ان رجلا قال له رايتك في النوم تنشد
وكنت كذي رجلين رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلت
فقال اعيش ثلاثا وثمانين سنة فان هذا الشعر لكثير عزة
ولا نسبة بيني وبينه غير السن انا سني وهو شيعي وانا لست
بقصير وهو قصير ولست بشاعر وهو شاعر وانا سلمي وهو
ليس بسلمي لكنه عاش هذا العدد فكان كذلك واستطلبتم
يوما وقال لهم اجيزوه لو كان فيهم من هواه غرام ما عنفوه
في هواه ولاموا ولا يعرف له نظم غيره فاجازه شمس الدين
عمر بن عبد العزيز بن الفضل الاسواني فاحسن احسانا فقال
لكنهم شهدوا لذاذة حسنه وعلمها ولذا سهرت وناموا
وذكر عدة ابيات وانشدها كلها في المجلس فقال له الشيخ انت اذا
فقيه شاعر

بن علي الشهرزوري يكنى ابا عبد الله قدم
الاندلس سنة ست وعشرين واربعمائة وكان شيخا جليلا
اخذ من كل علم باوفر نصيب وكان علوم القران وتعبير الرويا

الغالب عليه روى عن ابى زيد المروزى وابى اسحق القرطبى وابى بكر
الابهرى وابى بكر بن الباقلانى وابى تمام صاحب الاصول وابى بكر
الادفوى وابى احمد السامرى والحسن بن رشيق والدارقطنى
ودخل دانية وركب البحر منصرفا منها فقتلته الروم فى البحر سنة
سبع وعشرين واربعمائة وقد قارب المائة سنة ذكره ابن بشكوال
فى الصلة   بن محمد بن ابراهيم بن الواثق بالله هرون
ابن اسحق المعتصم بالله بن هرون الرشيد بن محمد المهدى
ابن عبد الله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس ابو على
الهاشمى البغدادى شيخ مقرئ مشهور اخذ القراءة عرضا
على ابن عمر بن الحمامى وابراهيم بن احمد الطبرى وابو الحسن بن العلاف
توفى ببغداد قبيل سنة خمسين وثلاثمائة له من الكتب التفسير
السنى قراءة حمزة ورسالة الى ثعلب يساله عن ابى الملاقتين بلغ
بن سعيد الدقيقى صاحب التفسير حدث عنه بكر
ابن سهل الدمياطى وغيره ضعفه ابن يونس انتهى وذكره
ابن حبان فى الثقات وقال مصرى يروى عن موسى بن عبد الرحمن
الصنعانى عن هشام بن عروة قلت ابن يونس اعلم به وقد
ذكر فى تاريخه انه توفى فى رجب سنة تسع وعشرين ومائتين
هذه الترجمة من لسان الميزان لشيخ شيوخنا الحافظ ابن حجر
بن القاسم بن الحسن ابو محمد المصرى المقرئ الشافعى
الخباز المعروف اختصر تفسير سليم الرازى اختصارا حسنا وقال
ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن ثابت المقرئ انا الفقيه ابو الفتح
سلطان بن ابراهيم المقدسى عن نصر المقدسى عن سليم بن ايوب
سمع منه عبد الله بن الشبلى مات فى ليلة السابع من شوال

سنة اثنين وثمانين وخمسمائة

الخضر

بن محمد بن ابى القاسم بن محمد بن تيمية الحرانى خطيب
حران وابن خطيبها سيف الدين ابو محمد بن الشيخ فخر الدين
ابى عبد الله ولد فى ثانى صفر سنة احدى وثمانين وخمسمائة بحران
وسمع بها من والده وعبد القادر الرهاوى وعبد الوهاب
ابن ابى حبة وحماد الحرانى وغيرهم واخذ العلم بها عن والده
ورحل الى بغداد سنة ثلاث وستمائة فسمع بها من عبد الوهاب
ابن سكينة وضياء بن الخريف وعمر بن طبرزد وعبد العزيز بن
منينا وعبد الواحد بن سلطان ويحيى بن الحسين الاوانى
وابى الفرج محمد بن هبة الله وعبد الرزاق بن عبد القادر الجيلى
وسعيد بن محمد بن عطاف واحمد بن الحسن العاقولى وغيرهم
وطلب وقرا بنفسه واخذ الفقه عن العز اسمعيل غلام بن المنى
وغيره ورجع الى حران وقام مقام ابيه فى وظائفه بعد وفاته
وكان يخطب ويعظ ويدرس ويلقى التفسير فى الجامع على
الكرسى قال ابن حمدان الشيخ الامام العالم الفاضل سيف الدين
قام مقام والده فى التدريس والفتوى والوعظ والخطابة
وكان خطيبا فصيحا رئيسا ثابتا رزين العقل وله تصنيف
الزوايد على تفسير الوالد واهدا القرب الى ساكنى الترب
قال ولم اسمع منه ولا قرات عليه شيئا وسمعت بقراءته على والده
كثيرا وقال المنذرى لقيته بحران وغيرها وعلقت عنه بنهر
الجوز بالقرب من شاطئ الفرات شيئا واجاز للقاضى
ابى الفضل سليمان بن حمزة المقدسى وتوفى فى سابع عشر المحرم
سنة تسع وثلاثين وستمائة بحران ذكره ابن رجب

بن طاهر بن محمد التميمي الامام الكبير الاستاذ ابو
منصور البغدادي الشافعي امام عظيم القدر جليل المحل كثير العلم
بحر لا ساحل له في الفقه واصوله والفرايض والحساب وعلم
الكلام اشتهر اسمه وبعد صيته وحمل عنه العلم اكثر اهل خراسان
سمع ابا عمرو بن نجيد وابا عمرو محمد بن جعفر بن مطر وابا بكر
الاسمعيلي وابا بكر بن عدي وغيرهم روى عنه البيهقي
والقشيري وعبد الغافر بن محمد بن شيرويه وغيرهم وكان يدرس
في سبعة عشر فنا وله حشمة وافرة ومال الجزيل قال شيخ الاسلام
ابو عثمان الصابوني كان من ايمة الاصول وصدر الاسلام باجماع
اهل الفضل والتحصيل بديع الترتيب غريب التاليف والتهذيب
تراه الجلة صدرا مقدما ويدعوه الايمة اماما مفخما ومن خراب
نيسابور اضطراره الى مفارقتها قال ابن السبكي فارق نيسابور
بسبب فتنة وقعت بها من التركمان وقال عبد الغافر الفارسي هو
الاستاذ الامام الكامل ذو الفنون الفقيه الاصولي الاديب الشاعر
النحوي الماهر في علم الحساب العارف بالعروض ورد نيسابور
مع ابيه ابي عبد الله طاهر وكان ذا مال وثروة ومروة وانفقه
على اهل العلم والحديث حتى افتقر صنف في العلوم واربى على
اقرانه في الفنون ودرس في سبعة عشر نوعا من العلوم وكان قد
درس على الاستاذ ابي اسحق واقعده بعده للاملا والتدريس سنين
واختلف اليه الايمة وقروا عليه مثل ناصر العمري المروزي
وابي القسم القشيري وغيرهما قال وخرج من نيسابور في ايام
التركمانية وفتنتهم الى اسفراين فمات بها وقال الامام فخر
الدين الرازي في كتاب الرياض المونقة كان يعني ابا منصور

يسير

يسير في الرد على المخالفين سيروا الاجال في الامال وكان العالم في الحساب
والمقدرات والكلام والفقه والفرايض واصول الفقه ولو لم يكن له
الا كتاب التكملة في الحساب لكفاه وقال ابو علي الحسن بن نصر
المرندي الفقيه حدثني ابو عبد الله محمد بن عبد الله الفقيه
قال لما حصل ابو منصور بعد سفره الى اسفراين ابتهج الناس بمقدمه الى
الحد الذي لا يوصف فلم يبق بها الا يسيرا حتى مات واتفق اهل
العلم على دفنه الى جانب الاستاذ ابي اسحق فتراهما متجاوران
تجاور تلاصق كانهما نجمان جمعهما مطلع وكوكبان ضمهما برج
مرتفع مات سنة تسع وعشرين واربعمائة ومن شعره

يا من عدا ثم اعتدى ثم اقترف   ثم انتهى ثم ارعوى ثم اعترف
ابشر بقول الله في اياته   ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف

ومن شعره

لا تعترض فيما قضى   واشكر لعلك ترتضي
اصبر على مر القضا   ان كنت تعبد من قضا

ومنه

يا فاتحا كل هم مرتج   اني لعفو منك عنى مرتجي
فامنن علي بما يفيد سعادتي   فسعادتي طوعا لي تاموج

ومنه

طلبت من الحبيب زكاة حسن   على صغر من القد البهي
فقال وهل على مثلي زكاة   على قول العراقي الكمي
فقلت الشافعي لنا امام   وقد فرض الزكاة على الصبي

وله

يا سايلي عن قصتي   دعواتي في غصتي

اسا لفا يدري الوهي   والياس منهم حصتي

ومن تصانيفه كتاب التفسير وكتاب فضائح المعتزلة وكتاب الفرق
بين الفرق وكتاب التحصيل في اصول الفقه وكتاب تفضيل الفقير
الصابر على الغني الشاكر وكتاب فضائح الكرامية وكتاب تاويل
متشابه الاخبار وكتاب الملل والنحل مختصر وليس في هذا النوع
مثله وكتاب نفي خلق القران وكتاب الصفات وكتاب الايمان
واصوله وكتاب بلوغ المدى عن اصول الهدى وكتاب ابطال
القول بالتولد وكتاب العماد في مواريث العباد ليس في الفرائض
والحساب له نظير وكتاب التكملة في الحساب وهو الذي اثنى عليه
الامام فخر الدين في كتاب الرياض المونقة وكتاب شرح مفتاح
ابن القاضي وهو الذي نقل عنه الرافعي في اخر باب الوصية وغيره
وكتاب نقض ما عمله ابو عبد الله الجرجاني في ترجيح مذهب ابي
حنيفة وكتاب احكام الوطء التام وهو المعروف بالتقا
الختانين في اربعة اجزاء قال ابن الصلاح ورايت له كتابا في معنى
لفظتي التصوف والصوفي جمع فيه من اقوال الصوفية الف
قول مرتبة على حروف المعجم وجميع تصانيفه بالغة في الحسن اقصى
الغايات

بن عبد الرحمن الشيخ ابو بكر الجرجاني

النحوي اخذ عن ابي الحسين محمد بن الحسين الفارسي ابن اخت الشيخ
ابي علي الفارسي وصار الامام المشهور المقصود من جميع الجهات مع
الدين المتين والورع والسكون قال السلفي كان ورعا قانعا دخل
عليه لص فاخذ جميع ما وجد وعبد القاهر ينظر فلم يقطع صلاته
قال وسمعت ابا محمد الابيوردي يقول ما مقلت عيني لغويا مثله

واما

واما في النحو فعبد القاهر ومن تصانيفه كتاب المغني في شرح الايضاح
في نحو ثلاثين مجلدا المقتصد في شرح الايضاح ايضا ثلاث مجلدات
كتاب اعجاز القران الكبير كتاب اعجاز القران الصغير العوامل المائة
المفتاح شرح الفاتحة العمل في التصريف الجمل المختصر المشهور
التلخيص في شرح هذا الجمل ومن شعره

كبر على العلم يا خليلي   ومل الى الجهل ميل هائم
وعش حمارا تعش سعيدا   فالسعد في طالع البهائم

مات سنة احدى وقيل اربع وسبعين واربعمائة

بن محمد بن عيسى بن محمد بن بقي ابو محمد الغافقي المري

نزيل اشبيلية قال ابن الابار كان فقيها حافظا مشاركا في الحديث
متقدما في الفتيا صنف تفسيرا جمع فيه بين تفسير ابن عطية وتفسير
الزمخشري ومختصرا في الحديث روى عن ابيه وابي عبد الله بن
سعادة واجاز له ابو الحسن بن هذيل وحدث واخذ عنه الناس وولي
قضاء بلده ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة ومات في صفر سنة سبع عشرة
وستمائة رحمه الله وايانا

بن الحسن بن الحسن بن سوار الاستاذ ابو علي المصري

التنكلي المقرئ قرا بالروايات على ابي الحسن علي بن محمد بن حميد الواعظ
مصنف الروضة وسمع ابا الحسن الحمال وابا الحسن الخلعي كان عارفا
بالقراءات والتفسير ووجوهه والاعراب والعربية وغوامضه
وكانت له حلقة اقراء بمصر روى عنه السلفي مات في ربيع الاخر
سنة خمس وعشرين وخمسمائة وله نيف وستون سنة

بن عبد الصمد بن محمد بن علي بن محمد ابو جعفر الطبري

المعري القطان مقرئ اهل مكة ومصنف التلخيص وكتاب

سوق العروس في القرات المشهوره والعربيه وله كتاب المدرر
والتفسير وكتاب الرشاد في شرح القرآات الشاذه وكتاب عيون
المسايل وكتاب صفات القرا وكتاب العدد وكتاب المصاحف
وكتاب في العدد وشيا غير ذلك وقد روى تفسير الثعلبي عن المصنف
ومسند الامام احمد وتفسير النقاش عن شيخه البندي بحران وابي
عبد [illegible] عكا زربيني وابن نعيس واسماعيل بن راشد الحداد والحسين
بن محمد الاصبهاني وخلق اسند عنهم في تواليفه وسمع الحديث من ابي
عبد الله بن نعيف وابي النعمان تراب بن عبد الله وابي عبد الله بن يوسف
ستسرو وابي الطيب الطبري اقرا عليه ابو علي بن العرجا وجماعة
وله كتاب سوق العروس فيه الف وخمسمائه طريق وحدث عنه
ابو بكر محمد بن الباقي وابراهيم بن احمد الصيمري وابو نصر احمد بن عمر
الغازي ومحمد بن شيخ الغضي وابو القاسم خلف بن النحاس
والحسن بن عمر الجبري وهو ابن العرجا وممن قرا عليه الحسن بن خلف
بن بليمه ومحمد بن ابراهيم بن نعيم الخلف ومنصور بن الخير واخرون
توفي سنة ثمان وسبعين واربعمائة بمكة اورده الذهبي في طبقات
القرا

علي بن عمر الانصاري المصري الاندلسي الاصل
الامام علم الدين المعروف بالعراقي الشافعي ولد بمصر سنة ثلاث
وعشرين وستمائة كان اماما في ملاقي فنون [illegible] خصوصا
التفسير وكان ابوه من الاندلس فقدم مصر فولد ولده هذا
بها وقيل له العراقي نسبة الى جده لامه وهو العراقي في شارح
المهذب اخذ الفقه عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام وغيره
والحديث عن المنذري قرا القراات وسمع عاما الاصلين عن التلمساني

وعمرت عني

والعشرو ثاهي ومهر وبرع في فنون العلم وتصدر بجامع مصر ودرس
بمشهد الحسين ودرس الفقه بالقبة المنصوريه وغيرها وصنف
كتبا منها في التفسير الانصاف في مسايل الخلاف بين الزمخشري وابن
المنير وتنبيه على مواضع الاعتزال في الكشاف وصنف مختصرا في
اصول الفقه واملى في تفسير القران قال الاسنوي كان عالما فاضلا
في فنون كثيرة خصوصا التفسير وفيه دعابة كثيرة ما نوره قال وشرح
الفقيه شرحا متوسطا رايت منه جزا من اوايل الكتاب سوى جزو
من اخره وقد لا يكون اكمله واقرا الناس مدة طويلة حتى صاروا
ايمة وكتب بخطه كثيرا حتى كتب حاوي الماوردي قراوة واضر
في اخر عمره وقال ابن كثير في طبقاته نقلا عن بعضهم انه له مصنفات
في التفسير والاصول مات في يوم الثلاثا سابع صفر سنة اربع
وسبعمائه ودفن بالقرافه الصغرى ومن شعره فيما رواه عنه
ابو حيان قال نظمت في النوم في قاضي القضاه ابن رزين وكان معزولا

يا سالكا سبل السعادة منهجا   يا موضح الخطب البهيم اذا دجا
يا ابن الذي بيت قواعد مجدهم   وبنا لهم حاظرا فشار رجا
لا تياسن من عود ما فارقته   بعد السرار يرى الهلال تبلجا
وابشر ومرح ناظرا فلقد ترى   عما قليل في العلا متفرجا
وترى ليك ضاحكا مستبشرا   قد نال من تدبيرهم ما يرتجى

بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل الامام ابو القاسم
امام الدين ابو الرافعي القزويني الشافعي صاحب الشرح الكبير
قال ابو عبد الله محمد بن محمد الاسفرايني كان اوحد عصره
في العلوم الدينيه اصولا وفروعا ومجتهد زمانه في المذهب
وفريد وقته في التفسير كان له مجلس بقزوين للتفسير

وتسميع الحديث صنف شرحا لمسند الشافعي وشرحا للوجيز
آخر اوجز منه وكان زاهدا ورعا متواضعا سمع الكثير وقال
النووي انه كان من الصالحين المتمكنين وكانت له كرامات كثيرة ظاهرة
وقال الاسنوي كان اماما في الفقه والتفسير والحديث والاصول
وغيرها طاهر اللسان في تصنيفه كثير الادب شديد الاحتراز في
المنقولات فلا يطلق نقلا عن احد غالبا الا اذا راه في كلامه فان لم
يقف عليه فيه عبر بقوله وعن فلان كذا شديد الاحتراز ايضا في
مراتب الترجيح قال الذهبي ويظهر عليه اعتناء قوي بالحديث
وفنونه في شرح المسند وقيل انه لم يجد زيتا للمطالعة في قرية
بات بها فتألم فاضاء له عرق كرمة فجلس يطالع ويكتب عليه
وله شعر حسن ذكر منه في اماليه

اقيما على باب الرحيم اقيما   ولا تنيا في ذكره فتهيما
هو الرب من يقرع على الصدق بابه   يجده رؤوفا بالعباد رحيما

وله ايضا

الملك لله الذي عنت الوجوه له   وذلت عنده الارباب
متفرد بالملك والسلطان قد   خسر الذين تجاذبوه وخابوا
دعهم وزعم الملك يوم غرورهم   فسيعلمون غدا من الكذاب

وله

تنبه فحق ان يطول بحسرة   تلهف من يستغرق العمر نومه
وقد نمت في عصر الشبيبة غافلا   فهب نصح الشيب قد جاء يومه

توفي اواخر سنة ثلاث او اوائل سنة اربع وعشرين وستمائة
بقزوين قاله ابن الصلاح وقال ابن خلكان في ذي القعدة سنة
ثلاث وعمره نحو ست وستين ومن تصانيفه العزيز في شرح

الوجيز

الوجيز والشرح الصغير والمحرر وشرح المسند وهو مجلدان ضخمان
والتذنيب مجلد لطيف يتعلق بالوجيز كالدقائق على المنهاج
والامالي في مجلد واخطار الحجاز والامالي الشارحة على مفردات
الفاتحة وهو ثلاثون مجلسا املاها احاديث باسانيده عن اشياخه
على سورة الفاتحة وتكلم عليها والرافعي منسوب الى رافعان بلدة
من بلاد قزوين قاله النووي قال الاسنوي وسمعت قاضي القضاة
جلال الدين القزويني يقول ان رافعان بالعجمي مثل الرافعي بالعربي
فان الالف والنون في اخر الاسم عند العجم كياء النسبة في اخره عند
العرب فرافعان نسبة الى رافع ثم انه ليس بنواحي قزوين بلدة
يقال لها رافعان ولا رافع بل هو منسوب الى جد له يقال له رافع
قال الاسنوي وحكى بعض الفضلاء عن شيخه قال سالت القاضي
مظفر الدين قاضي قزوين الى ماذا نسبة الرافعي فقال كتب بخطه وهو
عندي في كتاب التدوين في اخبار قزوين انه منسوب الى رافع بن
خديج رضي الله عنه وحكى ابن كثير قولا انه منسوب الى ابي رافع
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

بن محمود بن مودود بن محمود بن بلدجي الموصلي
ابو الفضل الفقيه الامام الحنفي المفسر مولده سنة اثنين وثلاثين
وستمائة بالموصل ودرس بالمشهد بعد محمود فقيه عالم
بالتفسير ذكره القرشي هكذا ولم يورخ وفاته

بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد
النيسابوري الاستاذ ابو القاسم القشيري الملقب زين الاسلام
شيخ المشايخ واستاذ الجماعة ومقدم الطائفة الجامع بين
اشتات العلوم ولد في ربيع الاول سنة ست وسبعين وثلثمائة

وسمع الحديث صنف شرحا لمسند الشافعي وشرحا للوجيز
ثم آخر اوجز منه وكان زاهدا ورعا متواضعا سمع الكثير وقال
النووي كان من الصالحين المتمكنين وكانت له كرامات كثيرة ظاهرة
وقال الاسنوي كان اماما في الفقه والتفسير والحديث والاصول
وغيرها طاهر اللسان في تصنيفه كثير الادب شديد الاحتراز في
المنقولات فلا يطلق نقلا عن احد غالبا الا اذا راه في كلامه فان لم
يقف عليه فيه عبر بقوله وعن فلان كذا شديد الاحتراز ايضا في
مراتب الترجيح قال الذهبي يظهر عليه اعتناء قوي بالحديث
وفنونه في شرح المسند وقيل انه لم يجد زيتا للمطالعة في قرية
بات بها فتألم فاضاء له عرق كرمة فجلس يطالع ويكتب عليه
وله شعر حسن ذكر منه في اماليه

اقيما على باب الرحيم اقيما   ولا تنيا في ذكره فتهيما
هو الرب من يقرع على الصدق بابه   يجده رؤوفا بالعباد رحيما

وله ايضا

ملك الملوك عنت الوجوه له   وذلت عنده الارباب
متفرد بالملك والسلطان قد   خسر الذين تجاذبوه وخابوا
دعهم وزعم الملك يوم غرورهم   فسيعلمون غدا من الكذاب

وله

تنبه فحق ان طول لحسرة   تلهف من يستغرق العمر نومه
وقد مت في عصر الشبيبة غافلا   فهب نصيح الشيب قد جاء يومه

توفي في اواخر سنة ثلاث او اوائل سنة اربع وعشرين وستمائة
بقزوين قاله ابن الصلاح وقال ابن خلكان في ذي القعدة سنة
ثلاث وعمره نحو ست وستين ومن تصانيفه العزيز في شرح

الوجيز

الوجيز والشرح الصغير والمحرر وشرح المسند وهو مجلدان ضخمان
والتغنيب مجلد لطيف يتعلق بالوجيز كالدقائق على المنهاج
والامالي في مجلد واخطار الحجاز والامالي الشارحة على مفردات
الفاتحة وهو ثلاثون مجلسا املاها احاديث باسانيدها عن اشياخ
على سورة الفاتحة وتكلم عليها والرافعي منسوب الى رافعان بلدة
من بلاد قزوين قاله النووي قال الاسنوي وسمعت قاضي القضاة
جلال الدين القزويني يقول ان رافعان بالعجمي مثل الرافعي بالعربي
فان الالف والنون في اخر الاسم عند العجم كياء النسبة في اخره عند
العرب فرافعان نسبة الى رافع ثم انه ليس بنواحي قزوين بلدة
يقال لها رافعان ولا رافع بل هو منسوب الى جد له يقال له رافع
قال الاسنوي وحكى بعض الفضلاء عن شيخه قال سالت القاضي
مظفر الدين قاضي قزوين الى ماذا نسبة الرافعي فقال كتب بخطه وهو
عندي في كتاب التدوين في اخبار قزوين انه منسوب الى رافع بن
خديج رضي الله عنه وحكى ابن كثير قولا انه منسوب الى ابي رافع
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

بن محمود بن مودود بن محمود بن بلدجي الموصلي
ابو الفضل الفقيه الامام الحنفي المفسر مولده سنة اثنتين وثلاثين
وستمائة بالموصل ودرس بالمشهد بعد محمود فقيه عالم
بالتفسير ذكره القرشي هكذا ولم يورخ وفاته

بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد
النيسابوري الاستاذ ابو القاسم القشيري الملقب زين الاسلام
شيخ المشايخ واستاذ الجماعة ومقدم الطايفة الجامع بين
اشتات العلوم ولد في ربيع الاول سنة ست وسبعين وثلاثمائة

سمع حديث من ابي حسين الخفاف وابو نعيم الاسفرايني وابي بكر
بن عبدوس الحيري وابي نعيم احمد بن محمد المهرجاني وعلي بن احمد
الاهوازي وابي عبد الرحمن السلمي وابن باكويه الشيرازي والحاكم
ابن فورك وابي الحسين بن بشران وغيرهم روى عنه ابنه عبد المنعم
وابن ابنه ابو الاسعد هبة الرحمن وابو عبد الله الفراوي وزاهد
الشحامي وعبد الوهاب بن شاه الشاذياخي ووجيه الشحامي
وعبد الجبار الخوارزمي وخلق وروى عنه من القدما ابو بكر الخطيب
وغيره واخذ الفقه عن ابي بكر محمد بن بكر الطوسي وعلم الكلام
عن الاستاذ ابي بكر بن فورك واختلف يسيرا الى الشيخ ابي اسحق
واخذ التصوف عن استاذه ابي علي الدقاق وكان فقيها بارعا
اصوليا محققا متكلما سنيا محدثا حافظا مفسرا متقنا نحويا
لغويا اديبا كاتبا شاعرا مليح الخط جدا شجاعا بطلا له في الفروسية
واستعمال السلاح الاثار الجميلة اجمع اهل عصره على انه سيد
زمانه وقدوة وقته وبركة المسلمين في ذلك العصر قال الخطيب
حدث ببغداد وكتبنا عنه وكان ثقة وكان يعظ وكان حسن الموعظة
مليح الاشارة وكان يعرف الاصول على مذهب الاشعري والفروع
على مذهب الشافعي وقال عبد الغافر بن اسمعيل الفارسي فيه
الامام مطلقا الفقيه المتكلم الاصولي المفسر الاديب النحوي
الكاتب الشاعر لسان عصره وسيد وقته وسر الله بين خلقه
شيخ المشايخ واستاذ الجماعة ومقدم الطايفة ومقصود سالكي
الطريقة وبندار الحقيقة وعين السعادة وحقيقة الملاحة لم
ير مثل نفسه ولا راى الراوون مثله في كماله وبراعته جمع بين
علم الشريعة والحقيقة وشرح احسن الشرح اصول الطريقة

اصله

اصله من ناحية استوا من العرب الذين وردوا خراسان وسكنوا
النواحي فهو قشيري الاب سلمي الام وخاله ابو عقيل السلمي من
وجوه دهاقين ناحية استوا توفي ابوه وهو طفل فوقع الى ابي
القاسم الايلقي فقرا الادب والعربية عليه بسبب اتصاله بهم وقرا
على غيره وحضر البلد واتفق حضوره مجلس الاستاذ الشهيد
ابي علي الحسن بن علي الدقاق واستحسن كلامه وسلك طريق الارادة
فقبله الاستاذ واشار عليه بتعلم العلم فخرج الى درس الشيخ الامام
ابي بكر محمد بن بكر الطوسي وشرع في الفقه حتى فرغ من التعليق
ثم اختلف باشارته الى الاستاذ الامام ابي بكر بن فورك وكان
المقدم في الاصول حتى حصلها وبرع وصار من اوجه تلامذته
واسدهم تحقيقا وضبطا وقرا عليه اصول الفقه وفرغ منه ثم بعد
وفاته وفاة الاستاذ ابي بكر اختلف الى الاستاذ ابي اسحق الاسفرايني
وقعد يسمع جميع دروسه واتى عليه ايام فقال له الاستاذ هذا
العلم لا يحصل بالسماع وما توهم فيه ضبط ما يسمع فاعاد عنده
ما سمعه منه وقرره احسن تقرير من غير اخلال بشي فتعجب منه
وعرف محله فاكرمه وقال ما كنت ادري انك بلغت هذا المحل
فلست تحتاج الى درسي يكفيك ان تطالع مصنفاتي وتنظر في طريقتي
وان اشكل عليك شي طالعتني به ففعل ذلك وجمع بين طريقته
وطريقة ابن فورك ثم نظر بعد ذلك في كتب القاضي ابي بكر
ابن الطيب وهو مع ذلك يحضر مجلس الاستاذ ابي علي الى ان اختاره
لكريمته فزوجها منه وبعد وفاة الاستاذ عاشر ابا عبد الرحمن
السلمي الى ان صار استاذ خراسان واخذ في التصنيف وصنف
التفسير الكبير قبل العشر واربعمائة ورتب المجالس وخرج الى الحج

في رفقة فيها ابو محمد الجويني والشيخ احمد البيهقي وجماعة من
المشاهير فسمع معهم الحديث ببغداد والحجاز من مشايخ عصره
وكان في علم الفروسية واستعمال السلاح وما يتعلق به من افراد العصر
وله في ذلك الفن دقايق وعلوم انفرد بها واما المجالس في التذكير
والقعود فيما بين المريدين واسئلتهم عن الوقايع وخوضه في
الاجوبة وجريان الاحوال العجيبة فكلها منه واليه اجمع اهل
عصره انه عديم النظير فيها غير مشارك في اساليب الكلام على
المسايل وتطييب القلوب والاشارات اللطيفة المستنبطة
من الايات والاخبار من كلام المشايخ والرموز الدقيقة وتصانيفه
فيها المشهورة الى غير ذلك من نظم الاشعار اللطيفة على لسان
الطريقة ولقد عقد لنفسه مجلس الاملا في الحديث سنة سبع
وثلاثين واربعمائة وكان يملي الى سنة خمس وستين يذنب
اماليه بابياته وربما كان يتكلم على الحديث باشاراته ولطايفه
وله في الكتابة طريقة انيقة رشيقة تفوق على النظم وقد
اخذ طريق التصوف عن الاستاذ ابي علي الدقاق واخذها
ابو علي عن ابي القاسم النصراباذي والنصراباذي عن الشبلي
والشبلي عن الجنيد والجنيد عن السري السقطي والسري
عن معروف الكرخي ومعروف عن داود الطائي وداود لقي التابعين
هكذا كان يذكر اسناد طريقته ومن جملة احواله ما خص به من
المحنة في الدين والاعتقاد وظهور التعصب بين الفريقين
في عشر سنة اربعين الى خمس وخمسين واربعمائة وميل بعض
الولاة الى الاهوا وسعي بعض الرؤسا والقضاة اليه بالتخليط
حتى ادى ذلك الى رفع المجالس وتفرق شمل الاصحاب وكان هو

المقصو

المقصود من بينهم حسدا حتى اضطرته الحال الى مفارقة الاوطان وامتد
في اثناء ذلك الى بغداد وورد على امير المؤمنين القايم بامر الله ولقي فيها
قبولا وعقد له المجلس في منازله المختصة وكان ذلك بمحضر ومراى
ووقع كلامه من مجلسه الموقع وخرج الامر باعزازه واكرامه
وعاد الى نيسابور وكان يختلف منها الى طوس باهله وبعض اولاده
حتى طلع صبح النوبة المباركة دولة السلطان الب ارسلان في سنة
خمس وخمسين واربعمائة فبقي عشر سنين في اخر عمره مرفها محترما مطاعا
معظما واكثر صفوه في اخر ايامه التي شاهدناه فيها اخيرا الى ان يقرا عليه
كتبه وتصانيفه والاحاديث المسموعة له وما يؤول الى نصرة المذهب
بلغ المنتمون اليه الافاق فاملوا بذكره وتصانيفه اطرافا قال ابو السعد
سمعت ابا بشر مصعب بن عبد الرزاق بن مصعب المصعبي بمرو
يقول حضر الاستاذ ابو القاسم مجلس بعض الايمة الكبار وكان قاضيا
بمرو واظنه قال القاضي علي الدهقان وقت قدومه علينا فلما
دخل الاستاذ قام القاضي على راس السرير واخذ مخدته وكان يستند
عليها على السرير وقال لبعض من كان قاعدا على درجة المنبر
احملها الى الاستاذ الامام ليقعد عليها ثم قال ايها الناس اني حججت
سنة من السنين وكان قد اتفق ان حج تلك السنة هذا الامام الكبير واشار
الى الاستاذ وكان يقال لتلك السنة سنة القضاة وكان حج تلك
السنة اربعمائة نفس من قضاة المسلمين واشهرهم من اقطار البلدان
واقاصي الارض فارادوا ان يتكلم واحد منهم في حرم الله سبحانه وتعالى
فاتفق الكل على الاستاذ ابي القاسم فتكلم هو باتفاق منهم وبلغنا
ان مرض للاستاذ ابي القاسم ولد مرضا شديدا بحيث ايس منه وشق
ذلك على الاستاذ فرأى الحق سبحانه وتعالى في المنام فشكى اليه فقال

ـه تعالى اجمع ايات الشفا واقرا عليه او اكتبها في اناء واجعل فيه
مشروبا واسقه اياه ففعل ذلك فعوفي الولد وايات الشفا في القران
ست ويشف صدور قوم مومنين شفاء لما في الصدور فيه شفاء
للناس وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمومنين واذا مرضت فهو
يشفين قل هو للذين امنوا هدى وشفاء ورايت كثيرا من المشايخ
يكتبون هذه الايات للمريض ويسقاها في الاناء طلبا للعافية
ومن تصانيف الاستاذ التفسير الكبير وهو من اجود التفاسير
واوضحها والرسالة المشهورة المباركة التي قيل فيها ما تكون في بيت
وينكب والتحبير في التذكير وادب الصوفية ولطايف الاشارات
وكتاب الجواهر وعيون الاجوبة في فنون الاسئلة وكتاب
المناجات وكتاب نكت اولي النهى وكتاب نحو القلوب الكبير
وكتاب نحو القلوب الصغير وكتاب احكام السماع وكتاب
الاربعين في الحديث وغير ذلك وخلف من البنين ستة عبادلة
كلهم من السيدة الجليلة فاطمة بنت الاستاذ ابي علي الدقاق ولما
مرض لم تفته ولا ركعة قايما بل كان يصلي عن قيام الى ان توفي رحمه الله
في صبيحة يوم الاحد السادس عشر من شهر ربيع الاخر سنة خمس
وستين واربعمائة ودفن في المدرسة الى جانب استاذه ابي علي
الدقاق ثم ان ابا تراب المراغي راه في النوم فقال انا في اطيب عيش
واكمل راحة قال الراوي وكانت له فرس يركبها فلما مات امتنعت من
العلف ولم تطعم شيئا ولم تمكن راكبا من ركوبها ومكثت اياما قلائل
على هذا بعده الى ان ماتت   ومن شعره

يا من تقاصر شكري عن اياديه   وكل كل لسان عن معاليه
وجوده لم يزل فردا بلا شبه   علا عن الوقت ماضيه وآتيه

لا

لا دهر يخلقه لا قهر يلحقه   لا كشف يظهره لا ستر يخفيه
لا عد يجمعه لا ضد يمنعه   لا حد يقطعه لا قطر يحويه
لا كون يحصره لا عون ينصره   وليس في الوهم معلوم يضاهيه
جلاله ازلي لا زوال له   وملكه دايم لا شي يفنيه

وقال

واذا سقيت من المحبة مصة   القيت من فرط الخمار خمار
كم تبت قصدا ثم لاح عذاره   فخلعت من ذاك العذار عذار

وقال

ايها الباحث عن دين الهدى   طالبا حجة ما يعتقده
ان ما تطلبه مجتهدا   غير دين الشافعي لا تجده

وقال

لا تدع خدمة الاكابر واعلم   ان في خدمة الاصاغر صغارا
وابغ من في بيته لك شين   وترى في اليسار منه اليسارا

وقال

جنباني المجون يا صاحبيا   واتلوا سورة الصلاح عليا
قد اجبنا الزاجر العقل طوعا   وتركنا حديث سلمى وميا
ومنحنا الموجب الشرع نشرا   وشرعنا الموجب اللهو طيا
ووجدنا الى القناعة بابا   فوضعنا على المطالع كيا
كنت في حر وحشتي لاختياري   فتعوضت بالرضا منك فيا
ان من يهتدي لقطع هواه   فهو في العز حاز اوج الثريا
والذين ارتووا بكاس مناهم   فعلى الصد سوف يلقون غيا

بن احمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني
الفاسي المكي الشافعي ابو السا نجم الدين اخو الحافظ تقي الدين علي

بالفقه والاصلين والتفسير والعربية والمعاني والبيان والمنطق وغير
ذلك ولازم العلامة عز الدين بن جماعة في هذه الفنون وتفقه
بالسراج ابن الملقن والبرهان الابناسي والجلال البلقيني والولي
العراقي والنور البكري المعروف بابن قيسلة واخذ الاصول ودرس
بالحرم الشريف وافتى وسمع من ابن ابي المجد الدمشقي والبرهان
الشامي وابن الشيخة وابن صديق ومريم بنت الاذرعي ودخل
تونس من بلاد المغرب وحدث بها وعاد الى القاهرة واستوطنها
الى ان توفي بها في يوم الخميس سادس جمادى الاولى سنة ثلاث واربعين
وثمانمائة شهيدا بالطاعون

بن حبيب بن سليمان بن هارون بن جاهمة بن
عباس بن مرداس السلمي ابو مروان الاندلسي من الطبقة الاولى
الذين انتهى اليهم فقه مالك ممن لم يره من اهل الاندلس روى
بالاندلس عن صعصعة بن سلام والغاز بن قيس وزياد
عبد الرحمن ورحل سنة ثمان ومائتين فسمع ابن الماجشون ومطرفا
وابراهيم بن المنذر الحزامي وعبد الله بن نافع الزبيري وابن ابي اويس
وعبد الله بن عبد الحكم وعبد الله بن المبارك واصبغ بن الفرج واسد
بن موسى وجماعة سواهم وانصرف الى الاندلس سنة ست عشرة وقد
جمع علما عظيما فنزل بلدة البيرة وقد انتشر سموه في العلم والرواية
فنقله الامير عبد الرحمن بن الحكم الى قرطبة ورتبه في طبقة المفتين
فيها فقام مع يحيى بن يحيى زعيمها في المشاورة والمناظرة وكان
الذي بينهما شيئا واحدا ومات يحيى قبله فانفرد عبد الملك بعده
بالرياسة سمع منه ابناه محمد وعبيد الله وبقي بن مخلد وابن وضاح
والمغامي وخرج وكان المغامي اخرهم موتا وكان عبد الملك حافظا

الفقه

الفقه على مذهب مالك نبيلا فيه غير انه لم يكن له علم بالحديث ولا يعرف
صحيحه من سقيمه وقال ابن حزم وابن لبابة عبد الملك عالم الاندلس
وسئل ابن الماجشون عن اعلم الرجلين القروي التنوخي ام الاندلسي
السلمي فقال السلمي مقدمه علينا اعلم من التنوخي منصرفه عنا ثم
قال للسائل افهمت قال احمد بن عبد البر كان جماعا للعلم كثير الكتب طويل
اللسان فقيه البدن نحويا عروضيا شاعرا نسابة اخباريا وكان
اكثر من يختلف اليه الملوك وابناؤهم واهل الادب وكان لا يسلي
لمعالي الامور وكان ذابا عن مذهب مالك وقال بعضهم رايته يخرج
من الجامع وخلفه نحو ثلاثمائة نفس طالب حديث وفرايض واعراب
وفقه وقد رتب الدروس عنده كل يوم ثلاثين دولة لا يقرا فيها
عليه شيء الا تواليفه وموطا مالك وكان صواما قواما وقال
المغامي لو رايت ما كان على باب ابن حبيب لازدريت غيره ولما
نعي الى سحنون استرجع وقال مات عالم الاندلس بل والله عالم الدنيا
وذكره ابن الفرضي في طبقات الادبا فجعله صدرا فيهم وقال غيره كان
جمع الى امامته في الفقه التبحر في الادب والتفنن في ضروب العلم
وكان فقيها مفتيا نحويا لغويا نسابة اخباريا عروضيا فائقا
شاعرا محسنا مترسلا حاذقا مولفا متقنا وذكر بعض المشيخة
انه لما دخل مصر في رحلته اصاب جماعة من اهلها يتنادون لتطلع
لرفع على ابوابهم فكلما اشتمل عليهم رجل له هيئة ومنظر رفعوا النظر
به وقعدوا بمراسيهم عليه حتى يردوه وكان ذا منظر جميل فقال قوم
هذا فقيه وقال اخرون بل شاعر وقال اخرون بل طبيب
وقال اخرون خطيب فلما كثر اختلافهم تقدموا نحوه واخبروه
باختلافهم فيه وسالوه عما هو فقال لهم كلكم قد اصاب وعد

اصاب وجميع ما في ... احد او الخبرة تكشف الخبره والامتحان يجلي
عن الانسان فقد حط رحله ولقي الناس شاد خبره فيحل اليه كل ذي
علم يساله عن شيء وهو يجيبه جواب تحقيق فيعجبوا من تقريب علمه
واحد واحد وعظموا علمه واثنى عليه ابن المواز بالعلم والفقه
وذكر العتبي وذكر ابو محمد رحمه الله عبد الملك ما اعلم احدا الف
على مذاهب اهل المدينة تاليفه ولا لطالب انفع من كتبه ولا احسن
من اختياره وله كتب كثيرة حسانا في الفقه والتواريخ والاداب
منها الكتب المسماة بالواضحة في السنن والفقه لم ير مثلها وكتاب
الجامع وكتاب ... في الامراض وكتاب الفرائض وكتاب
... وكتاب اصطناع المعروف وكتاب كراهية الغنى وكتاب النسب
وكتاب النجوم وكتاب الجامع وهو كتب فيه مناسك النبي صلى الله عليه وسلم
وكتاب الرغائب وكتاب الورع في المال وغيره ستة اجزاء وكتاب
... الحروب في الجامع وكتاب فضائل الصحابة وكتاب غريب الحديث
وكتاب تفسير الموطا وكتاب حروب الاسلام وكتاب المسجدين
وكتاب سيرة الامام في الملحدين وكتاب طبقات الفقهاء والتابعين
وكتاب مصابيح الهدى قال بعضهم قيم بن الفرضي هذه الكتب وحده
لا سماء وهي جمعها كتاب واحد لان ابن حبيب انما الف كتابه عشرة
جزا الاول تفسير الموطا والثاني الجامع الثاني شرح الجامع الثالث
الرابع والخامس في حديث النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة
والتابعين وكتاب مصابيح الهدى جزء منها ذكر فيه من الصحابة
والتابعين والعشر طبقات الفقهاء وليس فيها الثلثين الاول
قال ... هذا الشرح على ابي عبيد والاصمعي وانتحل كثيرا من كلام
ابي عبيد وكثيرا ما يقول ... فيخطئ شارح العراقيين واحد

علمه

عليه فيه تصحيفا قبيح وهو اضعف كتبه قال بعضهم قلت لعبد
الملك كم كتبك التي الفت قال الف وخمسون كتابا وقال عبد الاعلى
ابن معلى هل رايت كتبا تجلب عبادة الله الى خلقه وتعرفهم به
ككتب عبد الملك بن حبيب يريد كتبه في الرغائب والرهائب
منها كتب المواعظ سبعة وكتاب الفضائل سبعة وفضائل النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه وفضائل عمر بن عبد العزيز وفضائل
مالك بن انس وكتاب اخبار قريش وانسابها خمسة عشر كتابا وكتاب
السلطان وسيرة الامام ثمانية كتب وكتب الاباء والنساء ثمانية
كتب وغير ذلك من كتب سماعه في الحديث والفقه وتواليفه
في الطب وتفسيره في القران ستين كتابا وكتاب القارئ والناسخ
والمنسوخ ورغائب القران وكتاب الدهور والعدد والمغازي
والحدثان خمسة وتسعون كتابا وكتاب مغازي رسول الله صلى الله
عليه وسلم اثنان وعشرون كتابا وكان له قارورة قد اذاب
فيها اللبان والعسل يشرب منها كل غداة على الريق للحفظ توفي
في ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين وقيل تسع وثلاثين ومائتين وقبره
بمقبرة ام سلمة في قبلة مسجد الضيافة وصلى عليه القاضي احمد بن زياد
وقيل صلى عليه ابنه رحمه الله تعالى

بن سراج بن عبد الله بن محمد سراج مولى بني امية من
اهل قرطبة يكنى ابا مروان امام اللغة بالاندلس عن مواقع روى
عن ابيه والقاضي يونس بن عبد الله وعن ابي القاسم ابراهيم
ابن محمد مكي بن ابي طالب المقرئ وابي عمر السفاقسي وابي مروان
ابن حيان وغيرهم قال ابو علي هو اكثر من لقيته علما بغرب
الادب ومعاني القران والحديث وقرا عليه ابو علي كثيرا من كتب

بالنحو واللغة والعرب والادب وقيد ذلك كله عنه وكانت الرحلة في وقته
اليه ومدار اصحاب الاداب واللغات عليه وكان ذا وقار لمجلس لا يجترى
احد على الكلام بمهابته وعلو مكانته قال لنا القاضي ابو عبد الله
بن الحاج رحمه الله كان شيخنا ابو مروان بن سراج يقول حدثنا
واخبرنا واحد واحتج بقول الله تعالى يومئذ تحدث اخبارها
فجعل الحديث والخبر واحد وذكره شيخنا ابو الحسن بن مغيث
فقال كان واسع المعرفة حافل الرواية بحر علم امام ثقة ... ومعاني
الحديث احفظ الناس للسان العرب واصدقهم فيما يحمله واقومهم
لما سمعه للاشعار والاخبار والانساب والايام عنده يسقط
حفظ الحفاظ ودونه يكون علم العلماء فاق الناس في وقته وكان
حسنة من حسنات الزمان وبقية من الاشراف الاعيان مولده
لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول سنة اربعمائة وتوفي رحمه
الله ليلة عرفه ودفن يوم عرفه سنة تسع وثمانين واربعمائة وذكر
[illegible] رحمه الله واياه ذكره ابن بشكوال في الصلة

ابن عبد العزيز بن جريج ابو محمد الاموي مولاهم
مكي الامام المجتهد الحافظ الفقيه يعرف بابو الوليد ويقال ابو
خالد صاحب التصانيف التفسير وغيره روى تفسيره عنه
حجاج بن محمد المصيصي الحافظ جمعه في الاطراف حدث عن
[illegible] مجاهد مرسلا وعطا بن ابي رباح فاكثر وميمون بن مهران
وعمرو بن شعيب ونافع والزهري وخلق كثير ولد سنة ثمانين وسمع
[illegible] من صغار الصحابة لكن لم يحفظ عنهم روى عنه السفيانان و
خالد وابو عليه وحجاج بن محمد وابو عاصم وروح ووكيع
وعبد الرزاق وامم لا يحصون قال احمد بن حنبل كان من اوعية العلم

وهو

وهو وابن عروبة اول من صنف الكتب وقال عبد الرزاق ما رايت
احدا احسن صلاة من ابن جريج كنت اذا رايته علمت انه يخشى الله
ويقال ان عطا قيل له من نسال بعدك قال هذا الفتى ان عاش يعني
ابن جريج وقال يحيى القطان لم يكن ابن جريج يرى المتعة تزوج سبعين
امراة وقال ابن المديني لم يكن في الارض اعلم بعطا من ابن جريج وقال
لم يسمع من الزهري انما اعطاني جزءا كتبته واجازه لي وقيل
سمع من مجاهد حرفين في القراءات فقال عبد الوهاب بن همام
قال ابن جريج لزمت عطا ثمانية عشر عاما قال الواقدي مات ابن جريج
في اول ذي الحجة سنة خمسين ومائة وقال خالد بن نزار الايلي خرجت
بكتب ابن جريج سنة خمسين ومائة لاوافيه فوجدته قد مات
وقال حوثرة بن اسمعيل مات قبل الموسم سنة خمسين ومائة وفيها
ارخه جماعة ووهم ابن المديني حيث يقول سنة تسع واربعين
وكان ابن جريج قد قدم في اخر ايامه البصرة وحدث بها بكتاب
السنن يحتوي على مثل ما تحتوي عليه كتب السنن مثل الطهارة والصلاة
والزكاة وغير ذلك

بن علي قال الحميدي وكان موصوفا بمعرفة فقرا عليه
اكثر فضلائها وصنف المجيد في اللغة المتضمن تفسير الوجوه
الصفات والادوات التي يستوعبها الاحداث مات سنة
تسع وثمانين واربعمائة

بن قريب بن عبد الملك بن علي بن اصمع بن مظهر
بضم الميم وسكون الظاء المعجمة وكسر الهاء بن رياح بن عمرو بن عبد
شمس بن اعيان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر الباهلي ابو سعيد
الاصمعي البصري اللغوي احد ائمة اللغة والغريب والاخبار والملح

وابو داود والترمذي [illegible] قرة بن خالد ونافع بن ابي نعيم
وشعبة وحماد بن سلمة وخلق وقال عمر بن شبة سمعته يقول
حفظت ستة عشر الف ارجوزة وقال الشافعي ما عبر احد عن العرب
مثل عبارة الاصمعي قال ابن معين ولم يكن ممن يكذب وكان من
اعلم الناس في فنه وقال ابو داود صدوق وكان يتقي ان يفسر
الحديث كما يتقي ان يفسر القران وكان بخيلا وجمع اخبار البخلا
وتناظر هو وسيبويه فقال يونس الحق مع سيبويه وهذا يغلبه
بلسانه وكان من اهل السنة ولا يفتي الا فيما اجمع عليه علماء اللغة
ويقف عما ينفرد به منه ولا يجيز الا افصح اللغات ويلح في ذلك
حدث [illegible] ابو عبيدة عند الفضل بن الربيع فقال لي كم كتابك في
الخيل فقلت مجلد واحد فسال ابا عبيدة عن كتابه فقال خمسون مجلد
فقال له قم الى هذا الفرس وامسك عضوا عضوا منه وسمه فقال لست
بيطارا [illegible] هذا [illegible] من العرب فقال لي قم يا اصمعي فقمت واخذت
بناصيته وامسكت [illegible] وجعلت اذكر عضوا عضوا واضع يدي
عليه وانشد ما قالت العرب فيه الى ان فرغت فقال خذه فاخذته
فكنت اذا اردت اغيظ ابا عبيدة ركبته واتيته [illegible] غريب
[illegible] [illegible] الا [illegible] ابو [illegible] منصور [illegible]
[illegible] خلق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الامثال
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وغير ذلك
[illegible] [illegible] [illegible] روى له ابو داود والترمذي
مات سنة ست عشرة وقيل خمس عشرة [illegible] ومايتين
[illegible] ابو جعفر [illegible] [illegible] [illegible] وقيل
[illegible] [illegible] [illegible] بن جعفر [illegible]

بن احمد

بن احمد بن علي ابو محمد الفقيه الشافعي من اهل واسط
يعرف بابن جندي ولد بقرية تعرف بالجوادية وحفظ القران
الكريم وتفقه بواسط على ابي جعفر هبة الله بن يحيى بن البوقي وسمع
الحديث من غيره ونظر في العربية والنحو وله معرفة حسنة
بذلك وبالتفسير وسمع بالبصرة من ابي جعفر المبارك بن محمد [illegible]
وبالكوفة من ابي العباس احمد بن يحيى بن ناقة وبمكة شرفها الله تعالى
من ابي [illegible] المبارك بن علي الطباخ ودرس [illegible] بواسط وذكر انه
[illegible] وقدم بغداد وجالس علماءها وكتب عنه الشيخ ابو الفرج
بن الجوزي شيئا من كتبه وعاد الى بلده عالما عاملا ناسكا
حسن الطريقة توفي بواسط في ليلة الاثنين ثالث عشر شهر ربيع
الاول سنة ست وثمانين وخمسمائة ودفن بمقبرة [illegible] وقد
بلغ الستين او اناف عليها ذكره ابن الدبيثي في الذيل

بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن الفرج بن خلف
الانصاري الخزرجي من اهل غرناطة يعرف بابن الفرس ويكنى
ابا عبد الله ولد في اخر سنة اربع وعشرين وخمسمائة وسمع جده
ابا القاسم واباه ابا عبد الله وتفقه به في الحديث وكتب اصول
الفقه والدين وسمع ابا الحسن بن [illegible] وابا الوليد بن [illegible] وابا بكر
بن هذيل واخذ عنه القراءات وغيرهم واجازه طائفة كبيرة
من [illegible] منهم ابو الحسن بن مغيث وابو القاسم بن بقي وابو [illegible]
بن [illegible] وابو بكر بن العربي وابو الحجاج [illegible] وابو محمد
[illegible] ومن اهل المشرق ابو [illegible] وابو سعيد
[illegible] وابو عبد الله [illegible] وكان محققا للعلوم [illegible]
[illegible] [illegible] في حفظ الفقه [illegible] [illegible]

[illegible] صناعة الحديث والعكوف عليها وتميز في ابناء عصره بالقيام على الراي
[illegible] مشغوف عليه سمعت ابا الوليد بن سالم يقول سمعت ابا بكر بن احمد
[illegible] ممن شاهد في هذا الباب يقول هو درة ما اعلم بالاندلس
[illegible] بعد مالك من عبد المنعم بن الفرس ونحو ابي عبد الله بن زرقون
وبيته [illegible] في العلم والتناهي له ولابيه وجده رواية ودراية
وجلالة كان كل واحد منهم فقيها مشاورا عالما متفننا والف كتابا في
احكام القرآن جليل الفائدة من احسن ما وضع في ذلك وله في الابنية
شيوخ [illegible] حدث عنه جلة من شيوخنا واكابر اصحابنا وغيرهم
وذكره ابو عبد الله التجيبي في مشيخته وقال لقيته من سنة
ست [illegible] وستين وخمسمائة وقت رحلتي الى ابيه ورأيت من حفظه
وذكائه وتفننه في العلوم ما عجبت منه وكان يحضر معنا التدريس
[illegible] عند ابيه [illegible] بحث الحاضرين لجودة [illegible]
[illegible] واستيفائه لجميع ما يجب ان يذكر [illegible] وكان [illegible]
[illegible] كبير معرفة [illegible] يقول بعضهم

[illegible] نعم [illegible] فيه [illegible] جسم النحيل
[illegible] عليه [illegible] دليل

[illegible] من شعره كثير [illegible]
[illegible] قليل الاحتمال [illegible] من علة [illegible]
[illegible] وهو على تلك الحال عند صلاة العصر
[illegible] الآخرة سنة سبع وتسعين وخمسمائة
[illegible] كتاب احكام القرآن
[illegible] محمد بن عبد الرحيم كتاب
[illegible] من خلقه وسند

[illegible]

فانسنا طا اللازم عن ذلك انه في حسن ترتيبه وتهذيبه قرات
عليه صدرا من اوله وناولني جميعه في اصله واخبرني انه فرغ من تاليفه
من سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ومن نظمه

ما بالنا متهمًا ودُمًا ... ونحن في ودكم نقتتل
كان بكم مثل نقيد راى ... ان يترك الظاهر ليحتمل

ابو محمد بن شرف الدين بن المنير المالكي هو ابن اخي
الفقيه ناصر الدين احمد بن محمد بن المنير المتقدم ذكره كان [illegible]
شيخ ثغر الاسكندرية يلقب بعز القضاة وكان فقيها فاضلا
دينا وعمر وانتفع الناس به اخذ الفقه عن عمه ناصر الدين وزين
الدين وجمع تفسيرا حسنا في عشرة مجلدات وبعض المواعيد على الناس
وله ديوان مدايح في النبي صلى الله عليه وسلم وانشد عنه [illegible] لنفسه

الا فاسأل الفضل من كان بارعا ... في العمر [illegible] باشتغاله
[illegible] وجد ربه ... [illegible] ثلث [illegible]
فان يكن [illegible] ... [illegible]
وان يكن ذا قلة [illegible] فاقة ... [illegible] فارقت [illegible]
يحرم ذو فقر ويعطاه ذو غنا ... لعمرك ما رزق الفتى باحتياله
فلا نعمة الا على اسم وسعده ... ولا [illegible] الا [illegible]

توفي سنة ست وثلاثين وسبعمائة ومولده سنة احدى وخمسين
وستمائة

[illegible] محمد بن علي بن ابي السداد الشهير بالمالقي

[illegible] كان فقيها نحويا اصوليا حسن التعليم [illegible] منقطع
القرين في الدين المتين والاصلاح والتواضع وحسن الخلق سمع
من ابي جعفر عبد الرحمن بن حوط الله وغيره من المشايخ [illegible]

... ات والفقه وشرح التبصير وله شعر توفي عام خمسة وسبعين
... والله ... ابو ... هون

بن محمد بن علي بن احمد الشيرازي ثم المقدسي ثم الدمشقي
الفقيه الزاهد ابو الفرج الانصاري السعدي العبادي الخزرجي
شيخ الشام في وقته تفقه ببغداد على القاضي ابي يعلى مدة
وقدم الشام فسكن بيت المقدس ونشر مذهب الامام احمد فيما
حوله ثم اقام بدمشق فنشر المذهب وتخرج به الاصحاب وسمع
من ابي الحسين السمسار وابي عثمان الصابوني ووعظ واشتهر
امره وحصل له القبول التام وكان اماما عارفا بالفقه والاصول
شديدا في السنة زاهدا عارفا متالها ذا احوال وكرامات وقال
... سمع منه بعضهم ... وكان يتكلم في عدة اوقات على الحـ
قال ابو الحسين في الطبقات وبلغني ان بعض السلاطين منع
... كان ابو الفرج يدعو عليه ويقول كم ارميه ولا تقع الرمية
فلما كان في تلك الليلة هلك ذلك ... فيه قال ابو الفرج
بعض ... قد ... فلانا ... فورخت الليلة التي اخبر
ابو الفرج بهلاكه فيها وكان ابو الفرج ناصرا لاعتقاد ... محمود
مشهورا ... اخبار الصفات قال ابن رجب وقرات
بخط الناصح عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب بن الشيخ ابي الفرج
قال حدثت الشريف حموي لنا به عن ابيه قال تكلم الشيخ ابو الفرج
في مجلسه ... رجل ... مات في مجلسه وكان
... يقول ... المذهب كيف تعمل ان لم تبت في
... ابو لا كان ... الى رجل غريب ...
... محلة ... مجلس ... عليه

ثم لا تتكلم

ثم لا تتكلم حتى تهلك وتقول مات ويجعلان في بيت في دمشق الجبل
... من البلد فنعل وصاح صيحة عظيمة فقالوا مات لحي ورجل
من الحنابلة وزاحم حتى حصل تحته وعصر على خنقه وصاح الرجل
فقالوا عاش عاش واخذ الناس في الضحك وتولوا الحمال يكشف
وللشيخ ابي الفرج تصانيف عدة في الفقه والاصول منها المبهج
والايضاح والتبصرة في اصول الدين مختصر في الحدود ومختصر
في اصول الفقه مسائل الامتحان قال ابن رجب وقرات بخط
الناصح عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب بن الشيخ قال سمعت
والدي يقول للشيخ ابي الفرج كتاب الجواهر وهو ثلاثون مجلد
يعني في التفسير قال وكانت بنت الشيخ تحفظ قال ابو يعلى
ابن القلانسي في تاريخه نحو الشيخ ابي الفرج كان وافر العلم
متين الدين حسن الوعظ محمود السمت توفي في يوم الاحد
ثامن عشر ذي الحجة سنة ست وثمانين واربعمائة بدمشق ودفن
بمقبرة باب الصغير وقبره مشهور يزار

الحنبلي

بن عبد الواحد بن محمد بن علي الشيرازي
ثم الدمشقي المعروف بابن الحنبلي الفقيه الواعظ المفسر شيخ
الاسلام ابو ... كذا ذكره ابن القلانسي في تاريخه وكناه
المقدسي ابا البركات بن شيخ الاسلام ابي الفرج ابو هو شيخ
الحنابلة بالشام في وقته توفي والده وهو صغير فاشتغل بعده
وتفقه ... وناظر وافتى ودرس الفقه والتفسير ووعظ
واشتغل عليه خلق كثير وكان فقيها بارعا وواعظا فصيحا
وصدرا معظما ذا حرمة وحشمة وسؤدد ورياسة ووجاهة
وجلالة وهيبة وكان له مجمع مجالس ... ابو ... قال

السمعاني سمعنا ابا الحجاج يوسف بن محمد بن مقلد التنوخي الدمشقي
بذكره يقول سمعت الشيخ الامام عبد الوهاب بن ابي الفرج
الحنبلي الدمشقي بدمشق ينشد على الكرسي في جامعها وقد
عديه وقته

سيهون علل الفواد تعليلا   وا حبيبي قبل ان تراني قتيلا
ان كوى نارنا على تنفس روحي   فترفق بها قليلا قليلا

قال لنا شيخ الدين عبد الرحمن بن نجم كان وجيه الدين مسعود
بن شجاع شيخ الحنفية بدمشق يذكر شرف الاسلام ويقول
هو يذكر حلاوة من التفسير في مجلس ابو احد وشتي عليه من تصانيفه
المنتخب في الفقه في مجلدين والمفردات والبرهان في اصول الدين
ورسالة في الرد على الاشعرية وحدث عن ابيه
ورد دمشق وسمع بها سعدا ابو بكر بن كامل وناظر مع
الفقها ببغداد في مسائل الخلافيات قال ابن النجار وبنى بدمشق
مدرسة داخل باب الفراديس وهي المعروفة بالحنبلية توفي رحمه
الله ليلة الاحد سابع عشر صفر سنة ست وثلاثين وخمسمائة
ودفن عند والده بمقابر الشهدا من مقابر الباب الصغير وذكره
ابو المعالي بن القلانسي في تاريخه فقال كان على الطريقة المرضية
والخلال الرشيدة ووفور العلم وحسن الوعظ وقوة الدين والتنزه
عن التدخل في ما لا يعنيه من المتفقهة

بن عطا العجلي الخفاف نزيل بغداد ويكنى
ابا نصر سمع سعيد بن ابي عروبه وحميدا والتيمي وعنه
احمد ويحيى ابو خيثمة والحرث بن ابي اسامة قال احمد كان عالما
بسعيد صدوق ربما اخطا ووثقه يحيى بن معين مات ببغداد سنة

اربع

اربع ويقال ست ومائتين روى له مسلم والاربعة صنف التفسير
والتاريخ والناسخ والمنسوخ والسنن في الفقه

بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الواحد
ابن محمد الفارسي ابو محمد القاضي الشيرازي من اهل شيراز قدم
بغداد والحسين الطبري يدرس بالنظامية فتقررا ان يدرس
كل واحد منهما يوما مناوبة وحدث عن ابي بكر احمد بن الحسين
بن الليث الحافظ ومحمد بن احمد بن عبد الله الحمال وجماعة روى
عنه عبد الوهاب الانماطي وابو الفضل بن ناصر وغيرهما وكان
من افقه اهل زمانه وافضلهم وله كتاب الاحاد وقيل انه
صنف تاليفا وانه الف تفسيرا فيه مائة الف بيت من الشواهد
وكان يملي الحديث الا انه ربما صحف التصحيف الشنيع ويرد
عليه فلم يرجع وربما اسقط من الاسناد وحاصل امره انه ذو
وهم بالعلم في الكثرة واكل فن رجال يعرفونه وهو لم يكن
محدثا ولكنه كان لا يود تفتيش نفسه فيدخل في الاملاء وقد
كان غنيا ومن مصنفاته كتاب تاريخ الفقها قال فيه
ابن السمعاني احد الشافعية وكان له يد في المذهب
ونقل ان ابا زكريا يحيى بن ابي عمرو بن منده قال في تاريخ
اصبهان ابو محمد القاضي احفظ من رايت المذهب الشافعي مات
بشيراز في السابع والعشرين من شهر رمضان سنة خمسمائة

بن يوسف بن ابراهيم بن سعوم بن سهل
ابن عتيبار بن السلار الشيخ امين الدين ابو محمد امام مقري
محقق كامل عارف صالح ولد سنة ثمان وتسعين وستمائة
وتلا بالسبع على الشيخ محيي الدين محمد بن عبد العزيز الكناني

وغيره ولي المشيخة الكبرى بدمشق بعد وفاة ابن اللبان وانتهت
اليه مشيخة الاقرا بالشام وكان اماما خيرا دينا متقطع القرين
جامعا لفنون من العلم كالنحو والفقه والتفسير اخذ القراءة عنه
جماعة كثيرون منهم ابن الجزري توفي ليلة الاربعا ثامن عشر شعبان
سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ودفن يوم الاربعا بمقابر الصوفية
جوار شيخ الاسلام ابن تيمية ذكره ابن الجزري في طبقات القرا
عبد [illegible] بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عفير الامام
العلامة الحافظ ابو ذر الهروي الانصاري المالكي شيخ الحرم
سمع ابا الفضل بن خيرويه وبشر بن محمد المزني وعدة بهراة
وابا محمد بن حمويه وزاهر بن احمد السرخسي وابا اسحق المستملي
ببلخ وابا الهيثم الكشميهني بمرو وابا بكر هلال بن محمد
بن محمد وشعبان بن محمد الضبعي بالبصرة وابا الفضل الزهري
وابا الحسن الدارقطني وابا عمر بن حيويه ببغداد وعبد
الوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق وابا مسلم الكاتب بمصر
وعدة وروى عنه ولده عيسى وعلي بن محمد بن ابي الهول
وموسى بن عيسى الصقلي وعبد الله بن الحسن التنيسي وابو صالح
النيسابوري المؤذن وعلي بن بكار الصوري واحمد بن محمد القزويني
وابو [illegible] اسمعيل بن سعيد النحوي وابو الحسين بن المهتدي
[illegible] وابو الوليد الباجي وعبد الله بن سعيد النحوي وعبد الخالق
بن هرون السهمي وابو بكر احمد بن علي الطريثيثي وابو
بكر احمد بن علي الاصبهاني وخلائق وبالاجازة ابو بكر الخطيب
وابو عمر بن عبد البر واحمد بن عبد القادر اليوسفي وابو عبد الله
احمد بن محمد بن علمون [illegible] ولد ابو ذر سنة خمس و
خمسين

وثلاثمائة

وثلاثمائة تقريبا قال الخطيب قدم ابو ذر بغداد وانا غائب فحدث
بها وجاور ثم تزوج في العرب وسكن السروات فكان يحج كل عام
ويحدث ويرجع وكان ثقة ضابطا دينا وقال ابو علي بن سكرة
توفي في عقب شوال سنة اربع وثلاثين واربعمائة وقال
الخطيب في ذي القعدة قال ابو الوليد الباجي في كتاب الفقها
عند ذكر ابي بكر الباقلاني لقد اخبرني ابو ذر وكان يميل الى مذهبه
فسألته من اين لك هذا قال كنت ماشيا مع الدارقطني فلقينا
القاضي ابا بكر فالتزمه الدارقطني وقبل وجهه وعينيه فلما
افترقنا قلت من هذا قال هذا امام المسلمين والذاب عن
الدين القاضي ابو بكر بن الطيب فمن ذلك الوقت تكررت اليه
قال الحسن بن بقي المالكي حدثني شيخ قال قيل لابي ذر انت
هروي فمن اين تمذهبت بمذهب مالك ورأي الاشعري
قال قدمت بغداد فذكر نحو ما تقدم وقال فاقتديت بمذهبه
وقال عبد الغافر في تاريخ نيسابور كان ابو ذر زاهدا عالما ورعا
سخيا لا يدخر شيئا وصار من كبار مشيخة الحرم مشارا اليه في
التصوف قال حاتم بن محمد كان ابو ذر مالكيا خيرا فاضلا متقللا
من الدنيا بصيرا بالحديث وعلله وتمييز الرجال وله تواليف منها
كتابه الكبير في المسند الصحيح المخرج على البخاري ومسلم وله ايضا
مستدرك لطيف في مجلد على الصحيحين يدل على حفظه وكتاب
الجامع وكتاب السنة والصفات وكتاب الدعوات وكتاب
فضائل القرآن وكتاب فضائل العيدين وكتاب دلائل النبوة
وكتاب شهادة الزور وكتاب فضائل مالك [illegible]
الموطآت وكتاب فضل يوم عاشورا وكتاب كرامات الاوليا

وكتاب الرويا وكتاب المقامات وكتاب المناسك وكتاب الربا واليمين الفاجرة وكتاب بيعة العقبة وما روي في بسم الله الرحمن الرحيم وكتاب على شيوخه مشتمل على نحو الف ومائة شيخ وكتاب اخر في من لقيه ولم ياخذ عنه وسكن الحرم الى ان مات نفعنا الله به

بن حميد بن نصر الامام الحافظ ابو محمد الكسي بالكسر وتشديد المهملة وينطق بها الناس بالفتح والمعجمة وهو خطا ابو محمد صنف المسند والتفسير وغير ذلك قيل اسمه عبد الحميد وبذلك جزم ابن حبان وغير واحد رحل في راس المائتين في شبيبته فسمع يزيد بن هرون ومحمد بن بشر العبدي وعلي بن عاصم وابن ابي فديك وحسين بن علي الجعفي وابا اسامة وعبد الرزاق وطبقتهم وحدث عنه مسلم والترمذي وابراهيم بن خزيم الشاشي وابن حبان وخلق و[illegible] له [illegible] في دلائل النبوة في صحيحه فسماه عبد الحميد وكان من الائمة الثقات مات سنة تسع واربعين ومائتين

بن ابراهيم بن ابي بكر الامام ابو بكر النسائي القنطري قال ابن السمعاني كان اماما متقنا مقرئا محدثا زاهدا مشتغلا بالعبادة يتولى الحرث والحصاد بنفسه ولد [illegible] وسمع نصر الله الخشنامي واسمعيل بن عبد الغافر وصاعد بن سيار [illegible] روى عنه عبد الرحيم بن السمعاني وابوه مات في حدود سنة خمسين وخمسمائة

بن عبد الكريم بن شداد [illegible] فروخ القرشي

مولاهم

مولاهم حافظ العصر ابو زرعة الرازي سمع ابا نعيم وقبيصة وخلاد بن يحيى ومسلم بن ابراهيم والقعنبي ومحمد بن سابق وطبقتهم بالحرمين والعراق والشام والجزيرة وخراسان ومصر وكان من افراد الدهر حفظا وذكاء ودينا واخلاصا وعلما وعملا حدث عنه من شيوخه حرملة وابو حفص الفلاس ومسلم وابن خالته الحافظ ابو حاتم والترمذي وابن ماجه والنسائي وابن ابي داود وابو عوانة وسعيد بن عمرو البرذعي وابو حاتم ومحمد بن الحسين القطان واخرون وفي السابق واللاحق رواية ابراهيم بن اورمة الحافظ عن الفلاس عن ابي زرعة الرازي قال [illegible] سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل قال لما ورد ابو زرعة عندنا فقال لي ابي يا بني قد اعتضت عن نوافلي بمذاكرة هذا الشيخ قال صالح بن محمد سمعت ابا زرعة قال كتبت عن ابن ابي شيبة مائة الف حديث وعن ابراهيم بن موسى الرازي مائة الف حديث قلت تقدر ان تملي علي مائة الف حديث من حفظك قال لا ولكن اذا القي علي عرفت وعن ابي زرعة ان رجلا استفتاه انه حلف بالطلاق انك تحفظ مائة الف حديث قال تمسك بامراتك [illegible] [illegible] عن ابي بكر بن ابي شيبة قال ما رايت احفظ من ابي زرعة وعن الصغاني قال ابو زرعة عندنا يشبه باحمد بن حنبل وقال علي بن الجنيد ما رايت اعلم من ابي زرعة وقال ابو يعلى الموصلي كان ابو زرعة مشاهدته اكبر من اسمه يحفظ الابواب والشيوخ والتفسير وقال صالح جزرة سمعت ابا زرعة يقول احفظ في القراات عشرة الاف حديث وقال يونس بن عبد الاعلى ما رايت اكثر تواضعا من ابي زرعة وقال [illegible]

من حياته ما رأى أبو زرعة مثل نفسه وقال أبو حاتم ما خلف
أبو زرعة بعده مثله ولا أعلم من كان يفهم هذا الشأن مثله
وقل من رأيت في زهده مات أبو زرعة في آخر يوم من سنة
أربع وستين ومائتين وقد شاخ رحمه الله وإيانا

بن عثمان بن عبيد الله اللخمي البرجاني من أهل
إشبيلية يكنى أبا مروان كان من أهل العلم بمعاني القرآن وقراءته
من أهل النحو والأدب وممن يقول الشعر الحسن بليغ اللسان
والعلم حسن الخط موصوفا بصحة العقل وقوة الفهم وكان له
سند صالح من الفقه أخذ عن أبي إسحاق بن الروح بن يوسف وغيره
بإشبيلية وقرطبة أورده ابن بشكوال في الصلة ولم يؤرخ
مولده ولا وفاته

بن [illegible] بن حمو الأسعدي أبو القاسم النحوي العروضي
معتزلي قال ياقوت من أهل الموصل قدم بغداد وقرأ
على شيوخها وسمع من أبي عبيد الله المرزباني وأخذ الأدب
عن الفارسي والرماني والسيرافي وكان ذكيا حاذقا قائما بالحفظ
صحيح الضبط عارفا بالقراءات والعربية لحق بعضد الدولة
وكان المنجم بارا عسفا فقال له الفارسي ضيع رواية العلم تحت
بما لك ثم فعله به وكثر مع ذلك [illegible] باللعب بالنرد فجعل
ما سبقه من العروض [illegible] تخرجهما صنف كتبا منها تفسير
القرآن العظيم ذكر في بسم الله الرحمن الرحيم مائة وعشرين
وجها والموضح في العروض والمفتح في القوافي والأدلة في
علوم القرآن مات يوم الثلاثاء لأربع بقين من رجب سنة
سبع وثمانين وثلاثمائة

سنة

بن محمد بن مالك أبو مروان القرطبي الفقيه المالكي كان حافظا
للفقه والحديث والتفسير عالما بوجوه الاختلاف بين فقهاء الأمصار
متواضعا كثير الورع مجاهدا سنيا لا في لباسه ثابتا بالخير روى
عن أبي بكر بن مغيث وغيره وعنه أبو الوليد بن طريف وصنف
مختصرا في الفقه وله كتاب ساطع البرهان مات في جمادى الأولى
سنة ستين وأربعمائة وله ستون سنة

بن الحسن بن عثمان بن أحمد بن الخطيب البغدادي يكنى
أبا عمر ذكره أبو محمد بن خزرج وقال قدم علينا سنة سبع عشرة
وأربعمائة بإشبيلية فقرأنا عليه وكان يروي عن أبي طاهر
المقرئ البغدادي وغيرهم وكان مجود التلاوة محسنا عالما
بمعاني القرآن وكان كبير السن جدا ذكره ابن بشكوال في الصلة
ولم يؤرخ وفاته

بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي مولاهم
القرطبي الإمام العلم المعروف في زمانه بابن الصيرفي وفي
زماننا بأبي عمرو الداني لنزوله بدانية ولد سنة إحدى وسبعين
وثلاثمائة قال وابتدأت بطلب العلم في سنة ست وثمانين
وثلاثمائة ورحلت إلى المشرق سنة سبع وتسعين فمكثت
بالقيروان أربعة أشهر أكتب ثم دخلت مصر في شوال من السنة
فمكثت بها سنة وحججت ودخلت الأندلس في ذي القعدة
سنة تسع وتسعين وخرجت إلى الثغر سنة ثلاث وأربعمائة
فسكنت سرقسطة سبعة أعوام ثم رحلت إلى قرطبة قال
وقدمت دانية سنة سبع عشرة فاستوطنها حتى مات

مجلد صغير وكتاب التيسير مجلد وكتاب المقنع في رسم المصحف
وكتاب المحتوى في القراءات الشواذ وكتاب الارجوزة في ا
السنة وكتاب طبقات القرا واخبارهم في اربعة اسفار وكتاب
الوقف والابتدا وغير ذلك بلغني ان له مائة وعشرين مصنفا
ثم وقفت على اسماء مصنفاته في تاريخ الادبا لياقوت الحموي
فاذا فيها كتاب التمهيد لاختلاف قراءة نافع عشرين جزء
كتاب الاقتصاد في القراءات السبع مجلد كتاب الامالات وال
لورش مجلد كتاب الفتن مجلد كتاب مذاهب القراء في الهمزتين
مجلد كتاب اختلافهم في الياءات مجلد كتاب الفتح والامالة لابي
عمرو بن العلا مجلد ثم عامة تواليفه جزء جزء وكان بين الداني
وابن حزم الظاهري منافرة عظيمة افضت الى المهاجاة بينهما
ولكل واحد منهما في الاخر هجاء يقذع فيه عفا الله عنهما وقد
روى عنه بالاجازة احمد بن محمد بن عبد الله الخولاني واحمد
ابن عبد الملك بن ابي حمزة المرسي عاش الى بعد الثلاثين وخمسمائة
ومن ارجوزته في السنة

كلم موسى عبده تكليما ولم يزل مدبرا حكيما
كلامه وقوله قديم وهو فوق عرشه العظيم
والقول في كتابه المفصل بانه كلام ربي المنزل
على رسوله النبي الصادق ليس بمخلوق ولا بخالق
من قال فيه انه مخلوق او محدث فقوله مروق
اهون بقول جهم الخسيس وواصل وبشر المريسي
وجاهد كوس شعره
قد قلت اذ ذكروا حال الزمان وما يجري على كل من يعزى الى الادب

وقرا بالروايات على عبد العزيز بن جعفر بن خواستي الفارسي
وعلى خلف بن ابراهيم بن خاقان وابي الفتح فارس بن احمد وابي
الحسن طاهر بن غلبون وسمع كتاب ابن مجاهد في اختلاف السبعة
من ابي مسلم محمد بن احمد الكاتب بسماعه منه وسمع الحديث من ابي
مسلم ومن احمد بن فراس العبقسي وعبد الرحمن بن احمد الزاهد
وحاتم بن عبد الله البزاز واحمد بن فتح الرسان ومحمد بن خليفة
بن عبد الجبار واحمد بن عمر بن محفوظ الجيزي وعبد الرحمن بن عمر
بن النحاس وابي الحسن علي بن محمد القابسي وابي عبد الله بن ابي
زمنين وعبد الوهاب بن منير المصري وطائفة كثيرة قرا عليه
ابو بكر بن الفصيح وابو الذواد مفرج فتى اقبال الدولة وابو
الحسين يحيى بن ابي زيد وابو بكر محمد بن المفرج وابو الحسن علي
بن عبد الرحمن بن الدوش وابو داود سليمان بن نجاح وابو عبد الله
محمد بن مزاحم وابو علي الحسين بن علي بن مبشر وابو القاسم
خلف بن ابراهيم وابو اسحق ابراهيم بن علي وخلق سواهم قال
ابن بشكوال كان ابو عمرو احد الائمة في علم القران رواياته وتفسيره
ومعانيه واعرابه وجمع في ذلك تواليف حسانا مفيدة
يطول تعدادها وله معرفة بالحديث وطرقه واسماء رجاله
ونقلته وكان حسن الخط جيد الضبط من اهل الحفظ والذكاء
والتفنن دينا فاضلا ورعا سنيا وقال المغامي كان ابو عمرو
مجاب الدعوة مالكي المذهب وقال الذهبي في طبقات
القراء وكتبه في غاية الحسن والاتقان منها كتاب جامع البيان
في القراءات السبع وطرقها المشهورة والغريبة وكتاب ايجاز
البيان في قراءة ورش مجلد وكتاب التلخيص في قراءة ورش

مجلد صغير

ذلك بلغ من دل خير عند اهل الحماسة اهل الدين والحسب
الله عند اباد الرسول به والمبغضين لاهل الزيغ والريب

توفي الحافظ ابو عمرو الداني بدانية يوم الاثنين منتصف شوال سنة
اربع واربعين واربعمائة ودفن ليومه بعد العصر ومشى ساعة
امام نعشه وشيعه خلق عظيم رحمه الله تعالى ذكره ابن
بشكوال باختصار والذهبي في طبقات القراء مطولا وهذا منه
بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى الامام الحافظ المفتي
شيخ الاسلام تقي الدين ابو عمرو بن المفتي صلاح الدين الكردي
الشهرزوري الشافعي ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة
وتفقه على والده بشهرزور ثم اشتغل بالموصل مدة كرر
جميع المهذب ولم يطر شاربه ثم صار معيدا عند العماد بن يونس
سمع من عبيد الله بن السمين ونصر الله بن سلامة ومحمود بن
علي الموصلي وعبد المحسن بن الطوسي وارتحل الى بغداد فسمع
من ابي احمد بن سكينة وعمر بن طبرزد وبهمذان من ابي الفضل بن
المعزم وبنيسابور من منصور والمويد وزينب وطبقتهم
وبمرو من ابي المظفر السمعاني وجماعة وبدمشق من القاضي
جمال الدين عبد الصمد الحرستاني والشيخ موفق الدين
المقدسي والشيخ فخر الدين بن عساكر وبحلب من ابي محمد
بن علوان وبحران من الحافظ عبد القادر ودرس بالمدرسة
الصلاحية ببيت المقدس فلما هدم المعظم سور البلد قدم
دمشق ودرس بالرواحية ثم ولي مشيخة دار الحديث
الاشرفية ثم تدريس الشامية الصغرى وصنف شرح
مسلم وعلوم الحديث واشكالات على الوسيط وغير ذلك

وافتى

وافتى وتخرج به الاصحاب وكان من اعلام الدين قال ابن خلكان
كان احد فضلاء عصره في التفسير والحديث والفقه وله مشاركة
في عدة فنون وكانت فتاويه مسددة وقال ابو حفص بن
الحاجب في معجمه امام ورع وافر العقل حسن السمت متبحر في الاصول
والفروع بالغ في الطلب حتى صار يضرب به المثل واجهد
نفسه في الطاعة والعبادة وكان وافر الجلالة حسن البزة كثير
الهيبة موقرا عند السلاطين والامراء تفقه به الائمة شمس الدين
عبد الرحمن بن نوح وكمال الدين سلار وتقي الدين بن رزين القا
وغيرهم وحدث عنه فخر الدين عمر الكرجي ومجد الدين بن المهتار
والشيخ تاج الدين عبد الرحيم والشيخ زين الدين الفارقي
والقاضي شهاب الدين الخويي والخطيب شرف الدين
الفزاري والشهاب محمد بن شرف والصدر محمد بن حسن
الارموي والعماد بن النابلسي والشرف محمد بن الخطيب الابارقوهي
وناصر الدين محمد بن المهتار والقاضي ابو العباس احمد بن علي
الجيلي والشهاب احمد بن العفيف واخرون انتقل الى
الله تعالى في الخامس والعشرين من ربيع الاخر سنة ثلاث
واربعين وستمائة وكثر التأسف لفقده وحمل نعشه
على الرؤوس وكان على جنازته هيبة وخشوع وصلوا
عليه بجامع دمشق وشيعوه الى عند باب الفرج وشيع
الخلائق لمكان حصار الخوارزمية لدمشق فخرج خمسة
من خواص شيوخه ودفنوه بمقابر الصوفية وقبره على
ظاهر بزار وعاش ستا وستين سنة
بن ابي شيبة الحافظ الكبير ابو الحسن بن محمد بن

براهيم بن عثمان الكوفي صاحب المسند والتفسير والسنن والمغني
سمع شريكا وهشيما واسمعيل بن عياش وابن المبارك وطبقتهم وعنه
الجماعة سوى الترمذي وابو يعلى واحمد بن الحسن الصوفي وجعفر
الفريابي والبغوي وخلق كثير قال ابن معين ثقة مامون وسئل عنه
احمد بن حنبل فقال ما علمت الا خيرا وقد ذكر عنه البخاري وكان مزاحا
[illegible] تصحيف من القران قال ابراهيم بن ابي طالب خيثمة فقال لي
الى متى لا يموت اسحق بن راهويه فقلت له شيخ مثلك يتمنى هذا فقال
دعني فلو مات لصفا لي جرير بن عبد الحميد وعاش بعد اسحق
سنتين ثم مات في اول سنة تسع وثلاثين ومائتين

بن مسلم ابو عثمان الخراساني واسم ابيه ميسرة وقيل
عبد الله صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس من الطبقة الخامسة
له كتاب تنزيل القران وتفسيره وناسخه ومنسوخه واخذ يونس
[illegible] مات سنة خمس وثلاثين ومائة لم يصح
ان البخاري اخرج له روى له مسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه

ابو روق [illegible] بفتح الراء وسكون الواو وبعدها
قاف الهمداني [illegible] الكوفي صدوق من
[illegible] الخامسة صاحب التفسير روى له ابو داود والنسائي
وابن ماجه

بن عبد الله البربري ابو عبد الله البربري ثم المدني
[illegible] روى عن مولاه وعن [illegible] وابي هريرة
[illegible] وابي سعيد وغيره وروايته عن علي بن ابي
طالب [illegible] النسائي وقد [illegible] لابن عباس [illegible]

البصرة

البصرة لعلي حدث عنه خلائق منهم ايوب وابو بشر وعاصم الاحول
وثور بن يزيد وخالد الحذاء وداود بن ابي هند وعقيل بن خالد
وعباد بن منصور وعبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل وابني في
حياة ابن عباس قال عكرمة طلبت العلم اربعين سنة وكان ابن
عباس يضع الكبل في رجلي على تعليم القران والسنن وقال عمرو بن دينار
سمعت ابا الشعثاء يقول هذا عكرمة مولى ابن عباس اعلم الناس
وروى معمر عن [illegible] عن سعيد بن جبير وقيل له تعلم احدا اعلم منك
قال نعم عكرمة وعن الشعبي ما بقي احد اعلم بكتاب الله من عكرمة
قال ايوب قال عكرمة اني لاخرج الى السوق فاسمع الرجل يتكلم بالكلمة
فينفتح لي خمسين بابا من العلم قال قرة بن خالد كان الحسن اذا قدم عكرمة
البصرة امسك عن التفسير والفتيا ما دام عكرمة بالبصرة وهو ثقة ثبت
عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه ولا تثبت عنه بدعة روى له الجماعة مات
رحمه الله سنة اربع ومائة بالمدينة وقيل بعد ذلك

علي بن ابراهيم بن سعيد بن يوسف بن سعيد الامام ابو الحسن
الحوفي ثم المصري النحوي الاوحد من قرية شبرا من حوف
بلبيس له تفسير جيد سماه البرهان في تفسير القران وكتاب
اعراب القران في عشر مجلدات والموضح في النحو وكتب اخر
اخذ عن ابي بكر الادفوي وكان نحويا قارئا واخذ عنه خلق
من المصريين مات بكرة يوم السبت مستهل ذي الحجة سنة
ثلاثين واربعمائة

بن ابراهيم بن سلمة بن بحر ابو الحسن [illegible] الامام
الحافظ القزويني [illegible]

وماتين ورحل في هذا الشان وكتب الكثير سمع ابا حاتم الرازي وابراهيم
ابن ديزيل سيفنة ومحمد بن الفرج الازرق والقاسم بن محمد الدلال
والحرث بن ابي اسامة وابا عبد الله بن ماجه صاحب السنن واسحق
ابن ابراهيم الدبري ويحيى بن عبدك القزويني وخلق سواهم
روى عنه الزبير بن عبد الواحد الحافظ وابو الحسن النحوي واحمد
بن علي بن لال والقاسم بن ابي المنذر الخطيب وابو سعيد عبد الرحمن
ابن محمد القزويني وابو الحسين احمد بن فارس اللغوي واخرون
وتلا عليه بحرف الكسائي احمد بن نصر الشذائي عن قراءته على الحسن
بن علي الازرق قال الخليلي ابو الحسن شيخ عالم بجميع العلوم
التفسير والفقه والنحو واللغة وكان له بنون محمد وحسن
وحسين ماتوا شبانا وسمعت جماعة من شيوخ قزوين يقولون لم
ير ابو الحسن مثل نفسه في الفضل والزهد ادام الصيام ثلاثين سنة
وكان يفطر على خبز وملح وفضائله اكثر من ان تعد مات سنة
خمس واربعين وثلاثمائة

علي بن ابراهيم بن علي الانصاري المالقي ابو الحسن قال في تاريخ
[illegible] في الحفظ وتقوى الزهد والنجابة في الفنون
وفصاحة الالقاء اماما في العربية لا يشق فيها غباره حفظا وبحثا
وتوجيها واطلاعا وعثورا على سقطات الاعلام ذاكرا للغات
والاداب قائما على التفسير مقصودا للفتيا [illegible]
[illegible] كثير المشاركة قرأ على ابي عبد الله بن [illegible]
[illegible] واقرأ بها الفقه والتفسير والعربية [illegible]
[illegible]
علي بن ابراهيم بن نجا بن غنائم الانصاري ابو [illegible] الدمشقي الفقيه الحنبلي

ابو

الواعظ المفسر زين الدين ابو الحسن بن رضي الدين ابي الطاهر المعروف
بابن نجيه نزيل مصر سبط الشيخ ابي الفرج الشيرازي الحنبلي ولد
بدمشق سنة ثمان وخمسمائة فيما ذكره ابن نقطة والمنذري وغيره
وقال ناصح الدين بن الحنبلي سنة عشر وسمع بدمشق من الحسين
علي بن احمد بن قبيس وسمع درس خاله شرف الاسلام عبد الوهاب
وتفقه به وسمع التفسير منه واحب الوعظ وغلب عليه واشتغل به
قال ناصح الدين قال لي حفظني خالي مجلس وعظ وعمري يومئذ عشر
سنين ثم نصب لي كرسيا في داره واحضر لي جماعة وقال تكلم فتكلمت
فبكى قال وكان ذلك المجلس يذكره بمقصد وهو ابن تسعين
وكان يخطي النسيان وكان لا يخطب في مجلسه ولا يدعو عقيب القراءة
ثم يقرأ بقرى ايات من القران ليفسرها ويرجع في ذكره ثم يذكر
وعنده من كلام العرب والعجم فيلتقي من المنقول ما يختار وبعثه
نور الدين محمود بن زنكي رسولا الى بغداد سنة اربع وستين
وخمسمائة فسمع هناك من سعد الخير بن محمد الانصاري كثيرا ومن
ابي منصور عبد السلام وعبد الخالق بن يوسف وغيرهم وصحب هناك
الشيخ عبد القادر وغيره من الاكابر ووعظ بجامع المنصور واشتغل
بمصر من قبل دولة صلاح الدين واقام بها الى ان مات وكان يعظ
بها بجامع القرافة مدة طويلة وقال ابو شامة كان صلاح الدين يكا
يحضر مجلسه هو واولاده العزيز وغيره وحكى عنه السلفي في معجم
شيوخ بغداد وروى عنه الحافظ عبد الغني وابن خليل والضياء
المقدسي وابو سليمان بن الحافظ عبد الغني وعبد الغني بن سليمان وجعفر
الهمداني وجماعة واجاز للمنذري واحمد بن ابي الخير بن سلامة وغيرهما
وتوفي في شهر رمضان قال المنذري فيما بعده وقال ابن نقطة في تاسعه

سنة تسع وتسعين وخمسمائة بالشارع ظاهر القاهرة ودفن من الغد
بسفح المقطم رحمه الله تعالى ذكره ابن رجب

[illegible] بن أبي الكويك [illegible] الدين الأنصاري المقدسي الشافعي
[illegible] ولد في الحادي عشر
من شعبان سنة أربعين وثمانمائة أخذ عن المناوي والشرواني والشمني
[illegible] وصحب الشيخ مدين
[illegible] جامع الزاهد وله تصنيف سماه
[illegible] على آية الكرسي [illegible] أجاد فيه

[illegible] أبو الحسن [illegible] بن مصطفى
[illegible] بن إسحاق نديم في الفهرست وقال له من الكتب التفسير
الناسخ والمنسوخ وفضائل القرآن والمغازي والشرائع يروي عن
[illegible] عقدة وجماعة قال الذهبي في الميزان رافضي جلد
[illegible] ولم يؤرخ وفاته

[illegible] أحمد بن الحسن بن إبراهيم [illegible] الإمام أبو الحسن [illegible]
[illegible] وأخذ عن [illegible]
[illegible] في البلاد [illegible] في عدة فنون
[illegible] علم الكلام وأقام [illegible] وله تفسير
[illegible] عليه من العقد غير أنه تكلم
[illegible] أنه يستخرج علم وقت خروج
الدجال ووقت خروج الشمس من مغربها ويأجوج ومأجوج وكان
[illegible] على [illegible] بقوله [illegible] على صورته [illegible]
[illegible] يتكلمون في عقيدته وله تأليف في [illegible] وشرح
الأسماء الحسنى [illegible] مثل

ولا يقدر

ولا يقدر أحد يعرض [illegible] سنة سبع [illegible]
في تاريخه وذكره في الميزان فقال صاحب تفسير
وكان أبو الحكم [illegible] في التصوف وزعم [illegible]
خروج الدجال ووقت الشمس من مغرب
[illegible] فسئل الله بل كل منهم [illegible] نوح عليه
[illegible] الدجال [illegible] صلى الله عليه
قال [illegible] وهو [illegible]
نسأل الله السلامة ويذكر عن أبي الحسن
وعلم [illegible] وحسن سمت ولا أعلم له
وستمائة [illegible] في شعبان سنة
ابن خروف ومحمد بن عمر القرطبي ومن تصانيف
تفهيم الكتاب المنزل [illegible]
أنه أقام سبع سنين [illegible]
[illegible] أقام
[illegible] العصر [illegible]
رحمه الله تعالى

بن أحمد بن محمد بن علي بن متويه
النيسابوري كان أوحد عصره في التفسير
وأخذ العربية عن أبي الحسن [illegible]
وأخذ اللغة عن أبي الفضل أحمد بن محمد بن
[illegible] منصور الأزهري [illegible]
أحمد بن عمر [illegible]
نظام الملك [illegible]

ما كان فيه من الدالة على الائمة المتقدمين وبسط اللسان فيهم بما
يليق صنف التفاسير الثلاثة البسيط والوسيط والوجيز ومنها اخذ ابو حامد
الغزالي اسماء كتبه الثلاثة واسباب النزول والمغازي والاغراب
في الاعراب وشرح الاسماء الحسنى وسماه التحبير وشرح ديوان
المتنبي ونفي التحريف عن القران الشريف وكتاب الدعوات
وكتاب تفسير النبي صلى الله عليه وسلم وغير ذلك وتصدر للافادة
والتدريس مدة وله شعر حسن ومنه قيل قد جمع العالم لي
احد علمائنا المعروف بالواحدي مات بنيسابور في جمادى
الاخرة سنة ثمان وستين واربعمائة قال الواحدي في تفسير سورة
القتال عند الكلام على قوله تعالى وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم
اخبرني ابو الحسن محمد بن احمد بن الفضل بن يحيى عن محمد بن عبيد الله
الكاتب قال قدمت مكة فلما وصلت الى الطير فلما ذكرت بيت
ابي نواس ... ذكروا ما مررت به الا تعجبت ممن يشرب الماء ...
... اسمع صوته ولا اراه

ومن يحيم حميم ما تغير عهده … خلق فاتقه له في البطن امعا
وقال في سورة الم نشرح بسنده الى العتبي قال كنت ذات ليلة
في البادية بحالة من الغم فالقي في روعي بيت من الشعر فقلت
ارى الموت لمن اصبح مغموما له اروح … فلما جن الليل سمعت هاتفا
يهتف من الجو … الا ايها المرء الذي الهم به برح
وقد انشد بيتا لم يزل في فكره يسنح … اذا اشتد بك العسر ففكر في الم نشرح
فعسر بين يسرين اذا ابصرته فافرح

بن اسمعيل بن ابي بشر اسحق بن سالم بن اسمعيل بن عبد الله بن
موسى بن بلال بن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري صاحب رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم الامام ابو الحسن
كان مالكيا صنف لاهل السنة ال
وما نفاه اهل البدع من صفات
وقدرته عز وجل وامور السمع
الشفاعة والحوض وفتنة القبر
من مذهب اهل السنة والحديث
والسنة والدلائل الواضحة لعقل
بعدهم من المجردة والرافضة و
التي نفع الله بها الامة وناظر المعتز
القاضي يثني عليه وله رسالة في
اثني عليه وانصفه واثنى عليه
ائمة المسلمين ولابي الحسن من التاليف
عليها معول اهل السنة ككتاب
وكتاب الاصول الكبير وكتاب خلق
الصفات وكتاب الاستطاعة وكتاب
والاحكام والخاص والعام وكتاب
عن البحث والنقض على الجبائي
على ابن الراوندي والنقض على الخالدي
الجدل وجوابات الطبريين وج
الجرجانيين والجوابات الخراسانية
وجوابات الشيرازيين والنوادر
كتاب الاسكافي وكتاب الاحتجاج
على الدهريين والرد على المجسمين

[illegible] نقض كتاب التاج وكتاب [illegible] وكتاب اللمع الكبير
وكتاب اللمع الصغير وكتاب الشرح والتفصيل وكتاب الابانة
عن اصول الديانة وله الكتاب المسمى بالمختزن في علوم القران
[illegible] عظيم جدا بلغ فيه سورة الكهف وقد انتهى مائة جزء وقيل
انه [illegible] هذا [illegible] على [illegible] راى ان الله تعالى امده بتوفيقه
وذكر انه كان في ابتداء امره معتزليا ثم رجع الى هذا المذهب الحق
[illegible] فسئل عن ذلك فاخبر انه راى
النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان وامره بالرجوع الى الحق
ونصره فكان ذلك والحمد لله توفي ابو الحسن رحمه الله تعالى سنة
[illegible] وثلاثين وثلاثمائة ذكره عياض في المدارك وهي ترجمته في
كتاب الوفيات لابن خلكان والاشعري بفتح الهمزة وسكون
الشين المعجمة وفتح العين المهملة وبعدها راء هذه النسبة الى اشعر
[illegible] بن ادد بن زيد وانما قيل له اشعر لان امه ولدته و
الشعر على بدنه هكذا قال ابن السمعاني
[illegible] بن اسمعيل بن يوسف القونوي العلامة علاء الدين ولد بقونية
[illegible] سنة ثمان وستين وستمائة وقدم دمشق سنة ثلاث
[illegible] فدرس بالاقبالية ثم قدم القاهرة فولي مشيخة
سعيد السعداء وسمع ابا الفضل احمد بن هبة الله بن عساكر والابرقوهي
[illegible] وابي حفص عمر بن القواس وابن [illegible]
[illegible] الامام الشمس الايكي وتقدم في معرفة علم التفسير
[illegible] الاصول والتصوف وكان محكما للعربية فولي [illegible]
[illegible] فاقام ثلاثين سنة يصلي الصبح جماعة ثم [illegible]
[illegible] اكل شيئا [illegible] ثم [illegible]

ابو [illegible]

[illegible] الساعي [illegible] له مصنفات كثيرة في الفقه
والحديث والفقه والتاريخ وغير ذلك منها مختصر تفسير
البغوي وذيل على كامل ابن الاثير في خمس مجلدات وتاريخ في
ست وعشرين مجلدا وشرح على مقامات الحريري في خمسة وعشر
مجلدات [illegible] في عشرة مجلدات وطبقات الفقهاء في ثمان
مجلدات ومعجم الادباء في خمسة مجلدات ومناقب الخلفاء وتاريخ
الوزراء وسيرة الخليفة الناصر وغير ذلك قال الذهبي وقد
[illegible] كان [illegible] في ترجمة ابن الساعي اسماء المصنفات التي
صنفها وهي كثيرة جدا [illegible] منها [illegible] بالسماع
والاجازة في عشرة مجلدات قرا على ابن النجار تاريخ بغداد
وقد تكلم فيه فالله اعلم وكان يحصل له من الدولة ذهب
جيد على عمل هذه التواريخ وله اوهام وغير واشتهر وما هو
من احلاس الحديث بل عداده في الاخباريين مات ببغداد في
رمضان سنة اربع وسبعين وستمائة عن احدى وثمانين سنة
وبعض كتبه [illegible] ذكره ابن قاضي شهبة

بن محمد بن عمر بن محمد الازدي ابو الحسن [illegible]
[illegible] عالما بالادب والتفسير والحديث وسمع بقزوين
[illegible] بن [illegible] وعلي بن [illegible] الحاكم
[illegible] حمدان بن المغيرة العسكري وببغداد [illegible]
ابو محمد [illegible] علي بن [illegible] العزيز [illegible] علي بن
[illegible]
[illegible] قيل سنة سبع [illegible] الرافعي في تاريخ
قزوين [illegible]

علي بن

بن محسن بضم المهملة وسكون الحاء [illegible]
[illegible] ابو الحسن [illegible] سمع [illegible] اسمعيل بن جعفر
[illegible] بن المبارك وامثالهم وعنه ابو [illegible] ابي داود وابي [illegible]
وابو بكر بن خزيمة والحسن بن سفيان وخلق قال محمد بن علي بن [illegible]
[illegible] ثم يقول الحمد [illegible]
[illegible] وقال الخطيب كان [illegible]
الخليل بن احمد [illegible] سمعت [illegible] يقول [illegible] قال كتب [illegible]
علي بن حجر ان احببت ان [illegible] فلا [illegible] العصر [illegible]
وله تصانيف منها احكام القران وله ادب وشعر توفي في منتصف
جمادى الاخرة سنة اربع وعشرين ومائتين وقد قارب المائة
جاوزها رحمه الله [illegible]

بن الحسن بن علي الصندلي النيسابوري الحنفي ابو الحسن [illegible]
ابي عبد الله الصيمري [illegible] بنيسابور على الحسن [illegible] وله [illegible]
[illegible] في الكلام على مذهب المعتزلة وله تصنيف في تفسير
القران وكان يعظ على عادة اهل خراسان [illegible] مع السلطان [illegible]
الى بغداد [illegible] لما رجع الى نيسابور انقطع وتزهد [illegible]
[illegible] وقال السلطان [illegible] في جامع نيسابور [illegible]
فقال اردت ان تكون من خير الملوك حيث تزور العلماء ولا اكون
من شر العلماء حيث ازور الملوك قال [illegible] ابو [illegible]
ابي [illegible] المحدث قال كان الصندلي [illegible]
[illegible] الى الجمعة [illegible] على كل من [illegible]
[illegible] ابي محمد [illegible]
في الاصول والفروع [illegible]

[illegible] توفي [illegible] سنة [illegible] لتاسع عشر من ربيع الاخر سنة
[illegible] ابن [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

ذكر [illegible] فضائل القران

[illegible] بن الحسين بن محمد الحافظ الثبت ابو الحسن الرازي ويعرف [illegible]
[illegible] حديث مالك كان بصيرا بالرجال والعلل ثقة
[illegible] قال الخليلي هو حافظ عالم [illegible] قال الذهبي وكان يحفظ [illegible]
[illegible] مات سنة [illegible] وتسعين [illegible] له كتاب فضائل القران
ابو الحسين بن عبد الله بن محمد ابو الحسن [illegible]
[illegible] [illegible] والعربي والعجمي [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] ابو سعد [illegible] السمعاني وابو [illegible]
[illegible] [illegible] سنة [illegible] وخمسين وخمسمائة قال
[illegible] [illegible] الى [illegible] [illegible] المستظهر بالله
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] انتهى
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible] انتهى
[illegible] [illegible] انتهى
وعلى الحقيقة انتهى

ولقد نهاني العاذلون فقلت لا لا انتهي

[illegible] بن حمزة بن عبد الله بن عثمان الامام ابو الحسن الكسائي
من ولد بهمن بن فيروز مولى بني اسد من اهل باهمشا امام الكوفيين
في النحو واللغة واحد القراء السبعة المشهورين وسمي الكسائي
لانه احرم في كساء وقيل لغير ذلك وهو من اهل الكوفة واستوطن
بغداد وقرأ القران وجوده على حمزة الزيات ثم اختار لنفسه
قراءة وسمع من جعفر الصادق والاعمش و[illegible] وسليمان
ابن ارقم و[illegible] بكر بن عياش قال الخطيب وتعلم النحو على كبر
وسببه انه جاء الى قوم وقد اعيا فقال قد عييت فقالوا له
تجالسنا وانت تلحن قال كيف لحنت قالوا ان كنت اردت
من انقطاع الحيلة فقل عييت وان اردت من التعب فقل اعييت
فانف من هذه الكلمة وقام من فوره وسأل عمن يعلم النحو فارشد
الى معاذ الهراء فلزمه حتى انفد ما عنده ثم خرج الى البصرة فلقي الخليل
وجلس في حلقته فقال له رجل من الاعراب فقال تركت اسد
الكوفة وتميما وعندها الفصاحة وجئت الى البصرة فقال للخليل من
اين اخذت علمك هذا فقال من بوادي الحجاز ونجد وتهامة فخرج
ورجع وقد انفد خمس عشرة قنينة حبرا في الكتابة عن العرب
سوى ما حفظ ولم يكن له هم غير البصرة فوجد الخليل قد مات وفي موضعه
يونس فجرت بينهما مسائل اقر له يونس فيها وصدره في موضعه
وقال ابن الاعرابي كان الكسائي اعلم الناس ضابطا عالما بالعربية
[illegible] قارئا صدوقا [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] ابي يوسف القاضي مجالس
[illegible] [illegible] [illegible] الكسائي وانت مثل
[illegible] النحو [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] من النحو [illegible] قال مات الكسائي

وعوه حسن حد نعم [illegible] وان المفتوحة للهمزة والحكاية قال ولم يكن الخليل يحسن النداء ولا سيبويه يدري حد التعجب وعن [illegible] اخذ الكسائي اللغة عن اعراب من الحطمية ينزلون بقطربل فلما ناظر سيبويه استشهد بلغتهم عليه فقال ابو محمد اليزيدي

كنا نقيس النحو فيما مضى على لسان العرب الاول
فجاءنا قوم يقيسونه على لغى اشياخ قطربل
فكلهم يعمل في نقض ما به يصاب الحق لا ياتلي
ان الكسائي واصحابه يرقون في النحو الى اسفل

وقال فيه

افسد النحو الكسائي وثنى ابن غزاله
وارى الاحمر تيسا فاعلفوا التيس النخاله

وقال ابو [illegible] كان الكسائي يسمع الشاذ الذي لا يجوز الا في الضرورة فيجعله اصلا ويقيس عليه فافسد بذلك النحو روى عنه ابو عمر الدوري وابو الحارث الليث ونصير بن يوسف الرازي وقتيبة بن مهران الاصبهاني واحمد بن ابي سريج البغدادي وابو حمدون الطيب بن اسمعيل وعيسى بن سليمان الشيزري وابو عبيد القاسم بن سلام ومحمد بن سفيان وخلق سواهم وحدث عنه يحيى الفرا واحمد بن حنبل و[illegible] ومحمد بن [illegible] واسحق بن ابي اسرائيل ومحمد بن يزيد الرفاعي ويعقوب الدورقي وخلق كثير واليه انتهت الامامة في القراءة [illegible] وصنف معاني القرآن مختصر في النحو القراءات مقطوع القرآن وموصوله الهاءات المكنى بها في القرآن النوادر الكبير والاوسط والاصغر العدد [illegible] الحروف [illegible] ومات بالري هو ومحمد بن الحسن

في يوم واحد وكانا خرجا مع الرشيد فقال دفنت [illegible]
في يوم واحد وذلك سنة ثمانين او ثلاث [illegible]
ومائة وصحح وقيل سنة ثنتين وتسعين

ومن شعره

ايها الطالب علما نافعا اطلب النحو ودع عنك الطمع
انما النحو قياس يتبع وبه في كل علم ينتفع
فاذا ما ابصر النحو الفتى مر في المنطق مرا فاتسع

في امالي [illegible] قال ابن الدورقي اجتمع الكسائي واليزيدي عند الرشيد فحضرت العصر فقدموا الكسائي يصلي فارتج عليه في قراءة قل يا ايها الكافرون فقال اليزيدي قراءة قل يا ايها الكافرون ترتج على قارئ الكوفة قال فحضرت صلاة فقدموا اليزيدي فارتج عليه في الحمد فلما سلم قال احفظ لسانك لا تقول فتبتلى ان البلاء موكل بالمنطق اخبرنا بهذه الحكاية شيخنا القاضي جلال الدين ابو الفضل عبد الرحمن بن العلامة بهاء الدين محمد [illegible] الدين ابن الامام [illegible] عن امام [illegible] شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري انا ابو حفص عمر بن الحسن المزي اذنا عن يوسف بن المجاور انا ابو اليمن الكندي انا ابو منصور الشيباني انا ابو بكر الخطيب انا ابو الحسن الحمامي قال سمعت عمر بن محمد [illegible] يقول سمعت [illegible] يقول سمعت ابن الدورقي يقول فذكرها

[illegible] ابو الحسن كان من اهل العلم والتفسير والقراءات والفرائض له المعاملات على طريق الزهد وكتاب كبير في تفسير القرآن وكان امام الجامع بغرناطة والخطيب به وحج ورجع الى غرناطة وتوفي سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة ذكره القاضي عياض في المدارك

[illegible] بن سهل النيسابوري

[illegible] حسن [illegible] كان المفوحد لامره الحكاية قال
[illegible] بن الخليل يحسن النحو ولا سيبويه [illegible] بن مسعدة المجاشعي
[illegible] اهل الكسائي اللغة على ابواب من الحكمة [illegible]
[illegible] سيبويه يستشهد بلغتهم عليه فقال ابو محمد اليزيدي
كنا نقيس النحو فيما مضى

كنا نقيس النحو فيما مضى   على لسان العرب الاول
فجاء اقوام يقيسونه   على لغى اشياخ قطربل
فكلهم يعمل في نقض ما   به يصاب الحق لا يأتلي
ان الكسائي واصحابه   يرقون في النحو الى اسفل

وقال فيه

افسد النحو الكسائي   وثنى ابن غزاله
وارى الاحمر شيخا   فاعلفوا التيس النخاله

وقال ابو [illegible] كان الكسائي يسمع الشاذ الذي لا يجوز الا
في الضرورة فيجعله اصلا ويقيس عليه فافسد بذلك النحو
[illegible] ابو عمر الدوري وابو الحرث الليث [illegible]
[illegible] بن مهران الاصبهاني واحمد بن ابي سريج
[illegible] ابو حمدون الطيب بن اسمعيل وعيسى بن سليمان
الشيزري وابو عبيد القاسم بن سلام ومحمد بن سفيان
وخلق سواهم وحدث عنه يحيى الفراء واحمد بن حنبل و[illegible]
[illegible] ومحمد بن [illegible] بن الحسن [illegible]
[illegible] ويعقوب الدورقي وعدد كثير واليه انتهت الامامة
في القراءة [illegible] وصنف معاني القرآن [illegible] القراءات
[illegible] القرآن ومقطوعه والهاءات [illegible] في القرآن
[illegible]
[illegible]

[illegible] جامع الرشيد وقال دفنت الفقه والنحو
[illegible] سنة ثمانين او ثلاث وقيل تسع وثمانين
سنة ثنتين وتسعين
[illegible] شعره

[illegible] فعا   الطلب النحو ودع منك الطمع
[illegible] تبع   وبه في كل علم ينتفع
[illegible] تى   مر في المنطق مرا فاتسع

[illegible] الدوري قال اجتمع الكسائي واليزيدي عند
[illegible] الصلاة فقدموا الكسائي يصلي فارتج عليه
[illegible] الكافرون فقال اليزيدي قراءة قل يا ايها
[illegible] الكوفة قال فحضرت صلاة فقدموا اليزيدي
فلما سلم قال احفظ لسانك لا تقول فتبتلى
[illegible] حق اخبرنا بهذه الحكاية شيخنا القاضي جلال
[illegible] عبد الرحمن بن العلامة بدر الدين محمد عرف
[illegible] عن امام المقربين والمحدثين شمس الدين
[illegible] انا ابو حفص عمر بن الحسن المراغي اذنا عن
[illegible] انا ابو اليمن الكندي انا ابو منصور الشيباني
[illegible] انا ابو الحسن الحمامي قال سمعت عمر بن محمد الاسكا
[illegible] يقول سمعت ابن الدوري يقول فذكرها
[illegible] الهواري المالكي ابو الحسن كان من اهل العلم
[illegible] ات والفرائض له المعاملات على طريق البرهان
[illegible] طب وكتاب كبير في تفسير القرآن وكان امام
[illegible] والخطيب به وحج ورجع الى غرناطة وتوفي
[illegible] نين واربعمائة ذكره القاضي عياض في المدارك
[illegible] نسابوري
يلحق

بن علي بن ابي بكر بن محمد بن علي علاء الدين السيحوري القرشي نزيل حلب كان عارفا بالفقه والتفسير اقام مدة بحلب يشتغل وينفع الناس الى ان مات بها في سنة اربع وسبعين عن بضع وسبعين سنة ذكره ابن حبيب نقلت هذه الترجمة من الدرر الكامنة لشيخ شيوخنا الحافظ ابن حجر لان النسخة التي نقلت منها سقيمة جدا

ابن عبد الله بن احمد العلامة ابو الحسن بن ابي الطيب النيسابوري كان راسا في تفسير القران له التفسير الكبير في ثلاثين مجلدا والاوسط في عشرة مجلدات والصغير في خمسة مجلدات وكان من حفاظ العالم مات في شوال سنة ثمان وخمسين واربعمائة رحمه الله وايانا

ابن عبد الله بن الحسن بن ابي بكر الشيخ تاج الدين التبريزي الشافعي نزيل القاهرة المتضلع بغالب الفنون من المعقولات والفقه والنحو والحساب والفرايض اخذ عن قطب الدين الشيرازي وعلاء الدين النعماني الخوارزمي والسيد ركن الدين وسراج الدين الاردبيلي وغيرهم وسمع الحديث من الواني والختني والدبوسي وادرك البيضاوي ولم ياخذ عنه ودخل بغداد سنة ست عشرة وحج ثم دخل مصر سنة اثنتين وعشرين قال الذهبي هو عالم كبير شهير كثير التلامذة حسن الصيانة من مشايخ الصوفية وقال السبكي كان ماهرا في علوم شتى وعني بالحديث اخرة وصنف في التفسير والحديث والاصول والحساب وادام شغل الطلبة باصناف العلوم وقال الاسنوي واظب على العلم افادة وجمعا عمره وجانب الملوك فلم يسرح قبل مماته ساعة كان عالما في علوم كثيرة من اعرف الناس بالحاوي الصغير وقال ابن الملقن شرح المصابيح وعمل احكاما في علم الحديث سماها القسطاس تعب عليه كثيرا وافرد الاحاديث الضعيفة في جزء بين وقال غيره جود الاحاديث التي في الميزان للذهبي

ورتبها

ورتبها على الابواب وله على الحاوي حواشي مفيدة واختصر علوم الحديث لابن الصلاح اختصارا مفيدا واقرا الحاوي كله سبع مرات في شهر واحد وكان يرويه عن علي بن عثمان العفيفي عن مصنفه وتخرج به جماعة منهم برهان الدين الرشيدي ومحب الدين ناظر الجيش وشهاب الدين بن النقيب توفي بالقاهرة في سابع عشر شهر رمضان سنة ست واربعين وسبعمائة ودفن بتربته التي انشاها قريبا من الخانقاه الدويدارية وكان في لسانه عجمة ورثاه الصفدي بقوله

موت تاج الدين لما قضى ... من ذا راى مثلي بتبريزي
واهل مصر بات احبابهم ... تقضي على الكل بتبريزي

ذكره ابن قاضي شهبة وشيخنا في طبقات النحاة

ابن عبد الله بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك الامام ابو الحسن ابن النعمة البلنسي الانصاري المالكي من اهل المرية اخذ عن معوده عن ابي الحسن بن شفيع وموسى بن حسين المقري العزيز وابن باشند وسمع من ابي محمد بن عتاب وابن مغيث وابي علي بن سكرة وتفقه وبرع في العلوم قرا عليه بالسبع الحسن بن محمد بن فاخر السفار وغيره قال ابن الابار كان عالما متقنا حافظا للفقه والتفاسير ومعاني الاثار والسنن متقدما في علم اللسان فصيحا مفوها ورعا معظما عند الخاصة والعامة ولي خطابة بلنسية وانتهت اليه رياسة الاقراء والفتوى وانتفع به الناس وكثر الراحلون اليه صنف ري الظمان في تفسير القران في عدة مجلدات والامعان في شرح سنن النساي ابي عبد الرحمن وهو خاتمة العلماء بشرق الاندلس توفي سنة سبع وستين وخمسمائة وهو في عشر التسعين واخذ عنه القراات ايضا ابو جعفر بن عون الله الحصار وذكره الذهبي في طبقات القراء ثم شيخنا في طبقات النحاة

بن عبد الله بن المبارك ابو بكر الوقعراني المفسر خطيب
دارنا كان اماما فاضلا صنف تفسيرا وشرح ابيات الجمل وله شعر جيد
مات في القعدة سنة خمس عشرة وستمائة قاله الذهبي

بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن موهب الجذامي من اهل المرية
يكنى ابا الحسن روى عن ابي العباس العذري كثيرا واختص به وسمع
من القاضي ابي اسحق بن [illegible] دون والقاضي ابي بكر بن صاحب
الاحباس وغيرهم واجاز له ابو عمر بن عبد البر وابو الوليد الباجي
وغيرهما وكان من اهل العلم والمعرفة والذكا والفهم وجمع في تفسير
القران كتابا حسنا مفيدا وله معرفة في اصول الدين وحج بيت الله
الحرام واخذ الناس عنه ومولده لعشر خلون من رمضان سنة
احدى واربعين واربعمائة وتوفي رحمه الله في ليلة الخميس السادس
عشر من جمادى الاخرة سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة ذكره ابن
بشكوال في الصلة

بن عبد الله بن موهب الجذامي ابو الحسن قال ياقوت
له [illegible] في تفسير القران روى عن ابن عبد البر وولد سنة
احدى واربعين واربعمائة ومات في سادس عشر جمادى الاولى
سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة

بن عبد العزيز بن الحسن بن علي بن اسمعيل ابو الحسن الجرجاني
الفقيه الشاعر المطيق قال حمزة السهمي كان قاضي جرجان وولي
قضاء نيسابور وكان من مفاخر جرجان وقال الشيخ ابو
اسحق كان فقيها اديبا شاعرا وله ديوان وهو القايل من قصيدة

يقولون لي فيك انقباض وانما ... راوا رجلا عن موقف الذل احجما
ارى الناس من داناهم هان عندهم ... ومن اكرمته عزة النفس اكرما
وما كل برق لاح لي يستفزني ... ولا كل من لاقيت ارضاه منعما
واني اذا ما فاتني الامر لم ابت ... اقلب كفي اثره متندما

ولم اقض

ولم اقض حق العلم ان كان كلما ... بدا طمع صيرته لي سلما
اذا قيل هذا منهل قلت قد ارى ... ولكن نفس الحر تحتمل الظما
ولم ابتذل في خدمة العلم مهجتي ... لاخدم من لاقيت لكن لاخدما
أأشقى به غرسا واجنيه ذلة ... اذا فاتباع الجهل قد كان احزما

وقال العبادي صنف كتاب الوكالة وفيها اربعة الاف مسلة وقال
ابن كثير له ديوان مشهور وتفسير كبير وغير ذلك وقال ابو شامة
في اختصار تاريخ ابي جعفر الطبري في مجلده سماه صفوة
التاريخ توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وحمل تابوته
الى جرجان فدفن بها كذا قال حمزة السهمي وجزم عليه الذهبي
وابن كثير في طبقاته والسبكي وهو مقتضى كلام الشيخ في الطبقات
فانه جعله من الطبقة الذين ماتوا بعد التسعين لكن قال الحاكم في صفر
سنة ست وستين عن ست وسبعين سنة قال ابن خلكان ونقل
الحاكم اثبت واصح قلت هذا هو من اهل الطبقة السادسة

بن ابي الاعز بن ابي عبد الله البناجسراي الفقيه الحنبلي الزاهد
ابو الحسن كان يسكن بمدرسة الشيخ عبد القادر وسمع الكثير
من ابي الوقت وابن البطي وغيرهما وحدث باليسير سمع منه جماعة من
الفقهاء كان صالحا ورعا متدينا ذا عبادة وزهد جمع كتابا في تفسير
القران الكريم في اربعة مجلدات توفي ليلة الخميس حادي عشر ذي
القعدة سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة وصلي عليه بالمصلى بباب الحلبة
ودفن بباب حرب ذكره ابن رجب

بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام
بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن سوار بن سوار
ابن سليم السبكي تقي الدين ابو الحسن الفقيه الشافعي المفسر
الحافظ الاصولي النحوي اللغوي المقرئ البياني الجدلي الخلافي
النظار البارع شيخ الاسلام اوحد المجتهدين ولد بسبك

م [illegible] في مستهل صفر سنة ثلاث وثمانين وستمائة وحفظ التنبيه وقدم القاهرة فعرضه على القاضي تقي الدين ابن بنت الأعز وقرأ القراءات على التقي الصائغ والتفسير على العلم العراقي والحديث على الحافظ شرف الدين الدمياطي والفقه على والده ثم على جماعة آخرهم ابن الرفعة والأصول على العلاء الباجي والنحو على أبي حيان والمنطق والخلاف على سيف الدين البغدادي وصحب في التصوف الشيخ تاج الدين بن عطاء الله وغيرهم وأجاز له الرشيد بن أبي القاسم وإسماعيل بن الطبال وخلق يجمعهم معجمه الذي خرجه له الحافظ شهاب الدين بن أيبك وبرع في الفنون وتخرج به خلق في أنواع العلوم وتفقه به جماعة من الأئمة كالإسنوي وأبي البقاء وابن النقيب وقريبه تقي الدين بن أبي الفتح وأولاده وغيرهم وناظر الأقران والفضلاء وولي قضاء دمشق بعد الجلال القزويني في جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين فباشره بعفة ونزاهة على الوجه الذي يليق به ست عشرة سنة وأشهرا غير ملتفت إلى الأمراء والملوك ولم يعارضه أحد من نواب الشام إلا قصمه الله وولي مشيخة الحديث الأشرفية والشامية البرانية والغزالية والعادلية الكبرى والأتابكية والمسرورية ودرس بكل منهم قال ولده والذي نراه أنه ما دخلها أعلم منه ولا أحفظ من المزي ولا أورع من النووي وابن الصلاح وقد خطب بجامع دمشق مدة لطيفة قال ولده وأنشدني شيخنا الذهبي لنفسه إذ ذاك

ليهن المنبر الأموي لما   علاه الحاكم البحر التقي
شيوخ العصر أحفظهم جميعا   وأخطبهم وأقضاهم علي

وحلق للتحديث بالكلاسة فقرأ عليه قريبه تقي الدين أبو الفتح السبكي جميع معجمه وسمع عليه خلائق منهم الحافظان فقال القاضي الإمام العلامة الفقيه المحدث الحافظ فخر العلماء إلى أن قال

وكان

وكان صالحا ناسكا خيرا دينا متواضعا حسن السمت من أوعية العلم يدري الفقه ويقرره وعلم الحديث ويحرره والأصول ويقربها والعربية ويحققها وصنف التصانيف المتقنة وقد بقي في زمانه الملحوظ إليه بالتحقيق والفضل سمعت منه وسمع مني وحكم بالشام وحمدت أحكامه فالله يؤيده ويسدده سمعنا معجمه بالكلاسة وقال الإسنوي في طبقاته كان أنظر من رأيناه من أهل العلم ومن أجمعهم للعلوم وأحسنهم كلاما في الأشياء الدقيقة وأجلدهم على ذلك إن هطل در المقال فهو سحابه أو اضطرم نار الجدال فهو شهابه وكان شاعرا أديبا حسن الخط وفي غاية الإنصاف والرجوع إلى الحق في المباحث ولو على لسان آحاد المستفيدين متحريا مواظبا على وظائف العبادات كثير المروءة مراعيا لأرباب البيوت محافظا على ترتيب الأيتام في وظائف آبائهم ولازم الإشغال والاشتغال والتصنيف والإفتاء وتخرج به فضلاء عصره ومحاسنه ومناقبه أكثر من أن تحصر وأشهر من أن تذكر وذكر له ولده في الطبقات الكبرى ترجمة طويلة في أكثر من أربع كراريس قال وكان شيخه ابن الرفعة يعامله معاملة الأقران ويبالغ في تعظيمه ويعرض عليه ما يصنفه في المطلب وقال شيخه الدمياطي إمام المحدثين وقال ابن الرفعة إمام الفقهاء فلما بلغ ذلك الباجي فقال وإمام الأصوليين وكان محققا مدققا نظارا جدليا بارعا في العلوم له في الفقه الاستنباطات الجليلة والدقائق اللطيفة والقواعد المحررة التي لم يسبق إليها وفي آخر عمره استعفى من القضاء ورجع إلى مصر متضعفا فأقام بها دون العشرين يوما وتوفي في جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وسبعمائة ودفن بمقابر الصوفية وصنف نحو مائة وخمسين كتابا مطولا ومختصرا والمختصر منها لا بد وأن يشتمل على

الا يوجد في غيره من تحقيق وتحرير لقاعدة واستنباط وتدقيق
منها تفسير القرآن العظيم في ثلاثة مجلدات لم يكمل والابتهاج في شرح
المنهاج وصل فيه الى الطلاق في ثلاثة مجلدات والرقم الابريزي في شرح
مختصر التبريزي ونور الربيع في الكلام على ما رواه الربيع والسيف
المسلول على من سب الرسول وشفاء السقام في زيارة خير الانام
ورفع الشقاق في مسألة الطلاق والرد على الشيخ زين الدين ابن الكتناني
في اعتراضاته على الروضة والفتاوى في مجلدين وفيه كثير من مصنفاته
صغار ونيل العلا في العطف بلا والاقتناص في الفرق بين الحصر
والاختصاص والتعظيم والمنة في اعراب قوله تعالى لتؤمنن به ولتنصرنه
وكشف القناع في افادة لو للامتناع ومن اقسطوا ومن غلوا في حكم من
يقول لو والوقف في معنى وحده وكل ما عليها تدل وبيان الربط
في اعتراض الشرط على الشرط والتهدي الى معنى التعدي وغير ذلك
ومن شعره ان الولاية ليس فيها راحة الا ثلاث يبتغيها العاقل
حكم بحق او ازالة باطل او نفع محتاج سواها باطل
وله قلبي ملكت فما له مرمى لواش او رقيب
وحرزت من اعشاره سهم المعلى والرقيب
حسبيه فيك ان مت بيد ولو مقدار رقيب
يمشاني بعاده عني ما خفت الرقيب
بن عثمان ابو الحسن قاضي القضاة الماردينى الحنفي كان اماما
في التفسير والحديث والفقه والفرائض والشعر صنف وافتى ودرس
وافاد واحسن وكان ملازما للاشتغال والكتابة لا يمل من ذلك
وسمع الحديث وقرا بنفسه واختصر كتاب الهداية بكتاب سماه
الكفاية في مختصر الهداية وشرح الهداية لم يكمله وشرع ولده

قاضي

ابن عقيل امام الحنابلة

الامام

قاضي القضاة جمال الدين من حيث انتهى اليه والده واختصر
علوم الحديث لابن الصلاح ووضع على الكتاب الكبير للبيهقي
كتابا نفيسا نحوا من مجلدين وله غريب القرآن وتخريج احاديث
الهداية ومختصر المحصل واشيا كثيرة لم تكمل وله نظم
وبسط مات في يوم عاشورا سنة خمسين وسبعمائة ذكره القرشي
بن عقيل ابو الوفا البغدادي الظفري الحنبلي العلامة الجامع
لانواع العلوم وشيخ الحنابلة وصاحب كتاب الفنون الذي يبلغ
اربعمائة وسبعين مجلدا ولد سنة احدى وثلاثين واربعمائة وقرا
القراءات على ابي الفتح بن شيطا قرا عليه المبارك بن احمد بن الاخوة
وكان اماما كبيرا متبحرا مبرزا في علوم يتوقد ذكاء وكان انظر
اهل زمانه قال السلفي ما رأت عيناي مثله ما كان احد يقدر يتكلم
معه لغزارة علمه وبلاغته وحسن ايراده وقوة حجته انتهى
توفي في جمادى الاخرة سنة ثلاث عشرة وخمسمائة ذكره ابن الجزري
في طبقات القرا
بن عمر بن احمد بن عمار بن احمد بن علي بن عبدوس الحراني
الفقيه الحنبلي الزاهد العارف الواعظ ابو الحسن ولد سنة
عشر او احدى عشرة وخمسمائة على ما نقله القطيعي عن ابي المحاسن
الدمشقي عنه وسمع ببغداد باخره سنة اربع واربعين من الحافظ
ابي الفضل بن ناصر وغيره وتفقه وبرع في الفقه والتفسير والوعظ
والغالب على كلامه التذكير وعلوم المعاملات وله تفسير كبير
وهو مشحون بهذا الفن وله كتاب المذهب في المذهب ومجالس
وعظية فيها كلام حسن على طريقة كلام ابن الجوزي قرا عليه قريبه
ابو الفتح نصر الله بن عبد العزيز وجالسه الشيخ فخر الدين
بن تيمية في اول اشتغاله وقال عنه كان شيخ وحده في
علم التذكير والاطلاع على علوم التفسير وله فيه التصانيف البديعة

ومسموعات أبو سعيد وسمع منه الحديث أبو القاسم عمر بن علي القرشي الدمشقي بحران سنة ثلاث وخمسين وهو إمام الجامع بحران من أهل الخير والصلاح والدين قال وأنشدني لنفسه

سألت حبيبي وقد زرته ... مسائل في مثلها يرغب
فقلت حديثك مستطرف ... ويعجب منه الذي يعجب
أراك مليحا ظريفا نظيفا ... وسمح الخطاب فما تطلب
فهل فيك من خلة تزدرى ... بها الصد والهجر قد تقرب
فقال أما سمعت المقال ... مغنية الحي ما تطرب

توفي في آخر يوم عرفة وقيل ليلة عيد النحر سنة تسع وخمسين وخمسمائة بحران ابن رجب

علي بن عيسى بن داود بن الجراح أبو الحسن الوزير

له كتاب معاني القرآن وتفسيره ومشكله أعانه على عمله أبو بكر ابن مجاهد وأبو الحسين الخراز النحوي

علي بن عيسى بن علي بن عبد الله أبو الحسن الرماني النحوي وكان يعرف أيضا بالإخشيدي وبالوراق وهو بالرماني أشهر كان إماما في العربية علامة في الأدب في طبقة الفارسي والسيرافي معتزليا ولد سنة ست وسبعين ومائتين وأخذ عن الزجاج وابن السراج وابن دريد قال أبو حيان التوحيدي ولم ير مثله قط علما بالنحو وغزارة بالكلام وبصرا بالمقالات واستخراجا للعويص وإيضاحا للمشكل مع تأله وتنزه ودين وفصاحة وعفاف ونظافة وكان يمزج النحو بالمنطق حتى قال الفارسي إن كان النحو ما يقوله الرماني فليس معنا منه شيء قال شيخنا

الامام

الامام الحافظ جلال الدين السيوطي رحمه الله في ترجمة الرماني من طبقات النحاة عقب كلام الفارسي هذا ما نصه قلت النحو ما يقوله الفارسي ومتى عهد الناس أن النحو يمزج بالمنطق وهذه مؤلفات الخليل وسيبويه ومعاصريهما ومن بعدهما بدهر لم يعهد فيها شيء من ذلك انتهى وكان الرماني متفننا في علوم كثيرة من القراءات والفقه والنحو والكلام على مذهب المعتزلة صنف الرماني التفسير الحدود الأكبر والأصغر وشرح أصول ابن السراج وشرح موجزه وشرح الجمل وشرح سيبويه وشرح مختصر الجرمي وشرح الألف واللام للمازني وشرح المقتضب وشرح الصفات ومعاني الحروف وصنعة الاستدلال في الكلام وإعجاز القرآن وغير ذلك قال القفطي له نحو مائة مؤلف وكان مع اعتزاله شيعيا روى عنه هلال بن المحسن وأبو القاسم التنوخي والحسن بن علي الجوهري ومات في حادي عشر جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة وكانت ولادته في سنة ست وسبعين ومائتين

علي بن فضال بن علي بن غالب بن جابر من ذرية الفرزدق الشاعر أبو الحسن القيرواني المجاشعي التميمي الفرزدقي كان إماما في اللغة والنحو والتصريف والأدب والتفسير والسير ولد بهجر وطوف الأرض وأقام بغزنة مدة وصنف بها فصولا ورجع إلى العراق وأقرأ ببغداد مدة النحو واللغة وحدث بها عن جماعة من شيوخ المغرب قال هبة الله السقطي كتبت عنه حديثا فعرضتها على بعض المحدثين فأنكرها فقال أسانيدها مركبة على متون موضوعة فاجتمع به جماعة من المحدثين وأنكروا عليه فاعتذر وقال وهمت فيها قال عبد الغافر ورد ابن فضال نيسابور فاجتمعت به فوجدته

رأى عليه ... يحدث في البلدين ولا في تعز بامثله وكان حنبليا انتقل شافعي صنف البرهان العميدي في التفسير عشرين مجلدا الاكسير في علم التفسير خمسة وثلاثون مجلدا اكسير الذهب في صناعة الادب في خمسة مجلدات النكت في القراات شرح معاني الحروف شرح عنوان الاعراب وصنف كتابا كبيرا في بسم الله الرحمن الرحيم والفصول في معرفة الاصول والاشارة الى تحسين العبارة والمقدمة في النحو كتاب شرح معاني الحروف كتاب معارف الادب في النحو ثلاثة مجلدات كتاب الدول في التاريخ ثلاثون مجلدا العوامل والهوامل في النحو شرح عنوان الادب عروض شجرة الذهب في معرفة ايمة الادب مات ببغداد يوم الثلاثا ثاني عشرين ربيع الاول سنة تسع وسبعين واربعمائة ومن شعره

واخوان حسبتهم دروعا … فكانوها ولكن للاعادي
وخلتهم سهاما صايبات … فكانوها ولكن في فوادي
وقالوا قد صفت منا قلوب … لقد صدقوا ولكن عن ودادي

بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن خليل الشيحي بمعجمة مكسورة ومثناة من تحت ساكنة ثم حاء مهملة نسبة الى شيحة قرية من عمل حلب البغدادي الصوفي علاء الدين خازن الكتب بالسميساطية واشتهر بالخازن بسبب ذلك ولد سنة ثمان وسبعين وستمائة ببغداد وسمع بها من ابن الدواليبي وقدم دمشق فسمع من القاسم بن مظفر ووزيرة بنت عمر واسمع يسيرا وجمع تفسيرا كبيرا سماه التاويل لمعالم التنزيل وشرح العمدة وهو الذي صنف مقبول المنقول في عشرة مجلدات جمع فيه بين مسند الامام احمد ومسند الشافعي والستة والموطا والدارقطني فصار عشرة كتب ورتبها على الابواب وسيرة نبوية مطولة وكان

حسن السمت

كما رأيت مختصر

حسن السمت والبشر والتودد قال بن رافع مات في اخر شهر رجب او مستهل شعبان سنة احدى واربعين وسبعمائة بحلب وقال ابن قاضي شهبة كان من اهل العلم جمع والف وحدث ببعض مصنفاته

بن محمد بن حبيب القاضي ابو الحسن الماوردي البصري احد ايمة اصحاب الوجوه قال الخطيب كان ثقة من وجوه الفقها الشافعيين وله تصانيف عدة في اصول الفقه وفروعه وفي غير ذلك وكان ولي القضا ببلدان شتى ثم سكن بغداد وقال الشيخ ابو اسحق تفقه على ابي القاسم الصيمري بالبصرة وارتحل الى الشيخ ابي حامد الاسفرايني ودرس بالبصرة وبغداد سنين كثيرة وله مصنفات كثيرة في الفقه واصوله والتفسير والادب وكان حافظا للمذهب وقال ابن خيرون كان رجلا عظيم القدر مقدما عند السلطان احد الايمة له التصانيف الحسان في كل فن من العلم وذكره بن الصلاح في طبقاته واتهمه بالاعتزال في بعض المسايل بحسب ما فهمه عنه في تفسيره في موافقة المعتزلة فيها ولا يوافقهم في جميع اصولهم ومما خالفهم فيه ان الجنة مخلوقة نعم يوافقهم في القول بالقدر وهي بلية غلبت على البصريين قال ابن السبكي والصحيح انه ليس معتزليا ولكنه يقول بالقدر فقط وذكر ابن خلكان في الوفيات انه لم يظهر شيئا من مصنفاته في حياته وانما اوصى من اصحابه اذا حضره الموت ان يضع يده في يده فان راه قبض على يده فلا يخرج من مصنفاته شيئا وان راه بسط يده اي علامة قبولها فليخرجها فبسطها ومن تصانيفه الحاوي تفسير القران في ثلاثة مجلدات سماه النكت الاحكام السلطانية ادب الدنيا والدين الاقناع في الفقه مختصر يشتمل على غرايب قانون الوزارة سياسة الملك

[illegible] يوم الثلاثا سابع ربيع الاول سنة خمسين وارجو انه
يوم موته الى [illegible] احد عشر يوما عن ست وثمانين سنة ودفن [illegible]
بباب حرب

ابو محمد بن عبد الله بن منصور القيسي من اهل اشبيلية يكنى بابي الحسن
[illegible] والمعاني [illegible] المقرى وغيره وكان من اهل العلم بالقرآن
[illegible] العربية وكانت فنون العربية اغلب عليه وكان حسن [illegible]
من اهل [illegible] في [illegible] سنة اثنتين وعشرين واربعمائة
مولده سنة سبع وستين وثلاثمائة ذكره ابن بشكوال في الصلة
[illegible] عبد الصمد بن عبد الواحد [illegible] الامام
علم الدين ابو الحسن علي بن محمد السخاوي المقرى المفسر النحوي شيخ القرا
بدمشق في زمنه ولد بسخا من قرى مصر [illegible] العربية في سنة ثمان
وخمسين وخمسمائة وقدم من سخا الى القاهرة وسمع من ابي طاهر
السلفي وابي الطاهر بن عوف بالاسكندرية ومصر من ابي
الجود [illegible] الشاطبي رحمه الله [illegible] البوصيري واسمعيل بن ياسين
[illegible] والشاطبي [illegible]
[illegible] يوسف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عليه السلام
[illegible]
[illegible] محمد [illegible]
[illegible] الرشيد [illegible]

[illegible]

بن ابي الدم وتقي الدين يعقوب الجرائدي وجمال الدين ابراهيم
الفاضلي ورضي الدين جعفر بن دبوقا وشهاب الدين محمد بن مزهر
وشمس الدين محمد الدمياطي وقرا عليه بشر كثير ثم تركوا الفن كالكمال
عبد الواحد بن كثير ورشيد الدين اسمعيل الحنفي وشمس الدين محمد بن قيماز
والنجم محمد [illegible]

شبكة
الألوكة

شرف الدين ابو محمد عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الله الحسيني الحجازي
يا مولانا ما احسن قول سيروا الى الله عرجا ومكاسير فان انتظار الصحة
بطالة فاستحسن ذلك وقال ما سمعته الا الساعة ثم اطرق قليلا ورفع
راسه وقال اكتب وانشد لنفسه

يا من يسوف بالآمال مرتقبا ... وقت الفراغ وقد الهته اشغال
سر اعرجا وكسيرا غير منتظر ... لصحة فهو حتى ذاك بطال

وقد نظم ذلك العارف بالله تعالى شرف الدين عمر بن الفارض رحمه الله
فاحسن ما شاء حيث يقول

وسر زمنا وانهض كسيرا ... فحظك البطالة ما اخرت عزما لصحة

وللشيخ علم الدين ايضا

قد كنت منكم على بعاد فاين ... معوض عن ترفقكم يا موالينا
حاشاكم وجميل الصنع عادتكم ... ان تقطعوا املا وفا داتكم فينا

وله ابيات يمدح بها السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب

فيوسف يوسف المأثرات ... وايام بن ايوب ايام بن يعقوب
حقيقة الملك الا انه شبيهه ... شتان ما بين تحقيق وتلقيب

ومن غرايب الاتفاق انه مدح السلطان صلاح الدين ومدح الاديب
رشيد الدين الفارقي وصبي وفاة المهر وحيي مائة سنة وقال
الشهاب ابو شامة شيخ وقته توفي شيخنا علم الدين علامة زمانه
وفاته بداره بالتربة الصالحية ودفن بسفح قاسيون وكان على جنازته
هيبة وجلالة واخبات ومنه استفدت علوما جمة كالقراات
والتفسير وفنون العربية وصحبته من شعبان سنة اربع عشرة و
ستمائة ومات وهو عني راض في ثاني عشر جمادى الاخرة سنة
ثلاث واربعين وستمائة ذكره الشيخ تقي الدين المقريزي في العقد

بن محمد بن علي السيد زين الدين ابو الحسن الحسيني الجرجاني الحنفي عالم المشرق و يعرف بالسيد الشريف اشتغل ببلاده واخذ عن النور الطاوسي شرحه على المنهاج وشرحه للمفتاح عن ولد مولفه مخلص الدين وقدم القاهره واخذ بها عن الشيخ كمال الدين الحنفي وغيره واقام بسعيد السعدا اربع سنين ثم خرج الى بلاد الروم ثم لحق ببلاد العجم ودار هناك وقال عنه العيني كان عالم الشرق علامة دهره وكان بينه وبين السعد التفتازاني مباحثات و محاورات في مجلس تمورلنك تكرر استظهار السيد فيها عليه غير مرة واخر من علمته ممن حضرها واتقنها العلا الرومي وكان له اتباع يبالغون في تعظيمه ويفرطون في اطرائه كعادة العجم وله تصانيف يقال انها تزيد على الخمسين انتهى ويقال انه حور الرضي شرح الحاجبية وكان فيه سقم كثير ومن تصانيفه مقدمتي الافاق والانفس يعني في تفسير قوله تعالى سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم وشرح المواقف للعضد وشرح التجريد للنصير الطوسي وشرح القسم الثالث من المفتاح وحاشية المطلوب وحاشية المختصر وحاشية الكشاف لم تتم وتصدى للاقراء والتصنيف والفتيا وتخرج به ائمة مات كما قال العفيف الجرهي وابو الفتوح الطاوسي في يوم الاربعا سادس ربيع الاخر سنة ست عشره وثمانمائه بشيراز قال شيخنا الامام الحافظ جلال الدين الاسيوطي في طبقات النحاة افادني صاحبنا المورخ شمس الدين بن عزم ان مولد السيد الجرجاني سنة اربعين وسبعمائة

بن محمد بن علي بن احمد بن هارون العمراني الخوارزمي الحنفي ابو الحسن يلقب حجة الافاضل و فخر المشايخ قال ياقوت سيد الادبا وقدوة مشايخ الفضل المحيط باسرار الادب والمطلع على غوامض

كلام

كلام العر

كلام العرب قرا الادب على الزمخشري وصار من اكبر اصحابه واوفرهم حظا من غرائب ادابه لا يشق غباره في حسن الخط واللفظ ولا يسبح عذاره في كثرة السماع والحفظ سمع الحديث من الزمخشري والامام عمر الترجماني والحسن بن سليمان المختري وعبد الواحد الباقرحي وكان مولعا بالسماع كتوبا وكان مع العلم الغزير ذا دين وصلاح وزهد وكان يذهب مذهب الراي والعدل وجعل في اخر عمره ايامه مقصورة على نشر العلم وافادته لطالبيه وفزع الناس اليه في حل المشكلات وشرح المعضلات وهو مع العلم الغزير والفضل الكثير عالم في الدين والصلاح المتين وانه في الزهد معتزلي صنف التفسير واشتقاق الاسماء والمواضع والبلدان مات سنه ستين وخمسمائه

ومن شعره

رايتك تدعي علم العروض   كانك لست منها في عروض
فلم تزدري بشعر مستقيم   صحيح في موازين العروض
كانك لم تخط مذ كنت علما   بجنون الضروب ولا العروض

ومنه قصيدة يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم

اضاء برق وجنح الليل مسدول   كانه السيف اليماني وهو مصقول
يهاج وجدي بسعدى وهي نائية   عني وقلبي بالاشواق متبول
لم يبق لي مذ نوى الظعن باكرة   صبر ولم يبق لي عقل ومعقول
مما تذكرتها فاض الجمان على خدي   حتى نجاد السيف مسلول

ذكره الصفدي في تاريخه والقرشي وشيخنا الامام الحافظ جلال الدين السيوطي في طبقات النحاة

بن محمد التيريزي نسبته الى تيريز بنون مفتوحة ثم تحتانيه الى نيريز من قرى شيراز ابو الحسن كان من العلماء له تفسير ذكره بن القرشي

ذ الوزر التاسعة في شعور المائة السابعة وقال مات سنة اثنين وستمائة وله اربع وثمانون سنة وذكره ابن الدبيثي في تاريخ واسط وقال انه قدم عليهم وحدثهم عن عبد العزيز بن محمد الادمي وكان خطيب شيراز ذكره الحافظ ابن حجر في تبصير المشتبه

العلامة الفهامة
علي بن العباس
المعروف بابن
اللحام الحنبلي

محمد بن علي بن عباس بن فتيان القاضي الامام البارع علاء الدين علي المعروف بابن اللحام الحنبلي الدمشقي برع في الفقه والتفسير والعربية وغير ذلك وافتى ودرس ووعظ بجامع دمشق وكان حسن الوعظ دينا خيرا وناب في الحكم بدمشق فلما قدم تمرلنك الى حلب حمل فيمن حمل من الناس الى القاهرة فاكرمه الحنابلة وحملوا قدره الى ان مات الموفق احمد بن نصر الله قاضي الحنابلة عين المجد سالم وابن اللحام هنا فقال كل منهما لا اصلح وانما يصلح هذا فصرف الله ذلك عن ابن اللحام وابتلي به المجد سالم واعطي تدريس المدرسة المنصورية لابن اللحام فمات بعد استقراره فيها بسبعة عشر يوما يوم عيد الفطر سنة ثلاث وثمانمائة ذكره المقريزي في المقفا

محمد بن مهدي ابو الحسن الطبري تلميذ الشيخ ابي الحسن الاشعري الشافعي صحبه بالبصرة واخذ عنه وكان من المبرزين في علم الكلام والقوانين بتحقيقه وله كتاب تاويل الاحاديث المشكلات الواردة في الصفات وكان متفننا في اصناف العلوم قال ابو عبد الله الحسين بن الحسن الاسدي كان شيخنا واستاذنا ابو الحسن علي بن مهدي الطبري الفقيه مصنفا للكتب في انواع العلوم حافظا للفقه والكلام والتفاسير والمعاني وايام العرب فصيحا مبارزا في النظر ما شوهد في ايامه مثله انتهى وترجمه الحافظ ابو القاسم

ابن عساكر

ابن عساكر في كتاب التبيين ولم يؤرخ وفاته وله

ما ضاع من كان له صاحب ... يقدر ان يصلح من شانه
فانما الدنيا بسكانها ... وانما المرء باخوانه

اختصرته من الطبقات الكبرى لابن السبكي

محمد بن محمد بن وفا ابو الحسن السكندري الاصل المصري الشاذلي المالكي الصوفي ويعرف كسلفه بابن وفا ولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة بالقاهرة كان على احسن حال واجمل طريقة ولما بلغ سبع عشرة سنة جلس مكان ابيه وعمل الميعاد وشاع ذكره بعصبته وانتشر اتباعه وذكر بمزيد اليقظة وجودة الزهد والتوسع في الادب والوعظ قال في الانباء كانت اكثر اقامته في الروضة وكان يقظا حاد الذهن اشتغل بالادب والوعظ وحصل له اتباع واحدث ذكرا بالحان واوزان وله نظم كثير مات بمنزله في الروضة في يوم الثلاثا ثاني عشر ذي الحجة سنة سبع وثمانمائة ودفن عند ابيه بالقرافة وقال غيره كان فقيها عارفا بفنون العلم بارعا في التصوف حسن الكلام فيه مستحضر التفسير بل له تفسير ونظم وديوانه متداول بالايدي رحمة الله عليه

محمد بن مرزوق بن عبد الله الشيخ ابو الحسن الوديني حفظ القران العظيم وسمع الحديث وكان فقيها عارفا بالتفسير متخليا للعبادة اقام بمسجد سعد الدولة من الشرف الذي عليه الان قلعة الجبل ثم تحول منه الى المسجد الوديني الموجود الان بداخل قلعة الجبل وكانت كلمته مقبولة عند الملك توفي سنة اربعين وخمسمائة ودفن بالقرافة قريبا من سارية شرقي قبر الكيزاني وعرف قبره باجابة الدعاء وجوب ذلك وفي كتاب مصباح الدياجي ان نعش بن رشيد

وسلمين نام عند قبر الوردسي وكان عليه دين مبلغ عشرة الاف درهم
فرآه في النوم فشكى اليه ذلك فقال اللهم ما كان بينك وبين عبدك
الوردسي الا ما قضيت دينه فاستيقظ وسال الله ذلك فاتاه شخص
وقال انت الذي شكوت الى الشيخ ثقل الدين قال نعم فدفع اليه عشرة
الاف درهم وانه بلغ الشيخ ابا عمرو عثمان بن مرزوق بن حميد بن سلامة
الحوفي الحنبلي ان الوردسي يتكلم على اصحابه فعزم على ان يسير اليه في غد
ومعه جماعة فلما كان في الليل وهو على سطح داره اذا برجل سقط عليه
من الهوا وقال انا الوردسي جيت اليك قبل ان تاتيني فقال نعم
اكلمني وانا على رجلي وانا على هذه المكانة فلا اكلمه بما يكره وتوفي
ابو عمرو الحوفي سنة اربع وستين وخمسمائة وقد جاوز السبعين سنة
ذكره التبريزي في المقفا

ابن المسلم محمد بن علي بن الفتح ابو الحسن السلمي الدمشقي الشافعي
الفرضي جمال الاسلام قال ابن عساكر كان عالما بالتفسير والاصول
والفقه والتذكير والفرايض والحساب وتعبير المنامات تفقه على القاضي
ابي المظفر عبد الجليل بن عبد الجبار المروزي ثم على الفقيه نصر المقدسي
ولازمه وبرع في المذهب حتى اعاد لشيخه نصر ولزم الغزالي مدة
مقامه بدمشق ودرس في زاوية الغزالي بالجامع وكان يثني على علمه
وفهمه قال الذهبي وسمع من عبد العزيز الكتاني والفقيه نصر
ثم [illegible] عمره وله مصنفات في الفقه والتفسير وكان ثقة
ثبتا موفقا في الفتاوى ملازما للتدريس والافادة حسن الاخلاق
عقد مجلس التذكير يظهر السنة ويرد على المخالفين قال الحافظ ابو القاسم
بن عساكر لقي الغزالي وقد احلوه بالشام مشتغلا بالعبادة وكان له شان
قال وكان يحكم الغزالية وولي المدرسة الامينية وهو اول من درس

وروى

وروى عنه الحافظ ابو القاسم بن عساكر وابنه القاسم والسلفي وبركات
الخشوعي وطايفة اخرهم القاضي ابو القاسم الحرستاني وقد املى عدة مجالس
ولم يخلف بعده مثله مات ساجدا في صلاة الفجر في ذي القعدة سنة
ثلاث وثلاثين وخمسمائة ودفن بباب الصغير في المقبرة التي فيها جماعة
من الصحابة بقرب منهم ومن تصانيفه كتاب احكام الخناثى مختصر وهو تصنيف
مفيد في بابه

بن موسى بن يزداد ابو الحسن القمي الفقيه الحنفي امام اهل الراي في عصره
بلده وفقيهه له مصنفات منها احكام القران وهو كتاب جليل وكتاب
نقض ما خالف فيه الشافعي العراقيين في احكام القران وكتاب اثبات
القياس والاجتهاد وخبر الواحد سمع محمد بن شجاع الثلجي ومنه ابو بكر
بن سعيد بن نصر وتخرج به جماعة من الكبار واملى بنيسابور ومات
سنة خمسين وثلاثمائة رحمه الله وايانا

بن يعقوب بن جبريل بن عبد المحسن بن يحيى بن الحسن بن موسى الشيخ
الامام نور الدين ابو الحسن البكري من ولد ابي بكر الصديق رضي الله عنه
المصري ولد سنة ثلاث وسبعين وستمائة وسمع مسند الشافعي من وزيرة
بنت المنجا اشتغل وافتى ودرس ولما دخل ابن تيمية الى مصر قام عليه
وانكر ما يقوله واذاه وله كتاب تفسير الفاتحة قال السبكي في الطبقات
الكبرى وصنف كتابا في البيان وكان من الاذكياء سمعت الوالد يقول
ان ابن الرفعة اوصى بان يكمل شرحه على الوسيط وكان رجلا خيرا آمرا
بالمعروف ناهيا عن المنكر وقد واجه مرة الملك الناصر بكلام غليظ
فهم السلطان بقطع لسانه حتى شفع فيه قال ابن فضل الله وكلمة حق
عند سلطان جاير فقال له السلطان وقد اشتد غضبه انا جاير انا جاير
فقال نعم انت سلطت الاقباط على المسلمين وقويت دينهم [illegible]

سلطان ان اخذ السيف وهم بضربه فبادر الامير [illegible] فامسك يده
وبعث السلطان الى ابن مخلوف المالكي وقال يا قاضي يجترا على هذا ما الذي
يجب عليه فقال بقتل شيئا وقال الاسنوي [illegible] المجالسة النفوس ويتلقى
الايدي فيعمل في الدروس ويقص انواع الورع والتقى ويتمسك باسباب
التقى وارتقى كان علامة العصر [illegible] ذكيا مستحضرا ووصى الى ابن الرفعة
بكرم [illegible] على [illegible] لما علم من [illegible] الملك دون غيره
مع سبق ذلك ما يغلب عليه من التخلي والانقطاع والاقامة بالاعمال
غيرته فقال مصر بسبب محنة حصلت له مع الملك الناصر فيها
قطع لسانه ثم شفع فيه وتركه ومنعه من الاقامة بالقاهرة ومصر
وان توفي في شهر ربيع الاخر سنة اربع وعشرين وسبعمائة ودفن
بالقرافة

علي بن يوسف بن حريز بن معضاد بن فضل اللخمي الشطنوفي
نور الدين ابو الحسن المقرئ النحوي كذا ذكره الادفوي وقال قرأ
القراءات على الشيخ يعقوب بن بدران الجرائدي والنحو على الشيخ بهاء
الدين بن النحاس وتصدر بجامع الحاكم وسمع من النجيب وتصدر للتدريس
التفسير بالجامع الطولوني وتصدر للاقراء بجامع الحاكم وكان كثير من
الناس يعتقدون [illegible] توفي بالقاهرة يوم السبت [illegible]
عشرين ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وسبعمائة وقال ابن مكتوم كان راس
المقرئين بالديار المصرية ويعدون في المشايخ من [illegible] المتصوفة
[illegible] وله كتاب في مناقب الشيخ عبد
القادر [illegible] مولده في شوال سنة
اربع واربعين وستمائة اورده شيخنا في طبقات النحاة

بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن علي بن حمزة
ابن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ابو البركات
الحسيني الكوفي الحنفي الزيدي قال السمعاني شيخ كبير له معرفة
بالفقه والحديث واللغة والتفسير والنحو وله التصانيف الحسنة
سمعته يقول انا زيدي المذهب لكني افتي على مذهب السلطان يعني
مذهب ابي حنيفة ظاهرا ومذهب زيد تدينا وقال ابو طالب بن
الهراس الدمشقي انه صرح له بالقول بالقدر وخلق القرآن وقال
الحافظ ابو الغنائم النرسي هو جارودي المذهب لا يرى الغسل من الجنابة
سمع من الحديث من ابو بكر الخطيب وابي القاسم بن عساكر وابو موسى
المديني مولده سنة اثنتين واربعين واربعمائة ومات في شعبان سنة
تسع وثلاثين وخمسمائة

عمر بن احمد بن عثمان بن شاهين الامام الحافظ المفيد ابو حفص
محدث العراق ابو حفص البغدادي صاحب الترغيب والتفسير
الكبير والمسند الكبير والتاريخ والزهد وما تجزأ
وغير ذلك ولد سنة سبع وتسعين ومائتين وروى عن [illegible] بن بكر
ابن ابي داود وابي بكر بن مجاهد وابي بكر [illegible] واحمد بن سعود
الزهري بمصر [illegible] الباغندي والبغوي ومسند المالكيين والدار قال
وجمع الابواب والشيوخ وثلاثمائة وثلاثين مصنفا قال ابن ماكولا
وغيره ثقة مامون صنف ما لم يصنفه احد الا انه كان لحانا ولا يعرف
الفقه روى القراءة عن الحسين بن [illegible] مات في ذي الحجة
سنة خمس وثمانين وثلاثمائة

عمر بن اسماعيل بن مسعود بن سعد بن سعيد بن [illegible]
الشاعر الاديب الكاتب ابو القاسم رشيد الدين قال الذهبي

كانت له يد طولى في التفسير والبيان والبديع واللغة انتهت اليه رياسة
الادب واشتغل عليه خلق من الفضلاء وقد ورد وتقدم في دولة
وافتى وناظر وبرع في البراعة والبلاغة والنظم والنثر وكان حلو
المحاضرة مليح النادرة يشارك في الاصول والطب وله في النحو
مفرطا سمع من ابن الواسطي وعبد العزيز بن باق وجماعة
ودرس بالناصرية مدة وبالظاهرية وانقطع بها وحدث فيهما
و[illegible] في رابع المحرم سنة تسع وثمانين وستمائة ذكره شيخنا
في طبقات النحاة

بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب بن عبد الخالق بن محمد
بن مسافر شيخ الاسلام الحافظ الفقيه البارع المجتهد ذو الفنون
سراج الدين ابو حفص الكناني البلقيني الشافعي ولد بناحية بلقينة
من قرى مصر في ثاني عشر شعبان سنة اربع وعشرين وسبعمائة وقرا
بها القرآن وقدم الى القاهرة صغيرا في سنة سبع وثلاثين وسمع من
ابن القماح وابن عبد الهادي وابن شاهد الجيش واحمد بن كشتغدي
واسمعيل التفليسي واجاز له المزي والذهبي وخلق واخذ الفقه
عن ابن عدلان والتقي السبكي والنحو عن ابي حيان وانتهت اليه
رياسة المذهب والافتاء وولي قضاء الشام سنة تسع وستين عوضا
عن تاج الدين السبكي فباشره دون السنة وولي تدريس الخشابية
[illegible] ابن طولون والظاهرية [illegible] معرفة [illegible] مع كثرة الحفظ للحديث
الاسانيد والمتون والتبحر في علم التفسير ومعرفة العربية واللغة
و[illegible] لمع من العلوم وتخرج به اعيان العصر ودارت على راسه
الفتيا عدة سنين وقصده من اقطار الارض للاخذ عنه وبالفتاوى
وافتاه الناس من الهند واليمن وبغداد وخراسان وبلاد الروم

والمغرب

والمغرب والشام والحجاز وكان في الحفظ آية من آيات خالقه تعلق
ومن مصنفاته شرح البخاري والترمذي ومحاسن الاصطلاح
وتضمين ابن الصلاح والتدريب في الفقه ولم يكمله وحواشي
الرافعي والروضة وغير ذلك مات في ليلة الجمعة ودفن من الغد
وهو عاشر ذي القعدة سنة خمس وثمان مائة وله من العمر احدى
وثمانون سنة

بن عثمان بن الحسن بن شعيب ابو حفص الجنزي الاديب احد
الاعلام في الادب والشعر قال ابن الوشاح هو امام في النحو والادب
لا يشق غباره ومع ذلك فقد تحلى بالورع ونزاهة النفس وقال
السمعاني احد ائمة الادب لازم ابا المظفر الابيوردي مدة وذاكر
الفضلاء وبرع في العلم حتى صار علامة زمانه واوحد عصره وكان
حسن السيرة صنف التصانيف وشاعت في الآفاق وشرع في املاء
تفسير لو تم لم يوجد مثله سمع سنن النسائي من عبد الرحمن الدوني
قال الذهبي روى عنه السمعاني وابنه عبد الرحيم مات في رابع عشر
ربيع الآخر سنة خمسين وخمسمائة وقد جاوز السبعين

بن عبد الرحمن بن عمر سراج الدين الفارسي الكناني
صاحب الكشف على الكشاف كان من صباه مشمرا ساق الجد في التحصيل
لا يفتر ساعة ذكيا له حظ من العلوم سيما العربية قرا على نور الدين
الشيرازي وهو قرا على القطب اه قال توفي سنة خمس [illegible] سبع
او ثمان وثلاثين سنة

و ادوم

بن [illegible] سليمان بن يعقوب بن عبد الحسوي له تفسير في
نحو الثلاثين مجلدا كان في

بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن علي بن لقمان النسفي ثم السمرقندي
الحنفي الامام الزاهد نجم الدين ابو حفص ولد بنسف في شهور سنة
احدى او اثنين وستين واربعمائة وسمع ابا محمد اسمعيل بن محمد النوحي
النسفي وابا اليسر محمد بن الحسين بن البزدوي وابا علي الحسن بن عبد الملك
النسفي ذكره عمر بن محمد بن عمر العقيلي حكى انه اراد ان يزور الزمخشري
في مكة فلما وصل الى داره دق الباب ليفتحوه ويأذنوا له بالدخول
فقال الزمخشري من ذا الذي يدق الباب فقال عمر فقال انصرف
فقال نجم الدين يا سيدي ما ينصرف فقال جار الله اذا نكر ينصرف قال
السمعاني فقيه فاضل عارف بالمذهب والادب صنف التصانيف في
الفقه والحديث ونظم الجامع الصغير واما المجموعات في الحديث فطالعت
منها الكثير وتصفحتها فرايت فيها من الخطا وتغيير الاسماء واسقاط
بعضها شيئا كثيرا واوهاما غير محصورة ولكن كان مرزوقا في الجمع
والتصنيف كتب الي بالاجازة بجميع مسموعاته ومجموعاته ولم ادركه
بسمرقند حيا وحدثني عنه جماعة

[illegible] سهل الكرمينى واحمد بن جعفر السمرقندى وعيسى بن موسى
النسائي وآخرين وقد دخل مصر فصادف جنازة احمد بن صالح المصرى
وشهدها قال ابو سعد الادريسي كان فاضلا خيرا في الحديث له العناية
التامة في طلب الآثار والرحلة وقد افرد ذكره بحديث حسن فقال حدثنا
العباس بن الوليد الخلال ثنا مروان بن محمد ثنا معاوية بن سلام عن يحيى
بن ابي كثير عن [illegible] ابي سعيد مرفوعا [illegible] صلاة الى
[illegible] ركعتان قبل صلاة الفجر توفي سنة
ست عشرة وثلاثمائة

محمد بن علي بن عبد الله بن نصر بفتح النون واسكان الصاد المهملة ابو شجاع
البسطامي ثم البلخي امام مسجد راغوم فقيه محدث ذكره الحافظ
الكبير ابو سعد السمعاني وصديقه ولد سنة خمس وسبعين واربعمائة
وسمع ببلخ اباه وابا القاسم احمد بن محمد الخليلي وابراهيم بن الاصبهاني
وابا جعفر محمد بن الحسين السمنجاني وعليه تفقه وابا حامد احمد بن محمد
الشجاعي وابا نصر محمد بن محمد الماهاني وجماعة روى عنه ابو سعد
السمعاني وابنه عبد الرحيم وابن الجوزي والافتخار عبد المطلب
الهاشمي والشيخ تاج الدين الكندي وابو احمد بن سكينة وابو الفتح
المنداي وابو روح عبد المعز الهروي وآخرون ذكره صاحبه
ابن السمعاني فقال مجموع حسن وجملة مليحة مفتي مناظر محدث
مفسر واعظ اديب شاعر حاسب قال وكان مع هذه الفضائل
حسن السيرة جميل الامر مليح الاخلاق مأمون الصحبة لطيف الظاهر
والباطن لطيف العشرة فصيح العبارة مليح الاشارة في وعظه
كثير النكت والفوائد وكان على كبر السن حريصا على طلب الحديث
والعلم مقتبسا من كل احد ثم قال كتبت عنه الكثير بمرو وبهراه وبخارا

وسمرقند

[illegible] وكتبت عنه الكثير وحصل نسخة بهذا الكتاب [illegible]
وقال في موضع آخر هو يعرف الفضائل جمع مسند [illegible] الناس [illegible]
[illegible] كتب الي من بلخ ابياتا وهي

يا ابن السمعاني ما [illegible]   قد صرت في صحف الايام عنوانا
معاهد الفقه [illegible] لولاهما   لقد وهت [illegible] اركانا
حتى [illegible] ابو سعد وشيدها   [illegible]
كانوا ملاذ بني الآمال فانقرضوا   [illegible] بمثل الذي كانا
كانوا رياضا فاهدى من خلائقهم   الى طباعي [illegible] وريحانا
لولا مكان ابي سعد لما وجدت   على [illegible] الناس ركبانا

[illegible] الذيل ذكرها ابو سعد وحكى ان كلا من ابي شجاع
وابي سعد يسال [illegible] لا يسمعه في صاحبه فماتا في شهرين ابو شجاع
سبق وابو سعد بعده ولم يسمع احدهما نعي الآخر توفي ابو شجاع
في شهر ربيع الآخر سنة اثنين وستين وخمسمائة واورده ابن السبكي في الكبرى

عمر بن محمد ابو حفص الشيخ شهاب الدين السهروردي صاحب
عوارف المعارف وكتاب بغية البيان في تفسير القرآن وكتاب
المناسك وكتاب رشف النصائح الايمانية وكتاب الفضائح اليونانية
كان فقيها شافعيا شيخا صالحا ورعا كثير الاجتهاد في العبادة والرياضة
وتخرج عليه خلق كثير من الصوفية في المجاهدة والخلوة ولم يكن في آخر
عصره مثله وكان شيخ الشيوخ ببغداد وكان له مجلس وعظ وعلى وعظه
قبول كثير وله نفس مبارك وكان كثير الحج وربما جاور في بعض حججه
وكان ارباب الطريق من مشايخ عصره يكتبون من البلاد صورة فتاوى
يسالونه عن شيء من احوالهم حتى ان بعضهم كتب اليه يا سيدي ان
تركت العمل اخلدت الى البطالة وان عملت داخلني العجب فايهما

رد ثعلب جواب اهل اسقفا القصر العجب وله من هذا شي كثير وكان قد
صحب الشيخ شمس الدين عبد القاهر زمانا وعليه تخرج ومولده سنة
ور... اواخر رجب او اوايل شعبان والشك منه في سنة تسع وثلاثين
وخمسمائة وتوفي في محرم سنة اثنين وثلاثين وستمائة ببغداد رحمه الله تعالى

بن مسلم بن سعيد بن عمر بن بدر بن مسلم القرشي الملحي الاصل الشافعي
الشيخ الامام العلامة المفتي المفسر زين الدين ابو حفص القبيباتي
الفقيه المحدث المفسر الواعظ مولده سنة اربع وعشرين وسبعمائة
وورد دمشق بعد الاربعين ونودي بالقبيباتي وقرا القران واشتغل
بالعلم وكان هناك شيخ يشهد ويقرا وينتفع الناس به فقرا الفقه على شرف
الدين خطيب جامع جراح وكان الشيخ علاء الدين حجي نازلا هناك
فاخذ عنه ايضا واخذ الاصول عن ابيهما الاخميمي واشتغل بالحديث
وكان يعمل مواعيد نافعة تعتقده الخاصة والعامة وانتفع به خلق
كثير من العوام وصار لديهم فضيلة واحتج وتصدى للافتا والافادة
ثم درس بالمسرورية سنة سبع وسبعين ثم عمرت الناصرية ووقع
بينه وبين قاضي القضاة برهان الدين بن جماعة سنة سبع وثمانين
وحصلت له محنة واخذت منه الناصرية وشنع عليه بسبب العلوم
ومنع من الافتا وذهب الى مصر فرد من الطريق وسجن بالقلعة
ثم اصطلح مع ابن جماعة وعوض بالاتابكية ثم اخذت منه فلما ولي
ولده قضاء دمشق سنة احدى وتسعين نزل له الخطابة وتدريس
الناصرية والاتابكية ثم فوض اليه دار الحديث الاشرفية
فلما كان في اخر ايام منطاش حبس بسببه واعتقل بالقلعة فلما
زالت دولة منطاش اعتقل مع ولده وجرت لهم محن وطلبت
منهما اموال فرهن الشيخ كتبا من كتبه على المبلغ المطلوب منهما

ومات

ومات في السجن قال ابن حجي برع في علم التفسير واما علم الحديث فكان
حافظا عارفا بالرجال سمع الكثير من شيوخنا وله مشاركة في العربية
قال ابن حبيب كان عالما كبير القدر رفيع العلم والوجاهة بين الناس
مشهورا بالفضل وعمل المواعيد والقاء الدروس وله معرفة تامة
في علم التفسير والحديث النبوي والمواعظ اللطايف اخذ العلم عن
الايمة الاكابر من اهل عصره وسمع الحديث ورواه واستفاد وافاد
ورحل الى البلاد واستوطن دمشق وسكنها وكان له تردد الى الديار
المصرية وولي الوظايف الدينية وغيرها بدمشق وحال المجتهد
في الاستكثار من دنياه الدنية الى ان انقضت مدته وادركته المنية
انتهى وكان القاضي تاج الدين هو الذي دخل بين الفقها فقام عليه
محنته وكان مشهورا بقوة الحفظ اذا حفظ شيا لا ينساه كثير الانكار
على رؤسا المسلمين شجاعا مقداما كثير المساعدة لطلبة العلم يقول الحق
على من كان من غير مداراة ولا محاباة ملك من نفايس الكتب شيا
كثيرا توفي يوم الجمعة ثالث عشر الحجة سنة اثنين وتسعين وسبعمائة
بقلعة دمشق بسبب ولده ودخولهم في الدولة ودفن بالقبيبات
ذكره ابن المعتمد في الذيل على طبقات ابن السبكي

بن بحر الجاحظ صاحب التصانيف التي منها كتاب نظم
القران وكتاب المسايل في القران روى عنه ابو بكر بن ابي داود فيما
قيل قال ثعلب ليس بثقة ولا مامون قال الذهبي وكان من ايمة
البدع انتهى قال الجاحظ في كتاب البيان لما قرا المامون كتبي
في الامامة فوجدها على ما امر به وصرت اليه وقد كان امر اليزيدي
بالنظر فيها ليخبره عنها قال لي كان بعض من يرتضي عقله ويصدق

حبوه حبوه عن هذه الكتب باحكام الصنعة وكثرة الفايده فقلنا قد
نرى الصفة على العيان فلما اتيتنا بها رايت العيان قد اربى على الصفه
فلما فليتهما اربى الفلي على العيان وهذا كتاب لا يحتاج الى حضور
صاحبه ولا يفتقر الى المحتجين وقد جمع استقصا المعاني واستيفا
جميع الحقوق مع اللفظ والمخرج السهل فهو سوقي ملوكي وعامي خاصي
وهذه والله صفة كتب الجاحظ كلها فسبحان من اضله على علم قال
المسعودي وفي سنة خمس وخمسين وقيل سنة ست وخمسين مات الجاحظ
بالبصرة ولا يعلم احد من الرواة واهل العلم اكثر كتبا منه وحكى يموت
ابن المزرع عن الجاحظ وكان خاله انه دخل عليه ناس وهو عليل فسالوه
عن حاله فقال عليل من مكانين من الافلاس والدين
ثم قال انا في علل متنا قضة يتخوف من بعضها التلف واعظمها
على نيف وتسعين يعني عمره وقال ابو العيناء قال الجاحظ كان
الاصمعي منانيا ولكن تذكر حين جلست اليه تساله فجعل ياخذ
نعله بيده وهي مخصوفة بحديدة ويقول نعم قناع القدري
نعم قناع القدري فعلمت انه يعنيك فقمت وتركته وروى
الجاحظ عن حجاج الاعور وابي يوسف القاضي وخلق كثير وروايته
عنهم في اثنا كتابه في الحيوان وحكى ابن خزيمه انه دخل عليه وهو وابراهيم
بن محمود وذكر قصته وحكى الخطيب بسنده انه كان لا يصلي
وقال الصولي مات سنة خمسين ومائتين وقال اسمعيل بن محمد الصفار
سمعت ابا العيناء يقول انا والجاحظ وضعنا حديث فدك وادخلناه
على الشيوخ ببغداد فقبلوه الا ابن شيبه العلوي فانه اباه وقال
هذا كذب سمعت الحاكم من عبد العزيز بن عبد الملك الاعور قلت ها
علت ما اراد بحديث فدك وقال الخطابي هو مغموص في دينه

وذكر

وذكر ابو الفرج الاصبهاني انه كان يرمى بالزندقة وانشد في ذلك اشعار
وقد وقعت لي رواية ابن ابي داود وعنده ذكرتها في غير هذا الموضع وهي
في الطيوريات قال ابن قتيبة في اختلاف الحديث ثم نصير الى الجاحظ
وهو احسنهم للحجة استنارة واشدهم تلطفا الصغير حتى يعظم وتصغير لتعظيم
العظيم حتى يصغر ويبلغ به الشي ونقيضه فتجده مرة يحتج للعثمانية
على الرافضة ومرة للزيدية على اهل السنة ومرة يفضل عليا ومرة يؤخره
ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وقال الجماز ويذكر من
الفواحش ما يجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ان يذكر في كتاب
ذكر احد منهم فيه فكيف في ورقة او بعد سطر او سطرين ويعمل كتابا
يذكر فيه حجج النصارى على المسلمين فاذا صار الى الرد عليهم تجوز في الحجة
كانه انما اراد تنبيههم على ما لا يعرفون وتشكيك الضعفة ويستهزي
بالحديث استهزاء لا يخفى على اهل العلم وذكر الحجر الاسود وانه كان
ابيض فسوده المشركون قال وقد كان يجب ان يبيضه المسلمون
حين اسلموا واشياء من احاديث اهل الكتاب وهو مع هذا اكذب الامة
واوضعهم للحديث وانصرهم للباطل وقال النديم قال المبرد ما رايت
احرص على العلم من ثلاثة الجاحظ واسمعيل القاضي والفتح بن خاقان
وقال النديم ايضا حكى قول الجاحظ لما قرا المامون كتبي قال هي كتب لا تحتاج
الى حضور صاحبها الى آخر ما تقدم عندي ان الجاحظ حسن هذا اللفظ
تعظيما لنفسه وتفخيما للتاليف والا فالمامون لا يقول ذلك وحكى عن
ميمون بن هرون انه قال قال لي الجاحظ اهديت كتاب الحيوان لابن
الزيات فاعطاني خمسة الاف دينار واهديت كتاب البيان والتبيين
لابن ابي داود فاعطاني خمسة الاف دينار واهديت كتاب النخل
والزرع لابراهيم الصولي فاعطاني خمسة الاف دينار قال فلست

[illegible] وشرد [illegible] ولا غيرها وسرد [illegible] كتبه [illegible] وصنف وسمع
كتبا في فنون مختلفة وقال ابو حزم في الملل والنحل كان احد المجان [illegible]
[illegible] وبعد ذلك [illegible] لنا في كتبه تعمد كذبة [illegible]
مشاهد [illegible] كثير الايراد للكذب [illegible] وقال ابو منصور الازهري في
[illegible] اللغة وممن تكلم في اللغات بما حضره لسانه وروى
عن الثقات ما ليس من كلامهم الجاحظ وكان [illegible]
[illegible] في الخطاب ومجالا في الفنون غير ان اهل العلم ذموه وعن
[illegible] وقال ثعلب كان كذابا على الله وعلى رسوله وعلى
الناس

[illegible] بن عمرو بن كثير [illegible] الحافظ الامام ابو جعفر
[illegible] في التفسير [illegible] الاية الاعلام صاحب
التفسير [illegible] عن علي بن اسمعيل بن حماد [illegible]
[illegible] وعبد العزيز بن عبد الحميد [illegible]
[illegible] ويحيى بن سليم [illegible]
[illegible]
[illegible] ابو جعفر محمد بن جرير [illegible]
[illegible] قال النسائي ثقة صاحب حديث وقال ابو حاتم
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] بن هشيم الكوفي

له كتاب فضائل القرآن

[illegible] بن موسى بن ميمون الهواري السلاوي ابو موسى قال ابن
[illegible] كان مفسرا حافظا اديبا نحويا [illegible] كان احد
[illegible] وروى عن ابي القاسم بن [illegible] وابي عبد الله
ابن [illegible] المالكي وعنه [illegible] مات في حدود سنة [illegible]
[illegible] في طبقات النحاة

[illegible] بن موسى بن [illegible] بن عمرو بن موسى بن عياض بن [illegible] عبد الله
بن محمد بن عياض اليحصبي القاضي ابو الفضل الامام العلامة [illegible]
[illegible] كان اجداده في القديم

الاندلس ثم انتقلوا الى مدينة فاس وكان لهم استقرار بالقيروان لا ادري
قبل حلولهم بالاندلس او بعد ذلك واستقر عمرون الى سبتة بعد سكنى
فاس كان القاضي ابو الفضل امام وقته في الحديث وعلومه عالما بالتفسير
وجميع علومه فقيها اصوليا عالما بالنحو واللغة وكلام العرب وايامهم و
انسابهم بصيرا بالاحكام عاقدا للشروط حافظا لمذهب مالك شاعرا
مجيدا ريانا من الادب خطيبا بليغا صبورا حليما جميل العشرة جوادا
سمحا كثير الصدقة دؤوبا على العمل صليبا في الحق رحل الى الاندلس
سنة سبع وخمسمائة طالبا للعلم فاخذ بقرطبة عن القاضي ابي عبد الله
محمد بن علي بن حمدين وابي الحسين بن سراج وعن ابي محمد بن عتاب
وغيرهم وعني بلقاء الشيوخ والاخذ عنهم واخذ عن ابي عبد الله المازري
كتابة بجميع تآليفه واجازه الشيخ ابو بكر الطرطوشي ومن شيوخه القاضي
ابو علي [illegible] قال صاحب الصلة ابن بشكوال واخذ [illegible] عن ابن رشد
وقد جمع من الشيوخ نيفا من سمع منه ومن اجازه مائة شيخ
وذكر منهم محمد بن احمد بن بقي واحمد بن محمد بن مكي [illegible] وابو الطاهر احمد
بن محمد السلفي وحسن بن محمد بن سكرة والقاضي ابو بكر بن العربي وعلي
بن علي بن طريف وخلف بن ابراهيم بن النخاس ومحمد بن حمد بن الحاج
المرسي وعبد الله بن محمد الخشني وعبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي
وعبد الرحمن بن بقي بن مخلد وعبد الرحمن بن محمد بن العجوز وغيرهم
يطول ذكرهم قال صاحب الصلة وجمع من الحديث كثيرا وله عناية كبيرة
به واهتمام بجمعه وتقييده وهو من اهل التفنن ذكيا والتيقظ والفهم
وبعد عوده من الاندلس اجلسه اهل سبتة للمناظرة عليه في المدونة
وهو ابن ثلاثين سنة ونيف عليها ثم جلس للشورى ثم ولي قضاها
بلده مدة طويلة حمدت سيرته فيه ثم نقل الى قضاء غرناطة في سنة

٣٦٧

احدى وثلاثين وخمسمائة ولم تطل امده بها ثم ولي قضاء سبتة ثانيا
قال صاحب الصلة وقدم علينا قرطبة فاخذنا عنه بعض ما عنده
قال ابن الخطيب وبنى الزيادة الغربية في الجامع الاعظم وبنى في جبل
المينا الرابطة الشهيرة وعظم صيته لما ظهر امر الموحدين بادر الى
المسابقة بالدخول في طاعتهم ورحل الى لقاء اميرهم بمدينة سلا
فاجزل صلته واوجب بره الى ان اضطرب امر الموحدين عام ثلاث
واربعين وخمسمائة فالتاثت حاله ولحق بمراكش مشردا به عن وطنه
فكانت بها وفاته وله التصانيف المفيدة البديعة منها اكمال المعلم في شرح
مسلم ومنها كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم
ابدع فيه كل الابداع وسلم له اكفاؤه كفايته فيه ولم ينازعه احد الانفراد به
ولا انكروا مزية السبق اليه بل تشوفوا الوقوف عليه وانصفوا في الاستفادة
منه وحمله الناس عنه وطارت نسخه شرقا وغربا وكتاب مشارق
الانوار في تفسير غريب حديث الموطا والبخاري ومسلم وضبط الالفاظ
والتنبيه على مواضع الاوهام والتصحيفات وضبط اسماء الرجال
وهو كتاب لو كتب بالذهب او وزن بالجوهر كان قليلا في حقه
وفيه انشد بعضهم

مشارق انوار تبدت بسبتة   ومن عجب كون المشارق بالغرب

وكتاب التنبيهات المستنبطة على الكتب المدونة جمع فيه غرائب
من ضبط الالفاظ وتحرير المسائل وكتاب ترتيب المدارك وتقريب
المسالك لمعرفة اعلام مذهب مالك رحمه الله وكتاب الاعلام بحدود
قواعد الاسلام وكتاب الالماع في ضبط الرواية وتقييد السماع
وكتاب بغية الرائد لما تضمنه حديث ام زرع من الفوائد وكتاب
الغنية في شيوخه وكتاب معجم شيوخ ابن سكرة وكتاب [illegible]

على بعضه حوم الاذان وكتاب مسئلة الاهل المشروط بينهم التزاور ومما لم يكمله المقاصد الحسان فيما يلزم الانسان وكتاب العيون الستة في اخبار سبتة وكتاب غنية الكاتب وبغية الطالب في الصدور والترسيل وكتاب اجوبة المحبرة عن الاسئلة المتخيرة وكتاب اجوبة القرطبيين وكتاب اجوبته عما نزل في ايام قضائه من نوازل الاحكام في سفر وكتاب سر السراة في ادب القضاة وكتاب خطب وكان لا يخطب الا من انشائه وله شعر كثير حسن رائق فمن ذلك ما انشده قوله

يا من تحمل عني غير مكترث … لكنه للضنا والسقم اوصى بي
تركتني مستهام القلب ذا حرق … اخا جوى وتباريح واوصاب
اراقب النجم في جنح الدجا سحرا … كانني راصد للنجم او صابي
وما وجدت لذيذ النوم بعدكم … الا جنى حنظل في الطعم او صاب

وله

الله يعلم اني منذ لم اركم … كطائر خانه ريش الجناحين
فلو قدرت ركبت الريح نحوكم … فان بعدكم عني جنى حيني

وله من ابيات

انا اصل الجودة والنظر … وعصمة ... وقعة البخل

وله في خامات زرع بينها شقائق النعمان هبت عليه الريح

انظر الى الزرع وخاماته … تحكي وقد ماست امام الرياح
كتيبة خضراء مهزومة … شقائق النعمان فيها جراح

وله غير ذلك كثير كان مولد القاضي عياض بسبتة في شهر شعبان سنة ست وسبعين واربعمائة وتوفي بمراكش في شهر جمادى الاخرة وقيل في شهر رمضان سنة اربع واربعين وخمسمائة وقيل انه مات مسموما سمه يهودي ودفن رحمه الله بباب ايلان داخل المدينة و

وعياض بكسر العين المهملة وفتح اليا المثناة من تحت وبعد الالف ضاد معجمة واليحصبي بفتح اليا المثناة من تحت وسكون الحا المهملة وضم الصاد المهملة وفتحها وكسرها وبعدها با موحدة نسبة الى يحصب ابن مالك قبيلة من حمير وسبتة بفتح السين مدينة مشهورة وغرناطة مدينة بالاندلس وهي بفتح الغين المعجمة وسكون الرا المهملة وبعد الالف طا مهملة ثم ها ويقال فيها اغرناطة بالف قبل الغين

بن عطية الفقيه الحافظ ابو بكر المحاربي وقد تقدم بقية نسبه في ترجمة ابنه عبد الحق تفقه على فقهاء بلده وسمع منهم كالفقيه ابي الربيع بن الربيع والفقيه ابي عثمان بن جعد وغيرهم وتادب وقرا القراات السبع على ابي علي الحسين بن عبد الله الحضرمي وغلب عليه الادب في شبيبته واجاد في نظم الكلام والشعر ثم عطف على الفقه والحديث فسمع من ابي بكر بن صاحب الاحباس وابي محمد بن ابي قحافة وابي عبد الله ابن المرابط بن نعمة القروي وغانم الاديب ومحمد بن بشار النحوي ثم من ابي علي الغساني خيرا وله رحلة الى المشرق قديمة لقي فيها رجال افريقية وتفقه معهم ابا عبد الله بن معاذ وابا محمد عبد الحميد الصائغ وابن القروي وصحب بمصر الواعظ ابا الفضل الجوهري وبمكة ابا عبد الله الحافظ المري وابا عبد الله الطبري واخذ عنهم ودرس هناك علم الاعتقاد والاصول وحصل علما جما وتقدم في علم الحديث واحسن التقييد والضبط وقصد ببلده غرناطة للفتيا والتدريس والاسماع والتفسير وانتفع به الناس واخذوا عنه كثيرا وكان شيخهم المقدم وكف بصره اخرا وتوفي رحمه الله بها ليلة الجمعة لست بقين من جمادى الاخرة سنة ثمان عشرة وخمسمائة قال رحمه الله انشدنا

محمد بن عبد الله المخزومي امام الحرم المعروف بالجاحظ المري

سهرت اعين ونامت عيون ... لامور تكون او لا تكون
فادرا الهم ما استطعت عن النفس ... فحملانك الهموم جنون
ان ربا كفاك بالامس ما كان ... سيكفيك في غد ما يكون

الهروي الشافعي حج بعد السبعين وثمانمائة وقدم القاهرة في رجوعه انتهى عليه الشيخ نجم الدين بن قاضي عجلون تمام الفضيلة وله تصانيف منها تفسير آية الكرسي وشرح المراح والارشاد في النحو للتفتازاني وشرح الانوار للاردبيلي بالفارسية لاجل بن شاه رخ سلطان سمرقند في مجلد وهو بعد الثمانين والثمانمائة في قيد الحياة ذكره الحافظ شمس الدين السخاوي في تاريخه

بن عمر بن الحسن بن احمد بن عبد الكريم بن بزدان ابو الفتح ابو سحي الضرير ويقال المصري المقرئ مقرئ حاذق محسن الاخذ ولد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وعرض القرآن بواسط على علي بن منصور السعيدي وعلى عثمان بن عبد الله بن شوذب بها وبالجامدة على علي بن احمد العريف الجامدي وببغداد على صالح بن محمد المؤدب ثم سكنها حتى مات قرأ عليه الائمة ابو طاهر بن سوار وابو المعالي ثابت بن بندار وابو بكر احمد بن الحسين القطان وابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون وقال توفي يوم السبت سنة ست وثلاثين واربعمائة ودفن يوم الاحد الثاني من جمادى الاولى وكان رجلا صالحا زاهدا قال ابن سوار قرأت عليه في منزله بدرب الطاوس سنة اربع وثلاثين واربعمائة وكان من الابدال ذكره الذهبي وابن الجزري كلاهما في طبقات القراء

فرج

بن قاسم بن احمد بن لب وقيل ليث ابو سعيد التغلبي الغرناطي قال في تاريخ غرناطة كان عارفا بالعربية واللغة مبرزا في التفسير قائما على القراءات مشاركا في الاصلين والفرائض والادب جيد الخط والنظم والنثر تصدر للتدريس ببلده على فوت الشيوخ وولي الخطابة بالجامع وكان معظما عند الخاصة والعامة قرأ على ابي الحسن القيجاطي العربية وعلى ابن عبد الله بن الفخار وروى عن محمد بن جابر الوادي آشي وكان اماما في اصول الدين واصول الفقه تخرج به جماعة من الفضلا وله تعاليق مفيدة وله نظم حسن في الرد على القائلين بخلق الافعال من جملته

تخص الرب كفر الكافرين ولم يكن ... ليرضاه تكليفا لدى كل ملة
نهى خلقه عما اراد وقوعه ... وانفاذه والملك لله حجة
فرضيه قضاء الرب حكما وانما ... كراهته امر وفي الخطيئة
فلا يرضى فعلا قد نهى عنه شرعه ... وسماه ذنبا وحكم شديدة
دعى الكل تكليفا ووفق بعضهم ... فخص بتوفيق وعم بدعوة
فيعصي اذا لم تنتهج طرق شرعه ... وان كنت تمشي في طريق المشيئة
اليه اختيار الكسب والله خالق ... يريد ويقدر ما له في الخليقة
وما لم يرده الله ليس بكائن ... تعالى وجل الله رب البرية
فهذا جواب عن مسائل سائل ... جهول ينادي وهو اعمى البصيرة

واستشهد على كل بيت باية من القرآن فالبيت الاول ماخوذ من قوله تعالى ما اشركوا ولو شاء ربك ما فعلوه وقوله ولا يرضى لعباده الكفر والثاني ماخوذ من قول الله تعالى فلله الحجة البالغة حجة الملك وسال عمران بن حصين ابا الاسود فقال له ما يكدح الناس كدحا

تكلم على عدة ابيات التي
نزاه على القائلين بخلق
الافعال واستشهد على
كل بيت باية من القرآن

[illegible] عليهم ويمشي فيهم فقال له عمران أفلا يكون ظلا فقال له أبو الأسود
أو من يحول الله وملك بيده ملا يسأل عما يفعل وهم يسألون فقال له عمران
حسبك ثم ردت خبر عقلك الثالث والرابع ماخوذ من قوله تعالى ان
[illegible] عليكم [illegible] وقوله وكره اليكم الكفر والفسوق الآية الخامس ماخوذ
من قوله تعالى والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم
فعم بالدعوة الى الجنة وخص بالهداية من شاء السادس ماخوذ من قوله
تعالى فليحذر الذين يخالفون عن أمره الآية مع قوله ومن يضلل الله الآية
السابع والثامن ماخوذ معناهما من قوله تعالى وما تشاءون الا ان يشاء
الله وقوله ان تحرص على هداهم الآية قال الحافظ ابن حجر صنف كتابا
[illegible] بالاجازة [illegible] على المدائني ومات
سنة [illegible] وسبعمائة

ابن سعيد التميمي أبو عمرو [illegible] النحوي قال في [illegible]
[illegible] من أفاضل عصره [illegible] بحسن الخط والشعر
[illegible] أبي عبد الله [illegible] ولي
[illegible] وصنف [illegible] في علم القرآن
[illegible] من أشعار العرب [illegible] وله
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] طبقات النحاة

ابن [illegible] النحوي [illegible]
[illegible] عبد الله بن المبارك وأبو داود [illegible] وعنه محمد بن
[illegible] الزهري [illegible] في التهذيب [illegible] حبان في الثقات

وصنف

وصنف كتابا في القراءات ومات سنة احدى عشرة ومائتين ذكره شيخنا
ابن دكين أبو نعيم وهو الفضل بن عمرو بن حماد بن زهير
القرشي الأحول الملائي الكوفي مولى آل طلحة بن عبيد الله ودكين
لقب عمرو مولده سنة ثلاثين ومائة سمع الأعمش ومسعرا والثوري
ومالكا و[illegible] وشيبان و[illegible] وهشاما الدستوائي [illegible]
ابن أبي [illegible] وعبد العزيز بن أبي سلمة وهمام بن يحيى وأبا عاصم محمد
بن أيوب الثقفي واسماعيل بن مسلم وسيف بن أبي سليمان [illegible]
موسى بن علي وأبا شهاب موسى بن نافع وعبد الواحد بن أيمن
واسرائيل وعنه البخاري وعبد بن حميد وابنا أبي شيبة [illegible]
وابن [illegible] وعبد الله الدارمي وغيرهم ومات سنة ثمان أو تسع عشرة
ومائتين وكان أسن من وكيع بسنة أخرج له الجماعة له تفسير

ابن شاذان [illegible] الشيعي

له من الكتب التفسير القراءات السنن

ابن خلف النحوي

له معاني القران

[illegible]

[illegible] ابو بكر بن علي الهمداني الوزير رشيد الدولة

بن اصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطا مولى الوليد بن عبد الملك
بن مروان الامام الحافظ محدث الاندلس ابو محمد القرطبي ويعرف
بالبياني وبيانة من عمل قرطبة سمع من بقي بن مخلد والخشني وابن وضاح
ومطرف بن قيس واصبغ بن خليل وابن [illegible] وعبد الله بن هلال
وعبد الله بن مسرة وغيرهم ورحل الى المشرق مع ابن ايمن فادرك الناس
متوافرين فسمع بمكة من محمد بن اسمعيل الصايغ وعلي بن عبد العزيز
وبالعراق من القاضي اسمعيل وابن ابي خيثمة ومحمد بن اسمعيل الترمذي
وعبد الله بن احمد بن حنبل وابن قتيبة والحارث بن ابي اسامة
والمبرد وثعلب ومحمد بن الجهم السمري في اخرين وبمصر من محمد بن
عبد الله العمري وابي الزنباع روح بن الفرج المالكي وغيرهم وانصرف

الى الاندلس

الى الاندلس بعلم كثير وسكن قرطبة ونال بها [illegible] عظيم وسمع منه
[illegible] ابن [illegible] ابو [illegible] عبد الرحمن بن محمد [illegible]
وولي العهد الحكم [illegible] وطال عمره وتفرد [illegible] الاسناد [illegible]
[illegible] وكانت الرحلة اليه بالاندلس والى ابي سعيد بن الاعرابي بالمشرق
وكان [illegible] بصيرا بالحديث والرجال نبيلا في النحو والغريب
ومشاورا في الاحكام وغلبت عليه الرواية والسماع مذكور في [illegible] المالكية
وصنف في الحديث مصنفات حسنة منها مصنفه المخرج على كتاب
ابي داود واختصاره للسنن المجتبى على نحو كتاب ابن الجارود [illegible]
وكان قد فاته السماع منه [illegible] فصنفها على ابواب
كتابه [illegible] شيوخه وقال ابو محمد بن حزم [illegible]
ومنها مسند حديثه وغرايب حديث مالك ومسند حديث مالك
من رواية يحيى وكتابه في احكام القران على ابواب كتاب اسمعيل القاضي
وفضائل قريش وكتاب الناسخ والمنسوخ وكتابه في الانساب
وكتاب بر الوالدين ولد يوم الاثنين العشرين من ذي الحجة سنة
سبع واربعين ومائتين وتوفي ليلة السبت لاربع عشرة خلت من جمادى
الاولى سنة اربعين وثلثماية وسنه اثنان وتسعون سنة [illegible]
[illegible] ايام وكان قد تغير ذهنه [illegible] سنة سبع وثلثين
وثلثماية [illegible]
بن الخليل الدمشقي [illegible]
[illegible] بن عمرو [illegible] داود احمد بن الحسين المسمعي [illegible]
المقالات [illegible] عن ابن [illegible]
[illegible] نفس القران [illegible]
[illegible]
الفارسي [illegible] ابو عبد الله [illegible] البغدادي

[illegible] وكان ابوه مملوكا روميا الفقيه الاديب المشهور صاحب
التصانيف المشهوره والعلوم المذكوره من القراات والفقه واللغه
و[illegible] اخذ القراات عرضا وسماعا عن الكسائي وشجاع بن ابي نصر
واسمعيل بن جعفر وعن حجاج بن محمد وعن ابي مسهر وهشام بن عمار
وسمع سليمان بن عبد الرحمن وهشام بن عمار وحدث عنهم وعن جرير
وهشيم وسعيد بن الحكم وحفص بن غياث وابي معاويه واسمعيل
بن جعفر ومروان بن معاويه وعباد بن عباد المهلبي وسفيان بن
عيينه وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان وابن عليه
وصفوان بن عيسى وغيرهم روى عنه سعيد بن الحكم بن ابي مريم
وهو من شيوخه وسمع منه احمد بن حنبل وزهير بن حرب ومحمد بن
اسحاق الصغاني وابو بكر بن ابي الدنيا والحرث بن محمد بن ابي اسامه
وحسن بن مكرم البزاز واحمد بن يوسف التغلبي وعلي بن عبد العزيز
والبخاري في التاريخ وابو داود والمروزي وجماعه واخذ عن
ابي زيد وابي عبيده والاصمعي وابي محمد اليزيدي وابن الاعرابي
والكسائي والفرا وغيرهم وروى الناس من كتبه نيفا وعشرين
كتابا قال الخطيب وهو من ابنا خراسان وكان مودبا صاحب نحو وعربيه
وطلب الحديث والفقه وولي قضا طرسوس ايام ثابت بن نصر بن مالك
ولم يزل معه ومع ولده وقدم بغداد وفسر بها غريب الحديث وصنف
كتبا وسمع الناس منه وحج وقال ابن عساكر قدم دمشق طالب علم قال
ابن يوسف سكن بغداد وقدم مصر مع يحيى بن معين سنه ثلاث
عشره ومايتين وكتب بمصر قال الخطيب ابو عبيد القاسم بن سلام
التركي مولى الازد صاحب الكتب المصنفه منها غريب القران وكتاب
غريب الحديث والغريب المصنف وكتاب الاموال وكتاب القراات

وكتاب
الامثال

وكتاب الامثال وكتاب الناسخ والمنسوخ وكتاب معاني القران وكتاب
المجاز في القران وكتاب عدد اي القران وكتاب المقصور والممدود و
كتاب المذكر والمونث وكتاب الامثال السايره وكتاب فضايل القران
وكتاب الطهارة وكتاب الحيض وكتاب الحجر والتفليس وغير ذلك
وكان احد الايمة في الدين وعلم من اعلام المسلمين قال عبد الله بن جعفر
ابن درستويه الفارسي النحوي ابو عبيد من علماء بغداد المحدثين
النحويين على مذهب الكوفيين ورواة اللغه والغريب عن البصريين
والكوفيين والعلما بالقراات وممن جمع صنوفا من العلوم وصنف
الكتب في كل فن من العلوم والاداب فانتشر ذكره وشهر وكان مودبا لآل
هرثمه وصار في ناحية عبد الله بن طاهر وكان ذا فضل ودين ومذهب
حسن روى عن ابي زيد الانصاري وابي عبيده والاصمعي واليزيدي
وغيرهم من البصريين وروى عن ابن الاعرابي وابي زياد الكلابي وعن
الاموي وابي عمرو الشيباني والكسائي والاحمر والفرا وروى الناس من
كتبه المصنفه نيفا وعشرين كتابا في القران والفقه وغريب الحديث و
الغريب المصنف والامثال ومعاني الشعر وغير ذلك وله كتب لم يروها
قدرا منها في ميراث بعض الطاهريين تباع كثيرة في اصناف الفقه كله
وبلغنا انه كان اذا الف كتابا اهداه الى عبد الله بن طاهر فحمل اليه مالا
خطيرا استحسانا لذلك وكتبه مستحسنه مطلوبه في كل بلد والرواة
عنه مشهورون ثقات ذوو ذكر ونبل وقال وقد سبق الى جميع
مصنفاته فمن ذلك الغريب المصنف وهو من اجل كتبه في اللغه
فانه احتذى فيه كتاب النضر بن شميل المازني الذي يسميه كتاب
الصفات وبدا فيه بخلق الانسان ثم بخلق الفرس ثم بالابل وذكر
صنفا بعد صنف حتى اتى على جميع ذلك وهو اكبر من كتاب ابي عبيد

[illegible] في الاستعمال وقد سبقه الى ذلك جميع البصريين والكوفيين
الاصمعي وابو زيد وابو عبيده والنضر بن شميل والمفضل الضبي
وابن الاعرابي الا انه جمع روايتهم في كتابه فبوبه ابوابا واحسن التاليف
وكتاب غريب الحديث اول من عمله ابو عبيده معمر بن المثنى وقطرب
والاخفش والنضر ابن شميل ولم ياتوا بالاسانيد وعمل ابو عدنان
النحوي البصري كتابا في غريب الحديث وذكر فيه الاسانيد وصنفه
على ابواب الفقه الا انه ليس بالكبير فجمع ابو عبيد عامة ما في كتبهم وفسره
وذكر الاسانيد وصنف المسند على حدته واحاديث كل رجل من
الصحابه والتابعين على حدته واجاد تصنيفه فرغب فيه اهل
الحديث والفقه واللغه لاجتماع ما يحتاجون اليه فيه وكذلك كتابه
في معاني القران وذلك ان اول من صنف في ذلك من اهل اللغه ابو عبيده
معمر بن المثنى ثم قطرب بن المستنير ثم الاخفش وصنف من الكوفيين
الكسائي ثم الفراء فجمع ابو عبيد ما في كتبهم وجاء فيه بالاثار واسانيدها
وتفاسير الصحابه والتابعين والفقهاء وروى النصف منه ومات
قبل ان يسمع منه باقيه واكثره غير مروي عنه واما كتبه في الفقه فانه
عمد الى مذهب مالك والشافعي فتقلد اكثر ذلك واتى بشواهده وجمعه
من حديثه ورواياته واحتج فيها باللغه والنحو فحسنها بذلك
وله في القراءات كتاب جيد ليس لاحد من الكوفيين قبله مثله وكتابه
في الاموال من احسن ما صنف في الفقه واجوده وقال ابو بكر بن الانباري
كان ابو عبيد يقسم الليل اثلاثا فيصلي ثلثه وينام ثلثه ويضع الكتب
ثلثه وقال ابو عبيد ما دققت على محدث بابه قط وفي روايه
ما اتيت عالما قط فاستاذنت عليه ولكن صبرت حتى يخرج الي وتاولت
قول الله تعالى ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم وقال

من شكر العلم

من شكر العلم ان تقعد مع كل قوم فيذكرون شيئا لا تحسنه فتتعلم منهم
ثم تقعد بعد ذلك في موضع اخر فيذكرون ذلك الشي الذي تعلمته
فتقول والله ما كان عندي شي حتى سمعت فلانا يقول كذا وكذا
فتعلمته فاذا فعلت ذلك فقد شكرت العلم وقال المتبع للسنه كالقابض
على الجمر وهو اليوم عندي افضل من ضرب السيف في سبيل الله وقال
عاشرت الناس وكلمت اهل الكلام فما رايت قوما اوسخ وسخا ولا
اقذر قذرا ولا اضعف حجه ولا احمق من الرافضه ولقد وليت الثغر
فنفيت ثلاثه رجال جهميين ورافضي وقلت مثلكم لا يساكن اهل
الثغور فاخرجتهم وفي طبقات النحاه للزبيدي قيل لابي عبيد ان فلانا
يقول اخطا ابو عبيد في مايتي حرف من الغريب المصنف فقال ابو عبيد
وما يقع في الرجل شي وفي المصنف كذا كذا الف حرف فلو لم اخطي
الا في هذا القدر اليسير ما هذا بكثير ولكن صاحبنا هذا لو بدا لنا فناظرنا
في هذه المايتين بزعمه لوجدنا لها مخرجا قال الزبيدي ثم عددت ما
تضمنه الكتاب من الالفاظ فالفيت فيه سبعه عشر الف حرف وسبعمايه
وسبعين حرفا وقال ابو عبيد مثل الالفاظ الشريفه والمعاني
الظريفه مثل القلايد اللايحه في الترايب الواضحه وقال اني لاتبين
في عقل الرجل ان يدع الشمس ويمشي في الظل وتوجه الى مكه سنه
تسع عشره وماتين واقام بها الى ان مات بمكه سنه اثنين وقيل ثلاث
وقيل اربع وعشرين وماتين عن سبع وستين سنه
بن الفتح بن محمد بن يوسف ابو محمد الريولي الاندلسي
من اهل مدينه الفرج قال الذهبي كان عالما بالحديث عارفا باختلاف
الايمه عالما بالتفسير والقراءات لم يكن يرى التقليد وله تصانيف
كثيره وشعر رايق مع صدق ودين وورع وتقلل وتنوع وقال

[illegible] كان واحد الناس في وقته في العلم والعمل سالكا سبيل
السلف في الورع والصدق متقدما في علم اللسان والقران واصول الفقه
وفروعه وحدث اخذ حظا جليلا من البلاغه ونصيب من قرض الشعر جميل المذهب
سديد الطريقه عظيم النظر ويتكلم على معانيه روى عن ابيه
وعن ابي عمر الطلمنكي مولده ثمان وثمانين وثلاثمائه ومات في صفر
سنه احدى وخمسين واربعمائه ومن شعره

ايام عمرك تذهب … وجميع سعيك يكتب
ثم الشهيد عليك منك … فاين اين المذهب

وله

يا معجبا بعلائه وغنائه … ومطولا في الدهر حبل رجائه
كم ضاحك اكفانه منشورة … ومؤمل والموت من تلقائه

بن فيره بكسر الفا وسكون اليا المثناه من تحت وتشديد
الرا وضمها وهو بلغة الرطانه من اعاجم الاندلس ومعناه بالعربي
الحديد بن ابي القاسم خلف بن احمد الامام ابو محمد وابو القاسم
الرعيني الشاطبي المقري الضرير احد الاعلام ولد في اخر سنة ثمان
وثلاثين وخمسمائه بشاطبه وقرا بها القرات واتقنها على ابي عبد الله
محمد بن علي بن محمد بن ابي العاصي النفزي المعروف بابن اللايه
الشاطبي ثم رحل الى بلنسيه فعرض بها القرات وكتاب التيسير
من حفظه على ابي الحسن علي بن محمد بن هذيل وسمع الحديث منه
ومن ابي الحسن بن النعمه وابو عبد الله بن سعاده وابي محمد بن عاشر
وابي عبد الله بن حميد وارتحل للحج فسمع من ابي طاهر السلفي وغيره
واستوطن القاهره واشتهر اسمه وبعد صيته وقصده الطلبه

من نواحي

النواحي وكان اماما علامه ذكيا كثير الفنون منقطع القرين راسا في
القرات والتفسير حافظا للحديث بصيرا بالعربيه واللغه واسع العلم
وقد سارت الركبان بقصيدتيه حرز الاماني وعقيلة اتراب القصائد
اللتين في القراءة والرسم وحفظهما خلق لا يحصون وخضع لهما فحول
الشعراء وكبار البلغاء وحذاق القراء لقد ابدع واوجز وسهل الصعب
ونظم قصيدة داليه في خمسمائة بيت من حفظها احاط علما بكتاب
التمهيد لابن عبد البر روى عنه ابو الحسن بن خيره ووصفه
من قوة الحفظ بامر عجيب وقرا عليه بالروايات عدد كثير منهم
ابو موسى عيسى بن يوسف المقدسي وابو القاسم عبد الرحمن بن سعيد
الشافعي وابو عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي والزين ابو عبد الله
الكردي وابو الحسن علي بن محمد السخاوي والسديد عيسى بن ابي الحرم
العراقي والكمال علي بن شجاع الضرير وحدث عنه محمد بن يحيى الجنجالي
وبهاء الدين علي بن هبة الله الجميزي واخر من روى عنه الشاطبيه ابو محمد
عبد الله بن عبد الوارث بن فار اللبن وهو اخر اصحابه موتا قال ابو عبد الله
ابن الابار في تاريخه تصدر للاقراء بمصر فعظم شانه وبعد صيته
وانتهت اليه الرياسه في الاقراء وقال احد الاعلام والمحققين معجزة
شاطبيته على الاسلام والعرب بلا نظير على كثرة الانام ولا يشبه
يطمع انه يرد مثله حتى ولا في المنام المبصر قلبه لان القران نور
والايمان مشكاة فيهما اذا اشتبهت اموره الذي قل من لا يستقي
من بحوره او اغترف غرفة بيده من نهره او جاء بعض من القرا بجيد
الا وقصيدته حرز الاماني تميمة معلقة في نحره وكان رحمه الله موصوفا
بالزهد والعبادة والانقطاع وتصدر للاقرا بالمدرسة الفاضليه
من القاهره وكان يجتنب فضول الكلام لا ينطق في سائر اوقاته

لا لضرورة ولا يجلس للاقرا الا على طهارة في هيئة حسنة
وخشوع واستكانة وكان يجلس اليه من لا يعرفه فلا يشك انه يبصر
لانه لذكائه لا يظهر منه ما يظهر من الاعمى في حركاته وظهرت عليه كرامات
الصالحين كسماع الاذان في وقت الزوال بجامع مصر من غير مؤذن و
لا يسمع ذلك الا الصالحون وكان يعذل اصحابه على اشيا لم يطلعوه
عليها وكان يعتل العلة الشديدة فلا يشتكي ولا يتاوه وتوفي
رحمه الله يوم الاحد بعد صلاة العصر الثامن والعشرين من جمادى
الاخرة سنة تسعين وخمسمائة ودفن بالقرافة الصغرى في تربة
القاضي الفاضل وقبره يزار ترجى استجابة الدعا عنده قال
السخاوي وقطع بانه كان مكاشفا وانه سال الله كتمان حاله وكان نحو
حلم بشي هو ومن شعره

قل للامير نصيحة لا تركنن الى فقيه
ان الفقيه اذا اتى ابوابكم لا خير فيه

وله

خلعت ابنا الزمان فلم اجد من لم ارم منه ارتياد المخلص
رد الشباب وقد مضى لسبيله احيا وامكن من صديق مخلص

محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ الامام ابو القاسم
محدث الاندلس المعروف بابن الطيلسان الانصاري القرطبي
ولد سنة خمس وسبعين وخمسمائة ونحوها ذكره الابار فقال
روى عن جده لامه ابي القاسم بن الشراط وابي العباس بن مقدام
وابي محمد عبد الحق الخزرجي وابي الحكم بن حجاج وجماعة واجاز له
عبد المنعم بن الفرس وابو القاسم بن سمحون وشيوخه ينيفون
عن المائتين تصدر للاقرا والاسماع وكان له معرفة بالقران والعربية

متقدما في صناعة الحديث متفننا له من المصنفات كتاب ما ورد من ذم
في شربة الخمر وكتاب بيان المنن على قارئ الكتاب والسنن وكتاب
الجواهر المفصلات في المسلسلات وكتاب غرايب اخبار المسندين
ومناقب اثار المهتدين وكتاب اخبار صلحاء الاندلس خرج من
قرطبة وقت اخذ الفرنج لها فنزل بمالقة وولي خطابتها الى ان توفي في
شهر ربيع الاخر سنة اثنتين واربعين وستمائة

بن دعامة بن قتادة بن عزيز السدوسي الحافظ العلامة ابو الخطاب
البصري الضرير الاكمه المفسر راس الطبقة الرابعة روى تفسيره عنه
شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي ابو معاوية البصري حدث
عن عبد الله بن سرجس ومعاذة وخلق وعنه سعيد بن ابي عروبة
وشيبان وشعبة ومعمر وابان بن يزيد وابو عوانة وحماد بن سلمة
وامم سواهم قال معمر اقام قتادة عند سعيد بن المسيب ثمانية ايام فقال له
في اليوم الثالث ارتحل يا اعمى فقد انزفتني قال قتادة ما قلت لمحدث
قط اعد علي وما سمعت اذناي شيا قط الا وعاه قلبي قال ابن سيرين
قتادة احفظ الناس قال معمر سمعت قتادة يقول ما في القران اية الا وقد
سمعت فيها شيا قال الامام احمد بن حنبل قتادة عالم بالتفسير وباختلاف
العلماء ووصفه بالفقه والحفظ واطنب في ذكره وقال قل ان تجد
من يتقدمه وقال كان قتادة احفظ اهل البصرة لا يسمع شيا الا حفظه
قرئت عليه صحيفة جابر مرة فحفظها قال شعبة نصصت على قتادة
سبعين حديثا كلها يقول فيها سمعت انس بن مالك الا اربعة وقال همام سمعت
قتادة يقول ما افتيت بشي من رايي منذ عشرين سنة قال سفيان
الثوري وكان في الدنيا مثل قتادة وقال معمر قلت للزهري اقتادة اعلم
عندك او مكحول قال بل قتادة ومع حفظ قتادة وعلمه بالحديث

كان لسان العربية واللغة وايام العرب والنسب قال ابو عمرو بن العلا
كان قتادة من انسب الناس وقال ابو هلال عن غالب عن بكر بن عبد الله
قال من سره ان ينظر الى احفظ من ادركناه فلينظر الى قتاده وقال
المعتمر بن حزن قال لنا ابو عبد الواحد سمعت سعيد بن المسيب يقول
ما اتانا عراقي احفظ من قتاده مات بواسط في الطاعون سنة ثمان
عشره ومائه وقيل سنة سبع عشره وله سبع وخمسون سنة احتج
له الجماعه

قتيبة بن احمد بن شريح ابو حفص البخاري صاحب التفسير
الكبير روى عن سعيد بن مسعود المروزي وابي عيسى بن ابي سوره وعنه
نصوح بن واصل وكان شيعيا مات سنة ست عشره وثلاثمائه

بن ادم بن كامل ابو المظفر المهدوي الحنفي ابي الهيثم ثم حرد
الفقيه على القاضي ابي العلا صاعد وتلمذ للاستاذ ابي بكر الخوارزمي
ذكره عبد الغافر في سياق نيسابور وقال سمعت من اثق به ان القاضي
الامام صاعد كان يراجعه في المشكلات في اثناء درسه في الاحايين
وكان يقعد للتدريس والتفسير والنحو والتصريف وشرح الدواوين
مات سنة اربع عشره واربع مائه ذكره القرشي

بن ابان بن وزير ابو [illegible] المستملي لوكيع بن الجراح ويعرف بحمدويه
روى عن اسمعيل بن عليه وايوب بن سويد الرملي وحماد بن ابي اسامه
وسفيان بن عيينه وابي عاصم الضحاك بن مخلد وعبد الله بن رجا
المكي روى عنه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
وابراهيم الحربي واسمعيل بن ابي اسحق القاضي والحسن بن علي بن
شعيب المعمري وعبد الله بن احمد بن حنبل وغيرهم وجمع وصنف التفسير

وغيره

وغيره مات ببلخ سنة اربع واربعين ومائتين

بن ابراهيم بن احمد بن اسود ابو بكر الغساني من اهل المريه قدم الى
مصر ولقي بها ابا بكر الطرطوشي ثم عاد الى بلده وشوور واستقضي
بمرسيه مدة طويلة ثم صرف وسكن مراكش قال ابن بشكوال وتوفي
بمراكش في رجب سنة ست وثلاثين وخمسمائه وقال ابو جعفر بن
الزبير وله كتاب تفسير القران وبيته بيت علم ودين ذكره المقريزي
في المقفا

بن ابراهيم بن الحسن ابو بكر الفقيه الحنفي الرازي
نزيل الاسكندريه صاحب الكرامات سمع من ابي اسحق ابراهيم بن سعيد
الحبال بمصر وابي الحسن علي بن احمد الرخامادي وروى عن ابي علي
الحسين بن علي بن اسحاق الغافقي روى عنه ابو بكر يحيى بن ابراهيم
ابن عثمان بن سهل وابو الحسين يحيى بن سعادة وابو محمد عبد المعطي
ابن مسافر بن يوسف العمودي وابو محمد عبد الكريم بن احمد بن فرج
الترجي والكرم راشد بن ناجي بن خلف وابو العباس احمد بن موسى
المباحي نسبه الى اكل المباح وشداد بن شويف بن صدقه التاجر ولم يرى في
زمنه من الفقها من يجري مجراه زهدا وعلما وكان في المشايتي في
الطين وفي رجله الخف بغير نعل ولا تلوث رجله وكان من اعيان
الفقها ومن الصلاح على اعلى طريقه وكان يقعد في داره مستقبل
القبله وكتبه بين يديه وهو في وسطها لا يجد سواها وله تصنيف
في تاويل ايتي القتل في سورة النساء ومات بالاسكندريه في جمادى
الاولى سنة ثلاث وقيل اربع وتسعين واربعمائه وكانت
جنازته عظيمة جدا ذكره المقريزي في المقفا

بن ابراهيم بن محمد بن علي بن رفاعه كمال الدين ابو الفتوح

من ... مولده ... سنة ... اربعين رحمه الله وتوفي في سنة ست
وستين رحمه الله وكان عالما متفننا في الفقه والاصلين والنحو واللغة
والتفسير وتقلد القضاء باعمال المنوفية مدة سنين ومدح بعده
... المقريزي

من ... [illegible]

محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم
بن صخر بن عبد الله ... بدر الدين ابو عبد الله بن ابي
الفضل الكناني الشافعي الحموي ولد بمدينة حماة عشية الجمعة
رابع شهر ربيع الاخر سنة تسع وثلاثين وستمائة وسمع من شيخ
الشيوخ الانصاري ومن ... ومن عبد الله بن علاق وحج سنة ... وسمع
... بن البرهان والرشيد بن العطار واسمعيل بن عزون
وسمع بدمشق من ابن ابي اليسر ومكي وغيرهما من جماعة وحدث
... وكان يشارك في معرفة علم الحديث والفقه
والاصول والتفسير مشاركة جيدة وكانت له عبادة واوراد
... القضاء ... بالقدس ... ثم ولاه الاشرف خليل
قضاء مصر والتدريس بالصالحية وخطابة الجامع الازهر ثم
صرف عن القضاء بتقي الدين ابن بنت الاعز وعوض عنه التدريس
بالمدرسة الناصرية بجوار قبة الامام الشافعي وتدريس مشهد
الحسين ثم ولي قضاء دمشق بعد موت شهاب الدين محمد بن
الخوئي واضيفت اليه خطابة الجامع الاموي ثم صرف عن القضاء
بامام الدين عمر القزويني وبقي على خطابة الجامع ثم اعيد الى
القضاء بعد موت القزويني ثم طلب الى القاهرة واعيد
الى القضاء بعد موت تقي الدين محمد بن دقيق العيد فلم يزل على قضاء
مصر الى ان صرفه الناصر محمد بن قلاوون بجمال الدين سليمان

[illegible]

ابن عمر الزرعي ثم اعاده عوضا عن الزرعي فلما انشأ السلطان الجامع
الجديد بخارج مدينة مصر ولاه الخطابة به فطالت ولايته هذه
وشاخ واضر وثقل سمعه فطلب الاعفاء من القضاء فاعفي ولزم داره
الى ان مات في ليلة الاثنين حادي عشرين جمادى الاولى سنة ثلاث
وثلاثين وسبعمائة ودفن بالقرافة وكان يخطب من انشائه
وصنف كتاب مناسك الحج وكتاب علوم الحديث وكتابا يحاذي به
نحو السهيلي في كتاب التعريف والاعلام وزاد عليه وكتابا في الكنائس
واحكامها وخرج له اهل الحديث عوالي ومشيخات وخرج لنفسه
ايضا اربعين حديثا تساعيا وكان عارفا بطريق الصوفية
وقصد بالفتوى من الاقطار وتفرد بمدة برواية اشياء وكان رئيسا
متوددا لين الاخلاق عفيفا عن الاموال زاهدا فيما في ايدي الناس
وحج مرارا كثيرة وانتفع الناس بعلمه وذكره الشيخ محيي الدين
النووي رحمه الله وقضاته على فتوى في بعض ما كتبه ومن شعره
لم يمكن من فؤادي حبه   عاينت قلبي في هواه ومنته
نرق له طرفي وقال انا الذي   قد كنت في ترك الهوى اوعنته
عاينت حسنا باهرا فاقتادني   سرا اليه عجزت ما بصرته
ولــــه
احن الى زيارة حي ليلى   وعهدي من زيارتها قريب
وكنت اظن قرب العهد يطفي   لهيب الشوق فازداد اللهيب
اورده الشيخ تقي الدين المقريزي في المقفى

محمد بن ابراهيم بن المنذر الامام ابو بكر النيسابوري الفقيه
نزيل مكة واحد الاعلام وممن يقتدى به في الحلال والحرام كان
اماما مجتهدا حافظا ورعا سمع الحديث من محمد بن ميمون ومحمد

ابن اسمعيل الصايغ ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم والربيع بن سليمان
وغيرهم روى عنه ابو بكر بن المقرى ومحمد بن يحيى بن عمار الدمياطي
شيخ الطلمنكي والحسن بن علي بن شعبان واخوه الحسين واخرون
وصنف كتبا معتبرة عند اهل الاسلام لم يصنف مثلها في الفقه
وغيره منها كتاب المبسوط وكتاب الاشراف في معرفة الخلاف
والاوسط وهو اصل الاشراف وكتاب الاجماع وكتاب الاقناع
وكتاب السنن والاجماع والاختلاف وكتاب التفسير الذي لم
يصنف مثله وكان مجتهدا لا يقلد احدا قال الشيخ ابو اسحق توفي
سنة تسع او عشر وثلاثمائة قال الذهبي وهذا ليس بشي لان محمد
ابن يحيى بن عمار لقيه سنة ست عشره وثلاثمائة
بن احمد بن ابرهيم بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله
ابو احمد بن ابي جعفر الاصبهاني المعروف بالعسال بعين وسين
مهملتين الحافظ العلامة القاضي الاصبهاني سمع ابا مسلم الكجي ومحمد
ابن ايوب البجلي وابا بكر بن ابي عاصم ومحمد بن اسد المديني وابرهيم
ابن زهير الحلواني ومحمد بن عبد الله الحضرمي ومحمد بن عثمان
العيسى وابا شعيب الحراني وبكر بن سهل الدمياطي وطبقتهم وقرا
القران على ابي سهل صاحب المفضل بن شاذان تلا عليه ابنه ابو عامر
عبد الوهاب وحدث عنه اولاده ابو عامر وابو جعفر احمد وابرهيم
والعباس وابو بكر عبد الله وابو الحسين عامر وابو احمد بن عدي
وابو بكر بن المقرى وابن منده وابن مردويه وابن ابي علي ومحمد
ابن عبد الله الرباطي واحمد بن ابرهيم القصار واحمد بن محمد بن
ماجه المودب وابو سعيد النقاش وابو نعيم الحافظ ومحمد بن علي
ابن مصعب التاجر واخرون قال الباطرقاني حدثني ابو

عبد الله

ابو عبد الله بن منده قال كان ابو احمد العسال يتولى القضا خلافة
لعبد الرحمن بن احمد الطبري وهو احد الايمة في الحديث فهما واتقانا
وامانة وقال النقاش اخبرنا ابو احمد العسال وهو مثله في الاتقان
وقال ابو نعيم ابو احمد من الكبار في المعرفة والاتقان والحفظ
صنف الشيوخ والتفسير وعامة المسند وقال ابو يعلى في الارشاد
انه ابو احمد العسال حافظ متقن عالم بهذا الشان كان على قضا اصبهان
من شرط الصحاح لقيت ابنه ابا احمد بالري قال ابن مردويه سمعت
ابا احمد العسال يقول احفظ في القراات خمسين الف حديث
ويقال ان ابا احمد املى تفسيرا اكبره من حفظه وقيل انه املى اربعين
الف حديث بادروستان فلما رجع البلد قابل ذلك فاذا هو كما املا
قال الخطيب حدثنا عبيد الله بن احمد السوذرجاني سمعت ابن منده
يقول كتبت عن الف شيخ لم ار فيهم اتقن من ابي احمد العسال
وقال عبد الرحمن بن منده سمعت ابي يقول كتبت عن الف شيخ فلم ار
فيهم مثل العسال وابي اسحق بن حمزه وقيل كان ابو احمد لا يمس
جزءا الا على طهارة وانه صلى بالختمة في ركعة ولابي احمد ايضا
تاريخ ومعجم له وكتاب المعرفة في السنة وكتاب الرؤية وكتاب
العظمة وكتاب الرقائق وكتاب المسند على الابواب وكتاب
غريب الحديث على الابواب وكتاب حروف القراات
وكتاب كرامات الاولياء وكتاب حديث مالك وكتاب غسل
الجمعة وامثال النبوه وكان من كبرا اهل بلده وذوي الثروه وكان
ابوه من كبار التجار المتمولين ووقف املاكه على اولاده وكان
قد لحق اسمعيل بن عمر البجلي صاحب مسعر سمع منه ومات
سنة اثنتين وثمانين ومايتين قال ابن مردويه مات ابو احمد

في شهر رمضان سنة تسع واربعين وثلاثمائة قال وكان مولده يوم
الترويه سنة تسع وستين ومايتين

بن محمد بن ابراهيم بن كيسان ابو الحسن النحوي قال الزبيدي
وليس هذا بالقديم الذي له العروض والمعمى قال الخطيب كان
يحفظ المذهبين البصري والكوفي في النحو لانه اخذ عن المبرد وثعلب
وكان ابو بكر بن مجاهد يقول انه انحى منهما قال ياقوت كانه الى
البصريين اميل وكان ابن الانباري يقول خلط المذهبين فلم يضبط
منهما شيئا قال ابو حيان التوحيدي ما رايت مجلسا اكثر فائده
ولا اجمع لاصناف العلوم والتحف والطرف من مجلسه وكان يجتمع
على بابه نحو مائة راس من دواب الرؤسا والاشراف الذين
يقصدونه وكان افتنانه على صاحب المرقعة والخلق كافتنانه على صاحب
الديباج والدابة ومن تصانيفه معاني القران المهذب في النحو غلط
ادب الكاتب اللامات البرهان غريب الحديث علل النحو مصابيح
الكتاب ما اختلف فيه البصريون والكوفيون وغير ذلك قال
الخطيب مات لثمان خلون من ذي القعدة سنة تسع وتسعين
ومايتين قال ياقوت هذا شك سهو فيه تاريخ ابي غالب همام بن
الفضل بن المهذب المعري انه مات سنة عشرين وثلاثمائة اورده
السمعاني طبقات النحاه

بن احمد بن ابراهيم ابو الفرج الشنبوذي البغدادي المقرئ
غلام بن شنبوذ قال الذهبي في طبقات القراء قرا على ابن مجاهد
وابراهيم نفطويه وابن الاخرم الدمشقي ومحمد بن هرون التمار
وابي بكر الادمي وابي مزاحم الخاقاني وابي بكر النقاش واكثر
الترحال في طلب القراات وتبحر فيهما واشتهر اسمه وطال عمره

قرا

قرا عليه الحسين بن احمد الصباغ وابو طاهر محمد بن ياسين الحلبي وابو الفرج
الاستراباذي وابو العلاء محمد بن علي الواسطي ومحمد بن الحسين الكارزيني
وابو علي الاهوازي وخلق سواهم وكان عالما بالتفسير وعلل القراات
قال الخطيب سمعت عبيد الله بن احمد يذكر الشنبوذي فعظم امره وقال
سمعته يقول احفظ خمسين الف بيت من الشعر شواهد للقران وقال
ابو عمرو الداني مشهور نبيل حافظ ماهر حاذق كان يتجول في البلدان
سمعت عبد العزيز بن علي المالكي يقول دخل ابو الفرج غلام بن شنبوذ
على عضد الدولة زائرا فقال له يا ابا الفرج ان الله يقول يخرج من
بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ونرى العسل
ياكله المحرور فيتاذى به والله الصادق في قوله فقال اصلح الله الملك
ان الله لم يقل فيه الشفاء للناس بالالف واللام اللذين يدخلان
لاستيفاء الجنس وانما ذكره منكرا فمعناه فيه شفاء لبعض الناس
دون بعض قال الداني الصواب ان الالف واللام في قوله للناس لا
يستغرقان الجنس كله كما لا يستغرقان في قوله الذين قال لهم الناس
ان الناس قد جمعوا لكم وقوله فنادته الملائكة وفي قوله قالت اليهود
عزير ابن الله وشبهه وسمعت عبد الرحمن بن عبد الله يقول كنت
اجلس الى الشنبوذي في سنة العشر وكان من اعلم الناس وسمعت
بعد
الناس فارس بن احمد يقول قدم علينا الشنبوذي حمص
فقال لنا كيف يقف الكسائي على قوله تراءى الجمعان فقلنا الفاسوه
من الشيخ اعزه الله فقال تري قا مالها قال ابو بكر الخطيب ولد
الشنبوذي سنة ثلثمائة وتكلم الناس في روايته قال حدثني احمد بن
سليمان الواسطي المقري قال كان الشنبوذي لا يكاد يذكر انه قرا على
الاشناني فتكلم الناس فيه وقرات على كثير ثم سالت الدارقطني

عنه فاساء القول فيه وتعقب ذلك شيخ المقربين شمس الدين بن الجزري
في طبقات القرا فقال وثقه الحافظ ابو العلا الهمداني واثنى عليه
ولا نعلمه ادعى القراءة على الاشناني ولا من الكتب كتاب ما خالف
فيه ابن كثير ابا عمرو قال الخطيب توفي ابو الفرج الشنبوذي يوم الاثنين
لثلاث خلون من صفر سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة انتهى وشنبوذ
بفتح الشين المعجمه والنون المشدده ثم باء موحدة واخره ذال معجمه
نقلت هذا الضبط من حاشية السفا للشيخ شهاب الدين بن رسلان
بن احمد بن ابراهيم النيسابوري الثعلبي صاحب كتاب الكشف
والبيان في تفسير القران

بن احمد بن عثمان بن عمر التونسي العلامة ابو عبد الله
الوانوغي المالكي نزيل الحرمين كان عالما بالتفسير والاصلين والفرايض
والحساب والجبر والمقابله والمنطق ومعرفة الفقه دون غيره
ولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة بتونس ونشا بها وسمع من مسندها
ابي الحسن بن ابي العباس البطرني خاتمة اصحاب الاستاذ ابي جعفر
ابن الزبير بالاجازه وسمع ايضا من ابن عرفه واخذ عنه الفقه
والتفسير والاصلين والمنطق وعن الولي بن خلدون الحساب
والهيئة والاصلين والمنطق والنحو عن ابي العباس القصار
وكان شديد الذكا سريع الفهم حسن الايراد للتدريس والفتوى

واذا راى شيا دعاه وقرره وان لم يعتني به وله تاليف على قواعد ابن
عبد السلام وعشرون سوالا في فنون العلم تشهد بفضل بعث بها
الى القاضي جلال الدين البلقيني فاجاب عنها فرد ما قاله البلقيني وكان
يعاب عليه اطلاق لسانه في العلماء ومراعاة للسايلين في الافتا ومات بمكه
المشرفه في سحر يوم الجمعه تاسع عشرين شهر ربيع الاخر سنة تسع عشره
وثمانمائة اورده شيخنا في طبقات النحاه

بن احمد بن ابراهيم بن يوسف الشيخ العلامه الزاهد ولي الدين ابو
عبد الله العثماني الديباجي الشافعي المعروف بابن المنفلوطي وبالملوي ولد
سنة ثلاث عشره وسبعمائه وسمع من جماعة وتفقه وبرع في فنون واخذ
عن الشيخ نور الدين الاردبيلي وحدث واشتغل وكان قد نشا
بدمشق ثم طلب الى الديار المصريه في ايام الناصر حسن وعين لتدريس
التي انشاها وتدريس التفسير بالمنصوريه وغيرهما قال الشيخ ولي الدين
العراقي برع في التفسير والفقه والاصول والتصوف وكان متمكنا من
هذه العلوم قد راى التصرف فيها فصيحا حلو العباره حسن الوعظ
كثير العبادة والتاله والخوف واشتغل وافتى ووعظ وذكر وانتفع
به الناس ولم يخلف في معناه مثله وقال الحافظ شهاب الدين بن حجي
تفرد بحسن التدريس وكان يتصوف وكان من الطف الناس و
اظرفهم شكلا وهيئة وله تواليف بديعة الترتيب توفي في ربيع
الاول سنة اربع وسبعين وسبعمائة وذكر انه لما احتضر تلا وقال
هولاء ملايكة ربي قد حضروا واشهد في مقعدي في الجنه وشرع يرد
السلام عليكم ثم قال ابرهوا اشيايعني فتزوجا واحلل من الجنه
وظهر عليه السرور ومات في الحال ودفن بتربة الامير ناصر الدين
ابن اقبغا اص وكانت جنازته مشهوده قال بعضهم حزر الجميع

الذين صلوا عليه ببلاد [illegible] ذكره ابن قاضي
شهبه

بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الشيخ شمس الدين ابو الخير
المعروف بابن الجزري الدمشقي الشافعي المقرئ الحافظ شيخ الاقراء في
زمانه ولد في ليلة السبت الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة
احدى وخمسين وسبعمائة بداخل خط القصاعين بين السورين
واخذ القراءات عن ابي محمد عبد الوهاب بن السلار وابي العباس احمد
بن ابراهيم بن الطحان والشيخ احمد بن رجب والشيخ ابراهيم الحموي
وابي المعالي بن اللبان وابي عبد الله محمد بن صالح الخطيب والامام
بالمدينة الشريفة وابي بكر عبد الله بن الجندي والعلامة ابي عبد الله محمد بن
الصائغ وابي محمد عبد الرحمن بن البغدادي وغيرهم وسمع الحديث من اصحاب
[illegible] الابرقوهي والفخر بن البخاري واخذ الفقه عن الاسنوي وغيره
وقرا الاصول والمعاني والبيان على الشيخ ضياء الدين سعد الله القزويني
واذن له في الافتا الحافظ عماد الدين بن كثير والشيخ سراج الدين البلقيني
وولي مشيخة الاقراء بتربة ام الصالح بدمشق وولي قضا الشام سنة
ثلاث وتسعين وسبعمائة ثم دخل مملكة الروم لما لحقه من الظلم واتصل
بالسلطان ابي يزيد بن عثمان فاكرمه وانتفع به اهل الروم فلما دخل تيمور
بلاد الروم وقتل [illegible] اتصل بتيمور ودخل معه بلاد العجم
وولي قضا شيراز وانتفع به اهلها في القراءات والحديث وكان اماما
في القراءات لا نظير له في عصره حافظا للحديث وغيره [illegible]
وله النشر في القراءات العشر ومختصره التقريب وتحبير التيسير
في القراءات العشر وطبقات القراء فيه فوائد وشرح المصابيح
في ثلاثة اسفار [illegible] في التفسير والحديث والفقه والعربية
وله تخاريج في الحديث وعمل [illegible] قال ابن حجر [illegible] مواضع

عديدة

عديدة من الدرر الكامنة ونظم غاية المهرة في الزيادة على العشرة ونظم
طيبة النشر في القراءات العشر والجوهرة في النحو والمقدمة فيما على القارئ
ان يعلمه وقصيدة سماها الذكار في رواية ابان العطار مات سنة
ثلاث وثلاثين وثمانمائة

بن احمد بن الازهر بن طلحة بن نوح بن ازهر ابو منصور الازهري
الشافعي الامام في اللغة ولد بهراة سنة اثنتين وثمانين ومائتين واخذ عن
الربيع بن سليمان وسمع بهراة من الحسين بن ادريس ومحمد بن عبد الله
الشافعي وطائفة ثم رحل الى بغداد فسمع ابا القاسم البغوي وابا بكر
بن ابي داود وابراهيم بن عرفة نفطويه وابن السراج وابا الفضل المنذري
وعبد الله بن عروة وغيرهم روى عنه ابو يعقوب القراب وابو ذر
عبد الرحمن بن احمد وابو عثمان سعيد القرشي والحسين بن [illegible]
وعلي بن احمد بن حمويه وغيرهم وكان اماما في اللغة بصيرا بالفقه عارفا
بالمذهب عالي الاسناد ثخين الورع كثير العبادة والمراقبة شديد
الانتصار لالفاظ الشافعي متحريا في دينه ادرك ابن دريد
ولم يسمع انه اخذ عنه اللغة وقد حمل عنه اللغة جماعة منهم ابو عبيد الهروي
صاحب الغريبين ومن مصنفاته التهذيب الذي جمع فيه [illegible]
مجلدات والتقريب في التفسير وتفسير الفاظ مختصر المزني وعلل
القراءات وكتاب الروح وما ورد فيها من الكتاب والسنة وتفسير
الاسماء الحسنى وتفسير اصلاح المنطق وتفسير السبع الطوال وشرح
شعر ديوان ابي تمام والادوات وسرقة القرامطة [illegible]
[illegible] عرب نشأوا في البادية يتبعون مساقط الغيث
ايام النجع ويرجعون الى اعداد المياه في محاضرهم زمن القيظ
ويتكلمون بطباعهم البدوية ولا يكاد يوجد في منطقهم لحن
او خطا فاحش قال فبقيت في اسرهم دهرا طويلا وكانوا يتشتون

سمع الفاطحة توفي بمصر في شهر ربيع الاخر سنة سبعين وثلاثمائه
اخبرني القاضي الفاضل زين الدين عبد الغني بن شيخ الاسلام علامة اوانه
قاضي المالكيه شمس الدين محمد البساطي والخطيب شمس الدين ابو عبد الله
محمد بن قدامة الحنبلي وخاتمة المسندين امة الخالق
بنت عبد اللطيف العقبي تسويغا عن ام عبد الله عايشه بنت محمد بن عبد
الهادي عن ابي العباس بن ابي طالب عن ابن عمر انا عبد الاول بن عيسى
انا ابو اسمعيل عبد الله بن محمد نا علي بن احمد بن حميرويه نا محمد بن
احمد بن الازهر املا نا عبد الله بن عروه نا محمد بن الوليد عن غندر
عن شعبه عن الحكم بن علي بن الحسين عن مروان بن الحكم قال شهدت
عليا وعثمان فنهى عثمان عن التمتع وان يجمع بينهما فلما راى ذلك
علي اهل بهما فقال لبيك بحجة وعمرة فقال عثمان تراني انهى الناس
وانت تفعله فقال لم اكن لادع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقول احد من الناس قال الحافظ الذهبي اسناده صحيح وهو شي غريب
اذ فيه رواية علي بن الحسين عن مروان وفيه تصويب مروان اجتهاد
علي على اجتهاد عثمان رضي الله عنهما مع كون مروان عثمانيا وجد على
اصل كتاب التهذيب بخط الزهري وان عناء ان تعلم جاهلا ويحسب
جهلا انه منك اعلم

متى يبلغ البنيان يوما تمامه
اذا كنت تبنيه واخر يهدم
فكيف ببناء خلفه الف هادم
والف والف ثم الف واعظم

بن ابي سعيد احمد بن الحسن بن علي بن احمد بن سليمان
ابو الفضل البغدادي ثم الاصبهاني من بيت العلم والحديث كان
واعظا عالما فصيحا عارفا بالتفسير روى عن قارشاه وابن زيد
وعنه الحافظ ابو سعد مات في صفر سنة ثمانين واربعمائة

محمد بن احمد

بن احمد بن حسنويه ابو احمد الزاهد الحسنوي كان فاضلا
عالما زاهدا سمع ابا بكر بن خزيمه وابا العباس السراج واقرانهما قال
الحاكم كان من كبار مشايخ التصوف ذا شان وبيان وكان مقدما في
معاني القران مات في جمادى الاولى سنة خمس وسبعين وثلاثمائة
بن احمد بن عثمان بن عمر التونسي العلامة ابو عبد الله الوانوغي
نزيل الحرمين كان عالما بالتفسير والاصليين والعربيه والفرايض
والحساب والجبر والمقابله والمنطق ومعرفته بالفقه دون غيره
ولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة بتونس ونشا بها وسمع من مسندها
ابي الحسن بن ابي العباس البطرني خاتمة اصحاب ابن الزبير بالاجازه
وسمع ايضا من ابن عرفه واخذ عنه الفقه والتفسير والاصلين والمنطق
وعن الولي بن خلدون الحساب والهندسه والاصلين والمنطق
النهوض الى المصار وكان شديد الذكا سريع الفهم حسن الايراد
للتدريس والفتوى واذا راى شيئا وجاه وقرره وان لم يعز به
وله تاليف على قواعد ابن عبد السلام وعشرون سوالا في العلم
يشهد بفضله بعث بها الى القاضي جلال الدين البلقيني فاجاب
عنها فرد ما قاله البلقيني وكان يعاب عليه اطلاق لسانه في العلماء
ومراعات السايلين في الافتاءات رحمه الله بمكة المشرفة في عصر يوم
الجمعه تاسع عشري شهر ربيع الاخر سنة تسع عشره وثمانمائة
ذكره شيخنا في طبقات القضاه
بن احمد بن ابي بكر بن فرح بسكون الرا والحا المهملة الانصاري
الخزرجي المالكي ابو عبد الله القرطبي مصنف التفسير المشهور الذي
سارت به الركبان كان من عباد الله الصالحين والعلماء العارفين
الورعين الزاهدين في الدنيا المشغولين بما يعنيهم من امور الاخرة

اوقاته معمورة ما بين توجه وعبادة وتصنيف جمع في تفسير القران كتابا
كبيرا في خمسة عشر مجلدا سماه كتاب جامع احكام القران والمبين لما
تضمنه من السنة وآى التفسير وهو من اجل التفاسير واعظمها نفعا
اسقط منه القصص والتواريخ واثبت عوضها احكام القران و
استنباط الادلة وذكر القراات والاعراب والناسخ والمنسوخ
وله شرح الاسماء الحسنى في مجلدين سماه الكتاب الاسنى في شرح
اسماء الله الحسنى وكتاب التذكار في افضل الاذكار وضعه على
طريقة التبيان للنووي لكن هذا اتم منه واكثر علما وكتاب التذكرة
في احوال الموتى وامور الاخرة وكتاب شرح التقصي وكتاب قمع
الحرص بالزهد والقناعة ورد ذل السوال بالكتب والشفاعة قال
ابن فرحون لم اقف على تاليف احسن منه في بابه وله ارجوزة جمع
اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وله تاليف وتعاليق مفيدة غير هذه
وكان طارح التكلف يمشي بثوب واحد وعلى راسه طاقية سمع
من ابن رواج ومن ابن الجميزي والشيخ ابي العباس احمد بن عمر القرطبي
شارح مسلم بعضه وابي علي الحسن بن محمد بن محمد البكري الحافظ وغيرهم
وروى عنه ولده شهاب الدين احمد قال الذهبي امام متفنن
متبحر في العلم له تصانيف مفيدة تدل على امامته وكثرة اطلاعه
ووفور فضله كان مستقرا بمنية بني خصيب من الصعيد
الادنى وبها توفي ليلة الاثنين التاسع من شوال سنة احدى
وسبعين وستمائة

بن احمد بن ابى بكر بن يحيى بن عبد الرحمن بن ابى بكر بن على
القرشي المقري ويكنى ابا عبد الله قاضي الجماعة بفاس تلمساني هذا
الرجل مشار اليه بالعدوة الغربية اجتهادا ودؤبا وحفظا

وعناية

وعناية واضطلاعا ونبلا ونزاهة سليم الصدر محافظا على العمل حريص
على العبادة قائم على علم العربية والتفسير اتم القيام ويحفظ الحديث
ويتبحر بحفظ الاخبار والتاريخ والاداب ويشارك مشاركة فاضلة
في الاصلين والجدل والمنطق وله شعر جيد ويتكلم في طريق
الصوفية كلام ارباب المعالي ويعتني بالتدوين فيها حج ولقي جلة
ثم عاد الى بلده فاقرا بها وانقطع الى خدمة العلم فلما ولي السلطان
ابو عنان المغرب ولاه قضاء الجماعة بفاس فاستقل بذلك اعظم
الاستقلال وانفذ الحق والان الكلمة واثر التسديد قرا العلم
واستفاد على الامامين العالمين الراسخين ابى زيد عبد الرحمن
وابي موسى عيسى بن الامام وعلى الامام العالم الحافظ ناصر الدين
ابي موسى عمران بن موسى بن يوسف المشذالي وكان رحمه الله نسيج
وحده في المتاخرين وعلى قاضي الجماعة بتلمسان ابي عبد الله محمد
بن منصور بن هدية القرشي من ولد عقبة بن عامر الفهري وغيرهم
من المشايخ الجلة والف كتاب يشتمل على ازيد من مائة مسالة فقهية
ضمنها كل اصل من الراي والمباحثة ودون في التصوف اقامة
المريد ورحلة المتبتل وكتاب الحقايق والرقايق قال ابن الخطيب
اتصل بي نعيه في شهر محرم عام تسعة وخمسين وسبعمائة واراه
توفي في ذي الحجة من العام قبله اورده ابن فرحون

بن احمد بن عبد الله ابو بكر بن خواز منداد ويقال
خويز منداد قال ابن فرحون ورايت على كتبه بخطه محمد بن احمد
ابن اسحاق ابو عبد الله تفقه على الابهري وله كتاب كبير في
الخلاف وكتاب في اصول الفقه وكتاب في احكام القران وعنده
شواذ عن مالك وله اختيارات كقوله في اصول الفقه العبيد

لا يدخلون في خطاب الاحرار وان خبر الواحد يوجب العلم وفي
بعض مسايل الفقه حكاية عن مالك في التيمم انه يرفع الحدث ولم
يكن بالجيد النظر ولا قوي في الفقه وقد قال فيه ابو الوليد الباجي لم
اسمع له في العراق ذكرا وكان يجانب الكلام وينافر اهله حتى يودي
ذلك الى منافرة المتكلمين من اهل السنة ويحكم على الكل منهم بانهم من
اهل الاهواء الذين قال مالك في مناكحتهم وشهاداتهم وامامتهم
ما قال مالك

بن احمد بن عبد الله بن نصر بن بجير بن صالح بن عبد الله
ابن اسامة ابو طاهر الذهلي القاضي السدوسي البصري البغدادي
المالكي ولي قضا البصرة وواسط ودمشق ومصر وكان ابوه ولي
قضا البصرة وواسط وكان يستخلف ولده هذا دخل ابو طاهر
مصر سنة اربعين وثلاثماية وحج منها وعاد اليها وتولى القضا بها
ولم يتول قضا مصر احد من القضاة الذين تولوا القضا ببغداد
غيره وغير يحيى بن اكثم روى ابو طاهر عن ابي غالب علي بن احمد
بن النضر واسحق بن خالويه والحسين بن كميت وابي مسلم الكجي وابي
خليفة الفضل بن الحباب وجعفر بن محمد الفريابي ويوسف
ابن يعقوب القاضي وجماعة كثيرة من الاعيان قال ابن زولاق
وكان ابو طاهر كثير الحديث والاخبار واسع المذاكرة وقد عني به
ابوه فسمعه في سنة سبع وثمانين ومايتين فادرك جماعة منهم علي
ابن محمد السمسار وعبد الله بن الامام احمد وغيرهما وحدث ببغداد
يسيرا ونزل مصر فحدث بها واكثر وكتب عنه عامة اهلها وسمع
منه الحافظ ابو الحسن الدارقطني وابو اسامة الهروي والحافظ
عبد الغني بن سعيد وابو العباس الصيرفي وخلايق لا يحصون

كثرة

كثيرة وذكره ابن ماكولا فقال كان ثقة ثبتا كثير السماع فاضلا وكان من بيت
جليل في الحديث والقضا وكان يذهب الى قول مالك بن انس وعلى اختيار
وكان من اهل القران والعلم والادب متفننا في علوم وله كتاب في الفقه
اجاب فيه عن مسايل مختصر المزني على قول مالك بن انس واختصر
تفسير الجبائي وتفسير البلخي وكان يخالف قول مالك في الحكم باليمين
مع الشاهد ويحكي ان اباه واسمعيل القاضي كانا لا يحكمان به وكانا
مالكيين وكان اذا شهد عنده الشاهد الواحد ليس معه سواه
رد الحكم ومما استحسن من كلامه انه تلقى الخليفة المعز لدين الله بالاسكندرية
وهو احد الخلفا العبيديين مع الخليفة قاضيه النعمان بن محمد فلما جلس
ابو طاهر هذا ساله الخليفة عن اشيا منها انه قال له كم رايت من خليفة
فقال واحد فقال ومن هو فقال انت والباقي ملوك ثم قال احججت قال
نعم قال وزرت قال نعم قال سلمت على الشيخين قال شغلني عنهما
النبي صلى الله عليه وسلم كما شغلني امير المومنين عن ولي عهده فارضى
الخليفة وتخلص من ولي عهده وكان لم يسلم عليه بحضرة الخليفة
فازداد به الخليفة عجبا وخلع عليه وابقاه على ولايته واجازه
بعشرة الاف درهم واقام النعمان بن محمد بمصر لا ينظر في شي
اختيارا ولما اسن وضعف عزله العزيز بالله وولي بن النعمان
فكانت ولاية ابي الطاهر ستة عشر سنة وقيل ثمان عشرة سنة
وقيل لم يعزل بل استعفى قبل موته بيسير ومولده سنة تسع وسبعين
ومايتين وهي سنة العجفا وولد فيها هو وجعفر بن الفرات والحسين
ابن القاسم بن عبيد الله وغيرهم وقال رحمه الله كتبت العلم بيدي ولي
تسع سنين وتوفي بمصر سنة سبع وستين وثلثماية وله ثمان وثمانون
سنة وقيل غير ذلك ذكره القاضي عياض رحمه الله

بن احمد بن عبد الله بن هلال بن عبد العزيز بن عبد الكريم
ابن عبد الله بن حبيب ابو بكر الحسنى الاطروش شيخ القراء بدمشق
ولد سنة سبع وعشرين وثلاثمائة اخذ القراءة عرضا عن ابيه
وابن الاخرم وجعفر بن ابي داود واحمد بن عثمان السباك والحسين
بن محمد بن علي بن عتاب ومحمد بن احمد بن عتاب اخذ القراءة عنه
عرضا علي بن الحسن الربعي ومحمد بن الحسن الشيرازي واحمد بن محمد
ابن بردة الاصبهاني ولسا بن نظيف وابو علي الاهوازي وقال
عنه في الايضاح وما خلت دمشق قط من امام كبير في قراءة
يسافر اليه فيها وما رايت بها مثل ابي بكر السلمي من ولد ابو عبد الرحمن
السلمي اماما في القراءة ضابطا للرواية فيها بوجوه القراءات يعرف صدر
من التفسير ومعاني القراءات قرا على سبعة من اصحاب الاخفش له
منزلة في الفضل والعلم والامانة والورع والدين والتقشف والصيانة
قال ابن الجزري في القراء وكان ابوه يؤم مسجد تل الحبن بدمشق
ولهذا قيل له الحبني مات في سابع ربيع الاخر سنة ثمان وقال
الاهوازي وهو الاصح سنة سبع واربعمائة ودفن في خارج الباب
الصغير من دمشق وقد جاوز الثمانين

بن احمد بن عبد الله النحوي من اهل المرية يكنى ابا عبد الله
ويعرف بابن العجالشر رحل الى المشرق واستوطن مكة واخذ عن
ابي المعالي الجويني وابي نصر المروزي وغيرهما اخذ الناس عنه
هناك وكان عالما بالاصول والنحو متقدما في معرفتهما وله اختصار
في كتاب ابي جعفر الطبري في تفسير القران توفي في نحو التسعين
واربعمائة ذكره ابن بشكوال في الصلة

بن احمد بن محمد بن جعفر ابو بكر الكتاني الفقيه الشافعي

عرف

عرف بابن الحداد قاضي مصر وقيل له ابن الحداد لان احد اجداده كان
يعمل الحديد ويصنعه فنسب اليه كان من اعيان الفقهاء المشهورين
وهو صاحب الفروع المشهورة على مذهب الشافعي حدث عن ابي
عبد الرحمن النسائي ومحمد بن عقيل وابي الزنباع روح بن الفرج
والحسن بن علي بن زلاوف وعبد الله بن احمد الخفاف ومحمد بن جعفر
ابن الامام ومحمد بن جعفر الامام ومحمد بن جعفر اعين وكتب علم ابي
عبد الرحمن النسائي وعول عليه واخذ عنه علم الحديث واخذ علم
الفقه عن ابي عبيد علي بن الحسين بن حربويه وسار عنه رسولا الى
بغداد في سنة عشر وثلاثمائة ولقي بها محمد بن جرير الطبري وابا سعيد
الاصطخري وابن الصيرفي ونفطويه قال ابن يونس وكان فيه حدة
وفصاحة لسان وكان يحسن النحو والفرائض وكتب الحديث وكان
حافظا للفقه على مذهب الشافعي وقال ابو محمد الحسن بن ابراهيم
ابن زولاق كان فقيها عالما متفننا يحسن علوما كثيرة منها علم القران
وعلم الحديث والاسماء والكنى للرواة والنحو واللغة واختلاف العلماء
وايام الناس وسير الجاهلية والعرب والانساب ويحفظ شعرا
كثيرا ويختم كل يوم وليلة ختمة في صلاة قائما ويصوم يوما ويفطر
يوما ويختم يوم الجمعة ختمة اخرى قبل الصلاة في ركعتين وكان
حسن الثياب رفيعها حسن المركوب طويل اللسان غير مطعون
عليه في لفظ ولا فعل مجمع على صيانته وطهارته عمل كتاب ادب
القضاء في اربعين جزءا وكتاب الفرائض في الفقه في نحو مائة جزء
وله كتاب جامع الفقه وكتاب المسائل المنثورة وكتاب
فضائل القران وكتاب الرد على محمد بن علي النسائي وكتاب
استيذان البكر في تزويجها وقال فيه احمد بن علي الحال من اسا

كلنا نبغي تفقها او لا صعبي نفقها   والشاعبين تزهدا

وكان مولده لتسع بقين من شهر رمضان سنة اربع وستين ومائتين وتوفي في منصرفه من الحج في سنة اربع واربعين وثلاثمائة بعقبة جوخ على باب مدينة مصر اورده المقريزي في المقفا

بن احمد بن محمد بن عبد الله بن شعبان جمال الدين ابو بكر الوايلي البكري الاندلسي المعروف بالشريشي المالكي النحوي ولد بشريش في العشرين من صفر سنة احدى وستمائة وتفقه وبرع في المذهب واتقن العربية والاصول والتفسير وتفنن في العلوم وطاف البلاد فسمع بالاسكندرية من ابي عبد الله محمد بن عماد الحراني وبدمشق من مكرم بن ابي الصقر وابن الشيرازي وبحلب من ابي البقا يعيش بن علي النحوي وباربل من الفخر الاربلي وببغداد من القطيعي وابن روزبه وابن اللتي وياسمين بنت البيطار وخلق وجمع ودرس وافتى وعني بالحديث وقال الشعر ودرس بالرباط الناصري والنورية وغيرهما ودخل مصر ودرس بالفاضلية ثم القدس ثم عاد الى دمشق وطلب لقضائها فامتنع وتخرج به ولده كمال الدين وروى عنه ابن العطار وابن تيمية والمزي والبرزالي والذهبي والقطب الحلبي وابن الجنان ومدحه العلم السخاوي بقصيدة وكان من العلماء المتبحرين في الفقه على مذهب مالك وزاهدا وصنف كتابا في الاشتقاق وشرحا جليلا على الفية ابن معط ومات يوم الاثنين الرابع والعشرين من شهر رجب سنة خمس وثمانين وستمائة بدمشق ومن شعره

لجميعه ربك ما لابد للطلب   والخير من دونه جد كله تعب
وكل شي فلا اقتراح موضعه   ما الامور سوى اقدارها سبب

ان الامور اذا ما الله يسرها   اتتك من حيث لا ترجو وتحتسب
وكل ما لم يقدره الاله فما   يفيد حرص الفتى فيه ولا التعب
ثق بالاله ولا تركن الى احد   فالله اكرم من يرجى ويرتقب

وسحمان بسين مهملة مضمومة وحاء مهملة ساكنة بعدها ميم ثم نون اورده شيخنا في طبقات النحاة

بن احمد بن الضيا محمد بن العز محمد بن عمر بن سعيد بن محمد ابن محمد بن عمر بن يوسف بن علي بن اسمعيل الامام العالم القاضي بهاء الدين ابو البقا الحنفي العمري المكي ولد في سنة تسع وثمانين وسبعمائة وتفقه بوالده وقارئ الهداية واخذ عن العز ابن جماعة والشمس المعيد وجماعة الى ان ضرب في العلوم بنصيب وافر وانفرد بالشيخوخة في مذهبه في بلاد الحجاز وولي قضاء مكة وصنف كتبا منها تفسير القران وشرح المجمع وشرح البزدوي وشرح مقدمة الغزنوي والشافي في اختيار الكافي ومناسك في ثلاثة مجلدات وتنزيه المسجد الحرام عن بدع جهلة العوام مات في القعدة سنة اربع وخمسين وثمانمائة ذكره شيخنا في كتابه العقيان في اعيان الاعيان

بن احمد بن عبد المجيد القرنبي الزاهدي الحنفي سراج الدين احد الائمة تخرج به علما كان هذا الرجل حافظا واعظا مفتيا مفسرا مدققا محققا تفقه ببخارى على العلامة ابي الوجد محمد بن عبد الستار الكردري توفي ببخارى في رمضان سنة ست وخمسين وستمائة ودفن بمقبرة اهل الجنة ظاهر كلاباذ والقرنبي بقاف ونون وموحدة كذا ذكره الذهبي في المؤتلف قال

~~القرشي وقد رايت هذه النسبة مضبوطة~~

~~في طبقات الحنفية~~

امرتى في طبقات الحنفيه ورايت هذه النسبة بخط بعضهم
مضبوطة بفتح القاف

بن احمد بن عبد المومن الاسعردى ثم الدمشقى نزيل القاهرة
الامام العلامة شمس الدين بن اللبان الشافعي المصري سمع الحديث
بدمشق من ابى حفص عمر بن عذير بن القواس والشرفين الحافظين
ابى الحسن اليونيني والدمياطي والعزارى وبثغر الاسكندرية ميه
من الشريف تاج الدين الغرافي وغيره وخرج له المحدث شهاب
الدين بن ايبك جزءا وحدث به وسالته عن مولده فقال في العشر
الاخير من شوال سنة تسع وسبعين وستمائة بدمشق وتفقه
بابن الرفعة وجمال الدين ابى بكر محمد بن احمد بن عبد الله بن سحمان
الشريشي وابى المعالي محمد بن علي بن عبد الواحد الانصاري وصدر
الدين محمد بن عمر بن مكي بن الوكيل واخذ العربية عن شيخ النحاة
والحنابلة والقرا شمس الدين محمد بن ابى الفتح البعلي وقرا القراات
والشاطبية على والده شيخ القرا والصلحا وصحب في التصوف
الشيخ ياقوت المقيم باسكندرية صاحب الشيخ ابى العباس
المرسي صاحب الشيخ ابى الحسن الشاذلي ودرس بقبة الامام الشافعي
وبالخشابية وله تصانيف متعددة منها ترتيب الام للامام
الشافعي على مسايل الروضة واختصر الام في اربعة مجلدات
ولم يبيضه واختصر الروضة ولم يشتهر لغلاقة لفظه وجمع كتابا
في علوم الحديث وكتابا في النحو والعربية ضمنها اكثر فوايد التسهيل
والمقرب لم يصنف مثلها في العربية وشرحها وديوان خطب
وله تفسير لم يكمل جاء منه البقرة في مجلدين وله كتاب متشابه
القران والحديث تكلم فيه على بعض الايات والاحاديث المتشابهات

بكلام حسن

بكلام حسن على طريقة الصوفية سماه ازالة الشبهات عن الايات
والاحاديث المتشابهات قال الاسنوي كان عارفا بالفقه والاصلين
والعربية اديبا شاعرا ذكيا فصيحا ذا همة وصرامة وانقباض عن
الناس وقال الحافظ زين الدين العراقي احد العلماء الجامعين بين
العلم والعمل وكان يتكلم على الناس بجامع عمرو بن العاص وغيره
على طريقة الشاذلية ثم امتحن بان شهد عليه بامور وقعت في
كلامه واحضر الى مجلس الجلال القزويني وادعي عليه بذلك وانتصر
له ابن فضل الله الى ان استتيب ومنع من الكلام على الناس وتعصب
عليه بعض الحنابلة وتخرج به جماعة من الفضلا وله اشعار رائقة فمنها

احبة قلبي انتم وحياتكم ... حياتي فمالي عيشة بسواكم
اموت اذا غبتم وانشر عندما ... يبشرني ريح الصبا بلقاكم
اذا كنتم روح الوجود باسره ... فكيف يعيش الصب عند جفاكم
فان كان ذنبي حال بيني وبينها ... يؤمله منكم نزيل قراكم
فمالي سوى اني بكم قد اتيتكم ... وعادتكم اه عجبي وامن اتاكم

ومن شعره ما اورده في كتابه المشابه في الربانيات

تشاغل عنا بوسواسه ... وكان قديما لنا يطلب
فمن تناسى عهود الهوى ... واصبح في غيرنا يرغب
دعي نراه وعقلي له ... ويحسبنا اننا نغضب
دعي الى العبد من نفسه ... ووسواس شيطانه اقرب

قال العثماني قاضي صفد دانيته بمكة وقت صلاة الجمعة وامير
الحاج يضرب الطائفين ويقول اجلسوا للصلاة فقام وامسك
بكمه وقال نبيك قال لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت اي اليوم
ساعة شاء بليل او نهار فسقطت العصا من يد الامير وقبل يده

شيخ قال فاتفق انه لما خرج الخطيب حلق الناس دفعة واحدة
توفي شهيدا بالطاعون في يوم الجمعة خامس عشر شوال سنة تسع
واربعين وسبعمائة

بن احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي
بن يوسف بن محمد بن قدامة الامام الاوحد المحدث الحافظ
الحاذق الفقيه البارع المقرئ النحوي اللغوي ذو الفنون شمس
الدين المقدسي الحنبلي احد الاذكياء ولد في رجب سنة خمس وسبعمائة
وسمع ابن عبد الدايم والطبقة وتفقه بابن مسلم وتردد الى ابن
تيمية ومهر في الفقه والاصول والعربية قال الصفدي لو عاش
لكان اية كنت اذا لقيته سالته عن مسايل ادبية وفوايد
عربية فينحدر كالسيل وكنت اراه يوافق المزي في اسماء
الرجال ويرد عليه فيقبل منه وقال ابن كثير كان حافظا علامة
ناقدا حصل من العلوم ما لا يبلغه الشيوخ ولا الكبار وبرع في
العلوم وكان جبلا في العلل والطرق والرجال حسن الفهم جدا
صحيح الذهن قال المزي ما لقيته الا واستفدت منه وكذا قال
الذهبي ايضا درس بالصدرية والضيائية وصنف شرحا على
التسهيل والاحكام في الفقه والرد على السبكي في مسألة الزيارة
سماه الصارم المنكي والمحرر في اختصار الالمام والكلام على
احاديث مختصر ابن الحاجب والعلل على ترتيب كتب الفقه
والتفسير المسند لم يتمه واختصر التعليق لابن الجوزي وزاد
عليه ومات في جمادى الاولى سنة اربع واربعين وسبعمائة
ذكره شيخنا في طبقات الحفاظ

بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد الامام العلامة

احد

احد الايمة جلال الدين المحلي الشافعي ولد بمصر سنة احدى وتسعين
وسبعمائة واشتغل وبرع في الفنون فقها واصولا وكلاما ونحوا
ومنطقا وغيرها واخذ عن البدر محمود الاقصرائي والبرهان
البيجوري والعلاء البخاري والعلامة شمس الدين بن البساطي وغيرهم
وكان علامة اية في الذكاء والفهم وكان غرة هذا العصر في سلوك
طريق السلف على قدم من الصلاح والورع والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وظهرت له كرامات كثيرة واحوال خارقة وعرض
عليه القضاء الاكبر فامتنع وولي تدريس الفقه بالمويدية
وكان متقشفا في ملبوسه ومركوبه ويتكسب بالتجارة والف
كتبا تشد اليها الرحال في غاية الاختصار والتحرير والتنقيح
وسلامة العبارة وحسن المزج والحل بدفع الايراد منها وشرح
جمع الجوامع في الاصول وشرح المنهاج في الفقه وشرح الورقات
في الاصول وشرح بردة المديح ومناسك وكتاب في الجهاد ومنها
اشياء لم تكمل كشرح القواعد لابن هشام وشرح التسهيل كتب
منه قليل جدا وحاشية على جامع المختصرات وحاشية على جواهر
الاسنوي واجل كتبه التي لم تكمل تفسير القران العظيم كتب منه من اول
الكهف الى اخر القران مات اول يوم من سنة اربع وثمانمائة

بن احمد بن محمد بن جزي الكلبي المالكي يكنى ابا القاسم
من اهل غرناطة وذوي الاصالة والنباهة فيها كان رحمه الله
على طريقة مثلى من العكوف على العلم والاشتغال بالنظر
والتقييد والتدوين فقيها حافظا قايما على التدريس مشاركا
في فنون من عربية واصول وقراءة وحديث وادب حفظة
للتفسير مستوعبا للاقوال جماعا للكتب ملوكي الخزانة حسن المجلس

فمنح الخاطر صحيح الباطن مقدم خطيبا بالمسجد الاعظم من بلده
على حداثة سنه فاتفق على فضله وجرى على سنن اصالته قواعد
الاستاذ ابي جعفر ابن الزبير واخذ عنه العربية والفقه والحديث
والقراءات ولازم الخطيب الفاضل ابا عبد الله بن بطال والاستاذ
النظار المفتي ابا القاسم قاسم بن عبد الله بن الشاط والف كثيرا
في فنون شتى منها كتاب وسيلة المسلم في تهذيب صحيح
وكتاب الانوار السنية في الكلمات السنية وكتاب الدعوات والاذكار
المخرجة من صحيح الاخبار وكتاب القوانين الفقهية في تلخيص
مذهب المالكية والتنبيه على مذهب الشافعية والحنفية والحنبلية
وكتاب تقريب الوصول الى علم الاصول وكتاب النور المبين في قواعد
عقايد الدين وكتاب المختصر البارع في قراءة نافع وكتاب اصول
القراء الستة غير نافع وكتاب الفوائد العامة في لحن العامة الى غير ذلك
مما قيده من التفسير والقراءات وغير ذلك وله فهرسة كبيرة اشتملت
على جملة كثيرة من اهل المشرق والمغرب

ومن شعره

لكل بني الدنيا مراد ومقصد ... وان مرادي صحة وفراغ
لابلغ في علم الشريعة مبلغا ... يكون به لي في الجنان بلاغ
ففي مثل هذا فلينافس اولو النهى ... وحسبي من الدنيا الغرور بلاغ
فما الفوز الا في نعيم مؤبد ... به العيش رغد والشراب يساغ

وله في الجناب النبوي صلى الله عليه وسلم

اروم امتداح المصطفى فيردني ... قصوري عن ادراك تلك المناقب
ولو ان كل العالمين تالفوا ... على مدحه لم يبلغوا بعض واجب
فامسكت عنه هيبة وتادبا ... وخوفا واعظاما لارفع جانب
ورب سكوت كان فيه بلاغة ... ورب كلام فيه عتب لعاتب

وله

وله

يا رب ان ذنوبي اليوم قد كثرت ... فما اطيق لها حصرا ولا عددا
وليس لي بعذاب النار من قبل ... ولا اطيق لها صبرا ولا جلدا
فانظر الهي الى ضعفي ومسكنتي ... ولا تذيقني حر الجحيم غدا

توفي شهيدا يوم الكائنة في عام احدى واربعين وسبعمائة اورده
ابن فرحون في الطبقات

بن احمد بن محمود العلامة ابو الثنا الريحاني الحنفي صاحب
التفسير كان بحرا من بحور العلم وهو والد قاضي القضاة عز
الدين سمع الحديث من جماعة وقتلته التتار ببغداد في سنة
ست وخمسين وستمائة عن تسع وسبعين سنة هذه الترجمة ليست
من طبقات القرشي وانما نقلتها من حاشية على الهامش بخط العلامة
قاضي الحنفية محب الدين بن الشحنة وعزاها لطبقات الحنفية
لابن دقماق وكتب بجانبها ما نصه واخشى ان تكون هذه ترجمة
محمود بن احمد بن محمود فاشتبهت عليه

بن احمد بن منصور ابو بكر بن الخياط النحوي قال اهله
من سمرقند وقدم بغداد وكان يخلط نحو البصريين بالكوفيين
وناظر الزجاج اخذ عنه الزجاجي والفارسي وكان حميد الاخلاق
طيب العشرة صنف معاني القران النحو الكبير المقنع في النحو الموجز فيه
مات سنة عشرين وثلاثمائة اورده شيخنا في طبقات النحاة

بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري من علماء الشيعة و
الروايات والفقه من كتبه النوادر ما نزل من القران

بن احمد ابو سعيد العميدي الاديب النحوي اللغوي قال

ابو عمر حمو بن يوسف الفقيهي في كتاب تاريخ بغداد كان فاضلا

له في الادب مصنفات منها كتاب تنقيح البلاغة عشرة مجلدات
وكتاب الارشاد الى حل المنظوم وكتاب الهداية الى نظم المنثور
وكتاب انتزاعات القرآن وكتاب العروض وكتاب القوافي وكتاب
سرقات المتنبي وهو كتاب حسن يدل على اطلاع كثير روى عنه
محمد بن محمود بن المدبيل الصواف والحسين بن محمد بن احمد النيسابوري
ومن شعره

منزلي منزل الكرام ونفسي   نفس حر ترى المذلة كفرا
قد رضيت بالقريب دهري   فلماذا ازور زيدا وعمرا

توفي يوم الخميس لخمس خلون من جمادى الاخره سنة ثلاث واربعين
واربعمائة ذكره المقريزي في المقفا

بن اسعد بن احمد الزكاني القزويني خال الامام الرافعي
ابو عبد الله فقيه مدرس مناظر مفسر شروطي حسن المنظر
والنحو واللغة تلمذ له جماعة من خواص الفقهاء وكان له جاه وقبول
عند العوام والخواص تفقه بقزوين مدة على والده وعلى الامام
ابي القاسم الرافعي ثم باصبهان وسمع بها الحديث وسافر الى
همذان وناب بها في قضائها وقبله اكابرها وحمدوه وتوفي
بها سنة تسع وثمانين وخمسمائة

محمد

بن اسعد بن محمد بن نصر الحليمي عرف بابن حكيم ابو المظفر
العراقي الواعظ من اصحاب ابي حنيفة نزيل دمشق قال السمعاني رايته
بها واجتمعت به وبينا معا وصات تفقه ببغداد على الحسين بن محمد
ابن علي ابو نعيس وذكر انه سمع منه ومن نور الهدى الزينبي وابي علي
ابن نبهان واخذ المقامات عن مصنفها الحريري روى عنه ابو محمد
ابن المصري وابو نصر بن الشيرازي قال ابن ناصر كذاب ما سمع شيئا
ببغداد ولا رايناه مع اصحاب الحديث وهو قاص يتصرف
عند العوام قال السمعاني ورايت سماعه بخط من اثق به على ابي علي
ابن سعيد بن نبهان ولعله سمع اتفاقا لا قصدا توفي في المحرم
سنة سبع وستين وخمسمائة قال ابن النجار اسماعيل بن سليمان
السكري بدمشق انا ابو محمد عبد الخالق بن اسد بن ثابت الحنفي
قال سالت ابا المظفر محمد بن اسعد عن مولده فقال في يوم الخميس
السادس عشر من شهر ربيع الاول سنة اربع وثمانين واربعمائة
قال ابن النجار درس بدمشق بمدرسة طرخان ثم بنى له الامير
انز المعروف بمعين الدولة مدرسة ودرس بالمدرسة الصادرية
اياما وله قبول في الوعظ وصنف تفسيرا وشرح المقامات سمعت
منه شيئا من شعره وكان فسلا في دينه خليعا قليل المروءة سامحنا
كذا انا قال ابن النجار قرات في كتاب الحسن بن محمد بن خسرو ابي عبد
البلخي بخطه انشدني القاضي ابو المظفر محمد بن اسعد بن نصر العراقي
لنفسه
الدهر يرفع عاملا   مثلا ويرفع قدره عمله
فاذا تعنيه السام   وقام للنوام نم له
وشرح الشهاب للقضاعي ونظم مختصر القدوري قال الصلاح
الكتبي وذكر انه سمع المقامات من مصنفها وهو من شعراء الخريدة

ورخ وفاته بسنة ست وستين وسبعمائة عن نيف وثمانين سنة ومن نظمه

لما عصاني القلب انشدته … وقلت تبا لك من قلب
تموت جسمي بهوى معرض … عن ذبل الشبه والعجب
فقال لي طرفك فهو الذي … قادك بحر العشق والحب
فقال طرفي انت ارسلتني … وما على المرسل من عتب

وله

يا مليحا كمل الله له الحسن وابدع … هل لصب مستهام بك في وصلك مطمع
ان يكن ذاك فاني في رياض الحسن ارتع … او ابيت الوصل والوعد لعلي اتمتع

واورد له الصلاح الكتبي

الا هل لصب مستهام متيم … عليكم من الانام بلاغ
له شغل بالحب عن كل شاغل … وليس له عما عداه فراغ
تجرع يوم البين كاس فراقكم … فليس لكاس الصبر فيه مساغ

بن ابي بكر بن احمد بن عزالة والي اليمن الوسدي ابو عبد الله المعروف بالزوكي بضم الزاي قال الفاسي في تاريخ مكة كان اماما عالما فاضلا متفننا انتهت اليه الرياسة باليمن في علم الادب وكان حسن التعليم للمبتدي مشهورا بالخير والصلاح ذكر انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه فامره ان من قرا عليه دخل الجنة فقرا عنده لذلك خلق وعدد من اهل العلم وقال الخزرجي في طبقات اهل اليمن كان فقيها عارفا بالفقه والحديث والتفسير والنحو واللغة والعروض قرا النحو على ابن عيشين وانتهت اليه رياسة الادب بعده مات في سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة اورده شيخنا في طبقات النحاة

بن ابي بكر احمد الاسفرايني ابو الحسن الانصاري الصوفي

نوص

نوطن تدين واعجب بها وكان له قبول عند الاكابر والعوام وخط من التفسير والحديث والفقه والخلاف وكتب بخطه مجلدات الكثير من كل فن

بن ابي بكر بن ايوب بن سعد بن حريز الزرعي ثم الدمشقي الفقيه الحنبلي الاصولي المفسر النحوي بن العارف شمس الدين ابو عبد الله بن قيم الجوزية ولد في سابع صفر سنة احدى وتسعين وستمائة سمع من شهاب الدين النابلسي العابر والقاضي تقي الدين سليمان وابي بكر بن عبد الدائم وابي نصر الشيرازي وعيسى المطعم وفاطمة بنت جوهر وجماعة وتفقه في المذهب وبرع وافتى ولازم الشيخ الامام تقي الدين بن تيميه واخذ عنه الفقه والفرايض والاصلين وقرا العربيه على المجد التونسي وابن ابي الفتح البعلي وكذا الاصلين على الصفي الهندي وتفنن في علوم الاسلام وكان عارفا بالتفسير لا يجارى فيه وباصول الدين واليه فيهما المنتهى وبالحديث ومعانيه وفقهه ودقايق الاستنباط منه لا يلحق في ذلك وبالفقه واصوله والعربية وله فيها اليد الطولى وبعلم الكلام وغير ذلك وعالما بعلم السلوك وكلام اهل التصوف واشاراتهم ودقايقهم له في كل فن من هذه الفنون اليد الطولى وكان ذا عبادة وتهجد وطول صلاة الى الغاية القصوى وتاله ولهج بالذكر وشغف بالمحبة والانابة والافتقار الى الله والانكسار له والاطراح بين يديه على عتبة عبوديته قال ابن رجب لم اشاهد مثله في ذلك ولا رايت اوسع منه علما ولا اعرف بمعاني القران والسنه وحقايق الايمان وحقايق الايمان منه وليس هو بالمعصوم ولكن لم ار في معناه مثله وقد امتحن واوذي مرات وحبس مع الشيخ تقي الدين في المرة الاخيرة

بن القيم الحنبلي

بالقلعة منفردا عنه ولم يفرج عنه الا بعد موت الشيخ وكان في مدة حبسه
مشتغلا بتلاوة القران بالتدبر والتفكر ففتح عليه من ذلك خير
كثير وحصل له جانب عظيم من الاذواق والمواجيد الصحيحة وتسلط
بسبب ذلك على الكلام في علوم اهل المعارف والدخول في غوامضهم
وتصانيفه ممتلية بذلك وحج وجاور بمكة وكان اهل مكة يذكرون عنه
من شدة العبادة وكثرة الطواف امرا يتعجب منه واخذ عنه العلم
خلق كثير من حياة شيخه والى ان مات وانتفعوا به وكان الفضلا
يعظمونه ويتتلمذون له كابن عبد الهادي وغيره وقال القاضي برهان
الدين الزرعي ما تحت اديم السما اوسع علما منه ودرس بالصدرية وام
بالجوزية مدة طويلة وكتب بخطه ما لا يوصف كثرة وصنف
تصانيف كثيرة في انواع العلم وكان شديد المحبة للعلم وكتابته
ومطالعته وتصنيفه واقتنا كتبه واقتنى من الكتب ما لم يحصل
لغيره فمن تصانيفه تهذيب سنن ابي داود وايضاح مشكلاته
والكلام على ما فيه من الاحاديث المعلولة مجلد سفر الهجرتين وباب
السعادتين مجلد ضخم مراحل السايرين بين منازل اياك نعبد واياك
نستعين مجلدان وهو شرح منازل السايرين لشيخ الاسلام الانصاري
كتاب جليل القدر عقد محكم الاحبا بين الكلم الطيب والعمل
الصالح المرفوع الى رب السما مجلد شرح اسما الكتاب العزيز مجلد
زاد المسافرين الى منازل السعدا في هدي خاتم الانبيا زاد المعاد
في هدي خير العباد اربع مجلدات وهو كتاب عظيم جلا الافهام
في ذكر الصلاة والسلام على خير الانام وبيان احاديثها وعللها
مجلد بيان الدليل على استغنا المسابقة عن التحليل مجلد نقد
المنقول والمحك المميز بين المردود والمقبول مجلد اعلام الموقعين

عن رب

عن رب العالمين ثلاث مجلدات بدايع الفوايد مجلدات وهو كثير الفوايد
اكثره مسايل نحوية الشافية الكافية في الانتصار للفرقة الناجية وهي
القصيدة النونية في السنة مجلد الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة
في مجلدات حادي الارواح الى بلاد الافراح وهو كتاب صفة الجنة مجلد
نزهة المشتاقين وروضة المحبين مجلد الدا والدوا مجلد المودود في احكام
المولود مجلد لطيف مفتاح دار السعادة مجلد اجتماع الجيوش الاسلامية
على غزو الجهمية مجلد الطرق الحكمية مجلد رفع اليدين في الصلاة مجلد
نكاح المحرم مجلد تفضيل مكة على المدينة مجلد فضل العلم مجلد عدة
الصابرين مجلد الكبائر مجلد حكم تارك الصلاة مجلد نور المومن وحياته
مجلد حكم اغما هلال رمضان التحرير فيما يحل ويحرم من لباس الحرير جوابات
عابدي الصلبان وان ما هم عليه دين الشيطان بطلان الكيميا من اربعين
وجها مجلد الكلم الطيب والعمل الصالح مجلد لطيف الفتح القدسي التحفة
المكية امثال القران ايمان القران شرح الاسما الحسنى تفسير الفاتحة المسايل
الطرابلسية ثلاث مجلدات الصراط المستقيم احكام اهل الجحيم مجلدان
كتاب الطاعون مجلد لطيف الرسالة الحلبية في الطريقة المحمدية
معاني الادوات والحروف وغير ذلك توفي وقت عشا الاخرة ليلة
الخميس ثالث عشر شهر رجب سنة احدى وخمسين وسبعمائة
ودفن بمقبرة باب الصغير ذكره ابن رجب ثم شيخنا في طبقات النحاة
بن ابي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن ابرهيم بن سعد الله بن جماعه
الاستاذ العلامة المحقق عز الدين ابن [illegible] شرف الدين ابن قاضي القضاة
عز الدين ابي عمر ابن قاضي القضاة بدر الدين ابن الشيخ الكبير برهان
الدين الحموي الاصل الشافعي الاصولي المتكلم الجدلي النظار النحوي
اللغوي البياني المنطقي استاذ الزمان وفخر الاوان الجامع لشتات

تحفة في

جميع العلوم قال الحافظ ابن حجر وقفت له على كراسة سماها ضوء الشمس
في احوال النفس ترجم فيها نفسه فذكر فيها ان مولده بالينبوع سنة
تسع وخمسين وسبعمائة وحفظ القران في شهر واحد كل يوم جزءا
واشتغل بالعلوم على كبر واخذ عن السراج الهندي والضياء القرمي
وعن ناظر الجيش والركن القرمي والعلاء السيرامي وجار الله الحطابي
وابن خلدون والحلاوي ويوسف [illegible] والتاج السبكي واخيه
بها والسراج البلقيني والعلاء بن صغير الطبيب وغيرهم واتقن العلوم
وبرع في الفنون حتى صار المشار اليه بالديار المصرية في فنون المعقول
والمفاخرة مع العجم في كل فن والعيال عليه واقرا وتخرج به طبقات
من الخلق وكان اعجوبة زمانه في التقرير وليس له في التاليف حظ
مع كثرة مولفاته التي جاوزت الالف فان له في كل كتاب اقراه التاليف
والتاليفين والثلاثة واكثر ما بين شرح مطول ومتوسط ومختصر
وحواشي ونكت الى غير ذلك وكان قد سمع الحديث على جده و[illegible]
والقلانسي والعرضي واجاز له اهل عصره مصرا وشاما وكان ينظم
شعرا عجيبا غالبه بلا وزن وكان مجتنبا عن بني الدنيا تاركا للتعرض
للمناصب بارا باصحابه بالغا في اكرامهم ياتي مواضع النزه ويمشي بين العوام
ويقف على حلق المناقفين ونحوهم والفرج ولم يتزوج وكان لا يحدث
الا نوشا ولا يترك احدا يستغيب عنده مع محبة المزاح والفكاهة
واستحسان النادرة وحضر عند الملك المؤيد شيخ في الطب بعد عقد
للشريف [illegible] الهروي فلم يتكلم مع سوالهم له وساله السلطان عن
شي من مولفاته في فنون الرمح والفروسية فانكر ان يكون له شي من
ذلك وحصل له في دولته سوء وكان يعرف علوما عديدة منها
الفقه والتفسير والحديث والاختلاف والجدل والخلاف والنحو
والصرف والمعاني والبيان والبديع والمنطق والهيئة والحكمة

والرمح

والرمح والطب والفروسية والرمي والنشاب والدبوس والثقاف
والرمل وصناعة النفط والكيمياء وفنونا اخر وعنه انه قال اعرف
ثلاثين علما لا يعرف اهل عصري اسماءها وقال في رسالته ضوء الشمس
سببه فتح علي من العلوم منام رايته ومن عيون مصنفاته في الاصول
شرح جمع الجوامع نكت عليه ثلاث نكت على مختصر ابن الحاجب حاشية
على رفع الحاجب حاشية على شرح البيضاوي للاسنوي حاشية على
شرحه للعبري حاشية على شرحه للجاربردي حاشية على متن المنهاج
مختصره حاشية على العضد وفي النحو حاشية على شرح الالفية لابن الناظم
حاشية على التوضيح لابن هشام حاشية على المغني له ثلاثة شروح
على القواعد الكبرى له ثلاث نكت عليها ثلاثة شروح على القواعد
الصغرى له ثلاث نكت عليها اعانة الكلام على احكام اللسان حاشية
على الالفية حاشية على شرح الشافية للجاربردي مختصر التسهيل سمي
بالقوانين وفي المعاني والبيان مختصر التلخيص حاشية على شرحه للسبكي
ثلاث حواشي على المطول حاشية على المختصر وفي الفقه نكت على المهمات
نكت على الروضة شرح التبريزي وفي الحديث شرح علوم الحديث
لابن الصلاح وتخريج احاديث الرافعي وثلاثة شروح على منظومة
ابن فرح في الحديث وشرح المنهل الروي في علوم الحديث لجده وله
والقصد التام في احكام الحمام ومثلث في اللغة ومختصر الروض له
سماه نور الروض والانوار في الطب وشرحان عليه ونكت على
فصول بقراط والجامع في الطب وله فلق الصبح في احكام الرمح
واوثق الاسباب في الرمي بالنشاب والامنية في علم الفروسية
والانوس في صناعة الدبوس اخذ عنه جمع جم منهم الشيخ ركن
الدين عمر بن قديد والكمال بن الهمام والشمس الغاياتي والمحب

لانصاري وحافظ العصر بن حجر وقاضي القضاه علم الدين البلقيني
وخلايق وكان ينهى اصحابه في الطاعون عن دخول الحمام فلما ارتفع
الطاعون وكان دخل الحمام وتصرف في شيا كان امتنع منها فطعن
ومات في جمادى الاخرة سنة تسع عشرة وثمانمائة واشتد اسف الناس
عليه ولم يخلف مثله ذكره شيخنا في طبقات القضاه

بن ابي بكر بن علي بن عطا بن مقدم ابو عبد الله الثقفي
مولاهم البصري المعروف بالمقدمي بضم الميم وفتح القاف والدال
مشددة وهو اخو عمر بن علي سمع المعتمر بن سليمان وفضيل بن سليمان
وغيرهما روى عنه البخاري ومسلم وابو يعلى والحسن بن سفيان وخلق
مات في اول سنة اربع وثلاثين ومائتين له تفسير

بن ابي بكر بن عيسى بن بدران بن رحمة الشيخ الامام العلامة قاضي
القضاه علم الدين بن القاضي شمس الدين السعدي الاخنائي المصري
الشافعي قاضي الدمشق مولده في رجب سنة اربع وستين وستمائة
القاهرة وسمع الكثير واخذ عن الدمياطي وغيره وولي قضاء الاسكندرية
ثم الشام بعد وفاة القونوي وقال الذهبي في معجمه من نبلاء العلماء
وقضاة السداد وقد شرع في تفسير القران وجملة من صحيح البخاري وكان
احد الاذكيا وكان يبالغ في الاحتجاجات ويقضي الحاجات فيتفضل حتى
سود كثيرة ودايرة علمه ضيقة كرم وقور قليل الشر وقال في العبر
كان دينا عادلا وحدث بالكثير وقال ابن كثير كان عفيفا نزها ذكيا شاد
العبارة محبا للفضائل بل معظما للعلماء كثير الاسماع للحديث في العادلية
الكبيرة خيرا دينا توفي بدمشق في ذي القعدة سنة اثنين وثلاثين
وسبعمائة ودفن بسفح قاسيون بتربة العادل كتبغا ذكره ابن قاضي
شهبة

محمد
بن
ابي بكر

بن ابي بكر بن محمد ذكره ابن ابي الرجال اليونيني في سنة
تسع وسبعمائة فقال في اواخر السنة توفي الشيخ الامام شمس الدين
محمد بن ابي بكر بن محمد الحنفي خطيب بلد حصن الاكراد وكان يبحث
ويتكلم وصنف تفسيرا حسنا وفيه زهد وورع ومات في اخر
الكهولة ذكر انه سمع من ابن عبد الدايم وغيره ذكره القرشي

ابن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السايب بن
عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي
ابن كلاب القرشي المطلبي الشافعي المكي نسيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وناصر سنته الامام العلم حبر الامة ولد سنة خمسين ومائة بغزة وحمل
الى مكة لما فطم فنشا بها واقبل على العلوم فتفقه بمسلم بن خالد
الزنجي وغيره وحدث عن عمه محمد بن علي وعبد العزيز بن الماجشون
ومالك الامام واسمعيل بن جعفر وابراهيم بن ابي يحيى وخلق وعنه
احمد والحميدي وابو عبيد والبويطي وابو ثور والربيع المرادي [illegible]
والزعفراني وامم سواهم وكان من احذق قريش بالرمي كان يصيب
من العشرة عشرة وكان اولا قد برع في ذلك وفي الشعر واللغة وايام
العرب ثم اقبل على الفقه والحديث وجود القران على اسمعيل بن
قسطنطين مقرئ مكة وكان يختم في رمضان ستين مرة ثم حفظ
الموطا وعرضه على مالك واذن له مسلم بن خالد بالفتوى وهو ابن
عشرين سنة او دونها وكتب عن محمد بن الحسن الفقيه روى ذلك
ابن ابي حاتم عن الربيع عنه وكان مع فرط ذكائه وسيلان ذهنه
يستعمل اللبان ليقوي حفظه فاعقبه رمي الدم سنة قال اسحق بن
راهويه قال لي احمد بن حنبل بمكة تعال حتى اريك رجلا لم تر عيناك
مثله فاقامني على الشافعي وقال ابو ثور ما رايت مثل الشافعي ولا

راى هو مثل نفسه وقال حرملة سمعت الشافعي يقول سميت ببغداد ناصر
الحديث قال الفضل بن زياد سمعت احمد بن حنبل يقول ما احد مس
محبرة ولا قلما الا وللشافعي في عنقه منة وقال ابن راهويه الشافعي
امام ما احد تكلم بالراي الا والشافعي اكثرهم اتباعا واقلهم خطا
وقال ابو داود ما اعلم للشافعي حديثا خطا وصح عن الشافعي انه قال
اذا صح الحديث فاضربوا بقولي الحائط وقال الربيع سمعته يقول
اذا رويت حديثا صحيحا فلم اخذ به فاشهدكم ان عقلي قد ذهب
وكان رضي الله عنه حافظا للحديث بصيرا بعلله لا يقبل منه الا
ما ثبت عنده وهو اول من صنف احكام القران وهو راس الطبقة
التاسعة وهو مجدد امر الدين على راس المائتين توفي بمصر في اول شعبان
سنة اربع ومائتين وله اربع وخمسون سنة رضي الله عنه
بن اسحق بن محمد بن يوسف ابو المعالي الشيخ صدر الدين
القونوي له تفسير سورة الفاتحة في مجلد

ولد

بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه الامام ابو عبد الله
البخاري الجعفي مولاهم الحافظ العلم صاحب الصحيح وامام هذا
الشان والمعول على صحيحه في اقطار البلدان ولد يوم الجمعة بعد
الصلاة لثالث عشرة ليلة خلت من شوال سنة اربع وتسعين
ومائة ببخارى وبردزبه بفتح البا الموحده وسكون الرا المهملة

وكسر الدال

وكسر الدال المهملة وسكون الزاي المعجمة وفتح البا الموحدة بعدها ها
هذا هو المشهور في ضبطه وبه جزم ماكولا ومعناها بالفارسية الزراع
وكان فارسيا على دين قومه ثم اسلم ولده المغيرة على يد اليمان الجعفي
والي بخارى فنسب اليه نسبة ولاء وقيل له الجعفي لذلك واما
والد البخاري فقال ابن حبان في الطبقة الرابعة من كتاب الثقات
اسمعيل بن ابراهيم البخاري يروي عن حماد بن زيد ومالك روى
عنه العراقيون وقال البخاري في كتاب التاريخ الكبير اسمعيل بن ابراهيم
ابن المغيرة سمع من مالك وحماد بن زيد وصحب ابن المبارك ومات
اسمعيل ومحمد صغير فنشا في حجر امه ثم حج مع امه واخيه احمد
وكان اسن منه فاقام هو بمكة مجاورا يطلب العلم ورجع اخوه
الى بخارى فمات بها روى البخاري عن الامام احمد بن حنبل ومحمد
ابن عبد الله الانصاري ومكي بن ابراهيم وابي عاصم النبيل وعبيد الله
ابن موسى وابي نعيم وخلاد بن يحيى وعلي بن عياش وعصام بن خالد
وادم ابن ابي اياس وقتيبة وخلق وروى عنه مسلم والترمذي
والنسائي وابو بكر بن ابي الدنيا وابو بكر البزار وعبيد الله بن
واصل والفربري وخلق سواهم قال ابو جعفر محمد بن ابي حاتم الوراق
قلت لابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري كيف كان بدو امرك في
طلب الحديث قال الهمت حفظ الحديث وانا في الكتاب ولي عشر
سنين او اقل ثم خرجت من الكتاب بعد العشر فجعلت اختلف الى
الداخلي وغيره فلما طعنت في ست عشرة سنة حفظت كتب ابن
المبارك ووكيع وعرفت كلام هولاء فلما طعنت في ثماني عشرة
جعلت اصنف قضايا الصحابة والتابعين واقاويلهم وصنفت
كتاب التاريخ اذ ذاك عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقل اسم في التاريخ الا وله عندي قصة الا اني كرهت تطويل الكتاب
وروي عن البخاري انه قال خرجت هذا الكتاب يعني الصحيح من زهاء
ستمائة الف حديث وقال الفربري قال لي البخاري ما وضعت في كتاب
الصحيح حديثا الا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين وقال بندار
حفاظ الدنيا اربعة ابو زرعة بالري ومسلم بنيسابور والدارمي
بسمرقند والبخاري ببخارى قال ابن عدي كان ابن صاعد اذا ذكر
البخاري قال الكبش النطاح وللبخاري من المولفات الجامع الصحيح
قال الفربري سمعه منه تسعون الفا وانه لم يبق من يرويه غيري وهذا
الاطلاق منه بحسب ما علم والا فقد تاخر بعده بتسع سنين ابو طلحة
منصور بن محمد بن علي البزدوي وكانت وفاته سنة تسع وعشرين وثلاثمائة
قاله ابن ماكولا وروى الجامع ايضا ابراهيم بن معقل النسفي الا قطعة
من اخره رواها بالاجازة وكذلك حماد بن شاكر النسوي ورواية
محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري كتاب الجامع الصحيح
عن الامام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري هي التي اتصلت في هذه
الاعصار وما قبلها وللبخاري غير ذلك من المصنفات كتاب الادب
يرويه عنه احمد بن محمد بن الجليل بالجيم البزار وكتاب رفع اليدين
في الصلاة وكتاب القراءة خلف الامام يرويهما عنه محمود بن اسحق
الخزاعي وهو اخر من حدث عن البخاري وكتاب بر الوالدين يرويه
عنه محمد بن دلويه الوراق وكتاب التاريخ الكبير يرويه ابو محمد
ابن سليمان بن فارس وابو الحسن محمد بن سهل النسوي وغيرهما وكتاب
التاريخ الاوسط يرويه عنه عبد الله بن احمد بن عبد السلام وزنجويه
ابن محمد اللباد وكتاب التاريخ الصغير يرويه عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
الاشقر وكتاب خلق افعال العباد يرويه عنه يوسف بن

ريحان

ريحان بن عبد الصمد والفربري ايضا وكتاب الضعفاء يرويه عنه ابو بشر
محمد بن احمد بن حماد الدولابي وابو جعفر مسبح بن سعيد وادم بن موسى
الخواري وهذه التصانيف موجودة مروية ومن تصانيفه ايضا
كتاب الجامع الكبير ذكره ابن طاهر وكتاب المسند الكبير وكتاب
التفسير الكبير ذكره الفربري وكتاب الاشربة ذكره الدارقطني في
المؤتلف والمختلف في ترجمة كيسة وكتاب الهبة ذكره وراد وكتاب
اسامي الصحابة ذكره ابو القاسم بن منده وانه يرويه من طريق ابن فارس
عنه وكتاب العلل ذكره ابن منده وكتاب الكنى ذكره الحاكم ابو احمد
وكتاب الفوائد ذكره الترمذي وقال الخطيب عن عبد الواحد بن ادم
الطواويسي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم ومعه
جماعة من اصحابه وهو واقف في موضع فسلمت عليه فرد علي السلام
فقلت ما وقوفك هنا يا رسول الله قال انتظر محمد بن اسمعيل قال
فلما كان ايام بلغني موته فنظرت فاذا هو قد مات في الساعة التي رايت
فيها النبي صلى الله عليه وسلم قال المهيب بن سليم كان ذلك ليلة السبت
ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومايتين وكانت مدة عمره اثنتان
وستون سنة الا ثلاثة عشر يوما رحمة الله عليه وقال ابن عدي
سمعت عبد القدوس بن عبد الجبار يقول خرج البخاري الى خرتنك
قرية من قرى سمرقند وكان له بها اقرباء فنزل عندهم قال فسمعته
ليلة من الليالي وقد فرغ من صلاة الليل يقول في دعائه اللهم
قد ضاقت علي الارض بما رحبت فاقبضني اليك فما تم الشهر حتى
قبضه الله

بن اسمعيل بن يوسف السلمي ابو اسمعيل الترمذي
نزيل بغداد ثقة حافظ لم يتضح كلام ابي حاتم فيه [illegible]

وسمع منه الترمذي والنسائي وأبو بكر الشافعي وخلق مات في رمضان
سنة ثمانين ومائتين له كتاب ناسخ القرآن ومنسوخه

محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلي الرازي الحافظ مصنف
كتاب فضائل القرآن ولد على رأس المائتين وسمع القعنبي ومسلم بن
إبراهيم وأبا الوليد الطيالسي ومحمد بن كثير العبدي وطبقتهم وعنه أحمد
بن إسحاق [illegible] وإسماعيل بن نجيد وعبد الله بن محمد بن عبد الوهاب
الرازي وآخرون قال بعض العلماء سمعت محمد بن أيوب يقول خرجت
قدمتها البصرة فرأيت أجرة الوراقين عشرة آلاف درهم وثقه
عبد الرحمن بن أبي حاتم والخليلي وقال هو محدث ابن محدث
وجده يحيى من أصحاب الثوري مات بالري في يوم عاشوراء سنة
أربع وتسعين ومائتين

محمد بن بحر الأصبهاني أبو مسلم قال كان على مذهب المعتزلة ووجيها
عندهم وصنف لهم التفسير على مذهبهم ومات سنة اثنتين وعشرين
وثلاثمائة وهو ابن سبعين سنة ذكره في لسان الميزان

محمد بن ثور صنعاني عن معمر عن قتادة

له تفسير

محمد بن
جرير

محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الطبري أبو جعفر الإمام
صاحب التصانيف المشهورة استوطن بغداد وأقام بها إلى حين
وفاته وكان قد رحل في طلب الحديث وسمع بالعراق والشام
ومصر من خلق كثير وحدث بأكثر مصنفاته وقرأ القرآن ببيروت
على العباس بن الوليد بن مزيد وسمع بمصر من يونس بن عبد الأعلى وغيره
وحدث عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب الأموي وإسحاق بن
أبي إسرائيل وإسماعيل بن موسى الفزاري وهناد بن السري التميمي
وأبي همام الوليد بن شجاع السكوني وأبي كريب محمد بن العلاء الهمداني
وأبي سعيد عبد الله بن سعيد الأشج وأحمد بن منيع البغوي ويعقوب
ابن إبراهيم الدورقي وعمرو بن علي الفلاس ومحمد بن بشار بندار وأبي موسى
محمد بن المثنى الزمن وعبد الأعلى بن واصل وسليمان بن عبد الجبار
والحسن بن قزعة والزبير بن بكار وغيرهم من العراقيين والشاميين
والمصريين روى عنه أبو شعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي
شعيب الحراني وهو أقدم منه سماعا ووفاة وأبو عمرو محمد بن أحمد
ابن حمدان النيسابوري وأبو الحسن علي بن الحسن بن علان الحافظ
الحراني وأبو الطيب عبد الغفار بن عبيد الله بن السري الحضيني
المقرئ الواسطي وأبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني في آخرين
واتفق أنه جمعت الرحلة إلى مصر بين محمد بن جرير الطبري ومحمد بن إسحاق
ابن خزيمة ومحمد بن نصر المروزي ومحمد بن هارون الروياني وأرملوا
ولم يبق عندهم ما يقوتهم وأضر بهم الجوع فاجتمعوا ليلة في منزل
كانوا يأوون إليه فاتفق رأيهم على أن يستهموا ويضربوا القرعة
فمن خرجت عليه سأل لأصحابه الطعام فخرجت القرعة على محمد
ابن إسحاق بن خزيمة فقال لأصحابه أمهلوني حتى أتوضأ وأصلي

صلاة الخيرة واندفع في الصلاة فإذا هم بالشموع وخصي من قبل والي
مصر يدق الباب ففتحوا فنزل عن دابته وقال أيكم محمد بن نصر فقيل هو
ذا فأخرج صرة فيها خمسون دينارا فدفعها إليه وقال أيكم محمد بن
هرون فقالوا هو ذا فأخرج صرة فيها خمسون دينارا فدفعها إليه
ثم قال أيكم محمد بن جرير فقيل هو ذا فأخرج صرة فيها خمسون دينارا
فدفعها إليه ثم قال أيكم محمد بن إسحق بن خزيمة فقالوا هو ذا يصلي
فلما فرغ دفع إليه صرة فيها خمسون دينارا ثم قال إن الأمير كان قائلا بالأمس فرأى
في المنام خيالا فقال إن المحامد طووا كشحهم جياعا فأنفذ إليكم هذه الصرر
وأقسم عليكم إذا نفدت فابعثوا إلى أحدكم قال أبو سعيد بن يونس كان
فقيها قدم إلى مصر قديما سنة ثلاث وستين ومائتين وكتب بها ورجع
إلى بغداد وصنف تصانيف حسنة تدل على سعة علمه وقال الخطيب
أبو بكر أحد أئمة العلماء يحكم بقوله ويرجع إلى رأيه لمعرفته وفضله
وكان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه أحد فيه من أهل عصره وكان
حافظا لكتاب الله عارفا بالقراءات بصيرا بالمعاني فقيها في أحكام القرآن
عالما بالسنن وطرقها صحيحها وسقيمها وناسخها ومنسوخها
عارفا بأقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم من الخالفين في الأحكام و
مسائل الحرام والحلال عارفا بأيام الناس وأخبارهم وله الكتاب المشهور
في تاريخ الأمم والملوك وكتاب التفسير الذي لم يصنف أحد مثله وكتاب
تهذيب الآثار لم أر سواه في معناه إلا أنه لم يتممه وكتاب حسن
في القراءات سماه الجامع وله في أصول الفقه وفروعه كتب كثيرة
واختيار من أقاويل الفقهاء وتفرد بمسائل حفظت عنه وبلغني
عن أبي حامد أحمد بن أبي طاهر الإسفرايني أنه قال لو سافر رجل إلى
الصين حتى يحصل له كتاب تفسير محمد بن جرير لم يكن ذلك كثيرا

وسمعت

وسمعت علي بن عبيد الله بن عبد الغفار اللغوي يحكي أن محمد بن جرير
مكث أربعين سنة يكتب في كل يوم منها أربعين ورقة وقد ذكر بسنده
عن أبي علي الطوماري قال كنت أحمل القنديل في شهر رمضان بين يدي
أبي بكر بن مجاهد في المسجد لصلاة التراويح فخرج ليلة من ليالي العشر
الأواخر من داره واجتاز على مسجده فلم يدخله وأنا معه وسار إلى
حتى انتهى إلى آخر سوق العطش فوقف بباب مسجد محمد بن جرير ومحمد
يقرأ سورة الرحمن فاستمع قراءته طويلا ثم انصرف فقلت له يا أستاذ
تركت الناس ينتظرونك وجئت تسمع قراءة هذا فقال يا علي دع عنك
هذا ما ظننت أن الله تعالى خلق بشرا يحسن يقرأ هذه القراءة وقال أبو عمرو
الداني في طبقات القراء أخذ القراءة عرضا عن سليمان بن عبد الرحمن
ابن حماد الطلحي عن خلاد بن خالد الشيباني الصيرفي الكوفي عن سليم بن
عيسى الكوفي عن حمزة وروى الحروف سماعا عن العباس بن الوليد ويونس
بن عبد الأعلى الصدفي وأبي كريب محمد بن العلاء وأحمد بن يوسف
التغلبي وصنف كتابا حسنا في القراءات روى عنه الحروف محمد بن أحمد
الداجوني وعبد الواحد بن عمر وعبد الله بن محمد الفرغاني وقد روى
عنه ابن مجاهد خبرا فلم يسمه فقال حدثني محمد بن عبد الله وقال
أبو عبد الله الحاكم في تاريخ نيسابور سمعت أبا أحمد الحسين بن علي
التميمي يقول أول ما سألني محمد بن إسحق بن خزيمة قال كتبت عن محمد
بن جرير الطبري قلت لا قال لم قلت كان لا يظهر وكانت الحنابلة
تمنع الدخول عليه فقال بئس ما فعلت ليتك لم تكتب عن كل من كتبت
عنهم وسمعت من أبي جعفر وقال ابن خزيمة وقد نظر في تفسير محمد
بن جرير قد نظرت فيه من أوله إلى آخره وما أعلم على أديم الأرض أعلم
من محمد بن جرير وقال أبو محمد عبد الله بن أحمد الفرغاني في تاريخه

تم من كتب يعني محمد بن جرير كتاب تفسير القران وجوده وبين فيه احكامه
وناسخه ومنسوخه ومشكله وغريبه ومعانيه واختلاف اهل التاويل
والعلما في احكامه وتاويله والصحيح لديه من ذلك واعراب حروفه
والكلام على الملحدين فيه والقصص واخبار الامة والقيامة وغير ذلك
مما حواه من الحكم والعجايب كلمة كلمة واية اية من الاستعاذة والى ابي
جاد فلو ادعى عالم ان يصنف منه عشرة كتب كل كتاب منها يحتوي
على علم عجيب مستقصى لفعل وتم من كتبه ايضا كتاب القرايب
والتنزيل والعدد وتم ايضا كتاب اختلاف علماء الامصار وتم
ايضا التاريخ الى عصره وتم ايضا تاريخ الرجال من الصحابة والتابعين
والخالفين رجاله الذين كتب عنهم وتم ايضا لطيف القول في احكام
شرايع الاسلام وهو مذهبه الذي اختاره وجرده واحتج له وهو
ثلاثة وثلاثون كتابا البيان عن اصول الاحكام وهو رسالة اللطيف
وتم ايضا كتاب الخفيف في احكام شرايع الاسلام وهو مختصر
لطيف وتم ايضا كتابه المسمى بالتبصير وهي رسالة الى اهل امل طبرستان
يشرح فيها ما تقلده من اصول الدين وابتدا تصنيف تهذيب الاثار
وهو من عجايب كتبه فابتدا بما رواه ابو بكر الصديق رضي الله عنه مما صح
عنده بسنده وتكلم على كل حديث منه بعلله وطرقه وما فيه
من الفقه والسنن واختلاف العلماء وحججهم وما فيه من المعاني وما يطعن
فيه الملحدون والرد عليهم وبيان فساد ما يطعنون به فخرج منه مسند
العشرة واهل البيت والموالي ومن مسند ابن عباس قطعة وكان قصده
فيه ان ياتي بكل ما يصح من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اخره
ويتكلم على جميعه حسب ما ابتدا به فلا يكون لطاعن في شي من علم
رسول الله صلى الله عليه وسلم مطعن وياتي بجميع ما يحتاج اليه

اهل العلم

اهل العلم كما فعل في التفسير فيكون قد اتى على علم الشريعة من القران والسنن
فمات قبل تمامه وابتدا بكتاب البسيط فخرج منه كتاب الطهارة
في الف وخمسمائة ورقة لانه ذكر في كل باب منه اختلاف الصحابة
والتابعين وغيرهم من طرقها وحجة كل من اختار منهم لمذهبه و
اختياره رحمه الله في اخر كل باب منه واحتجاجه لذلك وخرج
من البسيط اكثر كتاب الصلاة وخرج منه اداب الحكام تاما وكتاب
المحاضر والسجلات وكتاب ترتيب العلماء وابتدا باداب النفوس
وهو ايضا من كتبه النفيسة لانه عمله على ما ينوب الانسان من الفرايض
في جميع اعضا جسده فبدا بما ينوب القلب واللسان والسمع والبصر
على ان ياتي بجميع الاعضا وما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذلك وعن الصحابة والتابعين وما حكي من افعالهم وايضاح الصواب
في جميع ذلك فلم يتم الكتاب وكتاب اداب المناسك وهو ما يحتاج
اليه الحاج من يوم خروجه وما يختار له من الايام لابتدا سفره
وما يقوله ويدعو به عند ركوبه ونزوله ومعاينة المنازل
والمشاهد والى انقضا حجه وكتاب شرح السنة لطيف بين فيه
مذهبه وما يدين الله به على ما مضى عليه الصحابة والتابعون وفقها
الامصار وكتابه المسند المخرج ياتي على جميع ما رواه الصحابة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من صحيح وسقيم ولم يتمه ولما
بلغه ان ابا بكر بن ابي داود السجستاني تكلم في حديث غدير خم
كتاب الفضايل فبدا بفضل ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضوان
الله عليهم وتكلم على تصحيح غدير خم واحتج لتصحيحه واتى
من فضايل علي بن ابي طالب بما انتهى اليه ولم يتم الكتاب وكان
ممن لا تاخذه في دين الله لومة لايم وحكي انه استخار الله وساله

فتم من كتب محمد بن جرير كتاب تفسير القرآن وجوده وبين فيه احكامه
وناسخه ومنسوخه ومشكله وغريبه ومعانيه واختلاف اهل التاويل
والعلماء في احكامه وتاويله والصحيح لديه من ذلك واعراب حروفه
والكلام على الملحدين فيه والقصص واخبار الامة والقيامة وغير ذلك
مما حواه من الحكم والعجايب كلمة كلمة واية اية من الاستعاذة الى ابي
جاد فلو ادعى عالم ان يصنف منه عشرة كتب كل كتاب منه يحتوي
على علم عجيب مستقصى لفعل وتم من كتبه ايضا كتاب القرايات
والتنزيل والعدد وتم ايضا كتاب اختلاف علماء الامصار وتم
ايضا التاريخ الى عصره وتم ايضا تاريخ الرجال من الصحابة والتابعين
والى شيوخه الذين كتب عنهم وتم ايضا لطيف القول في احكام
شرايع الاسلام وهو مذهبه الذي اختاره وجرده واحتج له وهو
ثلاثة وثمانون كتابا البيان عن اصول الاحكام وهو رسالة اللطيف
وتم ايضا كتاب الخفيف في احكام شرايع الاسلام وهو مختصر
لطيف وتم ايضا كتابه المسمى بالتبصير وهي رسالة الى اهل طبرستان
يشرح فيها ما تقلده من اصول الدين وابتدا بتصنيف تهذيب الاثار
وهو من عجايب كتبه ابتدا بما رواه ابو بكر الصديق رضي الله عنه مما صح
عنده بسنده وتكلم على كل حديث منه فاتبعه بعلله وطرقه وما فيه
من الفقه والسنن واختلاف العلماء وحججهم وما فيه من المعاني وما يطعن
فيه الملحدون [illegible] ما يطعنون به فخرج منه مسند
العشرة واهل البيت والموالي ومن مسند ابن عباس قطعة وكان قصده
فيه ان ياتي بكل ما صح عنده من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على اخره
ويتكلم على جميعه حسب ما ابتدا به فلا يكون لطاعن في شي من علم
رسول الله صلى الله عليه وسلم مطعن ويأتي بجميع ما يحتاج اليه

اهل

يوثر مجالسة اهل العلم على مجالسة الامرا وكان لا يزال مستهاما بما
يتعشق بعض الصور بيد وبصبابة ووجدا ديستعض فهذه
الحالة ما يناسبهما من شعر الشريف الرضي ومهيار ومتنبي الغرب
كثيرا ويراسل به ويعاتب وكان له افضال كثير وصدقات ومعروف
فوى عليه مرة حساب شونته فاذا فيه انعام على ارباب الملهيا
نحو بلا بعمائة اردب فقال لا تساداره ما هو قبيح من الله تعالى في رضا
الشيطان هذا القدر ثم امره ان يخرج من الشونه ستمائة اردب يفرقها
في الفقرا والارامل ففرقت من يومه وكان بالد جمال الموكب وجها وصباحة
وقدا وشكلا محببا تام الخلق حسن الخلق لم يكن في زمانه احسن وجها
منه ومن شعره

لما انيت سلوى عن مطلبه　　عنكم وعقدا صطباري صار محلولا
دخلت بالرغم مني تحت طاعتكم　　ليقضي الله امرا كان مفعولا

ومنه

ومن حيثما غيبت عني ظاهرا　　وسرت على رغمي وفارقتني قسرا
قمت ولكني بوحشك آيس　　من الروح بعد الخل اذ سكن الصدرا
فكم عبرة للعين تجري تهادعا　　وكم حرق في الصدر اذكيتها جمرا
لعل الذي اقضي له الامر كله　　على طول ما القاه يحدث لي امرا

ومنه

بك استجار الحنبلي　　محمد بن حنكلي
فاغفر له ذنوبه　　فانت ذو التفضل

ذكره المقريزي في المقفا

بن حاتم بن ميمون السمين الحافظ الامام ابو عبد الله المروزي
سمع عبد الله بن ادريس وسفيان بن عيينه ووكيعا والقطان

وامثالهم

وامثالهم وعنه مسلم وابو داود والحسن بن سفيان واحمد بن الحسن
الصوفي واخرون وثقه بن سعد والدارقطني قال محمد بن سعد
جمع كتابا في تفسير القران كتب عنه الناس ببغداد وكان ينزل قطيعة
الربيع وقال ابو حفص الفلاس ليس بشي قال الذهبي وهذا
جرح مردود ومات في اخر سنة خمس وثلاثين ومائتين رحمه الله
بن الحسن بن ابراهيم الاستراباذي وقيل الجرجاني المعروف
بالختن الفقيه الشافعي كان فقيها فاضلا ورعا مشهورا في عصره
وله وجوه حسنة في المذهب وكان مقدما في الادب ومعاني
القران والقراات ومن العلماء المبرزين في النظر والجدل وكان
كثير السماع والرحلة وشرح كتاب التلخيص لابي العباس بن القاص
وتوفي بجرجان يوم عيد الاضحى سنة ست وثمانين وثلاثمائة
وهو ابن خمس وسبعين سنه والختن بفتح الخا المعجمه والتا المثناه
من فوق وبعدها نون وانما قيل له ذلك لانه كان ختن الفقيه ابي بكر
الاسماعيلي قاله بن خلكان
بن الحسن بن احمد بن الوليد القمي الشيعي

له تفسير القران الجامع في الفقه على مذهبهم

[illegible]
محمد بن حبيب [illegible]
[illegible] التفسير [illegible]

بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن حنتم بن حماد بن واسع
ابن وهب بن سلمة بن حاضر بن جشم بن ظالم ابن حاضر بن عبد اسد
ابن عدي بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس ابن عدنان بن عبد الله بن زهير
ويقال زهران بن كعب بن الحرث بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد
ابن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب
بن قحطان الامام ابو بكر الازدي اللغوي الشافعي مولده بالبصرة
سنة ثلاث وعشرين ومائتين وقرا على علمائها ثم صار الى عمان فاقام
بها الى ان مات يروي عن عبد الرحمن بن اخي الاصمعي وابي حاتم السجستاني
وابي الفضل الرياشي وكان راس اهل هذا العلم روى عنه خلق منهم
ابو سعيد [illegible]يرافي والمرزباني وابو الفرج الاصبهاني وله شعر كثير
وروى [illegible] اخبار العرب واشعارها ما لم يروه كثير من اهل العلم
وقال [illegible]طيب اللغوي في مراتب النحويين عند ذكره ابن دريد
هو الذ[illegible]ت اليه لغة البصريين وكان احفظ الناس واوسعهم
علما و[illegible]رهم على الشعر وما ازدحم العلم والشعر في صدر احد
ازد[illegible]هما في صدر خلف الاحمر وابن دريد وتصدر ابن دريد
في [illegible]لم ستين سنة وكان يقال ابن دريد اشعر العلماء قال الخطيب
البغدادي كان واسع الحفظ جدا يقرا عليه دواوين العرب كلها
واكثرها فيسابق الى تمامها وتحصيلها وسئل عنه الدارقطني فقال
تكلموا فيه وقال ابن شاهين كنا ندخل على ابن دريد فنستحيي
لما نرى من العيدان المعلقة والشراب المصفى موضوع قال شيخنا الامام
الحافظ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى قد تاب بعد ذلك كما
سياتي وقال الخطيب جاءه سائل فلم يكن عنده غير دن نبيذ

فاعطاه

فاعطاه له فانكر عليه غلامه فقال لم يكن عندنا غيره وتلا قوله تعالى
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فاتم اليوم حتى اهدى له عشرة
دنان فقال تصدقنا بواحد واخذنا عشرة وقال الازهري وممن
الف الكتب في زماننا فرمي بافتعال العربية وتوليد الالفاظ ابو بكر
ابن دريد وقد سالت عنه ابراهيم بن عرفة فلم يعبا به ولم يوثقه
في روايته والفيته على كبر سنه سكران لا يكاد يفتر عن ذلك
فقال غيره املا ابن دريد الجمهرة في فارس ثم املاها بالبصرة
وبغداد من حفظه فلذلك تختلف النسخ والنسخة المعول عليها
هي الاخيرة واخر ما صح نسخة عبيد الله بن احمد جخجخ لانه كتبها من
عدة نسخ وقراها عليه وله من التصانيف الجمهرة في اللغة الامالي
المجتنى الاشتقاق اسماء القبائل الملاحن المقتبس المقصور والممدود
الوشاح الخيل الكبير الخيل الصغير الانواء غريب القران لم يتم فعلت
وافعلت ادب الكاتب المطر زوار العرب السرج واللجام تقويم
اللسان لم يبيض المقصورة مدح بها الامير ابا العباس اسمعيل بن
عبد الله بن ميكال رئيس نيسابور قال بعضهم املا ابن دريد
الجمهرة من حفظه سنة ٢٩٧ فما استعان عليها بالنظر في شي
من الكتب الا في الهمزة واللفيف قال وكفى عجبا ان يتمكن الرجل
من علمه كل التمكن ثم لا يسلم مع ذلك من الالسن حتى قيل فيه

ابن دريد بقره   وفيه عيّ وشره
ويدعي من حمقه   وضع كتاب الجمهره
وهو كتاب العين الا   انه قد غيره

قال بعضهم حضرنا مجلس ابن دريد وكان يتضجر ممن يخطي في
قراءته فحضر غلام وضي فجعل يقرا ويكثر الخطا وابن دريد

صاح عليه فتعجب اهل المجلس فقال رجل منهم لا تعجبوا فان في وجهه
غمزان ذو نوبه فسمعها ابن دريد فلما اراد ان يقرا قال لمحات
ياخي ليس في وجهه غمزان فعجبوا من صحة سمعه على كبر سنه
وقال بعضهم فيه

من يكن للظبا صاحب صيد   فلعينه بمجلس ابن دريد
ان فيه لاوجها قيدتني   عن طلاب العلا باوثق قيد

مات يوم الاربعا لثنتي عشرة ليلة بقيت من رمضان سنة احدى
وعشرين وثلاثمائة يوم مات عبد السلام الجبائي فقيل مات
علم اللغة والكلام جميعا ورثاه جحظة بقوله

فقدت ابن دريد كل منفعة   لما غدا ثالث الاحجار والترب
وكنت ابكي لفقد الجود مجتهدا   فصرت ابكي لفقد الجود والادب

ومن نظم ابن دريد في النرجس

عيون ما يلم بها الرقاد   ولا يمحو محاسنها السهاد
اذا ما الليل صافحها استهلت   وتضحك حين ينحسر السواد
لها حدق من الذهب المصفى   صياغة من يدين له العباد
واجفان من الدر استفادت   ضياء مثله لا يستفاد
على قضب الزبرجد في ذراها   لاعين من يلاحظها مراض

وفي ربيع الابرار للزمخشري جمع ابن دريد ثمانية اسما في بيت واحد

فنعم خو الجلي ومستنبط الندا   وملجا محزون ومفزع لاهب

قال ابن خالويه في شرح المقصوره كان ببغداد الكرماني صاحب
لغة وكان يطعن على ابن دريد وينقض عليه الجمهرة فجاء غلام
لابن دريد فجلس بحذايه في الجامع ونقض على الكرماني جميع ما نقضه
على ابن دريد فقال اكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو بكر

ابن دريد

ابن دريد اعزه الله تعالى عننت الفرس اذا جسسته بعنانه فان
جسسته بعقوده فليس بمعنى قال الكرماني الجاهل اخطا ابن دريد
لانه ان كان من عننت فيجب ان يكون معنونا وان كان من اعننت
فيجب ان يكون معنا واخطا لكذا وكذا فوقف شاعر على الحلقة
فقال اكتبوا افلت كرمانا وعرضتها   بجمل مثل عديد الحصى

وابن دريد غرة فيهم   في بحره مثلك قد غوصا
جثا على الركبة حتى اذا   احسن ترها قعد القرفصا
والله ان عاد الى مثلها   لاصفعن هامته بالعصا

فلم يلتفت الى الكرماني بعد ذلك وقال ابن خالويه في شرح المقصورة
حضرت ابن دريد وقد ناوله ابو الفوارس غلامه طاقة نرجس
فقال يا بني ما اصنع بهذا اليوم وانشد

صبا ما صبا حتى علا الشيب راسه   فلما علاه قال للباطل ابعد

اورده شيخنا في طبقات النحاه

بن الحسن بن سليمان ابو جعفر المروزي البحاث الشافعي
احد الفقهاء المبرزين وقضاة المسلمين تولى القضا بنواحي خراسان
وما وراء النهر كان من اساطين العلم وكان من اقران الاصبهاني وكان
يكون بينهما من المنافرة في المناظرة ما يكون بين الاقران وذكر
ان مصنفاته في التفسير والحديث والفقه وانواع العلوم تزيد
على المائة وقدم على الصاحب ابن عباد فارتضى تصرفه في العلم
وتفننه في انواع الفضل وعرض عليه القضا على شرط انتحال مذهبه
يعني الاعتزال فامتنع فقال لا ابيع الدين بالدنيا فتمثل له الصاحب
بقول القايل

ولا تجعلن القضاة فريسة   فان قضاة العالمين لصوص
مجالسهم فينا مجالس شرطة   وايديهم دون الشصوص شصوص

فاجابه البحاثي بقوله بديهًا

سوى عصبة منهم تخص بعفة   ولله في علم العموم خصوص
خصوصهم زان البلاد وانما   هم بين خواتيم الملوك فصوص

والقاضي ابو جعفر هذا هو جد القاضي ابي جعفر محمد بن اسحق البحاثي الاديب شيخ الباخرزي صاحب دمية القصر وكلاهما اديب وكان القاضي ابو جعفر الكبير صاحب هذه الترجمة مع علومه رتبته في العلم يحب منصب القضاء ومن شعره قصيدة قالها في الشيخ العميد ابي علي محمد بن عيسى يخطب قضاء مدينة فرغانه ويصف الربيع

كسيت الارض وهي عريانة   من نشر نور الربيع الوانه
وانورت بالنبات وانتشرت   حسن ساقها السحاب البانه
فالروض يختال في ملابسه   مرتديا ورده وريحانه
بينا حكت بعد طول عبستها   تضحك عجوز تعود شبانه
كم سائل لج في مسائلتي   عن حالتي قلت وهي وسنانه
قلب كسير فمن يجبره   قال فمن يجب حيرانه
سوى الوزير الذي تلوذ به   تخدم برد العفاة ايوانه
قلت متى قال قال قد انى قدفي   مفتتح العام كان ابانه
فقلت ماذا الذي تؤمله   فقال ابشر قضاء فرغانه

ومن شعره قال الباخرزي وهو ابلغ ما سمعت في فنه

ان الخزاين للملوك ذخايره   ولك المودة في القلوب ذخاير

ومن شعره

ومن شعره انت الزمان فان رضيت فخصبه   واذا غضبت تجدب المقابر
فاذا رضيت فكل شي نافع   واذا غضبت فكل شي ضاير

وشعره كثير وكذلك شعر حفيده ابو جعفر قال الحاكم توفي ببخارا سنة سبعين وثلثمائه

بن الحسن بن عبد الله السيد الشريف شمس الدين ابو عبد الله الحسيني الواسطي الشافعي نزيل الشامية الجوانية مولده سنة سبع عشره وسبعمائة اشتغل وفضل ودرس بالصارمية واعاد بالشامية البرانية وكتب الكثير نسخا وتصنيفا بخط الحسن فمن تصانيفه مختصر الحلية لابي نعيم في مجلدات سماه مجمع الاحباب وتفسير كبير وشرح مختصر ابن الحاجب في ثلاث مجلدات ينقل فيه كلام الاصبهاني صفحة فاكثر وينقل من شرح القاضي تاج الدين فوائد ويصرح بنقلها عنه وكتاب في اصول الدين مجلد وكتاب في الرد على الاسنوي في تناقضه قال الحافظ شهاب الدين بن حجي سمعته يعرض بحث القاضي بهاء الدين ابي البقا قبل سفره الى مصر ويقري فيه قال وكان منجمعا عن الناس وعن الفقها خصوصا توفي في يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الاول سنة ست وسبعين وسبعمائة ودفن عند مسجد القدم ذكره ابن قاضي شهبه

بن الحسن بن علي ابو جعفر الطوسي فقيه الشيعة ومصنفهم كان ينتمي الى مذهب الشافعي له مصنفات كثيرة على المذهب الامامية وجمع تفسير القران واملا احاديث وحكايات تشتمل على مجلدين قدم بغداد وتفقه على مذهب الشافعي وقرأ الاصول والكلام على ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المعروف بالمفيد فقيه الامامية وحدث عن هلال الحفار وروى عنه ابنه ابو الحسن وقد احرقت كتبه عدة

توب بمحضر من الناس في رحبة جامع العصر واستتر هو خوفا
على نفسه بسبب ما يظهر عنه من انتقاص السلف مات بتهدم على
من الكوفة في المحرم ذكره النجار في الذيل وارخ بعضهم سنة
احدى وستين واربعمائة

محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد بن سليمان
ابن داود بن عبيد الله بن مقسم ومقسم هذا هو صاحب ابن عباس
رضي الله عنهما ابو بكر العطار المقرئ النحوي قال ياقوت ولد سنة
خمس وستين ومائتين وسمع ابا مسلم الكجي وثعلبا ويحيى بن محمد
صاعد وروى عنه ابن شاذان وابن رزقويه وكان ثقة من اعرف
الناس بالقراءات واحفظهم لنحو الكوفيين ولم يكن فيه عيب الا
انه قرا بحروف يخالف الاجماع واستخرج له وجوها من اللغة
والمعنى كقوله فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا قال نجباء بالبا
وشاع امره فاحضر الى السلطان واستتابه فاذعن بالتوبة
وكتب محضرا بتوبته وقيل انه لم ينزع عنها وكان يقرا بها الى ان
مات وروى الخطيب عن بعضهم قال رايت في النوم اني اصلي
مع الناس وابن مقسم يصلي مستدبر القبلة فاولته بمخالفته
الائمة فيما اختاره من القراءات وله من التصانيف الانوار في تفسير
القرآن المدخل الى علم النحو الاحتجاج في القراءات كتاب في النحو
كبير المقصور والممدود المذكر والمؤنث الوقف والابتداء المصاحف
عدد التمام اختيار نفسه مجالسات ثعلب مفرداته الموضح للرد
على المعتزلة الانتصار لقراء الامصار اللطائف في جمع هجاء
المصاحف وغير ذلك قال الداني عالم بالعربية حافظ للغة
حسن التصنيف مشهور بالضبط والاتقان الا انه سلك

مسلك

مسلك ابن شنبوذ فاختار حروفا خالف فيها الائمة العامة وكان يذهب
الى ان كل قراءة توافق خط المصحف فالقراءة بها جائزة وان لم تكن
لها مادة مات سنة اربع وخمسين وثلاثمائة ذكره شيخنا في طبقات
النحاة

محمد ابن الحسن الاستاذ ابو بكر بن فورك بضم الفاء وفتح
الراء الاصبهاني قال ابن خلكان هو المتكلم الاصولي الاديب النحوي
الواعظ اقام بالعراق يدرس ثم توجه الى الري فشنعت به المبتدعة
فراسله اهل نيسابور والتمسوا منه التوجه اليهم ففعل وورد نيسابور
فبنى له بها مدرسة ودارا فاحيا الله تعالى به انواعا من العلوم
وظهرت بركته على المتفقهة وبلغت مصنفاته في الاصلين و
معاني القرآن قريبا من مائة مصنف ثم دعي الى مدينة غزنة من
الهند وجرت له بها مناظرات عظيمة فلما رجع الى نيسابور سم
في الطريق فمات سنة ست واربع مائة فنقل الى نيسابور ودفن بها

محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن سيدار بن طفيل ابو عبد الله المراري
يعرف بابن المؤذن قال في تاريخ غرناطة كان صاحب قدم في
العربية اماما في اللغة والاخبار شاعرا مجيدا حافظا للتفسير
كاتبا بقية من بقايا اهل الادب ذا نباهة وصدق ومروءة وكرم
وطيب نفس وحسن عشرة وسرعة ادراك مع الدين المتين و
التواضع والوقار ولم يزل طول عمره على المطالعة والدرس و
القراءة لم يشغله عنها شيء على كبر سنه لازم خالدا ابا عبد الله بن
سوده وتادب عليه وقرا بغرناطة على الاستاذ ابي محمد القرطبي
وابي علي الزوندي وغيرهما مات ليلة الاحد ثاني ذي الحجة
سنة تسع وستين وستمائة عن نيف وسبعين سنة ومن شعره
عجبت لدوحة التفاح ابدت   جناها فوق اغصان نجوما

تخال جنانها والريح تسعى   شياطينا فترسلها رجوما

اورده شيخنا في طبقات اللغويين والنحاة

بن الحسن بن ابي سارة الرؤاسي النيلي النحوي ابو جعفر ابن اخي معاذ الهراء سمي الرؤاسي لانه كان كبير الراس وهو اول من وضع من الكوفيين كتابا في النحو وهو استاذ الكسائي والفرا وكان رجلا صالحا وقال بعث الخليل الي يطلب كتابي فبعثت به اليه فقراه فكلما في كتاب سيبويه وقال الكوفي فانما عنى الرؤاسي هذا وكتابه يقال له الفيصل وقال المبرد ما عرف الرؤاسي بالبصرة وقد زعم بعض الناس انه صنف كتابا في النحو فدخل البصرة ليعرضه على اصحابنا فلم يلتفت اليه ولم يجسر على اظهاره لما سمع كلامهم وقال ابن درستويه زعم جماعة من البصريين ان الكوفي الذي ذكره الاخفش في اخر المسايل ويرد عليه هو الرؤاسي وله من الكتب معاني القران الفيصل التصغير الوقف والابتدا الكبير الوقف والابتدا الصغير وذكره ابو عمرو الداني في طبقات القرا وقال روى الحروف عن ابي عمرو وهو معدود في المقلين عنه وسمع الاعمش وهو من جلة الكوفيين وله اختيار في القراءة يروى سمع الحروف منه خلاد بن خالد المنقري وعلي بن محمد الكندي وروى عنه الكسائي والفرا وقال الزبيدي كان استاذ اهل الكوفة في النحو اخذ عن عيسى بن عمر وله كتاب في الافراد والجمع قال الصفدي وله شعر مقبول فمنه

الا يا نفس هل لك في صيام   عن الدنيا لعلك تهتدينا
يكون الفطر وقت الموت منها   لعلك عنده تستبشرينا
اجيبيني هديت واسعفيني   لعلك في الجنان تخلدينا

اورده

اورده شيخنا في طبقات النحاة

بن الحسن بن محمد بن زياد بن هرون بن جعفر بن المقرى المفسر الحافظ كان امام اهل العراق في القرات والتفسير قرا القران على هرون بن موسى الاخفش وابن ابي مهران وجماعة وقرا عليه خلايق منهم ابو بكر احمد بن الحسين بن مهران وابو الحسن الحمامي وجماعة وروى الحديث عن ابي مسلم الكجي ومطين والحسن بن سفيان واخرون وروى عنه الدارقطني وابن شاهين وابو احمد الفرضي وابو علي بن شاذان وجماعة ورحل وطوف من مصر الى ما وراء النهر في لقي المشايخ وصنف التفسير وسماه شفاء الصدور وهو في نحو اثني عشر الف ورقة وله الاشارة في غريب القران والموضح في معاني القران ودلايل النبوة والقرات بعللها وكتاب العقل وكتاب ضد العقل وكتاب المناسك وكتاب فهم المناسك وكتاب اخبار القصاص وكتاب ذم الحسد وكتاب الانوار في القران وكتاب ارم ذات العماد وكتاب المعجم الاوسط وكتاب المعجم الاصغر وكتاب المعجم الكبير في اسماء القراء وقراءاتهم وكتاب السبعة بعللها الكبير وكتاب السبعة الاوسط وكتاب السبعة الاصغر واشيا اخر ضعفه جماعة قال البرقاني كل حديث النقاش منكر وقال طلحة بن محمد بن جعفر كان يكذب في الحديث وقال الخطيب في حديثه مناكير باسانيد مشهورة وقال الذهبي متروك ليس بثقة على جلالته ونبله وقال هبة الله اللالكائي تفسير النقاش اشفاء الصدور ليس بشفاء الصدور وقال الدارقطني في كتاب التصحيف ان النقاش قال امرة كسرى انوشرواه جعلها كنية قال الحسن بن الفضل القطان حضرت

دقاش وهو يجود بنفسه فجعل يحرك شفتيه ثم ينادي بعلو صوته
لمثل هذا فليعمل العاملون يرددها ثلاثا ثم خرجت نفسه مولده سنة
ست وستين ومايتين ومات في بغداد يوم الثلاثا ثالث شوال سنة
احدى وخمسين وثلاثمائة ذكره من اسم والده الحسين

محمد بن الحسين بن رزين بن موسى بن عيسى بن نصر الله بن هبة الله
تقي الدين ابو عبد الله بن ابي علي بن ابي البركات العامري الحموي الشافعي
قاضي القضاه ولد بحماه في يوم الثلاثا سادس شعبان سنة ثلاث
وستمائه وتفقه على الشيخ الامام الحافظ تقي الدين ابي عمرو عثمان بن علي
بن عبد الرحمن بن الصلاح وبه تخرج وتميز في حياته وسمع عليه
الحديث وعلى ابي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي وقرا
عليه القراآت وسمع ايضا على ابي القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحه
وكريمة بنت عبد الوهاب القرشيه وجماعة وحدث عنه الحافظ
شرف الدين الدمياطي وبدر الدين محمد بن جماعه في عدة من اهل مصر
وحفظ في صباه التنبيه والوسيط والمفصل ورحل من حماه
الى حلب فقرا على الموفق ورجع فتصدر للاقرا والتدريس وعمره
ثماني عشرة سنه وحفظ المستصفى وكتابي بن الحاجب في الفقه
والاصول وبرع في علم التفسير وشارك في علم الخلاف والمنطق
والحديث والبيان وصار من الفقها المقصودين للافتا وتخرج عليه
جماعة منهم البدر محمد بن جماعه وقدم الى دمشق فولي بها وكالة
بيت المال ايام الناصر صلاح الدين الايوبي صاحب حلب ودمشق
وتدريس الشاميه البرانيه وغيرها ثم رحل الى القاهره في جفل
التتار سنة ثمان وخمسين وستمائه فاقام بها وولي تدريس
المدرسة الظاهريه عند فراغها في صفر سنة ثنتين وستين

وستمائه

وستمائه وفوض اليه قضا القاهره والوجه البحري بعد وفاة قاضي
القضاة تاج الدين عبد الوهاب بن بنت الاعز في شعبان سنة خمس
وستين واستقر محيي الدين عبد الله بن عين الدوله في قضا مصر
والوجه القبلي ثم صرف ابن عين الدوله عن قضا مصر واضيف الى
ابن رزين في ثامن شهر ذي القعده سنة ست وسبعين فكمل له قضا
القضاه بديار مصر كلها الى ان عزل بصدر الدين عمر بن عبد الوهاب
ابن بنت الاعز في نصف جمادى الاولى سنة ثمان وستين ثم اعيد
الى قضا القضاه بعد عزل صدر الدين عمر بن بنت الاعز في يوم السبت
سادس عشرين شهر رمضان سنة تسع وسبعين فاستمر الى ان مات
وهو قاض في ليلة الاحد ثالث شهر رجب سنة ثمانين وستمائه
بالقاهره ودفن من الغد بالقرافه وكان فقيها عارفا بالاحكام
مدرسا بالمدرسة جوار قبر الشافعي من القرافه وبالمدرسة الصالحيه
والظاهريه وكان يسلكها وامتنع من اخذ الجامكيه على القضا تورعا
وتدينا وكانت الفتاوى ترد اليه من الاقطار فيجيد الكتابه
عليها مع اليد الطولى في علم التفسير وحسن السيرة في القضا
وكانت علامته الحمد لله الكافي وحده وكان يذهب الى الوجه الذي
حكاه صاحب التتمه ان الرشد صلاح المال فقط ويرفع الحجر
عمن بلغ رشيدا في ماله وان بلغ سفيها في دينه قال ابن الرفعه سمعته
في مجلس حكمه بمصر يصرح باختياره ويحكم بموجبه ويستدل له
باجماع المسلمين على جواز معاملة من يلقاه الغريب من اهل البلاد
مع ان العلم محيط بان الغالب على الناس عدم الرشد في الدين والرشد
في المال ولو كان ذلك مانعا من نفوذ التصرفات لم يجز الاقدام عليه
وكانت العادة اذا جمع للواحد قضا مصر والقاهره ان يتوجه

يوم الاثنين ويوم الخميس الى العصر فيجلس بجامع عمرو بن العاص لفصل
القضايا بين الناس ويحضر عنده فقهاء مصر وكان ابن الرفعة يحضر عند ابن رزين
اذا حضر الى مصر من القاهرة ومن اختياراته ان من عزم على معصية ثم
فعلها ولم يتب منها فانه يواخذ بها وبهذا العزم لانه اصرار ومنها وقف
مدرسة لم يجز ان يشترك اثنان في تدريسها بل لا يكون الا مدرس
واحد وله شعر ذكره الشيخ تقي الدين المقريزي في المقفا

بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن يعقوب المروزي ابو عبد الله
سنجديهي الزاغولي الشافعي الحافظ ولد سنة اثنتين وسبعين
واربعمائة وتفقه على ابي بكر السمعاني والد ابي سعد وعلى الموفق
عبد الكريم الهروي وسمع محيي السنة البغوي وعيسى بن شعيب
السجزي وابا الفتح نصر بن ابراهيم الحنفي وحدث عنه ابو سعد
السمعاني وولده ابو المظفر قال ابو سعد وكان عارفا بالحديث
وطرقه صالحا حسن السيرة خشن العيش عارفا بالفقه والحديث
وله قيد الاوابد اربعمائة مجلد يشتمل على التفسير والحديث والفقه
واللغة ومات في ثالث عشر جمادى الاخرة سنة تسع وخمسين وخمسمائة
وبنجديه بباء موحده ونون وجيم ثم دال ثم يا مثناه من تحت
ثم ها وزاغول بفتح الزاي وضم الغين المعجمة ولام قرية من اعمال
بنجديه من اعمال مرو الروذ ذكره ابن قاضي شهبة ثم شيخنا في طبقات
الحفاظ

بن الحسين بن محمد بن موسى الازدي ابو
ابو عبد الرحمن السلمي جد لانه سبط ابي عمرو اسمعيل بن نجيد
السلمي النيسابوري بلدا كان شيخ مشايخ الصوفية وعالمهم
بخراسان له اليد الطولى في العلم والتصوف العزيز والسير على
سنن السلف سمع من ابي العباس الاصم واحمد بن علي بن حسنويه

المقرئ

المقرئ واحمد بن محمد بن عبدوس ومحمد بن احمد بن سعيد الرازي صاحب
ابن وارة وابي ظهير عبد الله بن فارس العمري البلخي ومحمد بن المؤمل
الماسرجسي والحافظ ابي علي الحسين بن محمد النيسابوري وسعيد
ابن القاسم البرذعي واحمد بن محمد بن رميح النسوي وجده ابي عمرو و
روى الحاكم ابو عبد الله وابو القاسم القشيري وابو بكر البيهقي وابو
سعيد بن رامش وابو بكر محمد بن يحيى المزكي وابو صالح المؤذن و
ابو بكر بن خلف وعلي بن احمد المديني المؤذن والقاسم بن الفضل
الثقفي وخلق سواهم واختلف في مولده فالمشهور انه في رمضان
سنة ثلاثين وثلاثمائة ذكره عبد الغافر الفارسي في السياق فقال
شيخ الطريقة في وقته الموفق في جميع علوم الحقائق ومعرفة طريق
التصوف وصاحب التصانيف المشهورة العجيبة في علم القوم وقد
ورث التصوف عن ابيه وجده وجمع من الكتب ما لم يسبق الى ترتيبه
حتى بلغ فهرسة تصانيفه المائة واكثر وحدث اكثر من اربعين سنة
املا وقراءة وكتب الحديث بنيسابور ومرو والعراق والحجاز
وانتخب عليه الحفاظ الكبار توفي في شعبان سنة اثنتي عشرة
واربعمائة قال الخطيب الحافظ قال لي محمد بن يوسف النيسابوري
القطان كان السلمي غير ثقة وكان يضع للصوفية قال الخطيب
قدر ابي عبد الرحمن عند اهل بلده جليل وكان مع ذلك مجودا
صاحب حديث قال الشيخ تاج الدين السبكي في الطبقات الكبرى
قول الخطيب هو الصحيح وابو عبد الرحمن ثقة ولا عبرة بهذا الكلام
فيه قال وقال شيخنا ابو عبد الله الذهبي كان يعني السلمي وافر
الجلالة له املاك ورثها عن امه وورثتها هي من ابيها وتصانيفه
يقال انها الف جزء وله كتاب سماه حقائق التفسير ليته لم يصنفه

فانه تحريف وقرمطة فدونك الكتاب فسترى العجب انتهى قال
ابن السبكي مخاطبا لشيخه الذهبي لا ينبغي ان تصف بالجلالة من تدعى
فيه التحريف والقرمطة وكتاب حقايق التفسير المشار اليه قد كثر الكلام
فيه من قبل انه اقتصر فيه على ذكر تاويلات ومحامل للصوفية ينبو عنها
ظاهر اللفظ

ابن تيميه م

بن ابي القاسم الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن عبد الله الامام
فخر الدين ابو عبد الله الحراني الفقيه الحنبلي الواعظ المفسر شيخ حران
وعالمها وخطيبها ولد بها في اواخر شعبان سنة اثنين واربعين
وخمسمائة ورحل الى بغداد فسمع بها الحديث من ابي طالب المبارك
بن خضير وابي الفتح بن البطي وابي بكر بن النقور وسعد الله بن نصر
الدجاجي ويحيى بن ثابت بن بندار وابي الفضل بن شافع وعلي بن عساكر
البطايحي وابي الحسين اليوسفي واخيه ابي نصر وابي الفتح بن شاتيل
وشهدة وغيرهم وسمع بحران من ابي النجيب السهروردي وابي الفتح
محمد بن ابي الوفا وابي الفضل حامد بن ابي الحجر وبالثلاثة تفقه ببغداد
على ابي الفتح نصر بن المني وابي العباس بن بكروس واخذ التفسير
عن ابن ابي الحجر ولازم ابا الفرج بن الجوزي ببغداد وسمع منه كثيرا من
مصنفاته وقرا عليه كتابه زاد المسير في التفسير قراءة بحث وفهم
وقرا الادب على ابي محمد بن الخشاب وبرع في الفقه والتفسير وغيرهما
ورجع الى بلده وجد بالاشتغال ثم اخذ في التدريس والوعظ
والتصنيف وشرع في القا التفسير بكرة كل يوم بجامع حران في سنة
ثمان وثمانين وواظب على ذلك حتى فسر القران خمس مرات انتهى
اخرها الى سنة عشر وستمائة وكان مجموع ذلك في ثلاث وعشرين
سنة ذكر ذلك في اول تفسيره الذي صنفه وكان رحمه الله رجلا

صالحا

صالحا تذكر له كرامات وخوارق وولي الخطابة والامامة بجامع
حران والتدريس بالمدرسة النورية بها وبنا هو مدرسة بحران
ايضا قال ابن حمدان الفقيه كان شيخ حران ومدرسها وخطيبها
ومفسرها وكان يعرف بالوعظ والتفسير ملوا اقبا عليهم [illegible] وقال
المنذري كان عارفا بالتفسير وله خطب مشهورة وشعر
ومختصر في الفقه وكان متقدما في بلده وولي الخطابة بها ووعظ
ودرس بها وحدث ببغداد وحران قال ولنا منه اجازة وله
تصانيف كثيرة منها التفسير الكبير في مجلدات كثيرة وهو تفسير
حسن جدا ومنها ثلاث مصنفات في المذهب على طريقة البسيط والوسيط
والوجيز الى اكبرها تخليص المطلب في تلخيص المذهب واوسطها
ترغيب القاصد في تقريب المقاصد واصغرها بلغة الساغب
وبغية الراغب وله شرح الهداية لابي الخطاب ولم يتممه وله
ديوان الخطب الجمعية وهو مشهور ومصنفات في الوعظ والموضح
في الفرايض قال الذهبي كان اماما في التفسير اماما في الفقه اماما
في اللغة اخذ العلم عنه جماعة منهم ولده ابو محمد عبد الغني خطيب
حران وابن اخيه المجد عبد السلام وسمع منه خلق كثير من الايمة
والحفاظ منهم ابن نقطه وابن النجار والشهاب الابرقوهي والجمال
يحيى بن الصيرفي والرشيد عمر بن اسمعيل الفارقي وسبط ابن الجوزي
وغيرهم وروى عنه ابن عبد الدايم وعبد الرحمن بن محفوظ الرسعني
وغيرهم توفي رحمه الله يوم الخميس حادي عشر صفر سنة
اثنين وعشرين وستمائة بحران

بن خلف بن المرزبان بن بسام ابو بكر الاجري المحولي
والمحول قرية غربي بغداد اخباري صاحب تصانيف روى عن الزبير

وابو عادي و عنه ابو عمر بن حيويه وجماعة مات سنة تسع وثلاثمائة
قال الدارقطني اخباري انتهى وقال الخطيب كان اخباريا مصنفا
حسن التاليف له من الكتب كتاب الحاوي في علوم القران سبعة
وعشرون جزء كتاب الحماسة كتاب اخبار عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
كتاب الشعرا كتاب تفضيل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب كتاب
تفضيل السودان على البيضان ذم الثقلا اخبار العرجي اخبار عبد الله
ابن قيس الرقيات كتاب الشراب كتاب المتيمين المعصومين
المتباعدين كتاب الروض كتاب الجلسا والندما كتاب الهدايا
كتاب من غدر وخان

بن خلف بن موسى الاوسي من اهل البيرة يكنى ابا عبد الله
كان متكلما متحققا براي الاشعري ذاكرا لكتب الاصول والاعتقادات
مشاركا في الادب متقدما في الطب روى عن ابن فرج مولى بن الطلاع
وابي علي الغساني واخذ علم الكلام على ابي بكر بن الحسن المرادي روى
عنه ابو اسحق ابن قرقول وابو الوليد بن خيرة وجماعة كثيرة وله
النكت والامالي في الرد على الغزالي والافصاح والبيان في الكلام
على القران والوصول الى معرفة الله تعالى ونبوة الرسول صلى الله
عليه وسلم ورسالة البيان في حقيقة الايمان والرد على ابي الوليد بن
رشد في مسالة الاستوا الواقعة في جزء الاول من مقدماته وشرح
مشكل ما وقع في الموطا وصحيح البخاري وكتاب في ابراز المعين
وهو كتاب نجم الفائده توفي سنة سبع وثلاثين وخمسمائة ذكره
ابن فرحون في طبقات المالكية

بن دليف ابو عبد الله مولى بن عبدوس صاحب وسعد كان
من اهل العلم والفصاحة والحفظ لمعاني القران وتفسيره عاملا

مجتهدا

مجتهدا حج وانصرف فلزم السياحة واستبتل نحو عشرين عاما ثم رجع
اخيرا وجلس للناس يعلمهم ويحدثهم مات سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة
ذكره عياض في المدارك

بن دينار الاحول

له كتاب غريب القران

بن زيد الواسطي احد المتكلمين على مذهب المعتزلة اخذ عن ابي
علي الجبائي وصنف اعجاز القران في نظمه وتاليفه وكتاب الامامة
جوده فيه ومات قبل ابي علي باربع سنين ذكره ابن النجار في تاريخه وقال
مسلمة بن قاسم كان حنفي الفقه بغداديا وعنه اخذ ابن حامد
الاعتزال وقال ابن النديم كان على الصوت كثير الاصحاب وكان خفيف
الروح وهجا نفطويه فكان يقول من اراد ان يتناهى في الجهل
فليقرا الكلام على طريقة الناشي والفقه على طريقة داود والنحو على
طريقة نفطويه قال وكان نفطويه يتكلم على طريقة الناشي ويتفقه
بمذهب داود فاراد الواسطي بما قال انه تناهى في الجهل

بن السايب بن بشر الكلبي ابو النضر الكوفي النسابة المفسر روى عن الشعبي وجماعة وعنه ابنه وابو معاويه ويزيد ويعلى بن عبيد وخلق متهم بالكذب ورمي بالرفض قال البخاري تركه القطان وابن مهدي قال مطين مات سنة ست واربعين ومائة اخرج له ابو داود في المراسيل والترمذي وابن ماجه في التفسير وله تفسير مشهور وتفسير الاي التي نزلت في اقوام باعيانهم وناسخ القران ومنسوخه

بن سليمان بن الحسن بن الحسين العلامة جمال الدين ابو عبد الله ابن ابي الربيع البلخي الاصل المقدسي الحنفي المعروف بابن النقيب ولد بالقدس في نصف شعبان سنة احدى عشرة وستمائة كان احد الائمة العلماء الزهاد عابدا متواضعا عديم التكلف صرف همته اكثر دهره الى التفسير وتفسيره مشهور في نحو مائة مجلد سمع الحديث من ابي الفضل يوسف بن المخيلي وغيره وحدث وقال الشعر على طريق التصوف وله قصيدة في هذا المعنى سماها منهاج العارف المتقي ومعراج السالك المرتقي طويلة جدا تدخل في اربعين ورقة وكان بعينيه ضعف وقدم القاهرة ودرس بالعاشورية ثم تركها واقام بسطح الجامع الازهر وكان امارا بالمعروف نهاء عن المنكر لا يخاف من ذي سطوة انكر على الامير علم الدين سنجر الحلبي وقال له انت ظالم لا تخف الله فاحتمله وهابه وطلب رضاه ذكره الحافظ قطب الدين في تاريخه والاربلي في معجم شيوخه ثم انه خرج من القاهرة قاصدا الى القدس فتوفي به في محرم سنة ثمان وتسعين وستمائة عن سبع وثمانين سنة سمع منه البرزالي وابن اسامة والذهبي

بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الملك بن علي بن يوسف

ابن ابراهيم

ابن ابراهيم بن خلف بن عبد الكريم ابو عبد الله بن ابي الربيع بن ابي عبد الله الحميري المعافري الشاطبي نزيل الاسكندرية احد اولياء الله تعالى شيخ الصالحين صاحب الكرامات المشهورة جمع بين العلم والعمل والورع والزهد والانقطاع الى الله تعالى والتخلي عن الناس والتمسك بطريقة السلف قرا القران ببلده بالقراات السبع على ابي عبد الله محمد بن سعادة الشاطبي وابي عبد الله الجنجالي وقرا بدمشق على ابي الحسن ابن باسويه الواسطي وسمع عليه الحديث ورحل فسمع من الزاهد ابي يوسف يعقوب بن علي بن يوسف خادم اضياف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قبره ومنبره سنة سبع عشرة وستمائة وسمع بدمشق على ابي القاسم هبة الله بن صصرى وابي المعالي احمد ابن الخضر بن هبة الله بن طاوس وابي الوفا عبد الملك بن عبد الحق ابن عبد الملك بن عبد الوهاب وغيره وانقطع لعبادة الله تعالى في تربة الشيخ ابي العباس المرسي المعروف برباط سوار من الاسكندرية وتلمذ للشاطبي تلميذ الراس صنف كتبا حسنة منها كتاب المسلك القريب في ترتيب الغريب وكتاب اللمعة الجامعة في العلوم النافعة في تفسير القران العزيز وكتاب شرف المراتب والمنازل في معرفة العالي في معرفة القراات والنازل وكتاب المباحث السنية في شرح الحصرية وكتاب الحجة في الباس الخرقة وكتاب المنح المفيدة فيما يلزم الشيخ والمريد وكتاب النبذ الجلية في الفاظ اصطلح عليها الصوفية وكتاب زجر العربيش في تحريم الحشيش وكتاب الزهر المضي في ترجمة الشاطبي وكتاب الاربعين المعنية في الاحاديث النبوية ومولده بشاطبة سنة خمس وثمانين وخمسمائة ووفاته بالاسكندرية في يوم السبت الحادي والعشرين من شهر رمضان

سنة اثنتين وسبعين وستمائة ودفن بتربة شيخه المجاورة لزاويته
رحمهما الله تعالى ذكره المقريزي في المقفا

بن سليمان بن داود بن عقبة بن هرمز بن الفجاح بن روحة
القزويني ابو جعفر المقري كبير في علوم القران حدث عن يحيى بن
عبدك وروى عنه ابو يعقوب بن سنده الكرجي صنف في القراات
كتابا مفيدا سماه بالوافر روى فيه عن الفضل بن شاذان المقري وابراهيم
ابن الحسين المعروف بابن ديزيل وعلي بن محمد الطنافسي وابي حاتم
الرازي وغيرهم سمع منه هذا الكتاب سنة خمس وتسعين ومائتين
ذكره الرافعي في تاريخ قزوين

بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هرون بن موسى بن عيسى
ابن ابراهيم بن بشر الحنفي نسبا من بني حنيفة العجلي الاستاذ الكبير
ابو سهل الصعلوكي الشافعي شيخ عصره وقدوة اهل زمانه
وامام وقته في الفقه والتفسير واللغة والنحو والشعر والعروض و
الكلام والتصوف وغير ذلك من اصناف العلم اجمع اهل عصره
على انه بحر العلم الذي لا ينزف ولد سنة ست وتسعين ومائتين
واول سماعه سنة خمس وثلاثمائة سمع ابن خزيمة وعنه حمل الحديث
وابا العباس السراج وابا العباس احمد بن محمد الماسرجسي وابا قريش
محمد بن جمعة واحمد بن عمر المحمداباذي وابا محمد بن ابي حاتم وابراهيم
ابن عبد الصمد وابا بكر بن الانباري والمحاملي وغيرهم وتفقه
على ابي اسحق المروزي وطلب العلم وتبحر فيه قبل خروجه
الى العراق بسنين قال الحاكم انه ناظر في مجلس ابي الفضل
البلعمي الوزير سنة سبع عشرة وثلاثمائة وتقدم في المجلس
اذ ذاك ثم خرج الى العراق سنة اثنتين وعشرين وهو اذ ذاك

اوحد

اوحد بين اصحابه ثم دخل البصرة ودرس بها سنين فلما نعي اليه
جده ابو الطيب وعلم ان اهل اصبهان لا يخلون عنه في انصرافه
مختفيا منهم فورد نيسابور في رجب سنة سبع وثلاثين وهو
على ان يرجع الى الاهل والولد والمستقر من اصبهان فلما ورد جلس
للماتم عنه ثلاثة ايام فكان الشيخ ابو بكر بن اسحق يحضر كل يوم
فيقعد معه هذا مع قلة حركته وكذلك كل رئيس ومرؤس وقاض
ومفت من الفريقين فلما انقضت الايام عقد له المجلس غداة
كل يوم للتدريس والاملاء ومجلس النظر عشية الاربعاء واستقرت
به الدار ولم يبق في البلد موافق ولا مخالف الا وهو مقر له بالفضل
والتقدم وحضره المشايخ مرة بعد اخرى يسالونه ان ينقل خلفهم
ووراه باصبهان الى ذلك ودرس وافتى وراس اصحابه بنيسابور
اثنتين وثلاثين سنة وكان يسال عن التحديث فيمتنع اشد الامتناع
الى غرة رجب سنة خمس وستين وثلاثمائة فاجاب للاملاء وقعد
للتحديث عشية الجمعة قال الحاكم سمعت ابا بكر احمد بن اسحق الامام
غير مرة وهو يعوذ الاستاذ ابا سهل وينفث على دعائه ويقول
بارك الله فيك لا اصابتك العين هذا في مجلس النظر عشية
السبت للكلام وعشية الثلاثا للفقه قال وسمعت ابا علي الاسفرايني
يقول ابا اسحق المروزي يقول ذهبت الفائدة من هيهنا بعد
خروج ابي سهل لنيسابور قال وسمعت ابا بكر محمد بن علي القفال
الفقيه يقول قلت للفقيه ابي سهل بنيسابور حين اراد
مناظرتي هذا ستر قد اسبله الله علي فلا سبيل الى كشفه قال
وسمعت ابا منصور الفقيه يقول سئل ابو الوليد بن ابي بكر
القفال وابي سهل ايهما ارجح فقال ومن يقدر ان مثل ابي سهل

وقال الاستاذ ابو القاسم القشيري سمعت ان ابا بكر بن اسكاب يقول
رايت الاستاذ ابا سهل في المنام على هيئة حسنة لا توصف فقلت يا استا
ذ بم نلت هذا فقال بحسن ظني بربي وحكي ان ابا نصر الواعظ وكان
حنفيا في زمان الاستاذ ابي سهل انتقل الى مذهب الشافعي فسئل
عن ذلك فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام مع اصحابه
قاصدا العيادة للاستاذ ابي سهل وكان مريضا قال فتبعته ودخلت
عليه وقعدت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم متفكرا فقلت ان
هذا امام اصحاب الحديث وان مات اخشى ان يقع الخلل فيهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لي لا تفكر في ذلك ان الله لا يضيع
عصابة انا سيدها صحب الاستاذ ابو سهل من ايمة التصوف
المرتعش والشبلي وابا علي الثقفي وغيرهم وقال السلمي سمعت
ابا سهل يقول ما عقدت لي على شي قط وما كان لي قفل ولا مفتاح
ولا صررت على فضة ولا ذهب قط توفي يوم الثلاثا خامس
عشر ذي القعده سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وصلى عليه
ابنه ابو الطيب ودفن في المجلس الذي كان يدرس فيه قال الشيخ
ابو الفضل احمد بن محمد بن ابي الغزالي سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن
السلمي يقول قلت يوما للاستاذ ابي سهل في كلام يجري بيننا
لم فقال لي اما علمت ان من قال لاستاذه لم لا يفلح ابدا قال
وسمعت الشيخ ابا عبد الرحمن يقول قال الاستاذ ابو سهل لي يوما
عقوق الوالدين يمحوها الاستغفار وعقوق الاستاذين لا يمحوها
شي قال عمر بن احمد بن مسروق انشدنا ابو سهل محمد بن سليمان
الحنفي املاء انشدنا ابو بكر بن الانباري انشدنا ابو العباس بن
احمد بن يحيى

لقد هتفت

لقد هتفت في جنح ليل حمامة الى الفها شوقا واني لنائم
كذبت وبيت الله لو كنت عاشقا لما سبقتني بالبكا حمائم

قال وانشدنا الامام ابو سهل لنفسه

انام على سهو وتبكي الحمائم وليس لها جرم ومني الجرائم
كذبت وبيت الله لو كنت عاقلا لما سبقتني بالبكا الحمائم

قال الحاكم سمعت الاستاذ ابا سهل ودفع اليه مسئلة فقرا لها علينا وهي

تعنيت شهر الصوم لا العبادة ولكن رجاء ان ارى ليلة القدر
فادعو له الناس دعوة عاشق عسى ان يروح العاشقين من الهجر

فكتب ابو سهل في الحال

تعنيت مالو نلته ضد الهوى وحل به للحين قاصمة الظهر
فما في الهوى طيب ولا لذة سوى معاياة ما فيه يقاسي من الهجر

بن سلام بالتشديد بن عبيد الله بن سالم الجمحي مولى محمد
ابن زياد مولى قدامة بن مظعون ذكره الزبيدي في الطبقة الخامسة
من اللغويين البصريين وقال توفي سنة احدى وثلاثين ومائتين
بالبصرة

له غريب القران

بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون بن ابراهيم بن محمد بن
مسلم ابو عبد الله القضاعي المصري الفقيه الشافعي القاضي روى
عن ابي مسلم محمد بن احمد بن علي الكاتب وابي الحسن احمد بن عبد العزيز
ابن ثرثال وابي عبد الله محمد بن محمد بن الحسين بن عمر بن حفص التنوخي

شبكة الألوكة www.alukah.net

العتيق وابي الحسن علي بن عبد الله بن جهضم وابي القاسم بن الطيب الحلبي
وابي الحسن علي بن موسى بن السمسار الدمشقي وابي العباس احمد بن محمد
الجيزي وابي محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ وابي العباس احمد بن محمد
ابن يحيى بن عبد الله بن ابي العوام السعدي وغيرهم من شيوخ مكة
والشام ومصر والواردين عليها قال في حقه السلفي قاضي مصر وقد
خرج معظم شيوخه الذين راهم سفرا وحضرا وله تاليف مفيدة
منها تفسير القران العظيم في نحو اربعين مجلدا والشهاب ومسنده
ودستور الحكم ومنثور الكلم من كلام علي بن ابي طالب رضي الله عنه
وكان من الثقات الاثبات كثير السماعات شافعي المذهب والاعتقاد
مرضي الجملة عند الانتقاد وروى عنه ابو بكر الخطيب وابو نصر بن
ماكولا وابو عبد الله الحميدي وابو الفرج سهل بن بشر الاسفرايني
وابو عبد الله محمد بن ابراهيم الرازي وابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري
وابو القاسم علي بن ابراهيم بن العباس النسيب وغيرهم وقال
ابن عساكر ثقة امين قدم الى دمشق مجتازا الى بلاد الروم رسولا
من صاحب مصر وقال ابن ميسر كان يخلف القضاة بمصر واول
من استخلفه من قضاة مصر ابو محمد قاسم بن عبد العزيز بن النعمان
في ولايته الثانية من قبل المستنصر سنة سبع وعشرين واربعمائة
الى ان صرف ابو محمد الحسن بن علي بن عبد الرحمن اليازوري فاقره
واستمر يخلف من يلي القضاء حتى مات وقال ابن ماكولا كان فقيها
على مذهب الشافعي رحمه الله متفننا في عدة علوم وصنف وحدث
ولم ار بمصر من يجري مجراه وسمع عليه ابو عبد الله الرازي
كتاب المختلف والمؤتلف اخبره به عن مصنفه عبد الغني بن سعيد
وكتاب فضائل ابي حنيفة النعمان بن ثابت وروى تاليف

ابي القاسم

ابي القاسم عبيد الله بن محمد بن احمد بن يحيى السعدي يعرف بابن العوام
اخبره به عن ابي العباس احمد بن محمد بن يحيى بن عبيد الله بن محمد
ابن احمد بن يحيى بن ابي العوام عن ابيه عن جده وقال ابن عساكر
سمعت ابا الفتح يقول قدم علينا القاضي ابو عبد الله القضاعي
رسولا من المصريين الى الروم فذهب ولم اسمع منه ثم انه حدث
عنه بالاجازة يعني انه لم يرض في اول امره لدخوله في الولاية من قبل
المصريين وقال ابو بكر محمد بن شافع الصنوبري سمعت القاضي
ابا عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي يقول لما دخلت على
ملك الروم اليون رسولا من قبل المستنصر بالله واحضرت المائدة
فلما رفعت جعلت التقط الفتات فامر الفراشي ان يحضر اخونة فتعمل
فقال لي الملك اصب منه فانك لم تشبع فقلت انا والله مستكف
فقال لم اكلت الفتات فقلت بلغني مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من التقط ما يسقط من المائدة برئ من الحمق والفقر
فامر الخازن فدفع الي الف دينار فقلت صدق رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستغنيت من الحمق وذكر ابن عساكر ان القضاعي
توفي سنة اثنين وخمسين واربعمائة وهو وهم انما كانت وفاته
ليلة الجمعة سابع عشر ذي القعدة سنة اربع وخمسين واربعمائة
بمصر ودفن على شفير الخندق وقبره يزار ويتبرك به ذكره القرشي
في المقفى

[illegible]

وله عبارة

بن يوسف الازدي الحُدّاني بضم المهملة وتشديد الدال
ابو رجا المصري ثقة من الطبقة السادسة روى عن ابي بريدة

وطائفة وعنه شعبة وابن علية ويزيد بن زريع اخرج له النسائي
وابو داود في المراسيل

محمد بن الصلت ابو يعلى التوزي
روى عن مهدي بن [illegible]
[illegible] له تفسير

بن طاهر بن محمد بن الحسن بن الوزير الاديب المغربي
المفسر كان كثير العلوم فصيحا سمع عبد الله بن محمد بن الشرقي وابا
حامد بن بلال وابا علي الثقفي واقرانهم توفي في شهر رمضان سنة
خمس وستين وثلاثمائة وكان اولا حنفيا ثم تحول شافعيا

بن طيفور الغزنوي ابو عبد الله السجاوندي المفسر
المقرئ النحوي له تفسير حسن وكتاب علل القران في عدة مجلدات
وكان من كبار المحققين وذكره القفطي مختصرا وقال كان في وسط
المائة السادسة وذكره ياقوت فقال ابو الحامد الملقب شمس
العارفين ترجمه ابو الحسن البيهقي في الوشاح واورد له

ازال الله عنكم كل افة   وسد عليكم سبل المخافة
ولا زالت نوائبكم لديكم   كنون الجمع في حال الاضافة

بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عمروس ابو الفضل
البزاز بغدادي امام فاضل درس على القاضي ابي الحسن بن
القصار والقاضي ابن نصر وكان من حفاظ القران درس
واليه انتهت الفتيا في الفقه على مذهب مالك في زمانه ببغداد وكان
القاضي الدامغاني يجيز شهادته كان فقيها اصوليا وله تعليق
حسن مشهور في الخلاف درس عليه القاضي ابو الوليد الباجي

ببغداد

ببغداد وحدث عنه هو وابو بكر الخطيب توفي سنة اثنتين وسبعين
وثلاثمائة ذكره ابن فرحون

بن عبد الله بن اسمعيل بن ابي الثلج بثلثة وجيم البغدادي اصله
من الري صاحب احمد يروي عن يزيد بن هرون وعدة وعنه البخاري
والترمذي وابن خزيمة وابن ابي حاتم واخرون من الطبقة الحادية عشر
مات سنة سبع وخمسين ومائتين له تفسير

بن عبد الله بن اشتة الكوذري ابو بكر الاصبهاني استاذ
كبير وامام شهير ونحوي محقق ثقة سكن مصر قال الداني ضابط
مشهور مامون ثقة عالم بالعربية بصير بالمعاني حسن التصنيف
قرا على ابي بكر بن مجاهد ومحمد بن احمد بن الحسن الكسائي الاخير
ومحمد بن يعقوب المعدل وابي بكر النقاش وغيرهم قرا عليه خلف
ابنا ابراهيم وعبد الله بن محمد الاندلسي وعبد المنعم بن غلبون
ومحمد بن عبد الله المؤدب وخلف بن قاسم وغيرهم سمع منه عبد
المنعم بن غلبون وخلف بن قاسم له كتاب رياضة الالسنة في
اعراب القران ومعانيه وكتاب المصاحف وكتاب المحبر قال ابن الجزري
في طبقات القراء كتاب جليل يدل على عظم مقداره وكتاب المفيد في الشاذ
مات بمصر ليلة الاربعاء لثلاث بقين من شعبان سنة ستين وثلاثمائة
ذكره ابن الجزري ثم شيخنا في طبقات النحاة

بن عبد الله بن بهادر الامام العالم العلامة المصنف المحرر
بدر الدين ابو عبد الله المصري الزركشي الشافعي مولده سنة
خمس واربعين وسبعمائة اخذ عن الاسنوي ومغلطاي وابن كثير
والاذرعي والسراج البلقيني ورحل الى حلب فاخذ عن الشهاب
الاذرعي وسمع الحديث بدمشق سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة

مات سنة احدى وثمانين وثلاثمائة

محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري الامام ابو عبد الله الالبيري
المعروف بابن ابي زمنين من المفاخر الغرناطية ولد سنة اربع وعشرين
وثلاثمائة كان من كبار المحدثين والعلما الراسخين عارفا بمذهب
مالك بصيرا به واجل اهل وقته قدرا في العلم والرواية والحفظ للراي
والتمييز للحديث والمعرفة باختلاف العلما متفننا في العلم والادب
مضطلعا بالاعراب قارضا للشعر متصرفا في حفظ المعاني والاخبار
مع النسك والزهد والاستنان بسنن الصالحين امة في الخير
عالما عاملا متبتلا متقشفا دايم الصلاة والبكا واعظا مذكرا
بالله فاشي الصدقة معينا على النايبة مواسيا بجاهه وماله مجانبا
للسلطان ذا لسان وبيان تصغي اليه الافئدة ما روي بعده
مثله تفقه بقرطبة عند ابي ابراهيم وسمع منه ومن وهب بن مسرة
واحمد بن مطرف وابن المشاط وابان بن عيسى وغيرهم وكان من
كبار الفقها والمحدثين الراسخين في العلم وكان متفننا في الادب
وله قرض في الشعر الى زهد وورع واقتفا لاثار السلف وكان
حسن التاليف مليح التصنيف مفيد الكتب ككتابه في تفسير
القران والمقرب في المدونة وشرح مشكلها والتفقه في نكت
منها مع تحرير لفظها وضبط رواياتها ليس في مختصراتها مثله
باتفاق وكتاب المنتخب في الاحكام الذي ظهرت بركته وطار شرقا
وغربا ذكره وكتاب المهذب في اختصار شرح ابن مزين للموطا
وكتاب المشتمل على اصول الوثايق وكتاب مختصر تفسير ابن سلام
للقران وكتاب حيوة القلوب في الرقايق والزهد وكتاب

النصايح

النصايح المنظومة من شعره وكتاب انس المريدين في الزهد وكتاب
المواعظ المنظومة في الزهد وكتاب اداب الاسلام وكتاب اصول
السنة وكتاب قدوة الغازي وكتاب منتخب الدعا وغير ذلك روى
عنه ابو عمرو الداني وابو عمر بن الحذا وطايفة توفي بالبيرة سنة تسع
وتسعين وثلاثمائة وزمنين بفتح الزاي المعجمة وكسر النون ثم
يا ساكنة بعدها نون مفتوحة مثل الجمع بني زمنين فلم يعرف كذلك

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن احمد الامام ابو بكر بن العربي
المعافري الاندلسي الاشبيلي الحافظ ختام علما الاندلس واخر
ايمتها وحفاظها احد الاعلام ولد ليلة الخميس لثمان بقين من شعبان
سنة ثمان وستين واربعمائة واخوه ابو محمد من فقهاء بلده اشبيلية
ورؤسايها سمع ببلده من ابي عبد الله بن منظور وابي محمد بن خزرج
وبقرطبة من ابي عبد الله محمد بن عتاب وابي مروان بن سراج وحصلت
له عند العبادية اصحاب اشبيلية رياسة ومكانة فلما انقضت
دولتهم خرج الى الحج مع ابيه القاضي ابي بكر يوم الاحد مستهل ربيع الاول
سنة خمس وثمانين واربعمائة وسن القاضي ابي بكر اذ ذاك نحو سبعة عشر
عاما وكان القاضي قد تادب ببلده وقرا القراات فلقي بمصر ابا الحسن
الخلعي وابا الحسن بن مشرف ومهديا الوراق وابا الحسن بن داود الفارسي
ولقي بالشام ابا نصر المقدسي وابا سعيد الزنجاني وابا حامد الغزالي وابا
سعيد الرهاوي وابا القاسم بن ابي الحسن المقدسي والامام ابا بكر الطرطوشي
وبه تفقه وابا محمد هبة الله بن احمد الاكفاني وابا الفضل بن الفرات الدمشقي
ودخل بغداد فسمع بها من ابي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي
المعروف بابن الطيوري وعن ابي الحسن علي بن ايوب البزاز بزايين
معجمتين ومن ابي بكر بن طرخان ومن النقيب الشريف ابي الفوارس

عن ابي محمد البوسني وجعفر بن احمد السراج وابي الحسن بن عبد القادر و
ابي زكريا التبريزي وابي المعالي ثابت بن بندار الحمامي بتخفيف الميم
ونصر بن البطر في آخرين وحج في موسم سنة تسع وثمانين وسمع بمكة من
ابي الحسين بن علي الطبري وغيره ثم عاد الى بغداد ثانية وصحب
ابا بكر الشاشي وابا حامد الطوسي وابا بكر الطرطوشي وغيرهم من
العلماء والادباء فاخذ عنهم الفقه والاصول وقيد الشعر واتسع في
الرواية واتقن مسائل الخلاف والاصول والكلام على ائمة هذا الشان
من هولاء وغيرهم ثم صدر عن بغداد الى الاندلس فاقام بالاسكندرية
عند ابي بكر الطرطوشي فمات ابوه بها في سنة ثلاث وتسعين ثم انصرف
هو الى الاندلس سنة خمس وتسعين فقدم بلده اشبيلية بعلم كثير
لم يات به احد قبله ممن كانت له رحلة الى المشرق وكان من اهل التفنن
في العلوم والاستبحار فيها والجمع لها متقدما في المعارف كلها متكلما
في انواعها نافذا في جميعها حريصا على ادائها ونشرها ثاقب الذهن في تمييز
الصواب منها احد من بلغ رتبة الاجتهاد واحد من انفرد بالاندلس
بعلو الاسناد صارما في احكامه ويجمع الى ذلك كله اداب الاخلاق
مع حسن المعاشرة وكثرة الاحتمال وكرم النفس وحسن العهد وثبات
الود رحل اليه للسماع والاخذ عنه وتصانيفه كثيرة حسنة مفيدة
منها احكام القران وكتاب المسالك في شرح موطا مالك وكتاب
القبس على موطا مالك بن انس وعارضة الاحوذي على كتاب الترمذي و
القواصم والعواصم والمحصول في اصول الفقه وسراج المريدين وكتاب
المتوسط وكتاب المشكلين وشرح حديث ام زرع وكتاب الناسخ
والمنسوخ وكتاب القانون في تفسير الكتاب العزيز وكتاب معاني الاسماء
الحسنى وكتاب الانصاف في مسائل الخلاف عشرين مجلدا وكتاب

شرح

٢١٤

شرح حديث الافك وكتاب شرح حديث جابر في الشفاعة وكتاب ستر
العورة وكتاب اعيان الاعيان وله غير ذلك من التواليف وقال في
كتابه القبس انه الف كتابه المسمى انوار الفجر في تفسير القران في عشرين
سنة ثمانين الف ورقة وتفرقت بايدي الناس قال الشيخ برهان
الدين فرحون البرغواطي واخبرني الشيخ الصالح ابو الربيع سليمان
ابن عبد الرحمن البرغواطي في سنة احدى وستين وسبعمائة بالمدينة
النبوية قال اخبرني الشيخ الصالح يوسف الحزام المغربي بثغر
الاسكندرية في سنة ستين وسبعمائة قال رايت تاليف القاضي
ابو بكر بن العربي في تفسير القران المسمى انوار الفجر كاملا في خزانة الملك
العادل امير المسلمين ابو عنان فارس بن السلطان امير المسلمين ابو الحسن
علي بن السلطان امير المسلمين ابو سعيد عثمان بن يوسف بن عبد الحق
وكان السلطان ابو عنان اذ ذاك بمدينة مراكش وكانت له خزانة
كتب يحملها معه في الاسفار وكنت اخدمه مع جماعة في خزم الكتب
ورفعها فعددت اسفار هذا الكتاب فبلغت عدته ثمانين مجلدا
ولم ينقص من الكتاب شي المذكور قال ابو الربيع وهذا المخبر يعني
يوسف ثقة صدوق رجل صالح كان ياكل من كده قال ابن خلكان
في كتاب الوفيات في معنى عارضة الاحوذي العارضة القدرة على
الكلام والاحوذي الخفيف في الشيء لحذقه وقال الاصمعي
الاحوذي المشمر في الامور القاهر لها لا يشذ عليه منها شيء قال
القاضي عياض واستقضي ابو بكر ببلده فنفع الله به اهلها لصرامته
وشدته ونفوذ احكامه وكانت له في الظالمين سورة مرهوبة
ويوثر عنه في قضاياه احكام غريبة ثم صرف عن القضاء واقبل
على نشر العلم وبثه وكان فصيحا اديبا شاعرا كثير الخير مليح المجلس

ومن اخذ عنه القاضي عياض وابو زيد السهيلي واحمد بن خلف الكلاعي وعبد الحق
ابن ربيع الاشعري والقاضي ابو الحسن الخلعي وخلائق وروى عنه بالاجازة
في سنة ست عشرة وستمائة ابو الحسن علي بن احمد الشقوري واحمد بن عمر
الخزرجي التاجر توفي في ربيع الاخر سنة ثلاث واربعين وخمسمائة
منصرفه من مراكش وحمل ميتا الى مدينة فاس ودفن بها خارج باب
المحروق ومعنى عارضة الاحوذي فالعارضة القدرة على الكلام والاحوذي
فقال فلان شديد العارضة اذا كان ذا قدرة على الكلام والاحوذي
المشمر في الامور القاهر لها الذي لا يشذ عليها منها شيء وهو بفتح الهمزة
وسكون الحاء المهملة وفتح الواو وكسر الذال وفي اخرها ياء مشددة
بن عبد الله بن محمد بن ظفر المكي الصقلي حجة الدين ابو جعفر النحوي
اللغوي المالكي ولد بمكة ثم قدم مصر في صباه ولقي ابا بكر الطرطوشي
بالاسكندرية ولقي بها الاندلسي ابا بكر بن العربي وابا مروان الباجي
وابا الوليد الدباغ وابن مسره وقصد بلاد افريقية واقام بالمهدية
مدة وشاهد بها حصرها بين الفرنج واخذت من المسلمين وهو هناك
ثم انتقل الى صقلية ثم الى مصر ثم قدم حلب واقام بمدرسة ابن ابي
عصرون وصنف بها تفسيرا كبيرا ثم جرت فتنة بين الشيعة واهل السنة
فنهبت كتبه فيما كتب فقدم حماه فصادف متولا واجرى له راتبا وصنف
هناك تصانيفه وكان رجلا صالحا ورعا زاهدا مشتغلا بما يعنيه
وله شعر حسن وكان عالما بالعربية من النحو واقام بحماه الى ان مات بها سنة
خمس وستين وخمسمائة وله من الكتب ينبوع الحياة في التفسير التفسير الكبير
الاشتراك اللغوي والاستنباط المعنوي سلوان المطاع القواعد
والبيان في النحو الرد على الحريري في درة الغواص اساليب الغاية
في احكام آية المطول في شرح المقامات التعقيب على ما في المقامات

مع الغريب

من الغريب ملح اللغة فيما اتفق لفظه واختلف معناه على حروف المعجم
خير البشر بخير البشر نجباء الانبيا معاتبة الجزري على مطلبة البري اكسير
كيميا التفسير ارجوزة في الفرائض والولاء وغير ذلك ومن شعره

بسم الله يفتتح العليم … وبالرحمن يعتصم الحليم
وكيف يلوم في حسن ظني … بربي لائم وهو الرحيم

وانشد له ابن خلكان

جعلتك في قلبي فهل انت عالم … بانك محمول وانت مقيم
الا ان شخصا في فؤادي محله … واشتاقه لشخص علي كريم

واورد له في الخريدة

على قدر فضل المرء تاتي خطوبه … ويعرف عند الصبر فيما يصيبه
ومن قل فيما يتقيه اصطباره … فقد قل فيما يرتجيه نصيبه

بن عبد الله بن محمد بن ابي الفضل المرسي ابو عبد الله العلامة
شرف الدين النحوي الاديب الزاهد المفسر المحدث الفقيه الاصولي
قال ياقوت احد الادباء في عصرنا ومن احذقهم بالنحو والشعر وافر نصيب
وضرب فيه بالسهم المصيب وخرج التخاريج وتكلم على المفصل للزمخشري
واخذ عليه عدة مواضع ملغيها سبعون موضعا اقام على خطأها البرهان
واستدل على سقمها بالبيان وله عدة تصانيف رحل الى خراسان ووصل
الى مرو الشاهجان ولقي المشايخ وقدم بغداد واقام بحلب ودمشق ومر بنا
بالموصل ثم حج ورجع الى دمشق فاقام على الاقراء ثم انتقل الى مصر واقام بها سنة
اربع وعشرين وستمائة ولزم النسك والعبادة والانقطاع اخبرني ان مولده
سنة سبعين وخمسمائة وانه قرا القرآن على ابن غلبون وغيره والنحو على ابي الحسن
علي بن يوسف بن شريك الداني والطيب بن محمد ابي الطيب النحوي والشلوبين
والتاج الكندي والاصول على ابراهيم بن اسحاق والحميدي والخلاف على [illegible]

الجاجرمي وسمع الحديث الكثير بواسط من ابن عبد السميع ومن ابن الطراي
شحنه وبهمدان من جماعة وبنيسابور صحيح مسلم من المويد الطوسي
وجزء ابن نجيد من منصور بن عبد المنعم الفراوي وزينب
الشعرية وبهراة من ابي روح الهروي وبمكة من الشريف يونس بن محمد
الهاشمي وكان نبيلا ضريرا اجل بعض اقليدس ويحفظ صحيح مسلم مجردا
عن الاسانيد صنف الضوابط الكلية في علم العربية والاملاء على المفصل
وتفسير القران قصد فيه ارتباط الاي بعضها ببعض وكتابا في اصول
الفقه والدين وكتابا في البديع والبلاغة انتهى كلام ياقوت ملخصا وقال
ابن النجار في تاريخ بغداد هو من الايمة الفضلا في فنون العلم الحديث
والقراات والفقه والخلاف والاصلين والنحو واللغة وله قريحة حسنة
وذهن ثاقب وتدقيق في المعاني ومصنفات في جميع ما ذكرنا وله النظم
والنثر الحسن وقال الفارسي في تاريخ حلب له تصانيف منها التفسير الكبير
يزيد على عشرين جزءا والاوسط عشرة والاصغر ثلاثة ومختصر مسلم
والكافي في النحو في غاية الحسن وله التعاليق الرائعة في كل فن قال هو الشيخ
الامام العالم الزاهد فخر الزمان علم العلما زين الروسا امام النظار رئيس
المتكلمين احد علما الزمان المتصرف بحسن التصرف في كل فن اصله من مرسيه
لم يزل مشتغلا من صغره الى كبره وله المباحث المجيدة والتصانيف الغريبة
وجمع الاقطار في رحلته ارتحل الى الغرب بلاده ثم الاندلس والديار
المصرية والشام والعراقين والعجم وناظر وقرا واقرا واستفاد وافاد
ولم يزل يشتري ويبيع من حيث حل وعرف له بعلمه وفضله كل محل وجاور
بمكة كثيرا وسمع من الحفاظ والاعيان من العلما والعوالي الى ان علي واخر
من روى عنه ايوب الكحال بالسماع واحمد بن علي الجزري بالاجازة
وذكره القطب اليونيني في ذيل المراة واثنى عليه وقال كان مالكيا

لكن ذكره

ذكره التاج السبكي في طبقات الشافعية وذكره الحافظ شرف الدين الدمياطي
في معجمه وترجم بالنحو والادب والفقه والحديث والتفسير والزهد وذكر ان
مولده في ذي الحجة سنة تسع وستين وخمسمائة ومات متوجها الى مصر بين
العريش والزعقا يوم الاثنين خامس عشر ربيع الاول سنة خمس وخمسين و
ستمائة وقال الذهبي سمع الموطا بالمغرب بعلو من الحافظ ابي محمد عبد الله
ابن محمد بن عبيد الله الحجري وسمع من عبد المنعم بن الفرس روى عنه المحب
الطبري والشرف الفزاري ومحمد بن يوسف بن المهتار

ومن شعره

قالوا محمد قد كبرت وقد اتى ... داعي المنون وما اهتممت بزادي
قلت الكريم من القبيح لضيفه ... عند القدوم مجيئه بالزاد

قال ياقوت وانشدني لنفسه وقد غاروا عنده في الصفات فقال

من كان يرغب في النجاة فماله ... غير اتباع المصطفى فيما اتى
ذاك السبيل المستقيم وغيره ... سبل الغواية والضلالة والردى
فاتبع كتاب الله والسنن التي ... صحت فذاك اذا اتبعت هو الهدى
ودع السوال بكم وكيف فانه ... باب يجر ذوي البصيرة للعمى
الدين ما قال الرسول وصحبه ... والتابعون ومن مناهجهم قفا

وله

قالوا فلان قد ازال بهاوه ... ذاك العذار وكان بدر تمام
فاجبتهم بل زاد نور بهائه ... وكذا تزايد فيه فرط غرامي
استقصرت الحاظه فتكابها ... فاتى العذار يمدها بسهام

وله والبيت الثاني تضمين لغيره

دخلت هراة استفيد علومها ... فالفيت من فيها حمير الورى فهما
يرون ثيابي لا يعرفون مكانتي ... كاني دينار يريه اعمى

بن عبد الله بن ميمون بن ادريس بن محمد العبدري يكنى ابا بكر كان عالما بالقراءات ذاكرا للتفسير حافظا للفقه واللغات والآداب شاعرا محسنا كاتبا بليغا مبرزا في النحو جميل العشرة حسن الخلق متواضعا فكه المحاضرة ظريف الدعابة روى عن ابي بكر بن العربي وابي الحسن شريح وعبد الرحمن بن بقي وابي الحسن بن الباذش وابي الوليد بن رشد ولازمه عشر سنين ويونس بن مغيث وابي عبد الله بن الحاج وابي محمد بن عتاب وسمع ابا بحر الاسدي وغيرهم روى عنه ابو البقاء يعيش بن القديم وابو زكريا المرجيقي وغيرهما ودخل غرناطة وصنف شرحين على الجمل كبيرا وصغيرا وشرح ابيات ايضاح الفارسي وشرح مقامات الحريري وصنف مشاحذ الافكار في ماخذ النظار وشرح معشراته العربية ومكفراته الزهدية وغير ذلك وكان يحضر مجلس عبد المومن مع جملة العلما ويبدي ما عنده من المعارف الى ان انشد في المجلس ابياتا كان نظمها في ابي القاسم عبد المنعم بن محمد بن تيسيت وهي

ابا قاسم والهوى جنة ... وها انا من مسها لم افق
تقحمت جاحم نار الضلوع ... كما خضت بحر دموع الحدق
اكنت الخليل اكنت الكليم ... امنت الحريق امنت الغرق

فهجره عبد المنعم ومنعه من الحضور في مجلسه وصرف بنيه عن القراءة عليه وسرى ذلك في اكثر من كان يتردد عليه على انه كان في المرتبة العليا من الطهارة والعفاف مات بمراكش يوم الثلاثا اثني عشرة ليلة بقيت من جمادى الاخرة سنة سبع وستين وخمسمائة وقد قارب السبعين

ومن شعره

توسلت يا ربي باني مومن ... وما قلت اني سامع ومطيع
ايصلى بحر النار عاص موحد ... وانت كريم والرسول شفيع

وله

وله ايضا

لا تحسبن بفراق اوطان الصبا ... تفنى تنال بغيرهن سعودا
فالدر ينظم عند فقد بحاره ... بجميل اجياد الحسان عقودا

اورده ابن فرحون ثم شيخنا في طبقات النحاة

محمد بن عبد الله ابو بكر البرذعي قال النديم في الفهرست رايته في سنة بضع وسبعين وثلثمائة وكان لي انسا يظهر مذهب الاعتزال وكان خارجيا واحد فقهاء الشراة وقال لي انه له في الفقه عدة كتب وذكر بعضها وهو كتاب المرشد في الفقه كتاب الرد على المخالفين في الفقه كتاب تذكرة الغريب في الفقه كتاب التبصرة للمتعلمين كتاب الاحتجاج على المخالفين كتاب الجامع في اصول الفقه كتاب الدما كتاب الناسخ والمنسوخ في القرآن كتاب الاذكار والتحكم كتاب السنة والجماعات كتاب الامامة كتاب نقض كتاب ابن الراوندي في الامامة كتاب تحريم المسكر كتاب الرد على من قال بالمتعة كتاب الناكثين كتاب الايمان والنذور

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم الامام الحافظ فقيه عصره ابو عبد الله المصري ولد منتصف ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومائة وروى عن ابن وهب وابي ضمرة وابن ابي فديك والشافعي واشهب وابي القاسم واسحق بن الفرات وشعيب بن الليث وحرملة بن عبد العزيز وعدة وتفقه بابيه وبالشافعي روى عنه النسائي وابن خزيمة وابن صاعد وابو بكر بن زياد والاصم وابو حاتم الرازي وابنه عبد الرحمن وابو جعفر الطبري وخلق وثقه النسائي وقال مرة لا باس به وقال ابن ابي حاتم ثقة صدوق احد فقها مصر من اصحاب مالك وقال ابو اسحق الشيرازي حمل في المحنة الى ابن ابي داود فلم يجبه فرده وانتهت اليه الرياسة بمصر في العلم وقال ابن خزيمة اما الاسناد فلم يكن يحفظه قال ابن حارث كان من العلماء الفقهاء مبرزا من اهل النظر والمناظرة والحجة فيما

يتكلم فيه ويتقلده من مذهبه واليه كانت الرحلة من المغرب والاندلس
في العلم والفقه قال ابو عمر بن عبد البر كان فقيها نبيلا جليلا وجيها
في زمنه وقال فيه ابن القاسم ان قبل محمد لعلما واليه انتهت الرياسة بمصر
وقال ابن ابي دليم كان فقيه مصر في عصره على مذهب مالك وصحب
الشافعي ورجع في مذهبه وربما تخير قوله عند ظهور الحجة وكان افقه
اهل زمانه وناظره ابن ملول صاحب سحنون فقال لمن معه صاحبكم
اعلم من سحنون ثقة فاضل عالم متواضع صدوق قال محمد بن فطيس
لقيت في رحلتي نحو مائتي شيخ ما رايت فيهم مثل محمد بن عبد الحكم وله تواليف
كثيرة في فنون العلم والرد على المخالفين كلها حسان ككتاب احكام
القران كبير وكتاب الوثائق والشروط وكتاب مجالسة اربعة اجزاء وكتاب
الرد على الشافعي وكتاب الرد على اهل العراق وكتابه الذي زاد فيه على
مختصر ابيه وكتاب ادب القضاء وكتاب الدعوى والبينات وكتاب
السبق والرمي وكتاب اختصار كتب اشهب وكتاب الرد على بشر المريسي
وكتاب النجوم وكتاب الكفالة وكتاب الرجوع عن الشهادات وكتاب
المولدات قال ابن حلوف واراها مولدة عليه لانها مسايل منثورة لم تضم
لنقات كالاسمعة وكان محمد يقول التوقر في النزهة مثل السؤال في
الحلقة وذكر انه ضرب في المحنة بالقران وكان يفتي فيمن حلف بالمشي
الى مكة بكفارة يمين وحكى ذلك عن ابن القاسم انه افتى به ابنه و
ذكر عنه ان قوما استشاروه في الحج او الجلوس فاشار على بعضهم
بالحج وعلى بعضهم بالجلوس فسئل عن ذلك فقال رايت عند الذين امرتهم
بالجلوس فيهما ورايت الاخرين بخلافهم ولهذا الامر فرسان وسئل
كيف يعزى الرجل في امه النصرانية فقال يقال له الحمد لله على ما قضى
قد كنا نحب ان تموت على الاسلام ويسرك الله بذلك وسئل ايضا عن

القريب

عن القريب النصراني يموت للمسلم كيف يعزى عنه فقال يقول ان الله كتب
الموت على خلقه والموت حتم على الخلق كلهم توفي في ذي القعدة
سنة ثمان وستين ومائتين وقيل سنة تسع

محمد بن عبد الحميد بن الحسين بن الحسن بن حمزة ابو الفتح الاسمندي
السمرقندي المعروف بالعلاء العالم قال ابن النجار وابن السمعاني
كان فقيها مناظرا بارعا له الباع الطويل في علم الجدل من فحول الفقهاء
من اصحاب ابي حنيفة ورد بغداد حاجا سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة
وحدث بها عن عمر بن عبد العزيز بن مازة البخاري وعلي بن عمر الخراط
وتفقه على السيد الامام الاشرف له تعليقة مشهورة في مجلدات
وصنف في الخلاف واملى المختصر وشرح عيون المسائل لابي الليث في
مجلد وروى عنه ابو المظفر السمعاني ولد بسمرقند سنة ثمان وثمانين
واربعمائة وتنسك وترك المناظرة واشتغل بانواع الخير الى ان توفي
سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة

بن عبد الرحمن بن احمد العلامة ابو عبد الله البخاري المفسر العلاء
الملقب بالزاهد الحنفي قال السمعاني كان اماما متقنا زاهدا اصوليا
متكلما قيل انه صنف في التفسير كتابا اكثر من الف جزء املاء في اخر عمره
ولكنه كان مجازفا متساهلا فلا تعتمد تفقه بابي حفص احمد بن عبد الرحمن الريغدموني
وحدث عنه كتب الي بالاجازة ولم الحقه ببخارى لانه توفي ليلة الاربعاء
ثاني عشر من جمادى الاخرة سنة ست واربعين وخمسمائة اخذ عنه
صاحب الهداية وغيره

محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن عطاء ابو عمرو الجنهوري الشافعي الملقب
اقضى القضاة ولد سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة وكان يعرف
بالقاضي الرئيس ذكره كل واحد من عبد الله بن محمد الجرجاني في طبقات

الشافعية وابو سعد السمعاني في الذيل ومحمود الخوارزمي في تاريخ
خوارزم قال الجرجاني هو قاضي القضاة بخوارزم وفراوه ونشا
اخذ الفقه ببلده عن القاضي الحسن الدامياني الفسوي ثم رحل الى العراق
ومصر وحصل العلم وولاه امير المومنين القايم بامر الله القضا بالنواحي
المذكوره ولقبه باقضى القضاه صنف كتبا في الفقه والتفسير حسن
السيره في القضا مرضي الطريقه وقال ابن السمعاني هو المعروف بالقاضي
الرئيس كان من اكابر اهل عصره فضلا وحشمه ومقبولا عند
الملوك بعث رسولا الى دار الخلافه ببغداد من جهة الامير تغزبيل
وله اثار وخيرات بخراسان وخوارزم وولي قضاها مدة وبنى
مدرسة سافر الكثير وسمع بنيسابور الامام ابا اسحق الاسفرايني وبجرجان
ابا معمر الاسمعيلي وبمصر ابا عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفرا
وبدمشق ابا الحسن علي بن موسى السمسار وبمكة ابا ذر الهروي
وبغزنه ابا بكر محمد بن زهير خطل النساي واملى المجالس وتكلم على
الاحاديث روى عنه ابو عبد الله الفراوي وعبد المنعم القشيري
وغيرهم وقال الخوارزمي فاق اهل عصره فضلا وافضالا وتقدم
على ابناء دهره رتبة وجلالة وحشمة ونعمة وقبولا واقبالا له الفضل
الوافر في العلوم الدينيه وانواعها الشرعيه وكان لغويا نحويا مفسرا
مدرسا فقيها مفتيا مناظرا شاعرا مجيدا الى ان قال وكان سلاطين
السلجوقيه يعتمدونه فيما يعن لهم من المهمات وذكر ان السلطان
ملكشاه ابن الب ارسلان استحضره باشارة نظام الملك من خوارزم
الى اصبهان وجهزه الى الخليفة ليخطب له ابنته فلما مثل بين يدي
الخليفه وضعوا له كرسيا جلس عليه والخليفة على السرير فلما فرغ من
ابلاغ الرساله نزل عن الكرسي وقال هذه الرساله وبقيت النصيحة
لا تخلط بيتك الطاهر النبوي بالتركمانيه فقال الخليفه سمعنا

رسالتك

رسالتك وقبلنا نصيحتك فرجع عن حضرة الخلافه وقد بلغ الوزير
نظام الملك الخبر قبل وصوله اليه فلما وصل الى اصبهان قال له دعوناك
من خوارزم لاصلاح امر فسدته فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدين النصيحة وانا لا ابيع الدين بالدنيا ولم تنقص حشمته بذلك

ومن شعره

من رام عند الاله منزلة … فليطع الله حق طاعته
وحق طاعته القيام بها … بالظاهر فيه وسنح طاعته

وله ايضا

اتخذ طاعة الاله سبيلا … تجد الفوز بالجنان وتنجو
واترك الاثم والفواحش طرا … يوتك الله ما تروم وترجو

وكان ابو القاسم محمود الزمخشري يحكي انه كان لا يذكر احدا الا بخير
وانه ذكر له بعينه كثير المساوى فقال لا تقولوا كذلك فانه نعم حسنا
يعني به لهجه وصفاحه الا الاحسن عنه هو كرم توفي في سنة ثمان
وسبعين واربعمائة ذكره ابن السبكي في الكبرى

بن عبد الرحمن بن صبر ابو بكر الجعفي الفقيه صاحب تصانيف
لكنه معتزلي جلد انتهى وناب هذا الرجل في القضا عن ابن معروف
فقيل اسم ابيه عبد الله بن جعفر بن محمد بن الحسين بن الفهم صنف
التفسير وغيره وكان بصيرا بالكلام على طريقة ابي هاشم الجبائي مات
في اواخر سنة ثمانين وثلاثمائة ذكره في لسان الميزان

بن عبد الرحمن بن عسكر البغدادي الامام العالم العلامه
المتفنن الجامع بين المعقول والمنقول القايم بفقه مذهب مالك
ببغداد ولد سنة احدى وسبعمائة وكان فاضلا في الفقه متقنا

للاصول والجدل والمنطق والعربية اماما في علومه لا يجارى رحلة للطلاب وولي قضا بغداد والحسبة بها وكانت له هيبة عظيمة ووجاهة سرية ومكارم اخلاق وكان مدرس المدرسة المستنصرية وله تواليف منها شرح الارشاد لوالده في مذهب مالك وشرح مختصر ابن الحاجب في الفقه والاصلي وتفسير كبير قال الشيخ برهان الدين بن بلعنق قديما قيل وفاته نحو من عشرة سنة انه وصل فيه الى سورة تبارك وله تعليقة في علم الخلاف وله اجوبة اعتراضات لابن الحاجب توفي في سنة ست وسبعين وسبعمائة

بن عبد الرحمن بن علي بن ابي الحسن الزمردى الشيخ شمس الدين ابن الصائغ الحنفي النحوي قال الحافظ ابن حجر ولد قبل سنة عشر وسبعمائة واشتغل بالعلم وبرع في اللغة والنحو والفقه واخذ عن الشهاب بن المرحل وابي حيان والتونوى والفخر الزيلعي وسمع الحديث من الدبوسي والحجار وابي الفتح اليعمري وكان ملازما للاشتغال كثير المعاشرة للرؤسا كثير الاستحضار فاضلا بارعا حسن النظم والنثر النادرة دمث الاخلاق ولي قضا العسكر وافتا دار العدل ودرس بالجامع الطولوني وغيره وله من التصانيف شرح المنار وفي الحديث شرح الفية ابن مالك في غاية الحسن والجمع والاختصار الغمز على الكنز التذكرة عدة مجلدات في النحو المباني في المعاني الثمر الجنى في الادب السنى المنهج القويم في القران العظيم نتائج الافكار الرقم البردة الوضع الباهر في رفع افعل الظاهر اختراع الفهوم لاجتماع العلوم ومن الاهتمام في اقسام الاستفهام وغير ذلك وله حاشية على لابن هشام وصل فيها الى اثناء الباء الموحدة واختتمها بقوله

احمد الله

٢٢

احمد الله الذى لا معنى سواه اخذ عنه العلامة عز الدين محمد بن ابي بكر ابن جماعة ومات في حادي عشر شعبان سنة ست وسبعين وسبعمائة وخلف ثروة واسعة قال الشيخ علاء الدين علي بن عبد القادر المقريزي رايته في النوم بعد موته فسالته ما فعل الله بك فانشدني

الله يعفو عن المسيء اذا مات على توبة ويرحمه

ومن نظمه

لا تغترن بما اوتيت من نعم على سواك وخف من كسر جبار
فانت بالاصل بالفخار مشتبه ما اسرع الكسر في الدنيا للفخار

محمد بن عبد الرحمن بن الفضل بن الحسين ابو بكر التميمي الجوهري الخطيب صاحب التفاسير والقراءات كذا قال فيه ابو نعيم سمع ابا خليفة وعبدان الاهوازى وجماعة وعنه ابو نعيم وغيره قال ابن الجزري في طبقات القراء روى القراءة عرضا عن محمد بن احمد ابن الحسن الاشناني الكسائي ويعقوب بن ابراهيم روى القراءة عنه عرضا ابو الحسين علي بن محمد الحبازى وعبد الله بن محمد الذراع مات بعد الستين وثلاثمائة

بن عبد الرحمن بن موسى بن عياض ابو عبد الله المخزومي الشاطبي المنتشي كان اماما في التفسير والقراءات متقدما في البلاغة مشاركا في اشيا اخذ القراءات عن ابن ابي داود وابن شفيع وجماعة وسمع ابن سكرة وغيره وتصدر للاقراء بشاطبة فاخذ عنه الناس مات سنة تسع عشرة وخمسمائة

بن عبد الرحيم بن الطيب ابو العباس القيسي الضرير مقرى الجزيرة قال الذهبي في طبقات القراء ولد في حدود الثلاثين وستمائة بالجزيرة الخضراء وقرا القران على خطيبها ابي عبد الله الركيني وعلى ابي عبد الله

الشريشى السماتى عن ابى عمرو بن حطيبه صاحب شريح ثم تحول الى
سبتة فاكرم اميرها ابو القاسم محمد بن ابى العباس العزفى فلما جاء
رمضان ساله ان يقرا تفسيره على الناس فصار يدرس كل يوم سبعا دا
منها ويورده وكان من اسرع الناس حفظا واحسنهم صوتا وكان
اليه المنتهى فى العصر فى معرفة القراات وضبطها واداىها كان يحفظ
التيسير والكافى لابن شريح وكان عارفا بالتفسير والعربية والحديث
حمل عنه اهل سبته وتوفى فى رمضان سنة احدى وسبعمائة

بن عبد الكريم بن الفضل القزوينى والد الامام الرافعى
روى عن ابى البركات الفراوى وعبد الخالق الشحامى وسعد الخير
ومحمد بن طراد الزينبى وغيرهم وتفقه ببلده على ملكداد بن على
وغيره وبغداد على ابى منصور بن الرزاز وبنيسابور على محمد
ابن يحيى وقد ترجمه ولده فى كتابه الامالى وقال انه خص بالصلاح
فى الدين والبراعة فى العلم حفظا وضبطا واتقانا وبيانا وفهما
ودراية قال واقبل عليه المتفقهة بقزوين فدرس وافاد وصنف
فى الحديث والتفسير والفقه وكان جيد الحفظ سمعته يقول
سهرت البارحة مفكرا فيما احفظه من الابيات المفرده والمقطوعات
خاصة فذكرت الفا قال وحكى لى الحسين بن عبد الرحيم المودب وهو
رجل صالح ان والدى خرج ليلة لصلاة العشا وكانت ليلة
مظلمة فرايت نورا فحسبت ان معه سراجا فلما وصل الى لم اجد
معه شيا فذكرت له ذلك فلم يعجبه وقوفى على حاله وقال لى
اقبل على شانك وفى ترجمة ولده الامام عبد الكريم ما يشبه هذه
الحكاية قال ابن السبكى فلعل نوع هذه الكرامة فى الوالد والولد
توفى فى شهر رمضان سنة ثمانين وخمسمائة وهو فى عشر السبعين

ذكره

ذكره بن قاضى شهبه

بن عبد الملك بن سليمان بن ابى الجعد الششترى الحنبلى
يكنى ابا بكر قدم الاندلس تاجرا سنة ثلاثين وثلاثمائة ذكره
الخزرجى وقال كان خيرا متدينا قوى النفس متسننا مؤتما
باحمد بن حنبل ودائنا بمذهبه وروايته واسعة عن شيوخ جلة
بالعراق وخراسان وكان عالما بفنون علم القران من قراات واعراب
وتفسير ولد بتستر سنة خمس وخمسين و[illegible]مائة وكان مستمتعا
بقوى الاعضا نعم هذه الترجمة من كتاب الصلة لابن بشكوال

بن عبد الملك بن محمد [illegible] ابو الحسن الكرجى [illegible]
الشافعى ابو الحسين بن ابى طالب ولد سنة ثمان وخمسين واربعمايه
وسمع الحديث من مكى بن علان الكرجى وابى القاسم على بن احمد
ابن بيان الرزاز وابى على محمد بن سعيد بن نبهان الكاتب وابى الحسن
ابن العلاف وغيرهم روى عنه ابن السمعانى وابو موسى المدينى
وجماعة وصنف تصانيف فى المذهب والتفسير وله كتاب
الذرايع فى علم الشرايع قال ابن السمعانى فيه ابو الحسن من اهل
الكرج رايته بها امام ورع عالم عاقل فقيه مفت محدث شاعر
اديب مجموع حسن افنى عمره فى جمع العلم ونشره وكان شافعى
المذهب الا انه كان لا يقنت فى صلاة الفجر وقد ذكر فى كتاب
الذرايع انه اخذ الفقه عن منصور محمد بن احمد بن محمد الاصبهانى
عن الامام ابى بكر عبيد الله بن احمد المواردقانى عن الشيخ ابى
حامد الاسفراينى قال السمعانى وله قصيدة بائية فى السنة
شرح فيها اعتقاده واعتقاد السلف تزيد على مائتى بيت
قراتها عليه فى داره فى الكرج قال ابن السبكى ثبتت لنا بهذا الكلام

الى ابن السمعاني قال للحفظ الوجل قصيدة في الاعتقاد على مذهب
السلف موافق للسنة وابن السمعاني كان اشعري العقيدة فلا يعترف
بان القصيدة على السنة واعتقاد السلف الا اذا وافقت ما يعتقد
ند كذلك وهو راي الاشعري توفي الكرجي سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة

ابن عبد الواحد بن محمد الطبري ابو طاهر المفسر روى
عن الخليلي الحافظ وعبد الجبار ومحمد بن مالك له كتاب التعزية في
فضايل التوحيد ذكره الرافعي في تاريخ قزوين ولم يورخ مولده
ولا وفاته

بن عبد الوهاب بن سلام بن ابان بن يزيد بن ابي السكن
الجبائي البصري ابو علي راس المعتزلة وشيخهم وكبيرهم ومن انتهت
اليه رياستهم كان راسا في الفلسفة والكلام اخذ عن ابي يعقوب
الشحام البصري وغيره وله مقالات وتصانيف منها التفسير ومعاني القرآن
وكان من روايته تقديم ابي بكر وعمر وعثمان والوقف عن ابي بكر وعلي وتوفي
في شوال سنة ثلاث وثلاثمائة وله ثمان وستون سنة اخذ عنه ابنه
ابو هاشم والشيخ ابو الحسن الاشعري ثم اعرض الاشعري عن طريق
الاعتزال وتاب منه وذكر النديم له سبعين تصنيفا منها الرد على
الاشعري في الرؤية وهو من العجايب لان الاشعري كان من تلامذته
ثم خالفه وصنف في الرد عليه فنقض هو بعض تصانيفه وله الرد
على ابي الحسين الخياط والصالحي والجاحظ والنظام والبرذعي وغيرهم من المعتزلة
فيما خالفهم فيه

بن عبد الوهاب بن عبد الكافي بن عبد الوهاب بن عبد الواحد
ابو محمد بن علي بن احمد سعد الدين ابو بكر وابو اليمن وابو المعالي
وابو سعيد ويقال في اسمه سعيد الانصاري الدمشقي الشيرازي

ابو حسل

الاصل ابن الحنبلي الواعظ الاطروش اخذ عن ابيه وابي محمد عبد الغني المقدسي
وابي اليمن زيد الكندي وقرا عليه القراآت السبع وقرا ابي البقا العكبري ثم حد
مقامات الحريري واخذ عن الفرج بن الجوزي وحفظ الكثير وعرف
التفسير وقدم مصر ودخل الاندلس سنة احدى وخمسين وستمائة
وعبر سبتة وتكلم في الوعظ بجامعها اشهرا وجال في الاندلس ورجع
الى سبتة وتوجه الى ازمور وقدم مراكش وهو يعظ في كل ذلك ويفتتح
مجلسه بالتفسير بعد الخطبة والدعا وشي من اخبار الصالحين ومن
كلام ابن الجوزي ويختم بفصل من السير ومجالسه على التوالي يبتدي
من حيث انتهى بالامس وكلامه في ذلك متقن يشهد بحسن تقدمه
ولم يكن عنده كتاب يسعده ليذكر ما كان بسبيله سوى خطب من كلام
ابن الجوزي في سفر بخطه مع تاليف له سماه مصباح الواعظ يتضمن
ذكر من وعظ من الصدر الاول وما ينبغي للواعظ ويلزمه وكان يشارك
في الطب وغيره وكان شديد الصمم لا يكاد يسمع شيا البتة انما يخاطب
بالكتابة فيجيب بالعين والاشارة وكان شافعي المذهب متخصص التنزع
لولا حوص كانه فيه من باب التكسب ومع ذلك فقد كان من حسنات وقته
مات بالقرب من مراكش في رجب سنة اثنين وخمسين وستمائة وترك
ثلاث مائة وستين دينارا ذكره المقريزي في المقفى

بن عبدوس بن احمد بن الجنيد ابو بكر المقرى المفسر الواعظ
النيسابوري امام فاضل في القراآت عالم بمعاني القرآن سمع السري بن خزيمة
وابا عبد الله البوشنجي وتلا على جعفر بن المقرى وابي الحسن بن شنبوذ سمع
منه الحاكم واثنى عليه ومات في ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة

بن عثمان بن ابي شيبة ابو جعفر العبسي الكوفي الحافظ سمع
اباه وابن المديني واحمد بن يونس وخلقا وعنه النجار والشافعي

والبزار والطبراني وكان عالما بصيرا بالحديث والرجال له تواليف مفيدة منها
كتاب فضائل القرآن وثقه صالح جزره وقال ابن عدي لم أر له حديثا منكرا
وهو على ما وصف لي عبدان لا بأس به وأما عبد الله بن أحمد بن حنبل فقال كذاب
وقال ابن خراش كان يضع الحديث وقال مطين هو عصى موسى تلقف ما
يأفكون وقال البرقاني لم أزل أسمعهم أنهم يذكرون أنه مقدوح فيه مات
سنة سبع له تاريخ كبير وله معرفة وفهم وقال أبو نعيم محمد بن عدي رأيت كلا
منهما ومن مطين يحط أحدهما على الآخر قال لي مطين من أين يعني محمد
ابن عمران بن أبي ليلى فعلمت أنه يحمل عليه فقلت له ومتى مات محمد قال
سنة أربع وعشرين فقلت له لابي أكتب هذا قرابته فقد تقدم فقال مات بعد
عنده سنتين ورأيته قد غلط في موت ابن أبي ليلى وذكره ابن حبان في
الثقات وقال كتب عنه أصحابنا

بن عثمان بن مسبح أبو بكر الملقب بالجعد الشيباني النحوي
أحد أصحاب ابن كيسان كان من العلماء الفضلاء له من التصانيف معاني
القرآن غريب القرآن الناسخ والمنسوخ القراءات المختصر في النحو المقصور و
الممدود المذكر والمؤنث العروض الفرق اللغات خلق الإنسان الهجا

بن عزير أبو بكر السجستاني العزيزي بزاءين معجمتين كما ذكره الدارقطني
وابن ماكولا وقيل الثانية مهملة نسبة لبني عزرة ورد بأن القياس فيه
العزري كان أديبا فاضلا متواضعا أخذ عن أبي بكر بن الأنباري وصنف
غريب القرآن المشهور وجوده ويقال أنه صنفه في خمس عشرة سنة

وكان

وكان يقرأه على شيخه ابن الأنباري ويصلح فيه مواضع رواه عنه ابن حسنون
وغيره مات سنة ثلاثين وثلاثمائة وقال ابن النجار في ترجمته
كان عبدا صالحا روى عنه غريب القرآن أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد
ابن حمدان المعروف بابن بطة العكبري وأبو عمرو عثمان بن أحمد بن سمعان
الرزاز وأبو محمد عبد الله بن حسنون المقرئ وغيرهم قال والصحيح في اسم أبيه
عزير آخره راء هكذا رأيته بخط ابن ناصر الحافظ وبخط غير واحد ممن الذين
كتبوا كتابه وكانوا متقنين قال وذكر لي شيخنا أبو محمد بن الأخضر أنه رأى
نسخة بغريب القرآن بخط مصنفه وفي آخرها وكتب محمد بن عزير بالراء المهملة
انتهى ذكره شيخنا في طبقات النحاة

محمد بن علي بن أحمد بن محمد الإمام أبو بكر الأدفوي بضم الهمزة وسكون الدال
المعجمة وقاف مدينة حسنة بالقرب من أسوان المصري المقرئ النحوي المفسر
صحب أبا جعفر النحاس ولازمه وحمل عنه كتبه وبرع في علوم القرآن وغيره
أخذ القراءات عن أبي غانم المظفر بن أحمد بن حمدان وسمع الحروف من أحمد
ابن إبراهيم بن جامع ومن سعيد بن السكن والعباس بن أحمد وكان من أهل
العلم والصلاح والدين والأدب وكان يبيع الخشب وكان سيد أهل
عصره بمصر أخذ عنه جماعة وله كتاب تفسير القرآن سماه الاستغناء مائة
وعشرين مجلدا صنفه في اثنتي عشرة سنة قال الذهبي منه نسخة بمصر
بوقف القاضي الفاضل عبد الرحيم وقال الداني انفرد بالإمامة في دهره
في قراءة نافع رواية ورش مع سعة علمه وبراعة فهمه وصدق لهجته
وتمكنه من علم العربية وبصره بالمعاني روى عنه القراءة جماعة من الأكابر
منهم محمد بن الحسين النعمان والحسن بن سليمان وعبد الجبار بن أحمد
الطرسوسي وابنه أبو القاسم أحمد بن أبي بكر الأدفوي وعتبة بن عبد
الملك وأبو الفضل الخزاعي ولد سنة خمس وثلاثمائة وقيل سنة ثلاث

وقيل سنة اربع في صفر وهو اصح ومات يوم الخميس سابع ربيع الاول سنة ثمان
وثمانين وثلاثمائة وعمره خمس وثمانون سنة وقبره ظاهر بالقرافة يزار رحمه الله
وايانا

بن علي بن اسمعيل الامام ابو بكر الشاشي الفقيه الشافعي المعروف
بالقفال الكبير احد اعلام المذهب وايمة المسلمين ولد سنة احدى وتسعين
ومائتين ومات بالشاش سنة خمس وستين وقيل سنة ست وستين وثلاثمائة
وسمع من ابي بكر بن خزيمة ومحمد بن جرير وابي القاسم البغوي وابي عروبة
الحراني وعبد الله المدائني ومحمد بن محمد الباغندي وطبقتهم قال الشيخ
ابو اسحق درس على ابن سريج وجرى عليه الرافعي في التهذيب قال ابن
الصلاح الاظهر عندنا انه لم يدرك ابن سريج وهو الذي يحكى عنه المطوعي في
كتابه انتهى يعني ان ابن سريج مات قبل دخوله بغداد وانما اخذ عن ابي الليث
الشالوسي عن ابن سريج كان امام عصره بما وراء النهر فقيها محدثا مفسرا
اصوليا لغويا شاعرا لم يكن للشافعية بما وراء النهر مثله في وقته رحل
الى خراسان والعراق والشام وسار ذكره واشتهر اسمه صنف في القران
التفسير الكبير ودلايل النبوة ومحاسن الشريعة وادب القضا جزء كبير
وله كتاب حسن في اصول الفقه وله شرح الرسالة قال الحاكم كان اعلم
اهل ما وراء النهر بالاصول واكثرهم رحلة في طلب الحديث وقال الشيخ
ابو اسحق له مصنفات كثيرة ليس لاحد مثلها وهو اول من صنف
الجدل الحسن من الفقها وعنه انتشر فقه الشافعي بما وراء النهر وقال النووي
القفال هذا هو الكبير يتكرر ذكره في التفسير والحديث والاصول و
الكلام بخلاف القفال الصغير المروزي فانه يتكرر في الفقه خاصة
وقال الذهبي سئل ابو سهل الصعلوكي عن تفسير ابي بكر القفال فقال
قدسه من وجه ودنسه من وجه اي دنسه من جهة نصرة مذهب

الاعتزال

الاعتزال روى عنه الحاكم وابن منده والحليمي وابو عبد الرحمن السلمي وجماعة
ونقل عنه الامام الرازي في تفسيره كثيرا مما يوافق مذهب المعتزلة وقال
الحافظ ابو القاسم بن عساكر بلغني انه كان مايلا عن الاعتزال قايلا بالاعتزال
في اول عمره ثم رجع الى مذهب الاشعري قال الشيخ تاج الدين السبكي
في الطبقات الكبرى وهذه فايدة جليلة انفرجت بها كربة عظيمة
وحسيكة في الصدر جسيمة وذلك ان مذاهب تحكى عنه في الاصول
لا تصح الا على قواعد المعتزلة وطال ما وقع البحث في ذلك حتى توهم
انه معتزلي واستند المتوهم الى ما نقل ان ابا الحسن الصفا قال سمعت
ابا سهل الصعلوكي سئل عن تفسير القفال فقال ما حكاه الذهبي
قال ابن السبكي وقد انكشفت الكربة بما حكاه ابن عساكر وتبين لنا
بها ان ما كان من هذا القبيل كقوله يجب العمل بالقياس عقلا وبخبر
الواحد عقلا وامثال ذلك فالذي نراه انه لما ذهب اليه كان على ذلك
المذهب فلما رجع لا بد ان يكون قد رجع عنه فاضبط ذلك قال وقد
ذكر الشيخ ابو محمد في شرح الرسالة ان القفال اخذ علم الكلام عن الاشعري
وان الاشعري كان يقرا عليه الفقه كما كان هو يقرا عليه الكلام وذلك
لا شك فيه كذلك ويدل على انه اشعري وكانه لما رجع عن الاعتزال
اخذ في تلقي علم الكلام عن الاشعري فقرا عليه على كبر السن لعلو رتبة
الاشعري ورسوخ قدمه في الكلام ومن نظم القفال فيما رواه
البيهقي عن عمر بن قتاده قال انشدنا ابو بكر القفال لنفسه

اوسع رحلي على من نزل … وزادي مباح على من اكل
نقدم حاضر ما عندنا … وان لم يكن غير خبز وخل
فاما الكريم فيرضى به … واما البخيل فمن لم ابل

بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي المدني ابو جعفر

الباقر سمع جابر بن عبد الله وابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب وعبيد الله ابن ابي رافع وسعيد بن المسيب ويزيد بن هرمز روى عنه ابو اسحق الهمداني ومكحول بن راشد ومعمر بن يحيى وابنه جعفر والاوزاعي وعمرو ابن دينار ولد سنة ست وخمسين ومات سنة سبع عشرة ومائة له تفسير رواه عنه زياد بن المنذر ابو الجارود ذكره في الاعمى رئيس الجارودية الزيدية من الرافضة

بن علي بن شهراشوب بن ابي نصر جعفر السروي المازندراني رشيد الدين احد شيوخ الشيعة اشتغل بالحديث ولقي الرجال ثم تفقه وبلغ النهاية في فقه اهل مذهبه ونبغ في الاصول حتى صار رحلة ثم تقدم في علم القراءات والغريب والتفسير والنحو وكان امام عصره وواحد دهره والغالب عليه علم القران والحديث وهو عند الشيعة كالخطيب البغدادي لاهل السنة وتصانيفه في تعليقات الحديث ورجاله ومراسيله ومتفقه ومفترقه الى غير ذلك من انواعه واسع العلم كثير الفنون مات في شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة قال ابن ابي طي ما زال الناس بحلب لا يعرفون الفرق بين ابن بطة الشيعي وبين ابن بطة الحنبلي حتى قدم الرشيد فقال ابن بطة الحنبلي بالفتح والشيعي بالضم

بن علي بن عبد القوي بن عبد الباقي بن ابي اليقظان بن ابي المعيب ما لحا المصلح محيي الدين ابو عبد الله التنوخي المعري الدمشقي الحنفي ولد بدمشق سنة سبع واربعين وستمائة سمع بن عثمان بن خطيب القرافة والعماد ابن الخرستاني وابراهيم بن خليل الادمي وخرج له الحافظ ابو محمد الدمياطي مشيخة وكان كثير المطالعة والاشتغال فاضلا في النحو والفقه مشهودا بالعلم عارفا بالتفسير وغيره من العلوم زاهدا وكان معيدا بعدة مدارس من القاهرة ومات بها ليلة الاحد

ثامن عشر شهر رمضان سنة اربع وعشرين وسبعمائة ودفن بالقرافة ذكره المقريزي في المقفا

بن علي بن عبد الواحد بن يحيى بن عبد الرحيم الدكالي المغربي الاصل الامام شمس الدين ابو امامة المعروف بابن النقاش قال في الدرر ولد في نصف رجب سنة عشرين وقال العراقي سنة ثلاث وابن رافع خمس وعشرين وسبعمائة حفظ الحاوي وكان يقول انه اول من حفظه بالديار المصرية واشتغل على الشيخ شهاب الدين الانصاري والشيخ تقي الدين السبكي واخذ القراءات عن الشيخ برهان الدين الرشيدي والعربية عن ابي حيان وغيره وتقدم في الفنون وحصل ودرس وافتى وتكلم على الناس وكان من الفقهاء المبرزين والفصحاء المشهورين وله نظم ونثر حسن وحصل له بمصر رياسة عظيمة وشاع ذكره في الناس ودرس بعدة مدارس وبعد صيته وورد الشام في ايام السبكي وجلس بالجامع ووعظ بجنان ثابت ولسان فصيح من غير تكلف فعكف الناس عليه وله مصنفات منها شرح التسهيل وشرح العمدة في عدة مجلدات وشرح الفية ابن مالك وكتاب النظاير والفروق وخرج احاديث الرافعي وله تفسير مطول جدا التزم ان لا ينقل فيه حرفا عن احد قال ابن كثير كان فقيها نحويا شاعرا واعظا له يد طولى في فنون وقدرة على السجع وكان يقول الناس اليوم رافضية لا شافعية ونووية لا نبوية انتهى قال ابن قاضي شهبة في الطبقات واخر هذا الكلام منكر ومما نقل عن الزركشي انه صنف كتابا سماه اللاحق السابق وقال الصفدي قدم دمشق فاكرمه السبكي وعظمه وصحب الامراء وصحب الناصر حسن الى ان ابعده عنه الهرماس بسبب انه افتى فتيا تخالف مذهب الشافعي فشنع عليه وعقد له مجلس بالصالحية

حضرة القاضي عز الدين بن جماعة ومنع من الفتيا قال ومات في شهر ربيع
الاول سنة ثلاث وستين وسبعمائة عن تسع وثلاثين وقال ابن حبيب
عن ثلاث واربعين وهو والد ابي اليسر يوسف الخطيب ذكره شيخنا
في طبقات القضاة

محمد بن علي بن محمد بن احمد بن عبد الله محيي الدين ابو عبد الله بن العربي
الطائي الصوفي الفقيه الظاهري المحدث من ولد عبد الله بن حاتم اخي عدي
ابن حاتم ولد بمرسية في شهر رمضان سنة ستين وخمسمائة وسمع
بقرطبة من الحافظ ابي القاسم خلف بن بشكوال وغيره وباشبيلية
من ابي بكر محمد بن خلف بن صاف اللخمي وقرا عليه القران الكريم بالقراات
السبع وبالكتاب الكافي لابي عبد الله محمد بن شريح الرعيني المقرى
في مذاهب القراء السبعة المشهورين وحدثه به عن ابن المولف ابي الحسن
شريح بن محمد بن شريح الرعيني عن ابيه وقرا ايضا القران بالكتاب
المذكور على ابي القاسم عبد الرحمن بن غالب الشراط القرطبي وحدثه
به عن ابن المولف وسمع على قاضي مدينة فاس ابي محمد عبد الله التادلي
كتاب التبصرة في مذاهب القراء السبعة لابي محمد مكي بن ابي طالب
المقرى عن ابي بحر سفيان عن المولف وسمع على القاضي ابي بكر محمد
ابن احمد بن ابي جمرة كتاب التيسير في مذاهب القراء السبعة لابي عمرو
وعثمان بن سعيد الداني عن ابيه عن المولف وسمع على القاضي ابي
عبد الله محمد بن سعيد بن زرقون الانصاري وعلى ابي محمد عبد الحق
ابن عبد الرحمن بن عبد الله الاشبيلي وعلى عبد الصمد بن محمد بن ابي الفضل
ابن الحرستاني وعلى يونس بن يحيى بن ابي الحسن العباسي نزيل مكة
وعلى المكين ابي شجاع زاهر بن رستم الاصبهاني امام المقام وعلى
البرهان نصر بن ابي الفتوح بن علي وسالم بن رزق الله الافريقي ومحمد

ابن ابي
الوليد

ابن ابي الوليد بن احمد بن اسبيل وابي محمد عبد الله بن عيسون واجازه جماعة
كثيرة منهم الحافظ الكبير ابو القاسم بن عساكر وابو طاهر السلفي وابو الفرج
ابن الجوزي وقدم الى مصر واقام بالحجاز مدة ودخل بغداد والموصل
وبلاد الروم ومات بدمشق في ليلة الجمعة الثامن والعشرين من شهر
ربيع الاخر سنة ثمان وثلاثين وستمائة ودفن بسفح قاسيون قال
ابن الابار من اهل اشبيلية واصله من سبتة وقال ابو جعفر بن الزبير
اصله من اهل المرية وقال ابن النجار اقام باشبيلية الى سنة ثمان
وتسعين ثم دخل بلاد المشرق وقال ابن الابار اخذ عن مشيخة
بلده ومال الى الاداب وكتب لبعض الولاة ثم رحل الى المشرق
حاجا فادى الفريضة ولم يعد بعدها الى الاندلس وقال ابو محمد
المنذري ذكر انه سمع بقرطبة من ابي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال
وجماعة سواه وسمع باشبيلية من ابي بكر محمد بن خلف بن صاف وانه
سمع بمكة وبغداد والموصل وغيرهما من جماعة وطاف البلاد وسكن
بلاد الروم مدة وجمع مجاميع في الطريقة وقال ابن الابار وسمع
الحديث من ابي القاسم الحرستاني وسمع صحيح مسلم مع شيخنا ابي الحسن
ابن ابي نصر في شوال سنة ست وستمائة وكان يحدث بالاجازة
العامة عن السلفي ويقول بها وبرع في علم التصوف وله في ذلك مصنفات
جليلة طويلة كثيرة لقيه جماعة من العلماء واخذوا عنه وقال ابو جعفر
ابن الزبير وجال في بلاد المشرق واخذ في رحلته والف في التصوف
وما يرجع اليه وفي التفسير وفي غير ذلك تواليف لا ياخذها الحصر
منها الجمع والتفصيل في اسرار معاني التنزيل وكتاب كشف المعنى في تفسير
الاسماء الحسنى وكتاب الاعلام باشارات اهل الالهام الى ذلك

وله شعر وتصرف في فنون من العلم وتقدم في علم الكلام والتصوف
وقال ابن الدبيثي قدم بغداد في سنة ثمان وستمائة وكان يومى
اليه بالفضل والمعرفة والغالب عليه طريق اهل الحقيقة وله قدم في
الرياضة والمجاهدة وكلام على لسان اهل التصوف ورايت جماعة
يصفونه بالتقدم والمكانة وعند جماعة من اهل هذا الشان بدمشق
وبلاد الشام والحجاز وله اصحاب واتباع ووقفت له على مجموع من
تاليفه تضمنه منامات راى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
سمعه منه ومنامات قد حدث بها عمن راه صلى الله عليه وسلم فكتب
عني شيئا من ذلك وعلقت عنه منامين نخب وقال ابن النجار وقد كان
صحب الصوفية وارباب القلوب وسلك طريق الفقر وحج وجاور
وصنف كتبا في علوم القوم وفي اخبار مشايخ المغرب وزهادها وله
اشعار حسنة وكلام مليح اجتمعت به بدمشق في رحلتي اليها
وكتبت عنه شيئا من شعره ونعم الشيخ هو ذكر لي انه دخل بغداد
في سنة احدى وستمائة فاقام بها اثنا عشر يوما ثم دخلها ثانيا
حاجا مع الركب في سنة ثمان وستمائة وانشدني لنفسه

ايا حائرا ما بين علم وشهوة ليتصلا ما بين ضدين من وصل
ومن لم يكن يستنشق الريح لم يكن يرى الفضل للمسك الفتيق على الزبل

وسالته عن مولده فقال في ليلة الاثنين سابع عشر رمضان سنة
ستين وخمسمائة بمرسية من بلاد الاندلس وقال ابن مسدي كان
يلقب بالقشيري لقبا غلب عليه لما كان يشير من التصوف
اليه وكان جميل الجملة والتفصيل محصلا لفنون العلم اخص تحصيل
وله في الادب الشاو الذي لا يلحق والتقدم الذي لا يسبق
سمع ببلده من ابي عبد الله محمد بن سعيد بن زرقون القاضي ومن

الحافظ

ومن الحافظ ابي بكر محمد بن عبد الله بن الجد وابي الوليد جابر بن ابي
ايوب الحضرمي وبسبتة من ابي محمد بن عبيد الله وقدم عليه
اشبيلية ابو محمد عبد المنعم بن محمد الخزرجي فسمع منه وابو جعفر
ابن مضا واختص بجمعة بن يحيى فقرا عليه القرآن بالروايات وسمع
بمرسية من القاضي ابي بكر بن ابي جمرة وغيره وذكر انه لقي عبد الحق
ابن عبد الرحمن ببجاية وفي ذلك نظر وذكر الشيخ محيي الدين في
اجازته للملك المظفر غازي بن الملك العادل ابي بكر بن ايوب
ومن شيوخه المحدث ابو محمد عبد الحق بن عبد الله الازدي
الاشبيلي رحمه الله حدثني بجميع مصنفاته في الحديث وعين لي
من اسمائها تلقين المبتدي والاحكام الصغرى والوسطى والكبرى
وكتاب التهجد وكتاب العاقبة ونظمه ونثره وحدثني
بكتب الامام ابو محمد علي بن احمد بن حزم عن ابي الحسن شريح بن محمد بن
شريح عنه وذكر الشيخ محيي الدين ان الحافظ السلفي اجاز له واحسبها
اجازة عامة وله تواليف وكان معتمدا على الكلام ولعله اسلم منها الكلام
وكان رحمه الله ظاهري المذهب في العبادات باطني النظر في الاعتقادات
قال ابن الابار توفي في ليلة الجمعة الثامن والعشرين من شهر ربيع الاخر
سنة ثمان وثلاثين وستمائة بدمشق ودفن يوم الجمعة بجبل قاسيون
واتفق انه لما اقام ببلاد الروم ركب ذات يوم الملك وقال هذا ابو عوذة
الاسود فسئل عن ذلك فقال خدمت بمكة بعض الصلحاء فقال لي يوما
الله يذل لك اعز خلقه وامر له ملك الروم مرة بدار تساوي مائة الف
درهم فلما نزلها واقام بها مر به بعض الايام سائل فقال له شيء لله
فقال ما لي غير هذه الدار خذها لك فتسلمها السائل وصارت له وقد
نقل عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام انه قال عن ابن العربي شيخ

سوء كذاب يقول بقدم العالم ولا يرى تحريم فرج وانه سئل عن كذبه
فقال كان ينكر تزويج الانس بالجن ويقول الجن روح لطيف والانس
جسم كثيف لا يجتمعان ثم زعم انه تزوج امراة من الجن واقامت معه
مدة ثم ضربته بعظم جمل فشجته وارانا شجة بوجهه وقد برئت
ويقال ايضا انه خرج هو
ابن سراقة العامري من باب الفراديس بدمشق فقال بعد كذا وكذا
الف سنة يخرج ابن العربي وابن سراقة من هذا الباب على هذه الهيئة
وقال في حقه شمس الدين محمد بن عثمان الذهبي له توسع في
وذكاء وقوة خاطر وحافظة وتدقيق في التصوف وتواليف جمة
في العرفان لولا شطحه في كلامه وشعره لعل ذلك وقع منه حال سكره
وغيبته فيرجى له الخير وقال القطب اليونيني في ذيل مراة الزمان
عن ابن عربي وكان يقول اعرف الاسم الاعظم واعرف الكيميا
وحكى ابن سودكين عنه انه كان يقول ينبغي للعبد ان يستعمل همته
في الحضور في مناماته بحيث يكون حاكما على خياله يصرفه بعقله
نوما كما كان عليه يقظة فاذا حصل للعبد هذا الحضور وصار خلقا له
وجد ثمرة ذلك في البرزخ وانتفع به جدا فليهتم العبد بتحصيل هذا
القدر فانه عظيم الفائدة باذن الله وقال ان الشيطان ليقنع
من الانسان بان ينقله من طاعة الى طاعة ليفسخ عزمه بذلك
وقال وينبغي للسالك متى خطر له ان يعقد على امر ويعاهد الله
تعالى عليه ان يترك ذلك الامر الا ان يجي وقته فان يسر الله فعله فعله
وان لم ييسر الله فعله يكون مخلصا من نكث العهد ولا يتصف بنقض
الميثاق وقال بلغني في مكة عن امراة من اهل بغداد انها تكلمت في
بامور عظيمة فقلت هذه جعلها الله سببا لخير وصل الي فلاكافينها

وعقدت

وعقدت في نفسي ان اجعل جميع ما اعتمر في رجب يكون لها وعنها
ففعلت ذلك فلما كان الموسم استند لي علي رجل غريب فسالت الجماعة
عن قصده فقال رايت بالينبع في الليلة التي فيها كان الاقامس
الابل اوقارها المسك والعنبر والجوهر فعجبت من كثرته ثم رايت
لمن هو فقيل هو لمحمد بن عربي يهديه الى فلانة وسمى تلك المراة ثم
قال وهذا بعض ما تستحق قال ابن عربي فلما سمعت الرويا واسم
المراة ولم يكن احد من خلق الله علم مني ذلك علمت انه تعريف من جانب
الحق وفهمت قوله ان هذا بعض ما تستحق انها ملكي وجب عليها
فقصدت المراة وقلت اصدقيني وذكرت لها ما كان من ذلك
فقالت كنت في عمرة قبالة باب البيت وانت تطوف فشكرك الجماعة
التي كنت فيهم فقلت في نفسي اللهم اني اشهدك قد وهبت له ثواب
ما اعمله في يوم الاثنين وفي يوم الخميس وكنت اصومهما واتصدق
فيهما قال فعلمت ان الذي وصل منها الي بعض ما استحقه فانها
سبقت بالجميل والفضل المتقدم
من علي بن محمد بن احمد بن النخاب الجذامي الازكشي الاصل
والمنشا المالقي الاستيطان الشريشي التدرب والغزاة الامام
ابو بكر قال في تاريخ غرناطة كان متفننا عالما بالفقه والعربية
والقراءات والادب والحديث خيرا صالحا شديد الانقباض ودعا
سليم الباطن كثير العكوف على العلم قليل الرويا والتصنع عظيم الصبر
خرج من بلده ازكش حين استولى عليها العدو فاستوطن شريش
وقرا بها العربية والادب على الاستاذ ابي الحسن بن ابراهيم السكوني
وابي بكر محمد بن محمد الدباج وغيرهما ولحق بالجزيرة الخضرا لما استولى
العدو على شريش فاخذ بها عن ابي عبد الله بن خميس وغيره ثم

اخذ عن ابي الحسين بن ابي الربيع وغيره بسبتة والابدي وابن الصايغ
بغرناطه ثم استوطن المرية وسمع بها علي ابي جعفر بن حوط الله وتصدر
للاقرا فكان يدرس من صلاة الصبح الى الزوال ويقرا القران ويقرئ
الناس بالمسجد الى بعيد العصر ويأتي الجامع الاعظم بعد المغرب
فيبقى الى العشاء الاخرة ولا يقبل من احد شيئا ووقعت له مناجاة
فقها، بلده في فتاوى وعقدت له مجالس وظهر فيها وبالغ الناس
في تعظيمه وقد اخذ عن ابي يعقوب السجاني وابي الحسن علي بن عيسى
المعروف بابن ميمون والمحدث الحافظ ابي محمد الكاد وغيرهم
من الايمة الجلة ممن يطول تعدادهم وكان مغرى بالتاليف الف نحو
الثلاثين تاليفا في فنون مختلفة منها كتاب تحبير الجمان في تفسير ام
القران وانتفاع الطلبة النبها في اجتماع السبعة القرا والاحاديث
الاربعون فيما ينتفع به القارئ والسامعون وكتاب منظوم
العدد في شرح كتاب المختصر وكتاب دفع المقالة في شرح الرسالة
وكتاب الجواب المختصر المروم في تحريم سكنى المسلمين ببلاد الروم
وكتاب سنن المنهج في تحريم اللعب بالشطرنج وكتاب النصل
المنتضى المشهور في الرد على من الكر صيام يوم النيروز وكتاب
تفضيل صلاة الصبح للجماعة في اخر وقتها المختار على صلاة الصبح
المنفرد في اول وقتها بالاسفار وكتاب ارشاد السالك في بيان
اسناد زياد عن مالك وكتاب الجوابات المجمعة على السوالات
المنوعة وكتاب املا الدول في ابتدا مقاصد الجمل وشرح مشكلات
سيبويه سماه اجوبة الاقناع والاحتساب في مشكلات مسايل
الكتاب وشرح قوانين الجزولية سماه منهج الضوابط المقسمة
في شرح قوانين المقدمة وكتاب التوجيه الاوضح الاسمى في حذف

التنوين

٢٢٩

في حذف التنوين من حديث اسما وكتاب المتكلم والتنبيه في اعراب
البسملة والتصلية وكتاب سبح نزهة الانتخاب في شرح خطبة
الكتاب واللايح المعتمد عليه في الرد على من رفع الخبر بلا الى سيبويه
وغير ذلك ومن نظمه

انظر الى ورد الرياض كانه　　ديباج خد في بنان زبرجد
قد فتحته نضارة فبدا له　　في القلب رونق صفرة كالعسجد
حكت الجوانب خد حب ناعم　　والقلب يحكي قلب صب مكمد

مات رحمه الله تعالى بمالقة سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة ذكره
ابن فرحون ثم شيخنا في طبقات النحاة

بن علي بن محمد بن الحسين بن مهرايزد النحوي المعلم الاصبهاني
الاديب ابو مسلم صنف تفسيرا كبيرا في عشرين مجلدا وكان عارفا
في النحو غاليا في الاعتزال روى عن ابن المقري مسند ابن وهب رواية
حرملة عنه ومواضع من حديث عنه مولده سنة ست وستين
وثلاث مائة ومات سنة تسع وخمسين واربعمائة ذكره شيخنا في
طبقات النحاة

بن علي بن محمد البلنسي الغرناطي قال في تاريخ غرناطة قايم
على العربية والبيان ذاكر الكثير من المسايل حافظ متقن حسن
الالقا عفيف النشاة مكب على العلم مع زمانة اصابت يمناه لازم
ابن الفخار ومهر في العربية وصنف الاستدراك على التعريف والاعلام
للسهيلي وتفسيرا كبيرا وجرت له محنة مع السلطان ثم صفح عنه
لحسن تلاوته ذكره شيخنا في طبقات النحاة ولم يورخ وفاته

بن علي بن حموية ابو بكر الاصبهاني الواعظ المفسر

المعروف بالجمال كان علامة في وقته باصبهان مات سنة اربع عشرة
واربعمائة

بن علي بن يحيى بن يوسف بن الحسين بن محمد بن عبيد الله بن هبيرة
ابو الرضا النسفي ثم البغدادي قال ابن النجار كان صالحا فاضلا خيرا
بالتفسير والنحو والادب حدث عن طراد وابن البطر روى عنه ابو محمد
ابن الخشاب النحوي وغيره مات في محرم سنة سبع عشرة وخمسمائة

بن علي المصري ابو عبد الله قال الخزرجي في طبقات اهل اليمن
كان فقيها فاضلا عارفا بالنحو والفقه واللغة والحديث والتفسير
والقراءات اعاد بالمؤيدية بتعز ودرس بالمجاهدية بها ومات
سنة خمس واربعين وسبعمائة ذكره شيخنا في طبقات النحاة

بن ابي علي بن ابي نصر فخر الدين ابو عبد الله النوقاني الشافعي
الاصولي كان له يد طولى في التفسير والفقه والجدل كثير العبادة والصلاح
تفقه على الامام محمد بن يحيى ثم قدم بغداد ودرس وناظر وتولى
تدريس مدرسة ام الخليفة الناصر مات بالكوفة في صفر سنة اثنتين
وستين وخمسمائة

بن علي ويقال يعلى بن محمد بن وليد بن عبيد المعافري ويعرف
بالجوزي من اهل اشبيلية واصله من قرطبة خرج جده محمد منها
في فتنة البربر يكنى بابي بكر وبابي عبد الله وهو خال القاضي ابي
الفضل عياض سمع بسبتة من ابي علي بن خالد ومروان بن سمحون وغيرهما
ورحل الى بلاد افريقية فدرس على عبد العزيز السياجي وروى عنه
كتبه وغيرها وصنف في التفسير كتابا احسن فيه مات قبل اكماله وصنف
في علم التوحيد وكان متفننا في العلوم من اهل البلاغة والشعر وله

يا من عدا

يا من عدى ثم اعتدى ثم اقترف   ثم ارعوى ثم انتهى ثم اعترف
ابشر بقول الله في اياته   ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف

مولده بسبتة في سنة ثمان وعشرين واربعمائة وتوفي يوم الجمعة
لتسع بقين من صفر سنة ثلاث وثمانين واربعمائة ذكره ابن بشكوال
في الصلة

بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي الامام العلامة سلطان
المتكلمين في زمانه فخر الدين ابو عبد الله القرشي البكري التيمي من
ذرية ابي بكر الصديق رضي الله عنه الطبرستاني الاصل ثم الرازي
ابن خطيبها المفسر المتكلم امام وقته في العلوم العقلية واحد الائمة
في العلوم الشرعية صاحب المصنفات المشهورة والفضائل الغزيرة
المذكورة واحد المبعوثين على رأس المائة السادسة بتجديد الدين ولد
في رمضان سنة اربع واربعين وخمسمائة وقيل سنة ثلاث اشتغل
اولا على والده ضياء الدين عمر وهو من تلامذة البغوي ثم على الكمال
السمناني وعلى المجد الجيلي صاحب محمد بن يحيى واتقن علوما كثيرة
وبرز فيها وتقدم وساد وقصده الطلبة من سائر البلاد وصنف
في فنون كثيرة وكان له مجلس كبير للوعظ بحضرة الخاص والعام
ويلحقه فيه حال ووجد وحدث بينه وبين جماعة من الكرامية
مخاصمات وفتن واوذي بسببهم واذاهم وكان ينال منهم في مجلسه
وينالون منه وكان اذا ركب يمشي حوله نحو ثلاثمائة تلميذ فقهاء
وغيرهم وقيل انه كان يحفظ الشامل لامام الحرمين في الكلام وقيل
انه ندم على دخوله في علم الكلام قال ابن الصلاح اخبرني القطب
الطوغاني مرتين انه سمع الامام فخر الدين يقول يا ليتني لم اشتغل
بعلم الكلام وبكى وروي عنه انه قال لقد اختبرت الطرق الكلامية

يجب [illegible]
[illegible] في [illegible]
المبعوثين [illegible]
[illegible] بعض العلماء
[illegible] هذا [illegible]

والمناهج الفلسفية فلم اجدها تروي غليلا ولا تشفي عليلا ورايت
اصح الطرق طريقة القران اقرا في التنزيه والله الغني وانتم الفقراء وقوله
ليس كمثله شي وقل هو الله احد واقرا في الاثبات الرحمن على
العرش استوى يخافون ربهم من فوقهم واليه يصعد الكلم الطيب واقرا
في ان الكل من الله قل كل من عند الله ثم قال واقول من صميم القلب من
داخل الروح اني مقر بان ما هو الاكمل الافضل الاجل فهو لك وكل ما
هو عيب ونقص فانت منزه عنه وكانت وفاته بهراة في يوم الاثنين
يوم عيد الفطر سنة ست وستمائة قال ابو شامة وبلغني انه خلف من
الذهب ثمانين الف دينار سوى الدواب والعقار وغير ذلك نقل
عنه النووي في الروضة في موضع واحد في القضاء في الكلام على ما اذا
تغير اجتهاد المفتي ومن تصانيفه التفسير الكبير لكنه لم يكمل كذا في مختصر
تاريخ الذهبي سماه مفاتح الغيب وكتاب المحصول وكتاب المنتخب
وكتاب نهاية العقول وكتاب البيان والبرهان في الرد على اهل
الزيغ والطغيان وكتاب المباحث العمادية في المطالب المعادية
وكتاب تاسيس التقديس في تاويل الصفات وكتاب ارشاد النظار
الى لطايف الاسرار وكتاب الزبدة وكتاب المعالم في اصول الدين والمعالم
في اصول الفقه وشرح اسماء الله الحسنى وكتاب شرح الاشارات وكتاب
الملخص في الفلسفة وشرح المفصل للزمخشري وشرح نصف الوجيز
للغزالي وشرح سقط الزند لابي العلا وكتاب اعجاز القران وصنف
في الطب شرح كليات القانون وله مصنف في مناقب الامام الشافعي
وكتاب المطالب العالية في ثلاث مجلدات ولم يتمه وهو من اخر
تصانيفه وكتاب الملل والنحل وغير ذلك ورزق سعادة في مصنفاته
وانتشرت في الافاق واقبل الناس على الاشتغال بها قال ابن السبكي

في الطبقات

في الطبقات الكبرى وكان يتفق مع ابن عبد السلام واختصر المذهب
في كتاب سماه الهادي ومن شعره

نهاية اقدام العقول عقال   واكثر سعي العالمين ضلال
وارواحنا في غفلة من جسومنا   وحاصل دنيانا اذى ووبال
ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا   سوى ان جمعنا فيه قيل وقالوا
وكم من جبال قد علت شرفاتها   رجال فزالوا والجبال جبال
وكم قد راينا من جبال ودولة   فبادوا جميعا مسرعين وزالوا

بن عمر بن سعيد الباهلي البصري من كبار المعتزلة كان له
مجلس يقص فيه وكان دقيق العبارة مات سنة ثلثمائة مولده بالبصرة
ومنشاؤه بها كان حسن الاضطلاع بصناعة الكلام على مذهب
البصريين وحكي ان ابا علي كان يحضر مجلسه له من الكتب الاصول
في التوحيد اعجاز القران وغير ذلك

بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن ادريس بن سعيد بن مسعود
ابن حسن بن محمد بن عمر بن رشيد الفهري السبتي المالكي ابو عبد الله
محب الدين يعرف بابن رشيد قال في تاريخ غرناطة كان مضطلعا
بالعربية واللغة والعروض فريد دهره عدالة وجلالة وحفظا
وادبا وسمتا وهديا كثير السماع عالي الاسناد صحيح النقل تام العناية
بصناعة الحديث قيما عليها بصيرا بها محققا فيها ذاكرا للرجال فقيها
اصيل النظر ذاكرا للتفسير ريانا من الادب حافظا للاخبار والتواريخ
مشاركا في الاصلين عارفا بالقراات عظيم الوقار والسكينة
بارع الخط حسن الخلق كثير التواضع رقيق الوجه والسبكي ولد

اعاد كعف الاصناف الطلبة قرا ابن ابي الربيع وحازم القرطاجني
ورحل فاخذ بمصر والشام والحرمين عن جماعة منهم الحافظ شرف
الدين عبد المومن بن خلف الدمياطي وابي اليمن بن عساكر والقطب
القسطلاني وغيرهم مما ضمنه رحلته التي سماها ملا العيبه فيما جمع
بطول الغيبه في الرحلة الى مكه وطيبه وهي ست مجلدات مشتملة
على فنون واقرا بغرناطه فنونا من العلم وولي الامامه والخطابه بجامعها
الاعظم مولده سنة سبع وخمسين وستمائه بسبته ومات بفاس
في المحرم سنة احدى وعشرين وسبعمائه وقال الصلاح الصفدي
له مصنفات منها تلخيص القوانين في النحو وشرح التجنيس لحازم
وحكم الاستعاره وافادة النصيح في رواية الصحيح وايضاح المذاهب
فيمن يطلق عليه اسم الصاحب وجزء في مسئلة العنعنه والمحاكمة
بين الامامين وغير ذلك وله

هنيئا لعيني ان رات عين احمد   فيا سعد جدي قد ظفرت بمقصدي
وقبلتها اشفي الغليل فزادني   فيا عجبا زاد الظما عند موردي

وله في لغز لغه

ما اسم لارض فرد   وان تشا فهو جمع
وفيه للفعل وقف   وفيه للحرف رفع
وفيه للجمع صرف   وفيه للصرف منع

ذكره ابن فرحون ثم شيخنا في طبقات النحاه

بن عمر بن يوسف الامام ابو عبد الله القرطبي الانصاري
المقرى المالكي الزاهد ويعرف في الاندلس بابن غايظ بالمعجمتين
قال الذهبي كان اماما صالحا زاهدا مجودا للقراات
عارفا بوجوهها بصيرا بمذهب مالك حاذق بفنون العربية

وله يد

وله يد طولى في التفسير ولد بالاندلس ونشا بفاس وحج وسمع بمكة من
عبد المنعم الفراوي وبالاسكندرية من ابن موقا وبمصر من البوصيري
والارتاحي وابي القاسم بن فيره الشاطبي ولازمه مدة وقرا عليه
القراات وجلس بعد موته مكانه ولم يسمع احد من الشاطبي الرائية
كاملة فيما نعلم سواه وسوى التجيبي وله فيهما ابيات انفرد بروايتهما
عنه وكذلك الشاطبية بيتان احدهما في البقره والاخر في الرعد
واقرا القران والحديث وجاور بالمدينة الشريفه وشهر بالفضل
والصلاح والورع ونوظر عليه في كتاب سيبويه روى عنه الزكي
المنذري والشهاب القوصي وجماعة اخرهم الحسن ولد سنة سبع
او ثمان وخمسين وخمسمائه ومات بمصر في مستهل صفر سنة احدى
وثلاثين وستمائه ودفن بالقرافه

بن عمران بن موسى الجوزي الاديب النحوي كان اديبا فاضلا
سمع ابا بكر بن دريد وابا الفضل حماد بن مدرك وجعفر بن
درستويه وغيرهم وعنه الحاكم وقال كان من الادبا المتقنين
علامة في معرفة الانساب وعلوم القران مات في شهر رجب
سنة تسع وخمسين وثلاثمائه

بن عمر الامام ابو بكر السيغي ويقال بالصاد المفسر مصنف
كتاب التلخيص في اللغة ذكره صاحب القاموس والسيغي بكسر اوله
واخره غين معجمه نسبة الى سيغ ناحية بخراسان

بن عوض بن خضر جلال الدين الكرماني كان ذا معرفة
بالتفسير والعربية والمنطق وغير ذلك وتصدى للافاده وجاور
بمكه سنين ثم انتقل الى اليمن ونال قربا ونفعا من صاحبها الملك
الناصر فاشتهر ذكره واخذ عنه الطلبة وادركه الاجل بعدن

ذي القعده سنة سبع وعشرين وثمانمائة وكان كثير الميل المتصوف
شيخ محيي الدين بن عربي ويدعي القدره للانتصار له ذكره الحافظ
تقي الدين الفاسي في كتابه تعريف ذوي العلا بمن لم يذكره الذهبي
في سير النبلا

بن عون بن داود السيرافي لقبه سنسليق عن عبد الواحد
بن غياث وعبد الرحمن بن المتوكل وغيرهما وعنه الاسمعيلي في معجمه
في لسان الميزان

بن عيسى الامام العالم المفتي شمس الدين السلسلي المصري
سمع من عبد الرحيم بن ابي البشر كما حكاه بن رافع عن بعض الطلبه
وحفظ التنبيه والالفيه واشتغل بالعربيه وغيرهما كثيرا و
تصدر بجامع دمشق وشغل به وتولى مشيخة الخانقاه الشهابيه
بدمشق قال ابن رافع علق في التفسير شيئا وذكره بن حجي فقال
صاحبنا وشيخنا كان رجلا فاضلا في العربيه يشغل بالجامع تحت
النسر وله عمل جيد في الفقه وغيره وكان الفقها من اصحابه
ورفقاؤه والطلبه يترددون اليه ويحبونه ويشرحون
لحديثه وكان عزبا وهو رجل جيد له عبادة من صيام وصدقة
ويزور مقابر الباب الصغير في كل سبت لا يترك صيفا ولا شتا
وكان كثير المطالعة والمذاكرة والاشتغال بمنزله والجامع وله
سوالات في العربيه سال عنها الشيخ الامام تقي الدين السبكي
فاجابه وله ارجوزة في التصريف وكتب على المنهاج في الفقه توفي
ليلة ثالث عشر ربيع الاول سنة سبعين وسبعمائة بالخانقاه
الشهابيه من مرض طال به ودفن بالباب الصغير وقد جاوز
الخمسين ذكره بن المعتمد في الذيل على طبقات السبكي

محمد

بن الفضل البلخي الامام ابو بكر المفسر توفي ببلخ سنة ثلاث
عشره واربعمائه كذا ذكره الذهبي ثم قال بعد ذلك محمد بن الفضل
ابن محمد بن جعفر بن صالح ابو بكر بجرف بيرك البلخي المفسر المعروف
بالرواس صنف التفسير الكبير وروى عن احمد بن حمد بن نافع ومحمد
بن علي بن عسه روى عنه علي بن محمد بن حيدر وغيره ومات
سنة خمس عشره او ست عشره واربعمائه وقال القرشي في طبقات
الحنفيه له كتاب الاعتقاد في اعتقاد اهل السنه صنفه لمحمود
ابن سبكتكين ذكر فيه ان العلم افضل من العقل ومن قال ان العقل
افضل من العلم فهو معتزلي قال لان العلم حاجة والعقل كالالة
قال وقال الذهبي في العبر وفيها يعني سنة تسع عشره وثلاث
مائه مات محمد بن الفضل البلخي الزاهد ابو عبد الله نزيل سمرقند
وكان اليه المنتهى في الوعظ والتذكير يقال انه مات في مجلسه
اربعة انفس صحب احمد بن خضرويه البلخي وهو اخر من روى
عن قتيبه وقد اجاز لابي بكر بن المقرئ انتهى وقال في الرسالة
في اخر باب حفظ قلوب المشايخ سمعت الاستاذ ابا علي يقول
لما نفى اهل بلخ محمد بن الفضل من البلد دعا عليهم فقال اللهم
امنع عنهم الصدق فلم يخرج من بلخ بعده صديق

بن فضيل بن غزوان بفتح المعجمه وسكون الزاي ابو
عبد الرحمن الضبي الحافظ مولاهم الكوفي سمع اباه واسمعيل
ابن ابي خالد والاعمش وغير واحد روى عنه محمد بن نمير واسحق
الحنظلي وابن ابي شيبه ومحمد بن سلام وقتيبه وعمران
ابن ميسره وعمرو بن علي وعبد الله بن عامر وابو كريب ومحمد
ابن طريف وواصل بن عبد الاعلى وزهير وابو سعيد الاشج

و محمد المثنى و محمد بن يزيد ابو هشام الرفاعي واحمد الوكيعي وعبد
العزيز بن عمر بن ابان صدوق عارف رمي بالتشيع من الطبقة
التاسعة مات سنة اربع وتسعين ومائة خرج له الجماعه وله من
الكتب التفسير الطهارة الصلاة الصيام الزكاه السنن على ترتيب
ابواب الفقه الدعا المناسك الزهد

بن القاسم بن شعبان بن محمد بن ربيعه بن داود بن سليمان
ابن اسمعيل بن ابي عبيده بن محمد بن عمار بن ياسر ابو اسحق كذا
حكى عنه ابو القاسم بن شهيل الحافظ وذكر انه نسب له نفسه
كذا ويقال ان عمارا من عنسي بنون وعنس من مذحج ويعرف
بابن القرطي كان راس فقهاء المالكيه بمصر في وقته واحفظهم
لمذهب مالك مع التفنن في ساير العلوم من الخبر والتاريخ و
الادب الى التدين والورع وكان رحمه الله يلحن ولم يكن له بصر
بالعربيه مع غزارة علمه وكان واسع الروايه كثير الحديث مليح التاليف
شيخ الفتوى حافظ البلد واليه انتهت رياسة المالكيين بمصر ووافق
موته دخول بني عبيد الروافض وكان شديد الدعا عليهم وكان يدعو
على نفسه بالموت قبل دولتهم ويقول اللهم امتني قبل دخولهم
مصر فكان ذلك وكان ابو الحسن القابسي يقول فيه انه لين الفقه
واما كتبه ففيها غرايب من قول مالك اقوال شاذة عن قوم لم
يشتهروا بصحبته ليست مما رواه ثقات اصحابه واستقر من مذهبه
وله كتاب الزاهي الشعباني المشهور في الفقه وكتابا في احكام
القران وكتاب مختصر ما ليس في المختصر وكتاب جماع النسوان و
كتاب مواعظ ذي النون الاخميمي وكتاب النوادر وكتاب الاشراط
وكتاب المناسك وكتاب السنن قبل الوضوء وتوفي يوم السبت

لاربع عشره

لاربع عشرة بقيت من جمادى الاولى سنة خمس وخمسين وثلاثمائة
ودفن يوم الاحد وقد جاوز ثمانين سنة وصلى عليه الفقيه ابو علي
المصيرفي وخلق عظيم ذكره ابن فرحون والقرطي بضم القاف
وسكون الراو طا مهملة قال السمعاني نسبة الى القرط وقال الرشاطي
هذه النسبة في القبايل في كلب من قضاعه وفي جهره وفي كلاب
ابن قيس عيلان

بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعه
ابن فروه بن قطن بن دعامة الامام ابو بكر بن الانباري المقري
النحوي اللغوي الحنبلي البغدادي صاحب التصانيف ولد يوم الاحد
لاحدى عشرة ليلة خلت من شهر رجب سنة احدى وسبعين
ومائتين وروى القراءة عن ابيه واسمعيل القاضي وسليمان بن يحيى
الضبي واحمد بن سهل الاشناني وادريس بن عبد الكريم ومحمد
ابن هارون التمار وطايفة وقرا على بعضهم وسمع من الكديمي
البزاز روى عنه عبد الواحد بن ابي هاشم وابو الفتح بن بدهن
واحمد بن نصر الشذاي وابو علي القالي وصالح بن ادريس والحسين
ابن خالويه وابو عمر بن حيويه والدارقطني وابن اخي ميمي وخلق
كثير اخرهم محمد بن احمد ابو مسلم الكاتب روى عنه الداني كتاب
الوقف والابتدا وكان صدوقا فاضلا دينا خيرا من اهل السنه
وكان يملي في ناحية وابوه مقابله وكان يحفظ ثلاثمائة الف بيت
شاهدا في القران وكان يملي من حفظه لا من كتاب ومرض يوما
فعاده اصحابه فراوا من انزعاج والده عليه امرا عظيما فطيبوا
نفسه فقال كيف لا انزعج وهو يحفظ جميع ما ترون واشار الى
خزانة مملوة كتبا وكان مع حفظه زاهدا متواضعا حكى الدارقطني

انه حضر في املائه فصحف اسما في اسناد قال الدارقطني فاعظمت ان يحمل
عن مثله في فضله وجلالته فلما انقضى المجلس اتى فقال المستملي عرف
جماعتنا انا صحفنا الاسم الفلاني لما املينا كذا في المجلس الماضي ونبهنا
ذلك الشاب على الصواب وهو كذا وعرف ذلك الشاب انا رجعنا
الى الاصل فوجدناه كما قال وكان يحفظ مائة وعشرين تفسيرا باسانيدها
وقال ابو الحسن العروضي اجتمعت انا وابو بكر الانباري عند الراضي
بالله على الطعام وكان الطباخ قد عرف ما ياكل فكان يطبخ له قليه يابسة
قال فاكلنا نحن من الوان الطعام واطايبه وهو يعالج تلك القليه ثم فرغنا
واتينا بحلوا فلم ياكل منها وقمنا الى الخيش فنام بين الخيشين ونمنا نحن في
خيشين ولم يشرب ماء الى العصر فلما كان بعد العصر قال لغلام الوظيفة فجاءه
بماء من الحب وترك الماء المزمل بالثلج فغاظني ذلك فصحت فامر الراضي باحضاري
وقال ما قصتك فاخبرته وقلت هذا يا امير المؤمنين يحتاج ان يحال بينه
وبين تدبير نفسه لانه يقتلها ولا يحسن عشرتها فضحك وقال يا ابا بكر
لم تفعل هذا فقال ابقي على حفظي قلت له قد اكثر الناس في حفظك
فكم تحفظ قال ثلاثة عشر صندوقا قال وسألته يوما جارية للراضي
عن شيء في تعبير الرؤيا فقال انا حاقن ثم مضى من يومه وحفظ كتاب الكرماني
وجاء من الغد وقد صار معبر الرؤيا وكان ياخذ الرطب فيشمه ويقول
انك لطيب ولكن اطيب منك ما وهب الله لي من العلم ولما مرض
مرض الموت اكل كل شيء كان يشتهي وقال هي علة الموت قال الخطيب
ورأى يوما بالسوق جارية حسنا فوقعت في قلبه فذكرها للراضي
فاشتراها وحملها اليه فقال لها اعتزلي الى ان استبرئ قال وكنت اطلب
مسألة فاشتغل قلبي فقلت للخادم خذها وامض بها فليس قدرها
ان تشغل قلبي عن علمي فاخذها الغلام فقالت له دعني اكلمه بحرفين

فقالت له
انت رجل

فقالت له انت رجل لك محل وعقل فاذا اخرجتني ولم تبين ذنبي ظن
الناس بي ظنا قبيحا فقال لها مالك عندي ذنب غير انك شغلتني
عن علمي فقالت هذا اسهل فبلغ الراضي فقال لا ينبغي ان يكون العلم في
قلب احد احلى منه في صدر هذا الرجل قال الزبيدي وكان شحيحا
وما نحل له احد شيئا قط وكان ذا يسار وحال واسعة ولم يكن له عيال
ووقف عليه رجل يوما فقال له اجمع اهل سبع فراسخ على شيء فاعطني
درهما حتى افارق الاجماع فقال له ما هذا الاجماع قال انك بخيل فضحك
ولم يعطه شيئا واملى كتبا كثيرة منها غريب الحديث الهاآت في كتاب
الله عز وجل الاضداد في النحو المشكل في معاني القرآن لم يتمه المذكر
والمؤنث الزاهر ادب الكاتب المقصور والممدود الواضح في النحو
الموضح فيه ايضا اللامات شرح شعر الاعشى شرح شعر النابغة
شرح شعر زهير كتاب الالفات نقض مسايل ابن شنبوذ المفضليات
ايضاح الوقف والابتداء الكافي في النحو السبع الطوال مستعة الرد
على من خالف مصحف عثمان شعر الراعي صنعته وله مجالسات لغة
ونحو واخبار ومات ليلة الاضحى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ببغداد
ومن شعره اذا زيد شرا زاد صبرا كانما هو المسك ما بين الصلاية والفهر
لان فتيت المسك يزداد طيبه على السحق والحر اصطبارا على الضر
ذكره ابو يعلى في طبقات الحنابلة ثم الذهبي في طبقات القراء ثم شيخنا
في طبقات النحاة

بن ابي القاسم بن بابجوك زين المشايخ ابو الفضل الخوارزمي
البقالي النحوي الملقب بالآدمي لحفظه كتاب الآدمي في النحو قال ياقوت
كان اماما في الادب وحجة في لسان العرب اخذ اللغة والاعراب عن
الزمخشري وهو خلفه في حلقته وسمع الحديث منه ومن غيره وكان نجم الغوا

حسن الاعتقاد كريم النفس نزه العرض غزير الحياء عفيف فيها لا يعتمد له يد في
الترسل وتقد المعول من المصانيف تفسير القران سماه مفتاح
التنزيل وكتاب اعجاز القرآن وشرح الاسماء الحسنى وتقويم اللسان
في النحو وكتاب الاعجاب في الاعراب وكتاب الجداير في المعاني
والبيان وكتاب منازل العرب ومياهها وغير ذلك مات في سلخ
جمادى الاخرة سنة اثنين وستين وخمسمائة عن نيف وسبعين سنة

بن ابي القاسم بن عبد السلام بن جميل ابو عبد الله الربعي التونسي
المالكي العلامة القاضي الاوحد المتفنن المفتي الملقب شمس الدين
مولده سنة تسع وثلاثين وستمائة بمدينة تونس سمع الحديث
من جماعة بها وبالقاهرة كابي المحاسن يوسف بن احمد بن محمود الدمشقي
اليغموري المعروف بالحافظ وقاضي القضاة شمس الدين محمد بن
ابراهيم بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي وتولى نيابة الحكم بالحسينية
بالقاهرة مدة وتولى قضاء الاسكندرية سنة سبع وسبعمائة ثم
عزل ورجع الى القاهرة فاقام يشتغل بها في العلوم وكان اماما متقنا
فقيها مفسرا بارعا في فنونه اصوليا عالما ذا سكون وعفة وديانة
سريع الدمعة وله كتاب مختصر التفريع قال ابن فرحون قال شيخنا
ضياء الدين المطري انشدنا القاضي شمس الدين بن جميل قال
انشدني ظهير الدين قاضي اخميم

ولو اني جعلت امير جيش   لما قاتلت الا بالسؤال
لان الناس ينهزمون منه   وقد صبروا لاطراف العوالي

توفي في شهر صفر سنة خمس عشرة وسبعمائة ودفن بالقرافة

بن قرتمش الحنفي الشيخ ناصر الدين الاديب الشاعر ولد
سنة اثنين وثمانمائة وتلا بالسبع على الشيخ محمود بن النوال

واشتغل

واشتغل بالنحو والمعاني والبيان وعلم الحرف على علامة الزمان عز الدين
محمد بن جماعة واشتغل في المنطق والجدل والاصلين وتفقه على
الشيخ عز الدين عبد السلام البغدادي وغيره ومال الى الادب
وعلم الحرف فصار له فيهما ذكر وكان منجمعا عن الناس ملازما
للكتابة بحيث ان اكثر رزقه منها وكان له تهجد في الليل وتلاوة
كثيرة ومحاضرة حسنة وله خط فائق وشكله في غاية النضرة
والبهجة وله سمت حسن وله مصنفات كثيرة منها تفسير القران
الكريم سماه فتح الرحمن وهو ممزوج وزهر الربيع في البديع وشرحه
سماه الغيث المريع ومجاميع وغير ذلك مات في شوال سنة اثنتين
وثمانين وثمانمائة ومن شعره

ما اكرم الله مولانا واحلمه   على العصاة تعالى الله عن مثل
اطع يصل وادع يسمع واستزد يزد   وتب يتب واعصه يستر وسل ينل

وله ايضا

لحظ من قد رمى قلبي فاقصده   وخده وثنايا الثغر العطر
رشق بلا اسهم طعن بلا اسل   نار بلا شعل زهر بلا شجر

وله

يا حبذا زمن الربيع وروضه   ونسيمه الخفاق بالاغصان
زمن يريك النجم فيه يانعا   والشمس كالدينار في الميزان

بن محمد بن احمد بن دهيماه بضم الدال وفتح الميم ابو نصر
الواشي بن بنت ابي نصر منصور بن رامش من اهل نيسابور
ولد سنة اربع واربعمائة وسمع الحديث من اصحاب ابي العباس
الاصم ورحل في طلب القراءات والحديث فسمع بنيسابور
ابا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن السراج وابا الحسن علي بن محمد الطراز

وابا عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري وبالحجاز ابا الحسن
ابن صخر وبالرملة وتنيس ومعرة النعمان ودمشق من جماعة وكان
مبرزا في القراات وعلوم القران وكان له حظ صالح من النحو والعربية
عقد له مجلس الاملا بنيسابور واملى في المدرسة النظامية وحمل
عنه الكثير قال السمعاني سافر الى العراق والحجاز والشام وديار مصر
وقرا بمعرة النعمان على ابي العلا وروى عنه ابو القاسم زاهر بن طاهر
وجماعة قال عبد الغافر الفارسي برع في القراات وعلوم القران و
كان له حظ صالح من النحو وهو امام في فنه وله شعر كثير سمع الحديث
سفرا وحضرا توفي يوم الخميس سادس عشر جمادى الاولى سنة
تسع وثمانين واربعمائة بنيسابور ذكره المقريزي في المقفا

بن محمد بن ايوب القطواني الامام ابو محمد قال ابن السمعاني
كان فقيها واعظا مفتيا مات سنة ست وخمسمائة وهو استاذ
الولوالجي لما ورد سمرقند اختص به وتفقه عليه بعد ان تفقه
ببلخ على ابي بكر القزاز وببخارا على البرهان ذكره القرشي في طبقات
الحنفيه

بن محمد بن زكريا النيسابوري ابو سعيد كان فقيها مفتيا
ثقة في الرواية قدم قزوين غازيا وروى عنه الخليلي في مشيخته
توفي بعد التسعين والثلاثمائة ذكره الرافعي في تاريخ قزوين

بن محمد بن عرفه بن حماد الورغمي بفتح الواو وسكون الراء
المهملة وغين معجمة وتشديد الميم التونسي المالكي ابو عبد الله الامام
العلامة المقرى الفروعي الاصولي البياني المنطقي شيخ الشيوخ
وبقية اهل الرسوخ ولد بتونس سنة ست عشرة وسبعمائة
وقرا بالروايات على ابي عبد الله محمد بن محمد بن حسن بن سلمة

وغيره

وغيره وسمع من الوادي آشي الصحيحين ومن الامام ابي عبد الله
محمد بن عبد السلام الهواري الموطا واخذ عنه الفقه والاصول وتفقه
ايضا بابي عبد الله محمد بن هرون ومحمد بن حسن الزبيدي وابي عبد الله
الابلي ونظرائهم وتفرد بمشيخة العلم والفتوى في المذهب
وله التصانيف العزيزة والفضايل العديدة وانتشر علمه شرقا
وغربا فاليه الرحلة في الفتوى والاشتغال بالعلم والرواية حافظا
للمذهب ضابطا لقواعده اماما في علوم القران مجيدا في التفسير
والعربية والاصلين والفرايض والحساب وعلم المنطق والمعاني
والبيان وغير ذلك وله في ذلك تواليف مفيدة تخرج بين يديه
جلة من العلماء الاعلام وقضاة الاسلام فعن رايه تصدر الولايات
وباشارته تعيين الشهود للشهادات ولم يرض لنفسه الدخول
في الولايات بل اقتصر على الامامة والخطابة بجامع الزيتونة وانقطع
للاشتغال بالعلم والتصدر لتجويد القراات اجتمع على اعتقاده
ومحبته الخاصة والعامة ذا دين متين وعقل رصين وحسن
اخاء وبشاشة وحمل للطلاب ساير الدهر لا يفتر عن ذكر الله
وتلاوة القران الا في اوقات الاشتغال منقبضا عن مداخلة
السلاطين لا يرى الا في الجامع او في حلقة التدريس لا يغشى
سوقا ولا مجتمعا ولا مجلس حاكم الا انه يستوجه السلطان
في الامور الدينية كفعا الواردين عليه من اقطار البلاد ويبالغ
في برهم والاحسان اليهم ومفاتحوا اليهم وقد خوله الله تعالى
من رياسة الدين والدنيا ما لم يجتمع لغيره في بلده له اوقاف
جزيلة في وجوه البر وكان الاشهر راسا في العبادة والزهد
والورع ومناقبه عديده وفضايله كثيرة وله تواليف منها

نشيه الكبير في المذهب في نحو عشرة اسفار جمع فيه مالم يجمع في جزء امثل
الناس على تحصيله شرقا وغربا وله في اصول الدين تاليف عارض به كتاب
الطوالع للبيضاوي واختصر كتاب الحوفي اختصارا وجيزا وله تاليف
في المنطق ونظم قراات يعقوب وغير ذلك واقام والده بالمدينة
النبويه على منهاج الصالحين والسلف الماضين قال ابن فرحون توفي
فيما اظن سنة ثمان واربعين وسبعمائة ودفن بالبقيع رحل الشيخ ابو عبد الله
في سنة اثنين وتسعين وسبعمائة فتلقاه العلما وارباب المناصب بالاكرام
الشام واجتمع بسلطان مصر الملك الظاهر فاكرمه واوصى امير الركب
بجد مترقي لابن فرحون ولما زار نزل عندي في البيت وكان يسرد
الصوم في سفره قال ابو حامد بن ظهيرة في معجمه ولم يكن بالمغرب من يجري
مجراه في التحقيق ولا من اجتمع له من العلوم ما اجتمع له وكانت الفتوى
تاتي اليه من مسافة شهر وكانت وفاته ليلة الخميس الرابع والعشرين
من جمادى الاخرة سنة ثلاث وثمانمائة ولم يخلف بعده مثله

ومن شعره

بلغت الثمانين وبضعا لها ... وهان على النفس صعب الحمام
وامثال عصري مضوا دفعة ... وصار ولحيا الا كطيف المنام
وكانت حياتي للطف جميل ... لسبق دعائي انى في المقام

بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الجليل
الجعفري التونسي ابو عبد الله ركن الدين بن القويع بضم القاف فيما
اشتهر على الالسنة وقال هو بفتحها وهو طاير المالكي النحوي
قال الصفدي ولد بتونس في رمضان سنة اربع وستين وستمائة
وقرا النحو على يحيى بن الفرج بن زيتون والاصول على محمد بن عبد الرحمن
قاضي تونس وقدم سنة تسعين فسمع بدمشق من ابن القواس

وابي الفضـ
يل

وابي الفضايل بن عساكر وجماعة ودرس بالمنكوتمريه واعاد بالناصريه
وغيرها ودرس الطب بالمارستان المنصوري وكان يتوقد ذكا
ومهر في الفنون حتى اذا تحدث في شي من العلوم تكلم في دقايقه
وغوامضه حتى يقول القايل انه افنى عمره في ذلك وكان الشيخ
تقي الدين بن السبكي يقول ما عرفت احدا مثله وقال ابن سيد الناس لما
قدم قعد بسوق الكتب والشيخ بهاء الدين بن النحاس هناك
ومع المنادي ديوان ابن هاني فنظر فيه ابن القويع فترنم بقوله
فتكات لحظك ام سيوف ابيك وكؤوس خمر ام مراشف فيك فقراه
بالنصب في الجميع فقال له ابن النحاس يا مولانا هذا نصب كثير فقال
له بتنمر انا اعرف الذي تريد من رفعها على انها اخبار لمبتدات
مقدرة والذي ذهبت اليه اغزل وامدح وتقديره اقاسي فتكات
لحظك فقال له يا مولانا لم لا تتصدر وتشغل الناس فقال وايش
هو النحو في الدنيا حتى يذكر وكانت فيه بادرة وحدة وكان يتردد
الى الناس من غير حاجة الى احد ولا سعى في منصب وناب في الحكم
بالقاهرة ثم تركه وقال تشعث دينه براءة الذمة فجاء اليه انسان
يبحث عليه في امالي القالي فكان يسابقه الى الفاظ الكتاب فبهت
الرجل فقال له لي عشرون سنة ما كررت عليه وكان كثير التلاوة
حسن الصحبة كثير الصدقة سرا ولا يخل بالمطالعة في اشغاله في
سحيرا كل ليلة مع سامة وملل ويلتذ بالواهمة صنف تفسير سورة
ق في مجلد وشرح ديوان المتنبي ومات بالقاهرة في سابع عشر
ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة وله شعر

تامل صحيفات الوجود فانها ... من الجانب السامي اليك رسايل
وقد خط فيها لو تاملت خطها ... الا كل شي ما خلا الله باطل

ذكره شيخنا في طبقات النحاة

بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان بن عبد العزيز البعلي الموصلي
الشافعي الشيخ شمس الدين بن الموصلي ولد سنة تسع وتسعين وستمائة
وقرأ القرآن العظيم على الشجاع عبد الرحمن بن علي خادم الشرف اليونيني
وعلى ابن الخضر محمد الأعرج ببعلبك وسمع الحديث من العفيف إسحق
ابن يحيى الآمدي والجمال يوسف المزي والذهبي ويوسف
الفزاري والبدر بن مكي ومحيي الدين بن جميل في آخرين وتفقه
على شرف الدين البارزي بحماه وعلى البدر محمد التبريزي قاضي
بعلبك وجماعة وأخذ العربية عن المجد البعلي وابن مكي وصنف غاية
الإحسان في قوله تعالى إن الله يأمر بالعدل والإحسان وكتاب بهجة
المجالس ورونق المجالس خمس مجلدات يتضمن الكلام على آيات وغيرها
وكتاب لوامع الأنوار نظم مطالع الأنوار لابن قرقول ونظم كتاب
المنهاج في الفقه للنووي وكتاب الدر المنتظم في نظم أسرار الكلم وهو
نظم كتاب فقه اللغة للثعالبي وكان إماما في الفقه واللغة والعربية
ماهرا في النظم والنثر إنشاء وخطابة يكتب الخط المليح وأقام
بطرابلس الشام زمانا وسكن دمشق أعواما وتصدر بالجامع
الأموي للإفادة وقدم القاهرة وتوفي بطرابلس عن خمس وسبعين
سنة في يوم
سنة أربع وسبعين وسبعمائة ذكره المقريزي
في المقفى

بن عبد النور الحميري التونسي المالكي كان من صدور العلماء المبرزين
أخذ عن القاضي الإمام العالم أبي القاسم بن زيتون والقاضي الخطيب
أبي محمد بن برطلة الأزدي وله تفسير للإمام فخر الدين بن الخطيب
في سبعة أسفار اختصارا حسنا سماه نفحات الطيب في اختصار

تفسير

تفسير ابن الخطيب وله على الحاصل تقييد كبير في سفرين وله في الفقه
كتاب جمع فيه فتاوى على طريقة أحكام ابن سهل سماه الجلوة في الفتاوى
وله غير ذلك وكان بالحياة عام سبعة وعشرين وسبعمائة ذكره ابن فرحون
رحمه الله تعالى

بن محمد بن علي بن محمد بن علي الشيخ الإمام العلامة صدر الدين
شمس الدين الرواسي بفتح المهملة وتشديد الواو وآخره مهملة
العكاشي الأسدي البهشتي الشقاني بكسر المعجمة وتشديد القاف وآخره
نون الإسفرايني من بلاد خراسان الشافعي مذهبا السهروردي
القادري تصوفا والرواسي نسبة إلى شخص من أجداده ولد في صفر
سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بشقان قصبة من بلاد خراسان وحفظ
القرآن وتلاه بالعشر على المولى يوسف الهروي تلميذ العلامة شمس
الدين بن الجزري وأخذ الفقه في مذهب الشافعي عن خاله الشيخ محمد
الرواسي والمولى سعد الدين القارسي تلميذ السيد الشريف وفقه الحنفية
عن خاله المذكور وسمع الحديث من والده ومن الشمس الجزري
والزين الخافي وأخذ التفسير عن خاله والسعد المذكورين أولا
والنحو والصرف والمعاني والبيان عنهما وأصول الفقه عن خاله وكذا
أصول الدين والمنطق والهيئة عن خاله والسعد وانتفع بهما كثيرا
في غير ذلك من العلوم قال البقاعي لقيته يوم الأحد رابع عشر ربيع
الأول سنة سبع وأربعين وثمانمائة بالمدرسة الباسطية جوار المسجد
الحرام فإذا هو شيخ حسن الهيئة منور الشيبة جميل المرأى ظاهر
البشاشة عذب الكلام واضح الفضيلة في عدة الفنون فسمعت من
نظمه في ذلك المجلس ورسالته في الرد على الملاحدة المسماه منهج اقتصاد
الاعتقاد وصنف تصانيف منها الفتوحات الرحيمية تشتمل على

تحقيقات في معاني بعض الآيات والاحاديث واقوال بعض المشايخ
فاضت على قلبه في خلوة اختلاها ومنها الواردات الوجيهية تشتمل
على مثل ذلك في خلوة اخرى ومنها ضوابط العبادات تشتمل على
الحكم في كون الصلوات خمسا وكون الاوقات كذلك وكون الصبح
ركعتين والظهر اربعا ونحو ذلك وكذا في الطهارة والزكاة والحج
وغير ذلك من ابواب الفقه ومنها تصحيح القراءة يشتمل على الرد على
من انكر على بعض تلامذته القراءة بما زاد على الشاطبية وبين طرق
غيرها باسانيدها وما اعترض على بعض حروف في طرق الشاطبية
ومنها الرسالة العلمية تشتمل على اقسام تعاريف العلم بما في ذلك
من الاعتراضات والاجوبة وبيان القيود وترجيح ما هو مرجح
منها وصلها الى نيف وثلاثين تعريفا ومنها الحاشية على اوائل
الحاوي في الفقه ومنها حواشي على اوائل البيضاوي ومنها
رسالة سماها منهج اقتصاد الاعتقاد في رد مذهب الالحاد
في نحو نصف كراس قال البقاعي سمعتها جميعها من المطاول يوم
اجتمعت به كما مضى وهي في غاية الايجاز والابتداع كتبها مجيبا
لسوال البدر محمود بن عبيد الله لما ارسله الظاهر جقمق الى حلب
لقتل من يعترض عليه من النسيمية الذين ظهروا هناك سنة
ثمان واربعين ومنها رسالة في ثمان عشرة مسئلة كل مسئلة
من علم ومنها النكت القرانية على سورة ق ومنها الرسالة الفتحية
في تفسير اوائل سورة الفتح قال البقاعي هكذا املاني وقال
وغير ذلك بكثرة

بن محمد بن علي الكاشغري النحوي اللغوي قال الجندي في تاريخ
اليمن كان ماهرا في النحو واللغة والتفسير والوعظ صوفيا

اقام

اقام بمكة اربع عشرة سنة وصنف فيها كتابا سماه مجمع الغرايب ومنبع
العجايب في اربع مجلدات واختصر اسد الغابة وقدم اليمن وكان
حنفيا فتحول شافعيا وقال رايت القيامة قد قامت والناس يدخلون
الجنة فتعبرت مع زمرة فجذبني شخص وقال يدخل الشافعية
قبل اصحاب ابي حنيفة فاردت ان اكون مع المتقدمين مات
سنة خمس وسبعين وستمائة ذكره شيخنا في طبقات النحاة

بن محمد بن محمد تاج الدين ابو المحامد البخاري الزندني بزاد
ونوبين مقرئ المشرق امام واعظ مقرئ ناقل تلا بها الصحيح والشا
على بن محمد بن محمد بن الجنيد وانهم بالحديث والتفسير عن حافظ
الدين البخاري قرا عليه ابو حنيفة الانواري وكتب عنه ابو العلا الفرضي
وقال له معرفة تامة بروايات القرا وطرقهم في السبع والشواذ وعارف
بعلل القراات وبنتوه قرا على كثير من الناس ولم يورخ وفاته قال
ابن الجزري في طبقات القرا واظنه بقي الى قريب السبعمائة بل يجاوزها

بن محمد بن محمد بن ظفر المغربي حجة الاسلام برهان الدين
ابو هاشم وابو عبد الله بن ابي محمد المكي الاصل المغربي المنشا
نزيل حماه الصقلي ولد بصقلية وقدم الى مصر وتنقل في البلاد
وسكن في اخر عمره مدينة حماه وبها مات في سنة خمس وستين
وخمسمائة وله من المصنفات كتاب ينبوع الحياة في تفسير القران
الحكيم وكتاب نجاية الوحي الموجز الى نجاية الوحي المعجز وكتاب
المنشي في الفقه على مذهب مالك بن انس وكتاب اساليب الغاية
في احكام الاية وكتاب التشجير في اصول الدين وكتاب معاتبة
الجوي على معاتبة البريء في اعتقاد ابي حنيفة والاشعري وكتاب
العافات في الاعتقاد ايضا وكتاب الحنة في الاعتقاد اهل السنة

وكتاب خير البشر بخير البشر وكتاب ملح الغير فيما اتفق لفظه واختلف معناه
على حروف المعجم وكتاب ابهام الخواص في اوهام الخواص في بيان غلط
ابي محمد الحريري وكتابان في مقامات الحريري احدهما كبير والاخر صغير
وكتاب كشف الكشف في نقض الكماعب المسمى بالكشف وكتاب
غرر انبا نجبا الابنا وكتاب مالك الاذكار في مسالك الاذكار وكتاب
الجود الواهب وكتاب سلوان المطاع في عدوان الاتباع وكتاب
العقود الواقيه والعقود الراقيه وكتاب نصايح الذكرى وكتاب
روض الذكرى وكتاب اكسير كيميا التفسير وكتاب البرهانيه في شرح
الاسماء الحسنى وكتاب الاشتراك اللغوي والاستنباط المعنوي وكتاب
الانبا عن الكتاب المسمى بالاحيا وكتاب الاشاره الى علم العباره
وكتاب القواعد والبيان مختصر في النحو وكان قصير القامه ذميم
الخلقه الا انه كان صبيح الوجه واجتمع مع الشيخ تاج الدين ابي
اليمن زيد بن الحسن الكندي وتناظرا في اللغه والنحو فوقفت في
مسايل نحويه وكان حاله في اللغه قريبا فقال الشيخ تاج الدين اعلم مني
بالنحو وانا اعلم منه باللغه فقال الكندي الاول مسلم والثاني ممنوع
واجتمع بالحافظ ابي طاهر السلفي وروى عنه وعن القاضي ابي بكر
محمد بن عبد الله بن العربي وصنف كتاب سلوان المطاع في اوان
مقامه بصقليه سنه اربع وخمسين وخمسمايه قال الحافظ جمال
الدين يوسف بن احمد اليغموري واخبرني الشيخ الزاهد ابو الحسن
علي بن عبد الله بن يوسف بن حمزة الانصاري القرطبي المعروف
بالعابد انه وقف على نسخه من سلوان المطاع بمصنف ابن ظفر
بمكه وعليها خطه موقوفه في رباط الخليفه في نظر القطب
القسطلاني تكون في مقداره صفحه التي بايدي الناس مرتين وفي اولها

ان ملكا

٢٤١

ان ملكا حسن السيره مظنون حسن السريره امرني ان اصنف له كتابا
يكون لهمومه شافيا ولدمنه وكليله قافيا فاجبته لذلك مكافيا
وذكر نسبه واسمه وله شعر جيد منه

حملتك في قلبي فهل انت عالم بانك محمول وانت مقيم
الا ان شخصا في فوادي محله وانشاه لشخص علي كريم

يقول المنجم لا تسر فانك ان سرت لاقيت شرا
فان كان يعلم ان المسير مقدر جاد بالنهي لغوا وهدرا
وان كان يجهل ان المسير فجهل العواقب اولى واحرا

ايها المستجيش لو عاظ قد سهبوا وما ايقظوكا
هاك بيتا يغنيك عن كل سجع وقريض كانوا به وعظوكا
لا تشاغل بالناس عن مالك الناس فلولا نعماه ما لحظوكا

يا براة عند العقود سبين سرد سري بالمعرفه وبالجيم من مرحي
عنجما يتبشر في آيه او صعه اقل عبدك المذنب المستجير بعفوك
من سوء ما اسلفه ولم يزل رحمه الله فيكابد الفقر طول عمره
وزوج ابنته من الضروره بغير كفو فسافر بها ولما عهما في ابلاد
ذكره المقريزي في المقفا
بن محمد بن محمد بن محمد بن بنان بضم الباء الموحده وفتح النون
وبعد الالف نون اخرى القاضي الاجل ذي الرياستين اشير
الدين ابو الطاهر ابن القاضي الاجل ذي الرياستين ابي الفضل
ابن القاضي الاجل ذي الرياستين ابي الطاهر المعروف بالاثير

ابن بنان الانباري الاصل المصري المولد والدار والوفاة الكاتب
ولد بالقاهرة في سنة سبع وخمسمائة وقرا القران الكريم على ابي
العباس احمد بن عبد الله بن الحطيئة وسمع من والده القاضي ابي الفضل
محمد ومن القاضي ابي الحسن محمد بن هبة الله بن الحسن بن عرس بعين
المهملة وابي صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني وابي البركات
محمد بن حمزة بن احمد بن العرقي وحدث فسمع منه جماعة بمصر وبغداد
وكتب الكثير وولي النظر في الدولة ايام بني عبيد ثم تنقلت به
الخدم في الدواوين بتنيس والاسكندرية وغير ذلك في الايام الصلاحية
وكان من روسا المصريين واكابرهم وفضلائهم وعنده ادب
وترسل وخط حسن وكان القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي
البيساني يغشى بابه ويمتدحه ويفتخر بالوصول اليه والمثول
بين يديه فلما زالت دولة بني عبيد على يد السلطان صلاح الدين
يوسف بن ايوب ولي الاسكندرية وتنيس وغير ذلك الى ان قال
القاضي الفاضل لصلاح الدين هذا رجل كبير ويصلح ان يجرى عليه
ما يكفيه ويقعد في منزله ففعل ذلك ثم انه توجه الى اليمن ووزر
لسيف الاسلام طغتكين بن ايوب وارسله الى الديوان العزيز
برسالة فدخل بغداد في سنة اثنين وثمانين وخمسمائة وعظم
وبجل وكان يروي صحاح الجوهري في اللغة عن ابي البركات
العرقي عن ابن القطاع سمع عليه اولاد امير المومنين
وخلق كثير وشهر الكتاب في بغداد ولم يكن شهيرا وكتب به
عدة نسخ وشاع بالموصل وحدث ايضا بكتاب السيرة
لابن هشام ثم انه عاد الى القاهرة وصار في ضنك من العيش وعليه
دين كثير وعجز عن نفقته وال به الحال الى ان حبس بالجامع الازهر

على الدين

على الدين وكان يستنقص القاضي الفاضل ويراه بالعين الادنى ويحدث الناس
بانه كان من اقل اتباعه والفاضل يتصبر عنه فيتعجب الناس من حقه مراعاة و
رعاية القاضي الفاضل وكان بعض اصحاب الدين رجلا اعجميا احمق كثير
الشر فصعد اليه سطح الجامع الازهر وسفه عليه وقبض على لحيته
وضربه فنتف منها بيديه والقاه من سطوح الجامع الى سطوح
دكاكين الوراقين وكانت يومئذ بجانب الجامع فتهشم وحمل الى داره
فبقي اياما ومات فسير له القاضي الفاضل خمسة عشر دينارا لتجهيزه
بها مع ولده ولم يصل عليه ولا شيع جنازته فانكر ذلك عليه واتفق ان الفاضل
مات بعده بنحو ثلاثة ايام فصح ما عجب من حال الجرير والفرزدق
فانه كان بينهما ستة اشهر وكان بين هذين الرجلين ثلاثة ايام فليعتبر
العقلاء بذلك وكان الاثنين فاضلا جليلا نبيلا عالما اديبا بليغا له
شعر مليح وترسل فايق وتقدم في الكتابة ونال الرياسة الخطيرة
وتمكن التمكن الكثير وصنف كتاب تفسير القران الكريم وكتاب
المنظوم والمنثور قال فيه العماد الكاتب له شعر كالسحر ونثر
كنظم الدر ومن شعره يصف مغارة في جبل

وشاهقة حاملت حشى النجوم مقعدا   تسير الى زهر الكواكب من علي
محاسنها شتى ولكن اخصها   واثرها ذكرى حبيب ومنزل
جداول تجري بالجبين نثارة   شبيه واجواك توشيني موشلي

وقال المنذري عن ابي الحسن علي المقدسي سماعه صحيح الا انه
كان يتشيع وكانت وفاته بالقاهرة ليلة السبت ثالث عشر ربيع
الاخر سنة ست وتسعين وخمسمائة وكان رجلا طويلا سمينا اسمر
ذكره المقريزي في المقفى

بن محمد بن محمد العلامة ابو الفضايل الحنفي عرف بالبرهان الفنى

صاحب التصانيف الكلامية والخلافية مولده سنة ستمائة تقريبا
ولخص تفسير القرآن للامام فخر الدين وله مقدمة في الخلاف مشهورة
بخطه اجاز للبرزالي الحافظ وكتب بخطه الملقب بالبرهان النسفي
مات سنة سبع وثمانين وستمائة ودفن بمقبرة مشهد الامام ابي حنيفة
رضي الله عنه بالخيزرانية

بن محمد بن محمود بن قاسم بن البرزني البغدادي الفقيه الحنبلي
الاصولي الاديب شمس الدين ابو عبد الله بن الامام ابي الفضل قرأ
الفقه على الشيخ تقي الدين الزريراني وكان اماما عالما متفننا بارعا
في الفقه والاصلين والادب والتفسير وغير ذلك وله نظم حسن
وخط مليح ودرس بالمستنصرية بعد شيخه الزريراني وكان من
فضلاء اهل بغداد وكذلك كان ولده ابو الفضل اماما مفتيا
صالحا توفي ابو عبد الله بن البرزني في سنة خمس وثلاثين وسبعمائة
ببغداد ذكره ابن رجب

بن محمود بن احمد البابرتي الشيخ اكمل الدين الحنفي ولد سنة
بضع عشرة وسبعمائة واخذ عن ابي حيان والاصفهاني وسمع الحديث
من الدلاصي وابن عبد الهادي وغيره وتسلم في مشيخته مدرسة
وعظم عنده [illegible] بحيث كان الظاهر برقوق يجي الى
شباك الشيخونية فيكلمه وهو راكب وينتظره حتى يخرج فيركب
معه وكان علامة ذا فنون وافر العقل قوي النفس عظيم الهيبة
بها عرض عليه القضاء مرارا فامتنع وله من التصانيف التفسير شرح
المشارق شرح مختصر ابن الحاجب شرح عقيدة الطوسي شرح الهداية
في الفقه شرح الفية ابن معط في النحو شرح المنار شرح البزدوي شرح
التلخيص في المعاني قال الحافظ ابن حجر وما علمته حدث بشيء

من مسموعاته

٢٤٧

من مسموعاته مات ليلة الجمعة تاسع عشر رمضان سنة ست وثمانين و
سبعمائة وحضر جنازته السلطان فمن دونه ودفن بالشيخونية
ذكره شيخنا في طبقات النحاة

بن محمود بن عبد الله شمس الدين النيسابوري قدم الى القاهرة
وناب عن عمه قاضي القضاة جلال الدين جار الله الحنفي في الحكم
وتسلم مشيخة الشيوخ بخانقاه سعيد السعدا وولي افتاء دار العدل
وعدة مدارس وتصدى للاشتغال عدة سنين في فقه الحنفية
وفي النحو والتفسير والاصول وكان مليح الشكل جميل الصورة
دمث الاخلاق بشوشا حسن اللقا مترددا الى اصحابه محببا
الى الناس سيدا من صدور الحنفية ومفخرا من مفاخر مصر مات
يوم الاحد سابع عشرين جمادى الاولى سنة واحد وتسعين وسبعمائة
ذكره المقريزي في بعض تراجمه لجماعة من شيوخه

و قبل محمود بن محمد بن الامام العلامة قطب الدين ابو عبد الله
الرازي المعروف بالقطب التحتاني تمييزا له عن قطب اخر كان ساكنا
معه على المدرسة الظاهرية احد ائمة المعقول اشتغل في بلاده
بالعلوم العقلية واتقنها وشارك في العلوم الشرعية وجالس
العضد واخذ عنه ثم قدم دمشق واشتغل بها في العقليات واقام
بها الى ان توفي ذكره ابن السبكي في الطبقات الكبرى وقال امام
مبرز في المعقولات اشتهر اسمه وبعد صيته ورد الى دمشق
سنة ثلاث وستين وسبعمائة وبحثنا معه فوجدناه اماما في
المنطق والحكمة عالما بالتفسير والمعاني والبيان مشاركا في النحو
يتوقد ذكاء وقال الاسنوي في طبقاته كان ذا علوم متعددة
وتصانيف مشهورة وقال ابن كثير كان احد المتكلمين العالمين

بالمنطق وعلوم الاوايل قدم دمشق من سنوات وقد اجتمعت به
فوجدته لطيف العبارة عنده ما يقال وله مال ومروة انتهى وسال
الشيخ تقي الدين السبكي عن حديث كل مولود يولد على الفطرة
فاجابه السبكي فنقض هو ذلك الجواب وبالغ في التحقيق فاجابه
السبكي واطلق لسانه فيه ونسبه الى عدم فهم مقاصد الشرع والوقوف
مع ظواهر قواعد المنطق توفي في ذي القعدة سنة ست وستين
وسبعمائة ودفن بسفح قاسيون ومن تصانيفه شرح الحاوي في
اربع مجلدات قال ابن رافع ولم يكمله وحواشي على الكشاف وصل
فيها الى سورة طه وشرح المطالع والشمسية كلاهما في المنطق وشرح
الاشارات لابن سينا وغير ذلك ذكره ابن قاضي شهبة ثم شيخنا
في طبقات الفقهاء

بن مروان بن عبد الله بن اسمعيل السُّدّي بضم المهملة والتشديد
وهو الاصغر كوفي متهم بالكذب من الطبقة الثامنة وهو صاحب
التفسير يروي عن يحيى بن عبيد الله والكلبي وعنه هشام بن
عبيد الله ومحمد بن عبيد المحاربي

بن المستنير ابو علي النحوي المعروف بقطرب لازم سيبويه
وكان يدلج اليه فاذا خرج راه على بابه فقال ما انت الا قطرب
ليل فلقب به واخذ عن عيسى بن عمر وكان يرى راي المعتزلة
النظامية فاخذ عن النظام مذهبهم واتصل بابي دلف العجلي
وادب ولده ولم يكن ثقة قال ابن السكيت كتبت عنه قمطرا ثم
تبينت انه يكذب في اللغة فلم اذكر عنه شيئا وله من التصانيف
معاني القران لم يسبق الى مثله وعليه اعتمد الفرا الاشتقاق القوافي
المثلث النوادر الصفات الاصوات العلل في النحو الاضداد

الهمز

الهمز خلق الانسان خلق الفرس اعراب القران المصنف الغريب
في اللغة كتاب الرد على الملحدين في متشابه القران مجاز القران كتاب
غريب الاثار كتاب فعل وافعل الازمنة وغير ذلك مات
سنة ست ومائتين ومن شعره
ان كنت لست معي فالذكر منك معي يراك قلبي وان غيبت عن بصري
فالعين تبصر من تهوى وتفقده [illegible] القلب لا يخلو من الفكر
اورده شيخنا في طبقات [illegible]
[illegible] الدمشقي
بن مسلم [illegible]
الشيخ زين الدين [illegible] المتون
ويعرف اسماء الرجال [illegible] الاشتغال
والمطالعة لا يمل [illegible] الايام
في الامر بالمعروف [illegible]
ولد في شعبان سنة [illegible] ابو عبيد
وتصدر للتدريس [illegible]
وسبعمائة ذكره شيخنا في [illegible]
بن منصور بن ابراهيم [illegible]
المفسر قرا بالروايات على بن سوار [illegible]
وكان راسا في التفسير والقراات له [illegible] منصور قال
ابو محمد بن الخشاب [illegible] وكان قد [illegible]
مات في شعبان سنة سبع واربعين وخمسمائة وله تسعون سنة
ذكره الذهبي في طبقات القرا
بن منصور بن الحسن ابو سهل [illegible] الاصبهاني العروضي
بفتح العين وضم الرا وسكون الواو وضاد معجمة نسبة الى علم

العروض الذي يعرف موزون الشعر من مكسوره على الحافظ ابي نعيم
وغيره صنف كتاب غرايب القران

بن منصور بن محمد بن عبد الجبار بن احمد بن محمد بن جعفر
ابن احمد بن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن مسلم بن عبد الله بن عبد
المجيد الامام الكبير ابو بكر بن الامام ابي المظفر بن الامام ابي منصور
ابن السمعاني الشافعي الفقيه الاديب المحدث الحافظ الواعظ الخطيب
المبرز في علم الحديث رجالا واسانيد ومتونا وغير ذلك جامع لاشتات
العلوم وهو ابو الحافظ الكبير تاج الاسلام ابي سعد عبد الكريم بن
محمد وكان هو ايضا يلقب تاج الاسلام مولده في سنة ست
وستين واربعمائة سمع والده ابا المظفر وعبد الواحد بن ابي القاسم
القشيري ونصر الله بن احمد الخشنامي واسعد بن مسعود العتبي
وابا الحسن علي بن محمد العلاف ومحمد بن عبد الكريم بن خشيش
الحافظ وابا الغنائم النرسي الحافظ وغيرهم بمرو ونيسابور
والري وهمذان وبغداد والكوفة واصبهان ومكة وغيرها
روى عنه السلفي وابو الفتوح الطائي وغيرهما ذكره عبد الغافر
في السياق وقال فيه الامام بن الامام شاب نشا في عبادة الله وفي
التحصيل من صباه الى ان ارضى اباه حظي من الادب والعربية
والنحو وتمرتها نظما ونثرا اعلا المراتب ينفث اذا خطب بقلائد
عقد السحر وينظم من معاني كلامه عقود الدر متصرفا في الفنون يشا
كيف يشا مطيعا له على البديهة الانشا ثم برع في الفقه مستويا
اخلافه من ابيه باتقان المذهب والخلاف اقصى مراميه وزاد
على اقرانه واهل عصره بالتبحر في علم الحديث ومعرفة الرجال
والاسانيد وما يتعلق به من الجرح والتعديل والتعريف والتبديل

وضبط

وضبط للمتون والمشكلات من المعاني من الاحاطة بالتواريخ و
الانساب وطراز الكلام وفضله مجالس تذكيره الذي تتصدع صم
الصخور عند تحذيره وتتجمع اشتات العظام النخرة عند تبشيره
وتصغي اذان الحفظة لجاذبي نكته وتختطف الملايكة لفاظة
اشارته من شفته وتخترق حجب السبع الشداد صواعد دعواته
وتطفي اطباق الجحيم سوابق عبراته وهو مع ذلك متخلق باحسن
الاخلاق متمكن بتواضعه وتودده من الاحداق راقل فضلا
اهل الصفا مراع لعهود الاستسلام بحسن الوفا مجموع له الاخلاق
الحميدة ثابت له الحقوق الاكيدة خلف اباه بجلوسه في مجالس التدريس
والنظر والتذكير وزاد عليه في الخطابة والقبول التام بين الخاص
والعام وصبر على مكابدة الخصوم الالد ومفارقة المعاندين و
المخالفين ونفق سوق تقواه وورعه عند الملوك والاكابر حتى
عظموا خدمته وتبركوا به وبنصحه وكلامه وصار قطب قطره
حشمة وحرمة وجاها ومنزلة مستغنيا بكفافه وما اتاه الله من غير
منة مخلوق عن التعرض لمنازل شي من الحطام قاصرا همه وايامه
على الافادة ونشر العلم مد الله في عزيز انفاسه وابقاه حجة على العلما
هذا اخر كلام عبد الغافر قال الحافظ ابو سعد املا والدي رحمه الله
مائة واربعين مجلسا في غاية الحسن والفوايد بجامع مرو واعترف
له بانه لم يسبق الى مثلها وصنف تصانيف في الحديث وكان يملي
في مجلس وعظه الاحاديث باسانيدها فاعترض عليه بعض
المنازعين وقال محمد السمعاني يصعد المنبر ويعد الاسامي ونحن لا
نعرف ولعله يضعها في الحال وكتب هذا الكلام في رقعة اعطيت
له بعد ان صعد المنبر فنظر فيها وروى حديث من كذب

الى دمشق متعمدة من الناس بنيف وتسعين طريقا ثم قال لم يكن في
هذا البلد احد يعرف الحديث ونعوذ بالله من المقام في بلد ما فيها
من يعرف الحديث وان كان فليكتب عشرة احاديث باسانيدها
ويترك اسما واسمين من كل اسناد ويخلط الاسانيد بعضها ببعض فان
لم اميز بينها واضع كل اسم منها مكانه فهو كما يدعيه ففعلوا ذلك
امتحانا فرد كل اسم الى موضعه وطلب القراء الذين يقرءون في مجلسه
في ذلك اليوم شيئا فاعطاهم الحاضرون الف دينار وللامام ابي بكر
شعر كثير ويحكى انه غسل قبل موته جميع المسودات التي فيها شعره
فلم يوجد له الا ما كان على ظهور الدفاتر والاجزاء ويحكى ان شخصا كتب
اليه رقعة وفيها ابيات شعر واراد جوابها فقال اما الابيات فقد
انسيت شيطان شعري فلا جواب له ومن مليح شعره

اقضي النهار اذا اتاد صباحه   واظل منتظرا الظلام الدامسا
فالصبح يشمت بي فيقبل ضاحكا   والليل يرثي لي فيدبر عابسا

ومنه

وظبي فوق طرف ظل يرمي   بسهم اللحظ قلب الصب طرفه
برى طرفه في القلب ما لا   يرى في الحصا والترب طرفه

ومنها اورده ولده ابو سعد في كتاب الفخر في ترجمة ابي حامد
احمد بن عبد الله الغازي المعروف بالاوحد وذكر انه قال في قرية
فاز احدى قرى طوس

نزلنا بقعة تدعى بفاز   فكان الذم منزل المفاز
وقلت الى نراها كل رض   فكانت كالحقيقة في المجاز

قال الحافظ ابو سعد من عجيب ما اتفق ان اخر مجلس املاه كان
افتتاحه بقوله صلى الله عليه وسلم ان امامكم عقبة كؤود

لا يجوزها

لا يجوزها المثقلون فانا احب ان اتخفف لتلك العقبة وكان قد
وصل في التفسير الذي يذكره في مجلس الوعظ الى قوله تعالى
اليوم اكملت لكم دينكم الاية وتوفي عقب ذلك ابن ثلاث واربعين
سنة في يوم الجمعة ثاني صفر سنة عشر وخمسمائة رحمه الله تعالى
ذكره ابن السبكي في الكبرى

بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم الامام الحافظ
البارع النسابة ابو بكر الحازمي الهمداني صاحب كتاب الناسخ والمنسوخ
وكتاب عجالة المبتدي في الانساب والمؤتلف والمختلف في اسماء البلدان
واسناد احاديث المهذب للشيخ ابي اسحق املاه ولم يتم ولد الحازمي
سنة ثمان واربعين وخمسمائة وسمع من ابي الوقت السجزي حضورا
ومن شهردار بن شيرويه الديلمي وابي زرعة المقدسي والحافظ ابي العلاء
الهمداني ومعمر بن الفاخر وقدم بغداد فسمع من ابي الحسين عبد الحق
ابن يوسف وعبد الله بن عبد الصمد العطار وبالموصل من الخطيب
ابي الفضل الطوسي وبواسط من ابي طالب المحتسب وبالبصرة
من محمد بن طلحة [illegible] وباصبهان من ابي الفتح الخرقي وابي موسى
الحافظ وبالحرمين والشام والجزيرة وكتب الكثير وصنف وجود
قال الدبيثي قدم بغداد وسكنها وتفقه بها في مذهب الشافعي
وجالس العلماء وتميز وفهم وصار من احفظ الناس للحديث واسانيده
ورجاله مع زهد وتعبد ورياضة وذكر صنف في الحديث عدة
مصنفات واملى عدة مجالس وكان كثير المحفوظ حلو المذاكرة
يغلب عليه معرفة احاديث الاحكام وذكره ابن النجار فقال كان من
الائمة الحفاظ العالمين بفقه الحديث ومعانيه ورجاله قال
وكان ثقة نبيلا زاهدا عابدا ورعا ملازما للخلوة والتصنيف

وب بعلم ذكره اجله شابا قال وسمعت محمد بن محمد بن غانم الحافظ
يقول ما رايت شابا احفظ منه قال وسمعت بعض الائمة يذكر ان الحازمي
كان يحفظ كتاب الاكمال في المؤتلف والمختلف ومشتبه النسبة قال
وسمعت ابا القاسم المغربي جار يقول وكان صالحا كان الحازمي في
رباط البديع وكان يدخل بيته في كل ليلة ويطالع ويكتب الى الفجر
فقال البديع للخادم لا تدفع اليه الليلة بزر السراج لعله يستريح الليلة
قال فلما جن الليل اعتذر اليه الخادم لانقطاع البزر فدخل بيته وصف
قدميه فلم يزل يصلي ويتلو الى ان طلع الفجر وكان الشيخ خرج ليعلم خبره
فوجده في الصلاة مات الحازمي رحمه الله في جمادى الاولى سنة اربع و
ثمانين وخمسمائة

بن موسى بو علي الواسطي ويعرف بابي علية قال ابن يونس في تاريخ
مصر كان عالما بالفقه والتفسير وتفقه على مذهب اهل الظاهر و
قدم مصر بالعقد مات في ربيع الاول سنة عشرين وثلاثمائة

بن النضر بن مر بن الحر الربعي الامام ابو الحسن بن الاخرم الدمشقي
صاحب هرون بن موسى بن شريك قال الذهبي في طبقات القراء قرا
على هرون وعلى جعفر بن احمد بن كوزان وانتهت اليه رياسة الاقرا
بالشام وكانت له حلقة عظيمة وتلامذة جلة قال ابو عمرو الداني روى
القراءة عنه عرضا احمد بن عبد العزيز بن بدهن واحمد بن نصر الشذائي
ومحمد بن احمد الشنبوذي ومحمد بن النقيل وصالح بن ادريس وعلي بن
محمد بن بشر الانطاكي وعبد الله بن عطية المقرئ والفتح المطرز بن حلم
وعلي بن داود الداراني ومحمد بن عمرو وجماعة لا يحصى عددهم منهم
محمد بن احمد السلمي الجبني شيخ الاهوازي وسلامة بن الربيع المطرز
وابو بكر احمد بن مهران وقد اخطا عبد الباقي بن الحسن في اسمه واسم ابيه

فقال

فقال فيه علي بن الحسن بن مر وقال علي بن داود لما قدم ابن الاخرم بغداد
حضر مجلس ابن مجاهد فقال لاصحابه هذا صاحب الاخفش الدمشقي
فاقرؤوا عليه فكان ممن قرا عليه ابو الفتح بن بدهن وقال الشنبوذي
قرات على ابي الحسن المعروف بابن الاخرم فما رايت شيخا احسن معرفة
منه بالقران ولا احفظ وكان مع ذلك يحفظ تفسيرا كثيرا ومعاني فقال
لي ان الاخفش لقنه القران وقال عبد الباقي بن الحسن قال الحسن بن الاخرم
قرات على الاخفش وكان ياخذ علي في منزلي قال عبد الباقي كان يخلف ابوه
الاخفش دره قدر من السلطان في كل سنة قال ابو القاسم بن عساكر
طال عمر ابن الاخرم ورحل الناس اليه وكان عارفا بعلل القراءات
بصيرا بالتفسير والعربية متواضعا حسن الاخلاق كبير الشان وقال
محمد بن علي السلمي قمت ليلة الموذن الكبير لاخذ النوبة على ابن الاخرم
فوجدت قد سبقني ثلاثون قاريا ولم تدركني النوبة الى العصر قال
ابو علي احمد بن محمد الاصبهاني توفي ابن الاخرم الربعي سنة احدى واربعين
وثلاثمائة وقال غيره سنة اثنتين واربعين وقال عبد الباقي بن الحسن
توفي ابو الحسن بن الاخرم بعد سنة اربعين وصليت عليه في المصلى بعد
الظهر وكان يوما صايفا وصعدت عمامة على جنازته من المصلى الى المقبرة
وكانت شبه الاية له رحمه الله ومولده سنة ستين ومايتين

بن ابي علي بن ابي نصر بن ابي سعيد الشيخ فخر الدين النوقاني من اهل
نوقان طوس درس الفقه بنيسابور على محمد بن يحيى ثم قدم بغداد
واستوطنها ودرس بالمدرسة القيصرية مدة الى ان استنابه
الامام الناصر لدين الله امير المومنين مدرسا لنا بالجامع الغربي فجعله
مدرسا بها كما قال ابن النجار كان من كبار الائمة واعيان فقهاء الامة
عالما كاملا نبيلا وله تعليقة باسطة في المذهب والخلاف وجماع

الممتد في حسن الكلام والمناظرة وايراد ما يورده من الجدل والمنطق وله
معرفة تامة بالتفسير قال واكثر الفقهاء المدرسين ببغداد من الشافعية
والحنابلة تلامذته قال وكان مع فضله صالحا متدينا حافظا لاوقاته
لا تذهب ساعة من عمره الا في اشتغال او نسخ او مطالعة حدث ببغداد
بكتاب الاربعين لشيخه محمد بن يحيى قال سمعت الفقيه ابا عبد الله محمد بن
ابي بكر بن الدباس يقول فيه كان ولي الله ويذكر اشياء من كلامه كانه يعتقدها
ويراها مولده بشرقان في شوال سنة عشر وخمسمائة وتوفي في صفر
سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ذكره ابن السبكي في الكبرى

ي هبة الله بن جعفر بن هبة الله سراج الدين ابو بكر الدنيوري
العراقي الشافعي برع في الفقه والاصلين والتفسير وولي الحكم بادفو
وقوص وغيرهما من بلاد الصعيد وله مصنف في الفرائض توفي ببلده سنة
اربع وسبعين وستمائة ذكره المقريزي في المقفا

بن وسيم بن سعد ابو بكر الطليطلي سمع ابناه وغيره من
شيوخ بلده وبقرطبة من ابن ايمن وقاسم بن اصبغ وغيرهما وكان اعتنى
واعتمر بالفقه والحديث وحظ من علم العربية واللغة والشعر والتفسير
والفرائض والحساب شاعرا ذكيا وكان يرى ان ما فيه من ذكاء ببركة
دعاء ابيه وكان صالحا مات في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة
ومن شعره خذ من شبابك قبل الموت والهرم وبادر التوب قبل الفوت والندم
واعلم بانك مجزي ومرتهن وراقب الله واحذر زلة القدم
فليس بعد حلول الموت معتبة الا الرجاء وعفو سيد الكرم
ذكره القاضي عياض في المدارك

بن يحيى بن احمد بن خليل ابو سعيد الشلوبيني الاشبيلي روى
عن ابيه وعمه ابي علي الشلوبين والف كتابا في الاحكام وكتابا

في

في غوامض التاويل واعتنى بعلم التفسير اعتناء كثيرا وغلب عليه حال
العبادة ورحل مع اخيه ابي الفضل محمد وحجا ومات ابو الفضل بمصر
وعاد ابو سعيد الى بلده ثم مات اثر وصوله في عشر الاربعين وستمائة
وقد اخذ عن ابي الطاهر بن عوف وغيره ذكره المقريزي في المقفا

بن يحيى بن ابي حزم بفتح المهملة وسكون الزاي واسمه مهران
القطعي بضم القاف وفتح الطاء المهملة البصري عن عمه حزم وعبد الاعلى بن
عبد الاعلى وعنه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
وابن خزيمة وابن صاعد ثقة صدوق من كبار الطبقة العاشرة
مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين له لغات القران

٢

بن يزيد بن عبد الاكبر بن عمير بن حسان بن سليم بن سعد بن عبد الله
ابن يزيد بن مالك بن الحرث بن عامر بن عبد الله بن بلال بن عوف
ابن اسلم وهو ثمالة واسمه عوف بن اسلم بن احجن بن كعب بن الحرث
ابن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن ازد بن الغوث ابو العباس
الازدي ثم الثمالي المعروف بالمبرد شيخ اهل النحو وحافظ علم العربية
ولد يوم الاثنين ليلة الاضحى سنة عشر ومائتين وقيل سنة سبع
ومائتين وهو من اهل البصرة وسكن بغداد اخذ عن ابي عثمان المازني
وابي حاتم السجستاني وغيرهما من الادباء روى عنه اسمعيل بن محمد الصفار
ونفطويه ومحمد بن ابي الازهر وابو بكر الصولي وابو عبد الله الحكيمي
وابو سهل بن زياد وجماعة يتسع ذكرهم وكان عالما فاضلا فصيحا
بليغا مفوها ثقة اخباريا موثقا به في الرواية حسن المحاضرة علامة
صاحب نوادر وظرافة وكان جميلا لا سيما في صباه قال السيرافي في

وفي نسخة ابن خلكان
محمد ابن عبد الله ابن زيد

لحق بالثماله البصريين وهو من ثماله يعني بضم الثا المثلثه قبيله من الازد
وفيه يقول عبد الصمد المعذل هاجيا له

سالنا عن ثمالة كل حي　　فقال القايلون ومن ثُمالَةْ
فقلت محمد بن يزيد منهم　　فقالوا زدتنا بهم جهالَهْ

قال وكان الناس بالبصره يقولون ما راى المبرد مثل نفسه ولما صنف المازني كتاب الالف واللام سال المبرد عن دقيقه وعويصه فاجابه باحسن جواب فقال له قم فانت المبرد بكسر الرا اي المثبت للحق فغيره الكوفيون وفتحوا الرا قال نفطويه ما رايت احفظ للاخبار بغير اسانيد منه مات المبرد ببغداد يوم الاثنين لليلتين بقيتا من ذي الحجه سنة ست وثمانين ومايتين وصلى عليه القاضي ابو محمد يوسف ابن يعقوب وله من التصانيف كتاب معاني القران الى سورة طه وكتاب اعراب القران وكتاب احتجاج القراه وكتاب معاني صفات الله تعالى وكتاب الكامل وكتاب الروضه وكتاب المقتضب وكتاب الاشتقاق وكتاب التعازي وكتاب الانوا والازمنه وكتاب القوافي وكتاب الخط والهجا وكتاب المدخل الى كتاب سيبويه وكتاب الرد على سيبويه وكتاب المقصور والممدود وكتاب المذكر والمونث وكتاب شرح شواهد كتاب سيبويه وكتاب ضرورة الشعر وكتاب نسب عدنان وقحطان وكتاب ادب الجليس وكتاب العروض وكتاب الممادح والمقابح وكتاب الرياض المونقه وكتاب اسما الدواهي وكتاب الجامع لم يتمه وكتاب الوشي وكتاب معنى كتاب سيبويه وكتاب معنى كتاب الاخفش الاوسط وكتاب شرح كلام العرب وتلخيص الفاظها ومزاوجة كلامها وتقريب معانيها وكتاب ما اتفقت

الفاظه

الفاظه واختلفت معانيه في القران وكتاب طبقات النحويين البصريين وغير ذلك قال السيرافي وكان بينه وبين ثعلب من المنافرة ما لا خفا به واكثر اهل التحصيل يفضلونه ولاشتهارهما معا ومما نظمهما الشعرا فقال بعضهم

كفى حزنا انا جميعا ببلدة　　ويجمعنا في ارض بر شهر مشهدُ
وكل لكل مخلص الود وامق　　ولكننا في جانب عنه معردُ
نروح ونغدو لا تزاور بيننا　　وليس بمضروب لنا عنه موعدُ
فابداننا في بلدة والتقاؤنا　　عسيرٌ كانا ثعلب والمبرّدُ

وقال بعضهم يفضله

رايتُ محمدَ بنَ يزيد يسمو　　الى الخيرات في جاه وقدرِ
جليس خلايفٍ وغذيِّ ملكٍ　　واعلم من رايتُ بكل امرِ
وينثر ان اجال الفكرَ درًّا　　وينثر لولوًا من غير فكرِ
وكان الشعر قد اودى فاحيا　　ابو العباس داثر كل شعرِ
وقالوا ثعلب رجل عليمٌ　　وابن النجم من شمس وبدرِ
وقالوا ثعلب يفتي ويملي　　واين الثعلبان من الهزبرِ
وهذا في مقالك مستحيلٌ　　تشبه جدولا وشلا ببحرِ

وقال

ايا طالب العلم لا تجهلنْ　　وعذ بالمبرد او ثعلب
تجد عند هذين علم الورى　　فلا تك كالجمل الاجربِ
علوم الخلايق مقرونةٌ　　بهذين في الشرق والمغربِ

ومن شعر المبرد

حبذا ماء العناقيد　　بريق الغانيات

بما امسك لحيي ودمي اي نبات ايها الطالب شيا من لذيذ الشهوات
كل بماء المزن تفاح خدود ناعمات

ذكره المقريزي في المقفاء ونقلت هذه الترجمة منه وذكره شيخنا
في طبقات المفسرين والنحاه

بن يزيد بن طيفور الامام العلامة المفسر ركن الدين
السجاوندي البسطامي مولف عيون المعاني ومختصره نور
العيون في التفسير والوقف والابتدا تخمينا سنة ٦ ٩

بن يزيد بن ماجه مولى ربيعة ابو عبد الله القزويني
الحافظ صاحب كتاب السنن وماجه لقب يزيد ولد سنة تسع
ومايتين وارتحل الى العراق والبصره والري والكوفه وبغداد
ومكه والشام ومصر في طلب الحديث فسمع بمصر حرملة
ابن يحيى وابا الطاهر بن السرح ومحمد بن رمح ومحمد بن الحرث
ويونس بن عبد الاعلى وسمع بدمشق هشام بن عمار ودحيما
والعباس بن الوليد الخلال وعبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان
ومحمود بن خالد وبحمص محمد بن مصفى وهشام بن عبد الملك
وبالعراق ابا بكر بن ابي شيبة واحمد بن عبده واسمعيل بن موسى
الفزاري وابا خيثمة زهير بن حرب وسويد بن سعيد وخلقا
سواهم روى عنه ابو الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة القطان وابو
عمرو احمد بن محمد بن ابراهيم بن حكيم وابو الطيب احمد بن روح البغدادي
وكان عارفا بهذا الشان وله كتاب التفسير وكتاب السنن وكتاب
التاريخ الى عصره ومات بقزوين عن اربع وستين سنة يوم الاثنين
ودفن يوم الثلاثا لثمان بقين من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين
ومايتين وتولى غسله محمد بن علي القهرمان وابراهيم بن دينار الوراق

وصلى

وصلى عليه اخوه ابو بكر وتولى دفنه اخوه الحسن وابنه عبد الله قال
ابن طاهر من نظر في سننه علم منزلة الرجل من حسن الترتيب
وغزارة الابواب وقلة الاحاديث وترك التكرار ولا يوجد
فيه من النوازل والمقاطيع والمراسيل والرواية عن المجروحين الا قدر
ما اشار اليه ابو زرعة وهذا الكتاب وان لم يشتهر عند اكثر الفقها
فان له بالري وما والاها من بلاد الجبل وقوهستان ومازندران و
طبرستان شان حتى عليه اعتمادهم وله عندهم طرق كثيره وقال
ابو الحسن علي بن ابراهيم بن القطان جملة كتب السنن وهو اثنان
وثلاثون كتابا فيها الف باب وخمسماية باب في جملة الابواب اربعة
الاف حديث

بن يزيد ابو اسحق معتزلي له كتاب اعجاز القران

في نظمه

بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن ادريس
ابن فضل الله بن الشيخ ابي اسحق صاحب التنبيه الشيخ
مجد الدين ابو الطاهر الشيرازي الفيروزابادي صاحب القاموس
قال الحافظ ابن حجر فكان الناس يطعنون في ذلك مستندين الى ان
الشيخ ابا اسحق لم يعقب فادعى بعد ان ولي قضا اليمن انه من ذرية
ابي بكر الصديق قال الحافظ ابن حجر ولم يكن مدفوعا عن معرفة لا

الا استقر رأي فيه لذلك ولد في ربيع الاخر وقيل في جمادى الاخره
سنة تسع وعشرين وسبعمائة بكارزون من اعمال شيراز ونشا
بها فحفظ القران وانتقل الى شيراز فاخذ اللغة والادب عن
والده ثم عن قوام الدين عبد الله بن محمود وغيرهما من علما شيراز
ثم دخل بغداد فاخذ بها عن تاج الدين محمد بن السباك وقرا عليه
المشارق للصغاني ثم ارتحل الى دمشق فاخذ بها على اكثر من مائة شيخ
منهم التقي السبكي ودخل القدس فتلق به نحو عشر سنين وولي
به تداريس وتصادير وظهرت فضائله وكثر الاخذون عنه
فكان ممن اخذ عنه الصلاح الصفدي واوسع في الثنا عليه ثم
دخل القاهرة فكان ممن لقيه بها الجمال الاسنوي والبهاء عقيل
وابن هشام والعز بن جماعة وابن نباتة وغيرهم وجال في البلاد
الشمالية والمشرقية ودخل الروم والهند ولقي جمعا من الفضلا
وحمل عنهم شيا كثيرا وسمع الكثير من مشايخ العراق والشام ومصر
وغيرها ومن مروياته الكتب الستة وسنن البيهقي ومسند
الامام احمد وصحيح ابن حبان وقرا صحيح مسلم بدمشق على ناصر
الدين محمد بن جهبل في ثلاثة ايام تجاه نعل النبي صلى الله عليه وسلم
وتكررت مجاورته بمكة واستوطن بها دارا على الصفا عملها مدرسة
للاشرف صاحب اليمن وقررها مدرسين وطلبة وفعل بالمدينة
الشريفة كذلك وله بمنى وغيرها دور وجال في البلاد ولقي بها
الملوك والاكابر ونال وجاهة ورفعة واجتمع بتمرلنك في
شيراز وعظمه واكرمه ووصله بنحو مائة الف درهم وارتحل
الى مكة ثم اليمن ودخل زبيد فتلقاه سلطانها الاشرف اسمعيل
بالقبول وبالغ في اكرامه وصرف له الف دينار سوى الالف التي

امريكا

اذا المفتو تابع بقول ذلك ولد في ربيع الاخر وقيل في جمادى الاخره
سنة تسع وعشرين وسبعمائة بكازرون من اعمال شيراز ونشا
بها فحفظ القران وانتقل الى شيراز فاخذ اللغة والادب عن
والده ثم عن قوام الدين عبد الله بن محمود وغيرهما من علما شيراز
ثم رحل بغداد فاخذ بها عن تاج الدين محمد بن السباك وقرا عليه
المشارق للصغاني ثم ارتحل الى دمشق فاخذ بها على اكثر من مائة شيخ
منهم التقي السبكي ودخل القدس فقطن به نحو عشر سنين وولي
به تداريس وتصادير وظهرت فضايله وكثر الاخذون عنه
فكان ممن اخذ عنه الصلاح الصفدي واوسع في الثنا عليه ثم
دخل القاهره فكان ممن لقيه بها الجمال الاسنوي والبهاء بن عقيل
وابن هشام والعز بن جماعه وابن نباته وغيرهم وجال في البلاد
الشماليه والمشرقيه ودخل الروم والهند ولقي جمعا من الفضلا
وحمل عنهم شيا كثيرا وسمع الكثير من مشايخ العراق والشام ومصر
وغيرها ومن مروياته الكتب الستة وسنن البيهقي ومسند
الامام احمد وصحيح ابن حبان وقرا صحيح مسلم بدمشق على ناصر
الدين محمد بن جهبل في ثلاثة ايام تجاه نعل النبي صلى الله عليه وسلم
وتكرر [illegible] وابتنى بها دارا على الصفا عملها مدرسة
للاشرف صاحب اليمن وقرر بها مدرسين وطلبه وفعل بالمدينة
الشريفه كذلك و[illegible] وغيرها دون وجال في البلاد ولقي بها
الملوك والاكابر [illegible] وجاهة ورفعة واجتمع بتمرلنك في
شيراز وعـ[illegible] وصله بنحو مائة الف درهم وارتحل
الى مكه ثم اليمن [illegible] فتلقاه سلطانها الاشرف اسمعيل
[illegible] الف دينار سوى الالف التي

امر بها

امر بها ناظر عدن بتجهيزه بها واستمر مقيما في كنفه على نشر العلم فكثر
الانتفاع به واضاف اليه قضا اليمن كله بعد ابن العجيل واستمر في وظيفته
الى حين وفاته وهي مدة تزيد على عشرين سنة وكان الاشرف قد تزوج
ابنته لمزيد جمالها ونال منه برا ورفعة بحيث انه صنف له كتابا
واهداه له على اطباق فملاها له دراهم وفي اثنا هذه المدة قدم مكة
مرارا فجاور بها وبالمدينة النبويه والطايف وعمل بها ماثر حسنة
لو تمت ولم يكن قط دخل بلدا الا واكرمه متوليها مع المبالغة مثل شاه
منصور بن شجاع صاحب تبريز والاشرف صاحب مصر والاشرف
صاحب اليمن وابن عثمان ملك الروم واحمد بن اويس صاحب بغداد
وتمرلنك الطاغيه وغيرهم واقتنى من ذلك كتبا نفيسة حتى
نقل الخياط انه سمع الناصر احمد بن اسمعيل يقول انه سمعه يقول
اشتريت كتبا بخمسين الف مثقال ذهب وكان لا يسافر الا وصحبته
منها عدة احمال و[illegible] دينار وكان [illegible] الامر ببيعها لاسرافه
في صرفها وصنف الكثير فمنه في التفسير بصاير ذوي التمييز في لطايف
الكتاب العزيز مجلدان وتنوير المقباس في تفسير ابن عباس اربع مجلدات
وتيسير فاتحة الاياب في تفسير فاتحة الكتاب مجلد كبير والدر النظيم
المرشد الى مقاصد القران العظيم وحاصل كورة الخلاص في فضايل
سورة الاخلاص وشرح قطبة الخشاف في شرح خطبة الكشاف
وفي الحديث شوارق الاسرار العليه في شرح مشارق الانوار النبويه
اربع مجلدات ومنح الباري بالسيح الفسيح الجاري في شرح صحيح
البخاري كمل منه ربع العبادات وتخمين تمامه في اربعين مجلد
وعدة الحكام في شرح عمدة الاحكام مجلدان والنفحة العنبريه
في مولد خير البريه والصلاة والبشر في الصلاة على خير البشر

ومحاسن اللطايف في المحاسن اللطايف ومنية السول في دعوات
الموسول وفي الشارع نزهة الاذهان في تاريخ اصبهان مجلد وتحيي
المعرفات للعين على عين عرفات وفي اللغة اللامع المعلم العجاب
الجامع بين المحكم والعباب وزيادات امتلا بها الوطاب واعتلا
منها الخطاب ففاق كل مولف في هذا الباب يقدر تمامه في مائة مجلد
كل مجلد يقرب من صحاح الجوهري في المقدار اكمل منه خمس مجلدات
والقاموس المحيط والقابوس الوسيط الجامع لما ذهب من لغة العرب
شماطيط في جزءين ضخمين وهو عديم النظير قال التقي الكرماني امره
وابدى يسي الشيخ شمس الدين باختصاره فاختصره في مجلد
ضخم وفيه فوايد عظيمه وزوايد كريمة واعتراضات على الجوهري
وكان كثيرا الاعتنا بتصانيف الصغاني وله في اللغة ايضا تحبير
الموشين فيما يقال بالسين والشين اخذه عنه البرهان الحلبي
الحافظ ونقل عنه انه تتبع اوهام ابن فارس في المجمل في الف
موضع مع تعظيمه لابن فارس وثنايه عليه والمثلث الكبير في خمس
مجلدات والصغير والروض المسلوف فيما له اسمان الى الوف والدرر
المثلثة في الغرر المثلثة وتحفة القماعيل فيمن يسمى من الملايكة
والناس اسمعيل وترقيق الاسل في تصفيق العسل في كراريس و
مزاد المزاد وزاد المعاد الى غير ذلك من مولفاته التي تبالغ في العدد
خمسين تقريبا قال الحافظ بن حجر ولما صنف شرح البخاري ملاه
بغرايب النقول ولما اشتهرت مقالة بن عربي باليمن صار ينقل
منها فيه فشان بذلك ولم يكن منهما المقالة المذكورة الا انه كان
يحب المواراة انتهى وفيه نظر وسيل بالوردم عن قول علي رضي الله عنه
الكاتبه الصق روانفك بالجيوب وخذ المذبر بشناترك واجعل

جندورتبك

جندو رتبك الى تبهلي حتى لا انثني تغبية الا او دعتها حماطة جلجلانك
ما معناه فاجاب ـــــــ ارفع عضرتك بالصلة
وحي المسطو باجاخسك واجعل جمجمتيك الى تغبياتي حتى لا انبس
بنبسة الا وعيتها في لظة رياطك فتعجب الحاضرون من سرعة
الجواب بما هو ابدع واغرب من السوال قال شيخنا الامام الحافظ
جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى بعد ان اورد ذلك في ترجمته
في طبقات النحاة ما نصه قلت الروانق للمعدة والجيوب الارض
والمسز القلم والشناتر الاصابع والجند وربات الخد قتاه ومهل
اي وجى وانثني اي انطق والحماطة الحبة والجلجلان القلب ومن شعره

احلانا الاماجد ان رحلنا   ولم ترعوا لنا عهدا والا
نودعكم ونودعكم قلوبا   لعل الله يجمعنا والا

ولم يزل مقيما بزبيد على علو مكانته وسال سلطانها العود الى مكة
فما مكنه معللا باحتياج بلاده اليه الى ان مات بها ليلة العشرين
من شوال سنة سبع عشرة وثمانمائة وقد ناهز التسعين وهو ممتع
بحواسه وكان يرجو وفاته بمكة فما قدر الله له ذلك

بن يوسف بن احمد بن عبد الدايم الحلبي محب الدين ناظر
الجيش قال الحافظ ابن حجر ولد سنة سبع وتسعين وستمائة واشتغل
ببلاده ثم قدم القاهرة ولازم ابا حيان والجلال القزويني والتاج
التبريزي وغيرهم وتلا بالسبع على التقي الصايغ ومهر في العربية
وغيرها ودرس فيهما في الطولوني وسمع الحديث من الحجار ووزيرة
وجماعة وحدث وافاد وخرج له الطياسو في مشيخة ودرس بالمنصورية
في التفسير وكان له في الحساب يد طولى ثم ولي نظر الجيش وغيره ورفع
قدره وكان على الهمة نافذ الكلمة كثير البذل والجود من العجايب

شبكة الألوكة www.alukah.net

انه مع فرط كرمه و بذله الالاف في غاية البخل على الطعام حتى كان يقول اذا رايت شخصا ياكل طعامي اظن انه يضربني بسكين و بالجملة كان من محاسن الدنيا مع الدين والصيانة واللطف والظرف شرح التلخيص والتسهيل الا قليلا واعتنى بالاجوبة الجيدة عن اعتراضات ابي حيان وقال ابن العميد كان اماما في العربية والتفسير وله مباحث جيد دقيقة واعتراضات واجوبة وكان شيخ وحده ووحيد عصره وفريد دهره وكان فيه رياسة وحشمة ومروة كاملة وتعصب مع من يعرف ومن لا يعرف وفيه ديانة وصيانة وكان من محاسن الدنيا وكمال ادواته وعلومه مع الكرم المفرط والمروة التامة مات في يوم الثلاثا ثاني عشر ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ذكره شيخنا في طبقات النحاة

[illegible] بن يوسف بن بندار له كتاب علم القران نكت لخصه من كتاب ابي الحسن علي بن عيسى البغدادي النحوي

[illegible] بن يوسف بن سعاده من اهل سبته وسكن شاطبه كنيته ابو عبد الله سمع ابا علي الصدفي وابا محمد بن عتاب وابا بحر الاسدي وابا الوليد بن رشد وابا بكر بن العربي وابا عبد الله بن الحاج واخذ الفقه وعلم الكلام عن ابي الحجاج بن زياد الميورقي وكتب اليه ابو بكر الطرطوشي ولقي ابا عبد الله المازري وسمع منه وكان عارفا بالسنن والاثار والتفسير والفروع والادب وعلم الكلام مائلا الى التصوف وكان بليغا خطيبا ينشي الخطب وولي خطة الشورى بمرسية مضافة الى الخطبة بجامعها واخذ في استماع الحديث وتدريس الفقه وولي القضا بها ثم ولي قضا شاطبه فاتخذها

وطنا

وطنا وله كتاب شجرة الوهم المترقية الى ذروة الفهم لم يسبق الى مثله وليس له غيره وجمع فهرسة حافلة وذكره ابن عياد ووصفه بالتفنن في المعارف والرسوخ في الفقه واصوله والمشاركة في علم الحديث والادب وقال كان صليبا في الاحكام مقتفيا العدل حسن الخلق والخلق جميل المعاملة لين الجانب قال ولم يكن عند شيوخنا مثل كتبه في صحتها واتقانها وجودتها ولا كان فيهم من رزق عند الخاصة والعامة من الحظوة والذكر وجلالة القدر ما رزقه توفي في سلخ ذي الحجة من سنة خمس وستين وخمسمائة ومولده بمرسيه في شهر رمضان سنة ست وتسعين واربعمائه

محمد بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن خلف بن غالي بن محمد بن تميم الشيخ الامام العالم ذو الفنون العديده سراج الدين ابو علي سنو ابي كامل بن العلامه جمال الدين العفيفي نسبة الى عفيف الدين احد اجداده القبابلي اللخمي الاسكندري المعروف بالبسلقوني المالكي شيخ الفقراء الاحمدية ولد في شعبان سنة احدى وستين وسبعمائة بثغر اسكندرية فخرج به جده الى اقطاعه قرية البسلقون تحت اسكندرية بقليل فاقام بها الى ان توفي جده وقرا بها القران قال وحفظت البقرة في يوم واحد ثم رحل به والده الى الثغر وعمره نحو العشرة ثم رجع والده الى البسلقون وتخلف هو بالثغر لطلب العلم فحفظ رسالة ابن ابي زيد والشاطبيه والفية ابن مالك وعرضهم ثم شمر عن ساق الجد فاخذ الفقه عن الشيخ شهاب الدين احمد بن صالح بن حسن اللخمي والشيخ شمس الدين بن عطا الفلاحي و النحو عنه وعن الشيخ منصور بن عبد الله المغربي واصول الفقه عن شمس الدين محمد بن يعقوب الغماري المالكي واصول الدين عن

الشيخ محيي الدين يحيى الحنفي وانتفع به كثيرا والمعاني والبيان عن
السراج عمر بن نبوة الطندتاي وقرا القراات العشر على الشيخ وجيه
الدين ابي القاسم عبد الرحمن بن ناصر الدين ابي علي منصور بن محمد بن
سعد الدين الفكيري مكي خطيب الجامع الاعظم العزي بالثغر
واجاز له ابن عرفه وخدم العلم الخدمة الزايده وكاتب الاداب البليغ
وعلق التعاليق الفوايد وصنف في انواع العلوم وكتب الخط النير
ثم حصل لعينيه ضرر في حدود سنة خمس وثلاثين فكان لا يبصر
الا قليلا ونظم المنظومات المتباينه فمن تصانيفه الجوهرة الثمينة
في مذهب عالم المدينه نظما من بحر الرجز في نحو الستماية بيت
وارجوزة اخرى محتوية على العبادات في نحو خمسين بيتا ونظم
في الفرايض اراجيز احسنها تحفة الرايض مائة واثنان وسبعون
بيتا وشرحها في مجلد وبهجة الرايض تسعين بيتا وشرحها في نحو
اربع كراريس ونظم في العربية قصيدة على نحو الشاطبية في مائة
بيت غريبة في فنها سماها بعض اصحابه العمريه وارجوزة ضمنها
ما في التلخيص مع الزيادة عليه في مايتي بيت ونيف وعشرين
بيتا ونظم في العربية اراجيز كثيرة وافرد اصول قراءة ابي عمرو
في نحو الشاطبيه ودونها وكان ذكيه النظم وفسر الفاتحة ومن
اول سورة النبا الى اخر القران في مجلد سماه اصحابه سراج الاعراب
في التفسير ومعاني الاعراب نسخة فوايد واجاد فيه وشرح تلخيص
ابن [illegible] في المعاني والبيان في مجلد اجاز له السراج البلقيني
والحافظان العراقي والهيثمي وعبد الرحمن بن احمد بن مبارك
الغزي المعروف بابن الشيخ

محمد بن يوسف بن عبد الله بن محمود شمس الدين ابو عبد الله الجزري
الفقيه الشافعي النحوي الخطيب ولد بجزيرة ابن عمر سنة سبع وثلاثين
وستمائة وقدم مصر فسكن قوص وقرا على الاصبهاني واتقن الفنون
ثم قدم القاهرة ودرس بمدرسة الشريف ابن ثعلب والصاحبيه
والشريفيه وسمع من ابي المعالي الابرقوهي وغيره وانتصب للاقرا
فقرا عليه المسلمون واليهود والنصارى وولي خطابة الجامع الطولوني
وخطابة جامع الصالح خارج باب زويله وولي تدريس المعزيه
بمصر بعد شمس الدين

بن يوسف بن ابي بكر بن العوام المحوجب في سنة احدى عشره
وسبعمائة ودرس بها مرة واحدة ثم مرض حتى مات يوم الخميس
سادس ذي القعدة سنة احدى عشرة وسبعمائة ودفن بالقرافه
وقرا عليه الشيخ تقي الدين السبكي وروى عنه وعرض عليه
قضاء دمشق فحلف بالطلاق لا يليه وكان اماما في الاصلين والمنطق
والخلاف وعامة العلوم العقليه والفقهيه وله يد طولى في تفسير القران
وعلم البيان والطب وكان حسن الصورة مليح الشكل حلو العبارة
كريم الاخلاق ساعيا في قضاء حوايج الناس وله شرح [illegible]
وشرح التحصيل وشرح منهاج البيضاوي وشعر جيد وقد دخل
يعود [illegible] ابن دقيق العيد

حاشاك ان يعتريك سقم تبيت من مسه عليلا
اصبحت مثل النسيم لطفا لذاك قالوا غدا عليلا

ذكره الشيخ تقي الدين المقريزي في المقفى والحافظ ابن حجر في الانبا وشيخنا في طبقات اللغويين والنحاة

بن يوسف بن علي بن سعيد الكرماني ثم البغدادي الشيخ شمس الدين صاحب شرح البخاري الامام العلامة في الفقه والحديث والتفسير والاصلين والمعاني والعربية قال ابنه في ذيل المسالك ولد يوم الخميس سادس عشر جمادى الاخرة سنة سبع عشرة وسبعمائة وقرا على والده بهاء الدين ثم انتقل الى كرمان واخذ عن العضد ولازمه اثنتي عشرة سنة وقرا عليه تصانيفه واخذ عن غيره ايضا وبهر وفاق اقرانه وفضل غالب اهل زمانه ثم دخل دمشق ومصر وقرا بها البخاري على ناصر الدين الفارقي وسمع من جماعة وحج ورجع الى بغداد واستوطنها وكان تام الخلق فيه بشاشة وتواضع للفقراء واهل العلم غير مكترث باهل الدنيا ولا ملتفت اليهم ياتي اليه السلاطين في بيته ويسالونه الدعاء والنصيحة وصنف كتبا في علوم شتى منها في العربية والكلام والمنطق وشرح البخاري شرحا جيدا في اربع مجلدات وشرح المواقف وشرح مختصر ابن الحاجب في ثلاث مجلدات يذكر فيه عبارات الشراح برموز وذكر من شروح الكتاب المشهورة سبعة شروح وسماها الكواكب السبعة السياره وشرح الفوائد الغياثية في المعاني والبيان وشرح الجواهر وانموذج الكشاف وحاشية على تفسير البيضاوي وصل فيه الى سورة يوسف ورسالة في مسالة الكحل وغير ذلك وكان مشارا اليه بالعراق وتلك البلاد في العلم وتصدى لنشر العلم ببغداد

ثلاثين سنه

ثلاثين سنة قانعا باليسير شريف النفس متواضعا بارا لاهل العلم متكبرا على اهل الدنيا توفي راجعا من الحج بكرة يوم الخميس سادس عشر المحرم سنة ست وثمانين وسبعمائة ثم نقل الى بغداد فدفن بمقبرة باب ابرز عند الشيخ ابي اسحق الشيرازي بوصية منه في موضع اعده لنفسه ثم بنى عليه ابنه هناك قبة ومدرسة ذكره ابن قاضي شهبة ثم شيخنا في طبقات النحاة

بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الامام اثير الدين ابو حيان الاندلسي الغرناطي النفزي نسبة الى نفزة قبيلة من البربر نحوي عصره ولغويه ومفسره ومحدثه ومقرئه ومؤرخه واديبه ولد بمطخشارش مدينة من حضرة غرناطة في اخر شوال سنة اربع وخمسين وستمائة واخذ القراءات عن ابي جعفر بن الطباع والعربية عن ابي الحسن الابذي وابي جعفر بن الزبير وابن ابي الاحوص وابن الصائغ وابي جعفر اللبلي وبمصر عن البهاء بن النحاس وجماعة وتقدم في النحو واقرا في حياة شيوخه بالمغرب وسمع الحديث بالاندلس وافريقية والاسكندرية ومصر والحجاز من نحو اربعمائة وخمسين شيخا منهم ابو الحسن بن ربيع وابن ابي الاحوص والرضي الشاطبي والقطب القسطلاني والعز الحراني واجاز له خلق من المشرق والمغرب منهم الشرف الدمياطي والتقي بن دقيق العيد والتقي بن رزين وابو اليمن بن عساكر واكب على طلب الحديث واتقنه وبرع فيه وفي التفسير والعربية والقراءات والادب والتاريخ واشتهر اسمه وطار صيته واخذ عنه اكابر عصره وتقدموا في حياته كالشيخ وابن عقيل والسمين وناظر الجيش والسفاقسي وابن مكتوم وخلائق قال الصفدي لم اره قط الا يسمع او يشتغل او يكتب او ينظر في كتاب وكان

ثبتا فيما عارفا باللغة واما النحو والتصريف فهو الامام المجتهد المطلق
فيهما خدم هذا الفن اكثر عمره حتى صار لا يدركه احد في اقطار الارض
فيهما غيره وله اليد الطولى في التفسير والحديث وتراجم الناس ومعرفة
طبقاتهم خصوصا المغاربة واقرا قديما وحديثا والحق الصغار
بالكبار وصارت تلامذته ايمة واشياخا في حياته والتزم ان لا
يقري احدا الا في كتاب سيبويه او التسهيل او مصنفاته وكان سبب
رحلته عن غرناطة انه حملته حدة الشبيبة على التعرض للاستاذ
ابي جعفر بن الطباع وقد وقعت بينه وبين استاذه ابي جعفر
ابن الزبير واقعة فنال منه وتصدى للتاليف في الرد عليه وتكذيب
روايته فرفع امره الى السلطان فامر باحضاره وتنكيله فاختفى
ثم ركب البحر ولحق بالمشرق وذكر هو في كتاب النضار الذي الفه
في ذكر مبديه واشتغاله وشيوخه ورحلته ان مما قوى عزمه
على الرحلة عن غرناطة ان بعض العلما بالمنطق والفلسفة والرياضي
والطبيعي قال للسلطان اني قد كبرت واخاف ان اموت فارى
ان ترتب لي طلبة انا اعلمهم هذه العلوم لينفعوا السلطان من
بعدي قال ابو حيان فاشير الي ان اكون من اوليك قال الصفدي
وقرا على العلم العراقي وحضر مجلس الاصبهاني وتمذهب للشافعي
وكان ابو البقا يقول انه لم يزل ظاهريا قال الحافظ ابن حجر كان ابو
حيان يقول محال ان يرجع عن مذهب الظاهر من علق بذهنه
قال الادفوي وكان يفخر بالبخل كما يفخر الناس بالكرم وكان ثبتا
صدوقا حجة سالم العقيدة من البدع الفلسفية والاعتزال والتجسيم
ومال الى مذهب اهل الظاهر والى محبة علي بن ابي طالب كثير الخشوع
والبكا عند قراءة القران وكان شيخا طوالا حسن النغمة مليح الوجه

ظاهر

ظاهر اللون مشربا بحمرة منور الشيبة كبير اللحية مسترسل الشعر
وكان يعظم الشيخ تقي الدين بن تيمية ثم وقع بينه وبينه في مسلة
نقل فيها ابو حيان شيا عن سيبويه فقال ابن تيمية وسيبويه
كان نبي النحو لقد اخطا سيبويه في ثلاثين موضعا من كتابه فاعرض
عنه ورماه في تفسيره النهر بكل سو قال الصفدي وكان له اقبال
على الطلبة الاذكيا وعنده تعظيم لهم وهو الذي جسر الناس على
مصنفات ابن مالك ورغبهم في قراءتها وشرح لهم غامضها و
خاض بهم لججها وكان يقول عن مقدمة ابن الحاجب هذه نحو الفقها
تولى تدريس التفسير بالمنصورية والاقرا بجامع الاقمر وكانت
عبارته فصيحة لكنه في غير القران يعقد القاف قريبا من الكاف وله من
التصانيف البحر المحيط في التفسير النهر مختصره اتحاف الاريب
بما في القران من الغريب التذييل والتكميل في شرح التسهيل مطول
الارتشاف مختصره مجلدان قال شيخنا الامام الحافظ جلال الدين
السيوطي رحمه الله تعالى ولم يولف في العربية اعظم من هذين الكتابين
ولا اجمع ولا احصى للخلاف والاقوال التنخيل الملخص من شرح التسهيل
للمصنف وابنه بدر الدين الاسفار الملخص من شرح سيبويه للصفار
التجريد لاحكام كتاب سيبويه التذكرة في العربية اربع مجلدات كبار
التقريب مختصر المقرب التدريب في شرحه المبدع في التصريف غاية
الاحسان في النحو شرحها الشذا في مسلة كذا اللمحة الشذرة
كلاهما في النحو الارتضا في الضاد والظا عقد اللالي في القراءات
على وزن الشاطبية وقافيتها الحلل الحالية في اسانيد القران العالية
نحاة الاندلس الابيات الوافية في علم القافية منطق الخرس في لسان
الفرس الادراك للسان الاتراك ومما لم يكمل شرح الالفية نهاية

ثم يجيبونهم لا قوة الا بالله ولقي ابن الدهان سنة اثنتين وقيل اربع وثلاثين
وخمسمائة ومات في شعبان سنة اثنتي عشرة وستمائة

مبارك بن محمد بن عمر البكري الاشبيلي يكنى ابا الحسن كان خيرا فاضلا
مجتهدا في العمل الصالح كثير التلاوة للقرآن حافظا للتفسير ذا حظ صالح
من علم الحديث والراي صحيح العقل رحل من الاندلس مع جماعة من الشيوخ
وحج سنة ثمان واربع مائة ولقي بالمشرق جماعة من الشيوخ وروى عنهم
وتوفي في سنة تسع وعشرين واربعمائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة
ذكره ابن بشكوال في الصلة

المبارك بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني
العلامة مجد الدين ابو السعادات الجزري ثم الاربلي المشهور بابن
الاثير من مشاهير العلماء واكابر النبلاء واوحد الفضلاء ولد في
سنة اربع واربعين وخمسمائة بالجزيرة وانتقل الى الموصل واخذ
النحو عن ابي محمد سعيد بن المبارك ابن الدهان ويحيى بن سعدون القرطبي
وسمع الحديث متأخرا من عبد الوهاب بن سكينة وغيره وتنقل في
الولايات وكتب في الانشا ثم عرض له مرض كف يديه ورجليه ومنعه
الكتابة فانقطع في بيته يغشاه الاكابر والعلما فجاء مغربي فالتزم انه
يداويه ولا ياخذ اجرة الا بعد برئه واخذ في معالجته بدهن
صنعه ولانت رجلاه واشرف على البرء فاعطى المغربي شيئا وصرفه
فلامه اخوه عز الدين فقال انا في راحة مما كنت فيه من صحبة هولاء القوم
والتزام اخطارهم وقد سكنت روحي الى الانقطاع والدعة
فاذا طرات لهم امور ضرورية جاوني بانفسهم لياخذوا رايي وله
من التصانيف النهاية في غريب الحديث وجامع الاصول في احاديث
الرسول جمع فيه بين الصحاح الستة وهو على وضع كتاب رزين

الا ان فيه زيادات كثيرة عليه والبديع في شرح الفصول لابن الدهان
والباهر في الفروق في النحو وتهذيب فصول ابن الدهان والانصاف
في الجمع بين الكشف والكشاف في تفسير القرآن الكريم اخذه من تفسير
الثعلبي والزمخشري وشرح مسند الامام الشافعي والبنين والبنات
والاباء والامهات والاذواء والذوات والمصطفى والمختار في الادعية
والاذكار وله كتاب لطيف في صنعة الكتابة وغير ذلك ولما انتقل
الى الموصل اتصل بخدمة الامير مجاهد الدين قايماز بن عبد الله الزيني
وكان نائب المملكة فكتب بين يديه منشيا الى ان قبض عليه فاتصل
بخدمة عز الدين مسعود بن مودود صاحب الموصل وتولى ديوان رسائله
وكتب له الى ان توفي ثم اتصل بولده ارسلان شاه فحظي عنده وتوفرت
حرمته لديه وكتب له مدة ثم عرض له ما تقدم ذكره وانشا رباطا بقرية
من قرى الموصل تسمى قصر حرب ووقف املاكه عليها وعلى داره
التي يسكنها بالموصل وصنف هذه الكتب كلها في مدة العطلة فانه
تفرغ لها وكان عنده جماعة يعينونه عليها في اختيارها والكتابة وله
شعر يسير من ذلك ما انشده للاتابك صاحب الموصل وقد زلت
به بغلته   ان زلت البغلة من تحته   فان في زلتها عذرا
حملها من علمه شاهقا   ومن ندى راحته بحرا
وكانت وفاته بالموصل يوم الخميس سلخ ذي الحجة سنة ست
وستمائة رحمه الله تعالى

دما او ذلك فقال ابو مصعب لعشر مضت من ربيع الاول وكذلك قال
ابن وهب وقال سحنون في حادي عشر ربيع الاول وقال ابن ابي
اويس في بكرة رابع عشر منه وقال مصعب الزبيري في صفر وكلهم
قالوا سنة تسع وسبعين ومائة وهو اول من صنف تفسير القرآن
بالاسناد على طريقة الموطا ثم تبعه الايمة فقيل ما قاله اول تفسير
مسند وله غير الموطا كتاب المناسك والتفسير المسند لطيف يحتمل
ان يكون من تاليفه وان يكون علق عنه ورسالته الى ابن وهب في القدر
والرد على القدرية قال الا منها صحيح وهي من خيار الكتب في هذا
الباب الدال على سعة علمه بهذا الشان وكتاب النجوم وحساب
دوران الزمان ومنازل القمر وهو كتاب جيد مفيد جدا قد اعتمد
الناس عليه في هذا الباب وجعلوه اصلا ورسالته الى ابي غسان
محمد بن مطرف وهو ثقة من كبار اهل المدينة قرينا لمالك وهو في
الفتوى مشهور ورسالته المشهورة الى هرون الرشيد في الاداب والمواعظ
حدث بها بالاندلس اولا ابن حبيب عن رجاله عن مالك وحدث بها
اخرا ابو جعفر بن عون الله والقاضي ابو عبد الله بن مفرج عن ابي محمد
ابن زيد الدمشقي وقد انكرها غير واحد منهم اصبغ بن الفرج وحلف
ما هي من وضع مالك وقال فيها احاديث منكرة لو سمع مالك من يحدث
بها لادبه وكتابه في التفسير لغريب القرآن الذي يرويه عنه خالد بن
عبد الرحمن المخزومي ووصيته لطلبة العلم وذكر الخطيب ابو بكر في تاريخه
الكبير عن ابي العباس السراج النيسابوري انه قال هذه سبعون الف
مسئلة لمالك واشار الى كتب منضدة عنده كتبها قال القاضي عياض
هي جواباته في اسئلة اصحابه الى غير ما حصيها ومنها رسالته الى الليث
في اجماع اهل المدينة رضي الله عنه وعن اهل العلم

في الاقضية كتب بها الى بعض القضاة
عشرة اجزاء ورسالته

سعيد
محمد بن

محمد بن سعيد بن ابي السعادات الوجيه ابو بكر بن الدهان النحوي
الضرير قال ياقوت من اهل واسط قدم بغداد فاقام بها وقرا على
ابن الخشاب ولازم الكمال بن الانباري وسمع من ابن شاتيل وسمع الحديث
من طاهر المقدسي وتولى تدريس النحو بالنظامية سنين فتخرج عليه
جماعة منهم سالم بن ابي الصقر وعبد اللطيف بن يوسف البغدادي
وكان قليل الحظ من التلامذة ويتعجبون به ولا ينسبون اليه
وكان جيد القريحة حاد الذهن تشاغل في علوم كثيرة اماما في النحو
واللغة والتصريف والعروض ومعاني الاشعار والتفسير والاعراب
وتعليل القراءات عارفا بالفقه والطب والنجوم وعلوم الاوائل و
كان يتكلم بعدة السن بافصح عبارة واستوطن بغداد وله النظم
والنثر الحسن حسن التعليم طويل الروح كثير الاحتمال للتلامذة
واسع الصدر لم يغضب قط من شيء وشاع ذلك حتى بلغ الخلفا
فجهد على ان يغضبوه فلم يقدروا وكان حنبليا ثم تحول حنفيا
لما درس النحو بالنظامية صار شافعيا لان شرط الواقف فقال فيه
تلميذه ابو البركات محمد بن ابي الفرج التكريتي

الا مبلغ عني الوجيه رسالة
وان كان لا تجدي اليه الرسائل   تمذهبت للنعمان بعد ابن حنبل
وذلك لما اعوزتك المآكل   وما اخترت راي الشافعي ديانة
ولكن لان تهوى الذي منه حاصل   وعما قليل انت لا شك صائر
الى مالك فافطن لما انت قائل

قال شيخنا الامام الحافظ
جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى بعد ايراده لهذه الابيات
من طبقات النحاة قلت هكذا تكون التلامذة يتخرجون باشياخهم

ومنها احوالهم شغلا لي وصمات اعقل الناس وما علم الفتى من ذلك لا واصير امير
المومنين فخلني وركنك تحكم لمن بعدت ما كتبتني قوالك كما كتب المصاحف
ولا يعتق بمرالي الا فاق فاحملهم عليه ابن وهب قال مالك سمعت من ابن
شهاب احاديث كثيرة ما حدثت بها قط ولا احدث بها اخبرني علي
الجهضمي حدثني حبيب بن عروة قال قدم المهدي فبعث الى
مالك بالفي دينار او قال بثلاثة الاف دينار ثم اتاه الربيع فقال ان
امير المومنين يحب ان تعاوده الى مدينة السلام فقال مالك قال النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون والمال عندي
على حاله قال ابن سعد حدثني محمد بن عمر قال كان مالك ياتي
المسجد ويشهد الصلوات والجنايز ويعود المرضى ويقضي الحقوق
ويجلس في المسجد ثم ترك الجلوس فيه فكان يصلي وينصرف
وترك شهود الجنايز فكان ياتي اصحابها فيعزيهم ثم ترك ذلك كله
والصلوات في المسجد والجمعة واحتمل الناس ذلك كله فكانوا ارغب
ما كانوا فيه واشد تعظيما وكان ربما كلم في ذلك فيقول ليس كل الناس
يقدر ان يتكلم بعذره وكان مجلسه مجلس وقار وحلم وعلم وكان
رجلا مهيبا نبيلا ليس في مجلسه شيء من المراء واللغط ولا رفع
صوت وكان الغرباء يسالونه عن الحديث فلا يجيب الا في الحديث
بعد الحديث وربما اذن لبعضهم يقرا عليه وكان له كاتب قد
نسخ كتبه يقال له حبيب يقرا للجماعة فليس احد ممن يحضره
يدنو ولا ينظر في كتابه ولا يستفهم هيبة لمالك واجلالا له وكان
اذا اخطا حبيب فتح عليه مالك مطرف بن عبد الله سمعت مالكا يقول
الدنو من الباطل هلكة والقول بالباطل بعد عن الحق ولا خير
في شيء وان كثر من الدنيا بفساد دين المرء ومروته حرملة

حدثنا

حدثنا ابن وهب قال قال لي مالك العلم ينقص ولا يزيد ولم يزل ينقص
بعد الانبياء والكتب عبد الله بن يوسف سمعت مالكا يقول ما ادركت
فقها بلدنا الا وهم يلبسون الثياب الحسان مصعب الزبيري قال
سال الرشيد مالكا وهو في منزله ومعه بنوه ان يقرا عليهم فقال ما
قرات على احد منذ زمان وانما يقرا علي فقال هرون اخرج الناس
حتى اقرا انا عليك فقال اذا منع العام لبعض الخاص لم ينتفع
الخاص وامر معن بن عيسى فقرا قال اسمعيل بن ابي اويس كان خالي
مالك لا يفتي حتى يقول لا حول ولا قوة الا بالله اسمعيل القاضي
سمعت ابا مصعب يقول لم يشهد مالك الجماعة خمسا وعشرين سنة
فقيل له ما يمنعك قال مخافة ان ارى منكرا فاحتاج ان اغيره قال
مطرف قال لي مالك ما يقول الناس في قلت اما الصديق
فيثني واما العدو فيقع قال ما زال الناس هكذا ولكن نعوذ بالله
من تتابع الالسنة كلها ابن وهب حججت سنة ثمان واربعين وصايح
يصيح لا يفتي الناس الا مالك وعبد العزيز بن الماجشون اسحق
ابن موسى حدثنا معن قال مالك يحفظ منا ايا والنا في حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهبي قد اتفق لمالك
مناقب ما علمتها اجتمعت لغيره احدها طول العمر وعلو الرواية
وثانيها الذهن الثاقب والفهم وسعة العلم وثالثها اتفاق
الامة على انه حجة صحيح الرواية ورابعها تجمعهم على دينه وعدالته
واتباعه السنن وخامسها تقدمه في الفقه والفتوى وصحة
قواعده وعاش ستا وثمانين سنة فقيل ولد سنة ست وتسعين
وقال ابو داود ولد سنة اثنتين وتسعين ويحيى بن بكير
فقال سمعته يقول ولدت سنة ثلاث وتسعين فهذا اصح الاقوال

بها وذلك فقال ابو مصعب لعشر مضت من ربيع الاول وذكر ق ا
ابن وهب وقال سحنون في حادي عشر ربيع الاول وقال ابن ابي
اويس في بكرة رابع عشره وقال مصعب الزبيري في صفر وكلهم
خالد سنة تسع وسبعين ومائة وهو اول من صنف تفسير القرآن
بالاسناد على طريقة الموطا ثم تبعه الائمة فقيل حافظ الاول تفسير
مسندة غير الموطا كتاب المناسك والتفسير المسند لطيفا فيه نظر
ان يكون من تاليفه واه يكون علق عنه ورسالته الى ابن وهب في القدر
والرد على القدرية قال القاضي عياض وهي من خيار الكتب في هذا
الباب الدال على سعة علمه بهذا الشان وكتاب النجوم وحساب
ديوان الزمان ومنازل القمر هو كتاب جيد مفيد جدا قد اعتمد
الناس عليه في هذا الباب وجعلوه اصلا ورسالته الى ابي غسان
محمد بن مطرف وهو ثقة من كبار اهل المدينة قرينا لمالك وهو في
التنود مشهور ورسالته المشهورة الى هرون الرشيد في الاداب والمواعظ
حدث بها بالاندلس ولابن حبيب عن رجاله عن مالك وحدث بها
اخوه ابو جعفر بن عون الله والقاضي ابو عبد الله بن مفرج عن احمد
ابن زيدويه الدمشقي وقد انكرها غير واحد منهم اصبغ بن الفرج وحلف
ما هي من وضع مالك قالوا فيها احاديث منكرة لو سمع مالك من يحدث
بها ادبه وكتابه في التفسير لغريب القرآن الذي يرويه عنه خالد بن
عبد الرحمن المخزومي ووصيته لطلبة العلم وذكر الخطيب ابو بكر في تاريخه
الكبير عن ابي العباس السراج النيسابوري انه قال هذه سبعون الف
مسألة لمالك واشار الى كتب منضدة عنده كتبها قال القاضي عياض
من جواباته في سبعة اصحابه الى غير ذلك تعالى ومنها رسالته الى الليث
في اجماع اهل المدينة رضي الله عنه وعن اهل العلم

كلام في كتب ابن العربي القضاة
نحو ابواء ابن العربي الدم

المثل الابل السيف الصفات المصادر خلق الانسان مثل ما يلحن
فيه العامة وغير ذلك وكان يقول شعرا ضعيفا واصلح ما اورد عنه قوله
بكلين يخلج حاجبيه   لا احب منه علما دمنا
وعليه كمقيل ابا دنير   اذا قسم الفتى فيه كالا طنونا
وعنه وعنه الجعابي تشبيها ابو داود محمود مسعود ق وله سنة
اثنتي عشرة ومائتين ومات سنة تسع وقيل ثمان وقيل عشرة وقيل احدى
عشرة وملتقى ومختار غريب اللغة ذكره شيخنا في طبقات النحويين
والنحاة المفضل بن سلمة بن عاصم ابو طالب النحوي اللغوي الفاضل الكوفي
اخذ عن ابيه وعن ابن السكيت وثعلب وخالف طريقة ابيه قال
ابو الطيب مرد اشياء على كتاب العين اكثرها غير مردود وله اختيار في
اللغة والنحو اختيارات غيرها المختار وكان الحظ منقطعا الى الفتح
ابن خاقان وله من الكتب كتاب ضياء القلوب في معاني القرآن
نيف وعشرون جزءا كتاب الفاخر في لحن العامة كتاب البارع
في اللغة الاشتقاق آلة الكتابة المدخل الى علم النحو المقصور والممدود
الاستدراك على العين العود والملاهي كتاب الزرع والنبات
والنخل وانواع الشجر كتاب خلق الانسان ما يحتاج اليه الكتاب
الانوا والبوارح الخط والقلم جماهير القبائل الطيف الرد على الخليل
واصلاح ما في كتاب العين من الغلط والمحال والتصحيف وغير ذلك
ذكره شيخنا في طبقات النحاة وغيره ولم يورخوا وفاته

المفضل بن محمد الاصبهاني ابو القاسم الراغب صاحب المصنفات
كان في اوائل المائة الخامسة له مفردات القرآن وافانين البلاغة
والمحاضرات والذريعة الى مكارم الشريعة وغير ذلك ذكره شيخنا
في طبقات النحاة وقال كان في ظني انه معتزلي حتى رايت بخط

الشيخ

الشيخ بدر الدين الزركشي على ظهر نسخة من القواعد الصغرى لابن عبد السلام
ما نصه ذكر الامام فخر الدين في تاسيس التقديس في الاصول ان ابا القاسم
الراغب كان من ائمة السنة وقرنه بالغزالي قال وهي فائدة حسنة
فان كثيرا من الناس يظنون انه معتزلي

مقاتل بن حيان بفتح المهملة والتحتانية النبطي بفتح النون والموحدة
مولى لبكر بن وائل بن ربيعة ويقال مولى بني تيم الله كان يكون ببلخ
يكنى ابا بسطام الخزاز بمعجمة وزايين منقوطتين يروي عن مجاهد
وعروة والضحاك وعنه علقمة بن مرثد وهو اكبر منه وابراهيم بن ادهم
وابن المبارك وهو صدوق فاضل اخطأ الازدي في زعمه ان وكيعا
كذبه وانما كذب مقاتل بن سليمان وهو من الطبقة السادسة مات
قبيل الخمسين ومائة بارض الهند خرج له الجماعة الا البخاري وله تفسير

مقاتل بن سليمان بن كثير الازدي الخراساني ابو الحسن البلخي المفسر
نزيل مرو ويقال له ابن دوال دوز كذبوه وهجروه ورمي بالتجسيم
من الطبقة السابعة مات سنة خمسين ومائة روى عن مجاهد وعطا
ابن ابي رباح وابي اسحق السبيعي والضحاك بن مزاحم ومحمد بن مسلم
الزهري وغيرهم وعنه بقية بن الوليد الحمصي وعبد الرزاق بن همام
الصنعاني وحرمي بن عمارة وغيرهم وكان من العلماء الاجلاء

ووقف كتبا وفرقها على خزائن كتب المدرسة العادلية الكبرى بدمشق اورده
ابن السبكي في الطبقات الكبرى

مسعود بن محمود بن احمد بن عبد المنعم بن ماشاذه الامام ابو عبد الله
الاصبهاني المفسر الفقيه قال ابن النجار كان اماما حافظا عارفا بالمعتقد و
الخلاف والتفسير والوعظ سمع من غانم بن محمد البرجي وابي علي الحداد ومحمود
الصيرفي وكان ذا وعظ حسن الكلام حدث ببغداد ووعظ وكان مقبول
الكلام توفي باصبهان بعد عوده من الحج بقليل في سنة ست وسبعين
وخمسمائة ذكره ابن الدبيثي في الذيل

مسعود بن محمود صفي الدين الفالي المفسر من مدينة فال بليدة بفارس
لها قلعة وهي كثيرة الفواكه الطيبة من شيراز وهو من [illegible] في شعبان
سنة ٧٦٦

مسلم بن سفيان البصري المفسر الضرير روى القراءة عن يعقوب
نفسه هذا هو الصواب كما وقع للحافظ الهمداني وغيره وذكر ابو علي
الاهوازي انه قرا على احمد بن عبد الخالق وروح بن عبد المؤمن وكعب
ابن ابراهيم وحميد بن وزير وعمر بن سراج اصحاب يعقوب عن يعقوب
والله اعلم روى القراءة عنه ابنه الحسن ذكره ابن الجزري في طبقات
القراء ولم يورخ وفاته

[illegible] علي بن محمد بن سلامة بن شعيب النفيعي السنجاري
الحنفي قال ابن العديم قدم هو واخوه منصور [illegible] الى حلب
وكان صاحب ابن جهد فاضلا فقيها [illegible] عالما بالتفسير ولم يورخ
وفاته والنفيعي بضم النون وفتح الفاء وسكون الياء المنقوطة باثنتين
من تحتها وفي اخرها عين مهملة نسبة الى قرية على باب سنجار يقال لها
النفيعية ذكره القرشي

المعافا

المعافا بميم مضمومة ثم عين مهملة وفا ابن اسمعيل بن الحسين بن ابي
سنان ابو محمد الموصلي ولد بها في سنة احدى وخمسمائة وتفقه على
ابن مهاجر والعماد بن يونس وغيرهما وسمع وحدث وافتى وصنف
وناظر قال الذهبي وكان اماما فاضلا دينا عارفا بالمذهب وكان
مليح الشكل والبزة ومن تصانيفه كتاب الكامل في الفقه كتاب
مطول جمع فيه بين كتب الطريقين قال السبكي رايته بخطه في
الشامية البرانية في مجلدات عديدة اظنها عشرة وقال في المهمات
انه قريب من حجم الروضة وكتاب انس المنقطعين وهو مشهور
وكتاب الموجز في الذكر وتفسير كبير يسمى البيان وتوفي بالموصل
في شعبان او رمضان سنة ثلاثين وستمائة وقد ذكره قاضي الحنفية
المحب بن الشحنة بهامش نسخته التي كتبها بخطه من طبقات الحنفية
للقرشي مستعقبا عليه اي على القرشي قال وقرئ عليه تفسيره بالصالحية
سنة ثلاث وستمائة قال وترجم بانه كان يدرس للحنفية والشافعية

المعافا بن زكريا بن يحيى بن حميد بن حماد بن داود المعروف بابن
طرارا بفتح الطاء المهملة والرا وبعد الالف را ثانية مفتوحة ثم الف
مقصورة وبعضهم يكتبه بالهاء بدلا من الالف فيقول طراره الحافظ
العلامة القاضي ذو الفنون ابو الفرج النهرواني الجريري بجيم مفتوحة
لانه كان على مذهب الامام ابي جعفر بن جرير مولده يوم الخميس
لسبع خلون من رجب سنة ثلاث وقيل خمس وثلاثمائة سمع البغوي
وابن ابي داود وابن صاعد وتلا على ابن شنبوذ وابي مزاحم الخاقاني
وابي عيسى بكار وغيرهم قرا عليه عبد الوهاب بن علي الملحمي واحمد
ابن مسرور ومحمد بن عمر النهاوندي وغيرهم وحدث عنه ابو القاسم
الازهري والقاضي ابو الطيب وكان من اعلم الناس لوجب ان يدفع

له مرة الحبر الكوفي المقرئ العابد روى عن ابي بكر وعمر وابي ذر وابن مسعود وابي موسى وعنه اسلم الكوفي واسمعيل السدي وزبيد اليامي وعطاء بن السائب واسمعيل بن ابي خالد وحصين بن عبد الرحمن واخرون وثقه يحيى بن معين قيل انه سجد حتى اكل التراب جبهته وكان بصيرا بالتفسير مات سنة ست وسبعين وقيل بعد ذلك وهو مخضرم روى له الجماعة

مسعود بن علي بن احمد بن العباس الصوابي البيهقي ابو المحاسن يلقب بفخر الزمان قال ياقوت نقلا عن الوشاح فخر الزمان واوحد الاقران ومن لا ينظر الادب الا بعينه ولا يسمع الشعر الا باذنه صنف المقتبس شرح الحماسة صيقل الالباب في الاصول المتوابع والقوامع في الاصول المذكور مدرج مجلدات اعلاق للمودين واخلاق الاخوين مجلدات التنقيح في اصول الفقه بغية المصدور سحارة مجلدة مات في الثالث والعشرين من المحرم سنة اربع واربعين وخمسمائة   وله

تكلف المجد اقوام وقد سبقوا   منه وانك مشغول به كلف
كانك الدرة البيضاء في صدف   والناس حولك طرا ذلك الصدف

اورده شيخنا في طبقات النحاة

التفتازاني

مسعود بن عمر بن عبد الله الشيخ سعد الدين التفتازاني الامام العلامة عالم بالنحو والتصريف والمعاني والبيان والاصلين والمنطق وغيرها شافعي قال الحافظ ابن حجر ولد سنة ثنتي عشرة وسبعمائة و اخذ عن القطب والعضد وتقدم في الفنون واشتهر ذكره وطار صيته وانتفع الناس بتصانيفه وله شرح العضد وشرح التلخيص مطول واخر مختصر وشرح القسم الثالث من المفتاح والتلويح على التنقيح في اصول الفقه وشرح العقائد والمقاصد في الكلام وشرحه وشرح

الشمسية

الشمسية في المنطق وشرح تصريف العزي والارشاد في النحو وحاشية على الكشاف ولم تتم وغير ذلك وكان في لسانه لكنة وانتهت اليه معرفة العلوم بالمشرق ومات رحمه الله تعالى بسمرقند سنة احدى وتسعين وسبعمائة ذكره شيخنا في طبقات النحاة

مسعود بن محمد بن مسعود الطريثيثي الشيخ الامام ابو المعالي قطب الدين النيسابوري صاحب كتاب الهادي المختصر المشهور في الفقه كان اماما في المذهب والخلاف والاصول والتفسير والوعظ اديبا مناظرا مولده في رجب سنة خمس وخمسمائة وتفقه على والده وعلى محمد بن يحيى وعمر السلطان وابراهيم المروروذي ورأى الاستاذ ابا نصر بن الاستاذ ابي القاسم القشيري وسمع الحديث من هبة الله السيدي وعبد الجبار البيهقي وعنهما حدث عنه ابو المواهب بن صصرى وابو القاسم بن صصرى وتاج الدين عبد الله بن حمويه واخرون وتخرج به الاصحاب وعظم شأنه قال ابن النجار وكان يقال انه بلغ حد الامامة على صغر سنه ودرس بنظامية نيسابور ثم ورد بغداد وحصل له بها القبول التام ثم جاء الى دمشق وسكنها مدة ودرس بالمدرسة المجاهدية مدة ثم بالزاوية الغزالية بعد موت ابي الفتح نصر الله المصيصي ثم خرج الى حلب وولي بها تدريس المدرستين اللتين بناهما نور الدين الشهيد واسد الدين ثم سافر الى بغداد ومنها الى همدان وولي التدريس بهمدان واقام بها مدة ثم عاد الى دمشق واستوطنها ودرس بالغزالية والجاروخية وتفرد برياسة الشافعية وسافر الى بغداد رسولا الى ديوان الخلافة ثم عاد وكان معروفا بالفصاحة والبلاغة وتعليم المناظرة توفي بدمشق في رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ودفن بتربة انشأها غربي مقابر الصوفية وبنى مسجدا على العنزات التي بمقبرة طاحون الميدان

فكانت مجموعا على العلم ونشره وكان يمتنع كثيرا من الاكل لئلا يحتاج الى
المشرب فيحتاج الى دخول الخلاء فيضيع عليه الزمان صنف تفسيرا كبيرا لم يتم
وشرح مختصر ابن الحاجب ومنهاج البيضاوي والطوالع لهما والمطالع و
ناظر العين وشرح البديع لابن الساعاتي واصول النسفي والحاجبية وتجريد
النصير الطوسي وكافية ابن الحاجب الساوية في العروض وغير ذلك قال
الصفدي رايته يكتب في تفسيره من خاطره من غير مراجعة وقد جمع فيه بين
الكشاف ومفاتيح الغيب للامام جمعا حسنا بعبارة وجيزة مع زيادات
واعتراضات في مواضع كثيرة مات شهيدا بالطاعون في ذي القعدة سنة
تسع واربعين وسبعمائة ودفن بحوش قوصون بالقرافة ذكره ابن قاضي
شهبة ثم شيخنا في طبقات النحاة

محمود بن عمر بن محمد بن احمد العلامة ابو القاسم الزمخشري الخوارزمي
النحوي اللغوي المتكلم المعتزلي المفسر يلقب جار الله لانه جاور بمكة زمانا
ولد في رجب سنة سبع وستين واربعمائة بزمخشر قرية من قرى خوارزم
وقدم بغداد وسمع من ابي الخطاب بن البطر وابي سعد الشقاني وشيخ
الاسلام ابي منصور الحارثي وجماعة وحدث واجاز السلفي وزينب
الشعرية واخذ الادب عن ابي الحسن علي بن المظفر النيسابوري وابي
منصور الاصبهاني كان واسع العلم كثير الفضل غاية الذكاء وجودة القريحة
متفننا في كل علم معتزليا قويا في مذهبه مجاهرا به داعية اليه حنفيا
علامة في الادب والنحو لقي الكبار وصنف التصانيف المفيدة دخل
خراسان عدة نوب وما دخل بلدا الا واجتمعوا عليه وتلمذوا له وكان
امام الادب ونسابة العرب يضرب اليه اكباد الابل له التصانيف البديعة
منها الكشاف في التفسير الفائق في غريب الحديث اساس البلاغة المفصل
في النحو المقامات المستقصى في الامثال ربيع الابرار فصوص الاخبار في الحكايات

ومتشابه

ومتشابه اسامي الرواة اطواق الذهب صميم العربية شرح ابيات الكتاب الانموذج
في النحو شرح بعض مشكلات المفصل الاحاجي النحوية الرايض في الفرايض
المنهاج في الاصول القسطاس في العروض والنصايح الكبار والنصايح الصغار
وضالة الناشد والمفرد في النحو والموقف في النحو ورؤس المسايل في الفقه و
معجم الحدود ومقدمة الادب وسواير الامثال وديوان التمثيل وشقايق
النعمان في حقايق النعمان وشافي العي من كلام الشافعي ومعجم الحدود و
ديوان الرسايل وديوان الشعر والرسالة الناصحة والامالي في كل فن وغير ذلك
مات ليلة عرفة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وله شعر

ان التفاسير في الدنيا بلا عدد وليس فيها لعمري مثل كشاف
ان كنت تبغي الهدى فالزم قراءته فالجهل كالداء والكشاف كالشافي

وله واوصى ان يكتب على لوح قبره

الهي قد اصبحت ضيفك في الثرى وللضيف حق عند كل كريم
فهب لي ذنوبي في قراي فانها عظيم ولا يقرى بغير عظيم

محمود بن محمد بن داود الامام ابو المحامد الافسنجي الفقيه
البخاري الحنفي قال ابو العلا ولد ببخارا سنة سبع وعشرين وستمائة
وسمع من محمد بن ابي جعفر الترمذي وتفقه على الامام ابي عبد الله محمد بن احمد
ابن عبد المجيد القرشي وكان اماما متفننا مدرسا واعظا مات
شهيدا في واقعة بخارى من التتار سنة احدى وسبعين وستمائة

محمود الحافظ الطوسي كذا بخطه من غير زيادة له تفسير سماه
بحر الحقايق وكنز الدقايق قال في اخره انه فرغ منه في يوم الاثنين من
سلخ الشهر المبارك رمضان سنة اثنتين وستين وسبعمائة ببلد هراه

محمود بن شراحيل الهمداني بسكون الميم ويقال له الطيب ويقال

قال ابن النجار برع في المذهب والخلاف والاصول وقال الذهبي كان ممن
يجوز العلم له تصانيف استشهد بسيف التتار في المحرم سنة ست
وخمسين وستمائة ذكره ابن قاضي شهبة

محمود بن احمد بن مسعود العلامة قاضي القضاة بدمشق جمال الدين
القونوي الدمشقي الحنفي عرف بابن السراج بكسر المهملة وتخفيف الرا
ثم جيم درس باماكن واختصر شرح الهداية للسغناقي في مجلدين سماه
القلائد والزبده في شرح العمدة في اصول الدين مجلد وتهذيب احكام
القران مجلد والمعتمد مختصر مسند ابي حنيفة وله المستند شرح المعتمد
مجلد والبغية في الفتاوى مجلدان ومنتخب وفقه مجلد والقصائد مجلد
والاعجاز في الاعتراض على الادلة الشرعية ومشرق الانوار في مشكل
الاثار ومقدمة في رفع اليدين في الصلاة رد فيها على العلامة قوام الدين
الاتقاني في مقدمته التي الفها في فساد الصلاة برفع اليدين عند الركوع و
الرفع لانه عمل كثير وشنع فيها على عدم صحة اقتداء الحنفي بالشافعي لفساد
صلاته بالرفع المذكور والحق ما ذهب اليه القونوي في [illegible] من صحة
اقتداء الحنفي بالشافعي وله التفريد مختصر تجريد القدوري اربع مجلدات
وله التكملة في فوائد الهداية مجلد وله معرفة بالنحو والاصول وابو احمد
ابن مسعود وكان شرح الجامع الكبير ومات ولم يكمله فكمله ولده محمود
ابن احمد هذا مات بدمشق سنة احدى وسبعين وسبعمائة

محمود بن ابي الحسن بن الحسين النيسابوري الغزنوي يلقب ببيان الحق
قال ياقوت كان عالما بارعا مفسرا لغويا فقيها متفننا فصيحا له تصانيف
ادعى فيها الاعجاز منها خلق الانسان جمل الغرائب في تفسير الحديث
ايجاز البيان في معاني القران وغير ذلك مع شعر
فلا عبقري خلقا من الناس علمه ولي الله العالمين ذو [illegible]

فهذه الفوائد رحمه الله خاف عن الورى كما خفيت عن علمهم ليلة القدر

محمود بن حمزة بن نصر ابو القاسم الكرماني النحوي المعروف بتاج القرا
قال ياقوت هو تاج القرا احد العلما الفقها النبلا صاحب التصانيف
والفضل كان عجيبا في دقة الفهم وحسن الاستنباط لم يفارق وطنه
ولا رحل وكان في حدود الخمسمائة صنف لباب التفسير وكتاب البرهان في
متشابه القران وكتاب خط المصاحف وكتاب الهداية في شرح غاية ابن مهران
والايجاز في النحو اختصره من اللمع والافادة في النحو العنوان وغير ذلك
كان في حدود المائة الخامسة ومات بعدها ومن شعره

فمعرفة وتانيث ووصف ونون قبلها الف وجمع
وعجمة ثم تركيب وعدل ووزن الفعل فالاسباب تسع

محمود بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن ابي بكر بن علي العلامة شمس الدين
ابو الثنا الاصبهاني الشافعي ولد بها في شعبان سنة اربع وتسعين وستمائة
واشتغل ببلده وقرا على والده وعلى جلال الدين ابن الرجا والقطب الشيرازي
وتصدر للاقراء بها وتميز وتقدم في الفنون وقدم دمشق في سنة خمس
وعشرين فبهرت فضائله وسمع كلام الامام تقي الدين ابن تيمية فبالغ في
تعظيمه ولازم الجامع الاموي ليلا ونهارا مكبا على التلاوة وشغل الطلبة
ودرس بعد ابن الزملكاني بالرواحية ويوم الاجلاس بالغ الفضلاء
بالثناء عليه ثم قدم مصر سنة اثنين وثلاثين وتولى تدريس المعزية بها
وبنى له قوصون الخانقاه بالقرافة ورتبه شيخا بها اول ما فتحت
في صفر سنة ست وثلاثين قال الاسنوي كان بارعا في العقليات عارفا
بالاصلين فقيها صحيح الاعتقاد محبا لاهل الخير والصلاح [illegible] مطرحا

وقتادة والحكم بن عتيبة وايوب السختياني وحميد بن قيس الاعرج
وابن عون وسليمان بن مهران الاعمش وعمر بن ذر وعبد الله بن ابي نجيح
وخلق وكتب عنه بمصر وغيرها من البلاد وروى عنه انه قال عرضت
القران على ابن عباس ثلاثين مرة قرا عليه ابن كثير وابو عمرو وابن محيصن
وغيرهم والذي صح عنه قال عرضت القران على ابن عباس ثلاث عرضات
اقفه عند كل اية اساله فيم نزلت وكيف كانت وقال خصيف كان
اعلمهم بالتفسير مجاهد وقال يحيى بن سعيد القطان مرسلات مجاهد
احب الي من مرسلات عطا بكثير وقال يحيى بن معين وابو زرعه
ثقة وقال سلمة بن كهيل ما رايت احدا اراد بهذا العلم وجه الله الا
عطا وطاوسا ومجاهدا وعن مجاهد قال لي عبد الله بن عمر
وددت ان نافعا حفظ حفظك وان علي درهما زايفا قلت هلا
كان جيدا قال هكذا كان في نفسي وقال مجاهد ربما اخذ لي ابن عمر
بالركاب وعن الاعمش كنت اذا رايت مجاهدا مبتذلا ازدريته
فاذا تكلم خرج من فيه اللؤلؤ وعلى مجاهد قرا القران عبد الله بن كثير
وابو عمرو بن العلا وعن قتادة اعلم من بقي بالتفسير مجاهد وعن ابي بكر
ابن عياش قلت للاعمش ما لهم يتقون تفسير مجاهد قال كانوا يرون
انه يسال اهل الكتاب وعن مجاهد انه يكبر من سورة والضحى و
اعطى رجلا خمسمائة درهم على مصحف يكتبه فكتبه له وعن الاعمش
قال كان مجاهد لا يسمع باعجوبة الا ذهب فنظر اليها ذهب الى
حضرموت الى بير برهوت الى بابل وعليها والي صديق له
فقال تعرض على هاروت وماروت فدعا رجلا من السحرة فقال
اذهب بهذا فقال اليهودي بشرط ان لا يدعوا الله عندهما قال مجاهد
فذهب بي الى قلعة فقلع حجرا وقال خذ برجلي فهوى به حتى انتهى

الي جو

الي جوبة فاذا هما معلقان منكسين كالجبلين العظيمين فلما رايتهما قلت
سبحان الله خالقكما فاضطربا وكان جبال الدنيا قد تدكدكت فغشي
علي وعلى اليهودي ثم افاق قبلي فقال اهلكت نفسك واهلكتني
توفي مجاهد بمكة سنة احدى او اثنين او ثلاث او اربع ومائة وهو
ساجد وله ثلاث وثمانون سنة روى عنه تفسيره شبل بن عباد
المكي

محمود بن احمد بن عبد المنعم بن احمد بن محمود ماشاذه ابو منصور
الاصبهاني الواعظ الفقيه قال السمعاني امام مفسر واعظ كان له
المقدم والجاه العريض وكان واحد وقته والمرجوع اليه في بلده
تفقه على ابي بكر الخجندي وروى عن ابي المظفر السمعاني وعايشه
الوركانية وعنه ابو موسى المديني وابن السمعاني وطايفة ولد
سنة ثمان وخمسين واربعمائة ومات باصبهان في ربيع الاخر سنة
ست وثلاثين وخمسمائة

محمود بن احمد بن الفرج بن عبد العزيز الامام ابو المحاسن السمرقندي
السغدي الساغرجي احد الاعلام قال ابن السمعاني امام بارع
مبرز في انواع الفضل التفسير والحديث والاصول والمتفق
والمفترق والوعظ حسن السيرة كثير الخير والعبادة قرات عليه
تنبيه الغافلين بروايته عن ابي ابراهيم اسحق بن محمد النوحي عن
سبط الترمذي عن مؤلفه ولد سنة ٤٨٠ ومات في حدود سنة
٤٤

محمود بن احمد بن محمود بن بختيار الفقيه الشافعي
الامام ابو الثنا الزنجاني ولد سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة
واشتغل في العلوم وافتى ودرس بالنظامية والمستنصرية
وولي قضاة القضاة ببغداد مدة ثم عزل صنف تفسير القران

مجاهد بن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة ابو الحجاج المكي المقرئ
المفسر الامام مولى السايب بن ابي السايب المخزومي وقد اختلف في
ولايه فقيل مولى قيس بن السايب بن عويمر بن عايذ بن عمران
ابن مخزوم بن يقظه وهو قول عبد الرحمن بن مهدي ومصعب
وعلي بن المديني ومحمد بن عبد الرحيم ومحمد بن سعد واليه ذهب
ابو عمرو الداني وابو جعفر بن الباذش وهو مروي عن مجاهد ايضا
روي عنه انه قال هذه الاية نزلت في مولاي قيس بن السايب
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فافطر واطعم كل يوم مسكينا
وقيل انه مولى عبد الله بن السايب بن ابي السايب وهو قول احمد
ابن حنبل والبخاري ومسلم وروي ايضا عن مجاهد وروى عنه الاعمش
انه قال حدثني مولاي عبد الله بن السايب وقيل انه مولى السايب
ابن ابي السايب والد عبد الله بن السايب حكاه عبد الغني بن
عبد الواحد المقدسي وهو اختيار الذهبي ولد سنة احدى وعشرين
في خلافة عمر بن الخطاب وروى عن عبد الله بن عباس وقرا عليه
القران ثلاث عرضات قال مجاهد كنت اقفه عند كل اية اساله
فيم نزلت وكيف كانت وقال لو كنت قرات على قراءة ابن مسعود
لم احتج ان اسال ابن عباس عن كثير من القران وروى عن عايشه
وحديثه عنها في الصحيحين وقال ابن معين لم يسمع من عايشه
وروى عن ام سلمه وابي هريره وام هاني وجويريه بنت الحارث
وجابر بن عبد الله ورافع بن خديج وسعد بن ابي وقاص وعبد الله
ابن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو بن العاص وروى عن طاوس
وعبد الرحمن بن ابي ليلى وسعيد بن جبير وقدم مصر فروى عن
سلمه بن مخلد وروى عن خلق كثير وحدث عنه عكرمه وعطاء بن ابي

رباح

دمشق بعد وفاة ابي الفتيان وانتهت
كان اماما خيرا دينا متقنا علم القرآن
نحو والفقه والتفسير اخذ القراءة عنه
توفي ليلة الاربعا ثامن عشر شعبان
ودفن يوم الاربعا بمقابر الصوفيه
سيه ذكره بن الجزري في طبقات القرا
بن محمد بن عبد الله بن عفير الامام
ى الانصاري المالكي شيخ الحرم
شر بن محمد المزني وعدة بهراه
محمد السرخسي وابا اسحق المستملي
ى بسرو وابا بكر هلال بن محمد
بالبصره وابا الفضل الزهري
ن حمويه ببغداد وعبد
شق وابا مسلم الكاتب بمصر
سى وعلي بن محمد بن ابي الهول
بن الحسن الدنسي وابو صالح
صوري واحمد بن محمد القزويني
ابو الحسين بن المهتدي
سعيد الصوفي وعبد الخالق
علي الطرطوشي وابو
بالاجازه ابو بكر الخطيب
ر اليوسفي وابو عبد الله
وذر سنه خمس وخمسين

وثلاثمائة

١٣٧

وثلاثمائة تقريبا قال الخطيب قدم ابو ذر بغداد وانا غائب فحدث
بها وجاور ثم تزوج في العرب وسكن السروات فكان يحج كل عام
ويحدث ويرجع وكان ثقة ضابطا دينا وقال ابو علي بن سكره
توفي في عقب شوال سنة اربع وثلاثين واربعمائة وقال
الخطيب في ذي القعده قال ابو الوليد الباجي في كتاب الفقها
عند ذكر ابي بكر الباقلاني لقد اخبرنا ابو ذر وكان يميل الى مذهبه
فسالته من اين لك هذا قال كنت ماشيا مع الدارقطني فلقينا
القاضي ابا بكر فالتزمه الدارقطني وقبل وجهه وعينيه فلما
افترقنا قلت من هذا قال هذا امام المسلمين والذاب عن
الدين القاضي ابو بكر بن الطيب فمن ذلك الوقت تكررت اليه
قال الحسن بن بقي المالكي حدثني شيخ قال قيل لابي ذر انت
هروي فمن اين تمذهبت بمذهب مالك وراي الاشعري
قال قدمت بغداد فذكر نحو ما تقدم وقال فاقتديت بمذهبه
وقال عبد الغافر في تاريخ نيسابور كان ابو ذر زاهدا عالما ورعا
سخيا لا يدخر شيئا وصار من كبار مشيخة الحرم مشارا اليه في
التصوف قال حاتم بن محمد كان ابو ذر مالكيا خيرا فاضلا متقللا
من الدنيا بصيرا بالحديث وعلله وتمييز الرجال وله تواليف منها
كتابه الكبير في المسند الصحيح المخرج على البخاري ومسلم وله ايضا
مستدرك لطيف في مجلد على الصحيحين يدل على حفظه وكتاب
الجامع وكتاب السنة والصفات وكتاب الدعوات وكتاب
فضايل القرآن وكتاب فضايل العيدين وكتاب دلايل النبوه
وكتاب شهادة الزور وكتاب فضايل مالك بن انس ومسانيد
الموطآت وكتاب فضل يوم عاشورا وكتاب كرامات الاوليا

من اهل الادب والفضل صنف كتبا كثيرة في القراات والعربية مات
سنة اثنين وتسعين ومايتين ذكره ابن الجزري في طبقات القرا
ثم شيخنا في طبقات النحاة هبة الله بن سلامة بن نصر بن علي ابو
القاسم الضرير المقري النحوي المفسر البغدادي قال ياقوت كان من
احفظ الناس لتفسير القران والنحو وكانت له حلقة بجامع المنصور
اخذ القراءة عرضا عن زيد بن ابي بلال واخذها عنه عرضا
الحسن بن علي العطار وسمع من ابي بكر القطيعي وعنه ابن بنته
رزق الله التميمي وقرا عليه ابو الحسن علي بن القاسم الطائي صنف
التفسير والناسخ والمنسوخ والمسايل المنثوره في النحو مات ببغداد
في رجب سنة عشر واربعماية [illegible] بن عبد الله بن سيد الكل
القاضي بها الدين ابو القاسم القفطي الشافعي مولده في سنة ستمائة
وقيل سنة احدى وقيل في اواخر سنة تسع وتسعين تفقه
على الشيخ مجد الدين القشيري وقرا على الشيخ شمس الدين الاصبهاني
الاصول بقوص ودخل القاهرة واجتمع بالشيخين الامامين عز الدين
ابن عبد السلام وزكي الدين المنذري واستفاد منهما ورجع الى
بلده وانتفع به الناس وتخرجت به الطلبة وولي قضا اسنا
وتدريس المدرسة المعزية بها وكانت اسنا مشحونة بالروافض
فان كثيرا منهم لم ينتقل عن اعتقاد المصريين فقام في نصر السنة
واصلح الله به خلقا وهمت الروافض بقتله فحماه الله منهم وترك القضا
اخيرا واستمر على العلم والعبادة قال السبكي وكان فقيها فاضلا
متعبدا مشهور الاسم وانتهت اليه رياسة العلم في اقليمه وكان زاهدا
وقال الاسنوي برع في علوم كثيرة واخذ عنه الطلبة وقصدوه
من كل مكان وممن انتفع به الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد

والجلال

والجلال الدشناوي وصنف كتبا كثيرة في علوم متعددة وكانت وفاته
موزعة ما بين اقرا وتصنيف ومواعيد رقايق وغيرها توفي باسنا
سنة سبع وتسعين وستمائة ودفن بالمدرسة المجدية وقفط بقاف
مفتوحة ثم فا ساكنة ثم طا مهملة احدى بلاد الصعيد ومن تصانيفه
تفسير القران العظيم وصل فيه الى مريم وشرح كتاب الهادي في الفقه
خمس مجلدات وشرح عمدة الطبري وشرح مختصر ابي شجاع و
كتاب في الرد على الروافض سماه النصايح المفترضة في فضايح الرفضة
وكتاب الانبا المستطابة في فضايل الصحابة على القرابة ومقدمة في النحو
وشرح مقدمتنا المطولة في النحو ومصنف في الفرايض والجبر والمقابلة
اورده ابن قاضي شهبة
[illegible] بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله بن المسلم بن هبة الله
ابن حسان بن محمد بن منصور بن احمد الجهني الحموي الشيخ الامام قاضي
القضاة شرف الدين ابو القاسم ابن قاضي القضاة نجم الدين ابن القاضي
شمس الدين المعروف بابن البارزي الشافعي قاضي حماه وهو صاحب
التصانيف الكثيرة ولد في رمضان سنة خمس واربعين وستمائة وسمع
من والده وجده عز الدين الفاروثي وجمال الدين بن مالك وغيرهم واجاز له
جماعة وتلا بالسبع وتفقه على والده واخذ النحو عن ابن مالك وتفنن
في العلوم وافتى ودرس وصنف وولي قضا حماه وعمي في اواخر عمره و
حدث بدمشق وحماه سمع منه البرزالي والذهبي وخلق وقد خرج
له ابن طغريل مشيخة كبيرة وخرج له البرزالي جزءا ذكره الذهبي
في معجمه وقال الشيخ العلامة بقية الاعلام سمع وقرا النحو والاصول
وشارك في الفضايل وصنف التصانيف مع العبادة والدين والتواضع
ولطف الاخلاق ما في طبعه من الكبر ذرة وله ترام على الصالحين

توفي بالموصل في شعبان سنة تسع وثلاثين وستمائة ومولده في صفر سنة
احدى وخمسين وخمسمائة وله كتاب تفسير القرآن ومفردات القانون
وكتاب في الاصول وكتاب عيون المنطق وغير ذلك ذكره ابن قاضي شهبة

حرف النون

ناصر بن منصور بن ابي القاسم له تفسير في ثمان مجلدات كتاب
عظام يحتج لابي حنيفة واصحابه ويذكر الاحكام ومسائلها مفصلا
قال الفقيه محمد بن ابي بكر حسكاس وجدت هذا الكتاب بمكة المشرفة
وطالعته واستفدت منه وهو كتاب جليل هذا اللفظ نفيس القدر
ومن خطه نقلت

نصر بن علي بن محمد ابو عبد الله الشيرازي الفارسي الفسوي النحوي
يعرف بابن ابي مريم قال ياقوت خطيب شيراز وعالمها واديبها
والمرجوع اليه في الامور الشرعية والمشكلات الادبية اخذ عن محمود
ابن حمزة الكرماني وصنف التفسير وشرح الايضاح للفارسي قرأ
عليه سنة خمس وستين وخمسمائة ذكره شيخنا في طبقات النحاة

نصر بن محمد بن احمد بن ابراهيم السمرقندي الفقيه ابو الليث
المعروف بامام الهدى تفقه على الفقيه ابي جعفر الهندواني وهو الامام
الكبير صاحب الاقوال المفيدة والتصانيف المشهورة توفي ليلة الثلاثا
لاحدى عشرة خلت من جمادى الاخرة سنة ثلاث وقال الصفدي
خمس وسبعين وثلاثمائة له تفسير القرآن العظيم اربع مجلدات
والنوازل في الفقه وخزانة الفقه في مجلد وتنبيه الغافلين و
كتاب البستان ذكر الثلاثة الاول الصفدي والاخيران القرشي

نصر العباسي من الشيعة

[illegible]

له كتاب فضائل القرآن

نعمان بن محمد بن منصور ابو حنيفة كان مالكيا ثم تحول اماميا
وولي القضا للمعز العبيدي صاحب مصر فصنف له التصانيف على
مذهبهم وفي تصانيفه ما يدل على انحلاله مات بمصر في رجب سنة ثلاث
وستين وثلاثمائة ومن تصانيفه كتاب تاويل القرآن فيه تحريف كثير
وكتاب الخلاف يرد فيه على ائمة الاجتهاد وينصر الاجماع عليهم وقصيدة
في الفقه تسمى المنتخبة ذكره شيخ مشايخنا الحافظ ابن حجر في لسان الميزان

نهشل بن سعيد بن وردان الورداني مصري الاصل سكن خراسان روى
عن الضحاك والربيع بن انس وعنه رواد بن الجراح وابن نمير وهو من
الطبقة السابعة اخرج له ابن ماجه له تفسير رواه عن الضحاك بن مزاحم رحمه الله

حرف الهاء

هرون بن موسى بن شريك القارئ النحوي ابو عبد الله التغلبي يعرف
بالاخفش وهو خاتمة الاخفشيين من اهل دمشق ولد سنة احدى
ومائتين وقرأ بقراءات كثيرة وروايات غريبة وكان قيما بالقراءات السبع
عارفا بالتفسير والنحو والمعاني والغريب والشعر طيب الصوت
وعنه اشتهرت قراءة اهل الشام ولولا ضبطه انقطعت قرأ على
عبد الله بن ذكوان وغيره وعنه اخذ ابو الحسن بن الاخرم وحدث
عن ابي مسهر الغساني وعنه ابو القاسم الطبراني وابو بكر بن فطيس وكان

من البين فنار من الوجد في جوى   عقيد ثوار دائم الحسرات

بن عمرو بن منيع بن حصين السدوسي النحوي ابو فيد البصري الزبيدي كان عالما بالعربية اماما في النحو قال الحاكم احد الائمة من اهل الادب سمع من قرة بن خالد وابي عمرو بن العلاء وعنه النضر بن شميل وكان يقول قدمت من البادية ولا معرفة لي بالقياس في العربية وانما كانت معرفتي قريحتي واول ما تعلمت القياس في حلقة ابي زيد الانصاري وقال ياقوت هو من اعيان اصحاب الخليل عالم بالعربية والحديث والانساب والاخبار صنف معاني القران غريب القران الانواء جماهير القبائل مات سنة خمس وتسعين وقيل اربع وتسعين ومائة وقيل عاش الى بعد المائتين ذكره شيخنا في طبقات النحاة

بن ازهر بن موسى بن حريث بن قيس بن حيي ابو عمر مولى معاوية بن هشام سمع من ابي زياد ويقي والخشني وابن وضاح ونظرائهم وكان حافظا للتفسير والمشاهد فصيحا متصرفا في اللغة والاعراب والخبر والشعر مات بعد منصرفه من الغزو بقلعة باج سنة ست وثمانين ودفن ببلده وهو ابن تسع وسبعين سنة ذكره القاضي عياض في المدارك

بن عبد الرحمن بن حبيب ابو الاسود المعروف بالقطان مولى بني امية سمع من محمد بن سحنون ومحمد بن عامر الاندلسي وعلي بن عبد العزيز وغيرهم روى عنه تميم بن ابي العرب وابو القاسم السدري وغيرهما وما اعجب اهل مصر فتيين قدم عليهم من القيروان اعجابهم به وابي العباس بن طالب كان ثقة فقيها حافظا من الفقهاء المعدودين والائمة المشهورين وله اوضاح كثيرة في العلم كان يحسن الكلام في الفقه على مذهب مالك واصحابه وولي قضاء طرابلس فنفذ الحقوق واخذها للضعيف من القوي فبغي عليه واوذي فعزل وحبس في الكنيسة

شهرا

شهورا ثم طلق وكان سبب اطلاقه ان رجلا اشترى حوتا فوجد في بطنه جوهرة فاختلفوا اهل هو للبايع او المشتري فافتى موسى ان كان الشرا على الوزن وان كان على الجزاف فهي للبايع فقال الامير اهل هذا الا يحبس فاطلقه واقتنا الناس في فضايلهم والف ابو الاسود احكام القران اثني عشر جزءا وتوفي في ذي القعدة سنة ست وثلاثمائة وهو ابن احدى وتسعين سنة ومولده سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وقال ربيع القطان لما غسلناه وكفناه واغلقنا عليه البيت وخرجنا الى المسجد وبقي عنده النسا في الدار فجيئنا اخبرنا النسا انهن سمعن جلبة عظيمة فكلمنا الرجال في البيت فعجبنا من ذلك وتاولنا انهم الملائكة ترحمت عليه وقال بعضهم رايت صاحبا لنا في النوم فسالته عن استاذنا موسى فقال ذلك رجل يدخل على الله مرتين ذكره القاضي عياض

بن يونس بن محمد بن منعة بن مالك العلامة كمال الدين ابو الفتح بن الشيخ رضي الدين الموصلي المتبحر في العلوم الشرعية والعقلية قيل انه كان يتقن اربعة عشر علما تفقه بالنظامية على معيدها السديد السلماسي واخذ العربية عن يحيى بن سعدون و كمال الدين الانباري وتميز وبرع في العلوم ورحل الى الموصل واقبل على التدريس والاشتغال حتى اشتهر اسمه وبعد صيته ورحل اليه الطلبة وتزاحموا عليه قال ابن خلكان كان يقرا عليه الحنفيون كلهم وكان يحل الجامع الكبير حلا حسنا وكان يقرا عليه اهل الكتاب التوراة والانجيل فيقرون انهم لم يسمعوا بمثل تفسيره لها قال وكان اذا خاض معه في فن توهم انه لا يحسن غير ذلك الفن وبالغ في ترجمته والثنا على تحصيله وجودة فهمه واتساع ذهنه وحكى عن بعضهم انه كان يفضله على الغزالي في تفقهه وكان ابن الصلاح يبالغ في الثنا عليه ويعظمه فقيل له يوما من شيخه فقال هذا الرجل خلقه الله عالما لا يقال على من اشتغل فانه اكبر من هذا

المكي وابن غلبون وابو الطيب المروزي وابو العباس وجماعة ودخل القرطبة
ايام المظفر بن ابي عامر سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة فكان الى ان نقله
ابن ذكوان القاضي واجلسه في الجامع فنشر علمه وعلا ذكره وولي
الخطابة والصلاة الى ان اقعد عنها زمن الفتنة وانتفع بالناس ورحلوا
اليه من كل قطر وعظم اسمه واشتهر بالصلاح واجابة الدعوة وكان
رجل يتسلط عليه اذا خطب ويعيبه سقطاته وكان مكي يتوقف كثيرا
في الخطبة فقال اللهم اكفنيه اكفنيه فاقعد الرجل وما دخل الجامع
بعد قال ابن بشكوال وله ثمانون تاليفا منها اعراب القران والموجز
في القراءات والتبصرة والتذكرة والهداية والرعاية فيها والتفسير الكبير والوقف
على كلا وبلى والاستدراك مشكل القران وغريب القران واشياء في القراءات
وروى عنه الجلة كابن عتاب وحاتم بن محمد وابن الصائغ [illegible] توفي
صدر محرم سنة سبع وثلاثين واربعمائة ذكرهما القاضي عياض في المدارك
ثم شيخنا في طبقات

منصور بن الحسين بن محمد بن احمد بن القاسم النيسابوري المفسر رجل
معروف مشهور من بيت الفضل والعلم والحديث والورع روى عن
ابي العباس الاصم وعنه شيخ الاسلام ابو اسمعيل الانصاري وعبد الواحد
القشيري مولده سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة ومات في ربيع الاول
سنة اثنين وعشرين واربعمائة وارخه عبد الغافر في السياق سنة
اربع وعشرين منصور بن سكر بن المتكريد بن عيسى بن سليم فتح الدين
ابو علي الانصاري الاسكندري المالكي المعروف بالمسوي المودب كان
من حذاق المقريين نظم ارجوزة في القراءات وصنف تفسيرا سمع من
عبد الرحمن بن موقا ومنصور بن خميس وغيره روى عنه الدمياطي
وغيره ولد سنة سبعين وخمسمائة وتوفي في رجب سنة احدى وخمسين

وستمائة

وستمائة وله ثمانون سنة وله شهرة بتلك البلاد

منصور بن محمد بن عبد الجبار بن احمد بن محمد بن جعفر بن احمد بن عبد
الجبار بن الفضل بن الربيع بن مسلم بن عبد الله ابو المظفر السمعاني التميمي
المروزي الحنفي ثم الشافعي تفقه على والده حتى برع في مذهب ابي حنيفة
وصار من فحول النظر ومكث كذلك ثلاثين سنة ثم صار الى مذهب
الشافعي واظهر ذلك في سنة ثمان وسبعين واربعمائة فاضطرب اهل
مرو لذلك وتشوش العوام فخرج منها وخرج معه طائفة من الفقهاء
وقصد نيسابور واستقبله الاصحاب استقبالا عظيما فاكرموا مورده
وعقد له التذكير في مدرسة الشافعية وظهر له القبول عند الخاص والعام
واستحكم امره في مذهب الشافعي ثم عاد الى مرو ودرس بها في مدرسة
اصحاب الشافعي وعلا امره وظهر له الاصحاب وقد دخل بغداد في سنة
احدى وستين وسمع الكثير بها واجتمع بالشيخ ابي اسحاق الشيرازي وناظر
ابن الصباغ في مسالة قال حفيده ابو سعد السمعاني صنف في الفقه والتفسير
والحديث والاصول فالتفسير في ثلاث مجلدات وكتاب البرهان والاصطلام
الذي شاع في الاقطار وكتاب القواطع في اصول الفقه وكتاب الانتصار
في الرد على المخالفين وكتاب المنهاج لاهل السنة وكتاب القدر واملى قريبا
من تسعين مجلسا وعنه انه قال ما حفظت شيئا قط فنسيته ولد في
ذي الحجة سنة ست وعشرين واربعمائة ومات في ليلة الجمعة ثالث عشري
شهر ربيع الاول سنة تسع وثمانين واربعمائة بمرو ذكره ابن قاضي شهبة

ومن شعره

خليلي ان وافيتما دار مية   بذات الغضا فالجزع فالجنبات
انيخا على عهد قلوصيكما بها   ولا تبغيا في نهزة العرصات
وقولا لها ان اشتملتكما بها   تركتنا الذي تدرين في زفرات

جبار دار الطعم بدمشق قرا عليه العسابي محمد بن الزين الغزي والنظام
محمد بن عبد الكريم التبريزي وعبد المومن بن عبد الرحمن بن عبد الله توفي
في ربيع الاول سنة ثلث واربعين وستمائة بدمشق ذكره الذهبي في
طبقات القرا المنجى بن عثمان بن اسعد بن المنجا بن بركات بن المومل
ابن [illegible] التنوخي المعري الاصل الدمشقي الفقيه الحنبلي الاصولي
المفسر النحوي زين الدين ابو البركات بن عز الدين ابي عمرو ابن القاضي وجيه
الدين ابي المعالي ولد في عاشر ذي القعدة سنة احدى وثلاثين وستمائة
وحضر على ابي الحسن بن المقير وجعفر الهمداني ومسلم بن صصرى وسمع من
السخاوي وابن المسلم وجماعة وتفقه على اصحاب جده واصحاب الشيخ
موفق الدين وقرا الاصول على كمال الدين التفليسي وغيره وقرا النحو
على ابن مالك وبرع في ذلك كله ودرس وافتى وناظر وصنف وانتهت
اليه رياسة المذهب بالشام في وقته ومن تصانيفه شرح المقنع في اربع
مجلدات وتفسير القران الكريم وهو كبير لم يبيضه والقاه جميعه دروسا
وشرع في شرح المحصول ولم يكمله واختصر نصفه وله تعاليق كثيره
ومسودات في الفقه والاصول وغير ذلك لم يبيضه وكان له في الجامع
حلقة للاشتغال والفتوى نحو ثلاثين سنة متبرعا لا يتناول على ذلك معلوما
وكان له اوراد صالحة من صلاة وذكر وله ايثار ويفطر عنده الفقرا
في بعض الليالي وفي شهر رمضان كله وكان حسن الاخلاق معروفا
بالذكا وصحة الذهن وجودة المناظرة وطول النفس في البحث
ذكر ذلك الذهبي وقال البرزالي كان عالما بفنون شتى من الفقه
والاصلين وشرح المقنع في الفقه وله تعاليق في التفسير واجتمع له
العلم والدين والمال والجاه وحسن الهيئة وكان صحيح الذهن
جيد المناظرة صبورا فيها وله بر وصدقة وكان ملازما للاقرا

بجامع

بجامع دمشق من غير معلوم وسال الشيخ جمال الدين بن مالك ان يشرح الفيته
[illegible] فقال لابن [illegible] طيبه لكم اخذ عنه الفقه الشيخ تقي الدين بن تيمية
والشيخ شمس الدين بن الفخر البعلي والشيخ تقي الدين بن الزريراني وحدث
سمع منه ابن العطار والمزي والبرزالي وغيرهم وتوفي يوم الخميس رابع
شعبان سنة خمس وتسعين وستمائة بدمشق ودفن بسفح قاسيون ذكره
ابن رجب [illegible] قرية [illegible] بنحو سبع فراسخ
منذر بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن قاسم بن عبد الله بن نجيح النفزي
الكزني من فحص البلوط بالاندلس كان متفننا فقيها وطلب العلم ورحل فروى
كتاب الاشراف لابن المنذر عنه [illegible] وروى كتاب العين للخليل عن
ابن ولاد وتفقه بمذهب ابي سليمان داود بن علي الاصبهاني القياسي
الظاهري وكان يميل الى القول به ويقضي بمذهب مالك رضي الله عنه وكان
حافظا للقران كثير التلاوة عالما بالتفسير واحكامه ووجوه حلاله وحرامه
حاضر الشواهد وله كتاب الاحكام وكتاب الناسخ والمنسوخ وتفسير
القران وصنف في الفقه والرد على المذاهب وكان اخطب اهل زمانه
واعلمهم بالجدل وكان على متانة دينه وجد المتقي في احكامه حسن
الخلق سهل الجانب كثير الدعابة تولى قضا الجماعة بقرطبة سنة خمس
وخمسين وثلاثمائة مكي بن ابي طالب حموش بن محمد بن مختار ابو محمد
القيسي النحوي المقرئ القيرواني صاحب الاعراب ولد في شعبان سنة
خمس وخمسين وثلاثمائة واصله من القيروان ودخل قرطبة وسمع بمكة
ومصر من ابي الطيب عبد المنعم بن غلبون وقرا عليه القران وكان من اهل
التبحر والراسخين في علوم القران والعربية حسن الفهم والخلق جيد الدين
والعقل كثير التاليف مجود القراات اخذ [illegible] عن ابي محمد بن ابي زيد
وابي الحسن القابسي وحج ولقي بالمشرق جلة من الشيوخ منهم ابو القاسم

عن الشافعي رضي الله عنه انه قال الناس كلهم عيال على ثلاثة مقاتل بن سليمان
في التفسير وعلى زهير بن ابي سلمى في الشعر وعلى ابي حنيفة في الكلام قال
الذهبي في طبقات الحفاظ عقب ترجمة مقاتل اما مقاتل بن سليمان المفسر
فكان في هذا الوقت متروك الحديث وقد لطخ بالتجسيم مع انه كان من
اوعية العلم بحرا في التفسير وله ايضا كتاب نظاير القران وكتاب
التفسير الكبير وكتاب الناسخ والمنسوخ وكتاب تفسير الخمس مايه اية
وكتاب القرات وكتاب متشابه القران وكتاب نوادر التفسير
وكتاب الوجوه والنظاير وكتاب الجوابات في القران وكتاب الرد على
القدريه وكتاب الاقسام واللغات وكتاب التقديم والتاخير وكتاب
الايات المتشابهات ذكر هذه الكتب النديم في الفهرست

مكي بن ابي طالب حموش بفتح الحا المهمله وتشديد الميم المضمومة وسكون
الواو وبعدها شين معجمه ابن محمد بن مختار ابو محمد القيسي كان فقيها مقريا
اديبا وله رواية وغلب عليه علم القران وكان من الراسخين فيه اخذ
بالقيروان عن ابي محمد بن ابي زيد وابي الحسن القابسي وحج ولقي بالمشرق
جلة من الشيوخ واخذ عنهم منهم ابو القاسم المالكي وابن فارس وابو ابرهيم
المروذي وابو العباس وجماعة وروى عنه جلة كابن عتاب وحاتم
ابن محمد وابو الاصبغ بن سهل ودخل قرطبة ايام المظفر بن ابي عامر
سنة ثلاث وتسعين ولا يوبه له الى ان نوه بمكانه ابن ذكوان القاضي
واجلسه في الجامع فنشر علمه وعلا ذكره ورحل الناس اليه من كل قطر
وولي السوق والخطبة والصلاة الى ان قعد عنها في زمن الفتنة
وصنف تصانيف كثيرة في علوم القران منها اعراب القران وسماه
الايجاز واللمع والموجز في القرات والتبصرة فيها والهداية في
التفسير والوقف على كلا وكتاب الماثور عن مالك في احكام القران

وتفسيره

وتفسيره في خمسة عشر جزءا وغير ذلك توفي في صدر محرم سنة سبع وثلاثين واربعمائة
منتخب بن محمد بن احمد بن علي بن شبل بن ابي سهل ابو وهب بن ابي جعفر
الخلصي من الاخلاص بسكون الخا المعجمه وكسر اللام الفقيه الحنفي فقيها عالما
واعظا بليغا له وعظ حسن المعرفه بالتفسير قدم بغداد حاجا سنة ست
وتسعين واربعمائة وحدث بها عن ابي حامد احمد بن محمد الشجاعي وابي نصر
احمد بن محمد بن حمدان الحداد وروى عنه من اهلها القاضي ابو عبد الله [illegible]
البيضاوي مولده سنة تسع وثلاثين واربعمائة وانما سمي الخلصي لان والده
كان [illegible] للملوك والسلاطين وكان ينفق من ماله على
من يقرا عليه قاله الصفدي

منتجب بن ابي العز بن رشيد منتجب الدين ابو يوسف الهمداني امام كامل
علامة قال الذهبي كان راسا في القرات والعربية صالحا متواضعا فيما
قرا على ابي الجود بمصر سنة ثمان وتسعين وخمسمائة وسمع بدمشق بالكندي
وقرا عليه وشرح الشاطبيه شرحا لا باس به واعرب القران العظيم اعرابا
متوسطا وشرح المفصل للزمخشري واجاد فيه وذكره في تاريخ الاسلام
فقال كان مقريا مجودا وانتفع بشيخنا السخاوي في معرفة قصيدة
الشاطبي ثم تغالى في القصيد حتى عن بعد عجز عن ساحته وحجر حتى تعظيم
شيخنا له وافادته قال الذهبي سمعت النظام التبريزي يقول
قرات القران باربع روايات على المنتجب اقرا حنفية من شيخنا السخاوي وكان
من كان يقرا على السخاوي لا يحسن ان يقرا على المنتجب فتكلم في بعض
الطلبة عند السخاوي فقال الشيخ جزا ما هو مثل غيره هذا يقرا ويروح
وما يكثر فضولا وسامحني الشيخ علم الدين دون غيره قال ابن الجزري
وفي شرحه القصيد مواضع بعيدة عن التحقيق وذلك لم يقراها
على الناظم ولا على من قرا عليه وكان شيخ الاقرا بالتربة الزنجيليه

الشارع ظاهر القاهره ودفن من الغد
رجب
الدين الانصاري المقدسي الشافعي
ايضا الصالحي ولد في الحادي عشر
اخذ عن السخاوي والمشرف الحنفي المرسي
في العلم وصحب الشيخ عدين
ابح الزاهد وله تصنيف سماه
في عدة كراريس اجاد فيه
لقي ابو الحسن المهدوي من مصنفي
الفهرسة وقال له من الكتب التفسير
ن والمغازي والشرايع يروي عن بن
ل الذهبي في الميزان رافضي جلد
فاته
م التجيبي الامام ابو الحسن الحرالي
سبي ولد بمراكش واخذ العربيه
ل في البلاد وشارك في عدة فنون
اقام بحماه وبها مات وله تفسير
نطوي عليه من العقد غير اشيت كلم
انه استخرج علم وقت خروج
ياجوج وماجوج وكان
متصوف على طريقة الفلاسفه
وله تاليف في المنطق وشرح
حلم الناس بحيث يضرب به المثل

ولا يحقد

٤٠

ولا يحقد احد بغضبه مات سنة سبع وثلاثين وستمائة تكلم الامام الذهبي
فيه وذكره في الميزان فقال صنف تفسيرا ملأه بحقائقه ونتائج فكره
وكان الرجل فلسفي التصوف وزعم انه يستخرج من علم الحروف وقت
خروج الدجال ووقت الشمس من مغربها وهذه علوم وعقد
ما علمتها رسل الله بل كل منهم حتى نوح عليه السلام يتخوف من الدجال
وينذر امته الدجال وهذا نبينا صلى الله عليه وسلم يقول ان يخرج وانا فيكم
فانا حجيجه وهؤلاء الجهلة اخوته يدعون معرفة متى يخرج الدجال
نسال الله السلامة ويذكر عن ابي الحسن الحرالي مشاركة قوية في الفضايل
وحلم مفرط وحسن سمت والله اعلم بالسر وانه مات بحماه قبل الاربعين
وستمائة وارخه ابن الابار في شعبان سنة ثمان وثلاثين وكان تلى ابا الحسن
ابن خروف ومحمد بن عمر القرطبي ومن تصانيفه مفتاح الباب المقفل
لفهم الكتاب المنزل جعله قوانين كقوانين اصول الفقه وحكى عنه
انه اقام سبع سنين يجاهد نفسه حتى صار من يعطيه الدنانير الكثيرة
ومن يزدريه عنده سوا وذكر ابن الابار انه اقام ببلنسية مدة وذكر عنه
انه قال اذا اذن العصر اموت فلما جاء العصر اجاب المؤذن ومات
رحمه الله تعالى

علي بن احمد بن محمد بن علي بن متويه الامام ابو الحسن الواحدي
النيسابوري كان اوحد عصره في التفسير لازم ابا اسحق الثعلبي
واخذ العربية عن ابي الحسن القهندزي الضرير ودأب في العلوم
واخذ اللغة عن ابي الفضل احمد بن محمد بن يوسف العروضي صاحب
ابي منصور الازهري وسمع من محمش الحيري وجماعة وروى عنه
احمد بن عمر الارغياني وعبد الجبار بن محمد الخواري وطائفة وكان
نظام الملك يكرمه ويعظمه وكان حقيقا بالاحترام والاعظام لولا

ومائتين رحل نحو الستين وكتب الكثير سمع ابا حاتم الرازي وابرهيم
ابن ديزيل سيفنة ومحمد بن الفرج الازرق والقاسم بن محمد الدلال
والحارث بن ابي اسامة وابا عبد الله بن ماجه صاحب السنن واسحق
بن ابرهيم الدبري ويحيى بن عبدك القزويني وخلقا سواهم
روى عنه الزبير بن عبد الواحد الحافظ وابو الحسن الصعوى واحمد
بن علي بن لال والقاسم بن ابي المنذر الخطيب وابو سعيد عبد الرحمن
ابن محمد القزويني وابو الحسين احمد بن فارس اللغوي واخرون
وتلا عليه بحرف الكسائي احمد بن نصر الشذائي عن قراءته على الحسن
ابن علي الازرق قال الخليلي ابو الحسن شيخ عالم بجميع العلوم
والتفسير والفقه والنحو واللغة وكان له بنون محمد وحسن
وحسين ماتوا شبانا وسمعت جماعة من شيوخ قزوين يقولون لم
ير ابو الحسن مثل نفسه في الفضل والزهد ادام الصيام ثلثين سنة
وكان يفطر على الخبز والملح وفضائله اكثر من ان تعد مات سنة
خمس واربعين وثلاثمائة

علي بن ابرهيم بن علي الانصاري المالقي ابو الحسن قال في تاريخ
غرناطة آية الله في الحفظ وتوقد الذهن والنجابة في الفنون
وفصاحة الالفاظ امام في العربية لا يشق فيها غباره حفظا وبحثا
وتوجيها واطلاعا وعثورا على سقطات الاعلام ذاكرا للغات
والاداب قائم على التفسير مقصود للفتيا قاعد للوثيقة ينظم وينثر
سليم الصدر ابي النفس كثير المشاركة قرا على ابي عبد الله بن الفخار وابي
عمرو بن منظور سكن سلا واقرا بها الفقه والتفسير والعربية وناظر
بها وتوفي به

علي بن ابرهيم بن نجا بن غنائم الانصاري الدمشقي الفقيه الحنبلي

الواعظ المفتن زين الدين ابو الحسن بن رضي الدين ابي الطاهر المعروف
بابن نجيه نزيل مصر سبط الشيخ ابي الفرج الشيرازي الحنبلي ولد
بدمشق سنة ثمان وخمسمائة فيما ذكره ابن نقطة والمنذري وغيره
وقال ناصح الدين بن الحنبلي سنة عشر وسمع بدمشق من ابي الحسن
علي بن احمد بن قبيس وسمع درس خاله شرف الاسلام عبد الوهاب
وتفقه به وسمع التفسير منه واحب الوعظ وغلب عليه فاشتغل به
قال ناصح الدين قال لي حفظني خالي مجلس وعظ وعمري يومئذ عشر
سنين ثم نصب لي كرسيا في داره وحضر له جماعة وقال تكلم فتكلمت
فبكى قال وكان ذلك المجلس يذكره بقصته وهو ابن تسعين
وكان بطيء النسيان وكان لا يخطب في مجلسه وانما يدعو عقب القراءة
ثم يقرا بعدها ايات من القران ليفسرها ويرجع في ذكره ثم يذكر فصولا
وعنده من كلام العرب والعجم فيلتقي من الفصول ما يختار وبعثه
نور الدين محمود بن زنكي رسولا الى بغداد سنة اربع وستين
وخمسمائة فسمع هناك من سعد الخير بن محمد الانصاري كثيرا ومن
العصبور عبد السلام وعبد الخالق بن يوسف وغيرهم واجتمع هناك
بالشيخ عبد القادر وغيره من الاكابر ووعظ بجامع المنصور وانتقل
الى مصر من قبل دولة صلاح الدين واقام بها الى ان مات وكان يعظ
بها بجامع القرافة مدة طويلة وقال ابو شامة كان صلاح الدين يكاتبه
ويحضر مجلسه هو واولاده العزيز وغيره وحكى عنه السلفي في معجم
شيوخ بغداد وروى عنه الحافظ عبد الغني وابن حامد والضياء
المقدسي وابو سليمان بن الحافظ عبد الغني وعبد الغني بن بنين وخطيب
مردا وجماعة واجاز المنذري واحمد بن ابي الخير بن سلامة وغيرهما
وتوفي في شهر رمضان قال المنذري في سابعه وقال ابن نقطة في ثامنه

ابراهيم بن عثمان الكوفي صاحب المسند والتفسير والسنن والمغنى
سمع شريكا وهشيما واسمعيل بن عياش وابن المبارك وطبقتهم وعنه
الجماعة سوى الترمذي وابو يعلى واحمد بن الحسن الصوفي وجعفر
الفريابي والبغوي وخلق كثير قال ابن معين ثقة مامون وسئل عنه
احمد بن حنبل فقال ما علمت الا خيرا وقد اكثر عنه البخاري وكان مزاحا
حتى قيل انه صحف من القران قال ابراهيم بن ابي طالب جئته فقال لي
متى يموت اسحق بن راهويه فقلت له شيخ مثلك يتمنى هذا فقال
دعني فلو مات لصفا لي جرير بن عبد الحميد وعاش بعد اسحق
خمسة اشهر ومات في اول سنة تسع وثلاثين ومائتين

عطا بن ابي مسلم ابو عثمان الخراساني واسم ابيه ميسرة وقيل
عبد الله صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس من الطبقة الخامسة
له كتاب تنزيل القران وتفسيره وناسخه ومنسوخه واخذ يونس
ابن راشد الحراني عنه مات سنة خمس وثلاثين ومائتين لم يصح
ان البخاري اخرج له لكن روى له مسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه

عطية بن الحرث ابو روق بفتح الراء وسكون الواو وبعدها
قاف الهزاني بكسر الهاء وفتح الزاي المشدده الكوفي صدوق من
الطبقة الخامسة صاحب التفسير روى له ابو داود والنسائي
وابن ماجه

عكرمة بن عبد الله الجليل العالم ابو عبد الله البربري ثم المدني
الهاشمي مولى ابن عباس روى عن مولاه وعايشه وابي هريره
وعقبة بن عامر وابي سعيد وعده وروايته عن علي بن ابي
طالب في سنن النسائي وذلك ممكن لان ابن عباس ملكه عند ولي

البصره

البصره لعلي حدث عنه خلايق منهم ايوب وابو بشر وعاصم الاحول
وثور بن يزيد وخالد الحذاء وداود بن ابي هند وعقيل بن خالد
وعباد بن منصور وعبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل وافتى في
حياة ابن عباس قال عكرمة طلبت العلم اربعين سنه وكان ابن
عباس يضع الكبل في رجلي على تعليم القران والسنن وعن عمرو بن دينار
سمعت ابا الشعثاء يقول هذا عكرمة مولى ابن عباس اعلم الناس
وروى نحوه عن سعيد بن جبير وقيل له تعلم احدا اعلم منك
قال نعم عكرمة وعن الشعبي ما بقي احد اعلم بكتاب الله من عكرمة
قال ايوب قال عكرمة اني لاخرج الى السوق فاسمع الرجل يتكلم بالكلمة
فينفتح لي خمسين بابا من العلم قال قرة بن خالد كان الحسن اذا قدم عكرمة
البصره امسك عن التفسير والفتيا ما دام عكرمة بالبصره وهو ثقة ثبت
عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه ولا تثبت عنه بدعة روى له الجماعة مات
رحمه الله سنة اربع ومائة بالمدينة وقيل بعد ذلك

من اسمه علي

علي بن ابراهيم بن سعيد بن يوسف بن سعيد الامام ابو الحسن
الحوفي ثم المصري النحوي الاوحدي من قرية شبرا من حوف
بلبيس له تفسير جيد سماه البرهان في تفسير القران وكتاب
اعراب القران في عشرة مجلدات والموضح في النحو وكتب اخر
اخذ عن ابي بكر الادفوي وكان نحويا قاريا واخذ عنه خلق
من المصريين مات بكرة يوم السبت مستهل ذي الحجة سنة
ثلاثين واربعمائة

علي بن ابراهيم بن سلمة بن بحر ابو الحسن بن القطان الامام
الحافظ القدوة محدث قزوين وعالمها ولد سنة اربع وخمسين

[illegible]

لانه ابتغى منه ذلك عجز عنه اهل الخساسة اهل الدين والحسب
القايمين باعباء الرسول به والمختصين لاهل الترتيب والتوبيب
توفي الحافظ ابو عمرو الداني بدانية يوم الاثنين منتصف شوال سنة
اربع واربعين واربعمائة ودفن ليومه بعد العصر ومشى صاحب
دانية امام نعشه وشيعه خلق عظيم رحمه الله تعالى ذكره ابن
فرحون باختصار والذهبي في طبقات القراء مطولا وهذا منه

عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى الامام الحافظ المفتي
شيخ الاسلام تقي الدين ابو عمرو بن المفتي صلاح الدين الكردي
الشهرزوري الشافعي ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة
وتفقه على والده بشهرزور ثم اشتغل بالموصل مدة كرر
جميع المهذب ولم يطر شاربه ثم صار معيدا عند العماد بن يونس
سمع من عبيد الله بن السمين ونصر الله بن سلامة ومحمود بن
علي الموصلي وعبد المحسن بن الطوسي وارتحل الى بغداد فسمع
من ابي احمد بن سكينة وعمر بن طبرزد وبهمذان من ابي الفضل بن
المعزم وبنيسابور من منصور والمويد وزينب وطبقتهم
وبمرو من ابي المظفر السمعاني وجماعة وبدمشق من القاضي
جمال الدين عبد الصمد الحرستاني والشيخ موفق الدين
المقدسي والشيخ فخر الدين بن عساكر وبحلب من ابي محمد
ابن علوان وبحران من الحافظ عبد القادر ودرس بالمدرسة
الصلاحية ببيت المقدس فلما هدم المعظم سور البلد قدم
دمشق ودرس بالرواحية ثم ولي مشيخة دار الحديث
الاشرفية ثم تدريس الشامية الصغرى وصنف شرح
مسلم وعلوم الحديث واشكالات على الوسيط وغير ذلك

وافتى

وافتى وتخرج به الاصحاب وكان من اعلام الدين قال ابن خلكان
كان احد فضلا عصره في التفسير والحديث والفقه وله مشاركة
في عدة فنون وكانت فتاويه مسددة وقال ابو حفص ابن
الحاجب في معجمه امام ورع وافر العقل حسن السمت متبحر في الاصول
والفروع بالغ في الطلب حتى صار يضرب به المثل واجهد
نفسه في الطاعة والعبادة وكان وافر الجلالة حسن البزة كثير
الهيبة موقرا عند السلاطين والامرا تفقه به الايمة شمس الدين
عبد الرحمن بن نوح وكمال الدين سلار وتقي الدين بن رزين القاضي
وغيرهم وحدث عنه فخر الدين عمر الكرجي ومجد الدين بن المهتار
والشيخ تاج الدين عبد الرحيم والشيخ زين الدين الفارقي
والقاضي شهاب الدين الخويي والخطيب شرف الدين
الفزاري والشهاب محمد بن شرف والصدر محمد بن حسن
الارموي والعماد بن البالسي والشرف محمد بن الخطيب الاباري
وناصر الدين محمد بن المهتار والقاضي ابو العباس احمد بن علي
الجيلي والشهاب احمد بن العفيف واخوه وانتقل الى
الله تعالى في الخامس والعشرين من ربيع الاخر سنة ثلاث
واربعين وستمائة وكثر التاسف لفقده وحمل نعشه
على الرووس وكان على جنازته هيبة وخشوع فصلوا
عليه بجامع دمشق وشيعوه الى عند باب الفرج ورجع
الخلايق لمكان حصار الخوارزمية لدمشق فخرج حوله
من خواصه عشرين ودفنوه بمقابر الصوفية وقبره على
الطريق وعاش ستا وثمانين سنة

عثمان بن ابي شيبة الحافظ الكبير ابو الحسن بن محمد ابو ع

وقرا بالروايات على عبد العزيز بن جعفر بن خواستى الفارسى
وعلى خلف بن ابراهيم بن خاقان وابى الفتح فارس بن احمد وابى
الحسن طاهر بن غلبون وسمع كتاب ابن مجاهد فى اختلاف السبعة
عن ابى مسلم محمد بن احمد الكاتب بسماعه منه وسمع الحديث من ابى
مسلم ومن احمد بن فراس العبقسى وعبد الرحمن بن احمد الزاهد
وحاتم بن عبد الله البزاز واحمد بن فتح الرسان ومحمد بن خليفة
ابن عبد الجبار واحمد بن عمر بن محفوظ الجيزى وعبد الرحمن بن عمر
ابن النحاس وابى الحسن على بن محمد القابسى وابى عبد الله بن ابى
زمنين وعبد الوهاب بن منير المصرى وطائفة كثيرة قرا عليه
ابو بكر بن الفصيح وابو الذواد مفرج الاقبالى مولى اقبال الدولة وابو
الحسين يحيى بن ابى زيد وابو بكر محمد بن المفرج وابو الحسن على
ابن عبد الرحمن بن الدش وابو داود سليمان بن نجاح وابو عبد الله
محمد بن مزاحم وابو على الحسين بن على بن مبشر وابو القاسم
خلف بن ابراهيم وابو اسحق ابراهيم بن على وخلق سواهم قال
ابن بشكوال كان ابو عمرو احد الائمة فى علم القران رواياته وتفسيره
ومعانيه واعرابه وجمع فى ذلك تواليف حسانا مفيدة
يطول تعدادها وله معرفة بالحديث وطرقه واسما رجاله
ونقلته وكان حسن الخط جيد الضبط من اهل الحفظ والذكا
والتفنن دينا فاضلا ورعا سنيا وقال المغامى كان ابو عمرو
مجاب الدعوة مالكى المذهب وقال الذهبى فى طبقات
القرا وكتبه فى غاية الحسن والاتقان منها كتاب جامع البيان
فى القراات السبع وطرقها المشهورة والغريبة وكتاب ايجاز
البيان فى قراءة ورش مجلد وكتاب التلخيص فى قراءة ورش

مجلد صغير

مجلد صغير وكتاب التيسير مجلد وكتاب المقنع فى رسم المصحف
وكتاب المحتوى فى القراات الشواذ وكتاب الارجوزة فى اصول
السنة وكتاب طبقات القرا واخبارهم فى اربعة اسفار وكتاب
الوقف والابتدا وغير ذلك بلغنى انها مائة وعشرون مصنفا
ثم وقفت على اسما مصنفاته فى تاريخ الادبا لياقوت الحموى
فاذا فيها كتاب التمهيد لاختلاف قراءة نافع عشرون جزءا
كتاب الاقتصاد فى القراات السبع مجلد كتاب الامالات والراآت
لورش مجلد كتاب الفتن مجلد كتاب مذاهب القرا فى الهمزتين
مجلد كتاب اختلافهم فى اليائات مجلد كتاب الفتح والامالة لابى
عمرو بن العلا مجلد ثم عامة تواليفه جزء جزء وكان بين الدانى
وابن حزم الظاهرى منافرة عظيمة افضت الى المهاجاة بينهما
ولكل واحد منهما فى الاخر هجا يقذع فيه غفر الله لهما وقد
روى عنه بالاجازة احمد بن محمد بن عبد الله الخولانى واحمد
ابن عبد الملك بن ابى حمزة المرسى عمر الى بعد الثلاثين وخمسمائة
ومن ارجوزته فى السنة

كلم موسى عبده تكليما ولم يزل مدبرا حكيما
كلامه وقوله قديم وهو فوق عرشه العظيم
والقول فى كتابه المفصل بانه كلامه المنزل
على رسوله النبى الصادق ليس بمخلوق ولا بخالق
من قال فيه انه مخلوق او محدث فقوله مروق
اهون بقول جهم الخسيس وواصل وبشر المريسى

ومما يذكر من شعره
قد قلت اذ ذكروا حال الزمان وما يجرى على من يعزى الى الادب

ابن خراش ما اعلم ابو زرعة مثل نفسه وقال ابو حاتم ما خلف
ابو زرعة بعده مثله ولا اعلم من كان يفهم هذا الشان مثله
وقل من رايت في زهده مات ابو زرعة في اخر يوم من سنة
اربع وستين ومايتين وهو شاب رحمه الله وايانا

عبيد الله بن عثمان بن عبيد الله الحنفي البرجاني من اهل
اشبيلية يكنى ابا مروان كان من اهل العلم بمعاني القران وقراءة
من اهل النحو والادب وممن يقول الشعر الحسن بليغ اللسان
والقلم حسن الخط موصوفا بصحة العقل وقوة الفهم وكان له
حظ صالح من الفقه اخذ عن ابي اسحق بن الوح بونه وغيره
باشبيلية وقرطبة اورده ابن بشكوال في الصلة ولم يورخ
مولده ولا وفاته

عبيد الله بن محمد بن جرو الاسدي ابو القاسم النحوي العروضي
المعتزلي قال ياقوت من اهل الموصل قدم بغداد وقرا
على شيوخها وسمع من ابي عبيد الله المرزباني واخذ الادب
عن الفارسي والرماني والسيرافي وكان ذكيا حاذقا جيد الحفظ
صحيح الضبط عارفا بالقراءات والعربية امر بعضد الدولة
وكان يلثغ بالراء غينا فقال له الفارسي ضع ذبابة القلم تحت
لسانك لتقمعه به واكثر مع ذلك ترديد اللفظ بالراء ففعل
فاستقام له اخراج الراء من مخرجها صنف كتبا منها تفسير
القران العظيم ذكر في بسم الله الرحمن الرحيم مائة وعشرين
وجها والموضح في العروض والمفصح في القوافي والامد في
علوم القراءات مات يوم الثلاثاء لاربع بقين من رجب سنة
سبع وثمانين وثلاثمائة

عبيد الله

عبيد الله بن محمد بن مالك ابو مروان القرطبي الفقيه المالكي كان حافظا
للفقه والحديث والتفسير عالما بوجوه الاختلاف بين فقهاء الامصار
متواضعا كثير الورع مجاهدا واستنفذ ماله في فكاك الاسرى روى
عن ابي بكر بن مغيث وغيره وعنه ابو الوليد بن طريف وصنف
مختصرا في الفقه وله كتاب ساطع البرهان مات في جمادى الاولى
سنة ستين واربعمائة وله ستون سنة

من اسمه عثمان

عثمان بن الحسن بن عثمان بن احمد بن الخطيب البغدادي يكنى
ابا عمرو ذكره ابو محمد بن خزرج وقال قدم علينا سنة سبع عشرة
واربعمائة باشبيلية فقرانا عليه وكان يروي عن ابي طاهر
المقرئ البغدادي وغيرهم وكان مجود التلاوة محسنا عالما
بمعاني القران وكان كبير السن جدا ذكره ابن بشكوال في الصلة
ولم يورخ وفاته

عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الاموي مولاهم
القرطبي الامام العلم المعروف في زمانه بابن الصيرفي وفي
زماننا بابي عمرو الداني لنزوله بدانيه ولد سنة احدى وسبعين
وثلاثمائة قال وابتدات بطلب العلم في سنة ست وثمانين
وثلاثمائة ورحلت الى المشرق سنة سبع وتسعين فمكثت
بالقيروان اربعة اشهر اكتب ثم دخلت مصر في شوال من السنة
فمكثت بها سنة وحججت ودخلت الاندلس في ذي القعدة
سنة تسع وتسعين وخرجت الى الثغر سنة ثلاث واربعمائة
فسكنت سرقسطة سبعة اعوام ثم رحلت الى قرطبة قال
وقدمت دانية سنة سبع عشرة فاستوطنتها حتى مات

وكتاب الرؤيا وكتاب المقامات وكتاب المناسك وكتاب الربا
واليمين الفاجرة وكتاب بيعة العقبة وما ورد في بسم الله
الرحمن الرحيم وكتاب على شيوخه اشتمل على نحو الف ومائة
اسم وكتاب آخر في ابن قتيبة ولم يأخذ عنه وسكن الحرم
الى ان مات نفعنا الله به

عبد بن حميد بن نصر الامام الحافظ ابو محمد الكسي
بالكسر وتشديد المهملة وينطق بها الناس بالفتح والمعجمة
وهو خطا ابو محمد مصنف المسند والتفسير وغير ذلك قيل
اسمه عبد الحميد وبذلك جزم ابن حبان وغير واحد رحل
الى راس المائتين في شبيبته فسمع يزيد بن هرون ومحمد
بن بشر العبدي وعلي بن عاصم وابن ابي فديك وحسين بن علي
الجعفي وابا اسامة وعبد الرزاق وطبقتهم وحدث عنه
مسلم والترمذي وابراهيم بن خزيم الشاشي وابن حبان وخلق
وعلق له البخاري في دلائل النبوة في صحيحه فسماه عبد الحميد
وكان من الائمة الثقات مات سنة تسع واربعين ومائتين

ذكر من اسمه عبيد الله مصغرا

عبيد الله بن ابراهيم بن ابي بكر الامام ابو بكر النسائي
التفتازاني قال ابن السمعاني كان اماما مفتيا مفسرا محدثا
واعظا مشتغلا بالعبادة يتولى الحروث والحصاد بنفسه ويأكل
من كده سمع نصر الله الخشني واسمعيل بن عبد الغافر وصاعد
ابن سيار الحافظ روى عنه عبد الرحيم بن السمعاني وابوه
مات في حدود سنة خمسين وخمسمائة

عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ القرشي

مولاهم

١٢٤

مولاهم حافظ العصر ابو زرعة الرازي سمع ابا نعيم وقبيصة
وخلاد بن يحيى ومسلم بن ابراهيم والقعنبي ومحمد بن سابق
وطبقتهم بالحرمين والعراق والشام والجزيرة وخراسان
ومصر وكان من افراد الدهر حفظا وذكاء ودينا واخلاصا
وعلما وعملا حدث عنه من شيوخه حرملة وابو حفص الفلاس
ومسلم وابن خالته الحافظ ابو حاتم والترمذي وابن ماجه والنسائي
وابن ابي داود وابو عوانة وسعيد بن عمرو البرذعي وابو حاتم
ومحمد بن الحسين القطان واخرون ذكره في السابق واللاحق وابن
ابراهيم بن اورمة الحافظ عن الفلاس قال ابو زرعة الرازي
قال النجاد سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل قال لما نزل ابو زرعة
عندنا فقال لي ابي يا بني قد اعتضت عن نوافلي بمذاكرة هذا الشيخ
قال صالح بن محمد سمعت ابا زرعة قال كتبت عن ابن ابي شيبة
مائة الف حديث وعن ابراهيم بن موسى الرازي مائة الف حديث
قلت تقدر ان تملي علي مائتي الف حديث من حفظك قال لا ولكن
اذا القي علي عرفت وعن ابي زرعة ان رجلا استفتاه انه حلف
بالطلاق انك تحفظ مائتي الف حديث فقال تمسك بامراتك ابن عقدة
ثنا مطين عن ابي بكر بن ابي شيبة قال ما رايت احفظ من ابي
زرعة وعن الصغاني قال ابو زرعة عندنا يشبه باحمد بن حنبل
وقال علي بن الجنيد ما رايت اعلم من ابي زرعة وقال ابو يعلى
الموصلي كان ابو زرعة مشاهدته اكبر من اسمه يحفظ الابواب
والشيوخ والتفسير وقال صالح جزرة سمعت ابا زرعة يقول
احفظ في القراآت عشرة الاف حديث وقال يونس بن عبد
الاعلى ما رايت اكثر تواضعا من ابي زرعة وقال عبد الواحد

وغيره ولي المشيخة الكبرى بدمشق بعد وفاة ابن اللبان وانتهت اليه مشيخة الاقراء بالشام وكان اماما خيرا دينا منقطع القرين جامعا لفنون من العلم كالنحو والفقه والتفسير اخذ القراءة عنه جماعة كثيرون منهم ابن الجزري توفي في ليلة الاربعاء ثامن عشر شعبان سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ودفن يوم الاربعاء بمقابر الصوفية جوار شيخ الاسلام ابن تيمية ذكره ابن الجزري في طبقات القراء

عبد بغير اضافة ابن احمد بن محمد بن عبد الله بن غفير الامام العلامة الحافظ ابو ذر الهروي الانصاري المالكي شيخ الحرم سمع ابا الفضل بن خيرون وبشر بن محمد المزني وعدة بهراه وابا محمد بن حمويه وزاهر بن احمد السرخسي وابا اسحق المستملي ببلخ وابا الهيثم الكشميهني بمرو وابا بكر هلال بن محمد ابن محمد وشيبان بن احمد الضبعي بالبصره وابا الفضل الزهري وابا الحسن الدارقطني وابا عمر بن حيويه ببغداد وعبد الوهاب بن الحسين الكلابي بدمشق وابا مسلم الكاتب بمصر وجاور بمكة روى عنه ولده عيسى وعلي بن محمد بن ابي الهول وموسى بن عيسى الصقلي وعبد الله بن الحسن التنيسي وابو صالح النيسابوري المؤذن وعلي بن بكار الصوري واحمد بن محمد القزويني وابو الطاهر اسمعيل بن سعيد النحوي وابو الحسين بن المهتدي بالله وابو الوليد الباجي وعبد الله بن سعيد الصنوي وعبد الخالق ابن هرون السهمي وابو بكر احمد بن علي الطريثيثي وابو شاكر احمد بن علي العثماني وخلائق وبالاجازة ابو بكر الخطيب وابو عمر بن عبد البر واحمد بن عبد القادر اليوسفي وابو عبد الله احمد بن محمد بن عليون الخولاني ولد ابو ذر سنة خمس وخمسين

وثلاثمائة

وثلاثمائة تقريبا قال الخطيب قدم ابو ذر بغداد وانا غائب فحدث بها وجاور ثم تزوج في العرب وسكن السروات فكان يحج كل عام ويحدث ويرجع وكان ثقة ضابطا دينا وقال ابو علي بن سكرة توفي في عقب شوال سنة اربع وثلاثين واربعمائة وقال الخطيب في ذي القعدة قال ابو الوليد الباجي في كتاب الفقها عند ذكر ابي بكر الباقلاني لقد اخبرنا ابو ذر وكان يميل الى مذهبه فسالته من اين لك هذا قال كنت ماشيا مع الدارقطني فلقينا القاضي ابا بكر فالتزمه الدارقطني وقبل وجهه وعينيه فلما افترقنا قلت من هذا قال هذا امام المسلمين والذاب عن الدين القاضي ابو بكر بن الطيب فمن ذلك الوقت تكررت اليه قال الحسن بن بقي المالكي حدثني شيخ قال قيل لابي ذر انت هروي فمن اين تمذهبت بمذهب مالك وراي الاشعري قال قدمت بغداد فذكر نحوا مما تقدم وقال فاقتديت بمذهبه وقال عبد الغافر في تاريخ نيسابور كان ابو ذر زاهدا عالما ورعا سخيا لا يدخر شيئا وصار من كبار مشيخة الحرم مشارا اليه في التصوف قال حاتم بن محمد كان ابو ذر مالكيا خيرا فاضلا متقللا من الدنيا بصيرا بالحديث وعلله وتمييز الرجال وله تواليف منها كتابه الكبير في المسند الصحيح المخرج على البخاري ومسلم وله ايضا مستدرك لطيف في مجلد على الصحيحين يدل على حفظه وكتاب الجامع وكتاب السنة والصفات وكتاب الدعوات وكتاب فضائل القران وكتاب فضائل العيدين وكتاب دلائل النبوة وكتاب شهادة الزور وكتاب فضائل مالك بن انس ومسانيد الموطات وكتاب فضل يوم عاشورا وكتاب كرامات الاولياء

محدثا مورخا شاعرا اخباريا له مصنفات كثيرة في التفسير
والحديث والفقه والتاريخ وغير ذلك منها مختصر تفسير
البغوي وذيل على الكامل لابن الاثير في خمس مجلدات وتاريخ في
ستة وعشرين مجلدا وشرح على مقامات الحريري في خمسة وعشرين
مجلدا وشعراء زمانه في عشرة مجلدات وطبقات الفقهاء في ثمان
مجلدات ومعجم الادباء في خمسة مجلدات ومناقب الخلفاء وتاريخ
الوزراء وسيرة الخليفة الناصر وغير ذلك قال الذهبي وقد
اورده الكازروني في ترجمة ابن الساعي اسماء المصنفات التي
صنفها وهي كثيرة جدا لعلها وقر بعير منها مشيخته بالسماع
والاجازة في عشرة مجلدات وقرا على ابن النجار تاريخ بغداد
وقد تكلم فيه فالله اعلم وكان يحصل له من الدولة ذهب
جيد على عمل هذه التاليف وله اوهام وعمر واشتهر وما هو
من احلاس الحديث بل عداده في الاخباريين مات ببغداد في
رمضان سنة اربع وسبعين وستمائة عن احدى وثمانين سنة
ووقف كتبه على النظامية ذكره ابن قاضي شهبة

علي بن جمعة بن زهير بن خطبة الازدي ابو الحسن القزويني
كان دينا عالما بالادب والتفسير والحديث وسمع بقزوين
اباه وهرون بن هزاري ويحيى بن عبدك وبالري ابا حاتم
وبهمذان حمدان بن المغيرة السكوني وببغداد عبيد بن شريك
ومحمد بن يونس وبمكة علي بن عبد العزيز روى عنه علي بن
احمد الاستاذ وحدث عنه عمر بن عبد الله بغزارة ان توفي سنة
ثمان وعشرين وثلاثمائة وقيل سنة تسع اورده الرافعي في تاريخ
قزوين

علي بن حجر

علي بن حُجر بضم المهملة وسكون الجيم بن اياس السعدي المروزي
الحافظ الكبير ابو الحسن رحال جوال سمع شريكا واسمعيل بن جعفر
وهشيما وابن المبارك وامثالهم وعنه الجماعة سوى ابي داود وابن ماجه
وابو بكر بن خزيمة والحسن بن سفيان وخلق قال محمد بن علي بن حمزة
المروزي كان فاضلا حافظا نزل بغداد ثم تحول الى مرو قال النسائي
ثقة مامون حافظ وقال الخطيب كان صدوقا متقنا حافظا وقال
الخليل بن احمد السجزي سمعت السراج يقول سمعت قتيبة يقول كتب الي
علي بن حجر ان احببت ان يمتع ببصرك فلا تنظر بعد العصر في كتاب
وله تصانيف منها احكام القران وله ادب وشعر توفي في منتصف
جمادى الاخرة سنة اربع واربعين ومائتين وقد قارب المائة او
جاوزها رحمه الله وايانا

علي بن الحسن بن علي الصندلي النيسابوري الحنفي ابو الحسن من اصحاب
ابي عبد الله الصيمري قرا بنيسابور على الحسن الصعيدي وله درس
هناك وله يد في الكلام على مذهب المعتزلة وله تصنيف تفسير
القران وكان يعظ على عادة اهل خراسان وورد مع السلطان طغرلبك
الى بغداد ولما رجع الى نيسابور انقطع وتزهد فلم يدخل على
السلاطين وقال له السلطان ملكشاه في جامع نيسابور لم لا تجي
الي فقال اردت ان تكون من خير الملوك حيث تزور العلماء ولا اكون
من شر العلماء حيث ازور الملوك قال الهمداني وحدثني ابو محمد عبد الله
ابن احمد السمرقندي المحدث قال كان الصندلي يستعمل السنة في
ملابسه ويمشي ماشيا الى الجمعة فيسلم على كل من اجتاز به وكانت
بينه وبين ابي محمد الجويني امام الشافعية وابنه ابي المعالي مخالفة
في الاصول والفروع ولكل واحد منهما طائفة والله يغفر للجميع

الكبير ونقض كتاب التاج وكتاب المنبهات وكتاب اللمع الكبير
وكتاب اللمع الصغير وكتاب الشرح والتفصيل وكتاب الابانة
في اصول الديانة وله الكتاب المسمى بالمختزن في علوم القران
كتاب عظيم جدا بلغ فيه سورة الكهف وقد انتهى مائة جزء وقيل
انه اكبر من هذا ومن وقف على تواليفه راى ان الله تعالى امده بتوفيقه
وذكر انه كان في ابتدا امره معتزليا ثم رجع الى الجهة المذهب الحق
ومذهب اهل السنة فكثر التعجب منه وسئل عن ذلك فاخبر انه راى
النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان وامره بالرجوع الى الحق
ونصره فكان ذلك والحمد لله توفي ابو الحسن رحمه الله تعالى سنة
اربع وعشرين وثلاثمائة ذكره عياض في المدارك وهو ترجمته في
كتاب الوفيات لابن خلكان والاشعري بفتح الهمزة وسكون
الشين المعجمة وفتح العين المهملة وبعدها راء هذه النسبة الى اشعر
واسمه نبت بن ادد بن زيد وانما قيل له اشعر لان امه ولدته و
الشعر على بدنه هكذا قاله ابن السمعاني

علي بن اسمعيل بن يوسف القونوي العلامة علاء الدين ولد بقونيه
من بلاد الروم سنة ثمان وستين وستمائة وقدم دمشق سنة ثلاث
وتسعين فدرس بالاقبالية ثم قدم القاهرة فولي مشيخة
سعيد السعدا وسمع ابا الفضل احمد بن هبة الله بن عساكر والابرقوهي
والدمياطي وابن دقيق العيد وابي حفص عمر بن القواس وابن الصواف
وابن القيم وغيرهم ولازم الشمس الايكي وتقدم في معرفة علم التفسير
والفقه والاصول والتصوف وكان محكما للعربية قوي الكتابة
لم يتطول في الادب اقام ثلاثين سنة يصلي الصبح جماعة ثم يقرا
الى الظهر ثم يصليها وياكل شيئا في بيته ثم يذهب الى عيادة مريض

او تعزية
او نحو ذلك

او تعزية او نحو ذلك ثم يرجع ويحضر حضور الخانقاه الصلاحية
ويشتغل بالذكر الى اخر النهار وولي تدريس الشريفية وتخرج به
جماعة في انواع من العلوم قال الاسنوي وكان اجمع من رايناه للعلوم
خصوصا العقلية واللغوية لا يشار فيها الا اليه وكان قليل المثل
من علماء الرجال بما لها كثير الانصاف طاهر اللسان مهيبا ووقورا
وكان الناس يعظمونه ويثنون عليه ولي قضاء الشام فباشره بعفة
وسلف ولم يغير عمامة الصوفية خرج له الذهبي جزءا حدث به
وسمعه منه ابو اسحق التنوخي ولما استقر في القضاء اخرج من قرب
كيسا فيه الف دينار جمعه التجار المصري وابن حمله وقال هذه حضر
معي من القاهرة ثم طلب الاقالة من القضاء فلم يجب صنف شرح
الحاوي ومختصر منهاج الحليمي وشرح التعرف في التصوف و
اختصر المعالم في الاصول وفيه يقول ابن الوردي

ان دمشق تذكر في زمانك عالما — متواضعا فابدا بذكر القونوي
ولي القضاء وصار شيخ شيوخهم — والقلب منه على التصوف منطوي
نادوه تعظيما فزاد تواضعا — لله اكبر هكذا السر السوي

مات في منتصف ذي القعدة سنة تسع وعشرين وسبعمائة
بعد ان مرض احد عشر يوما بورم الدماغ وتاسف الناس
عليه رحمه الله تعالى وايانا

علي بن انجب بن عثمان بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم
الامام المحدث البارع المورخ الكبير تاج الدين ابو طالب البغدادي
المعروف بابن الساعي خازن كتب المستنصرية ولد في شعبان
سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وقرا العربية على ابي البقا
العكبري وسمع الحديث من جماعة وكان فقيها قاريا بالسبع

مما كان فيه من الدراية على الائمة المتقدمين وبسط اللسان فيهم بما
يليق صنف التفاسير الثلاثة البسيط والوجيز ومنها اخذ ابو حامد
الغزالي اسما كتبه الثلاثة واسباب النزول والمغازي والاغراب
في الاعراب وشرح الاسماء الحسنى وسماه التحبير وشرح ديوان
المتنبي ونفي التحريف عن القران الشريف وكتاب الدعوات
وكتاب تفسير النبي صلى الله عليه وسلم وغير ذلك وتصدر للافادة
والتدريس مدة وله شعر حسن ومنه قيل في جمع العالم في
واحد عالمنا المعروف بالواحدي مات بنيسابور في جمادى
الاخرة سنة ثمان وستين واربعمائة قال الواحدي في تفسير سورة
القتال عند الكلام على قوله تعالى وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم
اخبرني ابو الحسن محمد بن احمد بن الفضل بن يحيى عن محمد بن عبيد الله
الكاتب قال قدمت مكة فلما وصلت الى الحطيم بابا ذكرت بيت
ابي نواس بطرياباذ كرم ما مررت به الا تعجبت ممن يشرب الماء فهتف
بي هاتف اسمع صوته ولا اراه

وفي الجحيم حميم ما تجرعه … حلق فابقى له في البطن امعا

وقال في سورة الم نشرح بسنده ان العتبي قال كنت ذات ليلة
في البادية بحالة من الغم فالقي في روعي بيت من الشعر فقلت

ارى الموت لمن اصبح مغموما له اروح

فلما جن الليل سمعت هاتفا
يهتف من الهوى

الا ايها المرء الذي الهم به برح

وقد انشد بيتا لم يزل في فكره يسنح

اذا اشتد بك العسر ففكر في الم نشرح
فعسر بين يسرين اذا ابصرته فافرح

علي بن اسمعيل بن ابي بشر اسحق بن سالم بن اسمعيل بن عبد الله بن
موسى بن بلال بن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري صاحب رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم الامام ابو الحسن المتكلم ولد سنة ستين ومايتين
كان مالكيا صنف لاهل السنة التصانيف واقام الحجج على اثبات السنن
وما نفاه اهل البدع من صفات الله تعالى ورويته وقدم كلامه
وقدرته عز وجل وامور السمع الواردة من الصراط والميزان و
الشفاعة والحوض وفتنة القبر التي نفتها المعتزلة وغير ذلك
من مذاهب اهل السنة والحديث فاقام الحجج الواضحة عليها من الكتاب
والسنة والدلايل الواضحة العقلية ودفع شبه المبتدعة ومن
بعدهم من الملحدة والرافضة وصنف في ذلك التصانيف المبسوطة
التي نفع الله بها الامة وناظر المعتزلة فظهر عليهم وكان ابو الحسن
القابسي يثني عليه وله رسالة في ذكره لمن ساله عن مذهبه فيه
اثنى عليه وانصف واثنى عليه ابو محمد بن ابي زيد وغيره من
ايمة المسلمين ولابي الحسن من التصانيف المشهورة كتب كثيرة وجدنا
عليها معول اهل السنة ككتاب الموجز وكتاب التوحيد والقدر
وكتاب الاصول الكبير وكتاب خلق الافعال الكبير وكتاب
الصفات وكتاب الاستطاعة وكتاب الروية وكتاب الاسما
والاحكام للخاص والعام وكتاب ايضاح البرهان وكتاب البحث
عن البحث والنقض على الجبائي البلخي والنقض على الجبائي والنقض
على ابن الراوندي والنقض على الخالدي وكتاب اللامع وادب
الجدل وجوابات الطبرستانيين وجوابات العمانيين وجوابات
الجرجانيين والجوابات الخراسانية وجوابات الرامهرمزيين
وجوابات الشيرازيين والنوادر والرد على الفلاسفة ونقض
كتاب الاسكافي وكتاب الاجتهاد وكتاب المعارف والرد
على الدهريين والرد على المنجمين ومقالات الاسلاميين والمقالات

سنة تسع وتسعين وخمسمائة بالشارع ظاهر القاهرة ودفن من الغد
بسفح المقطم رحمه الله تعالى ذكره ابن رجب
علي بن ابراهيم بن ابي بكر نور الدين الانصاري المقدسي الشافعي
ويعرف بالكشاوي ويقال له ايضا الصالحي ولد في الحادي عشر
من شعبان سنة اربعين وثمانمائة اخذ عن المناوي والشرف الغزي
والكافيجي والتقي الحصني والتقي القلقشندي وصحب الشيخ مدين
وناب في القضاء والجمع وقطن جامع الزاهد وله تصنيف سماه
الفيض القدسي على اية الكرسي في عدة كراريس اجاد فيه
علي بن ابراهيم بن هاشم القمي ابو الحسن الجهدي من مصنفي
الامامية ذكره محمد بن اسحق النديم في الفهرست وقال له من الكتب التفسير
والناسخ والمنسوخ وفضايل القران والمغازي والشرايع يروي عن بن
ابي داود وابن عقدة وجماعة قال الذهبي في الميزان رافضي جلد
له تفسير فيه مصايب ولم يورخ وفاته
علي بن احمد بن الحسن بن ابراهيم التجيبي الامام ابو الحسن الحرالي
وحرالة من اعمال مرسية قال الذهبي ولد بمراكش واخذ العربية
عن ابن خروف وحج ولقي العلما وجال في البلاد وشارك في عدة فنون
ومال الى النظريات وعلم الكلام واقام بحماه وبها مات وله تفسير
فيه عجايب ولم اتحقق بعد ما كان ينطوي عليه من العقد غير انه تكلم
في علم الحروف والاعداد وزعم انه استخرج علم وقت خروج
الدجال ووقت طلوع الشمس من مغربها ويأجوج ومأجوج وكان
ابن تيمية يحط على كلامه ويقول تصوفه على طريقة الفلاسفة
ورايت جماعة يتكلمون في عقيدته وله تاليف في المنطق وشرح
الاسماء الحسنى وغير ذلك وكان من احلم الناس بحيث يضرب به المثل

ولا يقدر

ولا يقدر احد يغضبه مات سنة سبع وثلاثين وستمائة هذا كلام الذهبي
قلت ذكره في الميزان فقال صنف تفسيرا ملاه بحقائقه ونتائج فكره
وكان الرجل فلسفي التصوف وزعم انه يستخرج من علم الحروف وقت
خروج الدجال ووقت طلوع الشمس من مغربها وهذه علوم وتحديدات
ما علمتها رسل الله بل كل منهم حتى نوح عليه السلام يتخوف من الدجال
وينذر امته الدجال وهذا نبينا صلى الله عليه وسلم يقول ان يخرج وانا فيكم
فانا حجيجه وهؤلاء الجهلة اخوته يدعون معرفة متى يخرج الدجال
نسال الله السلامة ويذكر عن ابي الحسن الحرالي عبادة وكرم وتوسع في الفضايل
وحلم مفرط وحسن سمت ولا اعلم الا انه مات بحماه قبل الاربعين
وستمائة وارخه ابن الابار في شعبان سنة ثمان وثلاثين وكان قرا على
ابن خروف ومحمد بن عمر القرطبي ومن تصانيفه مفتاح الباب المقفل
لفهم الكتاب المنزل جعله قوانين كقوانين اصول الفقه وحكي عنه
انه اقام سبع سنين يجاهد نفسه حتى صار من يعطيه الدنانير الكثيرة
ومن يرزيه سوا وذكر ابن الابار انه اقام ببلبيس مدة وذكر عنه
انه قال اذا اذن العصر اموت فلما جاء العصر اجاب المؤذن ومات
رحمه الله تعالى
علي بن احمد بن محمد بن علي بن متويه الامام ابو الحسن الواحدي
النيسابوري كان اوحد عصره في التفسير لازم ابا اسحق الثعلبي
واخذ العربية عن ابي الحسن القهندزي الضرير ودأب في العلوم
واخذ اللغة عن ابي الفضل احمد بن محمد بن يوسف العروضي صاحب
ابي منصور الازهري وسمع بن محمش الحيري وجماعة وروى عنه
احمد بن عمر الارغياني وعبد الجبار بن محمد الخواري وطايفة وكان
نظام الملك يكرمه ويعظمه وكان حقيقا بالاحترام والاعظام لولا

ثا وغيرهم وكان دينا ورعا عليه وقار وهيبة وسكينة وكان صدوقا
ثبتا نبيلا قليل الكلام كثير الخير مفيدا اقام بدمشق مدة واستوطن
الموصل ورحل منها الى اصبهان ثم عاد الى الموصل واخذ عنه شيوخ
ذلك العصر وذكره الحافظ ابن السمعاني في كتاب الذيل وقال انه اجتمع
به في دمشق وسمع منه شيخه ابي عبد الله الرازي وانتخب عليه
اجزاء وساله عن مولده فقال ولدت في سنة ست وثمانين واربعمائة
بمدينة قرطبة وكان شيخنا القاضي بهاء الدين ابا المحاسن يوسف
ابن رافع بن تميم المعروف بابن شداد قاضي حلب يفتخر بروايته
وقراءته عليه وقال كنا نقرا عليه بالموصل وكنا نرى رجلا ياتي اليه فيسلم
عليه وهو قايم ثم يمد يده الى الشيخ بشي ملفوف فياخذه الشيخ من
يده ولا نعلم ما هو ويتركه ذلك الرجل ويذهب ثم تقصينا ذلك
فعلمنا انها دجاجة مسموطة كانت برسم الشيخ كل يوم يبتاعها له
ذلك الرجل ويسمطها ويحضرها واذا دخل الشيخ الى منزله تولى
طبخها بيده وكان صاحب الترجمة كثيرا ما ينشد مسندا الى ابي الخير
الكاتب الواسطي واها بالاسناد المتصل اليه ابها الرجز جرى قلم القضا
بما يكون فسيان التحرك والسكون جنون منك ان تسعى لرزق
ويرزق في غشاوته الجنين وقال انشدنا ابو الوفا عبد الباقي
ابن وهب بن حسان قال انشدنا ابو عبد الله محمد بن منيع بمصر لنفسه
لي حيلة فيمن ينم وليس في الكذاب حيله
من كان يخلق ما يقول فحيلتي فيه قليله توفي بالموصل
في يوم عيد الفطر من سنة سبع وستين وخمسمائة رحمه الله تعالى
ذكر هذه الترجمة ابن خلكان بن سلطان اليحمري ابو زكريا
الاستاذ المغربي النحوي الامام في النحو الفقيه المحقق كذا ذكره

ابن رشيد

ابن رشيد في رحلته وقال احد المحققين للعربية مع مشاركة في تفسير وادب
ومنطق واصول تخرج به بجاية تونس وكان في اقرائه للعربية ذلق
اللسان حسن البيان فاذا اقراء غيرها من العلوم قصر عن تلك الرتبة
وكان له بتونس جاه وصيت ذكره شيخنا في طبقات النحاه
بن سلام بن ثعلبة ابو زكريا البصري صاحب التفسير روى
الحروف عن اصحاب الحسن البصري عن الحسن بن دينار وغيره وله
اختيار في القراة من طريق الاثار روى عن حماد بن سلمه وهمام بن يحيى
وسعيد بن ابي عروبة قال الداني ويقال انه ادرك نحوا من عشرين رجلا
وسمع منهم وروى عنهم نزل المغرب وسكن افريقية دهرا وسمع الناس
كتابه في تفسير القران وليس لاحد من المتقدمين مثله وكتابه الجامع
وكان ثقة ثبتا ذا علم بالكتاب والسنة ومعرفة اللغة والعربية
صاحب سنة وسمع منه بمصر عبد الله بن وهب ومثله من الايمة
توفي في صفر سنة مايتين ذكره ابن الجوزي في طبقات القرا
بن علي بن محمد بن موسى بن بسطام الشيباني ابو زكريا ابن
الخطيب التبريزي قال ياقوت وربما يقال له الخطيب وهو وهم
وكان احد الايمة في النحو واللغة والادب حجة صدوقا ثبتا رحل
الى ابي العلا المعري واخذ عنه وعن عبيد الله الرقي والحسن بن رجا
ابن الدهان وابن برهان والفضل القصباني وعبد القاهر الجرجاني
وغيرهم من الايمة وسمع الحديث وكتب الادب على خلق منهم القاضي
ابو الطيب الطبري وابو القاسم التنوخي والخطيب البغدادي واخذ
عنه العلم موهوب الجواليقي وغيره وروى عنه السلفي وابو الفضل
ابن ناصر وولي تدريس الادب بالنظامية وخزانة الكتب بها وانتهت
اليه الرياسة في فنه وشاع ذكره في الاقطار وكان يدمن شرب الخمر

المعنوي بن البخاري وذكره في تاريخه وكان ثقة صدوقا رحمه الله وايانا
يحيى بن زياد بن عبد الله بن مروان الديلمي امام العربية ابو زكريا المعروف
بالفرا كان اعلم الكوفيين بالنحو بعد الكسائي اخذ عنه وعليه اعتمد واخذ
عن يونس واهل الكوفة يدعون انه استكثر عنه واهل البصرة يدفعون
ذلك وكان يحب الكلام ويميل الى الاعتزال وكان دينا متورعا على
تيه وعجب وتعظم وكان زائد العصبية على سيبويه وكتابه
تحت راسه وكان يتفلسف في تصانيفه ويسلك الفاظ الفلاسفة
وكان اكثر مقامه ببغداد فاذا كان اخر السنة اتى الكوفة فاقام بها
اربعين يوما يفرق في اهله ما جمعه وكان شديد المعاش لا ياكل
حتى يمسه الجوع وجمع الا خلعه لا يبن له شاطر صاحب سكاكين
وابوه زياد هو الاقطع قطعت يده في الحرب مع الحسين بن علي
رضي الله عنهما وكان مولى لابي ثروان وابو ثروان مولى عبس صنف
الفرا معاني القران البهي فيما يلحن فيه العامة اللغات المصادر في القران
غريب الحديث الجمع والتثنية في القران آلة الكتاب النوادر المقصور
والممدود فعل وافعل المذكر والمؤنث الحدود تشتمل على ستة
واربعين حدا في الاعراب الكافي في النحو وله غير ذلك مات بطريق
مكة سنة سبع ومائتين عن سبع وستين سنة قال سلمة بن عاصم دخلت
عليه في مرضته وقد زال عقله وهو يقول ان نصبا فنصبا وان رفعا
فرفعا روى له هذا الشعر قيل ولم يقل غيره

لن تراني لك العيون بباب ليس مثلي يطيق ذل الحجاب
يا اميرا على جريب من الارض له تسعة من الحجاب
جالسا في الخراب يحجب فيه ما راينا امارة في خراب

يحيى بن زكريا بن ابراهيم بن مزين مولى رملة بنت عثمان بن عفان

اصله

اصله من طليطلة وانتقل الى قرطبة فاتخذه الامير عبد الرحمن
مطابخ شريفه وابتنى له دارا ووصله بصلة جزيلة روى عن عمر بن
من عيسى بن دينار ومحمد بن عيسى الاعشى ويحيى بن يحيى وغازي بن
قيس ونظرائهم ورحل الى المشرق فلقي مطرف بن عبد الله وروى عنه الموطا
ورواه ايضا عن حبيب كاتب مالك ودخل العراق وسمع من القعنبي وسمع
بمصر من اصبغ بن الفرج وكان حافظا للموطا فقيها فيه وله حظ من العربية
وكان مشاورا مع العتبي وابن خالد وطبقتهم شيخا وسيما ذا وقار وسمت
حسن موصوفا بالفضل والزهد والدين والحفظ ومعرفة مذاهب اهل
المدينة قال ابن لبابة ابن مزين افقه من رايت في علم مالك واصحابه وولي
قضاء طليطلة وله تواليف حسان منها تفسير الموطا وكتاب تسمية
رجال الموطا وكتاب علل حديث الموطا وهو كتاب المستقصية وكتاب
فضائل العلم وكتاب فضائل القران ولم يكن له على ذلك علم بالحديث
توفي في جمادى الاولى سنة تسع وخمسين ومائتين وقيل سنة ستين ذكره
ابن فرحون [illegible] بن سعدون بن تمام بن محمد الازدي القرطبي الملقب
سابق الدين احد الائمة المتاخرين في القراءات وعلوم القران الكريم
والحديث والنحو واللغة وغير ذلك خرج من الاندلس عنفوان شبابه
وقدم ديار مصر فسمع بالاسكندرية ابا عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم
الرازي وبمصر ابا صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني المصري
وابا طاهر احمد بن محمد الاصبهاني المعروف بالسلفي وغيرهم ودخل بغداد
سنة سبع عشرة وخمسمائة وقرا بها القران الكريم على الشيخ ابي محمد عبد الله
بن علي المقرئ المعروف بابن بنت الشيخ ابي منصور الخياط وسمع عليه
كتبا كثيرة منها كتاب سيبويه وقرا الحديث على ابي بكر محمد بن عبد الباقي
البزاز المعروف بقاضي المارستان وابي القاسم بن الحصين وابي العز

يحيى بن الربيع بن سليمان بن حراز بن سليمان ابو علي بن ابي الفضل الفقيه
الشافعي من اهل واسط واحد المعدلين بها هو وابوه من ابناء الشيوخ
الصالحين يقال انهم عدويون من ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ويحيى
هذا احد الفقهاء العلما بمذهب الشافعي رضي الله عنه وبالخلاف والاصول
والتفسير جامعة لفنون من العلوم لم يكن عند غيره ولد بواسط في شهر
رمضان من سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ونشا بها وقرا القران الكريم
على جده سليمان ثم على الرئيس ابي يعلى محمد بن سعد بن تركان المقرى
بالقراات العشر وتفقه على ابيه وكان من اصحاب القاضي ابي علي
ابن برهون الفارقي ثم على ابي جعفر هبة الله بن يحيى بن البوقي وعلى
الخلاف عن القاضي ابي يعلى بن الفرا بواسط لما كان قاضيها وتكلم في
مسايل الخلاف ثم قدم بغداد واول قدومه اليها في سنة خمس
واربعين وخمسمائة واقام بالمدرسة النظامية والمدرس بها يومئذ
ابو النجيب السهروردي واشتغل بدرسه ثم خرج الى خراسان
قاصدا محمد بن يحيى صاحب الغزالي فلقيه بنيسابور وكان مدرسها
وشيخ اصحاب الشافعي بها فاقام عنده يسمع درسه ويشتغل عليه
سنتين ونصفا حتى حصل طرايقه وورد الغز الي بنيسابور وتفرق
الفقها فتوجه عايدا الى العراق ولما وصل الى بغداد اعاد للشيخ
ابي القاسم بن فضلان درسه بمسجد كان يدرس به ثم بمدرسة
فخر الدولة بن المطلب التي انشاها بالجانب الشرقي عند عقد
المصطنع ولم يزل على اشتغاله بالعلم واعادته للدروس منظورا
اليه بعين العلم والدين حتى ولي قضا القضاه ابو الحسن محمد
ابن جعفر العباسي في شهر رمضان سنة اربع وثمانين وخمسمائة فاستنابه
في الحكم والقضا بمدينة السلام وقبل شهادته واذن له في الاسجال

عنه

عنه فكان على ذلك الى ان عزل العباسي فتوفر على الاشتغال بالفقه
وتولى قاضي القضاه ابو طالب علي بن علي بن البخاري فاستنابه في الحكم
والقضا على عادته المتقدمة فكان كذلك الى ان درس بالمدرسة النظامية
نيابة في محرم سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة فاشتغل بالتدريس وترك
القضا وفي هذه السنة نفذ رسولا من الديوان العزيز الى ملكي هراه
وغزنه غياث الدين وشهاب الدين محمد ومحمد ابني سام فوصل اليهما
وقضى ما ندب اليه من الاشتغال معهما وعاد الى مدينة السلام وفي يوم
الخميس ثالث محرم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة رتب مدرسا
بالمدرسة النظامية وخلع عليه وحضر عنده الولاة والمدرسون
والفقها وولي ايضا النظر باوقافها وفي محرم سنة احدى وستمائة
نفذ ثانيا من الديوان العزيز الى شهاب الدين محمد بن سام المذكور
ملك غزنه رسولا فوصل اليه وادى رسالته وعاد الى مدينة السلام
فكان بها الى ان توفي يوم الاحد السابع والعشرين من ذي القعده من
سنة ست وستمائة وقد سمع الحديث الكثير من جماعة بواسط منهم ابو
الكرم نصر الله بن محمد بن مخلد الازدي وابو الجوائز سعد بن عبد
الكريم الغندجاني وابو عبد الله محمد بن علي بن المغازلي وابو محمد بن
احمد بن عبيد الله بن الامدي والقاضي ابو العباس احمد بن بختيار بن
المندائي وغيرهم وببغداد من ابي الفرج عبد الخالق بن احمد بن يوسف
وابي الفضل محمد بن ناصر وابي الوقت عبد الاول بن عيسى السجزي
وابي شجاع محمد بن علي الخيمي وجماعة وبنيسابور من الشيخ محمد
ابن يحيى وعمر بن احمد الصفار وابي البركات الفراوي وعبد الخالق
ابن زاهر الشحامي وجماعة وحدث بواسط وبغداد ونيسابور
وهراة وغيرها سمع منه ابن الدبيثي وابن خليل والضيا واجاز

المفسر والمسند الكبير وغير ذلك سمع احمد بن عبد الجبار العطاردي وعباس بن محمد الدوري واحمد بن الفرات واسيد بن عاصم ويحيى بن عبدك القزويني وطبقتهم حدث عنه ابو الشيخ والطبري واحمد بن عبد الله ابن محمود بن محمد بن عبد الرحمن بن مخلد واهل اصبهان مات سنة عشر وثلاث مائة

حرف الياء

يحيى بن ادم بن سليمان مولى خالد بن عقبة بن ابي معيط القرشي المخزومي الكوفي ثقة حافظ يكنى ابا زكريا سمع زهير بن معاوية وجرير بن حازم واسرائيل بن يونس وعبد الرحمن بن حميد ومفضل ابن مهلهل وفضيل بن مرزوق وعمار بن رزيق وسفيان الثوري وحسن بن عياش ووهيب وابراهيم بن سعد والحسن بن صالح ويزيد ابن عبد العزيز ومسعر ويحيى بن زكريا بن ابي زائدة وقطبة بن عبد العزيز روى عنه اسحق الحنظلي وعبد الله المسندي واسحق بن نصر وعباس بن الحسين واحمد بن ابي رجا وابن ابي شيبة ومحمد بن رافع و ابو كريب وعبد بن حميد والحسن الحلواني وعبيد بن يعيش مات سنة   له كتاب احكام القران

يحيى بن اسحق بن يحيى بن يحيى الليثي ابن عم احمد بن يحيى قرطبي يعرف بابن الوقيعه يكنى ابا اسمعيل سمع من ابيه ورحل فسمع بافريقية من يحيى بن عمر وابن طالب وبمصر من محمد بن اصبغ بن الفرج وبالعراق من اسمعيل القاضي واحمد بن زهير وغيرهما وشوور في الاحكام وكان متصرفا في العربية واللغة والتفسير نبيها والف الكتب المبسوطة في اختلاف اصحاب مالك واقوالهم وهي التي اختصرها محمد وعبد الله ابنا ابان بن عيسى ثم اختصر ذلك الاختصار ابو الوليد بن رشد توفي سنة ثلاث وثلاثمائة ذكره القاضي عياض في المدارك

يحيى بن اكثم

يحيى بن اكثم بن محمد بن قطن التميمي المروزي ابو محمد القاضي المشهور فقيه صدوق الا انه رمي بسرقة الحديث ولم يقع ذلك له وانما كان يرى الرواية بالاجازة والوجادة وكان من بحور العلم لولا دعابة فيه روى عن عبد العزيز بن ابي حازم وابن المبارك وعنه الترمذي والسراج مات في اخر سنة اثنتين او ثلاث واربعين ومائتين وله ثلاث وثمانون سنة له كتاب ايجاب التمسك باحكام القران

يحيى بن خلف بن نفيس ابو بكر المعروف بابن الخلوف الغرناطي المقري احد الحذاق ولد في اول سنة ست وستين واربعمائة وعني بالقرات حتى برع فيها ولقي من القرا ابا الحسن العبسي وابراهيم بن علي نزيل الاسكندرية صاحب الداني وحازم بن محمد صاحب مكي وابا بكر ابن المفرج البطليوسي وابا القاسم بن النخاس وعياش بن خلف ولقي ببغداد ابا طاهر بن سوار وسمع من الفقيه نصر المقدسي ومحمد بن الطلاع وابي علي الغساني وابي مروان بن سراج وسمع صحيح مسلم بمكة من ابي عبد الله الطبري وقد ذكر ابن عيسى في اجازة الزواوي ان يحيى بن الخلوف قرا بكتاب سوق العروس على مؤلفه ابي معشر وهذا لا يصح ولا لقي ابا معشر وتصدر للاقرا بجامع غرناطة وطال عمره وشاع ذكره وكان راسا في القرات عارفا بالتفسير كبير التفنن ذا جلالة ووقار ذكره الابار في تاريخه وبالغ في وصفه روى عنه ابو عبد الله النميري وابنه عبد المنعم بن يحيى شيخ بن عيسى وابو بكر بن رزق وابو الحسن ابن الضحاك وعبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم بن الفرس ووالده ابو عبد الله وابو محمد بن عبيد الله الحجري وعبد الصمد بن يعيش الغساني وابو عبد الله بن عروس توفي في عام احد واربعين وخمسمائة ذكره الذهبي في طبقات القرا

بالمنزلة بين المنزلتين وكنيته ابو حذيفه وقال الجاحظ كان بشار
الشاعر صديق ابي حذيفه واصل وكان قد مدح خطبته التي نزع
منها الراء ثم رجع عنه لما دان بالرجعة وكفر جميع الامة لانهم لم
يتابعوا عليا وسئل عن علي رضي الله عنه فقال وما شر الثلاثة ثم اظلم عمرو
قلت وما اظن هذا الا وهما في حق واصل من لسان الميزان

بن الجراح بن مليح الرواسي بضم الرا وهمزة ثم مهملة ورواس ن
بطن من قيس عيلان الامام الحافظ الثبت محدث العراق ابو سفيان
الكوفي صاحب التفسير الذي رواه عنه محمد بن اسمعيل الحساني ولد
وكيع سنة تسع وعشرين ومائة وسمع هشام بن عروه والاعمش
واسماعيل بن ابي خالد وابن عون وابن جريج وسفيان والاوزاعي
وخلايق وعنه ابن المبارك مع تقدمه واحمد وابن المديني ويحيى واسحق
وزهير بن حرب وابنا ابي شيبه وابو بكر وعبد الله بن هشام وعلي
ابن حرب وابراهيم بن عبد الله القصار وامم سواهم وكان ابوه على
بيت المال واراد الرشيد ان يولي وكيعا قضا الكوفه فامتنع قال
يحيى بن يمان لما مات سفيان جلس وكيع موضعه وقال القعنبي
كنا عند حماد بن زيد فلما خرج وكيع قالوا هذا راوية سفيان فقال
هذا ان شيتم ارجح من سفيان وعن يحيى بن ايوب المقابري قال
ورث وكيع من امه مائة الف درهم وقال الفضل بن محمد الشعراني
سمعت يحيى بن اكثم يقول صحبت وكيعا في السفر والحضر فكان
يصوم الدهر ويختم القران كل ليلة قال يحيى بن معين وكيع في
زمانه كالاوزاعي في زمانه وقال احمد ما رايت اوعى للعلم ولا احفظ
من وكيع وقال يحيى ما رايت افضل منه يقوم الليل ويسرد الصوم
ويفتي بقول ابي حنيفه وكان يحيى القطان يفتي بقول ابي حنيفه

ايضا

ايضا وقال ابن المبارك رجل المصرين اليوم ابن الجراح قال سلم بن جناده
جالست وكيعا سبع سنين فما رايته بزق ولا مس حصاة ولا جلس
مجلسه فتحرك ولا رايته الا مستقبل القبلة وما رايته يحلف بالله
قال ابراهيم بن شماس لو تمنيت كنت اتمنى عقل ابن المبارك وورع
وزهد فضيل ورقته وعبادة وكيع وحفظه وخشوع عيسى بن
يونس وصبر حسين الجعفي ثم قال كان وكيع افقه الناس وقال
مروان بن محمد الطاطري ما رايت اخشع من وكيع وما وصف لي
احد الا ورايته دون الصفة الا وكيع فاني رايته فوق ما وصف لي
قال سعيد بن منصور قدم وكيع مكة وكان سمينا فقال له الفضيل بن عياض
ما هذا السمن وانت راهب العراق قال هذا من فرحي بالاسلام فافحمه
قال ابن عمار ما كان بالكوفة في زمان وكيع افقه ولا اعلم بالحديث منه
وقال ابو داود ما روي لوكيع كتاب قط وقال احمد بن حنبل ما رات
عيني مثل وكيع قط يحفظ الحديث ويذاكر بالفقه فيحسن مع ورع
واجتهاد ولا يتكلم في احد قال حماد بن مسعدة قد رايت الثوري
ما كان مثل وكيع وقال احمد بن زهير سمعنا يحيى بن معين يقول من فضل
عبد الرحمن على وكيع فعليه كذا وكذا ولعن قال ابو حاتم وكيع احفظ
من ابن المبارك وقال احمد بن حنبل عليكم بمصنفات وكيع وروى ابو هاشم
وغيره عن وكيع قال من زعم ان القران مخلوق فقد كفر توفي وكيع
بفيد راجعا من الحج سنة سبع وتسعين ومائة يوم عاشورا قال وكيع الجهر
بالبسملة بدعة سمعه منه ابو سعيد الاشج وقيل انه ورث من امه
مائة الف درهم وقد وصل انسانا مرة بصرة دنانير ملونة كتب فيها محبر شد و
قال اعذرني فاني لا املك غيرها

بن ابان بن نوبه الحافظ ابو العباس الاصبهاني صاحب

وسئل ابو حاتم عنه فقال لا يسال عنه في صدقه وامانته وصلاحه
وقال عبد الله بن المبارك من غير الدهر حفظه فلم يغير حفظ هشيم
مات هشيم في شعبان سنة ثلاث وثمانين ومائة له غير التفسير السنن
في الفقه المغازي اخرج له الجماعة رحمهم الله تعالى

بن احمد الخوارزمي همام الدين الشافعي العلامة قال الحافظ
ابن حجر اشتغل في بلاده ثم قدم حلب والقاهرة وولي مشيخة
مدرسة جمال الدين الاستادار اول ما بنيت واقرا الحاوي
والكشاف وكان ماهرا في اقرائه الا انه بطي العبارة جدا وكثرت
عليه الطلبة وكان مشاركا في العلوم العقلية مع اطراح التكلف و
سلامة الباطن يقال انه درس من اول الكشاف الى قوله تعالى فاول
سا فلما انتهينا عليه الموت فمات بعد ايام مطعونا في العشر الاخير
من ربيع الاول سنة تسع عشرة وثمانمائة وقد جاوز السبعين

بن عدي الطائي ابو عبد الرحمن المنبجي ثم الكوفي متروك
الحديث كان اخباريا علامة روى عن هشام بن عروة وعبد الله
ابن عياش المنتوف ومجالد قال ابن عدي ما اقل ماله من المسند انما
هو صاحب اخبار وقال المديني هو اوثق من الواقدي ولا ارضاه
في شيء وقال ابو حاتم متروك الحديث محله محل الواقدي وقال ابو زرعة
ليس بشيء وقال يعقوب بن شيبة كانت له معرفة بامور الناس و
اخبارهم ولم يكن في الحديث بقوي وكانت له به معرفة وبعض الناس
يحمل عليه في صدقه وقال الامام احمد كان صاحب اخبار ويدلس
وذكره ابن السكن وابن شاهين وابن الجارود والدارقطني في
الضعفا وكذا ذكره ذو الحديث لكون الهيثم فيه جماعة منهم الطحاوي
في مشكل الحديث والبيهقي في السنن والنقاشي والجوزقاني

فيما

فيما صنفاه في الموضوعات وذكر المسعودي في مروج الذهب انه مات
سنة ست ومائتين له كتاب لغات القران

بن محمد بن عبد العزيز بن الامام ابي الحسن من احفاد الامام
محمد بن الفضيل ابو محمد ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز من قدماء اصحابه حتى
زوجه ابنته ام كلثوم وكانت عالمة زمانها وهو من افاضل زمانه
زاد فيه على اقرانه وتصدر للتدريس والتعليم وكان عالما بالتفسير
ذا معرفة بالاحاديث والاسانيد وكان فارس ميدان البلاغة
نظما ونثرا كثير الحفظ للاصول العربية قلما يحفظ شيئا فيتطرق اليه
النسيان لقوة حفظه واشتغل بالعلوم الادبية والعلوم واملى بنيسابور
وكان ورعا تقيا مات في سنة سبع وستين واربعمائة ذكره عبد الغافر
في السياق

بن عطاء البصري الغزال المتكلم البليغ المتشدق الذي كان
يلثغ بالراء فلطلاقة لسانه هجر الراء وتجنبها في خطابه سمع من الحسن
البصري وغيره قال ابو الفتح الازدي رجل سوء كافر وكان من
اجلاء المعتزلة ولد سنة ثمانين بالمدينة ومما قيل فيه

ويجعل البر قمحا في تصرفه   وخالف الراء حتى احتال للشعر
ولم يطق مطرا والقول يعجله   فعاذ بالغيث اشفاقا من المطر

وله من التصانيف كتاب اصناف المرجئة وكتاب التوبة وكتاب
معاني القران وكتاب العدل والتوحيد وكتاب الرد على القدرية
وكان يتوقف في عدالة اهل الجمل ويقول احدى الطائفتين
فسقت لا بعينها فلو شهد عندي علي وعائشة وطلحة على باقة
بقل لم احكم بشهادتهم مات سنة احدى وثلاثين ومائة قال
المسعودي كان قديم المعتزلة وشيخها وهو اول من اظهر القول

وحسن الظن بهم وقال الاسنوي كان اماما راسخا في العلم صالحا خيرا محبا
للعلم ونشره محسنا الى الطلبة له المصنفات المفيدة المشهورة وصارت
اليه الرحلة وقال ابن السبكي انتهت اليه مشيخة المذهب ببلاد الشام
وقصد من الاطراف وكان اماما عارفا بالمذهب وفنون كثيرة له التعاليف
توفي في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة ومن كلامه ما يقرا معكوسا
سور حماه بربها محروس ومن تصانيفه روضات الجنات في تفسير
القران عشر مجلدات وكتاب الفريدة البارزية في حل الشاطبية
وكتاب المجتبى بعد الجيم والتا المثناة فوق باء موحدة مختصر جامع
الاصول ايضا وكتاب الوفا في احاديث المصطفى مجلدات وكتاب
المجرد من مسند الامام الشافعي وشرحه في اربع مجلدات وكتاب ضبط
غريب الحديث مجلدان وتيسير الفتاوى في تحرير الحاوي وكتاب
اظهار الفتاوى مجلدان ويعرف بالمسيبي وكتاب شرح البهجة مجلدات
وكتاب تمييز التعجيز وكتاب الزبد لطيف وكتاب الغررة في صفة
الحج والعمرة وكتاب المبتكر في الجمع بين مسائل المحصول والمختصر
وله مصنفات اخر عدها العثماني في طبقاته بضعا وتسعين تصنيفا
ذكره ابن قاضي شهبة   بن عبد الخالق المفسر

بن عمار بن نصير بن ميسرة ابو الوليد السلمي ويقال
الظفري المقري الحافظ خطيب دمشق سمع مالكا ويحيى بن حمزة
وصدقة بن خالد وعنه البخاري وابو داود والنسائي وابن ماجه
ومحمد بن خريم والباغندي ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة ومات
بدمشق اخر المحرم سنة خمس واربعين ومائتين له كتاب فضائل القران

هشام

بن علي بن هشام

له ناسخ القران ومنسوخه

هشيم بن بشير مكبر بن القاسم بن دينار الحافظ الكبير ابو معاوية
ابن ابي خازم بمعجمتين السلمي الواسطي نزيل بغداد صاحب التفسير
الذي يرويه عنه ابو هاشم زياد بن ايوب بن زياد البغدادي
سمع الزهري وعمرو بن دينار ومنصور بن زاذان وحصين بن عبد الرحمن
وابا بشر وايوب السختياني وخلقا كثيرا وعني بهذا الشان وفاق
الاقران حدث عنه شعبة ويحيى القطان واحمد بن حنبل وقتيبة
وزياد بن ايوب ويعقوب الدورقي والحسن بن عرفة وعدد
كثير مولده سنة اربع ومائة قال عمرو بن عون كان هشيم سمع من
الزهري وابي الزبير وعمرو بمكة ايام الموسم وقال يعقوب
الدورقي كان عند هشيم عشرون الف حديث وقال وهب
ابن جرير قلنا لشعبة نكتب عن هشيم قال نعم ولو حدثكم عن ابن عمر
فصدقوه قال احمد بن حنبل لزمت هشيما اربع سنين ما سالته عن شي
الا مرتين هيبة له وكان كثير التسبيح بين الحديث يقول لا اله الا الله
يمد بها صوته وعن ابن مهدي قال كان هشيم احفظ للحديث من الثوري
وقال يزيد بن هرون ما رايت احدا احفظ من هشيم الا سفيان ان
شاء الله وعن حماد بن زيد قال ما رايت في المحدثين انبل من هشيم

في العشر الاواخر من ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين وستمائة
بدمشق ودفن بداره وكان رحمه الله يشارك في علوم كثيرة واختصر
الام للامام الشافعي والف في الفرايض قال ابو شامة كان حسن
الطريقة ذكره المقريزي في المقفا ثم شيخنا في طبقات الشافعية
وفي حسن المحاضرة
يوسف
ابن حبيب الضبي مولاهم البصري ابو عبد الرحمن بارع في النحو من
اصحاب ابي عمرو بن العلا سمع من العرب وروى عن سيبويه
فاكثر وله قياس في النحو ومذاهب ينفرد بها سمع منه الكسائي والفرا
وكانت له حلقة بالبصرة ينتابها اهل العلم وطلاب الادب
وفصحا العرب والبادية وعنه انه قال قال لي رؤبة بن العجاج حتى متى
تسالني عن هذه البواطيل وازخرفها لك اما ترى الشيب قد بلغ
في لحيتك وقال غيره قارب يونس تسعين سنة ولم يتزوج ولم
يتسر مولده سنة تسعين ومائة ومات سنة ثنتين وثمانين
ومائتين له معاني القران صغير وكبير وكتاب اللغات وكتاب
النوادر الكبير وكتاب النوادر الصغير ذكره شيخنا في طبقات النحاة
يوسف
بن محمد بن ابراهيم الموفراوندي قال ياقوت
نحوي صنف اشيا في علم القران والوافي في العروض ذكره شيخنا
في طبقات النحاة هذا ما تيسر جمعه من طبقات من فسر القران العظيم
ومن وصف بمعرفة تفسيره وكان الفراغ من تبييضه في العشر الاول
من جماد الثاني من شهور سنة احدى واربعين وتسعمائة جعله الله
خالصا لوجهه الكريم وكتبه جامعه محمد بن علي بن احمد الداودي المالكي
غفر الله لنا وله ولجميع اخواننا واخوانه ومشايخنا ومشايخه في الدين
وجميع المسلمين والمسلمات والمومنين والمومنات الاحيا منهم والاموات
وجميع المسلمين

ولوالديه ووالدينا

قال جامعه وقد طالعت على هذا الكتاب الطبقات الكبرى لابن السبكي وطبقات
ابن قاضي شهبه وطبقات المالكية لابن فرحون وطبقات الحنفية القرشي
وطبقات الحنابلة لابي يعلى ولابن رجب والسياق لعبد الغافر الفارسي
وترتيب طبقات ابن فرحون وما زاد عليهما من طبقات القاضي عياض
للحافظ شمس الدين السخاوي وطبقات القرا للذهبي ولابن الجزري و
شيوخ القاضي عياض المسمى بالغنية ومن المقفا للمقريزي بخطه ثلاثة
عشر مجلدا كبارا ومجلدين التكملة لوفيات النقلة للحافظ الكبير زكي
الدين المنذري والمجلد الثالث والرابع وهو اخر الكتاب من ذيل تاريخ
بغداد لابن الدبيثي والصلة لابن بشكوال مجلد وطبقات الحفاظ
للذهبي في مجلدين وطبقات الحفاظ ايضا لشيخنا الامام الحافظ
جلال الدين السيوطي وطبقات اللغويين والنحاة له وحسن المحاضرة
في تاريخ مصر والقاهرة له ومعجم الشيخ برهان الدين البقاعي ثلاث
مجلدات بخطه وتاريخ ابن خلكان وصلى الله على خير خلقه وسيدنا
صفوته محمد واله وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا دايما ابدا الى يوم الدين
فرغ من تنميقه ولله الحمد والفضل والمنة وقت العصر يوم الثلاثا سادس
شهر ذي الحجه سنة خمس وثلاثين ومائة والف من هجرته صلى الله عليه وسلم
بقلم الفقير الحقير المعترف بالعجز والذنب والتقصير علي بن سليمان غفر الله ولوالديه
ومشايخه واخوانه ولمن كتبه له ولجميع المسلمين امين امين والحمد لله رب العالمين

ثم ترسل به الى ملوك الاطراف واكتسب مالا كثيرا وانشا مدرسة
بدمشق ووقف عليها وقوفا متوفرة الحاصل وانشا ببغداد بمحلة
الحلبة مدرسة لم تتم وبمحلة الحربية دار قران ومدرسة ثم ولي
التدريس بالمستنصرية ثم ولي استادارية الدار فلم يزل كذلك
الى ان قتل صبرا شهيدا بسيف الكفار عند دخول هولاكو ملك
التتار الى بغداد فقتل الخليفة المستعصم واكثر اولاده وقتل معه
اعيان الدولة والامرا واكابر العلما وقتل استاذ الدار محيي الدين
رحمه الله واولاده الثلاثة وذلك في صفر سنة ست وخمسين وستمائة
بظاهر سور كلواذا رحمة الله عليهم كان المستنصر له شباك ايوان
الحنابلة يسمع الدرس منهم دون غيرهم واثره باق وقال الحافظ
الذهبي كان اماما كبيرا وصدرا عظيما عارفا بالمذهب كثير المحفوظ
ذا سمت ووقار ودرس وافتا وصنف وامار بالسنة وعقله
متنقل بالتواتر حتى ان الملك الكامل مع عظم سلطانه قال كل احد
يحوزه زيادة عقل الا محيي الدين بن الجوزي فانه يعوزه نقص عقل
وله تصانيف منها معادن الابريز في تفسير الكتاب العزيز والمذهب
الاحمد في مذهب احمد والايضاح في الجدل وسمع منه خلق ببغداد
ودمشق ومصر وروى عنه عبد الصمد بن ابي الجيش وابو عبد الله
بن الكسار والدمياطي وابن الظاهري الحفاظ وابو الفضل عبد الرزاق
ابن الفوطي وبالاجازة خلق اخرهم زينب بنت الكمال المقدسي
ومن نظمه ما انشده عنه ابن الساعي رحمه

يا من احيا اماته غرق   وفي حشاشته من وجده حرق
يا عجبا لضدين في حال قد اجتمعا   غريق دمع بنار الوجد محترق
لم انس عيشا على سلع ولعلعها   والبان مفترق وجدا ومعتنق

ونحه

ونفحة الشيح تاتينا معنبرة   وعرفها بمعاني المنحنى عبق
والقلب طير له الاشواق اجنحة   الى الحبيب برياح الحب مخترق
قل للمحبين بالزورا واعني الحلول بها   ماضرهم بجريح القلب لو رفقوا
وقد بقي رمق منه فان هجروا   مضى كامس ذلك الرمق

بن قزغلي الواعظ المورخ شمس الدين
ابو المظفر سبط الحافظ ابو الفرج بن الجوزي روى عن جده وطائفة
وله كتاب مراة الزمان وله تفسير على القران العظيم في تسعة وعشرين
مجلدا وشرح الجامع الكبير وكان في شبيبته حنبليا ثم صار
حنفيا وكان بارعا في الوعظ وله القبول التام عند الخاص والعام
من ابناء الدنيا وابناء الاخرة مات بدمشق سنة اربع وخمسين وستمائة

بن موسى بن راشد بن بلال القطان
ابو يعقوب الكوفي نزيل الري ثم بغداد سمع وكيعا وجريرا وابا خالد
وابا اسامة وعاصم بن يوسف واحمد بن يونس ويزيد بن هرون
صدوق من الطبقة العاشرة مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين روى
عنه البخاري وابو داود والترمذي وابن ماجه له تفسير

[illegible]

بن بدران بن فيروز بن صاعد بن غالب بن علي قاضي قضاة
الشام جمال الدين ابو محمد جمال الدين ابو محمود وابو الفضايل وابو الفرج
القرشي الشيبي الحجازي الاصل المصري المليجي المولد الدمشقي
ابو خالد الشافعي الحاكم ولد في سنة خمسين وخمسمائة تخمينا وسمع
بالاسكندرية من السلفي وبالقاهرة من ابي يحيى علي بن هبة الله
ابن عبد الصمد العاملي وبالموصل من ابي الفرج يحيى بن محمود الثقفي
وحدث وولي تدريس العادلية الكبيرة وهو اول من درس بها وكان
يتولا ولا درسا في التفسير فلما اكمل تفسير القران توفي عقب ذلك

لم يجلسا حضر فيه علماؤها فاقروا له بالفضل ثم قطن الجزيرة الى
ان مات وكان لا يرى الا مشغولا بالعلم والتصنيف ومن سيرته انه لم
يقع منه كبيرة ولا لمس دينارا ولا درهما صنف شرحا على الكشاف
وشرح منهاج البيضاوي وشرح الاسماء الحسنى مات سنة اثنتين وقيل
اربع وثمانمائة بن خالد بن ايوب جمال الدين
ابن زين الدين بن الحسنا الحلبي قاضي حلب وطرابلس اخذ
عن شهاب الدين بن ابي الرضى وله معرفة بالفقه والتفسير والعقود
والشعر وولي قضا حلب مرتين او ثلاثا وقضا طرابلس مرتين ثلث
وكان على قضا حلب ايام سلطنة ططر ونقم عليه دخوله في امر سلطنته
وبذلك طلب الى مصر فلما وصل اليها اطلق ثم ولي كتابة سر صفد في سنة
خمس وعشرين ثم ولي القضا بها في سنة ثمان وعشرين وفي اخرها نقل
الى قضا طرابلس فوصل اليها واقام بها نحو جمعة عشر يوما وتوفي في
المحرم سنة تسع وعشرين وثمانمائة وله محمد سيرة مرتبة على السنين وحسنا با
قرية من قرى حلب ذكره التقي الفاسي في كتاب تعريف ذوي العلا
بمن لم يذكره الذهبي في سير النبلا
بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن عبد الله بن حمادي
ابن الجوزي القرشي التيمي البكري البغدادي الحنبلي الفقيه الاصولي
الواعظ الصاحب الشهيد محيي الدين ابو محمد وابو المحاسن بن الامام
الحافظ جمال الدين ابي الفرج الماضي ذكره استاذ دار الخلافة المستعصمية
ولد في ليلة سابع عشر ذي القعدة سنة ثمانين وخمسمائة ببغداد
وسمع بها من ابيه ويحيى بن بوش وذاكر بن كامل وابن كليب وابو
منصور عبد الله بن محمد بن عبد السلام وابن المعطوش وابي الحسن
علي بن محمد بن يعيش وقرا القران بالروايات العشر على ابن الباقلاني

واسط

بواسط وقد جاوز العشرين من عمره ولبس الخرقة من الشيخ ضياء
الدين عبد الوهاب بن سكينة واشتغل بالفقه والخلاف والاصول
وبرع في ذلك وكان امهر في ذلك من ابيه ووعظ في صغره على قاعدة
ابيه وعلا امره وعظم شانه وولي الولايات الجليلة قال ابن الساعي
شهد عند ابن الدامغاني سنة اربع وستمائة ثم ولي الحسبة بجانبي بغداد
والنظر في الوقوف العامة ووقوف جامع السلطان ثم عزل عن الحسبة
ثم عن الوقوف سنة تسع فانقطع في داره يعظ ويفتي ويدرس
ثم اعيد الى الحسبة سنة خمس عشرة واستمر مدة ولاية الناصر ثم
اخره ابنه الظاهر قال وهو من العلماء الافاضل والكبراء الاماثل
احد اعلام العلم ومشاهير الفضل ظهرت عليه اثار الفضل ظهرت عليه
اثار العناية الالهية منذ كان طفلا فعني به والده واسمعه الحديث ودربه
من صغره في الوعظ وبورك له في ذلك وصادف قبول تام وبانت عليه
اثار السعادة وتوفي والدة الامام الناصر وتقدمت له بالجلوس
للوعظ على عادة والده عند تربتها بعد ان خلعت عليه فتكلم
بما بهر به الحاضرين ولم يزل في ترق ويواصل الجلوس وعظا عند
التربة المذكورة وبباب بدر وكان يورد من نظمه كل اسبوع
قصيدة في مدح الخليفة وولاه ما تقدم واذن له في الدخول
الى ولي عهده ثم اوصى الناصر عند موته ان يغسله وقال ايضا
كان كامل الفضائل معدوم الرذائل امانا مقبول شهادته وقلده
الحسبة بجانبي بغداد وله ثلاث وعشرون سنة وكتب له
الناصر على راس في تقليده بالحسبة حسن السمت ولزوم الصمت
اكسبا اشباه يوسف مع حداثة سنك ما لم يترقا اليه همم امثالك فهذه
على ما انت بصدده ومن بورك له في شي فليلزمه والسلام

وما اعلم اني رايت مثله قال ياقوت وقال القاضي عبد الحميد بن عبد الرحمن
ذهبت الفوايد من مجلسنا بعد ابي زكريا وذلك ان ابا زكريا اعتزل
الناس وقعد عن حضور المحافل بضع عشرة سنة سمع ابا علي الحرشي
واحمد بن سلمه وغيرهما روى عنه ابو بكر بن عبدوس المفسر وابو علي
الحسين بن علي الحافظ والمشايخ وقد اطال الحاكم في ترجمته وقال
سمعته يقول الشفق الحمرة لان اشتقاقه من الخجل والخوف قال الله
تعالى ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون اي خايفون مات في الثاني
والعشرين من شهر شوال سنة اربع واربعين وثلاثماية وهو ابن ست
وسبعين سنة رحمه الله تعالى

بن محمد بن موسى ابو زكريا التجيبي قال الذهبي حج وجاور
وسمع بمكة من ابي الحسن بن البنا وسكن الاسكندرية ووعظ وصنف
في التفسير والرقايق مات في تاسع شوال سنة اثنين وخمسين وستماية

بن المهلب ابو كدينه بنون مصغر البجلي الكوفي سمع حصين
ابن عبد الرحمن روى عنه ابو اسامه حديثا موقوفا في ذكر ايام الجاهليه
صدوق من الطبقة السابعة روى له البخاري والترمذي والنساي
له تفسير

بن ايوب كان اماما
عالما بالتفسير والنحو استاذه كمال الدين احمد بن الحسن قاضي القضاه
وبه انتفع وعليه تخرج ذكره القرشي في طبقات الحنفيه من غير زيادة
على ذلك

بن ابراهيم بن كثير بن زيد بن افلح
ابو يوسف الدورقي البغدادي الحافظ اخو احمد العبسي مولى
لعبد القيس وانما سموا دورقية لانهم كانوا يلبسون القلانس الطوال
ولبسوا القلانس الطوال وليسوا من بلد دورق سكن بغداد
وسمع هشيما وابن عليه ويزيد بن هرون وروح بن عباده

وعبد العزيز

وعبد العزيز بن ابي حازم ويحيى بن بكير ومروان بن معاويه ويحيى
القطان وابا عاصم وعنه الجماعة والمحاملي قال ابو العباس السراج
ولد يعقوب سنة ست وستين ومائة ومات سنة اثنين وخمسين
ومايتين له تفسير

خطيب حماه بحث
بالشرف الشافعي مقري مفسر تلا بالسبع على اسمعيل بن محمد الفقاعي
وتصدر للافادة والتذكير فانتفع به جماعة قرا عليه الشهاب احمد
ابن ابي الرضي المحمودي قاضي حلب مات بعيد سنة سبعين وسبعمائة
هكذا ذكره ابن الجزري في طبقات القرا

ابن ابراهيم بن عثمان الامام ابو الحجاج العبدري الغرناطي المقري الحافظ
المعروف بالنحوي قال الذهبي في طبقات القرا ذكره الابار فقال الحسن
اخذ القرات عن عبد الرحيم بن الفرس الغرناطي وابي شريح ويحيى بن
الخلوف وابي الحسن بن الباذش وسمع منهم ومن ابي الحسن بن مغيث
وابي بكر بن العربي وابي مروان الباجي وخلق واجاز له ابو علي
الصدفي وابو بكر الطرطوشي واحكم العربية على ابي بكر بن مسعود
قال وكان حافظا محدثا فقيها مقريا راوية ضابطا مقترا اديبا
نزل في الفتنة بلنسية وولي خطابتها واقرائها اكثر عنه ابو عبد الله
التجيبي وقال لم ار افضل ولا ازهد منه ولا احفظ للحديث
والتفسير منه روى عنه ابو عمر بن عياد وابو سليمان حوط الله وابو العباس
بن عميره مات في شوال سنة تسع وسبعين وخمسمائه

بن الحسن بن محمود السراي التبريزي العلامه عز الدين
الحلواي قال الحافظ ابن حجر ولد سنة ثلاثين وسبعمائة واخذ عن
العضد وغيره ورحل الى بغداد فقرا على الكرماني ثم اقام بتبريز
ينشر العلم ويصنف ثم تحول الى ماردين فاكرمه صاحبها وعقد له

ويلبس الحرير والعمايم المذهبة وكان الناس يقرون عليه تصانيفه وهو سكران وكان اكولا نهما صنف تفسير القران والاعراب وشرح القصايد العشره وشرح اللمع والكافي في العروض والقوافي وثلاثة شروح على الحماسه وشرح شعر المتنبي وشرح شعر ابي تمام وشرح الدريديه وشرح سقط الزند وشرح المفضليات وتهذيب الاصلاح لابن السكيت وغير ذلك ولد سنة احدى وعشرين واربعماية ومات فجاة ليلة الثلاثا لليلتين بقيتا من جمادى الاولى سنة اثنين وخمسماية ودفن في مقبرة باب ابرز ذكره شيخنا في طبقات النحاه

بن عمار ابو بكر المجوزي الحنبلي المفسر من شيوخ شيخ الاسلام ابي اسماعيل عبد الله بن محمد بن علي بن علي الهروي الانصاري تراجع ترجمته من طبقات الحنابله

بن القاسم بن مفرج بن درع بن الخضر بن الحسن بن حامد التغلبي ابو زكريا التكريتي الشافعي قال ياقوت امام من ايمة المسلمين وحبر من احبارهم فاضل كامل فقيه قارى مفسر نحوي لغوي عروضي شاعر تفقه على والده وصحب ببغداد ابا النجيب السهروردي وغيره وقرا الادب على ابن الخشاب وبرع في الفقه والادب وقال ابن النجار كان احد من بقي من المشايخ المشار اليهم في مذهب الشافعي وله الكلام الحسن في المناظرة والعبارة الفصيحه والمعرفة بالاصلين واليد الطولى في الادب والباع الممتد في حفظ لغات العرب وكان احفظ اهل زمانه لتفسير القران ومعرفة علومه وكان من المجودين للتلاوة ومعرفة القراات ووجوهها سمع من ابي زرعة المقدسي وابي الفتح بن البطي وصنف في المذهب والخلاف والادب وولي تدريس النظاميه ونظرها وقضايها

مدة

مدة مولده في المحرم سنة احدى وثلاثين وخمسماية ومات في رمضان سنة ست عشرة وستماية ببغداد ومن نظمه

لالف الامر ضروب تنحصر   في الفتح والضم والاخرى تنكسر
فالفتح فيما كان من رباعي   نحو اجب يا زيد صوت الداعي
والضم فيما ضم بعد الثاني   من فعله المستقبل الزمان
والكسر فيما منهما تخلى   ان زاد عن اربعة او قلا

وله

لابد للمرء من ضيق ومن سعة   ومن سرور يوافيه ومن حزن
والله يطلب منه شكر نعمته   ما دام فيها ويبغي الصبر في المحن
فكن مع الله في الحالين معتنقا   فرضيك هذين في سر وفي علن
فما على شدة يبقى الزمان فكن   جلدا ولا نعمة تبقى على الزمن

ذكره شيخنا في طبقات النحاه

بن مجاهد بن عوانة ابو بكر الفزاري الاندلسي الالبيري قال ابن الفرضي عني بعلم القراات والتفسير واخذ نصيبا من الفقه وحج فسمع بمصر من الاسيوطي وابي محمد بن الورد ولا اعلمه حدث وكان منقطع القرين في العبادة والزهد مات في جمادى الاولى سنة ست وستين وثلاثماية

بن محمد بن عبد الله بن المعتمر بن عطا بن صالح بن محمد بن عبد الله ابن شعبان العنبري ابو زكريا مولى ابي خرق السلمي النيسابوري الشافعي المفسر قال ابن السمعاني كان اديبا فاضلا عارفا بالتفسير قال ابن السمعاني كان اديبا فاضلا عارفا بالتفسير واللغة وكان ابو علي الحافظ يقول انا نتعجب من حفظنا لعدة الاسانيد وابو زكريا يحفظ من العلوم ما لو كلفنا حفظ شي منه لعجزنا عنه

الان علما وشدا له كرامات وتصانيف كثيرة في التفسير والتصوف
وغيرهما وتوفي قبل الاربعين وسبعمائة

بن محمد بن احمد بن برد الاندلسي ابو حفص الكاتب
قال الحميدي مليح الشعر بليغ الكتابة من اهل بيت ادب ورياسة
له كتب في علم القران منها كتاب التحصيل في تفسير القران وكتاب
المفصل في تفسيره ايضا وله رسالة في المفاخرة بين السيف والقلم
وهو اول من سبق الى القول في ذلك بالاندلس رايته بالمرية بعد
الاربعين والاربعمائة

بن محمد بن اسمعيل بن يونس ابو جعفر المعروف بابن
النحاس المرادي المصري النحوي رحل الى العراق وسمع من الزجاج و
اخذ عنه النحو وقرا عليه سيبويه وسمع ببغداد من عمر بن اسمعيل
ابن ابي غيلان وابي القاسم عبد الله البغوي والحسن بن عمير
بن ابي الاحوص وجماعة وسمع بالرملة من عبيد الله بن ابراهيم
البغدادي وسمع من الانباري ونفطويه واخذ عن علي بن سليمان
الاخفش وغيره وعاد الى مصر فسمع من ابي جعفر احمد بن محمد
ابن سلامة الطحاوي والنسائي وبكر بن سهل الدمياطي واشتغل
بالتصنيف وعلوم القران والادب فزادت تصانيفه على خمسين
مصنفا منها تفسير عشرة دواوين للعرب واعراب القران
جلب فيه الاقاويل وحشد الوجوه ولم يذهب في ذلك مذهب
الاختيار والتعليل وكتاب معاني القران وكتاب الناسخ والمنسوخ
وهو كتاب حسن وكتاب الكافي في علم العربية وهو مختصر
وكتاب المقنع ذكر فيه اختلاف البصريين والكوفيين وشرح
المعلقات وشرح المفضلات وشرح ابيات الكتاب وكتاب

الاشتقاق

الاشتقاق وكتاب الانوا وكتاب تفسير اسماء الله عز وجل احسن فيه
وتنوع في صدره بالاتباع للسنة والانقياد للاثار وكتاب
اخبار الشعرا وكتاب ادب الكاتب وكتاب ادب الملوك وكتاب
القافية والنحو وغير ذلك قال الزبيدي وكان واسع العلم غزير
الرواية ولم تكن له مشاهدة فاذا خلا بقلمه جود واحسن
وكان لا يتكبر ان يسال الفقها واهل النظر ويفاتشهم عما اشكل
عليه في تاليفاته وكان يحضر حلقة ابن الحداد الشافعي وكانت
لابن الحداد ليلة في كل جمعة يتكلم فيها عنده في مسايل
الفقه على طرايق النحو فكان لا يدع حضور مجلسه تلك الليلة
قال وحدثني قاضي القضاة منذر بن سعيد قال اتيت
ابن النحاس في مجلسه فالفيته يملي في اخبار الشعرا في شعر قيس
ابن معاذ المجنون حيث يقول

خليلي هل بالشام عين حزينة ... تبكي على نجد لعلي اعينها
قد اسلمها الباكون الا حمامة ... مطوقة باتت وبات قرينها

فلما بلغ هذا الموضع قلت باتا يفعلان ماذا قال لي وكيف
فقلت بانت وبان قرينها فسكت قال القاضي فما زال
يستثقلني حتى منعني كتاب العين وكنت ذهبت الى
الانتساخ من نسخته فلما قطع بي قيل لي اين انت من ابي
العباس بن ولاد فقصدته فلقيت رجلا كامل العلم والادب
حسن المروة وسالته الكتاب فاخرجه الي ثم تندم
ابو جعفر بن النحاس حين بلغه اباحة ابي العباس كتابه
وعاد الى ما كنت اعرف منه قال وكان ابو جعفر لئيم النفس
شديد التقتير على نفسه وكان ربما اهديت اليه العمامة فيقطعها

السمعاني سمعنا ابا الحجاج يوسف بن محمد بن مقلد التنوخي الدمشقي
يذاكره بقوله سمعت الشيخ الامام عبد الوهاب بن ابي الفرج
الحنبلي الدمشقي بدمشق ينشد على الكرسي في جامعها وقد
طاب وقته

سيدي علل الفؤاد لعليلا واحيني قبل ان تراني قتيلا
ان تكن عازما على قبض روحي فترفق بها قليلا قليلا

قال ناصح الدين عبد الرحمن بن نجم كان وجيه الدين مسعود
ابن شجاع شيخ الحنفية بدمشق يذكر شرف الاسلام ويقول
كان يذكر مجلدة من التفسير في المجلس الواحد وشيء عليه من تصانيفه
المنتخب في الفقه في مجلدين والمفردات والبرهان في اصول الدين
ورسالة في الرد على الاشعرية وحدث عن اصول ابيه
سمع [illegible] دمشق وسمع منه ببغداد ابو بكر بن كامل وناظر مع
الفقهاء ببغداد في المسايل الخلافيات قال ابن النجار وبنى بدمشق
مدرسة داخل باب الفراديس وهي المعروفة بالحنبلية توفي رحمه
الله ليلة الاحد سابع عشر صفر سنة ست وثلاثين وخمسمائة
ودفن عند والده بمقابر الشهداء من مقابر الباب الصغير وذكره
ابو المعالي بن القلانسي في تاريخه فقال كان على الطريقة المرضية
والخلال الرضية ووفور العلم وحسن الوعظ وقوة الدين والتنزه
عما يقدح في افعال غيره من المتفقهة

بن عطا العجلي الخفاف نزيل بغداد ويكنى
ابا نصر سمع سعيد بن ابي عروبة وحميدا الطويل والتيمي وعنه
احمد واسحق الكوسج والحرث بن ابي اسامة قال احمد كان عالما
بسعيد صدوق ربما اخطا ووثقه ابن معين مات ببغداد سنة

اربع

اربع وقيل سنة ست وثمانين روى له مسلم والاربعة صنف التفسير
والتاريخ والناسخ والمنسوخ والسنن في الفقه

بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الواحد
ابن محمد الفارسي ابو محمد القاضي الشيرازي من اهل شيراز قدم
بغداد وابو الحسين الطبري يدرس بالنظامية فتقرر ان يدرس
كل واحد منهما يوما مناوبة وحدث عن ابي بكر احمد بن الحسين
بن الليث الحافظ ومحمد بن احمد بن عبد الله الحبال وجماعة روى
عنه عبد الوهاب الانماطي وابو الفضل بن ناصر وغيرهما وكان
من افقه اهل زمانه وافضلهم وله كتاب الاحكام وقيل انه
صنف تاليفا وانه الف تفسيرا ضمنه مائة الف بيت من الشواهد
وكان يملي الحديث الا انه ربما صحف التصحيف الشنيع ويرد
عليه فلم يرجع وربما اسقط من الاسناد وحاصل امره انه ذو
وهم بالغ في الكثرة واكل من رجال يعرفونه وهو لم يكن
محدثا ولكنه كان لا يرى تفتيح نفسه فيدخل في الاملا وقد
كان غنيا ومن مصنفاته كتاب تاريخ الفقهاء قال فيه
ابن السمعاني احد الشافعية وكان له يد في المذهب
ونقل ان ابا زكريا يحيى بن ابي عمرو بن منده قال في تاريخ
اصبهان ابو محمد القاضي احفظ من رايت للمذهب الشافعي مات
بشيراز في السابع والعشرين من شهر رمضان سنة خمسمائة

بن يوسف بن ابراهيم بن سلوم بن بهرام
ابن عسكر بن السلار الشيخ امين الدين ابو محمد امام مقرئ
محقق كامل عارف صالح ولد سنة ثمان وتسعين وستمائة
وتلا بالسبع على الشيخ محيي الدين محمد بن عبد العزيز الدمياطي

القبر و مقص كتاب الناسخ و كتاب الاصوات و كتاب اللمع الكبير
و كتاب اللمع الصغير و كتاب الشرح والتفصيل و كتاب الابانة
في اصول الديانة و له كتاب المسمى بالمختزن في علوم القران
كتاب عظيم جدا بلغ فيه سورة الكهف وقد انتهى مائة جزء و قيل
انه اكبر من هذا ومن وقف على تواليفه راى ان الله تعالى امده بتوفيقه
وذكر انه كان في ابتداء امره معتزليا ثم رجع الى هذا المذهب الحق
ومذهب اهل السنة بكثرة التعجب منه وسئل عن ذلك فاخبر انه راى
النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان وامره بالرجوع الى الحق
ونصره فكان ذلك والحمد لله توفي ابو الحسن رحمه الله تعالى سنة
اربع وثلاثين وثلاثمائة ذكره عياض في المدارك وفي ترجمته في
كتاب الوفيات لابن خلكان والاشعري بفتح الهمزة وسكون
الشين المعجمة وفتح العين المهملة وبعدها راء هذه النسبة الى اشعر
واسمه نبت بن ادد بن زيد وانما قيل له اشعر لان امه ولدته و
الشعر على بدنه هكذا قاله ابن السمعاني

بن اسمعيل بن يوسف القونوي العلامة علاء الدين ولد بقونية
من بلاد الروم سنة ثمان وستين وستمائة وقدم دمشق سنة ثلاث
وتسعين فدرس بالاقبالية ثم قدم القاهرة فولي مشيخة
سعيد السعداء وسمع ابا الفضل احمد بن هبة الله بن عساكر والابرقوهي
والدمياطي وابن دقيق العيد وابا حفص عمر بن القواس وابن الصواف
وابن القيم وغيرهم ولازم الشمس الايكي وتقدم في معرفة علم التفسير
والفقه والاصول والتصوف وكان محكما للعربية فقوي الكتابة
له يد طولى في الادب اقام ثلاثين سنة يصلي الصبح جماعة ثم يقرا
الى الظهر ثم يصليها ويأكل شيئا في بيته ثم يذهب الى عيادة مرضى

او تهنئة
او دعوة

او تهنئة او نحو ذلك ثم يرجع ويحضر حضور الخانقاه الصلاحية
ويشتغل بالذكر الى اخر النهار وولي تدريس الشريفية وتخرج به
جماعة في انواع من العلوم قال الاسنوي وكان اجمع من رايناه في العلوم
خصوصا العقلية واللغوية لا يشاركه فيها الا القليل وكان قليل المثل
من عقلاء الرجال صالحا كثير الانصاف طاهر اللسان مهيبا وقورا
وكان الناصر يعظمه ويثني عليه وولي قضاء الشام فباشره بعفة
وسلف ولم يغير عمامة الصوفية خرج له الذهبي جزءا حدث به
وسمعه منه ابو اسحق التنوخي ولما استقر في القضاء خرج من زي
كيسا فيه الف دينار بحضرة الفخر المصري وابن جملة وقال هذه حملته
معي من القاهرة ثم طلب الاقالة من القضاء فلم يجب صنف شرح
الحاوي ومختصر منهاج الحليمي وشرح التعرف في التصوف و
اختصر المعالم في الاصول وفيه يقول ابن الوردي

ان رمت تذكر في زمانك عالما   متواضعا فلا بد تذكر القونوي
ولي القضا وصار شيخ شيوخهم   والقلب منه على التعفف منطوي
زادوه تعظيما فزاد تواضعا   الله اكبر هكذا السر السوي

مات في منتصف ذي القعدة سنة تسع وعشرين وسبعمائة
بعد ان مرض احد عشر يوما بورم الدماغ وتاسف الناس
عليه رحمه الله تعالى وايانا

بن انجب بن عثمان بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم
الامام المحدث البارع المؤرخ الكبير تاج الدين ابو طالب البغدادي
المعروف بابن الساعي خازن كتب المستنصرية ولد في شعبان
سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وقرا القراءات على ابي البقاء
العكبري وسمع الحديث من جماعة وكان فقيها قارئا بالسبع

بن محمد بن محمد بن سعيد ابو العباس ابن عجروف
الانصاري الاندلسي الوادي آشي روى عن ابي بحر سفيان بن
العاصي وابي بكر بن غالب بن عطية وابي الحسن بن شريح وابي علي
الصدفي وابي الحسن بن الباذش وابي الوليد بن رشد وابن خيرة
وعبد الحق بن عطية اجازة المازري وروى عنه ابو الخطاب
بن دحية وعبد المنعم بن الفرس وابو ذر الخشني وابو عبد الله
الاندلسي وجماعة [illegible] فاضلا وكان فقيها عارفا متقنا للقراآت
واصول الفقه وعلم الكلام حسن القيام على تفسير القران العظيم
محدثا راويه مكثرا حسن المشاركة في كثير من فنون العلم يغلب
عليه حفظ اللغة والاداب متقدما في كل ما ينتحله حسن الخط
من علم العربية يقرض يسيرا من الشعر واستقضي ببلده [illegible]
توفي سنة [illegible] وعشرين وخمسمائة

بن محمد بن المظفر بن المختار ابو العباس [illegible]
الرازي الحنفي الصوفي المفسر قال القرشي قدم دمشق وكان
يفسر القران على المنبر بجامعها ثم رحل منها متوجها الى بلاد
الروم وتولى بها القضاء والتدريس وسمع الحديث الكثير من ابي
المعالي عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي وبدمشق
من ابي اليمن الكندي وابي المعالي محمد بن [illegible] بن [illegible]
وغيرهم ومن نظمه

تفقد السادات خدامهم ... مكرمة لا تنقص السوددا
هذا سليمان على ملكه ... تفقد قال مالي لا ارى الهدهدا

● بن محمد بن مكي بن ياسين المخزومي
الشيخ العلامة نجم الدين ابو العباس القمولي المصري الشافعي
اشتغل

اشتغل الى ان برع ودرس وافتى وصنف وولي قضاء قوص ثم اخميم
ثم اسيوط والمنية والشرقية والغربية ثم ولي نيابة الحكم
بالقاهرة وحسبة مصر مع الوجه القبلي ودرس بالفخرية
بالقاهرة والفائزية بمصر وشرح الوسيط شرحا مطولا اقرب
تناولا من المطلب واكثر فروعا وان كان كثير الاستمداد قال الاسنوي
لا اعلم كتابا في المذهب اكثر مسايل منه وسماه البحر المحيط في شرح
الوسيط ثم لخص احكامه خاصة كتلخيص الروضة من الرافعي
سماه جواهر البحر وشرح كافية ابن الحاجب في النحو شرحا مطولا وشرح
الاسماء الحسنى في مجلد وكمل تفسير الامام فخر الدين قال السبكي في الطبق
الكبرى كان من الفقهاء المشهورين والصلحاء المتورعين يحكى ان
لسانه كان لا يفتر من قول لا اله الا الله ولم يبرح يفتي ويدرس ويصنف
ويكتب وكان الشيخ صدر الدين ابن الوكيل يقول فيما نقل لنا عنه
ليس بمصر افقه من القمولي وقال جعفر الادفوي قال لي اربعين
سنة احكم ما وقع لي حكم خطا ولا مكتوب فيه خلل وكان مع
جلالته في الفقه عارفا بالنحو والتفسير مولده سنة ثلاث وخمسين
وستمائة ومات يوم الاحد ثامن رجب سنة سبع وعشرين
وسبعمائة عن ثمانين سنة ودفن بالقرافة وقمولا بفتح القاف
وضم الميم واسكان الواو بلدة في البر الغربي من الاعمال القوصية
قريبة من قوص

بن محمد بن منصور بن ابي القاسم بن مختار بن ابي بكر
بن علي ابو العباس المنعوت بناصر الدين المعروف بابن المنير
الجروي الجذامي الاسكندري المالكي ولد سنة عشرين وستمائة
كان اماما بارعا في الفقه ودخل فيه وفي الاصلين والعربية

ومولده سنة وله اليد الطولى في علم النظر وعلم البلاغة والانشا
وبرز متبحر في العلوم ودقايقها له الباع الطويل في علم التفسير
والقراات وكان علامة الاسكندرية وفاضلها وولي نظر احباس
والمساجد وديوان النظر ثم القضا نيابة عن القاضي ابن التنسي في
سنة احدى وخمسين وستمائة ثم ولي القضا استقلالا وخطابتها
في سنة اثنين وخمسين ثم عزل عن ذلك ثم ولي ثم عزل وكان خطيبا
مصقعا سمع من ابيه ومن جده عبد الوهاب بن رواج بن اسلم
الطوسي بسماعه من السلفي قال ابن قرد وخرجت له مشيخة
وقراتها عليه روى عنه ابو حيان وغيره وتفقه جماعة اختص
منهم الامام العلامة ابي عمرو بن الحاجب وتغنى به وفيه يقول

لقد سميت حلق اليوم لولا مباحث ساكن الاسكندرية
كاحمد سبط احمد حين ياتي بكل غريبة كالعبقرية
تذكرني مباحثه زمانا واخوانا لقيتهم سرية
زمان كان الابياري فيه معي بهنا وتغبطنا البرية
مضوا وكانهم اما منام واما صحبة اضحت عشيه

وقوله سبط احمد اشار به الى جده لامه وهو كمال الدين
الامام احمد بن فارس وكان الشيخ عز الدين بن عبد السلام
يقول الديار المصرية تفتخر برجلين في طرفيها ابن دقيق العيد
وناظر بحجة في كون عمل اهل المدينة حجة فقال وهل يحتج بغير
هذا وذكر كلاما طويلا فلم يتكلم الشيخ معه فلما خرج سيل
عن ترك الكلام معه فقال رايت رجلا لا ينتصف منه الا
بالاساءة اليه وله تصانيف حسنة جليلة مفيدة منها تفسير
القران العظيم سماه البحر الكبير في بحث التفسير واعترض عليه

في هذه

في هذه التسمية بان البحر الكبير مالح واجيب عن ذلك بانه محل
العجايب والدرر ومنها الانتصاف من الكشاف الذي في عنوان
التشبيه وكتب له عليه الشيخ عز الدين بن عبد السلام بالثنا
عليه وكذا الامام شمس الدين الخسروشاهي احد شيوخ الشيخ
شهاب الدين القرافي وغيرهما من العلما ومنها المقتفى في اية
الاسرا وهو كتاب نفيس فيه فوايد جليلة واستنباطات حسنة
وله اختصار التهذيب من احسن مختصراته وله على تراجم
البخاري مناسبات وله ديوان خطب مشهور بديع يسمى
عقود الجواهر على جياد المنابر وله مناقب الشيخ ابي القاسم
القباري واراد ان يصنف في الرد على الاحيا فخاصمته امه
وقالت له فرغت من مضاربة الاحيا وشرعت في مضاربة
الاموات فتركه وله شعر لطيف وذكر في ديباجة تفسيره
انه لم يجتمع بابي عمرو بن الحاجب حتى حفظ مختصريه في الفقه
والاصول واجازه ابن الحاجب في الافتا ومات قيل مسموما
في يوم الخميس مستهل شهر ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين
وستمائة

بن محمد بن موسى بن ابي عطا ابو بكر القرشي
مولاهم الدمشقي المفسر روى عن بكار بن قتيبة وعبد الله بن
الحسين المصيصي وعنه ابو هاشم المودب وعبد الوهاب
الكلابي وغيرهما مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة

بن محمد بن هاشم الجلفري بضم الجيم وسكون اللام
وفتح الفا ونسبة الى جلفر احدى قرى مرو صاحب التفسير
سمع مغيث بن بدر وعنه خارجة

بن المعذل من الطبقة الاولى الذين انتهى اليهم فقه
مالك ممن لم يره ولم يسمع منه من اهل العراق هو احمد بن المعذل
بن غيلان بن الحكم العبدى يكنى ابا الفضل بصرى واصلهم من الكوفة
هو الفقيه المتكلم من اصحاب عبد الملك بن الماجشون ومحمد بن مسلمة
كان فقيها ورعا متبعا للسنة قال القاضي عياض وسمع ايضا من
اسماعيل بن ابي اويس وبشر بن عمرو وغيرهما وعليه تفقه جماعة من
كبار المالكية كاسماعيل بن اسحق القاضي واخيه حماد ويعقوب
ابن شيبة وسمع منه ابنه محمد بن احمد وعبد العزيز بن ابراهيم
البصري وغيرهم قال ابو عمر الصدفي هو ثقة واثنى عليه
ابو حاتم وقال ابو سليمان الخطابي احمد بن المعذل مالكي المذهب
من الزهاد اهل البصرة وعلمائها وقال ابو خليفة الفضل
الحباب الجمحي القاضي لابي بكر النقاش احمد يعني ابن المعذل
افضل من احمد كم يعني ابن حنبل قيل وكان ابن المعذل من
العلماء بالادب الفصحاء النظار فقيها بمذهب مالك ذا فضل
وورع ودين وعبادة نبيلا له اشعار ملاح وكان اخوه عبد
الصمد يوذيه ويهجوه فكان احمد يقول له انت كالاصبع الزائدة
ان تركت شانت وان قطعت المت فاجابه عبد الصمد

اطاع الفريضة والسنة   فتاه على الانس والجنة
كان لنا النار من دونه   وافرده الله بالجنة
وينظر نحوي اذا زرته   بعين حماة الى كنة

وكان احمد من الابهة والتمسك بالمنهاج والتجنب للعيب

وعدم

وعدم التعرض لما في ايدي الناس والزهد فيه على غاية وكان من
افصح الناس وابلغهم واسكتهم واصمتهم حتى نسب الى الكبر
وكان يسمى الراهب الفقيه وبسببه لم يكن لمالك بالعراق رفع
منه ولا اعلا درجة ولا ابصر بمذهب اهل الحجاز منه وقال احمد
ابن المعذل دخلت المدينة فتحملت على عبد الملك بن الماجشون
برجل يخصني ويعنى بي فلما عتبني قال ما تحتاج انت الى
شفيع مثلك من الحذاء والسقاء ما اكل بالتين الشجر وشرب بصفو
الماء وكان يذهب الى البادية ويكتب على الاعراب وقيل انه توفي
وقد قارب الاربعين سنة قال القاضي عياض في اول المدارك
كثير من يقول احمد المعدل بالدال المهملة وصوابه معجمة انتهى
وعا ضبطه القاضي عياض ضبط الدارقطني وغيره قال في
الصحاح ورجل معذل في افراطه في اللوم وسعيد وكثير ولابن
المعذل كتاب فضائل القران واحكام القران

بن مغيث بن احمد بن مغيث ابو جعفر الصدفي
الطليطلي المالكي كان من اهل البراعة والفهم والرياسة
في العلم متفننا عالما بالحديث وعلله وبالفرائض والحساب
واللغة والنحو وله يد طولى في التفسير وله كتاب المقنع
في عقد الشروط مات في صفر سنة تسع وخمسين واربعمائة
وولد سنة ست واربعمائة

بن مردويه الاصبهاني الحافظ الكبير
الثابت العلامة صاحب التفسير والتاريخ وغير ذلك
روى عن ابي سهل بن زياد القطان وميمون بن اسحاق
وعبد الله بن اسحق الخراساني ومحمد بن عبد الله بن علم الصفار

واسمعيل الصفار ومحمد بن علي بن دحيم الشيباني واحمد بن عبد الله
بن دليل واسحق بن محمد بن علي الكوفي ومحمد بن احمد بن علي الاهوازي
واحمد بن عيسى الخفاف واحمد بن محمد بن عاصم الكراني وطبقتهم
روى عنه ابو القاسم عبد الرحمن بن منده واخوه عبد الوهاب
وابو الحسن محمد بن احمد بن رزا وابو منصور محمد بن شكرويه
وابو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن سليم وابو عبد الرحمن الثقفي
الرئيس وابو مطيع محمد بن عبد الواحد المصري واحمد بن عبد
الرحمن الذكواني وهو راوي التفسير عنه وخلق كثير وعمل الشيوخ
على صحيح البخاري وكان قيما بمعرفة هذا الشان بصيرا بالرجال
طويل الباع مليح التصانيف ولد سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة
ومات لست بقين من رمضان سنة عشر واربعمائة

من ناصر بن طاهر العلامة برهان الدين ابو المعالي
الشريف الحسيني الحنفي ذكره البرزالي فقال كان اماما علامة
زاهدا عابدا مفتيا وعنده انقطاع وعبادة وزهد ومعرفة
بالتفسير والفقه والاصول صنف تفسيرا في سبع مجلدات
وكتابا في اصول الدين فيه سبعون مسالة توفي في شوال
سنة تسع وثلاثين وستمائة بدمشق ودفن بمقابر الصوفية

بن يحيى بن يزيد بن سيار الشيباني مولاهم
الامام العلامة المحدث شيخ اللغة والعربية ابو العباس
ثعلب امام الكوفيين فيهما ولد سنة مائتين وابتدا في
بالطلب في العربية والشعر واللغة سنة ست عشرة وحفظ
كتب الفرا فلم يشذ عنه منها حرف وعني بالنحو اكثر من غيره
فلما اتقنه اكب على الشعر والمعاني والغريب ولازم ابن

الاعرابي

الاعرابي بضع عشرة سنة وسمع من ابراهيم بن المنذر الحزامي ومحمد
ابن سلام الجمحي وعبيد الله بن عمر القواريري وعلي بن المغيرة
الاثرم وسلمة بن عاصم وخلق سواهم وروى عنه محمد بن العباس
اليزيدي والاخفش الاصغر ونفطويه وابو عمر الزاهد وجمع
قال بعضهم انما فضل ابو العباس اهل عصره بالحفظ للعلوم
التي تضيق عنها الصدور وقال ثعلب كنت اصير الى الرياشي
لاسمع منه فقال لي يوما وقد قرا عليه

ما تنقم الحرب العوان مني ... بازل عامين صغير سني

كيف تقول بازل او بازل فقلت اتقول لي هذا في العربية
انما قصدت لغيرها هذا يروى بالرفع على الاستيناف والنصب
على الحال والخفض على الاتباع فاستحيا وامسك قال وكان
محمد بن عبد الله بن طاهر يكتب الف درهم واحدة بالهجا
فاذا مر به الف درهم واحد اصلحوها واحدة وكان كتابه
يهابون ان يكلموه في ذلك فقال يوما انكم لم عمل الفرا
كتاب الهجا قلت لا قال لعبد الله ابي بامر طاهر جودي
قلت له انه قد عمل به كتابا بينها كتاب المذكر والمؤنث قال
وما فيه قلت مثل الف درهم فاحدها لا يجوز واحدة
فتشنيه واقلع قال ابو الطيب اللغوي كان ثعلب يعتمد
على ابن الاعرابي في اللغة وعلى ابن سلمة بن عاصم في النحو
ويروي عن ابن نجدة كتب ابي زيد وعن الاثرم كتب ابي
عبيدة وعن ابي نصر كتب الاصمعي وعن عمرو بن ابي عمرو
كتب ابيه وكان ثقة متقنا يستغني بشهرته عن نعته

شبكة الالوكة

رياسة النحو ثقة متقدما على غيره وكان يستزيد من سهره مرة فقيل له قد
هجر ابنه فقال بل دافعنا بقوله

انيس مستعمل للعقول   وتشكي الصب الى الصبت
وحد النحو من يرتب   فازداد الا عمى القلب

فقال السيد من انشده ابو عمرو بن العلا

ستهي عني من سمع   وصنت عنه النفس والعرضا
وما اجبه لاحتقاري به   من ذا يعض الكلب ان عضا

وقال ابو بكر بن مجاهد قال لي ثعلب يا ابا بكر اشتغل اصحاب القرآن
بالقرآن ففازوا واصحاب الحديث بالحديث ففازوا واصحاب
الفقه بالفقه ففازوا واشتغلت انا بزيد وعمرو فليت شعري
ماذا يكون حالي فانصرفت من عنده فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
تلك الليلة فقال اقرا ابا العباس مني السلام وقل له انت صاحب العلم
المستطيل قال ابو عبد الله الروذباري العبد الصالح اراد
ان الكلام يكمل به والخطاب يجمل به وان جميع العلوم مفتقرة اليه
وقال ابو عمر الزاهد سئل ثعلب عن شيء فقال لا ادري
فقيل له اتقول لا ادري واليك تضرب اكباد الابل من كل بلد
فقال لو كان لامك بعدد لاما ادري بعر لاستغنت
صنف المصون في النحو اختلاف النحويين معاني القرآن معاني
الشعر القراءات التصغير الوقف والابتدا الهجا الامالي
غريب القرآن كتاب ما ينصرف وما لا ينصرف ما يجري وما
لا يجري الامثال الايمان والدواهي استخراج الالفاظ من الاخبار
المسائل حد النحو تفسير كلام ابنة اخس المجالسات الفصيح
وقيل هو للحسن بن داود الرقي وقيل ليعقوب ابن السكيت

ولد ثنيا

ولد ثنيا اخوه نقل سمعه باخره ثم صم فانصرف يوم الجمعة من الجامع
بعد العصر واذا بدواب من رواية فلم يسمع صوت حافرها فصدمته
فسقط على راسه في هوة من الطريق فلم يقدر على القيام فحمل
الى منزله ومات من ثاني يوم السبت لعشر خلون وقيل لثلاث عشرة
بقيت من جمادى الاولى سنة احدى وتسعين ومائتين وخلف
كتبا تساوي جملة والفي دينار واحد وعشرين الف درهم
ودكاكين تساوي ثلاثة الاف دينار فرد ماله على ابنته ورثاه
بعضهم بقوله   مات ابن يحيى فماتت دولة الادب
ومات احمد نحي العجم والعرب   فان تولى ابو العباس مفتقدا
فلم يمت ذكره في الناس والكتب   وذكره الداني في طبقات
القراء فقال روى القراءة عن سلمة بن عاصم عن ابي الحارث
عن الكسائي عن الفراء وله كتاب حسن فيها روى القراءة عنه
ابن مجاهد وابن الانباري وغيرهما وذكره الذهبي في طبقات
الحفاظ وقال انما اخرجته في هذا الكتاب لانه قال سمعت من
القواريري مائة الف حديث وقال الخطيب كان ثعلب ثقة
حجة دينا صالحا مشهورا بالحفظ

بن يوسف بن اصبغ اللخمي الانصاري المالكي من اهل
طليطلة يكنى ابا عمر سمع من ابيه يوسف بن اصبغ وعبد الرحمن بن
محمد بن عباس وكان ماهرا في الحديث والتفسير والفرايض ومشاورا
في الاحكام وكانت له رحلة الى المشرق وحج فيها وولي القضاء
بطليطلة وكان مرضيا توفي بقرطبة في شعبان سنة تسع
وسبعين وتسعمائة رحمه الله وايانا

بن يوسف بن حسن بن رافع بن حسين الامام العلامة
الزاهد الكبير موفق الدين ابو العباس الموصلي الكواشي الشيباني
الشافعي المفسر نزيل الموصل ولد بكواشة وهي قلعة من اعمال
الموصل سنة تسعين او احدى وتسعين وخمسمائة اشتغل
وبرع في القراات والتفسير والعربية والفضايل وقرا على
والده وقدم دمشق فاخذ عن السخاوي وغيره وحج وزار بيت
المقدس ورجع الى بلده وتعبد قال الذهبي وكان منقطع
القرين عديم النظير زهدا وصلاحا وتبتلا وصدقا واجتهادا
وكان يزوره السلطان فمن دونه ولا يعبا بهم ولا يقوم لهم
ولا يقبل لهم شيئا وله كشف وكرامات واضر قبل موته بنحو
من عشر سنين قال الذهبي وبلغنا انه اشترى قمحا من قرية
الحامية لكونها من فتوح عمر رضي الله عنه ثلاثة امداد وحملها
الى الموصل فزرعها بارض لبقعة وخدمها بيده ثم حصدها
وتقوت منه وجعل بذره ثم زرعه فنمى وكثر الى ان بقي يدخل عليه
من ذلك مغل يقوم به وبجماعة من اصحابه قال الشيخ تقي الدين
ابو بكر المقصاتي قرات على الشيخ موفق الدين تفسيره فلما بلغت
الى ذا الجز منعني من اتمام الكتاب وقال انا اجيز لك ولا تقول
قراته كله على المصنف يعني ان للنفس في ذلك حظا قال وغبت
عنه سنة ونصفا ثم جيت ودققت الباب وكان قد اضر
فجا ليفتح وقال من ذا ابو بكر فاعتددتها له كرامة صنف
التفسير الكبير والتفسير الصغير وجود فيه الاعراب وحرر
انواع الوقوف وارسل منه نسخة الى مكة والمدينة والقدس

قال شيخنا الامام الحافظ جلال الدين السيوطي في طبقات النحاة
وترجمته وعليه اعتمد الشيخ جلال الدين المحلي في تفسيره واعتمد
عليه انا في تكملته مع الوجيز وتفسير البيضاوي وابن كثير
اشهر اخذ عنه القراات محمد بن علي بن خروف الموصلي وتقي الدين
المقصاتي نايب الخطابة بدمشق مات بالموصل في سابع عشر
جمادى الاخره سنة ثمانين وستمائة

بن يوسف بن محمد بن عبد الدايم الحلبي شهاب
الدين ابو العباس المقرئ النحوي الشافعي نزيل القاهره
المعروف بالسمين قرا النحو على ابي حيان والقراات على ابن حيان
الصايغ وسمع الحديث من يونس الدبوسي وولي تدريس
القراات والنحو بالجامع الطولوني والاعادة بالشافعي وناب
في الحكم بالقاهره وولي نظر الاوقاف وصنف تصانيف حسنة
منها تفسير القران مطول وقد بقي منه اوراق قلايل في عشرين سفرا
واعراب القران سماه الدر المصون في اربعة اجزا الفه في حياة
شيخه ابي حيان الا انه زاد عليه وناقشه في مواضع مناقشة
حسنة واحكام القران وشرح التسهيل شرحا مختصرا من شرح
ابي حيان وشرح الشاطبية قال الاسنوي كان فقيها بارعا
نحويا والتفسير وعلم القراات ويتكلم في الاصول خيرا دينا
مات في جمادى الاخره وقيل في شعبان سنة ست وخمسين
وسبعمايه

بن جزي الكلبي المالكي كان شيخا جليلا
ورعا زاهدا عابدا مستقلا من الدنيا وكان فقيها مفسرا

ثم تفسير القرآن العزيز توفي في حدود العشرين وستمائة

وهو فرد بن عبد السلام بن محمود ابو المكارم الغزنوي
الحنفي الفقيه الواعظ قال الذهبي ذكره العماد ابو عبد الله محمد بن
محمد الكاتب في الخريدة من جمعه فقال كان من فحول العلماء
شاهدته باصبهان في سنة ست واربعين وخمسمائة
وكان علمه بتفسير كتاب الله تعالى ويعقد مجلس الوعظ بجامع
اصبهان في كل يوم اربعاء ويتكلم على التوحيد باللفظ السديد
ورحل من اصبهان الى العسكر فتولى قضاءها واعتقده وجوه
ومات سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة

بن ابراهيم بن مخلد بن ابراهيم بن عبد الله بن مطر
الامام الحافظ الكبير المجتهد ابو يعقوب التميمي الحنظلي المروزي
نزيل نيسابور وعالمها بل هو شيخ اهل المشرق ويعرف بابن
راهويه صاحب المسند والسنن والتفسير المشهور الذي رواه
عنه محمد بن يحيى بن خالد المروزي الشعراني بفتح الميم والمهملة
بينهما عين ساكنة ولد اسحاق سنة ست وستين ومائة
وقيل سنة احدى وستين وسمع ابن المبارك وهو صبي وجرير بن
عبد الحميد وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي وفضيل بن عياض
وعيسى بن يونس والدراوردي وطبقتهم وعنه الجماعة سوى
ابن ماجه واحمد وابن معين وشيخه يحيى بن ادم والحسن بن سفيان
وابو العباس السراج وخلق قال محمد بن اسلم الطوسي وبلغه موت
اسحق ما اعلم احدا كان اخشى لله من اسحق يقول الله انما يخشى الله
من عباده العلماء وكان اعلم الناس ولو كان الثوري والحماد ان

باحياء

باحياء لاحتاجوا اليه وعن احمد قال لا اعلم لاسحق بالعراق نظيرا
وقال النسائي اسحق ثقة مامون امام قال ابو داود الخفاف
سمعت اسحق بن راهويه يقول كاني انظر الى مائة الف حديث في
كتبي وثلاثين الف اسردها قال واملى علينا اسحق من حفظه
احد عشر الف حديث قراها علينا فما زاد حرفا ولا نقص حرفا
وقال ابو زرعة ما رؤي احفظ من اسحق وقال ابو حاتم العجب
من اتقانه وسلامته من الغلط مع ما رزق من الحفظ وقال
عبد الله بن احمد بن شبويه سمعت احمد بن حنبل يقول اسحق لم يلق
مثله قال احمد بن سلمة سمعت اسحق بن راهويه يقول جمعني وهذا
المبتدع ابن ابي صالح مجلس الامير عبد الله بن طاهر فسالني الامير
عن اخبار النزول فسردتها فقال ابن ابي صالح كفرت برب ينزل
من سماء الى سماء فقلت امنت برب يفعل ما يشاء قال الذهبي في طبقات
الحفاظ عقب هذا الكلام هذه حكاية صحيحة رواها البيهقي
في الاسماء والصفات قال البخاري مات ليلة نصف شعبان
سنة ثمان وثلاثين ومائتين وله سبع وسبعون سنة وراهويه
بفتح الراء لقب ابيه ابي الحسن ابراهيم وانما لقب بذلك لانه ولد في
طريق مكة والطريق بالفارسية راه وويه معناه وجد فكانه
وجد في الطريق والحنظلي بسكون النون وفتح الظاء نسبة
الى حنظلة بن مالك نسب اليه بطن من تميم

بن ابراهيم بن مقسم الاسدي البصري مولى بني اسد
ابن خزيمة يكنى ابا بشر وامه علية مولاة لبني اسد سمع ايوب
وعبد العزيز وروح بن القاسم ويحيى بن سعيد التيمي وابن ابي

عروبة

وخالد الحذا وجويرى سعيدا ومنصور بن عبد الرحمن ويونس
بن عبيد وداود بن ابى هند روى عنه على بن المدينى ومسدد
وقتيبه وابن ابى شيبه وزهير وعلى بن حجر وله سنة
عشر ومائة وتوفى سنة ثلاث او اربع وتسعين ومائة
ببغداد ثقة حافظ من الطبقة الثامنة له التفسير الاحكام ه
الصلاه المناسكه اخرج له الجماعه

[illegible]

احمد بن عبد الله ابو عبد الرحمن الحيرى النيسابورى
الضرير المفسر المقرى الزاهد احد ايمة المسلمين والعلما
العاملين له التصانيف المشهوره فى القران والقراات و
الحديث والوعظ رحل فى طلب الحديث كثيرا وسمع
من زاهر السرخسى وابى الحسين الخفاف ومحمد بن مكى الكشميهنى
روى عنه الخطيب ابو بكر وكان سندا نفاعا العلى مباركا
فى علمه له تفسير مشهور وله سنة احدى وستين وثلثمائه
ومات سنة ثلاثين واربعمائه

بن اسحق بن اسمعيل بن حماد بن زيد بن درهم
بن بابك الجهضمى الازدى مولى ال جرير بن حازم ابو اسحق
ولد بن البصرة وبها نشا واستوطن بغداد وسمع محمد بن عبد الله
الانصارى وسليمان بن حرب الواشحى وحجاج بن منهال ومسدد
والقعنبى وابا الوليد الطيالسى وعلى بن المدينى وسمع ايضا
من ابيه ونصر بن على الجهضمى وابى بكر بن ابى شيبه وابى
مصعب الزهرى وغيرهم واخذ الفقه عن المعذل وكان يقول
افتخر على الناس برجلين بالبصره ابن المعذل يعلمنى الفقه وابن
المدينى يعلمنى الحديث وروى عنه موسى بن هرون وعبد الله

ابن الامام

ابن الامام احمد بن حنبل وابو القاسم البغوى ويحيى بن صاعد
وابن عمه يوسف بن يعقوب وابنه ابو عمر القاضى واخوه
وابراهيم بن محمد بن عرفة نفطويه وابن الانبارى والمحاملى وجماعة
وممن تفقه عليه وروى عنه وسمع منه ابنا اخيه ابراهيم بن حماد
وابنا بكير والنسائى وابن المنتاب وابو بشر الدولابى وابو الفرج
القاضى وابو بكر بن الجهم وبكر القشيرى والفريابى وابن
مجاهد المقرى ويحيى بن عمر الاندلسى وقاسم بن اصبغ الاندلسى
وخلق وبه تفقه اهل العراق من المالكيه وكان شديدا على اهل
البدع يرى استتابتهم حتى انهم تحاموا بغداد فى ايامه ومن
تاليفه موطاه وكتاب القرات وكتاب احكام القران لم يسبق
الى مثله وكتاب معانى القران واعرابه خمسة وعشرين جزء
وكتاب الرد على محمد بن الحسن مايتا جزء لم يتم وكتبه
فى الرد على ابى حنيفه وكتبه فى الرد على الشافعى فى مسالة الخمس
وغيرها وكتابه المبسوط فى الفقه ومختصره وكتاب الاموال
والمغازى وكتاب الشفاعة وكتاب الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم
وكتاب الفرايض مجلد وزيادات الجامع من الموطا اربعة اجزا
وله كتاب كبير يسمى شواهد الموطا فى عشر مجلدات وذكر
انه فى خمس مائة جزء وكتاب مسند يحيى بن سعيد الانصارى
ومسند حديث ثابت البنانى ومسند حديث مالك بن انس
ومسند حديث ايوب السختيانى ومسند حديث ابى هريرة
وجزء حديث ام زرع وكتاب الاصول وكتاب الاحتجاج
بالقران مجلدان وكتاب السنن وكتاب الشفعه وما روى
فيها من الاثار ومسئلة المنى يصيب الثوب وكتاب المعانى

مات يوم الاحد عند غروب الشمس لتاسع عشر من ربيع الاخر سنة
اربع وثمانين واربعمائة ذكره الذهبي
بن الحسن بن بشار ابو السعد

[illegible]

له كتاب فضائل القران

بن الحسين بن احمد الحافظ الثبت ابو الحسن الرازي ويعرف بابن
عبد ربه المالكي لكونه جمع حديث مالك كان بصيرا بالرجال والعلل ثقة
سندا قال الخليلي هو حافظ علم مالك قال الذهبي وكان يحفظ ايضا
احاديث الزهري مات سنة احدى وتسعين ومائتين له كتاب فضائل القران

بن الحسين بن عبد الله بن محمد ابو الحسن الغزنوي الواعظ سمع
بغزنة وهراة والعراق وكان يتكلم بالعربي والعجمي جيد الكلام
مليح الايراد حسن المعرفة بالفقه والتفسير حسن تام المروءة والسخا
كثير البذل حدث ببغداد يسيرا وعنه ابو سعد ابن السمعاني وابو الفضل
محمد بن يوسف الغزنوي ومات سنة احدى وخمسين وخمسمائة قال
ابن الجوزي كان يميل الى التشيع وبنت له زوجة المستظهر رباطا
بباب الازج وكان الوعاظ لا يكادون يصلون اليه وهو والد
المسند ابي الفتح احمد راوي المسند ومن شعره

او لو ملكت ما اشتهي   اصل الحد انتهي
اذ نعمت ذاك لم ابل   بالروح مني ان تنتهي
ومتاع لذة ساعة   وعلى الحقيقة انتهي

ولقد

ولقد نهاني العاذلون   فقلت لا لا انتهي

بن حمزة بن عبد الله بن عثمان الامام ابو الحسن الكسائي
من ولد بهمن بن فيروز مولى بني اسد من اهل باحمشا امام الكوفيين
في النحو واللغة واحد القراء السبعة المشهورين وسمي الكسائي
لانه احرم في كسا وقيل لغير ذلك وهو من اهل الكوفة واستوطن
بغداد وقرا القران وجوده على حمزة الزيات ثم اختار لنفسه
قراءة وسمع من جعفر الصادق والاعمش وابن ميسره وسليمان
ابن ارقم وابي بكر بن عياش قال الخطيب وتعلم النحو على كبر
وسببه انه جاء الى قوم وقد اعيا فقال قد عييت فقالوا له
تجالسنا وانت تلحن قال كيف لحنت قالوا ان كنت اردت
من انقطاع الحيلة فقل عييت وان اردت من التعب فقل اعييت
فانف من هذه الكلمة وقام من فوره وسال عمن يعلم النحو فارشد
الى معاذ الهراء فلزمه حتى انفد ما عنده ثم خرج الى البصرة فلقي الخليل
وجلس في حلقته فقال له رجل من الاعراب فقال تركت اسد
الكوفة وتميما وعندها الفصاحة وجئت الى البصرة فقال للخليل من
اين اخذت علمك هذا فقال من بوادي الحجاز ونجد وتهامة فخرج
ورجع وقد انفد خمس عشرة قنينة حبر في الكتابة عن العرب
سوى ما حفظ فقدم البصرة فوجد الخليل قد مات وفي موضعه
يونس فجرت بينهما مسائل اقر له فيها يونس وصدره في موضعه
وقال ابن الاعرابي كان الكسائي اعلم الناس ضابطا عالما بالعربية
قارئا صدوقا الا انه كان يديم شرب النبيذ [redacted]
وادب ولد الرشيد وجرى بينه وبين ابي يوسف القاضي مجالس
وعن الفراء قال قال لي رجل ما اختلافك الى الكسائي وانت مثله
في النحو فاعجبتني نفسي فاتيته فناظرته مناظرة الاكفاء وكاني
كنت طائرا يغرف بمنقاره من البحر وعنه ايضا قال مات الكسائي

وعلوا حين حدثهم بغيبي وان المتوحد الفرد والحكاية قال ولم يكن الخليل يحسن النداء ولا سيبويه يحسن التعجب وعن الاصمعي اخذ الكسائي اللغة عن اعراب من الحطميين ينزلون بقطربل فلما ناظر سيبويه استشهد بلغتهم عليه فقال ابو محمد اليزيدي

كنا نقيس النحو فيما مضى   على لسان العرب الاول
فجاء اقوام يقيسونه   على لغى اشياخ قطربل
فكلهم يعمل في نقض ما   به يصاب الحق لا ياتلي
ان الكسائي واصحابه   يرقون في النحو الى اسفل

وقال قيس

افسد النحو الكسائي   وثنى ابن غزال
وارى الاحمر تيسا   فاعلفوا التيس النخاله

وقال ابن درستويه كان الكسائي ليسمع الشاذ الذي لا يجوز الا في الضرورة فيجعله اصلا ويقيس عليه فافسد بذلك النحو قرا عليه ابو عمر الدوري وابو الحارث الليث ونصير بن يوسف الرازي وقتيبة بن مهران الاصبهاني واحمد بن ابي سريج النهشلي وابو حمدون الطيب بن اسمعيل وعيسى بن اسمعيل الشيزري وابو عبيد القاسم بن سلام ومحمد بن سفين وخلق سواهم وحدث عنه يحيى الفرا واحمد بن حنبل وخلف البزار ومحمد بن المغيرة واسحق بن ابي اسرائيل ومحمد بن يزيد الرفاعي ويعقوب الدورقي وعدد كثير واليه انتهت الامامة في القراءة سوى اهل بلده وصنف معاني القران مختصرا في النحو القراات مقطوع القران وموصوله الهاات المكنى بها في القران النوادر الكبير الاوسط الاصغر العدد اختلاف المصاحف الحروف اشعار المعاياة وغير ذلك ومات بالري هو ومحمد بن الحسن

ويوم

في يوم واحد وكانا خرجا مع الرشيد وقال دفنت الفقه والنحو في يوم واحد وذلك سنة ثمانين او ثلاث وقيل تسع وثمانين ومائة وقيل سنة ثنتين وتسعين

ومن شعره

ايها الطالب علما نافعا   اطلب النحو ودع عنك الطمع
انما النحو قياس يتبع   وبه في كل علم ينتفع
واذا ما ابصر النحو فتى   مر في المنطق مرا فاتسع

في ابيات اخر قال ابن الدورقي اجتمع الكسائي واليزيدي عند الرشيد فحضرت الصلاة فقدموا الكسائي يصلي فارتج عليه في قراءة قل يا ايها الكافرون فقال اليزيدي قراءة قل يا ايها الكافرون ترتج على قارئ الكوفة قال فحضرت صلاة فقدموا اليزيدي فارتج عليه في الحمد فلما سلم قال احفظ لسانك لا تقول فتبتلى ان البلاء موكل بالمنطق اخبرنا بهذه الحكاية شيخنا القاضي جلال الدين ابو الفضل عبد الرحمن بن العلامة بدر الدين محمد عرف بابن الامام مشافهة عن امام المقربين والمحدثين شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري انا ابو حفص عمر بن الحسن المزي انا عن يوسف بن المجاور انا ابو اليمن الكندي انا ابو منصور الشيباني انا ابو بكر الخطيب انا ابو الحسن الحمامي قال سمعت عمر بن محمد الاسكاف يقول سمعت عمي يقول سمعت ابن الدورقي يقول فذكرها

بن سليمان الزهراوي المالكي ابو الحسن كان من اهل العلم والتفسير والقراات والفرائض له المعاملات على طريق البرهان والزهراوي في الطب وكتاب كبير في تفسير القران وكان امام الجامع بغرناطة والخطيب به وحج ورجع الى غرناطة وتوفي سنة احدى وثلاثين واربعمائة ذكره القاضي عياض في المدارك

بن سهل النيسابوري

يعو

الاعانة على تصنيفه التفسير ثلاث سنين فاعانه وروى القاضي ابو عبد الله
محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي قال ثنا علي بن نصر بن الصباح التغلبي
ثنا القاضي ابو عمر عبيد الله بن احمد السمسار وابو القاسم بن عقيل الوراق
ان ابا جعفر قال لاصحابه اتنشطون لتفسير القران قالوا كم يكون قدره
قال ثلاثون الف ورقة فقالوا هذا مما تفنى الاعمار قبل تمامه فاختصره
في نحو ثلاثة الاف ورقة ثم قال هل تنشطون لتاريخ العالم من ادم الى
وقتنا هذا قالوا كم قدره فذكر نحوا مما ذكره من التفسير وقال
ابو بكر الخطيب عن القاضي بن كامل اربعة كنت احب بقاءهم
ابو جعفر الطبري والبربري وابو عبد الله بن ابي خيثمة والمعمري فما
رايت افهم منهم ولا احفظ ومولد ابي جعفر بامل في سنة اربع وعشرين
ومائتين وتوفي ببغداد في يوم السبت ودفن يوم الاحد بالغد
في داره لاربع بقين من شوال سنة عشر وثلاثمائة وقيل توفي عشية
يوم الاحد ليومين بقيا من شوال ودفن يوم الاثنين واجتمع في جنازته
خلق لا يحصون وصلي على قبره عدة شهور ليلا ونهارا وكان السواد
في راسه ولحيته كثيرا وكان اسمر الى الادمة اعين نحيف الجسم مديد
القامة فصيح اللسان ورثاه خلق كثير من اهل الدين والادب وقيل
انه دفن بمصر في سفح المقطم من القرافة وليس بصحيح قال الفرغاني
وكان عالما زاهدا ورعا فاضلا متقنا القراءة حسن الروايات
ومن طريف فتاويه ان رجلا قال لامراته انت طالق ثلاثا بتاتا ان
لا خاطبتني بشيء الا خاطبتك بمثله فقالت له في الحال انت طالق
ثلاثا بتاتا فاتى فقيها فقهاء بغداد بانها لا بد ان تطلق وانه عليه ان يجيبها
بمثل ما قالت فيصير بذلك طالقا فدله على ابي جعفر فقص عليه
واخبره بما جرى عليه فقال له امض ولا تعاود الايمان واقم على زوجتك

بعد

بعد ان تقول لها انت طالق ثلاثا بتاتا ان طلقتك فتكون قد خاطبتها
بمثل ما خاطبتك به فوفيت يمينك ولم تطلقها وعمل ابن دريد
قصيدة كلها يتيمة يرثي بها ابن جرير يقول فيها

ان المنية لم تتلف به رجلا بل اتلفت علما للدين منصوبا
كان الزمان به تصفو مشاربه والآن اصبح بالتكدير مقطوبا
كلا وايامه الغر التي جعلت للعلم نورا وللفتوى محاريبا
اودى ابو جعفر والعلم فاصطحبا اعظم بذا صاحبا او ذاك مصحوبا
ودت بقاع بلاد الله لو جعلت قبرا له لحباها جسمه طيبا

بن جنكلي بن محمد بن البابا بن جنكلي بن خليل ناصر
الدين الفقيه الاديب الحنبلي من امراء مصر ولد في سنة سبع
وتسعين وستمائة وسمع الحديث واشتغل بالفقه على مذهب
ابي حنيفة ثم على مذهب احمد بن حنبل وقرا الاصول والمنطق على الشيخ
التبريزي وشارك في علم التفسير والبيان والموسيقا وكتب الخط
الحسن وحدث وخرج له الشهاب احمد بن ايبك الدمياطي اربعين
حديثا حدث بها قبل موته واجيز بالافتاء وتوفي بالقاهرة
ليلة السبت رابع عشر من رجب سنة اثنتين واربعين وسبعمائة
واختص بصحبة الشيخ فتح الدين بن سيد الناس فاخذ عنه
معرفة الناس وايامهم وطبقاتهم واسماء الرجال وكان اية في معرفة
فقه السلف ونقل مذاهبهم واقوال الصحابة والتابعين وهذا هو
علمه مع مشاركة جيدة في العربية وغيرها وكان له نظم جيد وكان
جهوري الصوت له تقدم في نقد الشعر وذوق معانيه [illegible]
ويستحضر من مجون ابن حجاج جملة ومال في اخر امره الى مذهب
اهل الظاهر لملازمته النظر في كتب ابي محمد بن حزم وكان

بن الحسن بن دريد بن عتاهيه بن حنتم بن حماد بن واسع
ابن وهب بن سلمه بن حاضر بن حنتم بن ظالم ابن حاضر بن عبد اسد
بن عدى بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس ابن عدثان بن عبد الله بن زهير
ويقال زهران بن كعب بن الحرث بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد
بن الغوث ابن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب
بن قحطان الامام ابو بكر الازدى اللغوى الشافعى مولده بالبصره
سنة ثلاث وعشرين ومائتين وقرا على علمائها ثم صار الى عمان فاقام
بها الى ان مات روى عن عبد الرحمن بن اخى الاصمعى وابى حاتم السجستانى
وابى الفضل الرياشى وكان راس اهل هذا العلم روى عنه خلق منهم
ابو سعيد السيرافى والمرزبانى وابو الفرج الاصبهانى وله شعر كثير
وروى من اخبار العرب واشعارها ما لم يروه كثير من اهل العلم
وقال ابو الطيب اللغوى فى مراتب النحويين عند ذكره ابن دريد
هو الذى انتهت اليه لغة البصريين وكان احفظ الناس واوسعهم
علما واقدرهم على الشعر وما ازدحم العلم والشعر فى صدر احد
ازدحامهما فى صدره خلف الاحمر وابن دريد وتصدر ابن دريد
فى العلم ستين سنة وكان يقال ابن دريد اشعر العلماء قال الخطيب
ببغداد وكان واسع الحفظ جدا يقرا عليه دواوين العرب كلها
واكثرها فيسابق الى اتمامها ويحفظها وسئل عنه الدارقطنى فقال
تكلموا فيه وقال ابن شاهين كنا ندخل على ابن دريد فنستحيى
مما نرى من العيدان المعلقه والشراب المصفى موضوع قال شيخنا الامام
الحافظ جلال الدين السيوطى رحمه الله تعالى قد تاب بعد ذلك كما
سياتى وقال الخطيب جاء اليه سائل فلم يكن عنده غير دن نبيذ

فاعطاه

فاعطاه له فانكر عليه غلامه فقال لم يكن عندنا غيره وتلا قوله تعالى
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فما تم اليوم حتى اهدى له عشره
دنان فقال تصدقنا بواحد واخذنا عشره وقال الازهرى وممن
الف الكتب فى زماننا فرمى بافتعال العربيه وتوليد الالفاظ ابو بكر
ابن دريد وقد سالت عنه ابراهيم بن عرفه فلم يعبا به ولم يوثقه
فى روايته والفيته على كبر سنه سكران لا يكاد يعرى عن ذلك
وقال غيره املا ابن دريد الجمهره فى فارس ثم املاها بالبصره
وببغداد من حفظه فلذلك تختلف النسخ والنسخه المعول عليها
هى الاخيره واخر ما صح نسخه عبيد الله بن احمد جخجخ لانه كتبها من
عدة نسخ وقراها عليه وله من التصانيف الجمهره فى اللغه الامالى
المجتنى اشتقاق اسماء القبايل الملاحن المقتبس المقصور والممدود
الوشاح الخيل الكبير الخيل الصغير الانوا غريب القران لم يتم فعلت
وافعلت ادب الكاتب المطر زوار العرب السرج واللجام تقويم
اللسان لم يسبق المقصوره مدح بها الامير ابا العباس اسمعيل بن
عبد الله بن ميكال رئيس نيسابور قال بعضهم املا ابن دريد
الجمهره من حفظه سنة ٢٩٧ فما استعان عليها بالنظر فى شى
من الكتب الا فى الهمزه واللفيف قال وكفى عجبا ان يتمكن الرجل
من علمه كل التمكن ثم لا يسلم مع ذلك من الالسن حتى قيل فيه

ابن دريد بقره   وفيه عىٌ وشَرَهْ
ويدعى من حمقه   وضع كتاب الجمهره
وهو كتاب العين الا   انه قد غيره

قال بعضهم حضرنا مجلس ابن دريد وكان يتضجر ممن يخطى فى
قراءته فحضر غلام وضئ فجعل يقرا ويكثر الخطا وابن دريد

من الصلاح من ابي عمرو وابي اسحاق ومن غيرهما وكان فقيها اصوليا
مفسرا اديبا فاضلا في جميع ذلك ودرس وافتى وولي مشيخة خانقاه
كريم الدين بالقرافة الصغرى وكان منقطعا الى الاشتغال بالعلم لا يشتغل
عنه بشي وله اقارب يكفونه امر دنياه وله تصانيف كثيرة في عدة
فنون منها الخادم على الرافعي والروضة وشرح المنهاج والمصباح وشرح
جمع الجوامع وشرح البخاري والتنقيح عليه وشرح العمدة وشرح التنبيه
والبحر في الاصول في ثلاثة اجزاء جمع فيه جمعا كثيرا لم يسبق اليه وسلاسل
الذهب في الاصول والبرهان في علوم القران والقواعد في الفقه و[illegible]
ساجد وتخريج احاديث الرافعي وتفسير القران العظيم وصل فيه الى
سورة مريم والنكت على ابن الصلاح وخطه ضعيف جدا قل من
يحسن استخراجه توفي يوم الاحد ثالث شهر رجب سنة اربع وتسعين
وسبعمائة ودفن بالقرافة الصغرى بالقرب من تربة الامير بكتمر
الساقي رحمهما الله تعالى

بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن الحسين بن الفهم المعروف
بابن صبر ابو بكر الحنفي الفقيه ولي القضاء بعسكر المهدي وكان معتزليا
مشهورا به راسا في علم الكلام خبيرا بالتفسير وله كتاب عمدة الادلة
وله كتاب التفسير مائة مات ببغداد لعشر بقين من ذي الحجة
سنة ثمانين وثلاثمائة ولبشر بن هارون

قل الله عني الى [illegible]   وهب ادعيت فمن يشهد
يا ذا الطيلس للقضا   فرحنا بابي [illegible]
فقضاؤه شر القضا   اذا قضى على البصر

بن عبد الله بن خلف ابو بكر الانصاري البلنسي مقرئ حاذق
نحوي قال الذهبي في طبقات القراء اخذ القراءات عن ابي العطاء بن [illegible]

[illegible] عبد الله بن نوح الغافقي واتقن العربية ثم تزهد واقبل على العلم
وتحقق بالتفسير واقرا القراءات وله كتاب نسيم الصبا في الوعظ على
طريقة الشيخ ابي الفرج بن الجوزي وكتاب في الخطب توفي في رجب
سنة اربعين وستمائة وله سنة ست وستون سنة وازدحم الخلق
على نعشه حتى كسروه

بن عبد الله بن سليمان ابو سليمان السعدي قال ياقوت
ذكره في كتاب الشام وقال هو المفسر صنف كتبا في التفسير منها
مجتبى التفسير جمع فيه الصغير والكبير والقليل والكثير مما امكنه وكتاب
الجامع الصغير في مختصر التفسير وكتاب المهذب في التفسير سمع بمكة
ببغداد ابا علي الصواف وابا بكر الشافعي وابا عبد الله المحاملي
ودعلج ونظراءهم وكان شافعيا اشعريا كثير الاتباع للسنة
حسن التكلم في التفسير

بن عبد الله بن سليمان الحضرمي مطين الحافظ محدث
الكوفة حط عليه محمد بن عثمان بن ابي شيبة وحط هو على ابن ابي
شيبة وآل امرهما الى القطيعة ولا يعتد بحمد الله بكثير من كلام
الاقران بعضهم في بعض قال الحافظ ابن حجر في اللسان مطين
ثقة الناس وما التفتوا الى ابن ابي شيبة توفي سنة سبع وتسعين
ومائتين وقد انكر موسى بن هارون الحافظ ايضا على مطين احاديث
لكن ظهر الصواب مع مطين وله من التصانيف المسند التفسير المسند
الادب

بن عبد الله بن عمر ابو جعفر الهروي الفقيه صاحب التفسير

المنطق وعلوم الاوائل قدم دمشق من سنوات وتواضعت له نوبة لطيف العبارة عنده ما يقال وله مال ومروة انتهى وسال الشيخ تقي الدين السبكي عن حديث كل مولود يولد على الفطرة فاجابه السبكي فتعقب هو ذلك الجواب وبالغ في التعقيب فاجابه السبكي واطلق لسانه فيه ونسبه الى عدم فهم مقاصد الشرع والوقوف مع ظواهر قواعد المنطق توفي في ذي القعدة سنة ست وستين وسبعمائة ودفن بسفح قاسيون ومن تصانيفه شرح الحاوي في اربع مجلدات قال ابن رافع ولم يكمله وحواشي على الكشاف وصل فيها الى سورة طه وشرح المطالع والشمسية كلاهما في المنطق وشرح الاشارات لابن سينا وغير ذلك ذكره ابن قاضي شهبة ثم شيخنا في طبقات النحاة

بن مروان بن عبد الله بن اسمعيل السدي بضم المهملة والتشديد وهو الاصغر كوفي متهم بالكذب من الطبقة الثامنة وهو صاحب التفسير يروي عن يحيى بن عبيد الله والكلبي وعنه هشام بن عبيد الله ومحمد بن عبيد المحاربي

بن المستنير ابو علي النحوي المعروف بقطرب لازم سيبويه وكان يدلج اليه فاذا خرج راه على بابه فقال ما انت الا قطرب ليل فلقب به واخذ عن عيسى بن عمر وكان يرى راي المعتزلة النظامية فاخذ عن النظام مذهبهم واتصل بابي دلف العجلي وادب ولده ولم يكن ثقة قال ابن السكيت كتبت عنه قمطرا ثم تبينت انه يكذب في اللغة فلم اذكر عنه شيئا وله من التصانيف معاني القران لم يسبق الى مثله وعليه اعتمد الفرا الاشتقاق القوافي المثلث النوادر الصفات الاصوات العلل في النحو الاضداد

الهمز

الهمز خلق الانسان خلق الفرس اعراب القران المصنف الغريب في اللغة كتاب الرد على الملحدين في متشابه القران مجاز القران كتاب غريب الاثار كتاب فعل وافعل الازمنة وغير ذلك مات سنة ست ومائتين ومن شعره

ان كنت لست معي فالذكر منك معي ... يراك قلبي وان غيبت عن بصري
فالعين تبصر من تهوى وتفقده ... وناظر القلب لا يخلو من الذكر

اورده شيخنا في طبقات النحاة

بن مسلم بن مشرف بن اللام بن سعيد بن عمر بن بدر الدمشقي الشيخ زين الدين القرمشقي كان بارعا في التفسير يحفظ المتون ويعرف اسماء الرجال ويشارك في العربية كثير الاشتغال على الاشتغال والمطالعة بل مشهورا بقوة الحفظ وعدم النسيان والقيام في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكانت له سمعة وصيت ولد في شعبان سنة اربع وعشرين وسبعمائة وتاني على المواعيد وتصدر للتدريس والافتاءات في ذي الحجة سنة اثنين وتسعين وسبعمائة ذكره شيخنا في طبقات الحفاظ

بن منصور بن ابراهيم ابو بكر الحصري البغدادي المقرى المفسر قرا بالروايات على علي بن سوار وثابت بن بندار واقرا طائفة وكان راسا في التفسير والقرات له حلقة بجامع المنصور قال ابو محمد بن الخشاب من سمع بالسلف فراى الحصري فكانه قد راهم مات في شعبان سنة سبع واربعين وخمسمائة وله سبعون سنة ذكره الذهبي في طبقات القرا

بن منصور بن الحسن ابو سهل الرجي الاصبهاني العروضي بفتح العين وضم الراء وسكون الواو وضاد معجمة نسبة الى علم

ا المنشأ [illegible] ولد في ربيع الاخر وقيل في جمادى الاخره
سنة تسع وعشرين وسبعمائة بكازرون من اعمال شيراز ومنه
بها حفظ القران وانتقل الى شيراز فاخذ اللغة والادب عن
والده ثم عن قوام الدين عبد الله بن محمود وغيرهما من علما شيراز
ثم دخل بغداد فاخذ بها عن تاج الدين محمد بن السباك وقرا عليه
[illegible] العصر بها ثم ارتحل الى دمشق فاخذ بها على اكثر من مائة شيخ
منهم التقي السبكي ودخل القدس فقطن به نحو عشر سنين وولي
به تداريس وتصادير وظهرت فضايله وكثر الاخذون عنه
فكان ممن اخذ عنه الصلاح الصفدي واوسع في الثنا عليه ثم
دخل القاهرة فكان ممن لقيه بها الجمال الاسنوي والبهاء عقيل
وابن هشام والعز بن جماعة وابن نباتة وغيرهم وجال في البلاد
الشمالية والمشرقية ودخل الروم والهند ولقي جمعا من الفضلا
وحمل عنهم شيئا كثيرا وسمع الكثير من مشايخ العراق والشام ومصر
وغيرها ومن مروياته الكتب الستة وسنن البيهقي ومسند
الامام احمد وصحيح ابن حبان وقرا صحيح مسلم بدمشق على ناصر
الدين محمد بن جهبل في ثلاثة ايام تجاه نعل النبي صلى الله عليه وسلم
وتكررت منه دخوله مكة وابتنى بها دارا على الصفا عملها مدرسة
للاشرف صاحب اليمن وقرر بها مدرسين وطلبة وفعل بالمدينة
الشريفة كذلك وله عنه وغيرها دور وجال في البلاد ولقي بها
الفحول والاكابر ونال وجاهة ورفعة واجتمع بتمرلنك في
شيراز وعظمه واكرمه ووصله بنحو مائة الف درهم وارتحل
الى مكة ثم اليمن ودخل زبيد فتلقاه سلطانها الاشرف اسمعيل
بالقبول وبالغ في اكرامه وصرف له الف دينار سوى الالف التي

امر بها

امر بها ناظر عدن بتجهيزه بها واستمر مقيما في كنفه على نشر العلم فكثر
الانتفاع به واضاف اليه قضا اليمن كله بعد ابن العجيل واستمر بزبيد
الى حين وفاته وهي مدة تزيد على عشرين سنة وكان الاشرف قد تزوج
ابنته لمزيد جمالها فنال منه برا ورفعة بحيث انه صنف له كتابا
واهداه له على اطباق فملاها له دراهم وفي اثنا هذه المدة قدم مكة
مرارا فجاور بها وبالمدينة النبوية والطايف وعمل بها ماثر حسنة
وتمنى ولم يكن قط دخل بلدا الا واكرمه متوليها مع المبالغة مثل شاه
منصور بن شجاع صاحب تبريز والاشرف صاحب مصر والاشرف
صاحب اليمن وابن عثمان ملك الروم واحمد بن اويس صاحب بغداد
وتمرلنك الطاغية وغيرهم واقتنى من ذلك كتبا نفيسة حتى
نقل الخياط انه سمع الناصر احمد بن اسمعيل يقول انه سمعه يقول
اشتريت كتبا بخمسين الف مثقال ذهب وكان لا يسافر الا وصحبته
منها عدة احمال [illegible]
في [illegible] وصنف الكثير فمنه في التفسير بصائر ذوي التمييز في لطائف
الكتاب العزيز مجلدان وتنوير المقباس في تفسير ابن عباس اربع مجلدات
وتيسير فاتحة الاياب في تفسير فاتحة الكتاب مجلد كبير والدر النظيم
المرشد الى مقاصد القران العظيم وحاصل كورة الاخلاص في فضائل
سورة الاخلاص وشرح قطبة الخشاف في شرح خطبة الكشاف
وفي الحديث شوارق الاسرار العلية في شرح مشارق الانوار النبوية
اربع مجلدات ومنح الباري بالسيح الفسيح الجاري في شرح صحيح
البخاري كمل منه ربع العبادات وتقدير تمامه في اربعين مجلد
وعمدة الحكام في شرح عمدة الاحكام مجلدان والنفحة العنبرية
في مولد خير البرية والصلات والبشر في الصلاة على خير البشر

ايام وذلك فقال ابو مصعب لعشر مضت من ربيع الاول وبه ذكر قال
ابن وهب وقال سحنون في حادي عشر ربيع الاول وقال ابن ابي
اويس في بكرة رابع عشر منه وقال مصعب الزبيري في صفر وكان
قالو في سنة تسع وسبعين ومائة وهو اول من صنف تفسير القرآن
الاسناد على طريق الموطا ثم تبعه الائمة فنقل حافظ الاول تفسير
مسند وله غير الموطا كتاب المناسك والتفسير المسند لطيف فيه
ذكور من تاليفه وان يكون علق حسنة ورسالته الى ابن وهب في القدر
والرد على القدرية قال القاضي عياض وهي من خيار الكتب في هذا
الباب الدال على سعة علمه بهذا الشان وكتاب النجوم وحساب
ديوان الزمان ومنازل القمر وهو كتاب جيد مفيد جدا قد اعتمد
الناس عليه في هذا الباب وجعلوه اصلا ورسالته الى ابي غسان
محمد بن مطرف وهو ثقة من كبار اهل المدينة قريبا لمالك وهو في
الفتوى مشهور ورسالته المشهورة الى هارون الرشيد في الاداب والمواعظ
حدث بها بالاندلس اولا ابن حبيب عن رجاله عن مالك وحدث بها
اخو ابو جعفر بن عون الله والقاضي ابو عبدالله بن مفرج عن احمد
ابن زيد وبالدشتي وقد انكرها غير واحد منهم اصبغ بن الفرج وحلف
وهي من وضع مالك [illegible] فيها احاديث منكرة لو سمع مالك من يحدث
بها ادبه وكتابه في التفسير غريب القرآن الذي يرويه عنه خالد بن
عبدالرحمن المخزومي ووصيته لطلبة العلم وذكر الخطيب ابو بكر في تاريخه
الكبير عن ابي العباس السراج النيسابوري انه قال هذه سبعون الف
مسئلة لمالك واشار الى كتب منضدة عنده كتبها قال القاضي عياض
هي جوابات في سبعة اصحابه الى غير تعاليقهم ومنها رسالته الى الليث
في اجماع اهل المدينة رضي الله عنه وعن اهل العلم

في الاقضية كتب بها لبعض القضاة
عشرة اجزاء [illegible]

بن سعيد

بن سعيد بن ابي السعادات الوجيه ابو بكر بن الدهان النحوي
الضرير قال ياقوت من اهل واسط قدم بغداد في صباه فقرأ على
ابن الخشاب ولازمه وكمال بن الانباري وسمع من ابن خضير وسمع الحديث
من طاهر المقدسي وتولى تدريس النحو بالنظامية سنين وتخرج عليه
جماعة منهم ابن ابي الصقر وعبد اللطيف بن يوسف البغدادي
وكان قليل الحظ من التلامذة ويتخرجون به ولا ينسبون اليه
وكان حسن التفريج حاد الذهن متطلعا على علوم كثيرة اماما في النحو
واللغة والتصريف والعروض ومعاني الاشعار والتفسير والاعراب
وتعليل القرات عارفا بالفقه والحساب والنجوم وعلوم الاوائل و
كان يتكلم بعدة السن صحيح العبارة و[illegible]
والستر الحسن حسن التعليم طويل الروح كثير الاحتمال للتلامذة
واسع الصدر لم يغضب قط من شيء وشاع ذلك حتى بلغ الخلفا
فجهد على ان يغضبوه فلم يقدروا وكان حنبليا ثم تحول حنفيا
لما درس النحو بالنظامية صار شافعيا لانه شرط الواقف فقال فيه
تلميذه ابو البركات محمد بن ابي الفرج التكريتي

الا مبلغ عني الوجيه رسالة
وان كان لا تجدي اليه الرسائل تمذهبت للنعمان بعد ابن حنبل
وذلك لما اعوزتك المآكل وما اخترت راي الشافعي ديانة
ولكنما تهوى الذي منه حاصل وعما قليل انت لا شك صائر
الى مالك فافطن لما انا قائل قال شيخنا الامام الحافظ
جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى بعد ايراده لهذه الابيات
من طبقات النحاة قلت هكذا تكون التلامذة يخرجون باشياخهم

[illegible] وانطلقا معا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بكما [illegible]

[illegible] رسول الله شكونا [illegible] و [illegible]

[illegible] الكعبة [illegible]

[illegible] من الجوع فلا احد ما اطعمهم به [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف

انس بن مالك رضي الله عنه [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] انس بن مالك رضي الله عنه قال [illegible]

[illegible] رضي الله عنه قال قدمت المدينة [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] ابن عباس [illegible]

[illegible]

ثم قال الخطيب سالت البرقاني عنه فقال كان اعلم الناس وكان ثقة صنف
تفسيره في ست مجلدات التحرير والمقرر في اصول الفقه الحدود والعقود
في اصول الفقه المرشد في الفقه شرح كتاب المرشد مختصره السجلات
شرح كتاب الخفيف للطبري الشافي في مسح الرجلين اجوبة الجامع الكبير
عن احسن اجوبة المزني على مذهب الطبري النشر والرد على الكرخي
في مسايل الرد على البلخي في اقتراض الاجال الرد على داود بن علي رسالة
الى العنبري القاضي في مسالة في الوصايا كتاب في تاويل القران كتاب
القراات كتاب المحاورة في [illegible] وغيره وشروح كتاب
الجرمي وكتاب الجليس والانيس وغير ذلك ونقل النديم في الفهرسة
عنه انه له نيف وخمسون رسالة في الفقه والكلام والنحو وغير ذلك
ونصر مذهب ابن جرير وحامى عليه قال التوحيدي رايته وقد نام
مستدبر الشمس في جامع الرصافة في يوم شات وبه من اثر الفقر والبوس
والضر امر عظيم مع غزارة علمه واتساع ادبه وفضله المشهور ومعرفته
بصنوف العلم خاصة على الاثار والاخبار وسير العرب وايامها
فقلت له مهلا ايها الشيخ وصبرا فانك بعين الله وبمراى منه ومسمع
وما منح به لاحد شرف العلم وعز المال فقال ما لا بد منه من الدنيا فليس
منه بد ثم انشد لنفسه

يا محنة الدهر كفي ان لم تكفي فخفي
قد آن ان ترحمينا من طول هذا التشفي
طلبت جدا لنفسي فقيل لي قد توفي
فلا علومي تجدي ولا صناعة كفي
ثور ينال الثريا وعالم متخفي

مات يوم الاثنين الثامن عشر من ذي الحجة سنة تسعين وثلاثمائة

بالنهروان

بالنهروان عن خمس وثمانين سنة ذكره شيخنا في طبقات الحفاظ وفي
طبقات النحاة

بن المثنى اللغوي البصري مولاهم ابو عبيدة مولى بني
تيم تيم قريش رهط ابي بكر الصديق رضي الله عنه اخذ عن يونس
وابي عمرو وهو اول من صنف غريب الحديث اخذ عنه ابو عبيد القاسم
ابن سلام وابو حاتم والمازني والاثرم وعمر بن شبة وكان اعلم من
الاصمعي وابي زيد بالانساب والايام وكان ابو نواس يتعلم منه ويصفه
ويذم الاصمعي سيل عن الاصمعي فقال بلبل في قفص وعن ابي
عبيدة فقال اديم طوي على علم وقال بعضهم كان الطلبة اذا اتوا
مجلس الاصمعي اشتروا البعر في سوق الدر واذا اتوا مجلس ابي عبيدة
اشتروا الدر في سوق البعر لان الاصمعي كان حسن الانشاد والزخرفة
لقليل الفايدة وابو عبيدة بضد ذلك وقال يزيد بن مرة ما كان ابو
عبيدة يفتش على علم من العلوم الا من كان يفتش عنه يظن انه لا يحسن
غيره ولا يقوم بشي اجود من قيامه به واقدمه الرشيد من البصرة
الى بغداد وقرا عليه وكان شعوبيا وقيل كان يرى راي الخوارج
الاباضية قال الجاحظ في حقه لم يكن في الارض خارجي اعلم بجميع العلوم
منه وقال ابن قتيبة كان الغريب اغلب عليه وايام العرب واخبارها
وقال له رجل يا ابا عبيدة قد ذكرت الناس وطعنت في انسابهم فبالله
الا عرفتني من ابوك وما اصله فقال حدثني ابي ان اباه كان يهوديا
بباجروان قال ابو حاتم وكان مع علمه اذا قرا البيت لم يقم اعرابه
وينشده مختلف العروض وتصانيفه تقارب مايتي تصنيف
منها غريب القران مجاز القران الامثال في غريب الحديث [illegible]
ايام العرب معاني القران طبقات الفرسان نقايض جرير والفرزدق

ثم قال الخطيب سألت البرقاني عنه فقال كان أعلم الناس [illegible]
التفسير في ست مجلدات المحرر والمعتبر في أصول الفقه حدود [illegible]
في أصول الفقه المرشد في الفقه شرح كتاب المرشد مختصره [illegible]
شرح كتاب الخفيف للطبري الشافي في مسح الرجلين أجوبة [illegible]
عدة أجوبة المزني على مذهب الطبري المشروح الرد على [illegible]
في مسائل الرد على البلخي في [illegible] الرد على [illegible]
العكبري القاضي في مسألة في الوصايا كتاب في تأويل [illegible]
القراءات كتاب المحاورة في [illegible] الرسالة [illegible] وشرح كتاب
الجرمي وكتاب الجليس والأنيس وغير ذلك ونقل [illegible]
عنه أنه [illegible] رسالة في الفقه والكلام والنحو وغير ذلك
ونصر مذهب ابن جرير وحامى عليه قال أبو [illegible]
مسند [illegible] في جامع الرصافة في يوم شات [illegible]
والفقر عظيم مع غزارة علمه واتساع أدبه وفضله المشهور ومعرفته
بصنوف العلم خاصة علم الآثار والأخبار وسير العرب [illegible]
فقلت له مهلا أيها الشيخ وصبرا فإنك بعين الله [illegible]
وما جمع الله لأحد شرف العلم وعز المال فقال [illegible]
مثله ثم أنشد لنفسه

يا محنة الله كفي   إن لم تكفي فخفي
قد آن أن ترحمينا   من طول هذا التشفي
طلبت حظا لنفسي   فقيل لي قد توفي
فلا علوم تجدي   ولا صناعة تكفي
ثور ينال الثريا   وعالم متخفي

مات يوم الاثنين الثامن عشر من ذي الحجة سنة تسعين وثلاثمائة

بالنهروان عن خمس وثمانين سنة ذكره شيخنا في طبقات الحفاظ وفي
طبقات النحاة

بن المثنى اللغوي البصري مولاهم أبو عبيدة مولى بني
تيم تيم قريش رهط أبي بكر الصديق رضي الله عنه أخذ عن يونس
وأبي عمرو وهو أول من صنف غريب الحديث أخذ عنه أبو عبيد القاسم
بن سلام وأبو حاتم والمازني والأثرم وعمر بن شبة وكان أعلم من
الأصمعي وأبي زيد بالأنساب والأيام وكان أبو نواس يتعلم منه ويصفه
ويذم الأصمعي سئل عن الأصمعي فقال بلبل في قفص وعن أبي
عبيدة فقال أديم طوي على علم قال بعضهم كان الطلبة إذا أتوا
مجلس الأصمعي اشتروا البعر في سوق الدر وإذا أتوا مجلس أبي عبيدة
اشتروا الدر في سوق البعر لأن الأصمعي كان حسن الإنشاد والزخرفة
ذليل الفائدة وأبو عبيدة بضد ذلك وقال يزيد بن مرة ما كان أبو
عبيدة يفتش على علم من العلوم إلا من كان يفتش عنه يظن أنه لا يحسن
غيره ولا يقوم بشيء أجود من قيامه به أقدمه الرشيد من البصرة
بغداد وقرأ عليه وكان شعوبيا وقيل كان يرى رأي الخوارج
الصفرية قال الجاحظ لم يكن في الأرض خارجي أعلم بجميع [illegible]
منه وقال ابن قتيبة كان الغريب أغلب عليه وأيام العرب وأخبارها
وقال له رجل يا أبا عبيدة قد ذكرت الناس وطعنت في أنسابهم فبالله
إلا عرفتني من أبوك وما أصله فقال حدثني أبي أن أباه كان يهوديا
بباجروان قال أبو حاتم وكان مع علمه إذا قرأ البيت لم يقم إعرابه
وينشده مختلف العروض وتصانيفه تقارب مائتي تصنيف
منها غريب القرآن مجاز القرآن الأمثال في غريب الحديث
أيام العرب معاني القرآن طبقات الفرسان نقائض جرير والفرزدق

ومنها حرام ثم قال لي والله انت اعقل الناس واعلم الناس قلت لا والله يا امير
المومنين قال بلى ولكنك تكتم لئن بقيت لاكتبن قولك كما تكتب المصاحف
ولابعثن به الى الافاق فاحملهم عليه ابن وهب قال مالك سمعت من ابن
شهاب احاديث كثيرة ما حدثت بها قط ولا احدث بها نصر بن علي
الجهضمي حدثني حسين بن عروة قال قدم المهدي فبعث الى
مالك بالفي دينار او قال بثلاثة الاف دينار ثم اتاه الربيع فقال ان
امير المومنين يحب ان تعادله الى مدينة السلام فقال مالك قال النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون والمال عندي
على حاله قال ابن سعد حدثني محمد بن عمر قال كان مالك ياتي
المسجد يشهد الصلوات والجنايز ويعود المرضى ويقضي الحقوق
ويجلس في المسجد ثم ترك الجلوس فيه فكان يصلي وينصرف
وترك شهود الجنايز فكان ياتي اصحابها فيعزيهم ثم ترك ذلك كله
والصلوات في المسجد والجمعة واحتمل الناس ذلك كله فكانوا ارغب
ما كانوا فيه واشد تعظيما وكان ربما كلم في ذلك فيقول ليس كل الناس
يقدر ان يتكلم بعذره وكان مجلسه مجلس وقار وحلم وعلم وكان
رجلا مهيبا نبيلا ليس في مجلسه شي من المراء واللغط ولا رفع
صوت وكان الغرباء يسالونه عن الحديث فلا يجيب الا في الحديث
بعد الحديث وربما اذن لبعضهم يقرا عليه وكان له كاتب قد
نسخ كتبه يقال له حبيب يقرا للجماعة فليس احد ممن يحضره
يدنو ولا ينظر في كتابه ولا يستفهم هيبة لمالك واجلالا وكان
اذا اخطا حبيب فتح عليه مالك مطرف بن عبد الله سمعت مالكا يقول
الدنو من الباطل هلكة والقول بالباطل بعد عن الحق ولا خير
في شي وان كثر من الدنيا بفساد دين المرء ومروته حرملة

حدثنا

حدثنا ابن وهب قال قال لي مالك العلم ينقص ولا يزيد ولم يزل ينقص
بعد الانبيا والكتب عبد الله بن يوسف سمعت مالكا يقول ما ادركت
فقها بلدنا الا وهم يلبسون الثياب الحسان مصعب الزبيري قال
سال هرون مالكا وهو في منزله ومعه بنوه ان يقرا عليهم فقال ما
قرات على احد منذ زمان وانما يقرا علي فقال هرون اخرج الناس
عني حتى اقرا انا عليك فقال اذا منع العلم العامة لاجل الخاص لم ينتفع
الخاص وامر معن بن عيسى فقرا قال اسمعيل بن ابي اويس كان خالي
مالك لا يفتي حتى يقول لا حول ولا قوة الا بالله اسمعيل القاضي
سمعت ابا مصعب يقول لم يشهد مالك الجماعة خمسا وعشرين سنة
فقيل له ما يمنعك قال مخافة ان ارى منكرا فاحتاج ان اغيره قال
مطرف قال لي مالك ما يقول الناس في قلت اما الصديق
فيثني واما العدو فيقع قال ما زال الناس كذلك ولكن نعوذ بالله
من تتابع الالسنة كلها ابن وهب حججت سنة ثمان واربعين وصايح
يصيح لا يفتي الناس الا مالك وعبد العزيز بن الماجشون اسحق
ابن موسى حدثنا معن قال مالك يتحفظ من الباء والتاء في حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهبي قد اتفق لمالك
مناقب ما علمتها اجتمعت لغيره احدها طول العمر وعلو الروا
وثانيها الذهن الثاقب والفهم وسعة العلم وثالثها اتفاق
الامة على انه حجة صحيح الرواية ورابعها تجمعهم على دينه وعدالته
واتباعه للسنن وخامسها تقدمه في الفقه والفتوى وصحة
قواعده وعاش ستا وثمانين سنة فقيل ولد سنة ست وتسعين
وقال ابو داود ولد سنة اثنتين وتسعين ويحيى بن بكير
فقال سمعته يقول ولدت سنة ثلاث وتسعين فهذا اصح الاقوال

الامام مالك

بن انس بن مالك بن ابي عامر بن عمرو بن الحرث بن غيمان بفتح
الغين المعجمه وسكون التحتيه بن خثيل بضم الخا المعجمه وفتح المثلثه
وسكون التحتيه ولام وقيل بالجيم ابن عمرو بن الحرث وهو ذو اصبح الذي
ينسب اليه السياط الاصبحيه بن سويد بن عمرو بن سعد بن عوف بن عدي
بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاويه بن جشم بن عبد شمس
بن وايل بن الغوث بن عريب بن زهير بن انس بن هميسع بن حمير الاكبر
بن سبا الاكبر واسمه عبد شمس وانما سمي سبا لانه اول من سبا وغزا
القبايل به يعرب وانما سمي يعرب لانه اول من اقام اللسان العربي بن يشجب
ابن قحطان قال الزبير بن بكار وزعم نساب اهل اليمن ان قحطان بن يقطن
بن عابر وهو هود عليه السلام ويزعم نساب اهل الحجاز ان قحطان
ابن تيمن بن قيس بن نبت بن اسمعيل بن ابرهيم الخليل عليهما الصلاة
والسلام ابو عبد الله المدني الاصبحي الفقيه امام دار الهجره وشيخ
الاسلام راس المتقنين وكبير المثبتين حدث عن نافع والمقبري
ونعيم المجمر والزهري وعامر بن عبد الله بن الزبير وابن المنكدر
وعبد الله بن دينار وخلق كثير حدث عنه امم لا يكادون يحصون
منهم ابن المبارك والقطان وابن مهدي وابن وهب وابن القاسم
والقعنبي وعبد الله بن يوسف التنيسي وسعد بن منصور ويحيى
ابن يحيى النيسابوري ويحيى بن يحيى الاندلسي ويحيى بن بكير
وقتيبه بن سعيد وابو مصعب الزهري ومن ايمة المذاهب المتبوعين
ابو حنيفه والشافعي والاوزاعي وسفيان الثوري ومن الخلفا امير
المومنين المنصور والمهدي والهادي والرشيد والامين والمامون
ومن اقرانه جماعه ومن شيوخه جماعه منهم الزهري ويزيد بن عبد الله
بن الهاد وربيعه ويحيى بن سعيد وخاتمه اصحابه ابو حذافه

احمد

احمد بن اسمعيل السهمي وقد راى مالك عطا ابن ابي رباح لما قدم المدينه
وقال عبد الله بن الامام احمد قلت لابي من اثبت اصحاب الزهري قال
مالك اثبت في كل شي وقد روى الترمذي وحسنه من حديث ابي
هريره مرفوعا يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم
فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينه وقد روي عن ابن عيينه انه
مالك بن انس وكذا قال ابن جريج وعبد الرزاق وكان عبد الرحمن بن
مهدي لا يقدم على مالك احدا وقال الشافعي لولا مالك والليث
لضللنا وقال شعبه قدمت المدينه بعد موت نافع بسنه فاذا لمالك
حلقه قال ابو مصعب سمعت مالكا يقول ما افتيت حتى شهد لي
سبعون اني اهل لذلك وقال الشافعي ما في الارض كتاب في العلم اكثر
صوابا من موطا مالك قال اشهب كان مالك اذا اعتم جعل منها تحت ذقنه
وسدل طرفيها بين كتفيه وقال مصعب كان مالك يلبس الثياب العدنيه
الجياد ويتطيب وقال القعنبي كنت عند ابن عيينه فبلغه نعي مالك
فحزن وقال ما ترك على ظهر الارض مثله وقال ابن معين مالك احب
الي في نافع من ايوب وعبيد الله وقال وهيب امام اهل الحديث مالك
قال احمد بن حنبل سمعت اسحق بن ابراهيم يقول اذا اجتمع الثوري
ومالك والاوزاعي على امر فهو سنه وان لم يكن فيه نص وروى سعيد
ابن ابي مريم عن اشهب بن عبد العزيز قال رايت ابا حنيفه بين يدي مالك
كالصبي بين يدي امه وهذا يدل على حسن ادب ابي حنيفه وتواضعه
مع كونه اسن من مالك بثلاث عشره سنه اسمعيل القاضي ثنا
ابو مصعب سمعت مالكا يقول دخلت على ابي جعفر امير المومنين وهو
على فرشه واذا صبي يخرج ثم يرجع فقال لي اتدري من هذا قلت
لا قال ابني وانما يفزع من شيبتك ثم سالني عن اشيا منها حلال

الاعراب في التصريف والاعراب ارجوزة نور العيش في لسان الحبش مجاني
العصر في تواريخ اهل العصر وله ديوان شعر وحدث سمع للائمة العلماء
و بعاصره وغيرهم واضر قبل موته بقليل مات بالقاهرة في صفر سنة خمس
واربعين وسبعمائة ودفن بمقابر الصوفية ومن شعره

عداي لهم فضل علي ومنة　　فلا اذهب الرحمن عني الاعاديا
هم بحثوا عن زلتي فاجتنبتها　　وهم نافسوني فاكتسبت المعاليا

ومنه

سبق الدمع بالمسير المطايا　　اذ نوى من احب عني نقله
واجاد السطور في صفحة الخد　　ولم لا يجيد وهو ابن مقله

ومنه

لعذر حبيبي عارض قد بدا　　يا حسنه من عارض رايض
وظن قوم ان قلبي سلا　　والاصل لا يعتد بالعارض

بن يوسف بن علي ابو الفضل بن عز بن ابا الحنفي المقرئ فاضل فقيه
مصري ولد سنة اثنين وعشرين وخمسمائة وسمع في صغره من ابي بكر
قاضي المارستان وابي منصور بن خيرون وقرا الروايات على ابي محمد
سبط الخياط وابي الكرم الشهرزوري قرا عليه العلامتان ابو الحسن
السخاوي وابو عمرو بن الحاجب والكمال الضرير والحافظان بن خليل
والضياء وابو رشيد العطار ثم مات بالقاهرة في نصف ربيع الاول سنة تسع
وتسعين وخمسمائة ذكره ابن الجزري في طبقات القرا

بن يوسف بن محمد بن علي العلوي الحسيني ابو القاسم الحنفي من اهل
سمرقند قال ابو سعد امام فاضل عالم بالتفسير والحديث والفقه
والوعظ قدم علينا مرو ونيسابور قاصدا الحج سنة ثلاث واربعين واقام
ببغداد مدة ثم مات سنة ست وخمسين وخمسمائة وقيل قتل صبرا

سمرقند

سمرقند وكان يبسط لسانه في حق الائمة والعلماء ذكره القرشي

بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم التركي الفريابي بكسر
الفاء وسكون الراء بعدها تحتانية وبعد الالف موحدة نزيل قيسارية
من مداين الشام الثقة الحافظ العابد شيخ الشام ابو عبد الله حدث
عن عمرو بن ذر والاوزاعي والثوري وجرير بن حازم وخلق وعنه
ابن وارة والبخاري وعباس الترقفي وعبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم
وامم سواهم قال البخاري كان من افضل اهل زمانه قال ابن زنجويه
ما رايت اورع منه وقال محمد بن سهل بن عسكر استسقى بنا الفريابي
فما ترك بعد حتى مطرنا وقال الدارقطني هو مقدم على قبيصة والثوري
لفضله ونسكه مات في سنة اثنتي عشرة ومائتين وقد ارتحل اليه احمد
ابن حنبل فبلغته وفاته فرجع من حمص وله كتاب التفسير رواه عنه
عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم كتاب الطهارة كتاب الصلاة
كتاب الصيام كتاب الزكاة كتاب المناسك وعلى هذا النحو يستغرق
كتب الفقه كتاب ترك المراء عن القران خرج له الجماعه

بن

السنوانه

في الجدوليات روى المصابيح عن الكردري عن الطوراني عن مؤلفه
ابي الحسين البغوي وصنف تفسيرا كثير الفوائد ومقدمة النظر في
الاصولين والاحياء في المنطق وتهذيب وكان زاهدا منقطعا لم يبل
منصبا قط ذكره الجعبري المقرئ في شيوخه ولم يورخ وفاته
ولا مولده

ابن عطا من سند اله كرامات وتصانيف كثيرة في التفسير والتصوف
وغيرهما توفي قبل الاربعين وسبعمائة

محمد بن احمد بن برد الاندلسي ابو حفص الكاتب
قال الحميدي مليح الشعر بليغ الكتابة من اهل بيت ادب ورياسة
له كتب في علم القران منها كتاب التحصيل في تفسير القران وكتاب
التفصيل في تفسيره ايضا وله رسالة في المفاخرة بين السيف والقلم
وهو اول من سبق الى القول في ذلك بالاندلس رايته بالمرية بعد
الاربعين والاربعمائة

محمد بن اسمعيل بن يونس ابو جعفر المعروف بابن
النحاس المرادي المصري النحوي رحل الى العراق وسمع من الزجاج و
اخذ عنه النحو وقرا على سيبويه وسمع ببغداد من عمر بن اسمعيل
ابن ابي غيلان وابي القاسم عبد الله البغوي والحسن بن عمر
بن ابي الاحوص وجماعة وسمع بالرملة من عبيد الله بن ابراهيم
البغدادي وسمع من الانباري ونفطويه واخذ عن علي بن سليمان
الاخفش وغيره وعاد الى مصر فسمع من ابي جعفر احمد بن محمد
ابن سلامة الطحاوي والنسائي وبكر بن سهل الدمياطي واشتغل
بالتصنيف وعلوم القران والادب فزادت تصانيفه على خمسين
مصنفا منها تفسير عشرة دواوين للعرب واعراب القران
جلب فيه الاقاويل وحشد الوجوه ولم يذهب في ذلك مذهب
الاختيار والتعليل وكتاب معاني القران وكتاب الناسخ والمنسوخ
وهو كتاب حسن وكتاب الكافي في علم العربية وهو مختصر
وكتاب المقنع ذكر فيه اختلاف البصريين والكوفيين وشرح
المعلقات وشرح المفضلات وشرح ابيات الكتاب وكتاب

الاشتقاق

الاشتقاق وكتاب الانوا وكتاب تفسير اسماء الله عز وجل ا
وتوع في صدره بالاتباع للسنة والانقياد للاثار وكتا
اخبار الشعرا وكتاب ادب الكاتب وكتاب ادب الملوك
التفاحة والنحو وغير ذلك قال الزبيدي وكان واسع ال
الرواية ولم تكن له مشاهدة فاذا خلا بقلمه جود واح
وكان لا يستكبر ان يسال الفقها واهل النظر ويفاتشهم
عليه في تاليفاته وكان يحضر حلقة ابن الحداد الشافعي
لابن الحداد ليلة في كل جمعة يتكلم فيها عنده في مس
الفقه على طريق النحو فكان لا يدع حضور مجلسه تلك
قال وحدثني قاضي القضاة منذر بن سعيد قال
الناس في مجلسه فالفيته يملي في اخبار الشعرا في شعر قي
ابن معاذ المجنون حيث يقول

خليلي هل بالشام عين حزينة   تبكي على نجد لعلي اعـ
فقد اسلمها الباكون الا حمامة   مطوقة باتت وبات

فلما بلغ هذا الموضع قلت بانا يفعلان ماذا فقال
فعلت بانت وبان قرينها فسكت قال القاضي فما ز
يستثقلني حتى منعني كتاب العين وكنت ذهبت
الانتساخ من نسخته فلما قطع بي قيل لي اين انت م
العباس بن ولاد فقصدته فلقيت رجلا كامل العـ
حسن المروة وسالته الكتاب فاخرجه الي ثم ت
ابو جعفر بن النحاس حين بلغه اتياني ابا العباس كـ
وعاد الى ما كنت اعرف منه قال وكان ابو جعفر
شديد التقتير على نفسه وكان ربما وهبت له العمامة فيقطـ

وصنف التصانيف المفيدة كشرحه على التبريزي ونظم
الارشاد لابن المقري وسماه حسن الرشاد وشرحه وشرح الورقة
في اصول الفقه للامام عز الدين بن جماعة والكافي في العروض
ومقدمة في الفلك ونظم النخبة لشيخنا ابن حجر وسماها عنوان منة
نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر والحاوي في الحساب لابن
الهائم وشرح اصله ونظم في القراات قصيدة على روي الشاطبية
ووزنها وابوابها جمع ما تفرد من كل من الكتب الثلاثة التيسير و
العنوان والشاطبية وله منظومة في العروض واخرى في اصول
الفقه وديوان شعر وتفسير ممزوج على القران العظيم وله كتابة
على ديوان ابن الفارض ونظم اشيا في كائنته وهو من رءوس
الذابين عن كلام الرافعين لاعلامه وغير ذلك وكان من محاسن
الزمان مع التواضع المفرط والاعتقاد في الصوفية وتاويل
مشكل كلامهم وحج غير مرة ومات في منتصف شعبان سنة خمس
وتسعمائة ودفن بتربة بازا ضريح ابن الفارض رحمه الله
بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن ابي
القاسم الخضر بن محمد بن تيمية الحراني ثم الدمشقي الحنبلي
الامام العلامة الفقيه المجتهد الناقد المفسر البارع الاصولي
شيخ الاسلام علم الزهاد ونادرة دهره تقي الدين ابو العباس
ابن المفتي شهاب الدين عبد الحليم بن الامام المجتهد شيخ الاسلام
مجد الدين شهرته تغني عن الاطناب في ذكره والاسهاب
في امره ولد يوم الاثنين عاشر ربيع الاول سنة احدى وستين
وستمائة بحران وقدم به والده وباخوته الى دمشق عند
استيلاء التتار على البلاد سنة سبع وستين فسمع بها من

ابن عبد الدايم

ابن عبد الدايم وابن ابي اليسر والمجد بن عساكر ويحيى بن الصيرفي
الفقيه واحمد بن ابي الخير الحداد والقاسم الاربلي والشيخ شمس
الدين بن ابي عمر والمسلم بن علان وابراهيم بن الدرجي وخلق
وعني بالحديث وسمع المسند مرات والكتب الستة ومعجم
الطبراني الكبير وما لا يحصى من الكتب والاجزا وقرا بنفسه و
كتب بخطه جملة من الاجزا واقبل على العلوم في صغره فاخذ
الفقه والاصول عن والده وعن الشيخ شمس الدين بن ابي عمر و
الشيخ زين الدين بن المنجا وبرع في ذلك وناظر وقرا في العربية
اياما على ابن عبد القوي ثم اخذ كتاب سيبويه فتامله
ففهمه واقبل على تفسير القران الكريم وبرز فيه واحكم اصول
الفقه والفرايض والحساب والجبر والمقابلة وغير ذلك من
العلوم ونظر في علم الكلام والفلسفة وبرز في ذلك على اهله
ورد على رؤسائهم واكابرهم ومهر في هذه الفضائل
وتاهل للفتوى والتدريس وله دون العشرين سنة وافتى من قبل
العشرين ايضا وامده الله بكثرة الكتب وسرعة الحفظ وقوة الادراك
والفهم وبطء النسيان حتى قال غير واحد انه لم يكن يحفظ شيا فينساه
ثم توفي والده وكان له حينئذ احدى وعشرين سنة فقام بوظايفه
بعده فدرس بدار الحديث السكرية في اول سنة ثلاث
وثمانين وحضر عنده قاضي القضاة بهاء الدين ابن الزكي والشيخ
تاج الدين الفزاري وزين الدين بن المرحل والشيخ زين
الدين بن المنجا وجماعة وذكر درسا عظيما في البسملة
وهو مشهور بين الناس وعظمه الجماعة الحاضرون واثنوا
عليه ثناء كثيرا قال الذهبي وكان الشيخ تاج الدين

والنحو والحديث اخذ عن ثعلب والمبرد وكان طاهر الاخلاق حسن
المجالسة صادقا فيما يرويه حافظا للقران فقيها على مذهب داود
الظاهري راسا فيه مسندا في الحديث حافظا للسير وايام الناس
والتواريخ والوفيات ذا مروءة وظرف جلس للاقراء اكثر من خمسين
سنة وكان يبتدئ في مجلسه بالقران على رواية عاصم ثم يقرا الكتب
وكان يقول سائر العلوم اذا مات هذا من يقوم بها واما الشعر
فقد مات على الحقيقة وقال من اغرب على ببيت لجرير لا اعرفه
فانا عبده قال الزبيدي وكان غير مكترث باصلاح نفسه تفرد
به النقصان فلا يغيره حضر مجلس وزير المقتدر فتاذى هو
وجلساؤه بكثرة صنانه فقال يا غلام احضر لنا مرتكا فجاء به
فبدا الوزير بنفسه فتمرتك وادار على جلسائه ففطنوا لما اراد
بنفطويه فقال نفطويه لا حاجة لي به فاعيد فابى فاحتد الوزير
وقال يا عاض بظر امه انما تمرتكنا كلنا لاجلك قم لا اقام الله لك
وزنا ابعدوه عني الى حيث لا اتاذى به وكان بينه وبين محمد
بن داود الظاهري مودة اكيدة فلما مات ابن داود حزن عليه
وانقطع لا يظهر للناس ثم ظهر فقيل له في ذلك فقال ان ابن داود
قال لي يوما اقل ما يجب للصديق ان يحزن على صديقه سنة كاملة
عملا بقول لبيد

الى الحول ثم اسم السلام عليكما   ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر

فحزنا عليه كما شرط وكان بينه وبين ابن دريد منافرة وهو القائل
فيه ابن دريد بقره وقال فيه ابن دريد

لو انزل الوحي على نفطويه   لكان ذاك الوحي سخطا عليه
وشاعر يدعى بنصف اسمه   مستاهل للصفع في اخدعيه

احرقه

احرقه الله بنصف اسمه   وصير الباقي صراخا عليه

صنف اعراب القران غريب القران الرد على من قال بخلق القران
الاستثناء والشروط في القراءات الانتصارات التاريخ المقنع
في النحو امثال القران المصادر القوافي الشهادات الرد على المفضل
في نقضه على الخليل كتاب في ان العرب تتكلم طبعا لا تعلما وغير ذلك
مات يوم الاربعاء ثاني عشر ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين
وثلاثمائة وذكره الداني في طبقات القراء وقال اخذ القراءة عرضا
عن ابي عون محمد بن عمرو بن عون الواسطي وشعيب بن ايوب
الصريفيني وعنه محمد بن احمد الشنبوذي وذكر وفاته كما تقدم
وقال في خامس صفر وقيل مات سنة اربع وعشرين ومن شعره

تشكو الفراق وانت تزمع رحلة   هلا اقمت ولو على جمر الغضا
فالآن عذ بالصبر وابك حسرة   فعسى يرد لك البكا ما قد مضى

بن معقل بن الحجاج الحافظ العلامة ابو اسحق النسفي
قاضي نسف وعالمها وصنف المسند الكبير والتفسير وغير ذلك
سمع قتيبة بن سعيد وجبارة بن المغلس وهشام بن عمار وطبقتهم
وحدث بصحيح البخاري عنه وكان فقيها حافظا بصيرا باختلاف
العلماء روى عنه ابنه سعيد ومحمد بن زكريا وعبد المؤمن بن خلف
النسفيون مات في ذي الحجة سنة خمس وتسعين ومائتين قال
الخليلي هو حافظ ثقة

بن موسى بن بلال بن عمر بن مسعود بن دمج بتحريك
الدال المهملة وآخره جيم الشيخ برهان الدين الكركي الشافعي
ولد بالكرك سنة ست وسبعين وسبعمائة وتلا بالسبع على
التقي العسقلاني امام جامع ابن طولون والبرهان الشامي وغيرهما